

١٠٦

حاشيه الشنوائى

محمد الشنوائى

ح. ٣١٦



حاشية الشنوارني على شرح اللقاني علي جوهرية

التوحيد ، تأليف محمد بن علي الشنوارني - ١٢٣٣ هـ
بخط حسن بن علي بن علام يد ير ١٢٤٠ هـ

٢٤٥ ق ٢٧ س ١٦ × ٢٢ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد

الزهري ٣ : ١٦٦ ، الأعلام ٧ : ١٩٠

١ - أصول الدين - الشنوارني ، محمد بن علي
- ١٢٣٣ هـ - بيد الفاسخ ج - تاريخ النسخ .

رقم

حاشية محمد بن علي الشنوي
 على شرح عبد السلام اللقاني
 على جوهرة التوحيد

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	حاشية الشنوي على شرح
اسم المؤلف	محمد بن علي الشنوي
تاريخ النسخ	١٢٤٠
عدد الأوراق	٢٤٥
ملاحظات	(مقتات)
القياس	١٦ × ٢٢
رقم	٢١٤

الحمد لله الذي جعلنا من عباده النعماء والكمال والحمد لله على كل حال
والحمد لله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلي اله وصحبه اجمعين **اما بعد** فيقول الفقيه الفاني محمد
ابن علي الشافعي الشنواني هذه تفهيمات علي شرح العلامة التاج
عبد السلام الشافعي علي متن جوهر التوحيد جمعتهما من تفاريس بعض
مشايخي والحواشي علي الكتاب المذكور وقصدت بهما النفع لي ولغيري
من المبتدئين وان كنت لست اهلا لذلك نفع الله بها كل سائل
قوله بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الية علمة يصح ان تكون خبرية بـ
غبار انصافها وهو الفعل او القول الذي يشرح فيه وهي حكاية عما
يتحقق في الحال او الاستقبال بدون الخبر كما هو شأن الخبر الصادق
فان قلت ان كل من معاصية الاسم والاستغانة من تنقية الخبر ولها
لا يتحققان الا بهذا اللفظ لا بد منه وهو حكاية عنى اجيب بانها
وان كانا من تنقيته ليسا بحزب بين منه بل هما من متعلقاته الخارجية
عن حقيقته وفيد فيه فان قلت ان مضمون الخبر المطلوب شرعا
يتوقف عليهما اجيب بان ذلك التوقف لا يقتضي الجزئية واجيب
ايضا عن الاشكال الاول بان المتعلق بالخبرية والانشائية انما هو الكلام
وهو ما تضمنت من الكلام اسنادا مفيدا مقصود الذات لا المتعلقات
وهذا كله بناء علي ان اضافة اسم اللفظ الجلالة من اضافة العامة
لخاص فان قلنا ان الاسم مقدر او المراد المسمى وكانه قيل يا الله
فيكون حكما علي معناه الوضعي المقصدي وهو الذات العلية لان كل حكم
ورد علي اسم فهو وارد علي مدلوله اللفظي بنية فالجواب عن مثل
مستغنيا بالذات العلية او مصاحبا لها مصاحبة تبين فلا اشكال
لان كل من الاستغانة والمصاحبة متحقق في نفس الامر بقى لفظ
بسم الله وهذا اللفظ حكاية له علي ان لا يكون يجوز علي التقديم الا
ان يكون اللفظ حكاية عن نفسه كما في قولك اتكلم فحسب بتمكلم
حصل بهذا اللفظ ويصح ان تكون الانشائية متعلقة وهو المصاحبة

او الاستعانة ولا يلزم ان يكون اللفظ غير مقصودا لان المقصود من
الكلام المنفرد بقيد هو ذلك القيد وحاصله ذلك ان القيد والمقيد
هنا مقصودان وكون المقصود من الكلام المقيد اسم اعظمي والظاهر
والمنجور من متعلق بمحذوف فان قلت هل المتعلق من القرائن
اجيب بانه ان اريد لفظه فليس من القرائن قطعا وان اريد معناه
فهو من القرائن فان قلت ان هذا المعنى حادث فليكن يكون من
القرائن اجيب بان بعض الفاظ القرائن معناه حادث كقوله عز وجل
فمنه بعض الانبياء ورد بان القرائن هو اللفظ المنزل على نبي
صل الله عليه وسلم المنفرد بظلاله المتخذي بأقصر سورة منه
وهذا المتعلق ليس كذا لك مطلقا سوى ان يراد لفظه او معناه وا
علم ان الاسم عين المسمى كما عليه اكثر الاشعاره قال تعالى سبح اسم ربك
ما تعبدون من دونه الا اسما وظاهرا ان التسميع والعبادة للذات
قال السعد وفي الاستدلال بالاثباتي اعتراف بالمفارقة حقيقة
يقال التسميع يصح لنفسه الاسم بمعنى تمنى بهه عما يتا في التظيم
كما في البيضاوي لان المراد بتسميع الذات تظهيرها واخلالها
عما لا يليق بها ولا مانع من اجوابه في الاسم والعبادة تتعلق به
ظاهرا لغرض الاشارة الي ان هذه الالهة تعدد في حقيقة الاله
لوهية فكانها مجرد اسم لا مسميات لها قال في شرح العقائد
واما التمسك بان الاسم لو كان غير المسمى لما كان قولنا محمد
رسول الله حكما بثبوت الرسالة للنبي صل الله عليه وسلم بل
لغيره فتشبهية واهية فان الاسم وان لم يكن تعسفي المسمى لكذلك
عليه ووضع الكلام على ان تذكر الالفاظ وترجع الاحكام الي
المدلولات لقولنا ان يد كما في مدلول من يد منصف بالكتابة وقد
يرجع بمعونة القرينة لنفس اللفظ في قولنا من يد مكتوب وثلا
ث ومغرب ونحو ذلك اله وقيل الاسم غير المسمى لقوله تعالى له
الاسماء الحسنى ولا يد من المفارقة بين الشيء وما هو له ولتقد
الاسمي مع اتحاد المسمى ولو كان عينه لاحترق فم من قال تاس

قد ذكر في كلامه
منه اذا دل على
الصفة الملائكية

العبادة للذات
دونه الاسماء
على

اي

اي محقق ذلك من المناسبات والتحقيق انه ان اريد من الاسم
اللفظ فهو غير مسماه قطعا وان اريد به ما يفهم منه فهو عين
المسمى ولا فرق في ذلك بين جامد ومشتق فيما يقضى به التا
مل وعت الا شعري قد يابوت المشتق غير نحو الخالق والرازق و
قد يكون لا عين ولا غير كالعالم والقادر نقله صاحب الموافيق
وغيره فان قلت ما قرر من ان لفظ الاسم غير ومعتومه عين
مما لا يشك فيه عاقل فليكن اختلافه في الجواب كما افاده السعد
ان اللفظ لما كان يراد به نفسه كضرب فاعل فاعل وقدير اديه الماهية
الكلية كالانسان نوع وقد يستعمل في فرد معين او غير معين
كما في انسان كان ذلك مثيرا للتشدد في اللفظ الاسمي مسماه او لا
وفي الحقيقة لا تردد **قوله** الاسم هو علم تشخصي على الذات الواجب
الوجود ومعنى كونه تشخيصا ان مدلوله ذات معينة في الخارج فرب
بالابصار وهو علم بالوضع والوضع له هو الاله تعالى **قوله** الرحمت
الرحيم هما اسمان دالات على ذات انصفت بالرحمة وهي في
الاضاع رقة القلب وثقافته وفي العرف الاحسان او ارادته
وانني بالرحيم بعد ذلك اشارة الي انه تعالى كما يطلب منه
النعم الكبير يطلب منه النعم الصغيرة **قوله** الحمد لله يصح ان تكون
جملة الحمد خبرية لفظا ومعنى وتحصل الحمد بها فان قلت ان
الاحتمال عن حصول الشيء ليس كذلك **قوله** الشيء اجيب بان لا
نسلك ان كذا **قوله** مطلقا وانما يكون كذا لك لو لم يكن الاحتمال
من جنس بان المحسوس عنه اما لو كانت كذا لك قل كما في قولنا الحبر
يحتمل الصدق والكذب وكوت الاحتمال فيهما تحت وفيه من هتد
القبيل ظاهرا لصدق تقرير الحمد عليه لان الاحتمال بثبوت
الحمد لله حمد لله كما يقال لم يزل الله واحدا انه موحد ووجه
ان تكون خبرية لفظا انشائية معني وتشكل بانه لا يمكن
من العبد ان ينشأ جميع النعماء منه ومن غيره واجيب بان
المراد انشأ الحمد بمضمون الجملة لانها مضمونها ومضمونها

قوله في كلامه
منه اذا دل على
الصفة الملائكية

الكلام هو المأخوذ من مادته وبديهيته كقوله من يدرك ما في
واختصاصه بالحمد لله تعالى من الحمد لله وعلى هذا في الشا
في فترك العاطف واجب بالنسبة للمجس لصدور البسمة
لان بين الحمد لثني كمال الاقطار فلذا ترك الشارح العطف
وكذا لثني علي الاول بالنسبة للعجز واما بالنسبة للعجز وجعل
جملة الحمد من جنس لفظي انتشائيته معنى وبالنسبة للصدور
مع جعل الجملة من جنس لفظي ومعنى فانتشائي العاطف لا موزون
الاول ثنائي وهو اتباع الكتاب العزيز والثاني عيني وهو انه لو ان
بالعاطف لا يقتضي ان لا يتدبر بالحمد لله فيبقى مع انه مقصور
لذاته فان قلت اذا كان كذلك فلا ينبغي قدمت البسمة على
الحمد لانه فالجواب من وجهين الاول لا يتدبر بالكتاب والثاني
قوة حديث البسمة والحمد ينقسم الى لغوي وعرفي والحمد
المبتدئ به يتعين ان يكون هو اللغوي لان الحديث الوارد
بالابتدئ بالحمد قبل ان يصطاح الثاني على حديثه الذي
يلو من الموصولة لجنس يتيته وضعها وادفعها لا على ما عليه
السيد والعصيدة والكلمة وضعها لجنس يتيته وضعها لا كما عليه
السعد وهو صفة الله تعالى فان قلت كيف يعالج علي الله
تعالى مع انه ليس من اسمائه واجيب بانه ورد الشرع بالآية
طلاقة مقيدة بالصلة الموضحة نحو الحمد لله الذي خلق
السموات والارض فهو اذن بالطلاقة عليه فالت قبل اذ
الموصول به لا يفيد ثبوت واجب بانه صفة باختيار صلته
فانتي به توصلا للموصوف بالجملة فان قلت التفت لا بد
ان يكون مشتقا والموصول جامدا ولا يصح ان يتبع بالجملة
اجيب بانه مؤول بالاشتقاق الحمد لله الرفع وتعلق الحكم
بمشتق يدل على ما عليه ما منه الاشتقاق فكانه قال الحمد
لله لرفعه فان قيل انما تعلق وارتيب بلفظ الجملة
اجيب بان الصفة والموصوف كالشبه الواحد والصلة والموصوف

صول كذا لك فهو حمد وفي منافية تسمية ان فتيد بالنعمة لفظا ونية
او نية فقط فيثاب عليه ثواب الواجب ويثاب عليه ثواب المندوب
ان فتيد لفظا فقط او بلفظه لفظا ونية فان قيل افادة تعلق
الحكم بمشتق عليه ما منه الاشتقاق فتيد فضل الحمد على رفعة
مع انه ليس بحق الحمد لذاته اجيب بان الرفع ليس عليه لا مستحقا
في الحمد بل علة لا خبر الشئ يثبتون استحقاقه لجميع الحمد
فان قلت كان الاول ان يقول الحمد لله الرفع لكونه انشائي
يلتزم اسم من الاسماء الخمسة صريحا وهو الرفع اجيب بان
ذكر الموصول ادخل في التعظيم والرفع في الثناء على الله تعالى
لذاته جملة الصلة على الاشتقاق من في النفوس واذا عانتها
وبان الاطنا اب اولي في مقام علي ان الرفع انما ورد مطلقا
ولم يرد مقيد بمعمولة وان جاز التقييد قوله رفع اي اظهر
ووضوح وبين ونشس وعلى فان قيل كان الاول ان يقول علي رفعة
اجيب بان الثالث في الفقرات ان النعمة اذ ذكره مع الحمد
لم تقتض بعلية واذا اذ ليس الي النعمة اني بعلية نحو الحمد لله
الذي خلق السموات والارض ورضي ورضي بن ما حجة عت عائشة كان
من سؤل الله صل الله عليه وسلم اذ ارى اي ما يحب قال الحمد لله
الذي ينعمته نتم الصالحات واذا ارى اي ما يكره قال الحمد لله علي
كل حال نرب اعوذ بك من حال اهل النار قوله لا اهل السنة
اي اصحاب طريفة النبي صل الله عليه وسلم وهم الذين تبعوه
ولم يجد ثوابا لجنس لفظي ورضي من الضلال والمكراد ما يشمل الا
شاعرة والما تر بديهة وان كانتا كقائمة موصوعة على مختار الا
ولي والقضية على ذالك المكنام فلا يرد ان المحقق لانه كغيره
من العرف يدعونه لانهم وان كانوا من اهل السنة لكونهم
مسلمين لكنهم لم يعملوا بمقتضاها وليسوا اهل السنة في قول
الشارح رفع لا اهل السنة وقوله يدعونه اي الكون من اهل
السنة مع انه ليس هو من اهلها لان هذا اللفظ صريح

على الانتفاع والخاصة بديهة فخر جوت بقرينة ان لعل في سنة
لحقا من هم العالمون بمقتضاها وهو لا لم يعلموا بذلك وانما
تسبوا السنة لعلمهم بها اي بطلانها مثاله قوله تعالى وجوه يومئذ
ناظرة الي ربها ناظرة فان ظاهرها ان الله يرى وقالت المعتزلة
ان ناظرة بمعنى منتظرة والي بمعنى نعمة فلهي اسم والمعنى منتظرة
نعمتها بها فقد تمسك المعتزلة بالكتاب لكانت ليس بظاهرها بخلاف
ما تمسك به اهل السنة ومعلوم ان التمسك بالظاهر واجب
ما لم يوجد دليل قاطع يبرر منه والدست لغة الطر **فقد**
واحدة لا حاشا ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم اي ما جاء من جهته
فيشمل القران والآحاديث سواء كانت قولا او فعلا او تقريرا
او صفة او غير ذلك فان قلت لم يسموا باهل السنة ولم يسموا
باهل الكتاب اجيب بانهم لم يسموا بذلك كما يسمونه ان المراد
بهم اليهود والنصارى وفي السنة مراعاة استعمال **قول**
المحمدية اي المنسوبة الي محمد صلى الله عليه وسلم **فقد**
النسبة اليه دون بقية اسمائه صلى الله عليه وسلم لانه اشهر
سمائه عند اهل الارض وانما كانت اشهرها عند اهل السما **احمد**
جاءوا فضلها عند الله وهو صفة السنة ثم يحتل ان يكون الوصف
سمائه عند الله ان يريد بالسنة معناها القوي **قوله** وفي الخافقين
متعلق برفع ولها اطلاقان ثلاثة المشرق والمغرب وفي شمسيتها
بذلك ان الخافق حقيقة الرياح او الكواكب **فبها**
اي المستشرق والمغرب والسما والارض والدينا والآخره فان قلت
ان رفع الله لاهل السنة لم يكتف بمختصا بالمشرق والمغرب بل
في كمال راحة **الجواب** ان هذه التسمية لا مفهوم له او يقال ان
التسمية بها كالتسمية محل اهل السنة المعروفين بهم قلة مقبولة
ويرد الجواب الثاني بان كونها المعروفين بالاهل السنة دون
المشرك واليهود يتوقف على استقراء تام وهو ليس في معنا
والاستقراء الناقص لا يفيد ذلك **قوله** اعلاما مقبول رفع ثم يحتل
ان

مع ان لا يسمونه
الاصح كلاما
ان يكون
هم قلة

ان يكون جمع علم فيكون كلمة واحدة ويكتب بالالف والعلم اصلا
فان خمسة الاسم الذي يعين معناه وسيد القوم ومنسوب في
الطريق يرتدي به والجمل مطبقا وقيل الجمل الطويل والكرامة
فيجتمعا ان اعلاما مستغفار للرب والفناء يدل استغفار تصريحية
بجامع الالهة والاعستعلا على الغير او مستغفار للادلة عقلية
ونقلية والمعنى على الاول الحمد لله الذي جعل لهم مراتب
فرقة وعلى الثاني الحمد لله الذي اظهر لاهل السنة ادلة بقبول
منها على خصومهم فالرفع دجاجة عن الاظهرها ويحتل ان
يكون اعلى كلمة تفضيل فيكتب بالياء وما كلمة اخرى واقعة
على ذكر والمعنى الحمد لله الذي رفع لهم اعلى ذكر في الخافقين
لكن الرسم يجمعه لانها مرسومة بعد اللام بالالف اذا جاورت
ثلاثة احرف رسمت ياء ولو كانت متتابعة عن **قوله** ووهج
عطف على دفع بمعنى خذني واخذي وبينهما جناس الهياك
وهو الجمع بين نقطتين متقابلين كالعبد والسيد والفقير والغني
والخير في وضع عايد على الله تعالى **قوله** لعل اضح ادلتهم الباء
خلت على السبب العادي بناء على ان لم يبط بين الدليل وتجنه
عادي وقيل عادي يستعمل خلفه كما بين الجوهر والعرص وفاقية
ما يتأمل لتعلق القدرة وجودها معا وعدمها معا وضافة
وله في الدلة يحتل ان يكون من اضافة الصفة للموصوف
اي بالادلة الواضحة وفيه ان ادلة اهل السنة بعضها واضع
لبعض الآخر ليس واضحا الا ان يقال ان الوصف للتخصيص
ويحتل ان يكون من قبيل الاضافة الحقيقية على معنى
بها اي الواضح من ادلتهم فيقتضي ان منها الواضح ومنها
غيره وهو كذا **الجواب** ويحتل الاول والوصف للنزوح ويكون المراد
الواضحة بنفسها او باقامة ادلة عليها والادلة جميع دليل وهو
لغة ما يتوقف على الي المطلوب وفي اصطلاح الأصوليين **قوله**
امكن استفادة علم منه او نكت بطريق التأمل فالاولا انصرص

مع ان لا يسمونه
الاصح كلاما
ان يكون
هم قلة

المثبتات للبعث والحساب والثاني كخبر انما الاعمال بالتيان وثالث
 اصطلاح المناطقة ما يان من العلم به العلم بشي اخر وفي اصطلاح
 المتكلمين عاذا الى العلم وهو البرهان المركب من مقدمات يقينية
 مراد بالادلة هنا البرهان وهو من اطلاق العام و مرادة الخاص ضرورة
 ان الذي يفهمه اهل السنة انما هو البرهان لا مطلق الدليل فاعلم ان اللفظ
 الكافي و اراد بعض جزئياتها من **اقوله** من شبه جمع شبهة وهو ما
 يظن دليلا وليس بدليل كما استدلال المجسمة على ان الله جسم بقوله
 تعالى الرحمن على العرش استوي وكما استدلال المعشنة على
 ان الله لا يري بقولهم الله لم يري بحسب لا يري و ردت هذه
 الشبهة بدليل نقلي وهو وجوده يومئذ ناصرة البرهان
 ظرة و بدليل عقلي وهو الله موجود وكل موجود يسمع ان
 يري و سميت بذلك لانها تشبه الدليل الصحيح فاما هذا
 اول انما يتوقع في اثنيها والنياسي **قوله** المتخالفين اي
 الكفار والهل البديع اعلم ان كبار الفرق الانشائية ثمانية بقرنة
 والشيعية والخوارج والمرجئية والجبرية والنجارية والمشيكية وال
 حية و جملة فرق هذه الامة ثلاث وسبعون فرقة وهي التي اشا
 ر اليها الرسول صل الله عليه وسلم ستفرق امتي ثلاثا وسبعين
 فرقة كلها في النار الا واحدة وهي التي علي ما انا عليه و
 صحابي وكانت ذالك من محض انه حيث وقع ما خيره **قوله**
 اعلم ما يحتمل ان يكون جمع علم مقفود وضع اي وضع شبهة
 قوية تشبه بالاعلام او كالاعلام اي باعتبار من غيرهم
 اي الجبال في الثيات والقوة فتواستعارة نضر نجية او تشبيه
 بليغ على حذف الاداة ومن شبه بيات الاعلام مقدم عليه
 للمسمع اي اعلا ما هي شبه النبي القبي حال كونه ذاك الموضع
 وفيه ان شبه المتخالفين ليس كلها اعلا ما يحتمل ان اعلا ما
 حاله من شبه ومن تشبيهية مقفول وضع اي وضع
 بعض شبه المتخالفين حال كونه ذاك البوص اعلا ما هو
 يقضي

قوله
 من شبه
 جمع شبهة

قوله
 من شبه
 جمع شبهة

يقتضي ان الشبه قسمان قوي وضعيف وهو كذا الك اذا وضع القوة
 وضع الحقيقة بالاولي ويحتمل ان اعلى افضل تفصيل فهو كلمة وما
 كلمة اخرى واقعة على شبهة اي وضع اعلى شبهة واذا وضع الاعلى
 وضع غيره بالاولي وهذه السجدة فصرنا تحت الاول في الكلمات
 وخير الجمع واحسنه ما تساوت فيه السجعات او بالثانية
 الثانية **قوله** وان شهد اي اقر باللسان واذا عت بالقلب وهو
 انشائي تضمن الاختيار بالمشهودية لاختيار والواو يصح ان
 تكون عاطفة لجملة الشهادة على جملة الحمد لجواز عطف الجملة
 الفعلية على الجملة الاسمية وان كانت خلاف الاول ويصح ان
 تكون الاستثنائية وانتي بالشهادتين عمل بحديث كل
 خطية ليس فيها تشبه فني كالبديحة الجدة ما وان ضعف بعضهم
قوله ان لا اله الا الله ان تخففه من الثقلية واسمها ضمن الشان
 محدوف ولا تافية للمحدثي والله اسمها مبني على الفتح وخبرها
 محدوف يفقد من مادة الامكان اي لا اله الا الله او
 من مادة الوجود اي موجود الاول اولي لان تقديره من
 مادة الوجود لا يقتضي نفي اله ممكن ليس موجودا بالفعل
 ولا يقال ان تقديره من مادة الامكان لا يقتضي وجود الاله الحق
 بالفعل الذي هو المطلوب لان وجوده ثابت مقرر لا خراع
 فيه حتى من الخصم بدليل ما تعبد هو الا يقربونا الى الله
 من لفي واعلم ان حقيقة الاله وهو واجب الوجود فيكون
 الاله كلياً بمكان صدقه على افراد كثيرة لكن لم يوجد من تلك
 الافراد الا فرد واحد وهو الذات العلية مع استحالته وجود بقية
 الافراد فاذا قال الموحدة لاله فقد نفي كل فرد من افراد
 حقيقة الاله ناواو مخزجا الفرد الذي يشبه بالاستثنائية وهو
 المولي فيكون المشتثنى منه كلياً والمشتثنى جزئياً ولا يصح
 العكس ولا ان يكونا كليين ولا جزئيين وعبارة المستثنائي قال
 عصام الاول موجود او ممكن لتفليل للتقدير واورد علي

الاول انه يجعل الكلمة قاصرة عت نفني اليه غيره وعلى الثاني انه يجعلها
 قاصرة عت اثبات الوجود له تعالى ويمكث دفع الاول بانه اذا نفني
 وجود جميع من هو غيره لزم نفني امكانه اذ من عدمه في زمان
 لا تمكث الوجودية ودفع الثاني بان نفني امكان غيره يستلزم وجوده
 ده تعالى اذ لا بد لعالم الامكان من موجود ويدفع الثاني ايضا
 بان لهذا رد الخطأ المكش كين في اعتقادهم نقد الالهية في
 الوجود فلا حاجة لاثباته بذلك انما المحتاج اليه نفني وجود
 غيره واما امكان غيره فلم يفتقدوه حتى يحتاج لردده يتقد
 ليس الخبر بمكث وايضا متافرة بينة على تقديره موجود وهي
 ان نفني الجنس انما يدل على الوجود دون الامكان ولان التو
 حيد هو بيات وجوده ونفني الاله غيره لا يبين امكانه وعدده امكان
 غيره ولا يجوز ان يكون استثناء مفرغا وافتحا موقع الخبر لان المعنى
 على الوجود عن الالهة سوى الله لا على نفني مفارقة الله عن كل الاله
 ذكره السعد والذي يظهر من كلامه ان التوحيد يتوقف على نفني
 الامكان لغيره تعالى بل على نفني وجود غيره تعالى ولعل مراده
 ان احكام الاسلام تجري عليه بحسب نطقه بها من عبادة الاله والاعمال
 لان الشارع جعل عتق ان ذلك نفني وجود الاله غيره واثبات الوجودية
 اما ما يجب في تصحيح العقيدة فيتوقف على نفني امكان غيره تعالى
 والا لم يكن مؤتمنا فاداه السكتاني والجملة في محل رفع خبر ان
 المتقدمة من الثقلية وممتاها لا معبود بحق موجود الا الله
 ونفسيها بلا اي مستغنيا عن كل ما سواه ومقتضى اليه كل ما عداه
 نفسيها بالامر ولا الاله الا الله اثنا عشر حرفا ومن قالها في ليل
 او نهار كفرت ذنوبه فكل حرف منها يكفر ذنوب ساعة اي من العنا
 يه وورد في الحديث ان النبي قال جاني جبرئيل يتشربني وقال
 يا محمد من قال من امك لا اله الا الله خالصا لمخلصا من قلبه
 دخل الجنة فقلت وان ترني وان سر في فقال وان ترني وان سر في
 وحكي عن الشيطان انه يقول اهلك الناس بالذنوب والملكوت

لا بد لعالم الامكان من موجود ويدفع الثاني ايضا بان لهذا رد الخطأ المكش كين في اعتقادهم نقد الالهية في الوجود فلا حاجة لاثباته بذلك انما المحتاج اليه نفني وجود غيره واما امكان غيره فلم يفتقدوه حتى يحتاج لردده يتقد ليس الخبر بمكث وايضا متافرة بينة على تقديره موجود وهي ان نفني الجنس انما يدل على الوجود دون الامكان ولان التوحيد هو بيات وجوده ونفني الاله غيره لا يبين امكانه وعدده امكان غيره ولا يجوز ان يكون استثناء مفرغا وافتحا موقع الخبر لان المعنى على الوجود عن الالهة سوى الله لا على نفني مفارقة الله عن كل الاله ذكره السعد والذي يظهر من كلامه ان التوحيد يتوقف على نفني الامكان لغيره تعالى بل على نفني وجود غيره تعالى ولعل مراده ان احكام الاسلام تجري عليه بحسب نطقه بها من عبادة الاله والاعمال لان الشارع جعل عتق ان ذلك نفني وجود الاله غيره واثبات الوجودية اما ما يجب في تصحيح العقيدة فيتوقف على نفني امكان غيره تعالى والا لم يكن مؤتمنا فاداه السكتاني والجملة في محل رفع خبر ان المتقدمة من الثقلية وممتاها لا معبود بحق موجود الا الله ونفسيها بلا اي مستغنيا عن كل ما سواه ومقتضى اليه كل ما عداه نفسيها بالامر ولا الاله الا الله اثنا عشر حرفا ومن قالها في ليل او نهار كفرت ذنوبه فكل حرف منها يكفر ذنوب ساعة اي من العنا يه وورد في الحديث ان النبي قال جاني جبرئيل يتشربني وقال يا محمد من قال من امك لا اله الا الله خالصا لمخلصا من قلبه دخل الجنة فقلت وان ترني وان سر في فقال وان ترني وان سر في وحكي عن الشيطان انه يقول اهلك الناس بالذنوب والملكوت

قوله لا اله الا الله
 لا يتوقف على
 لا يتوقف على
 لا يتوقف على
 لا يتوقف على

بلا اله

بلا اله الا الله **قوله** النبي الله يا الله رفع علي انه بدل مت لا اله لان محصل
 لا مع اسمها رفع بالابتداء عند سببويه كذا نقله في كنفه عنه وكلمه
 وبحت فيه الدما ميني بانه لا يصدق تفرق المبتدأ على الكلمتين معا
 لانه الاسم المجرد الخ وليس مجموع لا اله اسم مجرد ولا هـ هـ متفردة
 وقال السكتاني لا تسلم ذلك بل هو اسم مجرد مركب من كلمتين خمسة
 عشر قلنا **ولا** ينفني ضعفه اذ ليس مجموع لا اله بانه اسم مج
 الا ختام حته كنهية تحترق انها باني او عدد معلوم فبحث الدما م
 ميني واراد الذي يظهر ما نقله السكتاني عن صاحب ربي الطياليني
 من ان الاله في محل المبتدأ عند سببويه وعند غيره اسر لا وهو مقتضى
 ما ذهب اليه في المعنى من ان من لهب سببويه ان لا لا ينقل في الاسم
 كالخبر واذا كان كذلك الفيت لا في حالة البناء فلا فاسح الحكم الا بتدا
 فعلى هـ الذي في محل رفع ما يثبت اللفظ الاله لا مجموع لا اله والافه
 مشكل افادة السكتاني وبالله وبالله على الاله تشنا على البدل من
 اسمها لان لا انما فعل في نكرة متقية ولفظ الجلالة معرفة مثبت
 وهو استثناء متصل بنا على ان المستثنى منه هو المعبود بحق مفهوم
 الاله وهو المعبود بحق يتناول المستثنى بالضرورة واذا كان حال
 وجود غيره والعمدة في اتصال الاله تشنا على تناول اللفظ بجميع
 مفهومه والقول بان الاله قال يستلزم الالهية وتتركب الالهية
 فذلك على الاله محال مردود بان ذلك في الجنس المتطوق في
 والذي في الاتصال مطلق كلف هو المستثنى منه وتصو على ان
 المستثنى منه عام مخصوص اي عموم مرادفنا ولا يحكمي قال
 بعضهم وهو التحقيق لانه منقطع بنا على القول بان المستثنى منه
 هو المعبود بها طر قال بعض اخر والحق انه منقطع بواك
 المستثنى منه المعبود بحق او بيا طر لان عبادته غيره تعالى
 بحق نقد بينة وعبادة الله بحق حقيقة **قوله** وحده حال من
 لفظ الجلالة بنا وبيله بمنوحد الذات الحال ان كان معرفة كلفا باضا
 فته للغير فنكرة معنى قال بن مالك والحال ان عرف لفظا فتقد

قوله لا اله الا الله
 لا يتوقف على
 لا يتوقف على
 لا يتوقف على
 لا يتوقف على

وفي مقام انزال القرآن في ما نزل لنا عليه عبيدنا من انزل علي عليه السلام
نزل القرآن علي عبيده وفي مقام الدعوة وانه لما قام عبيد الله يدعوه
وفي مقام الرعي فأوحى اليه عبيده ما أوحى فلو كان له وصف الشرف
الشرف منه لذكره به وفي تلك المخارج ولا تنها وصف تذييل بخلاف
الرسالة فانها وصف افتخار والاول سبب الثاني فهو من تقدير
السبب علي المحبب بحسب الظاهر والا فالرسالة لا تنال يكسب والا
فما في التثنية المضائق وكذا الكافي في رسوله **قوله** ورسوله الواو فيه للفظ
واو له مدح في معنى الرسالة قال لقد كذب الواسع ما فهمت
عندهم بنقول ولا ارسلتهم برسول ولذا خسر به عن المتفرد في
اية الشعر في قوله فأتيا فرعون فنقول انا رسول رب العالمين
ونظر للنقل اي للمعنى المنقول اليه وثاني في طه في قوله
فأتيا فقول انا رسول ربك وهو منقول بمعنى متفرد
وهو لغة العرب اصل واصطلاحا ما سياتي وذكره علي
ذكر النبي اشارة اليه ردها عليه ايت عيد السلام من تفصيل
النبوة علي الرسالة **قوله** الممنوح صفة لرسوله اي الموصلي من
المحنة وهي العلية وقوله من اتبعه نايب فاعل الممنوح **قوله**
من الجنات جمع حنة وهو لغة اليمنات وشرا عادات الجن في
متعلق بالممنوح فنكون من المتقدمة او متعلق بالعلامة
قد ر عليه رعايه للسمع وهي للبيان المنسوب بالتبعية
قوله اعلما ما يصح ان يكون جمع عام استقيم للمنازل العالي
وهو منقول ثبات الممنوح منصوب بالفتحة الظاهرة ويصح
ان يكون اعلي كلمة تفصيل فيكون منصوبا بفتحة مفتحة
مرة علي الاكف وبمعنى مكات مضاف اليه وهذه الاضافة من
اضافة الصفة للموصوف اي المكات الاعلي اعلي غيره من الامكنة
فان قلت ان ذلك يقتضي ان الامة كلها في مرتبة واحدة
اجيب بان الاعلي في ذاته له مراتب يعصها اعلي من بعض
قلت ان ذلك يقتضي ان العاصي من هذه الامة يكون
في مكان

في مكان اعلي من مكان المطيع من غير ما يكون عاصيا شرف
من مطيع غير ما اجيب بان المراد من اتبعه اتباعا كاملا فانت
قلت ان هذا مستلزم لان يكون الطابع من غير هذه
الامة مساويا للطابع منها لان الامة السابقة اتساعه لكوت
انبيائهم نوابه صل الله عليه وسلم في تبليغ الاحكام وليس
كذلك اجيب بان المراد من اتبعه بلا واسطة في حيث
الامة السابقة لا تنها وان كانت اتساعه الا ان ذلك بواسطة
انبياءهم **قوله** صل الله عليه وسلم الخ جملة مستأنفة خبرية لفظها
افشائية معني وجوب الشيخ يعني خبرية المعني في اعماق
القصود مجرد الافتقار والتخلي والتواضع لا يتوقف علي ثبوت
وانا بها لتقبل كفاية لانها مقبولة وانما بالجملة الفعلية الخاصة
لان الفعل ابلغ من الاسم لانه علي التحدد والحدوث ولايت
الماضي ابلغ من الماضي لانها لا تلتزم بالحصول كقوله تعالى اني
امر الله فقد ثبتت الصلاة في مكة تقبل بالصلوة في الماضي
مع تحقق الوقوع في استعارة الصلاة في الماضي للصلوة في مستقبل
ثم اتفق من الصلاة الماضية علي معنى يصلي فهو استعارة تفرعية
اصولية تبعية قال الحليمي ليس المقصود بصلاته علي المكمل
المتفاعة له لان مثلما لا يتفجع لمثله بل التقرب الي الله تعالى بامثاله
امره في قوله صلوا عليه وانظروا في تفصيل المكملين وشاكر هدائه
لما من الصلاة لا تال فتدري علي مكافاة الالهيات التي علي في اله
اشارة اليه في الصلاة عليهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
صاحب وصي وصي صاحب وقيل جميعا له **قوله** ما ايدت
بالله اي قويت بالادلة وبالابا اي دامت واستمرت بتفسيرها وتو
يتمها وما علي كل مصدر مصرية ظرفية وذلك كناية عن دوام
فمرة الصلاة والسلام كقوله تعالى ما دامت السموات والارض ولقوم
لا تفعل كذا ما طلع فجر وكما دلت انفعله ابد والافا التأييد بتقطع بغير
يوم القيامة بموت المؤمن في نوح لنبوته **قوله** بعد جمع قاعدة
وهي لغة الاساس والتمذ واه طلاقا امر كلي يتغير منه احكامه

انما نزلنا القرآن في ما نزل لنا عليه عبيدنا من انزل علي عليه السلام

فانما نزلنا القرآن في ما نزل لنا عليه عبيدنا من انزل علي عليه السلام

الا ان الله رحمت عبده اجمالا هو من لم يترك له وعلى الانسان الذي يصح بعبده
 وشأنه وعلى من ذل واطاع لشيء كما انشغل بأمور الدنيا ومنه حد
 يث تقس عبده الذي لهم والديناس اي خاف وحسن كثرهم في
 تحصيلها حتى منعه عن الشقوي وعلى الانسان من مطلقا
 كان او رقيقا وعلى العبيد ولا يصح ان يراد عبد البيع والشرا ولا
 عبد الدنيا ولا عبد العبودية وهو كمن ذل لما فيه من شرف النفس
 بل الظاهر ان المراد به الاول او ما قبله **قوله** الفقير من فقير كضرب
 او كسب واصل الفقير من كسب فقير ظهره والمراد به كثر الاحتياج
 ج اليه فقوالله ورحمته او الرأف الحاجة لذلك فهو صفة مبالغة
 او صفة مشبهة ولكن الاحتياج الكثير لا يستلزم دوام الحاجة
 فالاحسن ان يكون صفة مشبهة اشارة الى انه دائم الحاجة و
 كصلة محذون اي الفقير اليه اذ لا ينفك احد من الناس
 لعلوم من تتيه لا الاحتياج مطلقا ولا قليل المال ولا فقير القوي
 المشايخ اليه يجد يث كاد الفقر ان يكون كفرا ويث الفقير
 والفقير الا في جناس لا حق ليعرف من الفاء والحاء وضابطه الى
 مثلا في تنبا عدي المحترج كاليالي واللاتي في **قوله**
 صدع الحبيب وحالي كلاهما كاليالي ونفسه في صفا
 واد معي كاللاتي فان الاختلاف بينهما في الكثرة في
 المضارع نحو يثتوت ويثاوت **قوله** الحقير اي الذليل كونه
 هذا لما من الله وشأن الطالب ان يكون ذليلا وهو نص في سيما
 علم التزاما فان قلت عذو ورد ليس متا من لم يتعاطى
 بالعلم فكيف يصح نفسه بالحقارة فالجواب ان معنى الحديث
 ليس من لم يعتقد ان الله عظم نفسه بالعلم وشكر هذه
 الحقنوع التام والندل لا لا فتاح والتكبي اذ يجوز ان تكون
 الخاصة سببة فلذلك تجد الاكابر وان كانوا مؤمنين معتقدين
 بين انهم معقودون قال المراد بالذلة انه يرى نفسه مقفرا اقل
 بعضهم يتقوى للجاهل اذ امر العالم ان يقول انه افضل مني
 لذن الله عظمه بالعالم واذ امر اي العالم جاهلا فلا يفقر عليه
 بالعالم

قوله كذا اي الرأف
 سواء وقوله او ما قبله
 لا يضر هو من الناس
 مطلقا كذا في قوله
 ان الاول يحتاج الى
 المتعدي

الفسر

بالعلم **قوله** الغايي اي الهالك فان قلت ان الغايي اسم فاعل
 وهو حقيقة في المتلبس بالافعل ولا يصح ذلك لانه حالة الفوق
 لم يكن قائما واما الكا واوجب عن ذلك بانه مطلق عليه من
 باب محاسن الاول اي الذي يقول امره بالكونه قائما وان قبي
 الفعلية حدقا اي الغايي في الاستغفار في الحال والمراد الغافل
 للملا في الحال هي ان امره من استعمال اسم الكلي ومن قبي
 الملا من **قوله** عبد السلام بدل او عطف بيان لان تعنت المحقرة
 اذا تقدم عليها اعرب بحسب العوامل واعربت هي بدلا او لا
 عطف بيان وهو اسم الكولق **قوله** بن ابراهيم اسم والده تافلم
 المنة كان في سلسلة هذه الفت وهو شيخ **قوله** واقر احبا
 وهو قريبن لا جهوري **قوله** كالي اي المتعبد على من طلب الامام
 دار الهجرة ما لك بن ابي رضى الله تعالى عنه وهو بالرفع
 صفة لعبد السلام وبالحجر صفة لا يبراهيم **قوله** للقايي نسبة الى لقائه
 بالتحقيق قريبة ببحيرة مصر خرج منها فضلا مشي الشيخ عيده
 المتلا والشيخ خليل كان هما للشيخ ابراهيم ومنهم الناصر وشمسي
 الديت والبي هات **قوله** منتر الله عبوبه جملة خبرية لفظا انسا
 بينة موتي فصد بها انشا الدعوى لنفسه وهي مقترضة بين
 القول ومقوله فان قلت ان بشر العيوب عن الشئ في
 لولاك له واجب بانه ليس المراد به شئ لها اخفا وطاعته بل المراد
 به عدم اطلاع الناس عليها وفي الدنيا والمراد بالعبوب ما
 تشمل عنى الذنب كشلل العوض والقيوب جمع عيب وهو
 ما لا يرضى العاقل بظهوره وهو حسي كالعمي ومعنوي
 كالذنوب **قوله** وغفر ذنوبه اي من شها في الآخرة فلا يؤخذ عليه
 فالغفر عدم المؤخذة في الذنب بدون محو وانعاش
 ان غفر الذنب محوه من الصحت فقد غايرت الغفيرة
 الثانية الغفيرة الاولى وشا من الشها ذكس الي انه ينبغي للا
 نسان ان يري نفسه ميبيا مذنبيا ولو كان عابدا انا القليل والظرف

الحشر

كذا

الشهاب روي في طريقتي الا كما في الجواهر **قوله** وقد كنت الخ في محل نصب
 مقول القول وقد للتخفيف ولو حذفها لتوهم ان قوله كنت الخ
 صاير **قوله** روي في طريقتي وقوله كنت اي في الزمان كما ضحي
 فان قلت ان امض من استناد من الحصة فلا حاجة لزيادة
 كنت واجيب بانه انما يرد في الجواهر من كتاب المحرر في
 الخصية ان يجعل اما في محلي المضارع راشارة لنفاذ من الزمان
 دفعا لما بعد من الترتيب او يقال ان كنت وقعت في مركزها
قوله المختص اي اختصرت وجمعت من يد المعاني **قوله** ما علقه بموت
 الفة مقول المختص وقد شبه امر نياط الشيء بالماضي بام نياط
 بالخلق بالخلق عليه بجامع مطلق الاثر نياط فقيه استفاضة
 مصرحة ويصح ان يكون حقيقة عرفية وقوله استاذنا قاعله
 اي والده ناوشنا ومعناه اما هو العظيم وهو **قوله** الاصل في
 صاير حقيقة عرفية في معبد العلم وهو شيخ العلم ومصالح القلوب
 وهو شيخ الطريق واما **قوله** الشارح الاول ولا يمنع من اشارة الثاني
 في اصول الشارح ابراهيم كان من الواضحات ومن اهل الكنف
 واستاذنا بالشيخ والذال كلمة اعجمية فان قلت لم عدل عن
 الدنادون استاذنا قلت لان مقام الحجة اعظم من
 مقام الولاية لان الشيخ قد ربي الروح والولد قد ربي بالجسم
 والاول اعظم ولذا **قوله** ذكر كنوي في كتابه نهج **قوله** الاستعا
 للغات ان من عرف شيخه لم تقبل توبته ومن عرف والده فانه
 تقبل توبته واقره ولم ينكره **قوله** من عمدة الامر يد بيان لما علقه
 وهو اول شروحه والحاصل ان الوالد المولود ثلاثة شروح علي
 العقيدة اولها عمدة الامر يد وثانيها تلخيص التلخيص وثالثها
 اولها استاذ الامر يد وثانيها تلخيص التلخيص وثالثها
 المؤلف مختصر من الشرح الاول لوالده والشرح الثاني للمؤلف مختصر
 من شرحه الاول **قوله** علي عفيته متعلق بعلقة اي مقدمته وسما

الشرح

العلوية في السلفية اي خلف الامم الا نبأ عندها لا ينفصل عن مذهب
 اهل السنة او نبأ علي ما يقول به الحكماء فان قيل الفلكيات في ال
 رضيات كقولهم الشئ يصنع الاولون والغير ينفع الطغفوم فهو ظاهرا
 خ لهما وكوت بنية الكواكب السجادة مؤثرة فيما تحت فلك القمر بحسب
 ان منتهى الخلقه خرقا وشتا وربعا وصيفا وكانت ما يقتضي لذات
 العقول باختيارهم التعمود الي صف من الخيرات وهو حفظ صحتهم و
 بقايتهم فليست بايود بانهم الي الخيرات التواني وهو السوادة الابدية وا
 لقرب الي خالق البرية قاله الشارح علي والده والظاهر انها خراج قوله
 الهي فانها من الاوضاع البشرية ظاهرا فكانت مناسبة ان يقول خراج به
 تأتير الاجرام العلوية في السلفية فانه وضع الهي الخ وخرج به اي في ال
 وضاع الالهية السلفية ثم صلاح الدنيا كملكا ان الضايغ المتلوحنة
 في الانشأ **قوله** اي احكام جمع حكم وله ثلاثة معان نسبية امر الهي
 اخر ايجابا او سلبي او ادراك وقوع النسبة اول وقوعها وخطاب **قوله**
 المتعلق بافعال المكلفين بالافتناء او التخييل كالوجوب والاباحة والمناج
 سب هنا الاول ولا فرق بين الاحكام الاصلية نحو الله واحد والفرعية
 نحو النبوة في الوهنة واجبة **قوله** وضعها الله اعلم ان الحكم الشرعي كما تقدم
 يطلق علي التمسك النافذة التي وردت تحت الشرع كشيون الوجوب لله لادلة
 والركاه ويطلق علي اوصاف المولى التي هو الايجاب والتخييل والتدب و
 الكراهة والاباحة فان امر يد هذه التاني اشكل قوله وضعها لان الوضع
 عبارة عن الخلق فيقيد انها حادثة مع ان الاوصاف المذكورة قد صيرت
 لان الايجاب مثلا عبارة عن كمال الله القديم الدال علي طلب الفعل
 طلبا حائزا ويجازي بان المتعلق التخييلي الحادث عند وجود المكلف
 ان اخذ في معنومها قضي حادثة ففعله وضعها الله اي باعتبار
 المتعلق التخييلي الحادث وان امر يد الاول فلا اشكال ولهذا فهو الظاهر
 ومعنى وضعها الله اي جردها وانتمها بعد عدم ولا تغل او جردها
 لان التسبب امور اعتبارية لا وجود لها **قوله** باعثة الي الخيرات التي
 اي ما يؤدي الي الخيرات التي اي باعثة لها علي فعل ما يؤدي الي الخيرات

كالحاج الى الصلاة فانه سابق للفعل باختيارهم المأمور الى العمل هذا الك
 المأمور في السعادة الاية به **قوله** السعادة الاية به هي الجنة ونعيمها
قوله وهي السعادة يصح تكبير مثل هذا الضمير وثابتته نقل المراجع والخبر وانما
 كان الخبر الذاتي السعادة لانها هي المقصود بالذات والآلية وغير هذا يفسد
 في العظم **قوله** وباتي اخر لهذا الموضع اي المؤلف في قوله وحقى حتى الخلق
 ان قد جمعها به المجمع ربنا وعهدا بعثته فاقدم ان دينه عام ودين غير خاص
 صي فالمراد بالآخر الاخر النبي او المراد ما قبل الاول والاخر ان جراديا اخره
 قول المصنف وحفظ دين فان الشئ قال هناك وهو ما شرعه الله لقيامه من
 الاحكام عاما كثر بعة نبينا محمد صل الله عليه وسلم او خاصا كثر بعة عيسى
 عليه السلام **قوله** انقسامه اي الدين **قوله** اي عام كثر بعمه عليه الصلاة و
 لسلام و خاص كثر بعة عيسى عليه السلام وقيل العام عام التوحيد والخاص
 صي عام الاحكام الاحكام العقلية والمراد ان التوحيد عام في جميع الملل
 واما الشرعية فلكل امت فقد تخصها وامور الدين امر بعة لها قال النووي
 اي علامات وجوده ونظمها فقال امور الدين صدق قصدوا خاسر
 وترك لهني كذا صفة العفة وصدق الفقهاء ان العبادات بالنية والاخلال
 ووقا العهد الايات بالفرايض وترك الكتمى اجتناب المحرمات وصحة
 جزمه بقاء اهل السنة **قوله** فلما بعث انما من هذا الك الى بيوت النبي
 المستفاد من الفاتنوميات الحاصل المعنى وليس المراد ان ليس شذوذا
 لما لا يجوز **قوله** ارشد الخلق الى خلق المصنوع مراد به الملائكة
 والملاكية بناء على دخول الملاكية في شريعته او العهد الذهني بناء على
 عدم دخولهم **قوله** اي جميع الثقليين اي المكلفين منهم قال العهد بناء على
 القول بانه ليس مرسل للملاكية وهو قول صحيح للاستغراق او يقال فرض
 الثقليين لانها الذات يتأني فيها الامر شاذ بعد الفتاوى التي
 هو المراد هنا **قوله** بنفسه وبواسطته هذا اجواب عن سؤال مقتضى
 تقديره كيف يستقيم المصنوع مع انه صل الله عليه وسلم لم يرشد من
 لم يجمع به اجاب الشارح بان الامر شاذ اعلمت ان يكون بنفسه
 كمن اجتمع به صلى الله عليه وسلم او بواسطته كمن جاء بعده او كان
 في

كذا في كتابه في شرح
 كذا في كتابه في شرح
 كذا في كتابه في شرح

في من مته ولم يمنع به وقد قال صل الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم
 الغاي **قوله** مبلع او عي من سامع ولا تقل كالأهم السابقة لان الكلام
 في الذي بعد بعثته بالفعل في عالم الشهادة **قوله** ولهم عطف تفسير
 علي ارشد فصد به بيات ان ارشد فمر معناه دلهم لان معناه صيرهم
 راشرين اي مهيدين لا جلات يظهر بالنبوة لجميع الثقليين والافقي
 الامر شاذ الحقيقي قاصر على من اتبع كذا قيل وتلك لا يناسبه قوله
 يسبقه لان الذي حصل انما هو الارشاد والاصلاح الحاصل بالفعل قاصرا
 لصواب ان يفسر الامر شاذ بمعناه الحقيقي ويقصر الخلق على من امت
 والاتباع ويحتمل ان يقال ان الباقي بسبقه للملاكية لا السببية لان
 الدلالة لا تنسب عن الديف بل هو ملاك ليس له **قوله** لذين اي علي دين
 قال في المصباح فامر شاذ في النبي وعليه وله قاله ابو زيد وقال ايضا دللت
 علي الشئ والية اذا تقرر ذلك تعلم ان جعل الشئ اللام بمعنى علي
 بناء على ان ارشد بمعنى دل والدلالة تنعدي بعلي والافقادة تنعدي بالامر
 كما تنعدي بعلي **قوله** اي المتحقق والثابت وجوده هذا تفسير الحق
 وعطف الثابت على المتحقق عطف تفسير ولهذا الشارة الى ان الحق
 اصله حاسق اسر قاعل عدو الاكف وادخل احد المتكلمين في الآخر **قوله**
 لا يستحق هذا الوصف اي وهو وصف غيره اما ان لا يستحقه دانيها
 او انه نزل وجود غيره كالعهد لا كالتفاته به قيل وبعد او كونه عرضيا
 على الوجهين اللذين اشار لهما الشارح فكانت ليس ثابتا **قوله** لان وجوده
 لذاته اي لا لعلته بمعنى ان العقل لا يجوز ان يكون وجوده مستند الفقه
 واذا كان كذلك فهو ثابت ان لا وابد افعلة هذه الفيل تظهر في المصنوع
 اذ ليس المراد ان الذات اثرت في وجود نفسه لان ذلك مستحيل بحالته
 من الدور اذ مقتضى كونها مؤثرة في نفسها سيقمها ومقتضى كونها
 ممتزة عن نفسها خاسر **قوله** لا به بعة عدم كان المناسب ان يقول لم يسبقه
 لان المعنى علي الكتمى الا ان يقال عبر بلا المشاكلة ما بعده وهو مستفاد
 من قوله اي المتحقق والثابت وجوده اذ معناه ان لا وابد وهو
 في المعنى تفرج علي قوله لان وجوده لذاته وهذا المعنى عن الكرم

وهو قوله الثابت وجوده **قوله** يسبقه بحتم ان يكون متعلقا بحال محد
وفة من فاعل ارشاد اي ارشاد الخلق لادين الحق وفي حال كونه متعلقا
بسيقه او حال كونه ملحقا بغيره لا ينفك لانه لا بد له من دليل
يل باللسان قطعا وكذا انك قوله وللمدنية للحق فانه يصح تعلقه بان
شدة ان كان الهدي بمعنى لادله وان كان بمعنى الاتباع فيكون متعلقا
بمحدوف اي ومعالمهم بانباغ الحف هذا اذا جعل ارشاد كما قال
لشراح بمعنى دل واما اذا جعل بمعنى صير لهم ارشاد في علي ان
المراد بالخلق امة الاجابة فالجواب بسببه اي بالسيف الذي جاء بمشروطة
مفائلة اعد الله كان بيده او بيد غيره من متبعيه ولوالهي يوم
القيامة ويوم ما وفق ما قبله من قوله بنفسه ويواسطه وانما ادمن
السيف كما سبنا في الشارح ما يباح في شرعه القتالية سواء كان بيده
او بيد غيره في زمانه او بعد وفاته صل الله عليه وسلم اسباق نسوة
مباينوا وهو اول سيف ملكه لانه ورثه من ابيه فذمه به المديونة
في الهجرة والعقب ارسله اليه بعدت عبادة حين سار الى نجر
ذوالفقار حذله من الفتيمة يوم بدر وكان فلما صا الحقول كافر
بيدي وكان موي المصطفى في كل حرب شرها والقلعي اصابه من
قلعة بالبادية والبنار اي القاطع والحنق اي الموت واتخذ
اي القاطع والرسوب من ريب اذا ذهب الي اسفل وثبت اصل
بها من الفلي بضم الفاء وركبت اللام صمغ لطبي كانت مقلدا بوجه
والنقيب **قوله** امر دمه صبره عابد علي السيف ثا عتبار اللفظ **قوله** اله
الجهاد وقال الشراح في الكبي والمراد باله الجهاد اله الحرب التي يباح
قتال الحريين بها مطلقا ليدخل ذلك الدرع والخيول والرمي يا الحجاز
فقد رمي عليه السلام بالحجر في يوم احد فني كلاما امكنه مهاجرة
سل من اضلاق الحزبي واردة الكلي وهو من باب عموم الهجان اي
الهجان العام الشامل للحقيقة وهو متفق عليه ولدي من باب
الجمع بين الحقيقة والهجاء من المخلوق فيه والقرينة تمنع من الحقيقة
واحد والفرق بينهما ان الملاحظة في عموم الهجان لا مركلي وفي
الثاني

75
الثاني لخصي المعنيتين وقربية الهجان هنا حالية وهو العلم من خارج
بان الجهاد ليس قاصر على السيف ويمكن ان يقال ان المراد خصوص
السيف واقتصر عليه لانه اشهرها **قوله** التي صفة لاله وجهته وهو اشهر
صلة وضمير هو عابد علي السيف باعتبار معناه الذي هو الجهاد المحمدي
عمر فاعني كلامه استخدا حيث ذكره صبر السيف اولا بمعنى وصبره
ثانيا بمعنى اخر **قوله** والتفتيب الخ جواب عت سوال مقدر تقديره
ان ظاهرا كلام المعنى ان النبي صل الله عليه وسلم ارشد عقب الانسال
بسيقه ولدي كذا لك فاجاب بقوله والتفتيب الخ وهو انباء
ثاني بعد اخر في من من لا يملك انبائه قبله وان كان بينهما مدة طو
يلة كما في شروج من يد قوله واهتض بان ههنا الجهاد يملك حصوله
قبل هذه المدة وح فلا يصح قوله والتفتيب الخ واجيب بانه يقال
هنا انه قبل مشروعية الارشاد بالسيف لا يملكه الارشاد به لكونه لم يجر
ذن له فيه وقبه ان هذا امر خارج عن ذات العقل وظاهرا كلامه
ان المعنى ذات العقل ان قلت يجاب بان الجهاد غير ممكن اذ ان كان
الاسلام كان ضعيفا ولا يملك الجهاد لقلته قلنا لا نسلم ذلك لان
سلام يقوي بعد ذلك ولم يشرع في تقوية بيته بل قرأ تحت مشروعيته حتى
تمنوه كما حكاها الله عنهم وفي كتابه الكمين وفي رواية ويقول الذين امنوا
لولا ان كنت سورة ويحونها وكل هذا انما اتى من جعل الفاء للتفتيب
والظواهر انما للتفتيب ولا حاجة لرمز الاخ التفتيب بالنظر للمجموع
والمراد من هذا المجموع المعطوف وهو قوله هديه بمعنى الدلالة **قوله** والا
فالجهادات شر طه مدغنة في الانا فية وشر طها وخوابها محذورات والفا
للتفتيب الجواب المحذورات والتفتيس وان لا نقل التفتيب في كل شيء بحسبه
فلا يصح لان الجهاد الخ **قوله** بعد الهجرة اي به سنة لانه شرع في هجرة من السنة
الثانية من الهجرة نبيه عليه السلام في الهجرة فيكون شر اخي عت الانسال
بأربعة عشر سنة ثلاثة عشر اقامها بعد الهجرة بمكة والسنة الاولى من
الهجرة في الجملة اربعة عشر **قوله** وهديه للحق الخ المراد من الحق مطلوبة
الحكم الواقع وعرضه به اذ وقع الايطا ويصح ان يراد العلي بان جردا

على معنى الـ

الحق الاول الحكم الذي طابقه الواقع وبالحق الثاني الله عز وجل
واما فائدة الدين بالحق على الاول وعلى الثاني للبيات اي الدين هو الاحكام
الحقة بناء على ان الدين يطابق على الاحكام الحقة وعبرها واعلم
انه لا يتأتى الا بطلا الذي فيه الشارح الا انه بناء على انه من منظور
الرجحان واما بناء على انه من كماله فلا يتأتى ذلك ابدا **قوله** اي واس
تشرهم يدل لانه فيه نهافت اذ التقدير ودلهم يدل لانه في بطلان
عليه كوت الشيء نسبي فني نفسه الا ان يجعل البيا المنصوص في محل
ان البيا من حيث دخولها على السبق للتقديرية ومن حيث
دخولها على هدي المنصوص واجيب بانه يعجز في ارشد
مطلق الدلالة وفي هدي الدلالة الموصلة والخاص سبيل العلم
فالعلمي ودلهم بتوضيحه ونقد الاجس انما الذي يحسن العلم
على ان الشارح اراد على ان الامر شاذ لجميع الخلق والدلالة الموصلة
انما هي لبعضهم فليكون سبيل الاول وهذا على ما تقدم له
اما على الاحتمال المتقدم فالاحتمال قطا هو معه اذ التقدير وصره
من شديت يدل لانه **قوله** مطا بقة الحكم الواقع الحكم له اطلاقا فان من
جملتها نسبة امر الى امر او سلبا وهو امراد هنا والواقع يصح ان
يكون مقفولا كالحق لقوله مطا بقة وان يكون قاعلا في مطا بقة
مصدر مضاف للفاعل او للمفعول اذ كطاب بقة كما تقتبس من
جانب الحكم تقتبس من جانب الواقع كما يدل عليه كلام السعد
واختلف في الواقع فتقبل علم الله وقيل النوع المحفوظ وقيل غير
ذلك والمعنى مطا بقة النسبة الكلامية للنسبة التي في الواقع
فقولك الله موجود يدل على نسبة كلامية وهي ثبوت الوجود
لله تعالى وهي مطا بقة لثبوت الوجود الذي في علم الله تعالى
وهي اللوح المحفوظ والحق اسر لمطابقة النسبة الكلامية
لنسبة الواقعية واعلم ان النسبة الكلامية والواقعية واحدة
بالذات متعلقة بالاعتبار فتثبت القيام لتبديني قام من يد
من حيث دلالة الكلام عليها نسبة كلامية ومن حيث حصولها
فني

الخاصة

فني التامت فنية ومن حيث تحققها في الواقع واقعية
خاصة **قوله** وهو اي الحق **قوله** بهذا المعنى وهو مطا بقة الحكم الواقع
لا بمعنى التامت وجوده **قوله** يطابق على الأقوال الخ فيقال قول حق و
اعتقاد حق ودين حق ومذهب حق **قوله** على الأقوال اي باعتبار
شتمها على الحق اي كطاب بقة اي موصوفتها وهو الحكم مثال ذلك
الله واحد فمدلوله الذي هو الحكم يوصي الحكم به ثبوت الوجود
نسة لله تعالى فالله واحد قول مشتمل على الحكم وهو الثبوت من
اشتمال الدال على المدلول وهذا المدلول موصوف **قوله** بالحق **قوله** فالقول
مشتمل على موصوف الحق وهو الحكم ومن كملوه ان الصفة و
لموصوف كالتشي الواحد فكان القول مشتمل على الحق وفي الحقيقة
مشتمل على الحكم **قوله** خالفت صدر مني قول حق كان وصف القول
الحق باعتبار اشتماله على موصوف الحق فهو من اشتمال الشيء
على صفة مدلوله وكذا العنايد ان حملتها على القضايا والحاصل
ان اشتمال الأقوال على الحق من اشتمال الشيء على صفة مدلوله
والعنايد ان امر به متهما القضايا فكذلك وان امر به متهما النسب
فهو من اشتمال الشيء على صفة وان امر به متهما المعنى الذي
هو الاعتقاد ان فهو من اشتمال الشيء على صفة متعلقة وكذا القول
فني الاديان واكذاهب **قوله** والعنايد اي ويطلق على العنايد باعتبار
اشتمالها عليه من اشتمال الموصوف على صفة فيقال ونزع قلبي عقيدة
حق فيراد بالعقيدة النسبة كاعتقاده وهي مشتملة على الحق
اي كطاب بقة بمعنى ان كطاب بقة صفة لتلك النسبة وان اردت متهما
المعنى كمدرس كان من اشتمال الشيء على صفة متعلقة وكذا القول في
الاديات واكذاهب فانها تطلق على المعنى كمدرس اي التدين
والاديات **قوله** الاديات اي كملل وتقدم ان الدين الذي هو موصوف
الاديات احكام ومثله كمدرس **قوله** ولاديات كقولك الصلاة والصلاة
حبة وثبوت الوجوب للصلاة دين ولهذا الثبوت مشتمل على الحق من اشتمال
الموصوف على الصفة وقوله واكذاهب اي النسب الشامة التي ذهب اليها
وعلى التمام

قوله اشتمال الشيء على صفة
الاعتقاد على صفة
في نسب متعلقة
بالنسبة التي في
العلم

والتسمية يوم السابع وقبل ليلة الولادة والكسبي حقيقة هو ربه وهو
اشرف اسمائه ولذا كانت في الاسم الاعظم في التسميات وفيما علمت من
ان الكسبي حقيقة هو الله وانه الهام جده بل واقهره قبل في الكتب ثم في
في الشرع عام انه يتوحيق شرعي فان اسماء صل الله عليه وسلم تتوحيق
بالتفاق كوا ما مقام الاكاديمية فاجل محترم فقبل فيه بعد التوحيق
فيق ونظير هذا قول الكسبي بنقل صاحب النبي والوثاب بخلاف ساب
الا انه كتب صاحب النبي يقتل كثر اذا لم يثبت **والاحد قوله** لكثرت
خصلته اي الباعث لعبد المطلب علي التسمية بهذا الاسم كثر خصلته
له العمودية وان لم تكن موجودة حينئذ فقد وقع منها قبل ولادته
امور من حملتها في الفيل عت هذه بيت الله الحرام واحدا
به من **مكتوله** لكثرت خصلته استشكل بان لم يحصل خصال في
ذلك الوقت واجيب بانها قد علمت بالقول آيت والآلهامان
الحاصل قبل الولادة وبعد **مكتوله** ورجا ان يجده هذا جواب
المطلب لما قيل له ليس من اسماء قومك فقيه ان التسمية باسم
العشيرة من السنة القديمة وهذا على انه من حمده اكثر عليه
المجد كفسله بالتشديد وبصح انه من حمده جعل حامدا كعلمه
وقد علمه بالتصديق فهو انزل المحمودين واجل الحامدين **ويل**
الله عليه وسلم وعلى **مكتوله** العاقب وهو الذي يأتي في العقب
والآخر **ذلك** لجلال ترينته وفي آخره نسخة لشرع عيسى وانيق الثمرة
العظمى من الاشياء التي اخرها كما في صفه النبي **مكتوله** ورجا اي و
لرجا ويختل ان يقرر بالتصيب اذا فاعل التسمية والراجي واحد وهو
عبد المطلب وعلى فيصح ان تقول ضرب من بدخا عليه **مكتوله** كان كذا
اي وكان النبي صل الله عليه وسلم كما روي الكسبي **مكتوله** العاقب فثبت
وتجوز جعله بدلا او مطلقا بان نظر اليه في التسمية معه يعني ان
الأصل فيه الوصفية فيكون تعنا والآلة غلبت عليه التسمية فيكون
حامدا مقبولا وعظوف بيا **مكتوله** وهو الذي يحشر الخ يقال عليه اذا كان
العاقب معناه ما ذكر لا ياتي تعلق **مكتوله** بعد الرسل ربه به ويدل على

هذا القول هو الذي في قوله تعالى
والتسمية يوم السابع وقبل ليلة الولادة
والكسبي حقيقة هو الله وانه الهام جده بل واقهره قبل في الكتب ثم في
في الشرع عام انه يتوحيق شرعي فان اسماء صل الله عليه وسلم تتوحيق
بالتفاق كوا ما مقام الاكاديمية فاجل محترم فقبل فيه بعد التوحيق
فيق ونظير هذا قول الكسبي بنقل صاحب النبي والوثاب بخلاف ساب
الا انه كتب صاحب النبي يقتل كثر اذا لم يثبت **والاحد قوله** لكثرت
خصلته اي الباعث لعبد المطلب علي التسمية بهذا الاسم كثر خصلته
له العمودية وان لم تكن موجودة حينئذ فقد وقع منها قبل ولادته
امور من حملتها في الفيل عت هذه بيت الله الحرام واحدا
به من **مكتوله** لكثرت خصلته استشكل بان لم يحصل خصال في
ذلك الوقت واجيب بانها قد علمت بالقول آيت والآلهامان
الحاصل قبل الولادة وبعد **مكتوله** ورجا ان يجده هذا جواب
المطلب لما قيل له ليس من اسماء قومك فقيه ان التسمية باسم
العشيرة من السنة القديمة وهذا على انه من حمده اكثر عليه
المجد كفسله بالتشديد وبصح انه من حمده جعل حامدا كعلمه
وقد علمه بالتصديق فهو انزل المحمودين واجل الحامدين **ويل**
الله عليه وسلم وعلى **مكتوله** العاقب وهو الذي يأتي في العقب
والآخر **ذلك** لجلال ترينته وفي آخره نسخة لشرع عيسى وانيق الثمرة
العظمى من الاشياء التي اخرها كما في صفه النبي **مكتوله** ورجا اي و
لرجا ويختل ان يقرر بالتصيب اذا فاعل التسمية والراجي واحد وهو
عبد المطلب وعلى فيصح ان تقول ضرب من بدخا عليه **مكتوله** كان كذا
اي وكان النبي صل الله عليه وسلم كما روي الكسبي **مكتوله** العاقب فثبت
وتجوز جعله بدلا او مطلقا بان نظر اليه في التسمية معه يعني ان
الأصل فيه الوصفية فيكون تعنا والآلة غلبت عليه التسمية فيكون
حامدا مقبولا وعظوف بيا **مكتوله** وهو الذي يحشر الخ يقال عليه اذا كان
العاقب معناه ما ذكر لا ياتي تعلق **مكتوله** بعد الرسل ربه به ويدل على

ذلك

يلج مقابل

ذلك قوله بعد فهو بمعنى الخاتم لرسول ربه انه قوله لرسول ربه متعلق بقوله الخاتم
فوضعت ان العاقب هو الخاتم لرسول ربه فلو جعل قوله لرسول ربه متعلقا بقوله
العاقب لكان التفسير الخاتم لرسول ربه الا ان يرثك **مكتوله** الخاتم لرسول ربه
بالعاقب **مكتوله** الخاتم لرسول ربه اي علي طريفة وشرعه لان اصل الطريق
يملك بالقدم فهو تحله اي فالطريق محل السلوك بالقدم **مكتوله**
اطلاق الحال على المحل ثم اي يومئذ الطريق المحتوي اي يستمر شرعه
للحش اي لا يتوسط بينه وبين الحشر شرع اخر ولا يلزم استمرار العمل به
للحش بالفعل فان الموتى يبعثون فبعثهم بالروح المبيته وتقوم
الطاعة على اشرار الناس وهذا معنى اسم الحاش اي **مكتوله** وليس بعده
الخ تفسير لقوله يحشر الناس علي فوه **مكتوله** تبتدئ نبوته واما السيد عيسى
عليه الصلاة والسلام وان كان ينزل اخر الزمان فلا تبتدئ نبوته بعد
نبينا بل ينزل حالما يشرع نبينا محمد صل الله وسلم وبقوله تبتدئ
نبوته يستقط ما قيل في عيسى بشرعنا النبي اي انبياء بني اسرائيل
بشرع موسى وقد عدوا انبياء مستقلين لقوله لا تبتدئ من الرسل
ان يتبع شرع من قبله ووجه السقوط ان انبياء بني اسرائيل جميعهم
هذا ايدى بتوحيده ان قلنا يتا في المنعوية لنبى ردا لجزية النبي
قلها النبي صل الله عليه وسلم **مكتوله** يا نه تتعبد لشرع النبي فانه
افادتها معية بقرول عيسى **مكتوله** الخاتم لرسول ربه اي فاذا كان العاقب معناه
ما ذكر كان مجدي الخاتم **مكتوله** الخاتم لرسول ربه اي فاذا كان العاقب معناه
تسخة الخاتم بقرول رساله بالانصب على التمييز اي من جهة النبوة واما
لرساله **مكتوله** الخاتم لرسول ربه الخ من المعلوم انه لا يلزم من ختم الاحصى ختم الامم
فلذا كنت حاول الشيخ العبارة بقوله اي لجميع الانبياء ما ان يكون **مكتوله**
باب ذكر الخاص وارادة العام مجازا لرسول والقرينة المفاد ونهض
كله الامنة بانه خاتم الكل وامان يكون ما شيا على القول **مكتوله** الصديق
بقرول الرسول والنبي او منه المقام حذف الواو مع ما عطف
احب وانبيائه وكانه اشترى بقرول لانه امدح فان الرسالة
اشرف لمعناها بين الحق والخلق **مكتوله** الخاتم لرسول ربه اي فاذا كان العاقب معناه
ما ذكر لا ياتي تعلق **مكتوله** بعد الرسل ربه به ويدل على

هذا القول هو الذي في قوله تعالى
والتسمية يوم السابع وقبل ليلة الولادة
والكسبي حقيقة هو الله وانه الهام جده بل واقهره قبل في الكتب ثم في
في الشرع عام انه يتوحيق شرعي فان اسماء صل الله عليه وسلم تتوحيق
بالتفاق كوا ما مقام الاكاديمية فاجل محترم فقبل فيه بعد التوحيق
فيق ونظير هذا قول الكسبي بنقل صاحب النبي والوثاب بخلاف ساب
الا انه كتب صاحب النبي يقتل كثر اذا لم يثبت **والاحد قوله** لكثرت
خصلته اي الباعث لعبد المطلب علي التسمية بهذا الاسم كثر خصلته
له العمودية وان لم تكن موجودة حينئذ فقد وقع منها قبل ولادته
امور من حملتها في الفيل عت هذه بيت الله الحرام واحدا
به من **مكتوله** لكثرت خصلته استشكل بان لم يحصل خصال في
ذلك الوقت واجيب بانها قد علمت بالقول آيت والآلهامان
الحاصل قبل الولادة وبعد **مكتوله** ورجا ان يجده هذا جواب
المطلب لما قيل له ليس من اسماء قومك فقيه ان التسمية باسم
العشيرة من السنة القديمة وهذا على انه من حمده اكثر عليه
المجد كفسله بالتشديد وبصح انه من حمده جعل حامدا كعلمه
وقد علمه بالتصديق فهو انزل المحمودين واجل الحامدين **ويل**
الله عليه وسلم وعلى **مكتوله** العاقب وهو الذي يأتي في العقب
والآخر **ذلك** لجلال ترينته وفي آخره نسخة لشرع عيسى وانيق الثمرة
العظمى من الاشياء التي اخرها كما في صفه النبي **مكتوله** ورجا اي و
لرجا ويختل ان يقرر بالتصيب اذا فاعل التسمية والراجي واحد وهو
عبد المطلب وعلى فيصح ان تقول ضرب من بدخا عليه **مكتوله** كان كذا
اي وكان النبي صل الله عليه وسلم كما روي الكسبي **مكتوله** العاقب فثبت
وتجوز جعله بدلا او مطلقا بان نظر اليه في التسمية معه يعني ان
الأصل فيه الوصفية فيكون تعنا والآلة غلبت عليه التسمية فيكون
حامدا مقبولا وعظوف بيا **مكتوله** وهو الذي يحشر الخ يقال عليه اذا كان
العاقب معناه ما ذكر لا ياتي تعلق **مكتوله** بعد الرسل ربه به ويدل على

افقد والرسول يكثر من العزلة متى ونفع بعده حركات رتقا
 كس سلمه وسلنا فاته بالسكون لا يبيد ووالله لغيره وان كان ما بعده
 حرف واحد في العزلة لا يبيد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 تدور من الانبياء وهو التتابع كانه الذي من التتابع والتمتع لامة
 انتفاع او الرسالة وهي لغة السجدة وشي عا سارة العبد بين الله
 وبين ذوالالباب من خلقته ليس يلزمها عظم عليه فيها فخر نعمة عقولهم
 من مصالح الدنيا والآخرة فالرسول لغة السجدة وشي عا سارة العبد بين الله
 انسان حركتها فلهذا **قوله** الرب يربى بالباه الثانية يا كرام الله لتقل
 التصفيف فالوالا وربك اي لا تفعل وربك والامر الربا به والربوبية على
قوله منها السيد اي والمولى والملك والخالق والمعبود والمكبر وال
 المصاحب والثابت والقريب والجامع والمحيط والكثير الخير والعزيز
 لي النعم وبين يده **قوله** مصدر هذا اظاهر ان كان من رب كثر واما ان
 كان من رب بي بالالف فتوا من مصدر واحد من الربوبية ويصح ان يكون
 اسم فاعل ربه **قوله** او صفة مشبهة اصله رب كذا وعليه انه
 كذا **قوله** ثانيا فنيا اي عدا فلهذا **قوله** اطلق عليه مبالغة في هذه الكلمة
 نظرات المبالغة اما ان تكون ببيانته بان نفخي الشئ من يادة ماني
 ما يستحق وهذه مستحيلة عليه فتالي واما ان تكون بحوية وهي
 بمعنى الكثرة وما معناها هتار فخذ يقال كثر التعلقات بالحنف
 والرعاية والالطف لعباده والحاصل ان اطلاق الرب عليه بمعنى كثرة
 التزنية اي الحفظ الخلفه بمعنى ان ذاته العلية باعنا من قبله
 القدرة والامادة بهما اطلق عليها هذا المعنى لكثرة تغاها منها بحفظ
 ورعاية عبده ولا يخفى ما في هذه اللفظ من البشاعة واساة
 الادب مع الحضرة العلية كمن هتار عمالا يلبق بهما من الاكفاظ الموهما
قوله واذا افرد اي فطبع عن الاضافة ولم يكن جمعا فامر بالافراد ما
 قابل الجمع والاضافة فاذا جمع نحو رب باب متفرقت او اضيف
 نحو رب الناس اطلق عليه غيرة وقوله ودخلت عليه ال واما اذا
 لم تدخل عليه ال واخر دخلا يختص به وقولنا واذا اضيف اي لغير العاقل

اما اذا

اما اذا اضيف العاقل فقد ورد النبي عنه وقوله سيدنا يوسف اما احدهما
 فيسقي ربه وقوله اذكرني عند ربك قلوب من شربنا لهذا فضيلة
 كل ما والظاهر انه يمنع ان يقال لانسات هو رب قلا بطلن على غيره
 تفاجي الامتداد بالاضافة لقوله ارجع الي ربك **قوله** الباء الية الباء اخلت
 على المقصود عليه **قوله** واليه عمل بها ورد قولوا الحمد لله على محمد وعلى
 ال محمد والنبي عن الصلاة النبي اي التي لم يذكر فيها الا الله وقولوا الحمد لله
 ال يؤلا اذ ارجع اليك بقوله او نحوها اصله اول تحررت الواو انفع ما قبلها
 قلبت العا و قال الرب يربى بالباه الثانية يا كرام الله لتقل
 قيل وهو المحسوس وتصغيره على اهل اهل اهل فقيلت الباء لانه في الية الفاء
 في الاستدلال دورا ممنوع بان الية غير يتوقف على المحسوس من جهة الية
 فرغم في الوجود وغاية ما في الاستدلال يتوقف على المحسوس من جهة مفرقة
 اهل حرفة فانكلت المحسوس والقول بان اهل الجوز ان يكون فقير اهل
 لا ال فلا يندل به ممنوع فان الية لا يكون بانه له الا كمنه في ولا بعد
 ان يقول احد هو الآخر اي كيف تصغر ال فيجيبه واضافته للضمير جازية
 لم تمنع وهو مختص بالعقل الاشراف والفرعون بحسب ربه او الدنيا
 او كبريا ان ال الصليب لئن جله منازلة العاقل حيث عبده واور
 ربه انه يختص بالعاقل الشيعي وتصغيره بيا في ذلك والحواس ان الشرف
 وتصغيره بيا في ذلك والجواب ان الشرف فيما اضيف له على ان التصغير بيا
 في التصغير ويا في لتزيين اللفظ وهو كما قال اما هذا **قوله** فغني اقا
 ربه المؤمنون من بني هاشم وبني المطلب وقال مالك هو اقا ربه المؤمنون
 من بني هاشم فقط ويطلق عليهم الاشراف والواحد شريف وهم
 اولاد علي وعقيل وجعفر والعباس وحمزة هذا مصطلح السلف والخوا
 حدث نفعي الاشراف باولاد الحسن والحسين بهر خاتمة من الفاطمية
 والابيضان البرال الاشراف وانما اضيف الي فرعون في قوله ادخلوا ال
 فرعون انشد العذاب لانه كان منهوورا بصورة الاشراف واضافة
 للضمير لا تنافي اختصا به باضافة النبي الشريف لانه لفظ الصفي
 فيه شرف الاعرفية ومعناه يشرف بمرجعه قال العلامة المكي في الحاشية

في قوله

هذا هو الذي
 في قوله سيدنا يوسف
 في قوله اذكرني عند ربك
 في قوله رب قلا بطلن على غيره
 في قوله الباء الية
 في قوله الباء اخلت
 في قوله الباء لانه في الية الفاء
 في قوله الباء لانه في الية الفاء
 في قوله الباء لانه في الية الفاء

شية فانيك اولاده صل الله عليه وسلم الذكور ثلثة عبد الله وبنو
 بالطيب والطاهر قله لقيان في زيادة علي الاسم والقاسم وابراهم واليه
 ثلثة اربعة نزيب ورفيقه وادكثوم وفاطمة وبنو علي حنظل
 ومعه فتى لث النبي صل الله عليه وسلم سيدنا ويقيم علي الانسان
 ان لا يعرف اولاد سيدته قال بعضهم وكلهم من خديجة الا ابراهيم فرب
 مارية القبطية اهداه له الكفوف من مصر **قوله** وهو انقيا امته
 وهم من اتقى المعاصي او ما يتنفل عن الله فيخرج العصاة وهو
 مختار القاضي **ح** وفيه ويؤيده كما قال بعضهم ان اولياءه الاكتفون
 وقوله صل الله عليه وسلم ان محمد كل تقى وان كان ضعيفا ولم يرد انا
 كل تقى ويحتمل ان يكون من اضافة الصفة للموصوف اي امته الاتقيا
 ولو كانت الشك وهذا المختار الامام مالك ولاشك في ورجحه النور
 في شرح مسلم من ان الله صل الله عليه وسلم اتباعه وجماعة الاتقيا
 قال بعضهم وهو لا يفي بمقام **قوله** لتغير الدعوى عنه لعدم تغير
 بالافاق رب لك الاتساع ان يرد تقوي الشك واصل هذه التفسير
 ليعاين كانه لان مقام الصلاة من باب الممدح لانها شعار تقويم **قوله**
 او محمد او معطوف علي محمد وهذا لا يصح لانه تفرد ان محمد
 بدل والمعطوف علي البدل يدل فليس مد ان يكون ال بدلا من **ب**
 وهو غير صحيح لا يظهر علي نوع من انواع البدل ولا الاضراب بالان
 تنقالي لاسات الادب بمادة الاضراب ولا اشتغال لان صا يظه وهو
 تفاضل المتبوع واشهره بالبدل اجمالا بحيث تتشوق له التفسير
 غير موجود هنا **قوله** علي ما قيل من بدل الكل من البعض ونقل
 عن مالك ان ال الرجل يشمل الرجل نفسه وتكون اضافة للضم
 من اضافة الكل للبعض وكان الذي غير الشئ ان اميد منه في
 الطرح فكانه لم يذكر ابنه الا محمد والعطف عليه صحيح وان جعل لفظ
 محمد عطف بيات فالمعطوف علي عطف البيات عطف بيات
 فيلزم ان يكون ال بيا ن النبي وهو غير صحيح وان جعل لفظ
 خبر هبند محذوف فالمعطوف علي الخبر خبر والتقدير هو اي النبي

محمد ولا يصح الاخبار باله عت هذا المبتدأ **قوله** لمشاركتة له
 افرد ضمير له للكون العطف باو وهو لا يعد الشئيين وان خصه بيسن
 علي الا الغية بالنبي للشك فالمتشهور الاطلاق **قوله** بما ذكر وهو قوله
 ثم سلاه الله **قوله** وعليه وهو اسم جمع لصاحب عند سيبويه وجمع
 له عند الاخفش وبه جزه الجوهري كركب وركب والتحقيق قول
 سيبويه لانه ليس من انبئة الجمع كما ذكره الاشعري فاعلم ان اسم الجمع
 قد يكون له واحد من لفظه وقوله في ما لا واحد له من لفظه بل من
 معناه الجبشي لعله نظر للغالب او خلاف التحقيق وانما الفرق بينهما
 لفظي يكونه مغاير للمعاني في المعلومه للجمع ومعنوي دلالة الجمع
 كلية في قوة التكرار بحرف العطف واسم الجمع كركب افاده التثنية ولفظه
 نظر الاصل والافعال حمل الرجال الصخرة واعطيت الجبشي دينا راديتا
قوله اصحابه جمع صاحب كجاء فل واحدها علي ما في التوضيح وان لم يكن
 قيا اوصحاب ليقولوا ثواب وقر واقر وان كان شرط اطراد افعال في
 فعل اغتال عينه كثوب واثواب ونا ب ونايا وويل جمع صاحب بكس
 عينه ما عودت الاول محذوف الالف ومن الثاني بفتح يك الساكت
 وجمع **ص** اي علي اصحاب ككعب وكعاب وانما فسر صحبا بصحاب
 لئلا يتوهم ان المراد من الصحب جماعة مخصوصة كمشركا بدر مثل وليس
 المراد بالصاحب مطلق الصاحب جماعة مخصوصة كمشركا بدر مثل وليس
 السلام **قوله** والصحابي قيل تسمية حدثت في الاسلام فماتوا حتى مات
 مطلق صاحب فمت ثم قيل في بعض العبارات الصاحب بمعنى الصحابي
 وهو تسمية للصحابة واصلاحها من معنى الصحبة كالجزالة اطلق علي
 الجماعة المعلومين من باب سبب **قوله** من لفته وامر ردا للقاء
 هو امر من الجالسة والمماشات وسؤا في مدحها الي الآخر وان لم يباله
 ويدخل فيه رتبة احدها الآخر سوء عرفة اول والتفسير بلفظي اولي من قول
 بعضهم راي لانه يخرج ابن ام مكتوم وخوه من العميات وفي صحابه
 بلا تردد ولقي في هذا التفسير كالحديث **قوله** ميمز ليس بقيد
 علي الصحيح وقد عدوا محمد بن ابي بكر صحابيا مع ولادته قبل وقائه

قوله او محمد او معطوف علي محمد وهذا لا يصح لانه تفرد ان محمد
 بدل والمعطوف علي البدل يدل فليس مد ان يكون ال بدلا من ب
 وهو غير صحيح لا يظهر علي نوع من انواع البدل ولا الاضراب بالان
 تنقالي لاسات الادب بمادة الاضراب ولا اشتغال لان صا يظه وهو
 تفاضل المتبوع واشهره بالبدل اجمالا بحيث تتشوق له التفسير
 غير موجود هنا قوله علي ما قيل من بدل الكل من البعض ونقل
 عن مالك ان ال الرجل يشمل الرجل نفسه وتكون اضافة للضم
 من اضافة الكل للبعض وكان الذي غير الشئ ان اميد منه في
 الطرح فكانه لم يذكر ابنه الا محمد والعطف عليه صحيح وان جعل لفظ
 محمد عطف بيات فالمعطوف علي عطف البيات عطف بيات
 فيلزم ان يكون ال بيا ن النبي وهو غير صحيح وان جعل لفظ
 خبر هبند محذوف فالمعطوف علي الخبر خبر والتقدير هو اي النبي

صل الله عليه وسلم بثلاثة اشهر والتبشير انما يشترط للثلاثي الرهاسية
 فقط فبعد خل من جنك بالتم من الصبيات والمجنون المحكوم بان لا يملكه
 بغيره والثاني فلا يشترط فبعد ذلك الشخص الاجتماع ولا معرفة احداهما
 الاخر ومميزا حال من فاعل لغير **قوله** مؤمنا خرج من لقيه كافر ولو امت
 به بعد كما التواخي رسول هرقل **قوله** به هذا فصل ثات يخرج به من لقيه
 مؤمنا بغيره من الانبياء لك هل يخرج من لقيه مؤمنا بانه سيعت ولهم
 مذكرات النبوة فيه نظره **قلت** مال شيخ الان لا يرب الي اعتبار لقيه له
 بعد نبوته ونقل عن كلام ابن حجر ما يدل عليه **قوله** ومات علي الان لا يرب
 لم يرب بشرط في الصحة بل بشرط في دوامها غاية الامرات من كراهه ايراد
 تعريف الصحابي الذي ثبتت له الصحبة ولم تنقطع ويخرج بالتعريف
 الاول من جتمع به مؤمنا ومات مرثدا كعبد الله بن حنبل فليبي
 بصحابي ويدخل في التعريف من عاد الي الانبياء وتوفى مؤمنا
 فعبد الله ابن ابي سرح فتعود له الصحة بحجة غلبة الثواب وفما
 بدتها التعمية في سببها والكفاة فيكون كفا لبيت الصحابي
 قال بعضهم **قلت** ومن ذلك جعل من جتمع به تابعا وعده من حيث
 الخالف علي انه صحابي واشتهر انهما لا تعود عند المالكية والذنب
 رايه في الخطا بغير مختص الشيخ خليل في ردوني ذلك في حال جهلك
 وجرم باحد الاحتمالين اعني عدم العود وتبعه فلا مذقة بعد كما
 الشيخ عبيد الباقي والثوري في فكاكته مت هتا اشتهر في لا مانع من الرجوع
 فيه لمذهب الشافعي علي ما كان في نضيه بعض الاشياخ **قوله** فيد
 خل من الله مكنوم اي حبيب لقي ولم تقل تراهي واسمه عبد الله احد
 الموددين صل الله عليه وسلم كذا كذا امه به كثر بصره وهو نفس في علي النفي
 بالقي لا بالرؤية وان اجيب كخنة بان الرؤية علمية لا بصرية **قوله** مت
 الصبيان بغير الوبي **قوله** وعيسى الخ اي لانه اجتمع يا المصطفى صل الله
 عليه وسلم في الارض مرة متعده واما اجتماعه به في السما فلا بعد
 به صحابيا وهو حي الا لاث بالاجماع وهو وما بعده تفريع علي من
 والانبيا الذين جتمعوا به ليلة الاسري لا بعدون صحابة لانه هذا لا

اجتماع

اجتماع بعد وقاخره او باي واحد علي ما قيل **قوله** والخضر الخ اي بنا علي ما نقله
 بعض المحققين من انه كان يجتمع به في كل سنة في اليوم ذكر بغيره
 ونقله حد يثاته بنام في النبوة الواحدة سبعين عاما فيجمل ان النبي
 بعث وما ن وهو في نومه في هذا الاحتمال لا يكون صحابيا والحا
 صل ان الخضر والباسي حيان علي المقتد وكنت الباسي رسول قال تعالى وان
 الباسي لبس السليمان واما الخضر فقيل ولي وقيل نبوي وقيل رسول والمقتد
 الوسيط وهو حي لا يموت الا عند رفع القرات **قوله** الحصول المقاي **قوله**
 الكل **قوله** ولا يشترط فيه النفا من هو مذهب من رجوع والراجح انه
 لا بد من كون الاجتماع متقارفا ويقتيد النفا من يانه ليس في السما لانه
 اجتمع به في المنام ومن اجتمع به بعد الموت كالغضب التاذيل فلا
 بعد واضحا به بذالك ويدخل في ذلك من جتمع به بين السما والارض
 لكنه الي الارض اقرب ومن رآه مت بعد ومن كانت مؤمنا وكشف
 للنبي عنه في جميع الانقطاع في الارض ليلة الاسري وكذا لو كان بينهما
 بيني وبينه وكذا لو كان الغي ما رآه مت غير مكش علم به اولا قال العلامة
 المناوي ولولا يبين بان حملنا بمر ووضعه عند النبي وهو ناي فيكون صحابيا
 ولا ينافي ذلك قول بعضهم يشترط ان يكون في البقعة لانه امر ان يكون
 اخرج ما لوراده في المنام ولا يشترط في الاجتماع الطول بخلاف التعمية
 في المشهور لم يثبت نور النبوة والتهيج عند هرات التابع لا يشترط
 فيه طول وكان الشارح اراد بالتعارف الظهور بين الناس حتي يخرج منه
 عيسى والخضر واما علي المشهور من انه علي وجه الارض فانه داخل
 ثم انشأ طه علي المشهور لعله اصطلاح والا فالسما لا تنفص عن الارض
 في مثل هذا وكان الاول ان يقول ولا يشترط النفا من فيجعل كالغيب
 والحال **قوله** لا ينافي لعل المناصب ولا ينافي لانه ليس علة لشي فتكون
 الواو للاستيناف والجملة جواب عن سؤل مقدر نفذ بصره هل تجتمع صحة
 ونبوة او صحة وممكنة **قوله** والمالكية فيه دلالة علي ان فيها نفذ حدقا
 والتقدير فيد خل عيسى والخضر والباسي والمالكية **قوله** عيسى اخر السما
 نة مؤمنا اي من البشر والا فخر الصحابة مؤمنا علي الاطلاق غير بل وعيا

في كل سنة في اليوم ذكر بغيره
 في كل سنة في اليوم ذكر بغيره

في كل سنة في اليوم ذكر بغيره
 في كل سنة في اليوم ذكر بغيره

من ثم تفقني ان الحضر واليابس بموتان قبل عيسى الا ان يقال اخي الهابة
مت البش الطرا ليس بقل يبيد الملاكية والحضر لانه انما يموت عند ربح
القدر وقيل بل مات لتحدث مسلم انه صل الله عليه وسلم افسح قيل واما
انه يشهد ما من نفسي متقوسه اليوم يأتي عليها ما ينة سنة وليس
حبة واحاب الجسموس بانه ساكت البحر ويملك انه اذ ذاك كان في الهوى
علي انه يملك ان المي دالقا هو **قوله** لتكليفهم بشيوعه الله يبعثني
مع اي ياقون مع تكليفهم بشيوعه لان الصلابة لا تتوقف على التخليق
وهذا احد قولين عندهم في الملاكية وهما فيما بعد الايمان لانه في ربي
والراجح في مذهب الشيخ انه مكلفون بالثبوت ولكت تفصيل ذلك لا
نعلمه فلا ندر في كلهم مكلفون بالصلاة وغيره مما كلفنا به والراجح عند
الشافعية ان امرئ له تشريع وان طاعته حلية والتكليف انما يكون
بما فيه كلفة **قوله** وحزبه الحزب الجماعة الذين امرهم واحلهم في قبي او شر ومنه كل امر
بما لديهم من حوز **قوله** اي جماعة صل الله عليه وسلم ليحمل ان يكون بينه وبين
الصحابي عموم وفصوص مطلق يجتمعان فيمت كان ملا من ماله من اصحاب
به وينفرد الصحابي فيمت امت به وذهب الى محلة فيكون من عطف الخاص
علي العام لمزيد الا انها من التشريف **قوله** ويعد هي ظن مبني على الفهم
لاقتضاه الى لفظ المضاف لنية معناه دون لفظه ومن المكثر هو ان
اذ نوي لفظ المضاف اليه اعربت ومعناه بنيت ثم تكلفني بلفظ
مع فلازمها اذ يلزم من تنية اللفظ تنية المعنى لانه دال عليه ولا يقصد
الامت حيث دلالة عليه ومن تنية المعنى تنية اللفظ لانه لا بد له من
لفظ يدل عليه ويادى لومته بان اللفظ في الاول مقصود كانه مصرح
به والمعنى حاصل غير مقصود وفي الثاني بالعكس او تنية المعنى
لا يكتفى فيها للفظ بخصوصه او هي نفس تنية معنى لا تسمية المعنى
التي تنية الحزبية فلهذا محط القصد وان لمزم منها المضاف اليه وتنية
انه لا معنى لانه فانه مع انهما حالة بينهما والكل لا دليل عليه
وبنيت علي حرلة فامرت سالكين وضر جبر ايا قنوي او لما قاتلتا
في اعربها فانها تنصب او تجر ولهذا انظر للفالب والافقد نقل جوازي
يرفعها

من فقهها متقنة علي الايتد اعند القطع عت الاضاحة من اساء المسوغ الو
صفت موني بشرط يعصم في الدنيا كون المضاف اليه معرفة كما في حواشي
الا تسمى في وعبرها وليها صالحة للزمان باختيار اللغف والمكاتب
يا اختيار المرئ والعامل فيها الواو لنيا بينهما عت اما وهي نفسها علي
الايجع لنبا بينهما عت فعل الشرط واسمه وينبغي الايمان بها فاسيا
به صل الله عليه وسلم حيث كان يأتي بها في خطبة وخطوبها واختلف
في اول من تكلم بها فقيل داود وقيل ابنه سليمان وفي خبر ضعيف
انه يعقوب وقيل قسي بن ساعدة الا يادي وقيل كعب بن لؤي
وقيل يعرب بن قحطبات وقيل سحبان بن وابل واقرب الاقناوسيل
داود وهي فصل الخطاب الذي اوتيه المذكور في قوله تعالى وانبأه
الحكمة وفصل الخطاب ويلي قسي وقيل سحبان ويلي كعب وقسي ظهر
اول من كتب **قوله** قل اني قللت واول من خطب بيضا واول من اقر
البعث من غير سماع قيل انه كتمان سنة وفدراه النبي صل الله
عليه وسلم بسوق عكاقل ويلو علي جمل احمر ويلو يقول يا ايها الناس
اجتمعوا واسمعوا وعوا فاذا اوعيتهم فانتهفوا من عايشي مائة ومن
ما ن وكل ما طهوات ات ان في السما خير وان في الارض خير امهاد
موتوع وسقف مرفوع ويجوز ثور ولجاء لا تغور اقم قسي قسي
حتمال ان كان في الامر من ضا ليكونت سخطا ان الله **قوله** احب من
دينام الذي اتم عليه بالي اس الناس يند لهيون ولا يي حقون ارضوا
بالنقاب فافا سوا اهل كوا فلان فناموا انهم قسي قسي لاجاننا
فيه ولا انهما ان الله نبي فذ حان حبيته وافطرك فطوبى لمن امت
به فتمداه وويل لمن خالعه وعصاه والراجح ان اول من تكلم بها في
عالم الاجساد **قوله** سيدنا ادم عليه الصلاة والسلام واول من تكلم في
عالم الامرواح سيدنا محمد صل الله عليه وسلم فان الله تعالى لما تقرر
نبينا صل الله عليه وسلم وشكله بصورة الجسد خطية عظيمة
انتم فيها علي الله تعالى وذكر في اننا فيها اما بعد **قوله** يوتي بها
اي يوتي **قوله** لا تتقال اي لولا لة علي الانتم قال فلا تقع اول الكلام

عاشي

لوتيا

خلق



الشرط والآخر جمع كونهما متعلقان بالجزء المتقدمة ليكون المكلف عليه مطلقا
 وهو بالغ في التحقيق ولا ينفي بقيد القول الا اني بانه بعد السجدة له مقتضى
 وهو الحد **بيش** الامر بنقد جميعها ولا مقتضى لتفتيح مطلقا وجوده في
 ولا يرد ان الغالا يعمل ما بعد ما فيها قبلها لتوسيعهم في الظن وفي علي ان
 الدوام **بيش** ذكر ان تفرد الموصول لفرض في مثل هذا لا يفتق منه
 لوجوده كما نرى ومن التوسيع علي تحقيق عدت اما لنا كيد اي التحقيق
 واما التفصيل فغال **بيش** كما تقدم علي الصحيح اذ لا يلزم منها **الجملة قوله**
 في العلم الناجز اما المقدرة ولو عدت بنقد قولها مع ما هي عليه
 اعم وبعد فاقول العلم ولهم في العلم مذهبان احدهما انه نظري فيحتاج
 الي نظري واستدلال كالعلم بحدوث العالم وعليه فقيل يجوز تحديده
 بحقيقته في الرعي الامساك عنه وقيل بنيسر بلا مستنقة وعليه فقرة
 بوجهه بانه صفة بنجلي بها المذكور تحت قامت به لشرح الظن والجهل
 واعتقاد المقلد وعرفه بعضهم بانه صفة ترجح تمحيي ابي بن الكمانبي
 وثانيتها غير نظري وعليه فيكون بديهيا وهو الذي لم يخرج كني تحصيله
 الي نظري واستدلال كعلم كل شخص بوجود نفسه فانه يديهي لانه حاصل
 صل من غير نظري واستدلال وقيل ضروري فلا يجد لا تنق الفائدة واعلم
 ان العلوم الواردة في الكتاب والسنة متماها ما يتعلق بالاقوال المكلفة
 ومنها ما يتعلق بالحكام المحمدا والامداد ومنها ما يتعلق بالاخلاق
 من الزهد والهبر والرضى وحديث القلب في الصلاة وخود الكتب
 من مكاري الاخلاق والاول متماها اما ان يتعلق بالاقوال المكلفة بطي
 بق القصص والاعخبار ويحيي علم الوعظ والتذكير واما بطي بق تنسيق
 الاحكام من الاقنعة والتحبير فاما ان يكون البحث عنها في **الجملة**
 قواعد كلية يتوصل بها الي استنباط الاحكام ويحيي بوصول الفقه
 او باستنباط الاحكام الجزئية من ادلتها التفصيلية ويحيي بعلم
 الفقه وعلم الشريعة وعلم المذهب والثاني منها وهو المتعلق بالاحكام
 المحمدا والامداد فان كان لا ثبات العقائد الدينية فقط يحيي بعلم الاط
 اعتقادات وعلم اصول الدين وان اعتبر مع ذلك الزام المكاري بن في الحقا
 واعلم ان

على المعنى

واعلم ان في الدين يحيي باس علم الكلام والثالث منها وهو المتعلق
 بالاخلاق المباشرة ويحيي علم التصوف وعلم الرياضة وعلم مكاري الاخلاق
 وهذه العلوم السنة اعني علم التذكير والاصول والفقه واصول الدين
 والكلام والتصوف هي العلوم الدينية التي يجب تحصيلها علي كل
 مكلف الذي يتقصد قوله صل الله عليه وسلم طالب العلم من رتبة علي كل
 مسلم ومسلمة **لكن** بعضها عن ضرعي وبعضها عن كفاية فانه قد ذهب المتوس
 ون والمحدثون الي انه علم الكتاب والسنة وذهب الفقهاء الي انه العلم بال
 الحلال والحرام وذهب المتكلمون الي انه الذي يدرك به التوحيد الذي
 هو اساس الشريعة وذهب الصوفية الي انه علم القلب ومعرفة الخواطر
 لان النية التي هي شرط للاعمال لا تصح الا بحال الا بها وقال اهل الحقايق
 هو علم الميكائنة لانه مت بين العلوم كالصلاة وغيرها كالطهارة وال
 قرب الي التحقيق انه العلم الذي يشتمل عليه قوله صل الله عليه وسلم **بيش**
 سلام علي حسن الحديث لانه المختص ضرعي عام في المسامحة وهو اختيار ابي
 طالب النكبي تراو بعضهم ان وجوبه المباني الخمسة انما هو بفن الحاجة مثلا
 من بلغ ضرورة التماس يجب عليه ان يعرف الله بعفائه استدلالا وان يتكلم
 بكلمتي الشهادة مع فهم معناهما وان عاشق الي وقت الظهور يجب ان يتعلم
 احكام الطهارة والصلوة وان عاشق الي من مضان يجب عليه ان يتعلم احكام
 الصوم وان تنقاد ما لا يجب عليه ان يتعلم احكام الزكاة ونصابها وان
 حصل له استطاعة الحج يجب عليه ان يتعلم احكام الحج ومناسكته وجمع
 بعضهم بان من خال الواجب علي المكلف اولا فهو المكاني الخمس اراد في
 الوجوب وهو اشتغال ذمة المكلف بما كلف به ومن اراد كون وجوبها علي
 حسب الحاجة اراد وجوب الاداء وهو تفريغ الذمة مما انشئت به واسر
 المحققون من الاشاعرة علي عدم تعدد العلم بنقد متعلقه بل هو صفة
 واحدة تتعدد بتعدد متعلقها منها وتنقاون بكثرتها وقلة لا في
 نفسها وحين يها تها وهذا هو الراجح **قوله** اصل الدين اتعاذه بالها
 لان اصولها حقا في العلوم معني الجزم والنقد في والمراد به الفت المحمي
 بهذا القرب الاضافي **المركب** من مضان ومضاف اليه المظهر بوجه

الاصول (العلم بحج ان يتعلم احكام الطهارة والصلوة والاعمال)

بأننا نرى بين عليهما **بجس** أصله واخره الأصل مع اشتغال التلقين
بأصول الدين لغير ضرورة العلم ولا حراز الأضائة بمعنى الجمعية بحسبها
للجنس أو لا تتفرع كما أشار إليه ذلك بقوله أي أصوله القيل أن كل
الشارح أشار إلى أنه ليس المراد الكون العلمي وقيل هو من التفرع
في العلم وهو ظاهر وأنس بقوله يحتاج للتبيين وكما عتب هذا العلم
بأصول الدين سمي علم العقائد وعلم التوحيد والصفات وعلم الكلام **فوله**
وقواعده عطف تفسير علي أصوله ولاضافة قبه للبيات أي قواعد هي
هو المراد بكونها قواعد أنه ينبغي عليها علم الفروع ويعتمد عليها كما بينه
البيات على ما سببه وليس المراد خصوصي القضايا الكلية وإنما **فوله** قال
وهي العقائد التي بيانها لا أكثر الفروع في هذا العلم يتعلق بـ
بيات كقولنا القدرية واجبة لله لا يرب ويذكر الاتفاق للظلال
لحوصل كمال واجب لله قيل في الكلام صدق مصنف والمصنف وهو
كلمات العقائد أي الكليات منها لا مطلقا والصواب **القول** قال المراد
الخ إلمامه عن حقه تفسير العلم بقطاع النظر عن كونه نصيح المراد منه هنا أو
إذا غلبت الملكة لا يصح هنا إلا باعتبار ما ينشأ عنها وهو الإدراك أي النقطة
يقوله إدراك الشيء بحقيقته أي تصور الشيء أو التخييل به ولما كان
قوله إدراك الشيء بصدق بأدراكه لا على ما هو به مطلقا وعلى ما هو
به في الاعتقاد دون الواقع وليس يحيج لأنها من أقسام الجاهل أي
بما يحجبها بقوله بحقيقته أي إدراك الشيء في حال كونه متلبسا بحقيقته
أي كانه التي عليها في الواقع كما هو المتبادر من قوله بحقيقته كادرك
أنسان بأنه حيوان ناطق والمتبادر من هذا التفسير أنه نعم في العلم
التي صور به لأنه الذي يتعلق بالعقائد فهو تفسير لا عدنق العلم وهذا
الصواب وهذا المعنى هو المراد هنا بدليل الحكم عليه بالتحتم وهو المعنى
الأصلي للفظ العام فإنه مصدر علم ويطلق حقيقة علمية على القواعد
المدونة وعلى الملكة وعنرض في المواقف التفسير بالشيء بأنه يحجب
علم المستحيل فإنه ليس كنه من الأشياء اتفاقا بخلاف المعدوم الملكة
واجاب بأنه شيء لقوله **فوله** أي على ما هو به أي على الذي هو وجه ووصف
وقوله

وقوله هو أي الشيء وقوله به أي متلبس به أي بذاتك الوجه فب
التي تقع كما هو المتبادر من قولنا على ما هو به وذلك كادرك الإنسان
على وجهه وهو أنه حيوان ناطق ذلك الشيء وهو الإنسان متلبسا بذاتك
الوجه من التباس الجاهل بالافضل قال بعضهم بشي إلا أنه ليس المراد بال
الحقيقة الخاصة على التصور بل على الوجه الحرف يعني أن هذا يشمل
الأدراكات غير الجاهل كالأدراكات مع أنه لا يقال له علم في هذا الفن بل
الجاهل لا يقال له علم فيه بل يمكن لمقتضى مقتضى ضرورة أو دليل كما في
الموافق وغيرهما وإنما هو اعتقاد وتقليد قلعه المراد العلم في أصل اللغة أو
العرف أو المراد بالأدراكات ما هو المتبادر من أي الجاهل أو من على جواز التفسير
بالأدراك وأنه لا يتصور كونه ما تعلق بالاعتقاد لا شعاعا بالمعروف بوجه ما كما
هو مذهب المتقدمين أن قلت يمكن أن يفيد العلم عند أهل المتكافئ فقلت
بنا فيه أخرج الجاهل المركب منه فإن العلم حصول الشيء في الذهن جاز ما
أولا مطابقا **فوله** ويقال أي في تفسير العلم وقوله ملكته يقتضي بها فيه إشارة
إلا أنه لا جد من الاقتدار التام وبعضهم عبر بالافتقار إلى أن
يكفي ملكة القدرة ولو بتكليف والباقي بها للسببية العادية والمراد بال
الملكة الهيئية الراسخة في النفس التي يحيل بها المراد من في العلوم
كانها ملكة فحسها وملكها صاحبها ونسعى عقلها بالفعل وقيل هو مجاز
حالة من الخلق ونسعى عقله مستقاد أو التبري قبل ذلك يسمى عقل
بالملكة يعني بالقوة والامكان قال الكنتلي العالم بكل صناعة بالحقيقة
من عرف جميع مسائلها وللإنسان بالنسبة إليها ثلاث مراتب الأولى
تهيؤة لها بأن يحصل عنده مبادئها بأمرها مع ما يتوقف عليه استخراج
منها ونسعى هذه بالنسبة إلى ذلك العرفان عقلها بالملكة والثانية إسه
مختصا به أيها بالفعل بأن ينظر في مبادئ الفهم وتخصيله منها مشا
لهذا الأية ونسعى عقله مستقادا بالقياس إلى ذلك العرفان الثالثة
أن يحصل له اختصاصه بعد غيبوته من شأنه من حيث كسب **فوله** جديد
ويسمى عقلها بالفعل وإسه العلوم وضعف وضعف أو لها بأنز
ما تعلق باليه أي التصديقات المتعلقة بمسائلها كغيرها وجرد مسائل يعني

العلوم كعلم الفقه خبر بيان تنويع الحوادث فلا يترجي خبر
 خبر خبرها بالبرهان لا خبر بل مبلغ من تعلمها وهو الترتيب الثاني
 لها اما مملكة استنباطها مقامها فسموه باسمها ووجودها يعنى
 العلوم مسائله فضايل العلم الحلال كالتنصيفات المتعلقة بها
 لا يتيسر دوائها لئلا يلبس كل ما يوجد يفقد اجزا واملكة استثنائية
 ونحوها باسمه فاسم العلوم نظائرها على المراتب الثلاثة المذكورة
 وعلى مسائلها **قوله** ان كانت جزئية اي اذ كانت مدرجات جزئية
 وحيث اذ كانت المدرجات اولها مانع من وصف الادراكات بكونها
 اذ ادراك الجزئي جزئي كذا قيل وفيه انه لا يشمل الادراكات المتصلة
 بالكلية الوارد بعد الملكة بل يقتضي ان ادراكات الكلبي والكلبي
 ان الادراكات القاييم بالشخص جزئية في ذاته لا يقبل الترتيب تعلق بكل
 او جزئي فالقييد لبيان الواقع ولا يحتاج لتكليف **قوله** الجاهل الخ انما
 بعد العلم لانه متقابل ومتشبه في اقرب حطوس بالانبال من غيره
قوله انتفاء العلم وانت خبر بان هذا يصدق على القاطن الذي لا
 وجه فيه ان يسمى جاهلا اجيب بان المراد بالعلم مطابق الادراك
 كالمعنى له وجه فيشمل الاعتقاد والظن **قوله** بالانقصود اي من شأنه
 ان يقصد ليعلم انه خرج به ما لا يقصد كاستقلال الارض وما فيها
 فلا يسمى انتفاء العلم به جاهلا كما ذكره الجلال السجاني في شرح
 الجوامع وذكر في شرحه للورقات عن بعضهم انه يسمى جاهلا
 دخل في قولنا ما من شأنه ان يقصد ليعلم المعلومات الشرعية وذات
 حل جلاله فان من شأنها ان يقصد لتعلم وان كانت شأنها ان لا
 تعلم لتعذر اسباب العلم في الدنيا والاخرة يتألف في التحقيق من ان لا
 العلم بذاته تعالى هكذا ذكره البخاري في حاشية السجاني وقال في
 سمعتم انما يتعذر علمه من شأنه ان يقصد بل طالب علم ما يتعذر
 علمه لا يتصور من عاقل واستحالة قصد حصول ما لا يمكن حصوله
 من واضح اليدين **قوله** فلا بعد انتفاء العلم بذات جاهل وانما
 بقوله انتفاء العلم عن التقييد في قول غيره عدم العلم عما من

شأنه

شأنه العلم لا يخرج الجهاد واليهيمة عن الانتفاء بالجاهل لانتفاء العلم
 انما يقال بقيت شأنه العلم واما جاهل من جهل فهو على غير هذا
 صلاحي لانتفاءه فيخرج المشرك من جهل من جهل **قوله** قال حاكم الحكيم
 تولى ما لو انصف الدهر كنت اركب **قوله** لا ينبغي جاهل بسيط **قوله** وما حكي
 هل مركب **قوله** بان لم يدرك اي يسبب عدم الادراك اضلالا غلا
 ماهويه ولا خلاف ماهويه فلا يكون ضد العلم بل متقابلا له تقابل
 لعدم والملكة كما ذكره بن قاسم عن الموافقة وشرحه ودخل فيه السهو
 والغفلة والذهول وما بعد العلم **قوله** وهو الجاهل اي عدم الادراك هو
 الجاهل البسيط **قوله** او ادراك معطوف على مدحول ان وقوله هيئته
 من حقيقة او عارض **قوله** على خلاف طبيعته ويكون ذلك في نفسه
 بقاء قطعا وهل يدخل التصورات قال الخياشي نعم اذا تصور شيء
 غير على بعد بانه حيوان تاطف والسيد على الموافقة لا في السيد
 لا يدخل التصورات وحيث ان التصور لا يكون الا ما لها للواقع
 فالهذه الصورة صواب للانبساط في حد ذاته وانما الخطا في الحكم
 بانها لهذا الشيخ وهو يرجع للتصديق في اصله ان السيد اجاب
 بان الخطا في المثال المذكور تعلق بحكم ضمني هو الحكم على هذه الشيخ
 بانه حيوان تاطف يرجع للتصديق **قوله** في الواقع قبل علم الله
 وقيل اللوح المحفوظ وقيل غير ذلك كما ذكره بن قاسم في شرحه للورقات
قوله وهو الجاهل المركب اي الادراك على خلاف طبيعته في الواقع هو
 الجاهل المركب فهو على حد ادراكه هو اقرب للتقوي ومتايلته للعالم
 متايلة تضاد وقوله لتركيبه من جهلتي اي بسيطتين لئلا يلزم
 التمسك بسلسل والتركيب بمعنى الاستلزام والاقلا بتركيب الوجودي من
 البعد **قوله** وحيث بانه جاهل وفي ذلك قيل جهلتي ولم تدري
 بالذات جاهل ومن لم يدري بان لا تدري **قوله** فافتقادي الفلسفي
 اصله فليسوف في نسبة لفيلسوف ومعناه صبح الحكمة وفريز صوا
 بيجرد هذه الاسماء والوصف فان كل احد يحس الحكمة بل لما وقع
 من من ضلالهم فيوزن كلامهم ولا يرد بمجرد سماعه فربما انتفى

انه صواب فتدبر راده تحت قوله يا ويلنا فذكرنا في غفلة مت همزا
 بل لنا ظالمين قلنا **والعامة** تحرق قلبه في المقلوبين لينتروا
 في الحاذق **قوله** كاعتقاد الفلسفي قدم العالم اي بذاته وصفاة اوتوا
 نه فقط على خلاف وتفهيد عند هم وقد كثر به من الاعتقاد كما انفس باعتنا
 ده بقي علمه تعالى بالجن نبات وتفي الحشر ونقي رايه وهو اثبات التعليل
 وخامس وهو استناد التأثير للعقول العشرة وكأتم لم يعد وهما فقط
 عنهما فكان الثابتل بينهما ليس من العقل ومعنى قدم العالم عندهم انه
 لا قول له فهو قدمه بالان مات فالقديم عند هم قسما قديم بالذات وهو
 الذي لا اول له ولم يؤثر فيه احد وهو الله وحده وقديم بالان مات وهو الذي
 لا قول له وان الغير اثر فيه فهو حادث بالذات ويعتقون بقدم العالم الثا
 ني وان اثر فيه الله ولو بالتعليل عند هم والآخر اد عند هم حادثه فقط
 واما خلافتهم فبقي حتى الانسان مثلا واما نفسي السموات فتخصها
 قديم عند هم اي لا اول لها وان كان اثر فيها الرب على طريق التعليل
 بقي شيء وهو ان المعتقد ان الجمل مشترك بين البسيط والمركب
 لا متواطئ ولا ثمة حقيقة في المركب فيان في البسيط **قوله** خبرنا
 العلم اي خبر العلم مت قوله فالعلم فالنا خارجة عن المعتقد **الكتا**
 لحر في خبره قوله لعدم استقلاله **قوله** يعني انما اتى بالعناية انشا
 رة الي ان المراد بالعلم في المعتقد نفسي الوقت المعلوم والباقي به
 للمقصور وذلك لبطي قوله بعد يحتاج للتبيين ان من عني تكلف
 استعداده ولا غيبه كما سمعت الاشياء له فلي تأمل والتلخيص من هنا
 في الشئ الطمالي والحاصل انه ان امر به من اصل الدين المعنى العلمي
 فلا يد من تحويل العبارة لانه لا معنى لوجوب العلم المدون الامت
 حبيت تعليله وتعلمه وان لم يرد منه المعنى العلمي فلا حاجة للتحويل
 ولاولي انما العبارة على ظاهرها وان معناها التصديق بعبارة
 لدين امر واجب بحتم اذ وجوب العلم والتعلم انما هو من باب
 ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وانه تشكل بان العلم بمعنى
 التصديق من باب الكيق والكيق ليسى فعلا فهو غير مكلف **ب**

والتعلم من صفات
 ٥٥

الامت حيث اسيا به من العلم والتعليم في لا يد من تحويل العبارة مطلقا
 نحو اي به المعنى العلمي او لم ير **قوله** التوحيد اي عقايد التوحيد ويهتد
 التقدير ان دفع ما يقال ان التوحيد هو الافراد ولا معنى لكون هذا الافراد
 يعلم او يتعلم لان الافراد لا ينصف بكونه مدلى **قوله** واجب لم يقل واجبات
 تنقل للتعليم والتعليم منزلة الشيء الواحد لتلازمهما قال النووي ان
 العالم لا يجب عليه ان يطلب الجاهل ليعلمه بل الامر بالعكس اي فليسي
 كالرسول لان الاحكام يفرضها الرسول على الناس فلهي تخويعه عن
 من يعلمهم من يجب على العالم الاجابة بعد الطلب وكل هذا ما لم يتناهل
 منكم امت الجاهل فيجب ح المبادرة الي التعليم والتفسير حسب الامكان
قوله شرعا اي لا عقل خلا فالله عز وجل **قوله** بحثنا جمل الوجوب بحثنا محاني
 فأت الوجوب نفسي البحث **قوله** بحثنا اي به دفعا لما يتوهم من ان المراد بالوجوب
 الطلب الا **قوله** اي لا نفسي فيه نفسي لقوله بحثنا بحيث ان نأمره يكون
 عا به على المعتقد في المعتقد **قوله** لقوله تعالى دليل على وجوب المعرفة لان الاصل
 في الامر الوجوب **قوله** فاعلم انه لا اله الا الله سبحانه ان لا اله الا الله تنصت
 العقائد كلها فصيح الاستدلال بالاية وان دفع ما يقال ان الدليل قاصر على
 الواحدانية لكثرت هذا في الظاهر في الالهيات واما النبوات والسموات
 فانما تؤخذ من محمد رسول الله فليعلم الشواقتهم على الاشرف **قوله** عيني
 في مطلقها من كل عين انصفت بالتكليف وهو تسمية الي العيني بمعنى
 الذات ثم لوجوب فروع على صحة ابيات المقلد وادول على لغة والنسأ
 اصل ان علم التوحيد قسما عيني من كل شخصي وكنا في اي انه يجب
 في كل قطر على شخصي واحد ويستفاد مما عد ان يعرف العقائد مع
 تقرير ادلتها ان اوردت عليه شبهة دفعها فاذا لم يقدر على دفع امر
 الشهامة كان من العيني او كان لا يعرف تقرير الدليل فتوهم من العيني
 اي **قوله** في العيني منه فيما ثبت انه عيني **قوله** وهو اي ما ثبت **ب**
 عيني ما يخرج به المكلف اي تصديق يخرج بسببه المكلف **قوله** من التقليد
 التقليد الاخذ بقول العيني **قوله** اي التحقيق الاخذ بالدليل **قوله** او قلنا اي
 ما يخرج به المكلف الخ **قوله** معرفة كل عقيدة اي التصديق بكل عقيدة اي

هذا مع

معتقده **قوله** ولو جليا الجوا والجمال لأن هذا هو الأجل والنقص يلي أكثر لجعل
 به الكفاية والعيني فالعيني كالي يحصل بأحد الدليلين والحاصل أن الواجب
 العيني هو ما يخرج به المكلف من التقليد إلى التحقيق سواء كان بالدليل
 الإجمالي أو بالدليل التفصيلي وجلي يستلزم أكبر نسبة للجملته عند المص
 التنفيذ وقوله وكفاية نسبة للكفاية لا الكفاية فيه بالبعض **قوله** وكفا
 كفاية معطوف على قوله عينيما إذ يجب كفاية على الدليل لكل فطر أي تاحية
 ينتف الوصول منها إلى غير لها أن يكون فيهم من هو منصف به **قوله** الك
 في الكفاية أي ما ثبت أنه كفاية **قوله** ما يقتدر معه أي علم أو يقدر به
 يقتدر معه ونسبه بصيغة الاقتدار على القدرة التامة وباطلا الجمعية على
 المصاحبة الدائمة فبين طبق التفسير على العلم بجميع العقائد مع ما يتو
 فق عليه أثباتها من الأدلة ورد الشبهة لأن تلك القدرة على ذلك إثبات
 نصاحب دايها هذه العلم دون غيره واختار يقتدر على يثبت لأن الأثبات
 بالالفعل على لا زمر واختار معه على به مع شيوخ استتماله تنبيهها على اتقا
 السببية الحقيقية الكتيادة من البا **قوله** على تحقيق مسأله أي ما
 المنسرة بالعلم ومعناه اثباتها بالدليل فلا يحتاج لقوله بعد وأما
 الأدلة تاذ هو لازم أو ذكرها على الوجه الحق فيحتاج له فعلة الأول
 العاطف للتفسير وعلى الثاني مفاديس والاضافة في قوله مسأله لا زمر
 ملائمة فالاضافة من إضافة المخلوق للمخلوق أن يريد بالعلم الملكية
 أو المقتضيل للمحصل أن يريد به الفواعل والمسائل جمع مسألة وهي مطلوبة
 جبري يبرهن على في العلم تحت شرط ويرى أن العلوم لا يقام على
 الضروري برهان **قوله** التخصيصية الدليل التخصيصية هي هو المقذور على
 تقرير وحل شبيهه والاحجالي هو المعجوز عنهما أو عت احدهما تحت
 عن الصفر يبارئها ففقا لا يقال فيه أنه غامض بالدليل التفصيلي **قوله**
 عليها أي على تلك المسائل **قوله** وانزلة عطف لازم على ملزم لأن
 التفصيلي اصطلاحا ما قدر على تقرير مقدماته وحل شبيهه **قوله** عنهما
 عت الأدلة المثبتة لتلك المسائل إذ الشبهة لا تنور د على المسائل
 تقسمها وانما تنور د على الأدلة سواء وردت عليه من حيث هو أو على

قوله وهو ما يشكك في

لا يثبت العلم
مسائل العلم

صغراه

قوله وهو ما يشكك في

صغراه أو على كبره مثال ان يقول السني العالم حادث وكل حادث له صانع ودليل
 ان يثبت ان العالم اما اجرام او اعراض ولا عرضي كالحركة والسكون متغيرة مست
 وجود الي عدم وبالعكس لم لا تكون الحركة مستمرة عند السكون وبالعكس
 عتبه السني بأنه يلزم عليه اجتماع الصديق **قوله** بقوة راجع لما تقدم من
 قوله تحقيق مسأله واقامة الأدلة التفصيلية عليها وانزلة الشبهة عنهما
 معنى كونها بقوة ان يكون جاري على القوانين التي لا يفدح الحتم فيها مثلا
 اذا قال انحصر الحركة مستمرة فزده الجاري على القوة عدالة يلزم على الاستثنا
 الجمع بين الصديقين فلزم قلنا يلزم الجمع بين الخلافين لم يكن جاري على القوا
 عد لأن الخلاف في مجتمعا **قوله** ولهذا العلم أي علم اصول الدين **قوله** يبحث
 فيه الخ كلمة ابغيد ان موضوع هذا العلم ذات الله وصفاته والمحكنات
 من حيث مبداءها ومعادها لا نه يبحث فيه عن ذلك **قوله** عن ذات
 الله أي عن احوال ذات الله من حيث كونها قديمة باقية **قوله**
 وصفاته أي من حيث كونها ثبوتية أو سلبية ومن حيث كونها واه
 جية قديمة الي غير ذلك من كونها متعلقة وغير متعلقة والمقتضف
 عام التعلق وخاصة فهذا غير البحث عن الذات من حيث هي
 ثبوت الصفات المذكورة أو لا فلا تكرر **قوله** واحوال المحكنات في المبدأ أو
 لمعاد أي في مبداءها ومعادها كلوتها بدرية عنه بالاختيار وانها
 حادثه وانها تعا دعت عدم أو عت تفسر في أي غير ذلك أي فاذ كانت
 لهذا العلم يبحث فيه عن ذات الله الخ يصبح ان يعرف بأنه العلم بالباحث
 عن احوال ذاته وصفاته واحوال المحكنات الخ وكان يمكنه ان يكتفي عن
 قوله وصفاته واحوال المحكنات بقوله عن ذات الله لأن البحث عن
 ذات الله يرجع للبحث عن اوصافه الثبوتية والسلبية وافعاله
 المراجعة الي امر الدنيا ككيفية صدور العالم عنه بالاختيار وصدور
 العالم وخلف الأفعال وكيفية نظام العالم بالبحث عن النبوة وما
 يتبعها أو الي امر الآخرة كبحث المعاد وسائر السمعيات ولعل في قول
 الشارح يبحث فيه الخ إشارة الي ان موضوع هذا البحث ذات الله من
 حيث هي لا قوا والمحكنات من حيث استنادها اليه وهو قول صاحب

قور و فطراي كون
 افسر نه ستم اصل
 وقوله مجموع الاعميان
 المراد بهن ستم العينين
 الساعه ويا كانت
 حقا
 نفس
 حلا
 كاشف
 النور
 اصل
 ستم
 ويا كانت
 نفس
 حلا

هـ والكلام بعد الاثبات بهذه الحديثية بخلاف سائر العلوم وورد بان
 لا يطلق دخلا في الاقضية ولذا عدل السمع عن هذه الطريق الي قوله بان
 الفقايد الدينية عن الادلة اليقينية الا ان يجاب بان المراد دخل من حيث
 الخصوص وعلم المنطق لمصالح الادلة نعم او رد في المقاصد جملة علوم منها
 هذه الفتن وجوابه ان عقيدة الوحدة مراعي ان علم واحد لا طبيعي علوم مختلفة
 والحق لكل كلام والمعاني لجميع النكات وورد شمول جملة علوم منها هذه الفتن
 وجوابه ان عقيدة الوحدة مراعي في الكينسي اي علم واحد لا طبيعي علوم
 مختلفة والمراد علم نقد يقيني او تصويري او ما للمواعر وغير يقين في اشارة
 الا انه ليس بلازم الزام الغير بالفطن بل هو من اشرف المناصب مطلقة
 وقوله مع اشارة لتحقيق الحق وهو ان الربط بين الاثبات اصطحاب
 والتأنيث **بقوله** علي اثباتها ايضا اثبات الفقايد علي تحصيلها اشارة
 بان شجرة الكلام اثباتها علي الغير اي انما تظهر ثمرته باثباتها علي الغير
 دون التحصيل فلذا اعبر بالاثبات ومن لانزله التحصيل واما تحصيلها
 بما الواجب ان يكون من الشرع لمعنديه وينشرح الصدر بتور النبوة واع
 القرآن العظيم كتيل ببيانات كل مطلب هذا وان كان مما يرتقل العقل باذ
 مرآه الا ان مواطاة الشرع للعقل هو العزرة الوثقت **بقوله** الفقايد المراد بها
 ما يقصد فيه نفسي الاعتقاد دون العمل **بقوله** الدينية اي المتسوية الي
 بين كماله الله عليه وسلم واما كان او قطا فان الحكم بالمعتزلة
 مثلا وان خطا ثاه في اعتقاده وما ينسب اليه في اثباته لا يحججه
 من علماء الكلام ولا يخرج علمه الذي يقين علي اثبات عقائده اليها
 صالحة من علم الكلام ذكره السيد **بقوله** علي الغير ليس المراد من الفتن الحديث
 عليه الفقايد غير المعينا حتى يرد انه اذا ثبت عليه مرة لم يبق اقضية علي
 اثباتها مرة اخرى اذ هو تحصيل الحاصل بل المراد كل من يمتدري كماله كماله
 الفلسفي واذ **قال** بان يقول السني الله موجود للعالم بالاختيار فبذلك
 عقيدة يقربها السني كالمعتزلي فينبغي الفلسفي لا كما رذلت ويقول
 انه فاعل بالانقيل فيرد عليه بان الله اوجد العالم علي صفات مختلفة وكل
 ما كان كذلك فهو فاعل بالاختيار فينبغي الس فاعل بالاختيار فيقول

تو بدین ذکر
الفران ذکرها
فانه یقین
ولا التبع ذکر
السبیه اصلاح

بلغ

ابي القتيبة الخ فانه ان المراد بقوله بالاصل الدين المعنى العامي الاضافي
 وهو خلاف ما تقدمت عليه وهو احتمالات ذكرهما والبره في الكبري نعم في وعليه هذا
 ان المعنى في اصول الدين لا يصل الدين اجاب بما حاصله انه لما لم يثبت النظم
 مع الجمع افترد بل المتأخوذ من قولهم في قايحة الكتاب يا جوارحه حتى يدور
 من ورة ايقو وقولهم العلمية تحفظ الاسم ونصونه محمول على انها نقوشه
 من التجوز في مدلوله مطلقا **قوله** الملقب بأصول الدين اي المعنى بأصول الدين
 اصول الدين او يقال لا مانع من انه لقب حقيقي فان فيه مدحا القايحة
 نعم على ان شرط ثبوت الوضوح في اللقب والكتبة يحتاج هنا لثبات تقدم
 اسم كالتوحيد او الكلام **قوله** يتصور من مسأله اي بسبب الخ مراد به غير
 كيب عبارة احتمالا كما تعلم في نحو الفقه من تصوير الكليات ببعض الجز
 يات **قوله** اثباتها معطوف على تصوير مسأله وهذه ابيان للنبيين في
 حد ذاته والا فالبيان في فهم انه عرض المعنى من هو النظم مع انه انشائي
 للدلالة في بعض العقائد كقوله وانه لما بينا بالعدم في القالب في هذه
 المقدم **قوله** بقواطع الأدلة اسناد القطع للدلالة هي ان عقلي لأن القاطع
 هو الشيء او محال لغوي من اطلاق اسم الفاعل على اسم المفعول فالمراد
 المقطوع بها وهو من اضافة الصفة للموصوف او انها حقيقة اي لا لزوم
 لمقطوع بها او القواطع من الأدلة وكونها قواطع لا ينافي بعض الاح
 ختلاف فيهما فان النظري معروض الخفا وعلله بالنظر للمطالب والافقي
 كلام السعد ما يفيد ان كون صفات المعاني زائدة على الذات خارجا
 بحيث يصح من بينهما **قوله** والبيان اخراج الخ اي التبيين اخراج الشيء من
 اسم مصدر ي بمعنى التبيين لا مصدر يات بمعنى أظهر فصح الاخبار عنه يا
 اخراج الشيء وقيل لمعنى ظاهره واخراج بمعنى اخرج كلف عنه ان الذي في
 المكنن التبيين لا البينات فعلى الاول اطلاق المصنف واما المصنف
قوله من حيث الاشكال الحيز في الاصل للمكان ثم انه يجوز به هتاع
 الصفة ثم انه جعلت الاضافة ببيان في حيز هو الاشكال وحيث هو
 التجلي قال بن قاسم فان قلت الحيز في ذلك التفسير مجازي وهو
 ممنوع فيها ويجاب بان التجوز في الحد لا يمنع مطلقا بل يجوز عند

ای الفت

مطلقا يعني في الدنيا والآخرة ولا كافر مطلقا يعني كذا التوقا له الى اصله
 فقيل المسجد يقدر منه وبنيته الكثرة ببيت الكثرة يعني ويقول الله ابي
 ثلاثة مومنت وكافر ولا مؤمن ولا كافر وهو صاحب الكثرة اذا مات
 ثلاثون قال الحسن اعترل عنا واهل واصر علي ذلك حتى طرده الحسن عن
 مجلسه فسموا ذلك المعترلة من الاعترال وهو الاعتراب وسموا أنفسهم
 اصحاب العدل والتوحيد لا يجابهم ثواب الطابع وغفاب العاصي ولينهم
 وجا بعده ابو علي الجبائي ومن اخذ عنه مذهب الاعترال الامام ابو
 الحسن علي بن اسماعيل بن اسماعيل بن اسماعيل بن عبد الله بن يونس
 ابن ابي بردة الحارثي وقيل اسمه كنيته ابن ابي موسى عبد الله بن فهد الاشعري
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسبة الى ابي قبيصة قال العلامة
 تاج الدين السبكي ولد ابو الحسن الاشعري سنة ثمانين وما يتبين وثوقه
 ثمانين والثلاثمائة علي الاصح في اربع وعشرين بن علي ما قيل انه الاقرب وهو شافعي
 المذهب وبقي علي ما اخذ عنه من الاعترال اربعين سنة من علمه في
 حقه من ابيه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار كل ذلك يقول له انكر الفجائية
 المروية عنها الحنف والاعترال في الثالثة قال كيف ادع مذهبها تصورات
 مساييله وعرفت ولا يلزم سنة اربعين سنة من كونه في العلم فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم لو اني اعلم ان الله يمدك بمدد من عنده لما امتننت
 بشيء استيقظ وقال فما اذني بعد الحنف الا الضلال واخذ في نصرة الاحاديث
 الواردة في الرواية والشفاعة وفي ذلك فامده الله تعالى بمدد من
 عنده وكان يفتح عليه من المباحث والبراهين ما لم يسمعه من شيخه
 ولا عن غيره به خصم ولا راءه في كتاب فتاب عن الناس في بيته حتى
 يوم ما خرج الى الجامع وصعد المنبر وقال معاشر الناس انما نفيبت عنكم
 هذه المدة لاني نظرت في كتابي فان عندي الأدلة ولم يترجم عندي شيء
 علي شيء فاستمعت بيت الله فهداني الى غنى ما وقرعته في كنيته هذه
 وقد اخلعت من جميع ما نزلت اغنته كما خلعت من ثوبي همت او
 خلعت من ثوب كان عليه ودفع اللبس الذي القها علي مذهب اهل السنة
 الى الناس فكان اول من دون الفقهاء علي طريق الكتاب والسنة وما
 انطوي

منه

فكافات

نظري عليه اجماع الصحابة وجرى عليه اقوال السلف وكانت المعترلة قد رفقوا
 به وخرجوا من شانه واصلحوا في الاشراف اطرفوا وخصعوا وذلوا ان ابا الحسن
 تناظره ما مع اسناده الجبائي وقال له ما تقول في ثلاثة اخوة مات احدهم
 كبري اهلها والاخر كبري اهلها والثالث صغير فقال الجبائي اما الطابع ففي الجنة
 واما العاصي ففي النار واما الصغير ففي الجنة فقال له الاشعري فيساوون
 الطابع في الكثرة قال الجبائي لا لان الطابع عمل الصالحات فقال الاشعري
 يقول الصغير رب كان الاصلح لي ان تبغيني حتى ابلغ واعمل فاساوي اخي قال
 الجبائي يقول له الرب علمت انك لو كبرت كبرت فدخلت النار فكان الاصلح
 ان ميتك صغيرا قال لا اشعري فيقول العاصي يا رب كان الاصلح لي ان تبغيني
 صغيرا فماذا يقول الرب فقال الجبائي لا بي الحزن ابيك صيرون قال لا ولت
 وفق حمار الشيخ في العقبة فاصبح مذهب اهل السنة واشتهر واسم هذا
 من في ديار خراسان والعراق والشام واكثر الاقطار واما ديار ماوراء النهر
 فالاشعري فيها يهتد الاسم هو الامام ابو منصور محمد بن محمد بن محمود
 الحافري الحنفي وتبعه المعروفون بالامانة يدونه وما تروى بالعدل
 او بالثابت لهما وهو الاكثر محله من سمرقند وكانت وفاته بها سنة ثلاث
 وثلاثين وثلاثمائة علي الاصح وكلاهما علي نور وهدي وان كان طريق الا
 شعري هو الكفهر عندنا وكبيبي بينهما اختلاف الا في مسائل يهتدي
 وهما في ابي حنيفة ليست من امهات المسائل بل هي من الفروع والاختلاف
 في اكثرها لفظي فالاولي الاشتغال في الايمان والثانية السعي لا يشقوا
 لثقتي لا يسعد والثالثة الكسب والرابعة معرفة واجبة بالشرع والخامسة
 ان اوصاف الاعمال حادثة والسادسة حوائج الصغار علي الانبياء والسابعة
 ليس علي الكافر نعمة وهذه قال بها الاشاعرة وخالفنا ما في بيته انتهي
 مؤلف في كبرى قوله المبتدعة اي الذين يتبعوا سلفا يدور في السلف
 الصالح ككوث العبد بخلق افعال نفعه وان الله لا يريهم وكل من جدد العلم يطلق
 الحما على الحما دلة وعلي متالبة الحجة بالحجة ونظروا في حديث لم يمت في حرم
 من هذه الا بتداع كخوما نعلت ما لك فاساله من جعلت قوله تعالى ان الله
 حجت علي العرش المستوي فقال لا شوي معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه
 كيد به كما به

بلغ

دنيا عليها ردة
 الصبر والاسلام
 فانها بها منه
 ويولد في النار
 وردت عنه
 كيد به كما به

بمدونة اخرى جواعني هذا المبدء **قوله** واوردوا شيئا اخر بان نادى الكوثر المسمى
فانوردوا ان المزية تتلذذ انضال الاشقة بالاجسام والله غيب **قوله** والزموا
الفساد ابي الزم المبدء علة الاويل الفساد بسبب ماوردوه من الشبه **قوله** فلو
تلك الشبه بكثي من القواعد الفلسفية فمن قواعد الفلاسفة واجب الوجود
لا يكون الا واحدا من جميع جبراته اخذت منه المعتزلة نفى صفات الكماني
ومن قواعدهم نفى التأثير بالتفصيل ونفى الاختيار من اخذوا منه وجوب فعل
الصالح والامناع ومنهما ان الزينة بالشفعة تنصل بالكميص اخذوا منه ان الله لا يرد
ومنهما تأثير العقول ونحوها المستندة لواجب الوجود اخذوا منه ان
المعاد يختلفون افعالهم **قوله** نقصد في جواب لما **قوله** المتأخرون ورأيهم ابو
الحسن الاشعري **قوله** فاما جوازي ادي اجساما ادي ادخالها فما ادر جوارها الا
لفرض من حيث لا يبعد منه الوجوب خلا فالتشعع عليهم في اذالك
حتى انشيدت في تسمية واسا الادب في حق الفخر الرازي وكتابه **قوله**
فحصل في الدين حاصله من بعد تفصيله علم بلا دين من سى القليلة
في الافك المبين فافيه فالكثرة وحى الشياطين فان الفخر من الاشياء
الذين هم موكل بشبهة فحاش كل مسلم ورجل ان الانشاذا بالاحداث
صعد في من هيجان الفتنة الي جبل لبنان بالشام وهو موصوف
لاوليا الله تعالى وقلوة لهم عن الناس فوجدوا هناك يتعبدون فقال
لهم يا كلمة الخبيثى هل ينتم الي هذا الموضع تتعبدون وتكره امة النبي
صل الله عليه وسلم في ايدي المبتدعة فقالوا له ايها الانشاذ لا قدرة لنا
عليها لظنة الخلق وانت الذي اذرك الله علي ذالك فجعلوا ينقلوا
الى دعي المبتدعة والفق كناية الى الجامع بين المسمول والمفتول وروى
ان الامام ابي بكر بن نورك لما قرئت العلوم ما قدس له **قوله** اعتزل
عن الناس للعبادة فسمعها تفاني قول الات اذ صرت حجة من حجج الله
تعالى علي خلقة صرت شرب من الناس في جميع التوليد **قوله** في كلام
بشير لشمسيتيه ابي يعلم الكلام اما لكثرة كلام الخصوم فيه او اقداس
بذالك علي الكلام اولادك احق العلوم فكأنه لا كلام الا هو او من
الكلام وهو الجرح لشبهة تأثيره اولان مسألة الكلام الغدير من اعظم
مباحثه **قوله** فمباين حيا فيه ان الشبهة ما بطلت دليل وليس بدليل
فالفساد

المحصل

٢١
٦
فالفساد لا تزدلها الا ان يقال اي ادي الصالح القوي وبا الفساد الضيق وهو
مباين علي انه من اضافة الجرح الى الكلي والمعنى المخرج من الشبهة علي القسامة منها
ويصح ان يكون من اضافة الجرح الى الكلي والمعنى صريح الشبه من قاسدها
الشبه فبما من مركب من مفردة من كون احداهما صالحة والاخرى فاسدة
قوله فاصعب لهذا ان لا تجعل الادب **قوله** في مقام الايمان اي الاختصاص بالغير المحتل
المشتمل علي تلك الشبه اذ المحتل لا يربط لما ياتي انه من موم **قوله** من من يد النطويل
بيان لما من قوله ما يفتخرون **قوله** لا ينبغي للمباينة معه اي التبريق في القول بالعباد
مرة يقيد ان اصل النطويل لا ينبغي له كما قال في حاشيته فحيث قوله فاما في
الاختصاص اي عيسى النطويل الحمل فبما يدق باصل النطويل وبالاختصاص الغير المحتل
وفضيلة الاتي لانت ما لا يتم ان نطويل المباشرة النطويل الحمل فيه فركت للواجب
فيكون منها علة **قوله** لانه صهي شات وقوله كلف خبر **قوله** من النطويل احب
من اجل النطويل وهو اذ لا يفتقد بل يفتقر اي يدعي الكفاية لا وساهها التماسي
الذين ليس فصاحة ولا بلاغة ولا عي ولا وقفا فله في اديه لحيث يجرى عنهم
في تأديهم المصاني واكداد بالنطويل فلما ما يشتمل الحشو وهو ما تفهمن في
دنه والاطناي وهو ما كانت لفائدة قالا اول كفولة والفي قوله لها كن يا ومبني
وكون الاول وقع في مركبه لا يعني هنا والثاني كفولة وعلم علم اليوم والامس
قيله فان قيل لا يغيد خصوصي الامسي بخلاف العكسي والثالث
كالاحتياط في قوله فنفسي ديارك عني مفرد ما صوب الربيع ودمية
تحيي **قوله** والسامة عطف تفسير علي ما قيله بول عليه كلام المصباح **قوله**
اي تفهنت نفسي لطلبت وهو موافق لما في المصباح والظاهر ان
المطل والسامة بنشاز عن الكل والنقيب **قوله** اللهم فاعل كلت وهو
علي حديق مضاف اي اصحابها واعداد المحتسبي لا يستغفر او انه يحاشي
عقابي **قوله** وهي لغة القوة والجمع قوي مثل عرفة وعرف قال في المصباح
ليس به قوة اي طاقته وقوله والعزم يقال عزم علي الشيء من ياب
ضرب عقده ضميره علي فعله انتهى اي فتهما متغايرات فالقوة المطابقة
والعزم هو العقد والتفهم **قوله** حالة للنفس اي بليية وصنعة فائدية
بالنفس **قوله** فمادة اي ارادة قوية لنيل مقصود ما فهو من اضافة

الاعلى
منه
في
الاسفل

75

الأيجان كان الأستاذ أبو اسحق الأسفري يقول جميع ما قاله المتكلمون
 منه التوحيد فجمعهم أهل الحق في كنفه الأولي اعتقاد أن كل ما نقص
 مني أو هو ما فالله بخلافه والثانية اعتقاد أن ذاته ليست مشبهة بحدان
 ولا معطلة تحت الصفات **قوله** أي الأيجان **س** يعني له أن الأيجان قد يكون
 محلا فكان الكتاب أن يقول أي الأيجان عن المحل فعلى هذا الاختصاص يخص
 من الأيجان وسياق ما عني من أنها من ذات **قوله** وهو أي الاختصاص
 المختص بالأيجان **قوله** تقليل اللفظ هو أكثر المعنى أو قل أو ساوي على الراجع
 وقيل ما هو ما قل لفظه وكثر معناه قال صل الله عليه وسلم أو نيت جواهر
 الكلام واختص لي الكلام اختصارا أو قال الحسن بن علي رضي الله عنهما خبي
 الكلام ما قل ودل ولم يجل فحمل **قوله** ملزم من خبر صار وثق عليه بالسكون
 على لغة ربيعة الله مؤلف عن شرحه العنقسي وإنما كان الاختصاص ملزما
 في جميع هذه الفت وتاليفه لأن نقل الأحكام الدينية واجب كقائمه
 والنقل بل سقط له راء اختصار موصل له لأنه سهل في اللفظ واقترب إلى
 اللفظ وكل ما لا يتوصل إلى الواجب إليه فهو واجب وإنما لجيت الأم
 اختصار ويجوز أن يكتبه إذا علم قدر الخطاب المراد منه والافتقار البسيط
قوله نفس بيا أي تسهلا وهو لغة لفظه ملزم **قوله** القاصر بين أي القاصر بين
 الدية وهو صفة كاشفة أذ شأت المتكلمين القصور **قوله** متطوفا أي من
 قوله كنت من التطويل الخ والمتطوفا هو الكلام من في الثبوت وقوله
 ومعتوما أي من قوله ليجتاج المنبيتي والمعتوم هو الكلام من في
 المنبيتي وسبب الأول طرد أو الشافعي عكسا أي أو يقال المتطوفا منا
 دل عليه اللفظ في محل النطق والمعتوم ما دل عليه اللفظ لافي محل
 النطق وأراد بالمتطوفا معالاة في معناه وهو الدلالة القوية لأن دم التطويل
 دل عليه قول كحتر كنت من التطويل كلف الهمم دلالة قوية وأراد
 المعتوم ما يفهم بغير قياس على ما يدل عليه الكلام وذلك لأنه إذا
 كان التطويل مذموما لكونه يورده إلى تعب في الفهم فكذلك الأيجان
 لمحل **قوله** أن الأطناب الخ هو ظاهر من المتطوفا لأن دمه صريحا
 الهمم تكل منه وقوله والأيجان الخ محل ظاهر من المعتوم لأنه لا ينبغي فيه

وقد قال يحتاج للتبيين **قوله** اسم الذي يورث ملل وقوله بأد المقصود أي
المعنى المقصود متعلق بالمتعلق **قوله** لأنه يمنع الهمم أي اصحابها أو نقسها على
التجوز وهو علة لقوله مذموم وقوله كذلك أي مذموم **قوله** لأنه لا يورث
أي علة الأبحاث المتعلق بذلك وعلل الأطناب العمل بأنه يمنع الهمم
التي لا تتناول بل يمنع الهمم بمجرد القدر وهو عليه فهو مانع من أول الأمر **قوله**
الأبحاث فلا يمنع من أول الأمر بل يفيد عليه أول الأمر يمنع من الصفة **قوله**
متيقن الآخر أي غير المتعلق **قوله** لأنه لا يتم الخ علة لقوله نقيض أي الآخر
صفاً الذي لا يتم الواجب الذي هو معرفة العقائد إليه فهو واجب
عدوي والخاص **قوله** أن الواجب قاطب هذه الفت ولا يتم ولا يحصل إلا
بالاتصاف فيكون واجباً وقد علمت من كلام الشارح أن الاتصاف
أخص من الأبحاث والحق أن الاتصاف والأبحاث بمعنى واحد وكل منهما
منهما يتقسم إلى محمل وغير محمل **قوله** ومقتضى نوع بهذا الإشارة إلى
المعنى الخاص الموجود في الذهن هو اللفظ **قوله** المحلولة على المحل
مسواكات وضع المحلولة قبل التصديق أو بعده لأنه لا حضور ولا بقا اللفظ
المرتبة ولا تعاليمها في الخارج والموجود في الذهن هو اللفظ المحلولة
الدالة على المعاني المقصودة على وجه مخصوص والنفوس الدالة على
الحوادث كذا كنت بنو سطر دالها على تلك اللفظ أو المعاني الخاصة
من حيث أنها مدلولات لتلك العبارات أو المركبات الثلاث أو من حيث
مستلها على ما جوزه السيد الجرجاني في معنى الكتيب وما فيها من التمام
مختاراً أو لها قائله فيه هذا هو الظاهر وما قيل أنه كان وضع الخط
بعد التصديق فالإشارة إلى الخاص في الخارج والموجود فيه وهو اللفظ
مستقيم لأن اللفظ أعرض لتفصيله في اللفظ فلا ينطوئ في اللفظ
بعد القدر الحرف الذي قبله وعلم أن حقيقة الذهن قوة معدة للأعمال
لاكتساب العلوم والأدري وقوله ومقتضى أنها قدره لأن الإشارة إلى ما
في الذهن كما تقدم على المقدم وما في الذهن محمل والآية جوزه اسم
للمفصل فيلزم أنه لا يصح الاختيار بالآية جوزه عن اسم الإشارة فكذا
قدر مفصل ليصح الاختيار وهذا مبني على أن الذهن لا يقبل المفصل والراجح

خلافة

خلافة فلا يحتاج لتقديمه في وقوله نوع انما قدره لأن الإشارة إلى ما في ذهن
المؤلف وما في ذهنه معين وقيل ما أن يكون التلخيص الأتقن في قوله لتبينها
جوهراً للتوحيد خاصاً بما في ذهنه دون ما يورثه بعد ذلك مثاله فتد
فع ذلك بتقديم نوع وهذا مبني على أن اسم الكتيب من قبيل علم الجنس و
التحقيق خلافة بل هو من قبيل علم الشخص فلا يخرج عن الوحدة بتعدد الأسماء
مكنة والخاص **قوله** أن هنا سؤالين الأول أن ما في الذهن جزئياً لأن
الإشارة إلى جهة لما في ذهن المصنف فقط مع أن الأمر جوزه اسم لمطلق اللفظ
الكلمة المتخفف هذا الكلي في اللفظ التي في ذهن من يورثه والي في
ذهن المؤلف وقد جاب الشارح بتقديم نوع فالأمر جوزه اسم لنوع وهذا
والسؤال الثاني أن نوع العمل محمل مع أن الأمر جوزه اسم للمفصل باباً بعد
باب واجاب الشارح بتقديم مفصل فتد أنواع نوع جزئياً لأنه محتمل ونوع جزئياً
بأنه متصلة بتعدد ولفظ المقادير النوع الثاني ومصدوق المقادير إليه الأول
هذا بناء على أن اسم الكتيب من قبيل علم الجنس وما في الذهن محمل فإن
جهرتياً على أنها علم شخصي وأن ما في الذهن مفصل فلا يحتاج لتقديم شيء
أن قلنا ما في الذهن محمل واسم الكتيب علم شخصي فتر مفصل وأن على قدر
نوع **قوله** اللفظ هو واحد وجه سبعة كما تقدم وتقدم ما فيها الكتب لفظاً لا جوهراً
منه ظاهر في أن الكتب من اللفظ لأن الأمر جوزه الخاصي اللفظ المحمولى
الأن يتجوز فيها أو يقدم مضاف **قوله** المحلولة أي في الذهن فتبين في
العبارات الذهنية وهي غير المعنى فأنها الكلام النقيض المحلولة على
لهيئة الخارج في قدر تنقيد صورته بمعنى واحد ثم استعمال اسم الإشارة إليها
في كل ما عدا احتمال النفوس المميوزة وحدها وهو من باب الإطلاق عن
قيد الجنس البشري أو استغارة بها مع كمال الحضور أصلياً لا تبعية ولا محتمل
في تركيبها مع غير لها عموم المعاني أو الحقيقة والمعاني **قوله** المقصودة أي له
فان دفع ما يقال له حاجة له إذا المعنى ما عني هو اللفظ أي قصد منه المراد
قوله عام وجه مخصوص أي من أبحاثها وعدم تقييدها بالجار والمجرور محتمل
أن يكون حالة من غير الدلالة أي الدلالة على لسان في حال كونها على وجه مخصوص من
كونها خالصة عن الأدلة وما يرد عليها من الشبه **قوله** أي جوزه وترتها مقولة

كما هو صفة وهي ما عجزه الغفلة حذف موصوفه للعالم به اي هذه قصيدة او حكمة
اي موصوفة النظم اي قليلة وجمعا ما ارجى قال الشاعر ابا الازهر ارجى يا ابن
توجدني وفي الامم ارجى خلت المود والحق **قوله** اي منقطومة تنسب لرسول الله
قوله والنظم لغة الجمع واصطلاحا الكلام الموزون المتقن قصد الفرج بقوله لنا قصد الكلام
الله وكل من رسله عليه السلام **قوله** من بحر الرجز اي الذي هو واحد بحور الشعر على
الامر جمع ووزنه مستعمل مستعملت **س** مرث واذافة بحر الى الرجز من افعال
العام الخاص والبحر هو المتبع شبه به الخيرات المعلوم لكثرة ما يوزن به
والرجز كثير التغير حتى اخرجه بعضهم عن الشعر وقد يطلق بمعنى اعم
مطلق الشعر لا تنسب اليه والرجز وفي الاصل الارتفاع **قوله** صغيرة الخمر اذ من
لفظ امر جيزة لانه يدل على القلة **قوله** ابياتها الخ هذه جملة من مدبره او
بيان لما ثبت وفي الواقع وهذا بناء على انها من كامل الرجز واما ان كانت من
مشطورة فابياتها ما بينات وثمانية وثلاثون **قوله** فني لتغير بلفظ
جيزة **قوله** ترغيب اي من جهة كونها نظما ومن جهة كونها من بحر الرجز لان
في الاسماع ومن جهة كونها صفة **الحج** **قوله** واكره الي التريغيب وفي فناء طبعه
من جهة كونها كما لها بآر موزن بحر صفا **قوله** لغيتها التلقين تطبيق
التلقين على المحمي والتلق ما يشع بحسب مدلوله الاصيل في لغة المحمي
صعته بفتح الصاد اي حسنه وهذا بالفعل وهو لقب يتقدم الي المفعول
يتقدم تقول لقيت ابني بعد الدرس والي الثاني بالبا تنقوا القية
ايني بعد الدرس وهو هنا تقدم الي المفعول ليعتد بتقدمه المفعول
الها والمفعول الثاني جوهرة والجملة هـ عنة مخصصة لامر جيزة **قوله** اي
جعلت لها اي لامر جيزة **قوله** علم التوحيد اشار به ذلك الي ان قول
جوهرة التوحيد علي حذف مضاد وهذا بالنظر للحالة التي هي فيها
جعل علم **قوله** لقيت اي اسما مشعرا بجمد حرما واعلم ان اسما العلوم اعلاه
ايناس علي التحقيق وضعت لانواع اعراض فتقدم عليها كالقائم بين
والقائم بعمر وبعضهم من علم انها اعلام اشخاص والتقدم باعتبار محلي بعد
واحد اعرفا واما اسم الكتاب فالتحديق انها اعلام اشخاص علي العلم
من اسما العلوم واعلم انه ينبغي اجتناب تسمية الكتاب المولفة به
بعضا

هـ بعضا هي القران والوحي فان ذلك غير جائز شرعا كقول بعضهم كتاب
الآيات والمعاني او مقام القريب او الآيات البيئات لانها من جهة المتبني
صل الله عليه وسلم وفي الاسرار والمعراج الي السماء او مشاركه الحق تعالى في علم
الغيب ذكر ذلك العلامة عمر بن محمد الاشعري في رضى الله عنه وفي كتاب
به المحمي **قوله** العوام ثقلة عن القطب الكبي سيد عبد الوهاب من ليل
المعاش من منته الكبي هو والراجح الجواز **قوله** والجوهرة اي واحدة الجواهر **قوله** وتدل
نفس عطف عام علي خاص لشمول الثاني الذهب والفضة وكان الاول يصدق
الثاني لان اطلاق الجواهر علي مثل ذلك **قوله** ويجازي **قوله** وتلقينها اي الامم جيزة وهذا
من اضافة المصدر لمفعوله **قوله** بما ذكر اي بجوهرة التوحيد كيطايف الاسم المحمي
الاسم بالرفع فاعل المطابقة والمحمي مفعوله وانما استوت المصدا بفتح اللام لانه لما
من في جعل مطايقا له وهذا غير واجب **قوله** قد هذيتهما هذه الجملة حال من
الامر جيزة اي اشير اليها في حال كونها مدونة او حال من الجوهرة اي لغيتها
لانها مني لامتدديها ومدح الانسان كناية خامج مخرج التحدث بالتمعة والنصح
لمعت بينا عليهما مع ان مدح الانسان نفسه جائز في عدة مواضع **قوله** عيب
خلعتما اي لغيتها **قوله** من الخشون قد مر انه هو الزيادة المعينة لا القابضة لقوله
واعلم علم اليوم والامس قبله فان القيل معين للزيادة **قوله** والنظر في تقدم
ايضواته من زيادة اللفظ علي اصل امراد لا القابضة ولا يكون اللفظ الذي هو متقينا
بحق قوله والعني قوله كذا ومثاقا فان الذب والكميت واحد والمراد كونه
خلعها من الخشواته التي بها خالصة من ذلك لانه كان ثابته ومبين لها عنه
قوله مع تحقيق معانيها اي مع ذكرها علي وجه الكشف **قوله** الا خالشي الجوهرة اي
الخالص من الجوهرة والجوهرة الخالص اي المعاني التي يميزها بالجوهرة **قوله**
والعبد عطف عام علي خاص من عدت بالمكان اقام لا قامة
بالامر من ومنه جنات عدت **قوله** وتخصيصي الخ هذا جواب عن سؤال مقدر
تقدم به لا في شيء خصصت وضع الجوهرة في التوحيد دون غيره فاجاب
بقوله وتخصيصي الخ **قوله** بوضع الخ اي بغير ذلك التخصيص بوضع خالبا
للتصور وقوله دون غيره منعلق بوضع ويحتمل ان يكون متعلقا بتخصيص
والباد اخله علي المفعول **قوله** لانه اشرفها حلة للتخصيص **قوله** ذية لا بغيره

كما يقيد به تقدير المعلوم وهذه اعلنة للاش فيه **قوله** الى سر قنه سبحانه وتعالى اي التقدير
بوجوده **قوله** ومعرفة صفاته اي التقدير بصفاته اي بوجودها وانها قد جرت يا فتية
قوله وتحقيق توحيد اي توحيد التحقيق اي المحقق فهو من اذقة الله
الموصوف اي انه ليس له شيء ولا موصوف **قوله** وشرف العلم مبتدئ خبره بغير
معلومه **قوله** هو العلم العقائد ومعلومه الله وصفاته وتحقيق توحيد
ذاك المعلوم شرفا وبلغ المرتبة الغورية وفي الشرف يكون العلم كذا **قوله**
وفي عبارة التي حذف والاصل ومعرفة الله وصفاته اشرف المتفاد وهو
العلم وسيلة لا شرف المتفاد ووسيلة اشرف المتفاد اشرف الوسائل **قوله**
والله منصوب على التعليل وانما قلنا على التعليل مت باب الادب
الله تعالى وفي عبارة نقال تباينة عن ان يقال منصوب على لم يقوله
وقدم على عامله لفقد التعليل والاختصاص **قوله** والرجاء بالحمد والاباء
لفقد التعليل والتأخير والجمع على ارجاء كما قال تعالى واملكت على ارجاءه
قوله عرفنا اي عرف السادة الصوفية واستظهر بعضهم انه عرف علم
الشرع مطبقا واما لغة فمعناه الامل **قوله** تعلق القلب اي العقل لانه يعلم
عليه **قوله** بمرغوب اي محمود شرعا حرم الشهوة **قوله** فني حصوله متعلق بمرغوب
وقوله فني المستحيل متعلق بقوله حصول لا بمرغوب لغضا د المعاني اي والله
تعلق القلب بمرغوب وفي حصوله فيما مضى ونرجع للمتن **قوله** مع الاخذ
متعلق بتعلق اما مع تركه فطرح كات بطلب الرخصة وينتهي عن المعاني
واما قول المنت لا نبي طامعا المراد به الرجاء وقوله اسيا ب اراد بها حيث
لان الشيء قد يكون له سبب واحد **قوله** مع ترك الاعتراف اي قال بغير
لعل اصل العبارة بمعنى ترك الاعتراف بغير الرضى وقال شيخ شيوخ
القطب المملوكي انما اراد بغير القيد لان الرضى قد يكون مع اعتراف
لك قال الامام بن مالك وتقتضي رضا بغير سخط و اراد بالاعتراف
القوم فاذا وجد النوم فلا يكون قيولا ورضي الله كناية عن انعامه او
دفعه **قوله** وقيل الا نابة هذه التفسير ثبات وهو وما قبله متلازمان **قوله** ما
مت الا سر الكسبي استشكل بانه يقتضي انه لو لم يحصل نفع به
الكتاب لا يكون راجيا لله واجيب **قوله** بانه لما تنقوا رجاه في الن

صا محققا مع تقييد الرجا بالنفع اي او متفاعل اي جوا وهو بعيد
اي اذ فيه اساءة ادب حيث جعل نفعه نافيا الا ان يقول بطلان النفع
من الله تعالى وعليه كل فني حال مغفرة لانت من المعلوم ان الرجا كان واقفا
من الموثوق حين نطفة بلقظ الجوا ونفع الغير بهما متاخرت ذلك لا سيما
ان قلنا ان التأليف انما وجد بعد قوله فلهذا ينشأ من رجا يتشعر بتأخر الخطيئة
عن التأليف لك ليس نفا في ذلك لا احتمال ان الماضي بمنزلة المتأخر
المستقبل وقد يقال انه استعمل لفظا ارجوا في الحال والمستقبل معا ونفع الغير
بهما متاخرت للرجاء المستقبل لك رجا له لوقا من النفع الذي وجد بعد وفا
نه فتكون حالا مقارنة يا النسبة الي بعض الافراد ومنظرة يا النسبة الا
بعض الاحتراد وقد يقال ان روحه بعد وفاته راجية لذلك ويصح ان يقال
لما قامت الرجا بسبب النفع وهو الاخذ فني التأليف فكانت قامت النفع **قوله**
الكره صفة للاش **قوله** والنفع ضد الضر اي فالنفع ما يتوصل به الى الخير والضر
ما يتوصل به الى الشر وهو يفتح الضاد مصدر وبضمها اسم مصدر وقوله على
ما يحصل به اي على انما يحصل به ان كان النفع بالمعنى المصدر اي او
منع به ان كان بمعنى المنفعة **قوله** والجوهرية فيه نظر اذ النفع بمعناها لا
يلفظها الذي هو الاسم المراد فيما تقدم ويجاب عن مثل هذا بالانتهاد
اذا طلق الجوهرية او لا بمعنى اللفظ واعاد الضمير عليها بمعنى **قوله** مراد
لفظ مراد هنا وان كان نكرة في الاثبات لك المقصود بها التعميم اي كل
مراد برب ليل المقام والسياسة **قوله** منصوب بناقلا لانه فاعل بعمل عمل
الفعل اي حال كونه تعالى نافعيا بها شخصيا مرادها ولو بزيادة شئ متسا
لحفظ او غيره متعلقا بها معا اي قد مد عليه لضرورة النظر **قوله** وفي الثواب
الخ فية اشارة الى جواز من لحظة العامل الثواب وقصده له والجنة والنجات
من النار على ما يشير اليه قوله صل الله عليه وسلم وقال له رجل اني
انا يا رسول الله ان قتلت قال فني الجنة قال فني ثمرات لك فني يده **قوله**
قائل حتى قتل فقال صل الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا واجرا كثيرا وبه
صرح الابي والشرعية محشوة بان الاعمال له حول الجنة صالحة لان الله
تعالى خلق الجنة ووعدها ووعدها للمتقين نرفيا لهم في العمل ويتقبل

ارجوع

مستمر رسول واما قوله تعالى يا معشر الجن والانس اني ارسلكم رسولا منكم
 فاحذروا لهم الا انسى علي حد قوله فتايب يخرج منها اللؤلؤ والمرجان وجعل
 لغفرانهم نور الات المراد في احد بعينه او من احد الاما ولا ينافي هذا التفسير
 امتو بنو راق موسى فانه ظاهرا هو في الامر سال اليهم وطلبهم بالآيات لاننا نقول
 يجوز ان يكون وقع منهم الايمان بعد انك تبرز عامن غير تكليف بنو الكت اما الثاني
 في ليس وكذا ابن حجر في شرح الامر بعين واخرين بالتكليف عن اهل مكة لانهم فاتهم
 باحكام التولية من وريثة فلا يكلفون بها ولو قلنا بخلافها بهم باحكام شرعنا
 لانه لا تكليف الا بفعل اختياره وبعد تعليم ادم الا انك لم يبق فيهم
 من يحل صفة عز وجل كما يقع لغوام الا نسي والحيث يدل علمنا بالاشياء
 عز وجل ولذا قال تعالى في شهد الله انه لا اله الا هو والكل لله ثم قال في
 حق الناس والوالعالم فلم يكلف الا امر كما اطلقه في الامانة **قوله** الزاير
 فيه كلفة اي الزام الله عبده فعل ما فيه كلفة او نكره فالتزام مصدر مضاف
 لمفعوله فخرج المندوب والمكره والمباح فانه لا التزام فيها وتنبه طلب ما وني
 فعله كلفة او نكره فشمل المندوب والمكره وخرج المباح والمكروه الا ان في
 قلت يشكل علي ذلك ما قيل من ان الاحكام الشرعية عشرة خمسين
 خمسة وصحية وخمسة تكليفية انها لا تتعلق الا بالمتكليف اوجب بان
 ذلك تكليف او ان معنى كونها تكليفية انها لا تتعلق الا بالمتكليف كما صرح
 به في اصول الفقه من ان افعال الصبي مملكتا اليها مير ومحل الخلاف في
 الفعل او الترك واما اعتقاد الوجوب والتخيير والامانة والندب والباحة
 في الدرر المحمدا فواجب مخاطب به بلا نزاع **قوله** هو البالغ خرج الصبي فليبي بمكلف خلافا
 للحنفية حيث قالوا بتكليف الهبي العاقل وكذا التكليف البالغ الذي لم
 تبلغه الدعوة وتشاهد جيل لوجود العقل فانت اعتقد الايمان او الكفر
 عند الشاكر يدق فامر ظاهر وان لم يعتد واحدا منهما كان من اهل التام لوجوب الايمان
 ان الصبي العاقل عليه بهي العقل واما الفروع كالصلاة ونحوها فمقدور فيها حتى نقول
 قل مخاطب باداء عليه النجاة وهذا صروي عن ابي حنيفة ومشايخ اهل السنة ثبت اهل مذ
 الايمان كالبنا عليه واما قوله عليه السلام رفع القلم عن ثلاثة وعدهم الصبي فحمل على
 لغرض لو كان الشرايع دون الايمان قال يعقلم ولا يعول علي هذا فان جردوا اهل العالم
 بعد بلوغهم علي نجات الصبيات مطلقا وهم في الجنة ولو اولاد الكفار نعم ان اريد ان
 خلد في النار علي نجات الصبي كالمسلمة

٢٧
 في دعوة الصبي وايمانه معتبران بمعنى اجر الاحكام الدينية التي تنسب عنها
 كمطلات دجيه وتكاحه وصحتها مرجع لخطاب الوضوع من صبي السب والمانع
 وهو لا يتقيه بالمتكليف لانه لا يعاقب في الاخرة ويقتل قبل البلوغ والفرق بينه وبين
 بين المتكليف الاتي ان المتكليف لا يجعلون العقل موجبا وهولا عند المرحوم
 فهو الله تعالى والعقل بجملة لا يجاد **قوله** لعاقلة خرج المجنون فليبي بمكلف
 وكذا الكسكة ان غيرا معتدب فليبي بمكلف بخلاف المعتدب **قوله** الذي يلتزم
 الدعوة اي وملكته الدعوة اي دعوة اي في كان لان التوحيد ليس امر خاصا
 بهذه الامة كما قال تعالى في الرد علي اليهود والنصارى ما كان ابراهيم يهوديا
 ولا نصرانيا وكذا كان صنيفا مملكا اي موصدا لان الوصف بالاسلام خاصا
 بهذه الامة علي ما قيل وتنبه المراد بالدعوة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
 والتخفيف كما نقله العلامة الحلي عن ابي في شرح مسلم خلافا للحنوفية انه لا
 بد ان يكون الرسول اليهم فالعرب الفزما الذين ادركوا عيسى من اهل الفترة
 علي المعتد لانه لم يرسلكم وانما امر كل لبني اسرائيل وذلك لان جميع العرب لم يرسلكم
 لهم الا سيدنا اسماعيل الي بيعة نبينا واما علي القول الاول الذي في صدر القول
 فليسوا اهل الفترة فتم من التام وكذا يعطى حكم اهل الفترة من بني اسرائيل
 من لم يرسلكم نبينا واما علي القول الاول الذي في صدر القول فليسوا اهل
 فترة فتم من التام وكذا يعطى حكم اهل الفترة من بني اسرائيل من لم
 يرسلكم نبينا ونبي بعد تقييد الانجيل بحيث لم يبلغه الشريعة الهيج
 لان بلغه ولو بعد موت عيسى بنا علي ان شرع الانبياء الهيا بعين لا
 يتسمع الانجيلي نبي اخر لا محمد الموت **قوله** تمت لم تبلغه الدعوة
 قوله الذي بلغه اي تمت لم تبلغه دعوة اي بني او تمت لم تبلغه دعوة
 النبي عليه السلام فتمضا ونقص من وان كانت قد غنت الكتمان في وان كانت
 او تمت لم تبلغه دعوة النبي الذي ارسل اليه لا مطلقا نبي وهذا هو
 السراج كما تقدم وني العبارة الكفا اي او كان صبيا او مجنون **قوله** لا يجب
 عليه ما ذكر اي العلم باصول الدين وبالاولي غير **قوله** علي الاصح سياتي
 مقابله في السائل بان معصية الله تعالى واجبة يا العقل فلا تتوقف
 علي بلوغ دعوة **قوله** لا يعذب اي لان الله تعالى وان كان لا يسأل عما يفعل
 يفعل في ملكه ما شاءت بقتضى سيف من حمنة لا يقع منه ما تحاشى فيه

في قوله تعالى
 يا معشر الجن والانس
 اني ارسلكم رسولا منكم
 فاحذروا
 في قوله تعالى
 يا معشر الجن والانس
 اني ارسلكم رسولا منكم
 فاحذروا

لعقول كل الحجة فضلا منه وعطفه علي ما قبله من عطف الام على المكنى و...
 لآلة لا يلزم من عدم الوجوب عدم التقديس فان قلت كيف...
 هذا مع ما ورد من ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان جماعة من عمل...
 الفترة من ابا الصحابة في النار حين يبل وهو علي الهندس فقبل له ابن ابي...
 فقال في النار واجيب بان احاد يشتم احاد لا تفار هي القطاعي وهو...
 الآية وثمة يجوز ان يكون تقديس من صرح تقديسه من غير ان ينفق...
 علم الله ورسوله وبان التقديس مقصور علي من غير قول من اهل الفترة...
 بما لا يعذر فيه كعبادة الاوثان ولكل هذا لا يوافق اصلا لا في...
 ولا القول بان لا وجوب الا بالشرع وبانه يملك ان يكون من نبي...
 تقديسه من اتباع من بقي من عهده اذ ذاك كعبي صلى الله عليه وسلم...
 ولعلم ان المذهب الحق ان اهل الفترة علي التحقيق تاجون وان منهم...
 اياه صلى الله عليه وسلم وكذا ما من عهد الله الي ادم حيث لم يدر...
 نبي ولا رسول فكلمهم تاجون وفي الجنة ومكلمهم بايمانهم لم يدر...
 كفي ولا جسي ولا عيب ولا شيء مما كان عليه الجاهلية باذلة تلبية...
 منها قوله تعالى وتقليد في الساجدين ومنها قوله عليه السلام...
 لم ازل انتقل من الاصلاب الطائفت التي الاخرى حاد الزاكنات التي اخر...
 حاد بينت البالغة مبلغ التناقض والقطيع واما امر قد عاه يا ابي...
 العرب ولا معود علي غير ما ولا يلتفت اليه اهل لتفهمه او تسخمه فهد...
 هو الحق الذي بلغ اليه واما ما نقل عن ابي حنيفة في الفقه الاكبر...
 ان والدي المصطفى كانا كذا لك عتو مكدوب عليه مرضي الله عنه وحاتنا...
 ان يقول وني والدي المصطفى علي الاصل في ذاك فذا لك اما مدح...
 يرضي ان الفقه الاكبر له واما علي انه ليس له وانما نسب اليه والفقه كذا...
 فلا يحتاج للجواب عنه لعدم معرفة صاحبه او يقال انهما ما تا في زم...
 الاخر يعني الجاهلية وانك تاجدين وعقل ملا علي يقضي الله له ومن...
 العجايب ما نسب له مع ذاك من ايمان فرعون اغترى ابا الطواهي واما...
 ما ورد من نهي الله عن استغفار له لهما فمحمول علي انه قيل احبارة...
 بالهما

وفي نسخة
الوجه
عن
ان
قل
الا
نعم
في

فيهم ثلثة اقوال اولها وهو الصحيح اسم لا بعد يوت وان بدلوا او غيروا او
 عبد والاضافة وثانيتها وهو ضعيف اسم ان لم يغيروا او لم يبدلوا فاسم
 في النار وثالثتها وهو ضعيف مما قبله اسم في النار مطابقة قوله ويؤفلو

الحجة اي بمعنى قد نزل الله فليست ثوابا اذ لا عمل فلا ينافي تقديس وما
 كنا معذبي ولا مثيبين وبعده امعطوف علي النفي وهو قوله لا يبعد
 لا علي المكنى وهو يعذب لا تقضايه ان يكون في الاخرى من غير ان يكون
 انه لا واسطة بين الجنة والنار والكل الاخرى من غير ان يكون في الجنة قوله تعالى
 الخ لا يبل علي عدم التقديس قوله وما كنا معذبي اي ولا مثيبين والضم
 اقتصر علي العذاب لكونه الاتي والاعظم في تحقيق التكليف من دلالة
 الثواب عليه لان العقاب لا يكون الا علي ترك شيء ملزم به من فعل او ترك
 والثواب يكون علي فعل ذاك تامة وعلي غير غيره قوله حتى نبعث رسول
 فيعده ميتة ما التقديس والآثمة للانس والحيات واما الملازمة فلا ثواب
 نعم ان قلنا بعد ما تكليفهم والاعلم الثواب والى اجمع عدم اثباتهم وان قلنا
 بتكليفهم قوله قال الحافظ اي الامام احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي
 بن حجر العسقلاني كان يدعي امير المؤمنين في الحديث رضي الله عنه
 ولي ستة ثلاث وسبعين وسبعماية وتوفاني القعدة سنة اثنتين وخمسين
 وثمانماية قال السيوطي وختم به الفت قال وحدثني الشهاب المنصوري
 شاعر العصر انه حضر جنازة فامطرية السماعي نعشه وقد قرأ به ليل الكمل ولم يكن
 زمان مطر فانتشده في الوقت قد بكت الحبيب علي قاضي الفضاة بالقطر
 وانتموه المكنى الذي كان مريد بالحجر والحافظ وهو من الحفظ ما ية الف حديث
 لانه المكنى بعمدة اهل الحديث حنسي الاول والطلب وهو المكنى والثانية
 المحدث وهو من يأخذ الرواية عن غيره ويتنصر علي الدراية والثالثة الحما
 فقا وتقدمه والرابعة الحجة وهو من يحفظ ثلاثماية الف حديث والحامسة
 الحاكم وهو من احاط بجميع السنة الله وقول الحافظ متايل الاصح لا دليل له فكا
 نية الكتابين بالواو قبل الفعل والصحيح المفعول عليه خلق ما قاله الحما
 من قوله عن الاضامة اي في مناقب الصحابة فهو اسم كتاب له قوله من عدة

دفع
نقل
الغنى
عن
ان
قل
الا
نعم
عاج
نقل

طرق هل هذه الطرق صحيحة او ضعيفة او غير لها حرره نقله قال شيخنا
الشريفي لابي انما احاد قلنا وقد اختلفوا في استمرارية بآلة اضرى
والمراد بالطريق الرجال الذين يرون همت الحديث وقيل لهم طريق لانهم
يتوصلون الي المنه كالمطرب يتوصل اليها الي المقصد **قوله** الشيخ الهادي الذي بلغ
به الهادي الاختلاف عظمه ولم تبلغ الدعوة قيل ذلك بل يكتفه بعد ذلك يدل
قوله بعد لو عقلت والاحتمال ان كانت تتجأ لهم ما عاقلا يلفنه الدعوة فهو كغيره
من المكلفين **قوله** مست ما في الفترة بفتح الناء وسكون الناء لعل الفترة هم
الاهم لما يمتدح بين ابي هاشم الراسل ولم يرسل اليهم الا قول ولا ادرى كهم الثاني فيتمثل
ما بين محمد وعيسى عليهما السلام ويحمل العرب الذي بين اساميل وبنينا
والفترة من الفطور ونحو الغفلة والترك لانهم تركوا رسول الله واما الخلفه
ففيها لهما قسرة واما القسرة فهي في الشجع كمنظر البيت في النظم **قوله**
اعني كان الاولي ان يقول من ولد آله او اعني اسمهم فان آلههم وهذه كان
بالعقبي الا اني قال المراد به الآله الذي لا تميز عنده وليس المراد به من طهره
عنه فالشيخ الهادي قسم اول ومن مات في الفترة قسم ثان ومن ولد
آله قسم ثالث والاعني ولا هو قسم رابع ومن ولد يحنونا ومن خامس ومن
طري عليه قيل ان يبلغ قسم رابع **قوله** او طري عليه الحنوت قيل ان يبلغ
اي واما لو حيت بعد البلوغ وينظر للحالة التي كان عليها وقت البلوغ فان
كان مسلما دخل الجنة من غير نزاع والادخل النار كذا **القول** ونحو ذلك اي
كالصالح اكثر كس او نحو من كل شغل لم يوجد منه صفة ولا سببه **قوله** ان كلا
اي فاعل ورس **قوله** يدلي بحجة اي يثبت حجة ويثبت بها ويتوصل لمطلوب
من الحجة قال في كشاف ادي حجة اثبتتها فوصل بها الي دعواه **قوله** و
يقول الخ بيان للحجة **قوله** لو عقلت راجع لمن جنت قيل البلوغ ومن ولد آله
ومن ولد آله والشيخ الهادي وقوله او ذكر في هذا راجع الي ما في الفترة و
من ولد آله اي اصر فقلت راجع لاربعة اقسام وذكره راجع لثلاثين وقيل
بعضهم ان قوله لو عقلت راجع لما عدي اهل الفترة وقوله او ذكره راجع ل
اهل الفترة والقلا هو الاول لان اهل الفترة ومن ولد آله اعمى عقلا قلنا
ينا سبها لو عقلت بل انما سب لها لو فكرت في ما لا قسار الا ربعة الباقية
قلا

قلنا عقل لهم فبنا سبهم لو عقلت وانما سبهم بحجة الرسول تدكي بالتمسكة لاه
هل الفترة لان الاكثر اس قد وقع بيود اله سبهم فوالرسول كانه يذكركم العهد
اي بالتمسكة للايمان الذي كلفتم فيه وهو انما سبهم من الخلود لئلا يقولوا يوم
القيامة انا كنا عن هذا غافلين قلنا يتوهم من هذا انه سب اهل الاعتزال
الذين يقولون ان العقل كاف في الاحكام بنا على حكمه بنه وتفهيمه وانما اله
رسول مذكور فقط **قوله** فترفع لهم ناي الكتيادي انما ناي اخرى غير النار المحموده الا
ان يقال ان المراد بقوله ترفع اي يكتشف لهم عنهما ولهذا الرفع لاجل الاختبار ولا
متحان ولهذا امت باب الامتحان في الاخرة واما الامتحان من الله في الدنيا
فمنها اصل ايضا لينظر هل يهرى العبد الممتحن اولا وكذا لك الاشياخ فتمتحت نلامتهم
كما حكى ان شيا كان له تلميذه واراد ان يعلمه الاسرار فامتنحه اولا وقال له ان لم
عدي فقتدي بقتله فذهب الشيخ وقطع خروفا نصفين ووضع كل نصف في ففة
وذهب هو وتلميذه ودفناه ثم صار الشيخ بيودي تلميذه لاختباره فذهب
التلميذ للحاكم واخبره فذهب الحاكم للمدفون فوجد حروفا فلو يوذ الشيخ
وقال الشيخ عدم صدق التلميذ **قوله** ويقال لهم الخ هذه امشكك لانه يلزم منه
وقوع التكليف في الاخرة ويجاب بانه ليس من باب وقوع التكليف وانما هو من
باب العسر والعسر وهو واقع في الاخرة ولا يقال ان هذه اظلم لانه تعالى لا
يسأل عما يعمل **قوله** ومن امتنع دخلها كرها متا بلية فما قبله وح هذا بنا في قولهم
ان اهل الفترة لا يذبون وهو ايضا بناء في قولهم ان التعذيب فرع التكليف في الد
نبا وما يدل على ان التعذيب ليس بعقوبة بل هو ما حربه النجاشي في كتاب النو
حيد وفي حديث اختصمت الجنة والنار وفي اخرى ان الله ينشئ للنار خلقا يلقون
فيها فتقول اهل من مز يد ويلفون فيها فتقول اهل من مز يد تلاما ثم يبيع قد
مه فيها التاملا وبسبب بعضهم الي بعض فتقول قفا قفا فقط الله والمراد بقدمه في
الحديث التجلي عليها بصفات الجلال والنظر اليها بين عظمته فتدله وتخضع
قال الامام بن حجر نقل عن بعضهم ان الله تعالى ينشئ للجنة خلقا اي كما اخرج
النجاشي في تفسير سورة ف واما النار فيضع فيها قدمه قالا ولا اعلم شيئا
من الاحاديث انه ينشئ للنار خلقا الا هذا الله وذكر عت المحمدي انه قال
في هذه الزيادة حجة لا لاهل السنة في قولهم ان الله ان يعذب ولو لم يكلف

بعبارة في اليد بها لا تكل شي ملكه فلو عذبهم لكان غير ظالم لهم والظلم
انما ينسلكون في ذلك بقوله لا يسأل عما يفعل ويفعل ما يشاء وغير ذلك وهو
عندهم من جهة الجواز واما الوقوع فغيب نظري وليس في الحديث حجة للاختلاف
في لفظه وبقوله التاويل بان يحمل الاشارة على اخر اجزاء من الخلق كما في حديث
اظهاره من الناس من بين الملوك الموقر لانه ايجاد لقوم لم يعصوا وقد قال جماعة
ان هذا الموضع مطلوب بل جزء من الغير بانه غلط واحتج بان الله تعالى اظهر
بان جهنم تملا من ابليس واتباعه كما اخبر تعالى بقوله لا ملأ من جهنم منك
نبيك منهم اجمعين وكذا ذكر في رواية الشيخ البلخي واحتج بقوله ولا يقبل
احدا واعلم ان المظلم عليه ما من وانه لا تغيب ولا تكليف في الامر الا
حرة وان اهل الفترة فاجون كلهم والله اعلم **قوله** انتهى اي كلام الخ
فقط في الاصل **قوله** والمراد بالاكتمه الخ اعلم الذي في البيضاوي تفسير الاكتم
بالذي ولد اعمى او الممسوح العين اعمى وليس مراد ابل المراد ما ذكره الشيخ
بقوله لا يدري اي ابن يتوجه فلا عقل له بحيث به الاشياء وهو الايلم واما الاكتم
فمن الذي يقع الشيء في عقله مع العلم بانه ليس في عقله واما
الذي يقع الشيء في عقله لا مع العلم فليس في عقله بل هو جاهل في
وليس المراد بالاحف هنا ذلك المعنى بل المراد من لا تمحيص له **قوله** المحصر به
صفة المستورة وكذا لا حجة فصرح في حذف كصرح به دلالة الثاني عليه والاف
وامعنه ذكر في حديث الامتحات واما المعنوه فهو من انواع فاف
فالمراد من الثلاثة شيئا واحدا وهو من لا تمحيص له **قوله** في الحديث
حديث اخر عن الاحاديث المذكورة هنا وسنظهر بعضه ان المراد بالحديث
السابق في بعض روايات **قوله** مستصوب بفتح الخاضع اي بسبب او
عند نزاع الخاضع بمعنى انه لما نزاع الخاضع وشرأ من اللفظ ظهر اثر العام
وهو النص في معموله الذي كان عاملا فيه الخاضع وانما اولنا لانه
بظهوره لانه كان قبل ذلك منصوبا لكثرة محلا لقولهم المحرور من معموله
معني وانه في محل نصب وحيثما ابا بمعنى عندا للسببية لان الشرع
ليس عاملا بل العامل المتعلق وقرى بعضهم ان هذا العامل وان لم يكن
هو ادنى الكلام لتعلقا هو موجود فيه متقدما وهو لفظ اعني مثلا والقرى

دنى
شكلا
القول
عند
ان
قل
الام
لعم
بعد
خل
ان

متنفس التعلق في كلام الشارح بالآتي نباط لان وجب هو العامل ولهذا الكلام
لا يظهر قات اما حذو من كلام الخاتمة ان العامل هو الذي يتعلق به حرق البحر
عند ذكره فلا يتعدى الاية وهو وجبا فلما ولا ولي ان يكون مستويا على التخيير
وهو تمحيص نسبية وليس يلائم ان يكون محولا عن فاعل او متقول او مضاعف
كما في قولنا امثلة الحوص ما اي فيجب ذكر من جهة الشرع لا من جهة العقل
او يكون صفة لموصوف محذوف اي وجوبا شرعا اي شرعا اي ما حذو من الشرع
او زايب متاب مصدر اي وجوب شرع فحذف المضاعف واتم المضاعف اليه مقام
نصب انتصايه والمراد بالشرع بصفة احد من الرسل وانما قيل بهذا القيد
لترده على المختلة والافضل الاحكام انما تؤخذ من الشرع **قوله** متعلق بوجبا عليه
اي وجلة وجبا جسي المبتدأ الذي هو فكل من كلف الخ وعليه متعلق بوجبا و
قيل متعلق بخلق وكلام الشارح اظهر ان المقصود ببيانهم ان المعرفة و
حجة بالشرع لا بالعقل ولا غرضه في تعيين التكليف من حيث هو ب
الشرع **قوله** في معرفة اشياء بذكر الات ان والقول من تأويل مصدر
فاعل وجبا عليه والمعرفة هي الجزم المطابق للواقع عن دليل والجمهور على
ان العلم والمعرفة بمعنى واحد وان خلافا في الاستعمال **قوله** مائة وجبا
معقول يعرف والله متعلق بوجبا وما من ضيق العمود اي كل ما نصبت
عليه الأدلة اي يعرف ما قد ثبت الله وقدم الواجب لشرفه اذ به ينصف الياري
سبحانه ولا تسمرفته يعرف قبيحاه واطر المستحيل لا تحطاطه اذ هو مبرج
اليو السلب والعدم والوجود منه ووسط الجائز لشرده بيمين اذ فيه
من الواجب شأبية النبوة وفيه من الممتنع شأبية التقى **قوله** عقلا اي
بالدليل العقلي ولهذا ليس بيقيد اذ الصفات على ثلاثة اقسام الاول ما لا
لا يصلح الاستدلال عليه الا بالدليل العقلي وهو كل ما تتوقف ثبوت المصحة
عليه وذلك كوجوده تعالى وقدمه وبقايه وقيامه ينقسمه ومخالفته للمعاد
وعلمه وقدرته واسدته وحياته الثاني ما لا يصلح الاستدلال عليه الا بالشرع
وهو كل ما لا يتوقف عليه دلالة المعجزة وهي السمع والبصر والكلام وكونه
سمييا بغير امتكنا الثالث ما اختلق فيه وهو الوجودانية المذكورة
الشارح عقلا وتعللا لا بطلما فالوجوب الاول بالشرع والثاني بالعقل

والمراد بالاكتمه الخ اعلم الذي في البيضاوي تفسير الاكتم بالذي ولد اعمى او الممسوح العين اعمى وليس مراد ابل المراد ما ذكره الشيخ بقوله لا يدري اي ابن يتوجه فلا عقل له بحيث به الاشياء وهو الايلم واما الاكتم فمن الذي يقع الشيء في عقله مع العلم بانه ليس في عقله واما الذي يقع الشيء في عقله لا مع العلم فليس في عقله بل هو جاهل في وليس المراد بالاحف هنا ذلك المعنى بل المراد من لا تمحيص له قوله المحصر به صفة المستورة وكذا لا حجة فصرح في حذف كصرح به دلالة الثاني عليه والاف واما المعنوه فهو من انواع فاف فالمراد من الثلاثة شيئا واحدا وهو من لا تمحيص له قوله في الحديث حديث اخر عن الاحاديث المذكورة هنا وسنظهر بعضه ان المراد بالحديث السابق في بعض روايات قوله مستصوب بفتح الخاضع اي بسبب او عند نزاع الخاضع بمعنى انه لما نزاع الخاضع وشرأ من اللفظ ظهر اثر العام وهو النص في معموله الذي كان عاملا فيه الخاضع وانما اولنا لانه بظهوره لانه كان قبل ذلك منصوبا لكثرة محلا لقولهم المحرور من معموله معني وانه في محل نصب وحيثما ابا بمعنى عندا للسببية لان الشرع ليس عاملا بل العامل المتعلق وقرى بعضهم ان هذا العامل وان لم يكن هو ادنى الكلام لتعلقا هو موجود فيه متقدما وهو لفظ اعني مثلا والقرى

كنت الأولي ان يبرأ بها الوجوب الثاني عدمه لانها كانت مطلقة لا تميز
 والبرهان والكل من المحمول عليه فيها الدليل السمي واما الصفات الباقية ولو اوجها
 نية لغو لهم النقصان مؤد للعجز وعدم وجود شيء فالتقريب فيها على العقل
 لا السمي والا لتوقف على السمع المتوقف على المعجزة المتوقعة كسائر الآثار
 على هذه الصفات ونحوها وان كانت انما لو استدل على القدرة مثلا بالسمع كان
 القدرة متوقفة على السمع والسمع على المعجزة عن الكتاب والسنة والجماع وهو متوقف
 على المعجزة وهي متوقفة على قدرة الرب فيلزم توقف القدرة على نفسها لان
 المتوقف على المتوقف متوقف وهكذا اشتهر وفيه ان المعجزة منتقلة اذا المعجزة
 قف على وجود هذه الصفات لا تباقي عام جالكونها لا توجد الا بها ولا تتوقف
 على معرفتها الا ترى انما تقوم بحجة على كل منكم وجاهل لا يتوقف
 على السمع والسمع معرفتها والحكماء بها اي وجودها الذهني لا الخارجي ولو
 هذه الدور قلتم بل لا ولي في الدليل العقلي فانه بنفسه والنظر فيه يتوقف
 على هذه الصفات بل واستدلنا بشيء اذ لم يخرج عن كونه فعلا من الآثار
 لا يبرأ ايضا ما في شرح اللبس عن المقتض ان الاستدلال بالسمع على الكلام
 فيه دور اي استدلال على الشيء بنفسه وانما حجب بات كدلول الصفات
 القائمة بالذات والدليل من الكلام المتوقفي **قوله** اذ قيله هذه علة كون
 الوجوب بالشرع وقوله فيله اي الشرع بالمعني المصدر اي التشريع وبها
 احد من الرسل **قوله** لا حكم اصل اي لا تعلوله بتجزيه اصله والافهم قديم **قوله**
 اصل يجوز ان يكون حالا اي حال كون الحكم منتقيا اصلا وان يكون متوقفا
 مطلقا وانتفا الحكم انتقاما اصل **قوله** لا هليا اي كالتقاضي **قوله** لا قسما كالتقاضي
قوله وجمع من غيرهم ونقل المحقق في حقه عن الحاشية ان وجوب الحكم
 على العقل قال والفرف بينه وبين قول المستزلة ليعلم ان العقل موجب
 لا عند هو المرجح هو الله تعالى والعقل معرف لا يبا به الله وتوضيحه الله
 ان المستزلة يستلزم ذلك على التحسين والتفويض العقليين فيجعل
 ذات العقل تستقل بالاحكام يتألف على ذلك في المصالح وانما حاله
 مذكر او مقول بالعقل بناء على وجوب الصلاح والاصلاح فيها المحل فيجعل
 الشرع ناسبا للعقل لا انه ينفوت استفادة هذه الاحكام من الشرع وبها

وفي
 نقل
 الفو
 عند
 ان
 قل
 الا
 ليع
 بعد
 خل
 ان

نما

منها للعقل والاعمال العقلية واما انما توجبية فتعني ما نقل عنهم ان ايجاب الله
 المعرفة من الله تعالى بحسب احتياجه غير ان هذه الحكم لو لم يرد به الشرع لمكان
 العقل ان بفهمه عن الله لو طوحه لا يتألف في تحصيله وانما بل هو تابع لاجاب
 الله تعالى والصلية الحادة لا يستقل العقل بشيء اصل **قوله** لو امر ان يعرف الله
 اي ليس في الامر بالامانة المعرفة بالدليل التحصيلي بل الامر المعرفة بالامر
 دليل كان ولو جملها في حقه الفاعلة قول الشيء فيما سياتي ولو بدليل جلي اي
 المراد لما نت ان الامر انما كانت **قوله** اعني قوله والحاوي اي فهو صفة على قوله
 ما قد وجبوا واعلمت ما معلوم على **قوله** كذا انك اي عقل **قوله** لا يمكن عليه سبحانه
 وتعالى كذا انك اي عقل وكذا شرعا وهو متناع الصمم والعمى والكفر فان الاعتقاد
 في متناعها عليه تعالى على الدليل الشرعي وقوله في حقه قيل حقه ما ثبت
 له من الاحكام اي في عدد ادعاها وقيل انه حقيق والاشارة للميات وفي
 بمعنى الامر اي الثابت هو **قوله** ولو بدليل جلي متعلق بقوله ان يعرف
 اشاس به الي ان الدليل التفضيلي ليس شرطاً وهو راجع الى الاحكام العقلية
 ثمة والدليل الجلي هو الموصول اليه المفسود وبكفي الاستدلال على جميع العقائد
 بوجود هذه المخلوقات وجلي يقتر بغير الجبر وسكون الامر وقوله **قوله** ان قوله
 الي دليل على وجوب المعرفة وفيه ان الآية انما تدل على الواحد نية فقط
 الا ان يقال ان لا اله الا الله فتضمن جميع العقائد **قوله** والحديث في الآخرة
 استدلال به من الحديث نظرات الحكماء في التفسير الكندي من عذاب
 الآخرة واما ذلك الحديث فانه هو في الاحكام المبنية على الظاهر
 فقطع النظر عما هو راسخ في القلب ويكن ان يقال ان في الحديث الشهادة
 دة من ادبها الاذهات وشأت المتوسى انما لا تدل عن الايمان عليه دليل
 ورد بات الظاهر في الحديث المراد بها التوقف فقط دون الاذهات بدليل
 ما في اخر الحديث وحسب بهر على **قوله** ولا جماع على ذلك اي على وجوب
 المعرفة وفيه نظر فقد حكى عن بعضهم ان المعرفة بتدوية فقط بناء على ان
 النظر شرط كمال ويكن ان يقال ليس كل خلاف جازم اعتبارا او يقال بختل
 ان القول بالشرع بالنسبة للتفصيلي وكلا متاف في الجلي **قوله** في الواجب
 اي العقلي الذاتي وقد مر لشره وثني بالامتناع لانه ضد الواجب

عليه

في كلامه

وايضا لما يمتزجة البسيط والحياتي بمنزلة المركب واليسيط يقدّم على المركب **قوله**
 ما في شئ بمعنى امر والذي في اما نكرة موصوفة واما اسم موصول **قوله** لا يمتزج
 مضارع تصور ويتصور يستعمل مستغنيا ومعناه ادرك ولازما ومعناه امكن
 يقال تصور الشئ بمعنى ادركته وعقلته وتصور الشئ بمعنى امكنه وان
 جعلناه من الاول قري بمعنى الياء اي انه مبني لما ليس في فاعله ونائب الفاعل
 هو عدمه والاصل يتصور الانسان عدمه في عقله فحذف الفاعل وهو
 نساك وبني الفعل للمجهول ويرد عليه ان عدمه انما يجب يدركه لكن المحل
 تتصور اي تدرك لا تدرك بالقرائن بالقرائن فكيف يتقيد بقوله ما لا يتم
 الا واجب بان المراد بالمتصور هنا التخييل لانه يطلق عليه لفظ التصور
 ايضاً والمعنى ما لا يصدق العقل ويصدق عدمه الا انه قد علم ان اصله ان
 على التصديق محال وهو لا يجوز التعارض بين الافتراضية والقرينة هنا وما
 قيل ان القرينة ذكر الصحة في تعريف الحائس طرأت كل تعريف **قوله**
 ان لا يلاحظ على عدمه غير مقتضى لا يلاحظ في التعارض بين الافتراضية
 حتى يكون بعضا قرينة الآخر نعم اهل الاصول لا يثبت ما يثبت القرينة
 فالمتلقى ان يقال اطلاق التصور على التصديق لا يحتاج لقرينة لانه
 حتى صار حقيقة عرفية او كان لشيء ما يقال غفلي لا يتصور هذا الكلام اي يقبله
 هو وان جعلناه من الثاني قري يتصور بمعنى الياء بالبناء للفاعل والفاعل
 اي ما لم يكن عدمه عند العقل وكان ظاهراً في المراد اذا لمكان من التصديق
 قوله في العقل متعلق يتصور ولو حذفت وتصري يتصور بالبناء للفاعل وعدمه
 وعدمه هو الفاعل والمعنى ما لم يكن عدمه كات واضعاً لسلامته من التكلف
 ولان الواجب واجب في نفسه وحده عقل او لربعي حدها الاول عدمه
 جب يا العقل فيقال الواجب ما لا يتقبل الانتفا وفي معنى عند اي
 العقل بمعنى ان العقل لا يكون الا ادراك ذلك فتدبر والاحد
 بمعنى بالآلة التي تقيد السببية ففقه تشبيه السببية بالظرفية كما
 الانتفاق شر استقامة في المعنى الباطني تبينه في الحرف وقيل المراد
 بالافتقار العلوم الضرورية لا الآلة اي ما لا يكون عدمه في عدد العلوم
 ويرد عليه ان نفي كونه من العلوم الضرورية لا ينافي في ثبوته في
 عدد النظرية والفرد فيه اصل فان قلت لا يدخل في التفريق بعض
 جيات

وفي
 نقله
 الفوا
 عند
 ان
 قل
 في
 الابه
 لغز
 بعد
 خلد
 الت

الواجبات كالعدم والبقاء والحق لعدة للحوادث فاشبهها بالجوهر
 ليس المراد بعدم كونه اسرها ميبا لا يتصور في العقل انتفاؤه عن الله تعالى
 او يقال ان الواجب لا يحمل عليه عدمه حمل اشتقاق وهو حمل هو قولنا
 القدم لم يزلنا معدوم واما حمله عليه موطن اي حمل هو موقوف لا يتصور
 القدم لم يزلنا معدوم **قوله** ضرورة منصوب على انه قائم مقام محذوف و
 التقدير وذلك ثابت اما ثبوت ضرورة محذوف المضاف واعتبر المضاف اليه
 مقامه فان نصب انتفاؤه واما منصوب على انه حال فذا ضرورة في الضم
 وريب هو الذي لا يحتاج في ادراكه الي نظر واستدلال اي لا يحتاج العقل في الحكم
 به هو اليه الي نظر واستدلال **قوله** كما التحيز للجهل اي كثبوت التحيز له ومعنى التحيز افذ
 ذالته قد رمت الفراغ اي اخذه فزادته **قوله** الفراغ المصروف ان من لم يكن
 انه فراغ هو مفهوم ليس لنا فراغ تحقيق بل هو مملوء بالجوهر والذات هو
 المكان حقيقة المكان اما هو فراغ او غيرضا فيقوم بجوهر واما كان يحتاج لمزاج
 كان فينقل الكلام له فينسل سلسل او يدور وثبت ان لا خلا تحقيق ومرتبة
 بشاير له فينقل هذا المكان ويصرف بالزيادة والنقصان واجب **قوله** باننا ذكر
 مبني على الوجود الفرعي لا الحقيقي والذهبي المؤيد بالنسبة لما حل فيه على
 تسخ في قدنا حل فيه فانه لا معنى للحلول في عدمه المحض بل مجرد تخيل واما
 الجرم هو كل ما لا قدر **قوله** الفراغ والتحيز هو القدر الذي وقع عليه انما ثمة وهو
 المكان والتحيز هو الموجود في التحيز وعسى بالجرم ليتمل الجرم والجوهر الفرد واما
 علم انه التحيز للجهل واجب مقتيد بوجود الجرم يصح عدمه اذا عدم الجرم واما وجود
 كولي سبحانه ونحوه من واجب مطلق لا يتقبل عدمه اصلا وينقسم الواجب الى
 واجب ذاتي كما ثمة من واجب عرضي وهو امكنت الذي علم الله ونوعه والابه
 لتخلف متعلق صفاته تعالى **قوله** او نظر امعطوت على ضرورة ونية من العقل
 ما تقدم في حوله ضرورة والنظر هو الذي يحتاج الي نظر واستدلال **قوله** كوجوب
 القدم اي كثبوت القدم له تعالى **قوله** والتمس تخيل الدين والناس اما للطلب
 كانه طلب من المحقق ان يحيله واختار العلامة ابو مهران ان استعمل هت
 مطاوع افعلا كما يقال ابراهه فاستراح فكذلك حاله فاستراح واما ان يدان للنس
 كبد ولا يخفى ان جعلها للطلب ضيق فان هذا السر له يقطع النظر عن الطلب

بل وقيل ويرود الشئ لانه من الامور العقلية والمطابقة لقوله ان هذا هو ص
 صا من ثباته في القس فلا يشمل الاستحالة الذاتية والظاهر الاخي والموافق للبين وال
 من ايدت ان الاستحالة الاحالة والعرف بينه وبينه المحال ان المستحيل ما اجمع على
 استحالة ما اختلف في استحالة **قوله** ما لا يتصور من العقل وجوده فان
قوله قد يتصور وجود المستحيل قبل التأمل ثم بعد التأمل ينبغي في الجواب
 ان المراد ان المستحيل ما لا يصدق العقل بوجوده ولو بعد التأمل فان قلت
 بدخل الاحوال على القول بها والامور الاعتبارية في نفس المستحيل لا تتغير
 عليها انما لا يصدق العقل بوجودها في الجواب ان المراد بالوجود الشئ
 وهذا كله بناء على ان ما واقع على المقدرات ويصح ان يرد بها الاحكام اي حكم لا
 يتصور في العقل وجوده وحكم لا يتصور في العقل عدمه وحكم بجمع في العقل
 وجوده وعدمه وح فلا يدخل في نفس المستحيل ما ذكر وقدر بعضهم انه
 واقع على ما يجمع المقدرات والاحكام وح يندفع الاشكالات بمحمد اعني **قوله**
 الجرم اي خلوه عنهما ما دام موجودا فهو مستحيل مقيد ويرد عليه ما قيل ان
 الحركة الكون الاول في الحيز الثاني والسكون لكون الثاني في الحيز الاول ولما
 لية نسبته اي بالنسبة لسبقه على هذه الكون حال الكون الاول **قوله** على
 يسا طتهما وقيل مر كيات في الحركة كونان في اني في مكانين والسكون كونان
 في اني في مكان واحد وعلى كل حال الجسم يغير مركزه في كونه الاول في حيزه
 واجيب بان الكلام في جرم ثابت في الخارج با الجرم الذي يستحيل تغيره
 ما ثبت له تغير في الخارج فلا ينافي انه في اول صدوئه غار عنهما او يقال
 مراد الشئ بالحركة العرفية اعني الانتقال من حيز الى حيز والسكون الانتقال
 والثبات ولو في المكان الاول وظاهرا لا يتخلوا عنها **قوله** الشئ في فلا يصلح
 جود وتعلق القدرة فلا يبعد عدم القدرة عليه عجز او قوله تعالى لو لم يكن
 له الاخذنا من باب تعليق المحال على المحال والمحال جاز ان يستلزم
 محال اخر وحمل بعضهم ان في قوله تعالى ان لنا فاعليني على انما **قوله** في
 ما يصح ما واقع على شئ باعتبار معناه اللغوي لا لا صطلا هي الذي
 هو وجوده الا اقتضى ان عدمه لا يتصف بالامكان ويختل ان يكون
 قعة على معلوم او مفهوم او امر والمعنى واحد وقوله في نظر العقل
 يصح

وفي
 نقل
 القوا
 عند
 ان
 قل
 في
 الابه
 لغو
 بعد
 خلق
 انتم

يصح وقوله وجود اي وجود في افراذه الخارجية في الضمير عايد على ما با غنا
 ما صدق لا المعلوم وانما قال ما يصح وليرى على قياس ما من ما يتصور في العقل
 العقل وجوده اشارة الى ان المراد من صحة ذات عند العقل سواء وجد في الخارج
 ج اوله يوجد بل ولو امتنع وقوعه خارج العالم في وعد الله تعالى او تعلق علمه فهو
 هو الس في نفسه هنا بالصفة ذات النفس ولو عيسى بالصفة كذا في الذي قبله لم بها
 ثم توهم ان الحائز هو الذي يدرك وجوده الذي هو به في الموجود وعدمه الذي هو به
 في المدوم وهذا لا يفيد قاشي الى ان الحائز هو ما صح وجوده وعدمه سواء كان
 موجودا او معدوم **قوله** في نظر العقل لعل في زيادة لفظ نظي هذا دون التفسير في السا
 يعني انما هو للتفت في العبارة والمراد بالنفس مطلق النوجه لا ما يخرج الضروري **قوله**
 كالحركة او السكون اي احدهما بعينه اما احدهما لا بعينه فواجب **قوله** مقتضى
 المطبيع اي ولو هو ما لا ان الكلام في مجرد حكم العقل ولا يخرج على الله لا كل ما صدر
 منه فضل او عدل في محكوكه وليس في ثبوت له استعلاء حتى يسأل عما يقبل فالتفت
 العقل الى حسن وقبح انما هو من حيث ظهوره على يد الاغيار لئلا ينبغي لثمة
 المخرج بذلك في حرف الا تنبأ بل بغير ضرورة التعليم وقوله واثابة العاصي اي ولو
 كافر لان الكلام في الامكان العقلي لا الوقوعي فلا ينافي ان ذلك ممتنع شرعا وهذا
 لا يدرك الا بعد النظر في دليل وجود الصانع المختار خلا قال للمعتن لانه على قاعدتهم في
 التفتيح العقلي استنبحو اغفر ان اللفظ والمراد بالاثابة محض النقل لا المعرفة بما كانت
 في نظير العمل بل ولا مانع عقل من كونه في نظير النصبات للفتي اهل لفت عن اللطافة
 وغيرهما استوت النسبة العقلية الذاتية قل جعل سبحانه اللفظ علامة على الحق ما
 كان لا حد عليه سبيل او الايمان علامة على الناس ما كان لا حد عليه سبيل وركب خلق ما
 يشاء وجبت ما كان لهم الجبرته سبحانه الله وتعالى عما يشركون واعلم ان الحائز هو
 الممكك بالحق في الاخص واما الامكان الاخر فتعد الاستحالة الصادق بالوجوب والموافق
 فآخاه الشئ قولهم الممكك ما سنوي طر فاه فيحتاج الى شرح ويهمل ما العالم قبل حدوثة
 يدل على الفاعل المختار بعد ما حال امكانه خلا قالت قال عدم ذاتي للحائز
 وانما يحتاج للموت في وجوده ومبني ان الذات عدمه الامر لي وهو واجب وكانت
 الله اذ ذاك ولا شئ معه ولا دليل ولا مستدل واما فيما لا يزال قال استواء اجزا
 المستقبل في قبول وجوده لا محبة هي المنة التي عدمه الامر لي وهو واجب وعدمه

وفي
تعالى
الغوا
عند
ان
قل
الايه
لغوا
بعد
خلد
انه

قطبي ضعف من الشك في الدلالة الحديثة **تمهيد** هذه التفسيرات
باب السوف لا الحديث قل في ان احذ العقل في مقهورها يقتضي انها لا تقهر
ما الوجوب او الاستحالة او الحيوان وجه عقل او لم يوجد **قوله** يحكي الجرم وكسوته
انها ثانيا ونفيا وحيثما عاوانا **قوله** خلوه عتيا جميعا اي او احتيا عتيا **قوله** اي مراد
لما انت بقوله ان يعرف ما قد وجب الله والحيات والحيثما عتيا **قوله** معرفة جميع جزيئات
هذه الكليات اي التفسير بقوله حسب الطائفة البشرية اي فيما قام الدليل على
تفصيل وهو الدش ونسبة واصدادهما وما عداها **الحاجب** التصديق به اجمال
ايضا حسب الحقايق اي مقدار الطائفة كما اخذه في المصباح حيث قال في حده
المفتوحة **السين** وقوله لا يحكي الجرم على علمه اي على مقدار **قوله** ولو باننا
على اي ولو بدليل جملي او اجمالا بما قام الدليل عليه اجمالا فاننا نعتقد ان الله
فما في كماله لا نهاية لها في هذه الصفات التي ذكرها والله تعالى بيده تحمل علم
تعالى لا نهاية لها وانما يجوز في حقه تعالى جازيات لانها لا نهاية لها كما ان
لغات الدليل الجملي والمعتقد الاجمالي وهو النفس في الجازيات اذ لا حد لها
فه فتقال كل ممكن يجوز في حقه تعالى فله وتكره وكذا نؤمن من اجمال
جواب الحلالة التي لم يفر دليلا على تفصيلها ولا نهاية لها بحسب عقولنا عقول
او الواقع وقولهم كلها وجد خارجا منها فهي قهروا الحوادث وانحوها يعلمها الله
ويعلم انها غير متناهية وتوقف العلم التفصيلي على التناهي يا اعتبار الحوادث واما
الجملة فتسمى من لا يعلم قدره غيره ولا يبلغ الواصفون صفته ويجعل ان يكون الله
وامراد بتفسير الاقسام الثلاثة معرفة جزئياتها فان قلت **المفترضة**
التفصيلية معرفة المقهورات قلنا نعم لكن معرفة المقهورات وسيلة الى معرفة
جزئيات هذه الاقسام الثلاثة قال اما الجرمية ان معرفة نفسها نفس العقل
ت من لم يعرفها فليس بها قل ومراد اما الجرمية ان العقل معرفة بعض المقهورات
يات من كل متنها ولكن التحقيق انها شقة العقل لانها نفس العقل كما نص عليه
يعني الحقيقي والله اعلم **قوله** والتسويات هو اسم لجماعة اناث الاناس الواحد
امراة من غير لفظ الجمع **قوله** الحديث جمع خادموه وهو يعلى على الذكر والانثى
ثبات الثاني الموثق قليل **قوله** متى كان فيهم اهلية فتمسها في ذلك **السنن**
في شرح الوسطي بقوله ان عدم الاهلية في غاية الندوس او لم يجرى بوجوه دالة
فان

فان الظاهر ان كل من معه اهل عقل التكليف فهو مشترك من المعرفة والعقل اه اي
لان المطلوب الدليل الجملي وهو منبسط من كل من معه اهل عقل التكليف **قوله** ومثل
يجوز في مثل هذه امر فعه عطا على فعل ان يعرف لانت محله موقع على الفاعلية لوجوب
ويجوز ان يكون متنا نفا اي منبسط او غير المتكديس ومثل ذلك كآيت لرسله ويجوز نصبه بها
مل مقدس بان يكون من عطف المفرد الموصول لان الفعل المفرد مع ان كونه مدبرية في
قوة المفرد اي وان يعرف ذلك رسله ويجوز نصبه بها مل فالجاء **قوله** انما يجوز رفعه
وفيه وجهات ونصيه وفيه وجه واحد واما نصبه باللفظ على محل ما من قوله ما قد
وجبا او احد ما بعده وهو الجازي والمختص فغيبه فساد ثوبهم عود اسم الاشارة الى
ليه بخصوصه فلا يعم الاحكام الثلاثة وانما اقرنا في الاشارة مع انه عايد المقهورات
ويليها كذا كذا انما اشياء اليه التي بقوله بعد مثل ما ذكرنا او اشار بلفظ مثل الذي ان الوا
جب في حقهم عليهم الصلاة والسلام غير الواجب في حقه تعالى فكل ما لو
استغنى عن التوهم العينية فالمراد الكيفية في مطلقة الوجوب وما معه وان تختلفت
الافراد والادلة **قوله** اي هو مصدر اضع اذا جمع اي كما ان معرفة ما تقدمه في حق
الله واجبة بالشرع **قوله** من الواجب بيان لما ذكر **قوله** لرسله يسكنون **السين**
للمؤمن جمع رسول وتقدم بيانه خفي لان بعض ما ياتي كالتبليغ خاص بهم
دون الانبياء والملائكة وان لكل واجبات ومستحلات تؤخذ مما ياتي انشا الله
تعالى **قوله** فاستمعوا له الذين يرون التوكيد الحقيقية وفقا اذا صله قان
ستمعت اي استمع استماع تفهم وتدبر يعني قيسيب معرفة جزئيات هذه
الامور يجب عليك ايها الملك ان تستمع وتفق لما يلحق اليك من الامور التي
مخفيتها ثم فعلت غفرت الجهل والتفكير والحد الاخذ بما يلحق اليه بعد
ان يتخففه بالدليل **قوله** تكلمة ومليت ان يقال اني ايتها نبيها الاغتيا بالعقائد
ولا ظاهرا بشا منها لانها اساس الاحكام **قوله** ثم عقل الم يتيسر الي ان ادلت على
وعلى هي صروف بمعنى اللام او طرف والتفصيل مستفاد من قوة الكلام حكاي
حكاية من استشاره في المعاني فعلى الثاني فاعلمها اما الذي بعد ما هو لم يحل من ترويه
وقت تقليده او ما قبلها اي يوجب عليه وقت عدم خلقها انما التلميذ من ترويه لا
لنقله من **قوله** المعرفة السابقة اي وهي معرفة الواجب من حق الله وحق رسوله
والحيات من حق الله وحق رسوله **قوله** معرفة ما ذكر اي من الواجب والمستحيل

والجائز من حق الله وحده **قوله** لما دلل بكونه لفظه معرفة لأن المعرفة لا يكون
الاعتدال دليل كقولهم نظرت بعيني وكنت بأذني ويصعب إطلاق في المعرفة فتأكد
بهي الجزم المطابق لواقع سوا كان من دليل أولي وبصريحه قال المعرفة تكونت عن
دليل وحده ضرورة وعلى هذين القولين فيحتاج لقوله بالدليل **قوله** لأنه متى كان
العلم التعليل مضمناً لا ينفصل ان الخلاف انما هو في حيث عنده اهل البيت وليست
كذلك بل هو مخالف فالأولي صدق لأن بعض الألفاظ الأنيبة بطلت و
بعضها بقصص كما يأتي ولا يأتي الاطلاق والتفصيل الا اذا كانت الموضوعات المتخذة من
حيث هو متأقلاً **قوله** اي اخذ بقوله تفصيل المتخذ اي في التفصيل لا اخذ بقوله الفرض
من غير حجة وانما من الأخذ كما قيل الاعتقاد اي اعتقاد مصحوب قول الغير
بحيث لا يكون حجة يتبعها على صدق هذا الاعتقاد قال المصنف رحمه الله وانما يرد
القول ما يعي الفعل والتفريق بين اليمين وهذه الاطلاقان القول وما لا حجة بالظن
وهو واخراج الأحكام بالاعتقاد والتفريق من التفسير من غير ضمني له وقوله لا اخذ
بالظاهر اي ظاهراً بالعبارة اي تفسيرهم بالقول فانه ظاهر في اللفظ دون
الفعل والتفسير **قوله** في احكامهم حكم وهو نسبة امر الى امر اي بما يؤول
فالمراد بالاحكام النسب الشاملة لثبوت القدرة لله من قولنا الله قادر
واضافة احكام التوحيد بالاعتقاد الذي ذكر الشيء باعتبار كونه متعلقاً **قوله**
بغير الخ تفصيل للتوحيد اشار به اليه ان المراد بالتوحيد التوحيد الشريفي وهو علم
الغيايد لا القوي وهو الاقتران اي اعتقاد ان الله واحد **قوله** لا سلا منه اي كمنسوبة
للاسل **قوله** علم الغيايد اي التصديق بها **قوله** من غير حجة متعلق بقوله افادة
خرجت التلازمة بعد ان بين شد هه الاشارة لا دلالة فيهم عارفت وهي بلهم البحر
السنوي في شرح الجزي اربعة مثالا للعرف بينهم وبين المتكلمين في حجة
نظري والتملال في نسب بعضهم لغيره فأت اخبرهم وصدقوه من غير ما يأت
كانوا متكلمين وان ارشد هه بالعلامة حتى اعثروا استقلالهم وخرجوا عن التقليد
القديم ان الأولي اذا استلقت عن التلازم كان جوابها قالوا انه ظاهري والثانية
تقول انانية بعيني **قوله** لا تفكر عطفه على ما قبله من عطف الخاص على العام
وقيل من عطف تفصيلي على تفصيلي الكلي ومن فلا يخالف لأنه منى انتفاء العام
انتفى الخاص ووجه كون الثاني خاصاً والأول عاماً انه فيه التكرار بكونه في

خلف

خلق السموات والارضين فلذلك ان كان خاصاً بالحجة اعم من ذلك لفظه التفسير في
تفصيل الناس مثلاً اي ولو كانت الغيبة الذي احببه موصوفاً ولو كان الخلق المتكلمين
ولو يكن من ان معاصر والتفصيل في الصغار يقولون يتفكر في نفسه بدليل ما سياتي
للإمام الله تعالى **قوله** خلق المراتب المخلوقات والافاضة للبيانات **قوله** اي جزي منه
تفسير لقوله ايماناً فالمراد بالايان الجزم لا ما كان بالامعرفة اذ لا معرفة عنه المتكلم
هذه الصغرى والاعتقاد انه التصديق وهو غير الجزم لانه من مقولات الكلام
فمرجع التصديق الكلام منسأ في محله امتنت بخلاف الجزم فانه من قبيل
المعرفة الحالية عن الدليل لا المعرفة التي لا تكون الا عن دليل **قوله** لم يحل
اي صاحبه او هو نفسه على النجوى **قوله** اي تردد تحسني اي قلبية المراد به
معناه الأصلي وهو التكرار من قولهم تردد في كذا كسباً له فيريد الا انه لا يصح
انما دنة له ابل المراد به التردد والتحسني من قولك تردد في كذا اي تحسني من
من اطلاق اسم الامر واردة الكفر وما اذيل من من النجوى التكرار ولا عكس
فقد يكرر الكلام بل هو اي ايماناً مصحوب به فيه اشكال وذا
يك ان العبارة تفصيلي ان الجزم يحاط مع التردد مع انه متى كان جازماً لا يتأ
شي له التردد بل لا فليق يقول بل هو مصحوب به والجواب عن ذلك انه
على حد من معانيه والتقيد من بل هو مصحوب بيقوله بمعنى انه يطلو التردد على
الجزم فيبعد مدواً والمعنى انه مصحوب بالتريديد بالقوة الظرفية بمعنى انه يقبل
تشريك المتكلم وان كان العار في يطلو عليه ذلك اي هو لك المتكلم اقرب
له من التردد بخلاف المتكلم فان طرود عليه بالقوة البعده ويمكن ان
تردده يتعلق بما خذ عنه هل له حجة يتكلم بها او لا اي فيعود عليه يا
الغرض لانه تابع له ويمكن ان يحل التردد على خلاف العلمات يأتي وهو
ففيه بعض القوم الخ كما التفصيل لهذا المحل وهو من ذكر المتكلم بعد
المحل وذا **قوله** اي المذكور من التردد والتجيز والايان الذي لم يبار من
التردد **قوله** علي انه تفصيل المعرفة هو قول الامام لا شري وعليه يكون الايمان
مراداً بالمعرفة ولا شك انه منى انتفت المعرفة انتفى الايمان لان انتفاء احد
المشروطين يبدل على انتفاء الآخر واعلم ان الأقوال في الايمان ثلاثة ذكر الثم منها
قوليني والثالث صديقه النفسى التابع للغير من تارة بجماعه تارة بغيره وتارة

الربانية اظهر من قبل الاقمار لا يوضح **قوله** وانتم اختلفتم في معرفة الحق
عليه قوله عدم جواز التقليد لا قبل ان تكون الحكاية بالصرحة لا بالالتزام
الاتي على قرانه يا اكبر امتين فامت الشواحي ان من قال يصحح ايماننا بقلده
اختلفوا على من قنني فقال بعضهم النظر واجب وجوب الفروع مطلقا كانت
فيه اهلوية للنظر اوله وقال بعضهم لا عصبية الا اذا كانت فيه اهلوية وهو
المعول عليه **قوله** فمنهم ابي من القايلين بعدم جواز التقليد **قوله** الا انه
عاشي ابي سوار كانت فيه اهلوية ام لا كنت يرى عليه ان فيه تكايفا بما لا يطاق
وهو محال في الجواب انه يجوز ان يكون الله تعالى بما لا يطاق فليس مستقرا
في الاصول وان كانت مستقرا في الفروع **قوله** يتجسسا اي يحصلها **قوله** انظر
الصحيح اي الدليل الصحيح بان يكون صحيح المادة والهيئة نحو العالم حادث وكل
حادث له صانع واما العالم قديم وكل قديم ليس له مؤثر فالعالم ليس له مؤثر
فهو دليل قاسم المقدمة صحيح الهيئة واما ان يدلي على يقيني وكل قديم جليل
فما سد الهيئة لان الصغرى سالية **قوله** ومنهم من فصل ههنا وهو الصحيح
وصححه السنوسي وفي شرح صغرى الصغرى قال البوسني **قلت** وهو انظر
وصحاه السنوسي ايضا وفي شرح الحوضية ولم يعرضه وصحاه ايضا وفي شرح الجوزية
وعلمه بقوله لان ابياب النظر على من لا قابلية فيه لقهر النظر الصحيح من باب
تخليقه بما لا يطاق وقدر فعه الله بفصله **عن** هذه الامة فقال تعالى لا
يخلق الله نفسا الا وكعبها الله ورده السنوسي وفي شرح الوسطي فقال ان عدم
الاهلية في غاية التدور وهو ليس بموجود اصله في القاطعات كل من
معه اصل عقل التكليف فهو متمكن من المعرفة والنظر وقاية صعوبة النظر
على بعض الناس دون بعض والعرض بما نع من التكليف بالقرع فليق
اصل الايمان شر غير تقدير تسليم وجوده وان تكليفه بالنظر تكليف بما لا يطاق
فلا نسلك ان التكليف بما لا يطاق غير واقع في اصول الدين الى اخر كلامه
والراجح الكلام الاول كما تقدم **قوله** ومنهم من تفل عت طائفة اي و
الحشوية ولهذا موطوع على قوله فمنهم من لا يشعري وليست مدحولا
لقوله وانتم اختلفتم كما يدل عليه بعض عباراتهم وكذا ما بعده والحاصل
ان

ان قابل ذلك القول يقرب فيما يستند اليه المقلد بين ان يكون ما مود الحقا
كما القى ان فاته لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وفي معناه
الرسول صل الله عليه وسلم فاته ما مود الخطا المعصية الواجبة له فهذا يصح
تقليده اذ لا تساد اليه بوجوب من الوصول الي الحق القطعي ما يوجب
البرهان القطعي وبين ان يكون غير ما مود الخطي كاحاد العلماء قد
لا يصح الاسناد اليه في العقائد بل لا بد من النظر الصحيح لعدم الامت
علي غفائده التي استند فيها اليهم من الخطا والبدعة بل ومن الكفر
لصريح لعدم وجود المعصية لاحاد العلماء من الخطا في اقوالهم واقوالهم
ولهذا القول ضعيف جدا لانه لا يعرف حقيقة القران والرسول بقلدهما
الا بعد النفاذ الصحيح المبلغ الي معرفة الله تعالى ومعرفة رسوله وذا الكس
متاف للتقليد وايضا ففي القران واقتوال الرسول من القوايل في العقائد ما
يجب صفة عن قاطرها والباقية على اللطاهر بوجوب التيسير والتشريع
وانواعا من البدع والكفر والعياذ بالله ولا تعرف تلك الاقوال عن قاطرها
الا بالنظر الصحيح فبذلك اذا لم يستقر في الذي سلكه لهذا القائل **قوله** من
قلد القران الخ اعترضه السنوسي وفي شرح الجوزية بانه ان عرف حقيقة ذلك
فليس مقلدا ولا امتة كغير كقلها هو الوجه قال ونسب رت وطاف ههنا
لقول الحشوية قال بعضهم فختار الاول والمقلد من لا دليل عنده وان عرف
حقيقة المعنى ويفرض ذلك في العقائد التي التفويل فيها على الدليل
العقائدي ان قلت ما وجه صحة ايمانه دون غيره على هذه الفرضي قلت
لانه استند للدليل السعوي وان لم يكن معولا عليه فهو دليل على الجلالة كما
اتفق في الفروع من التقليد بالدليل الجلي على ان السمع يصلح دليل فيخرج
عن حقيقة التقليد لكان لا يحاط السنوسي في غير هذه **قوله** السنة العقلية
اي المتواترة اي القطعية الممتدة وقطعية القران والسنة انما هي بالنسبة
لأمت والتقليد في المدلوله فيجب فرضي ههنا معنى الدلالة عليه وقطعية
لاطنية كالحداثة من قوله تعالى قل هو الله احد وخبرج يا القطعية
فيه لها ولو صحبة او حسنة **قوله** لا تنهاه القطعي قضيته ان لا تنه عليه
قوله ومن قلده فليس ذلك اي بان قلده احاد العلماء او السنة التي ليس متواترة

وان كانت صحيحة **قوله** شرط كمال اوفيه مستحب فايها ان اختلفت صحاح ولا عصبان
عليه وانما ترك منه وبما وهو المعرفة اخرج ذلك القائل بانه صل الله عليه وسلم
كان يكتفي في الايمان من الاعراب وليسوا بالاطلاق للنظر بالملفوظ بكنه في الشاهد
دعي اليه في الاعتقاد الجازم وبقيا في غيب الايمان عليه ورد بان لا نستمر ان لا
عراب ليسوا بالاطلاق للنظر فان المختص بالنظر على طريق العامة كما اجاب به القريب
الاخص في بحث سؤله بمعرفة ربك فقال البعرة قد دل على البعير واشتراك الاقوال
على المسير فحيي ذات ابراهيم وارضى ذات فجاج الانزل على المطيع الخبير وما
يذكر عن احد من الاعراب او غيرهم الايمان فيا نبي كما نفيه الا بعد ان ينظر في
له **الك** واما النظر على طريق المتكلمين من غير الادلة وتوحيدها ودفع
الشكوك والاشبه عنها فغير ضار كفاية في حق المتكلمين له يكتفي قياهم بعلمهم
به واما غيرهم من يخشى عليه من الخوض في هذه الوقوع والاشبه في الخل
قلبي له الخوض في شبه اهل مؤلف في كبرى **قوله** من حرر النظر فايها ان اختلف
صحاح ويجوز عليه ان ينظر في المعرفة ان حمل هذا الكلام على طائفة
كانت مشكلا اذ يلزم منه ان يحرر النظر في الادلة القرآنية اذ الغرائب فيه ما لا
يحصي من الادلة وتمكنت حمله على غير النظر في دقائق الشبه على المتكلمين
او من هو بلبس الطبع كدقائق الشبه التي في كتمان صدور الخواص خصوصا
الخلط بعلوم الفلسفة ورد بان الموقع في الشبه اما هو الدليل التقديري
لا الاجمالي يعني الموجبة للنظر اي ما عدي لاولي قات النظر في الاولي كما ان
يجزم بعد مد صحة ايمانه **قوله** والمجوزة وهي من تفقوا منها شرط كمال **قوله**
على الاول اي مطلقا وان كان فيه اهلية على التخصيص المتقدم لان الاول
لحقه قولان **قوله** وحمل الخلاف في حق النظر اي حمل الخلاف في النظر المحمول
لمعرفة الرسل او مطلق التوحيد كاحوال الامداد من فتنه القبر والبعث والخش
واما النظر المحمول لمعرفة الله فواجب بالاجماع وهو خلاف الصواب و
الصواب ان الخلاف مطلق **قوله** شافق جيد اي جميل شافق اي منقطع
وهذا ليس بتقييد بل العبرة بعمل لا يكون فيه احد بل يوجد فيه متقدم
قوله فاخبره غير معصوم الا بالامعة والمعجزة فنسلك من قدرة الرب وقد
الرب طهي ما اخبر به المعصوم مثلا وان كان لا يعرف عصمته فلا يجوز له تكل

بها
فسماء

غير معصوم الا بالامعة

لا احتمال

لا احتمال ان يجبره بشئ موهوم من غير ان يعرف التأويل ويجاز باختيار الاول
وغيره فيما لا يتوقف على الدليل العقلي كالسمع والبصر والكلام **قوله** بما يفتن
اي يفتن يد يفتن **قوله** وليبي الخلاف ان قال بعضهم لهذا كلام السور في
الفاصد وقد اعترضه العلامة السكنا في بانه ليس كل من نشأ في ديار
الاسلام على الصفة التي ذكرها بل في الناس اليوم اختلف وغيره فقيم من يفتن
ان الله يحيا تبيينا وهذه القس ومستم من يفتن البعث فيقول من مات ثم حيا و
حيي **بدا** **الك** وهذه مما لا شك فيه الا ان يقال كلام السور باعتبار حال اقطار
ه فانه كان عند لهم من بداعتنا في الفبا يد فيكون احسن تحت شاطروا
تفسيره ليلاد الاسلام فلا يفتن على كل عاقل متعقبة قال البيهقي ولفظ تحدثت
امرانا في محضري في من **قوله** صغري وذكرنا الذنوب فقال انت احد اهل الله يفتن
لنا فتالت الاخرى يفتن لنا ان وفقه الله الذي خلقه هو ايقن وهذه العقيدة
والعبادة بالاله اعني افتتار الاله اليه اخر لم يذهب اليها احد من العقلاء
بما حذر عليه الفقه **قوله** من الامم صان جمع مصر وهو ما جتمع فيه حاكم شرعي وحا
كم شرطي واجواق للبيع والشر او القرا جمع قرية على في قياس قال بعضهم لان ما كان
على قعله من العمل فيما به ان يجمع على فعل بالكسر نحو ظبية وطي وركوه وركا
والنسبة اليها قروي يفتح الر على في قياس الله وهي ما خلقت تحت ذالك والصار في
بفتح الر وكسر ها عند تخفيف الباء وبالكسر لا في عند تشديد ما ورايها هل
القياس الذين يسألون عن دبتهم **قوله** وما اني الا معطوف على قوله حال النبي **قوله**
فانهم كلهم ابي من نشأ في ديار الاسلام **قوله** والاستدلال عطف تفسير على ما قبله
او عطف سبب على مسبب وهو اول لان المراد به طلب الدليل وهو سبب للنظر
فان قلنا اي التوحيد اعني توحيد من ينظر في الادلة او توحيد من لا ينظر
قلنا قال سبيد على الخواص نفعا الله به ان توحيد من لا ينظر في الادلة
اعني اذ كان توحيد كشافا اما اذ كان تقليدا فتوحيد من ينظر اعني منه
قوله وحكي الامدي اي من الاشاعرة هذه ايضا في ما نقله عن الاستغري تلميذه
البغدادي من عدم صحة ايمان المتكلم واجيب بان كل يحكي اجماع اهل طائفة
التي استقر اهلها فلاننا فقي **قوله** اتفاق الاصحاب اي معاش الاشاعرة لان ال
مدي اشعري ويحتمل ان المراد بهم اهل السنة جميعا فيمثل اهل طائفة والخطابة

بما لا يخفى من ان علي هذا **قوله** وانه ليس له صفة بل هو على انتفاء الخ وحيث ان
يكون معطوف على اتفاق ومقابل الجبروت يقول بعد ما ذهبنا الى جمع اصحابنا
من يد اجماعا لقولنا انهم يجمعون اتفاق اصحابنا اي معاشر كما نرى في **قوله** انهم يجمعون
اي من اصل خلفتهم ولعل هذا باعتمادهم من ما نرى في **قوله** وانهم حشوا الحجة معطوف
على قوله ان العوام قالوا في القاموس حشوا بمعنى ملؤوا **قوله** اجماع اي اجماع الاما
وهذه طريقة **قوله** كنت متم ابي من اصحابنا اي بعضهم ومحصل كلامه ان بعض اصحابنا
اشترط شرط وهو حاصل ولهذا الاستدراك لا موقع له بعد قوله مؤتمن في عام فون
لهذا والحق ان احوال العوام مختلفة فكل حكم **قوله** اعني وصف كاشف **قوله** وقد جعل
لهم يجهل ان يكون من مقول ابي منصور وان يكون من مقول بعض اصحابنا
فان قلنا انهم القائلون لا التقليل لقوله حصل لهم منه الخ اي لان قلنا انهم
جاءت اي اصل خلفتهم نشأت وطبيعة هذا لا يتبع دعواه الا ان كان ذلك بنظر
هنا مباينة في الموضع والافليبي جليلا حقيقيا تنبيه في هذا الكلام اشار
الي ما ذكره بن حجر عن بعض ائمة ائمة ائمة وجوب المعرفة اصلا وقال انها حاصلها
الخطوة وان الخروج عن ذلك بطريق علي التحقيق واستدل علي ذلك بقوله تعالى
فطرة الله التي فطر الناس عليها ولا يجد بيت كل مولود بولده علي الفطرة الا لمسه
باصطلاح المتكلمين لم يقل باصطلاح اهل المنطق لانهم يشترطون ان يكون
فقط ولا يبانون الانتاج وانما الذي بعبارة ذلك اهل الكلام **قوله** وبعضهم حقق
يخالص حقق بمعنى بين ويقال حقق بمعنى ذكر الشيء علي الوجه الحق ويقال حقق
بمعنى اثبته بالدليل والمراد هنا الثاني **قوله** فيه اي في ايمان المتكلمين **قوله** الكثرة
بالقوى الاطلاق **قوله** اي وبعض القوم اشار بذلك الي ان العنصر الحقاق اليه
بعض عايد علي القوم الواقع مضائق اليه وان كانت الاكثر عوده علي اخصاف
لانته المحدث عنه الاصل والاضاف اليه قصد لتقييده من التقليل كمثل ادم
خلفه من نواب الا انه قني غير كل وبعض لائها سوريات لما بعد **قوله** كالنشا
السيكي افرده بالذكر لتكثفه في العلوم وعلوم مرتبة فيها فتبوا حق يذالك
قوله اي البيان الخ الطاهر ان معنى الصياغة ان بعض القوم حقق حال ايمان
المقلد اي ذكره علي الوجه الحق تحقيقا ملتبسا بالكشف والظهور والافلا
معنى لتعلق التخفيف بالكشف **قوله** وبين حقيقته احوال ايمان المتكلمين
معطوف

معطوف علي قوله حقق انشاس به الي ان المراد بالتحقيق هنا ذكر الشيء علي الوجه
الحق اي الثابت كما تقدم **قوله** المتطابق للمواقع انشاس به الي ان الثبوت
ليس في الاذهان فقط **قوله** بما يصير به الخلاف لفظيا اي علي غير ما حكمه الاكابر
قال بعضهم بيان اني انه يثبت الخلاف المعنوي بالنظر لاحكام الاخرة فنقضا
انه لفظي بالنسبة لاحكام الدنيا مع انه لا خلاف في النسبة لاحكام الدنيا
حتى يكون لفظيا ويجوز ان يقال ان لفظية الخلاف بالنظر الا ان قول **قوله** مست
قال بغيره محمول علي ما اذا لم يكن عنده جزم ولهذا طريقة بل الخلاف يثبت
الثبت عنده الجزم بالنسبة الي احكام الاخرة بقوله وفي الاحكام الاخرية
عند المحققين من اهل السنة اللهم الا ان يجعل من بيانته في قوله من اهل
السنة كنت متايلته بما قيله تقتضي اثبات الخلاف فيه بين اهل السنة بالنظر
لاحكام الاخرية **قوله** فقال ان يجزم اي يقطع ولهذا اعني قوله حقق **قوله** مست
عطف المقلد علي الجمل **قوله** ان يجزم المتكلم اي جزم ما قويا بحيث لو رجع
المقلد بفتح اللام لم يرجع المتكلم بغير ما وقوله الذي فيه العملية بالنظر الخ قال
بعضهم انظر لمر اخرج من ليس فيه قابلية للنظر ومن يخشى عليه الوقوع في
الشيء مع ان هذا يعني ان جزم ما كفاها والافلا ولعله اخر جزمها لكونه يري انها
ليسا من محل الخلاف حتى يحتاج الي جعل الخلاف لفظيا بالنسبة اليهما لكن
هذا مستوع بل الخلاف جازي فيهما فان كان يري ان الخلاف فيهما معنوي وفي
غيرهما لفظي فما الفرق مع انهما اوي بالاعتقاد علي صحة ايمانها اذا جزم ما
لغيرهما والله اعلم ويجوز ان يقال ان كلامه فيجب يجوز له التقليد ولهذا ان
مست يجب عليه التقليد فلا غنى **قوله** ولا يخشى عطف لائها علي المنزلة و
لهذا انما يقدر في الدليل التفهيم وقوله من الخوض منه اي في التقلي وقوله
الوقوف تأييد فاعلي يخشى وقوله والقتال عطفه علي ما قيله من عطف
المسبب علي السبب وقوله عنقاده اي ادراكه معقول يجزم اي يجعل ادراكه
جائز ما يصدق في قول الغير **قوله** عن المعصوم اي واما الواحش المعصوم فانه لا
يكون متقلدا بل هو ناظر لما في ذلك ليس هذا علي اطلاقه ولعله انما اخرج
لاقت منه لتفصيل والمعصوم اذا كان فيه تفصيل لا يفتن ضربه وهو انه اذا
جزم يقول المعصوم فيما يتوقف عليه دلالة العجزة كالوجود والعدم

عطف هو

والتي كان متعلما منها والا كما السمع والبصر والكلاب واحوال الآخرة لم يكن متعلما
بل هو عارف بها انشا الله تعالى **قوله** ونوحا اي واما معصيا فهو عاقل **قوله** وما
جز ما اي وكان جز ما مطابقا للواقع اي واما اذا لم يكن مطابقا للواقع فهو كاذب
وقوله من غير شك ولا تردد وقوله علي وجه اي من حال كون جز ما علي وجه
العام علي الخاص ولا تردد وقوله علي وجه اي من حال كون جز ما علي وجه
قوله يقع في نفسه انه عالم الحق هو مسمى قول من قال ان فعل الخلق في ما لا يعلم
المقلد اذا كان بحيث لو رجع مقلده لم يرجع عن معتقده ولا ينفق ان هذا **قوله**
دس مع فرضي التبعية والتقليد **قوله** انه عالم اي كالدالم في الرسوخ او عالم بحسب
تجربه والا فالعالم لا يدل له من دليل **قوله** وكفى هذا معصون علي جواب الشك
الذي قدره الشك بقوله صح اي مع العصيان بنكر النظم ولا يلزم من عدم كونه
احد الطلبة لهذا العلم من المشايخ بالمعلم مستر ان يكون مقلدا من لم يزل
يكون من جز الخلق في صحة ايمانهم كما لا يلزم من صحة الآخرة بمذهب
الاشعرية او كما ان يرد في التقليد ان يكون من كلام العلماء **قوله** والاشعرية
والاشعرية هذا نص في ما ادعت للحاكم وسما لا يعد اطلاقا
علي ما اخذته من دليله ووقوله علي التبعية فيه من كون ساد من منة
السلطان فاستدله اليها ثم اعنت النظم حتى اراه وتحقيقه وصار يجيب برأيه
عن يقيني وعياني **قوله** في اجراء الاحكام الوضعية الاولى استفاضة لان الكلام
في المخلص في الآخرة لا في اجراء الاحكام الوضعية الخ اذا امدارها علي
النطق بالشهادتين من غير مناف له ظاهر **قوله** عند المحققين المناسب
حدوثه لان السياق في التوفيق بين القول مع فرضي ان الخلاف لفظي وانهم
متفقون علي انه اذا كان جازما علي الوجه السابق يكون مؤمنا عند
الله تعالى والتقييد بالمحققين يقتضي مخالفة غير المحققين فلا يكون
الخلاف لفظيا الا ان يجاب بان قوله من اهل السنة بيان للمحققين
او فرض الكلام عليهم لانهم الذين نقل عنهم الكفر والفساد **قوله** في نفي تمت
الفق اليتم السلام الخ بعد ان قيل لا اصل المسألة اعني لا اكتفايا بالتقليد
لان الواقع ان ذلك الذي الفق السلام لم يكن من اهل النقل اي لم
يجعل منه نظري مع انه تهاهم عن قولهم له لست مؤمنا والا فلا يتاسي
الاستدلال

وان استدل بالآية والحديث علي الاكتفايا بالجزء المطابقة ولو بالتمسك بالاحكام
الآخرة ونية واعتراضها منسأ محمولان علي الوضعية واجيب بانه لا دليل علي التخصيص
جز ما اي كان جز ما مطابقا للواقع اي واما اذا لم يكن مطابقا للواقع فهو كاذب
وقوله من غير شك ولا تردد وقوله علي وجه اي من حال كون جز ما علي وجه
العام علي الخاص ولا تردد وقوله علي وجه اي من حال كون جز ما علي وجه
قوله يقع في نفسه انه عالم الحق هو مسمى قول من قال ان فعل الخلق في ما لا يعلم
المقلد اذا كان بحيث لو رجع مقلده لم يرجع عن معتقده ولا ينفق ان هذا **قوله**
دس مع فرضي التبعية والتقليد **قوله** انه عالم اي كالدالم في الرسوخ او عالم بحسب
تجربه والا فالعالم لا يدل له من دليل **قوله** وكفى هذا معصون علي جواب الشك
الذي قدره الشك بقوله صح اي مع العصيان بنكر النظم ولا يلزم من عدم كونه
احد الطلبة لهذا العلم من المشايخ بالمعلم مستر ان يكون مقلدا من لم يزل
يكون من جز الخلق في صحة ايمانهم كما لا يلزم من صحة الآخرة بمذهب
الاشعرية او كما ان يرد في التقليد ان يكون من كلام العلماء **قوله** والاشعرية
والاشعرية هذا نص في ما ادعت للحاكم وسما لا يعد اطلاقا
علي ما اخذته من دليله ووقوله علي التبعية فيه من كون ساد من منة
السلطان فاستدله اليها ثم اعنت النظم حتى اراه وتحقيقه وصار يجيب برأيه
عن يقيني وعياني **قوله** في اجراء الاحكام الوضعية الاولى استفاضة لان الكلام
في المخلص في الآخرة لا في اجراء الاحكام الوضعية الخ اذا امدارها علي
النطق بالشهادتين من غير مناف له ظاهر **قوله** عند المحققين المناسب
حدوثه لان السياق في التوفيق بين القول مع فرضي ان الخلاف لفظي وانهم
متفقون علي انه اذا كان جازما علي الوجه السابق يكون مؤمنا عند
الله تعالى والتقييد بالمحققين يقتضي مخالفة غير المحققين فلا يكون
الخلاف لفظيا الا ان يجاب بان قوله من اهل السنة بيان للمحققين
او فرض الكلام عليهم لانهم الذين نقل عنهم الكفر والفساد **قوله** في نفي تمت
الفق اليتم السلام الخ بعد ان قيل لا اصل المسألة اعني لا اكتفايا بالتقليد
لان الواقع ان ذلك الذي الفق السلام لم يكن من اهل النقل اي لم
يجعل منه نظري مع انه تهاهم عن قولهم له لست مؤمنا والا فلا يتاسي
الاستدلال

الخ

اذ ينبغي علي الحكم في محل نصب علي الاختصاص والعامل فيه محدث وحيثما
 والتقدير احصى ايها المكلف وليبي مراده مكلفا معينا بل امراد اي مكلف كان
قوله اولها اول علي الاصح علي وزن افعول فليست البعثة الثانية
 واوامر اذ عمت الاول واجتماع امثليين وله استتمالات احد هما ان يكون اسما محققا
 قيل وسابق فيكون منصرا مستورا ومنه قولهم الحمد لله اولها واخرها والثاني ان
 يكون صفة فيكون افعول تفصيل اي اسما افعلي التفصيل معناه اسف فيكون
 غير منصرف للتوصف ووزن الفعل وان حمل النظر علي الاول فلا اشكال وان حمل
 علي الثاني فصرفه وحذف الحذف اليه لضرورة النظر للموزن **قوله** واجزم مراد
 اولها قال في شرحه ان كونه من الاولوية وما سيف في قوله فكل من مكلف في
 اصل الوجوب فلا تكسر ثم ههنا ليست من الامرات المستتدة كبق والاف
 كفاية التقليل **قوله** ما يجب صفة لا ولا علي الاستعمال الاول والمختار في
 اسم التفصيل علي الاستعمال الثاني والاصول اول شي مما يجب ومن تبعه
 وما ام موصول بمعنى الذي اي من الذي يجب وقوله معرفة خبر ان وتبين
 معرفة للتوبيخ والتفصيل **قوله** معرفة الله اشار بذلك ان التثنية بول
 عوض من الحذف اليه **قوله** اي معرفة وجوب وجوده اي لا معرفة ذاته قال
 المؤلف اما معرفة كنهه ذاته وصفتيها قل ليست من الواجبات فضلا
 عن كونها من اولها **قوله** معرفة وحدته سكت عن وجوب القدم والبقاء
 وغير ذلك من صفات السلوك لكونها داخلية في قوله ومعرفة صفاته
قوله وصانعيته اي خلقه معلوم علي صميم واحد **قوله** وسائر احكام
 الا لو هية اي من الجائز والمستحيل هذه التبريم بعد تفهيم في قوله ومعرفة
 صفاته بعد تخصيص في قوله اي معرفة وجوب وجوده ومعرفة وحدته **قوله**
 وفيه الخ دفع الناظر يد اليك ثوبهم الاتفاق علي الحكم السابق في قوله واجزم مراد
 الخ **قوله** وفي تقيي الخ اشار به الي ان قوله في كنهه وفيه علي حذف مضاف كما ان
 اشارة الي تفهيم مرجع صميم **قوله** اي اخلاق اي كشي فقال الانشاء اولها
 هو النظر في معرفة الله تعالى لانه كنهه من كونهها اليها وقال القاضي القاض
 هو اول النظر لتوقف النظر علي اول اجزائه ومحال ان الحكمي هو الفصد الي النظر
 لتوقف النظر علي فصدده بمعنى اتفرغ القلب عن احوال الدنيا وعزى للقاضي
 وقال

وقال بعضهم هو التقليل ومحال ان يكون النطق بالشهادتين وقال ابو طاهر في صلاه
 بيته من اعتقولة وغيرهم هو الشك ورد ياته من كلوب في وانه ولعله امر اذ في يد الفلكي
 فيقول للنظر وقيل الايمان وقيل الاسلام وقيل فتقاد وجوب النظر وقيل وطيفة
 الوقت كدلالة وقتها وقيل التخييل يعني المحسنة والتقليل اي احد ههنا
 بعينه في جملة الاقوال اثني عشر والاصح ان اول الواجبات ذات المعرفة واول الواجبات
 وسيلة النظر **قوله** منتصب يفتح الصاد وكسر **قوله** اليه لانه لم يقع خلاف الخ متعلق بانها
 ويشكل عليه القول بالتحريم كما سبق ويجاب بانه لم يعتد به او انه تابع لغيره وهو
 اما حكاية بحسب ما ظهر وان الخلاف في النظر الزايد علي الموصول او نظمه القاص الذي لا
 يوصل او النظر الذي لا يتعلق بصفات الله تعالى وهو النظر المختلف بالصدق والاما
 نه والتبليغ في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام الله ملوي ومعرفة ما قيل ان النظر
 مستحب فالمعرفة غير واجبة فاما كنهه لا يفيد عدم وقوع الخلاف اذ ليس بلامر
 كان تقدير المسمول للمحسنة فيكون لا لاهتمام والموزن **قوله** يفيد كماله في معرفة
 بوجوب معرفة الخ اي وجوب المعرفة والنظر بحسب الكفاية البشرية عدوي وهي
 تفهيم علي معرفة المشيئة تفصيلا واجمالا فيما عدلي العشر **قوله** ولتقوي لا حمل
 كونه لم يقع خلاف الخ **قوله** والمشتور عند المشركين ان المعرفة اول واجب علي المكلف
 الخ اشارة اليك الي ان يشي للاشعري قول اخر وهو ان اول واجب النظر وهو في
 مخالف لما قبله بل لا خلاف اليه بيته ويبي قول الانشاء واما ما امر به من ان اول
 حب الفصد الي النظر اي توجيه القلب اليه بقطع العلايق المتناقضة له وبيان
 الجمع ان المعرفة اول واجب مفصلا او غيري لها اول واجب وسبيلة واعترض علي
 من قال اول واجب النظر بانه ان كانت امراد وسيلة فتكون الفصد اليه وهو سابق
 قطعاً له جوهره ملوي **قوله** اما لعل السنة اي مات اتباعه الاشاعة **قوله**
 بنبية اي وضعت والفت **قوله** لا تجميع الخ علة لكون اول الواجبات المعرفة **قوله**
 لا تتحقق الا بها ان امراد لا تصح اقتضى ان فعل المفضل باطل مع انه صحيح وان
 امراد لا يجب ورد ان الكفاية متخاطبة يعزى عن الشريعة وان المفضل يجب عليه الصلاة
 فالكلد مشكل واجيب بانه امراد لا تثبت ثبوتها كما مل اولها نصح صحة
 تامة قال بعضهم لا غرابة في فساد عبادته المفضل بنا علي كونه ولا غرابة في
 عدم وجوب الصلاة عليه بنا علي كونه وعلي ان الكفاية غير متخاطبة في وقوع

مقتضاها فلا يلزم المعرفة
 وان كان المراد من
 ص

الشريعة على الاضرب بالواجبات ما يجب في صفة نقاشي اي انما لا تتحقق
 الحقائق على وجه لا يقبل التشكيك الا بالاعرفه فكانت المعرفة اظهر من غير
 من كتمانها اول الواجبات **قوله** في ملغته الي غيره اي من ان اول الواجبات
 وعني ذلك انه عدوي قبيلا يباين فوله عني ملغته الخ مع ان الخلا لفظ
 هذا افاصل على القول بان اول الواجبات التقلي او الجزي والاول منه او التوجيه والقد
 له فائضا وما يبل للمعرفة لا بالانتهى لبغية الاقوال **قوله** لكنه لا يتوصل اليها
 الا بالنظر اي بحسب العادة فلا يباين في انما تكونت بالها م الله عدوي قول
 هو جوبها اي بسبب وجوبها **قوله** لتوقفها عليه اي لتوقف المعرفة على
 النظر وقوله مع كونه اي النظر معقودا للملك وانت حبيب بان فوله لتوقفها
 عليه الخ منتضت القياس من الشكل الاول والتقدم للنظر موقوف عليه
 المعرفة الواجبة وكلما توقفت عليه الواجب فهو واجب فالنظر واجب
 الله عدوي **قوله** ولذي اي ولا تجعل كونه واجبا اني بصيغة الامر المقتضية لل
 جوب **قوله** في قوله متعلق بانني **قوله** فانظر الخ اعلم ان النظر يقيد العلم على
 التحقيق مطلقا في الالهييات وغيرها حلالا للمنية والحمد سري في هذه
 افادته اياه وان النظر يقيد معرفة الله من غير توقف على وجوده
 يعني المصنوع حلالا لا لالهيية وان النظر يشترط فيه الحيوة والقد
 وعد من النور وعدم الفعلة وعدم العلم بالمطلوب لانه لا يكون حيا
 بغيره لان ذلك يمنع عن الاقتران على الطلوع والاعرفه الاول
 في العلم ايجز ويزاد لحيجه ان يكون نظرا في دليل لا في شئيه وان
 النظر فيه مست وجه دلالة وعلوما بواسطة ينتقل الذبقت من الاول
 الي الملول وان حصول العلم بعد النظر المكنسب عاذب فلا يتحقق
 الاخر اقنع الناس وهذا اساذيب اليه الاستعري وذلك لالهي الى ان
 عقلي ضروري فلا ينفك عنه اصلا كوجوده الجوهر هو لوجود العرضي فلي
 الاول المشهور يكون مكنسبا للنظر وهو اي الجسمي لان حصول
 عن فظلي المكنسب له وعلى الثاني لا يكون كذا لك لان حصوله اقل
 من لا قدرة له على دفعه ولا انقلا كعنه وبنامه هذا التفسير نقاش
 ان الخلا لفظي وان تسميته بالمكنسب انبى الله مص في صيد
 مع

اولا طلب المحقق
 بغيره لان ذلك
 في العلم ايجز
 بالمطلوب

الاخر قاله المعادة
 كتحالف ص ٢٥

مع اختصار **قوله** الا بمار وهو ادراك الشئ بحاسة البصر لا تخنقا فارسي
قوله والفكر امراد به حركة النفس في المعقولات وتقييد المعقولات خرجت
 حركاتها في الحسوسيات فانتها تحيل انتهى مؤلف من صغيره وعظم الفكر على
 الانبساط مغاير والنظر ان نقدي بالي كان بمعنى الانبساط وان نقدي في ك
 ن بمعنى الفكر فتو مشتق بين الالبصار والفكر **قوله** وعرفا ترتيب الخ **قوله**
 تفرعي المنطقيين والشري **قوله** لغته جعل كل شئ بمرتبته وانه مطلقا جعل
 تبيين قصا عدا بحيث يصدر عليهما اسم الواحد ويكون للبعث نسبة الى البعث
 بالثقة والناظر والامراد بالامور ما فوق الواحد والاسم التفرع بالفضل مثلا
 فاما لانه يكون في المشتق كالتا طغ ورتنقل حية ترتيب يبي الصفة و
 لموصوف اولات التفرع بالامر دنادس اده ملوي **قوله** معلومة الامراد بالامور
 الحاضر عند العقل تصور يا او تصدقيا يقينيا او ظاهريا او جهلا واشترط في
 الامور المرتبة العلم لا سخالة التوصل بما ليس بحاصل بعد فانه المحقق اليوبي
 وقاله العدوي اي **قوله** اي بترتيبها فيه اشارة الي ان التفسير عايد على الامور
 المعلومة مع حذف مضامين واذا نظر في التحقيق تجد التوصل انما هو
 بمرتبته مع ملاحظة الترتيب **قوله** اي محمول وانما اشترط في الامر
 المطلوب الجمل لانه نخالة لتفصيل الحاصل **قوله** اي علمه اعم من ان يكون
 محمولا بتصور يا او تصديقا **قوله** كترتيب مثال للنظر وقوله الصغير اي
 وهي كشملة على موضوع النتيجة وقوله مع الكبرى اي كشملة على قوليها
 وما بينهما ليس في الحد الوسط الا تخنقا كحد الثاني **قوله** في قولنا اي
 المكتابت في قولنا الخ ولا يخفى ان هذه امت ظرفية وصف الاعرف في الاحصى
 الله عدوي **قوله** المحمول صفة الحد وث وقولنا قيل ذلك الترتيب المفاد
 للمعنى **قوله** وعرفه اي النظر **قوله** شيخ الاسلام اي شيخ اهل الاسلام فهو على
 حذف مضامين او امة شبيه الاسلام ينسب تشبيها مضامين النفس واثبات
 الشيخ تحييل وهذا قيل جعله علما لا تخنقا كحد الثاني **قوله** فكر يودي طمحا
 التفرع اعم مما قبله وهو لا اصولي اي اصول الدين واصول الفقه
 واما امراد بالفكر حركة النفس في المعقولات لخلاف حركاتها في الحسوسيات
 فيسمى تحييل واخذ الفكر حبسا للنظر معني على مساوئته له وهو المشهور

قوله فانه اي
 المرتبة المعرف
 حية ترتيب او
 الترتيب نفسه
 او قولنا انما
 مستقر في حد
 وقوع المفيد
 لكل من هو
 انما في حد
 ص ٢٥

حكايا فاما لم يرد في علم الله اعم منه من غير تنبيه به وخرج بقوله فكر يورد في فكر لا يورد
 به كان تفكر لم يرد به اليه اكد كقولك كثر حديث النفس فلا يبدى **قوله** في
 اي بظهر في الفهم العقلي كالتمثيل في الجوهر والعرض في وجوده اصدما بدو
 الآخر مستحيل عقلي لا تتلف به القدرة بل اما ان يوجد او بعد ما وقيل عادي
 يقبل التناقض وقالت المعنوية بالتولد ونحوه يوجب الفعل لفاعله شيئا اخر
 وقالت الحكماء بالاجاب والتعليل **قوله** في علم اي بان كانت المقدمات مخزوما
 بهما بدليل كالعلم متغير وكل متغير حادث قد ليد الصغرى المشاهدة والكبرى
 استحالته عدم القديم وقوله واعتقاد اي ان كانت المقدمات مخزوما بها مع
 تقليد الحق العالم حادث وكل حادث له صانع لم يعرف الأدلة او ظلت ان
 كانت ظنية او بعضها نحو هذه ايدور في الليل بالصلاح وكل من كان كذا
 لك **قوله** هو المحكم هو ادراك ان التسمية واقعة اوليست بواقعة
 وقوله الجازم اي صاحبه او هو نفسه على النجوى **قوله** التماثل لا متغير
 بات لم يثبت لموجب اذ تفكير الاول وهو الصحيح بالتشكيك والثاني و
 هو الفاسد فيه او بالاطلاع على ما في نفسي الا من عد **قوله** السنة الحق
 المراد بالسنة ما قابل الفرضي فان الفرضي مندوبة في مذمت الشرح
 الثاني في السنة والتدبير **قوله** قد مر العالم اي بالزعمات لا بالذات ولا يجوز
 ان نقول الله قديم بالزعمات وان كان معناه صحيحا وهو عدم افتتاح
 الوجود لانه تحت الزعمات بمعدل حصولها ولم يرد اذت مع الايماء
 واحتموا ان القديم بالذات واحد وغيره حادث بالذات **قوله** وجوب
 مبتدئ وقوله بالشرع خير اي خلافا للمعنوية القائلية بان النظر او
 حيب بالعقل **قوله** المعرفة اي كوجوب المعرفة اي معنى بالشرع **قوله** اي
 بالوجوب شرعا وقوله معها اي المعرفة في قول كانت فكل من
 خلق شرعا وجبا عليه ان يعرف الخ **قوله** قلنا انكره هنا يعني انه
 ترك النصيح بالوجوب هنا اي مني النظر اي لم يصح بان النظر واجب
 شرعا اذ يعلم من وجوب المعرفة شرعا ان النظر بموصل اليها واجب
 شرعا انه جوهر مملو **قوله** اي نفسك متلف يا نظري يدعها كما ورد
 من عرف نفسه عرف ربه قيل معناه من عرف نفسه بالحدوث
 والفكر

عرف ربه بالقدرة والفكر او من تفكر في ربه استدل بها **قوله** في احوال
 ذالك اشار بذات الذات انظر بمعنى تفكر اذ هو الذي يتعدي بقى و
 يحتمل ان تكون اي باقية على اصحابها على ان النظر مضى معنى نوحته
 او انته وان المراد بالتفكر في الذات التفكر في احوالها اذ ليس له معنى
 الا هذه وان المراد بالنفس الذات **قوله** لانها اقرب الخ لتقليل التقديم النفسي
 من الاعتقاد اخرج مر اي انظر في ذالك ابتداء لانها اقرب الخ **قوله** لقوله
 نقالي الظاهر انه على تقدير حرق العطق اي وقوله تعالى اذ لا يظهر
 كونه تعليل لا قرينة النفس **قوله** في انفسكم قال العلامة اليونسي
 ليس المحرور يعني في انفسكم متعلقا بتبصرون اكد كونه بعد لوجوده
 مستغنيا عن الا ان يتسارع والا فالحكموس من غير مبتدئ كذا وفي دل عليه
 ما قبله او معطوف على قوله وهو قوله نقالي ومن الاخرى ايات المحرم
 فني قال الواحدي وفي الاخرى ايات دلالة على فدية الله تعالى ووجدا
 تينه للمؤمنين وفي انفسكم ايات من ترك كيب الخلف وعيايب ما في
 الاخرى من خلفه افلا تبصرون وقال بعضهم وفي انفسكم اي من حال
 ابتداءها وتعلقها وبواطنها وظواهرها من بدائع الخلف ما نتج عنه
 الأدلة ان افلا تبصرون نظر اعتبارا اظهر ولا بد من تبصرون من خلقت
 القائل انما ما لم يخف الاستغناء من الصدرة وقيل الاستغناء من اصل
 على كذا ومن الفاعل طرفة والاصل والله اعلم انتم كيون التأمل فيما
 كرتا من الايات فلا تبصرون اي لا ينبغي ترك النظر فاقاد طلبة
 وهو المراد **قوله** ولقد خلفنا الانسان لهذارس شاذ لكيفية النظر
 قال بعض الحكماء ان المراد بالانسان ادم وقوله من سلا لانه اي
 خلاصة وجميع سلا لانه لانها تسلم من الكبر او سلت من كل من
 من البيان طيب نرجعها اي تسلم فقيه استغناء او الانسان
 بنو ادم والسلا لانه اي من تطفة من طيب اي من خلوق
 من طيب وهو ادم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام **قوله**
 فتستدل بها اي باحوال ذالك **قوله** وصفاة معطوف صانعة و
 المراد الصفات التي يتوقف عليها الفعل فخرج السمع والبصر والكلاد

فلا يصح

فأت الدليل عليها السمع وقال بعضهم ظاهره ولو السمع والبصر والكلام وان
كان الدليل السمي فيها اوضح اوقه له فأتها اي ذاك متشعبة تقبليل لقوله
فتستدل **قوله** منع وهو قوة مثبتة في حق مقرر الصالح ويطلق مصدر علي
ادراك مجموع وهو مجموع خلق الله عزه وقالت الحكماء يا صالح الله
الصوت لمقرر الآذن اما يكون القاطنة المتكلمة يا الصوت فخرق الأهوية
الي ان تصل للآذن او انه يوجد كيفية بعد كيفية وممكنه حتى نقل
للمقرر وليس كيفية واحدة تنتقل بذاتها في الأهوية حتى تصل للمقرر
الآذن لأن انتقال العرضي محال ولك ان تقول المحال انتقال من محل لمحل
متنقل مستقل وذلك لما يلزم عليه من قيام العرضي بتقدمه بعد مقام
مرقته الأول وقبل وصوله الثاني والهوا شئ واحد متصل فلا مانع من
سيرات الكيفية فيه علي ان الظاهر ككيفية جميع الهوا يدل كماع جميع الحاضر في
قال الفخر وهو ما يرد التحويل علي الهوا اننا نسمع خلق الحجاب سواء كان
ساده ام جميع الجهات او لا خلا فالتصريح الأول يدل ان لفظة الصبيان
مسدودة من كل جهة والسمع صوت حركة الأجسام الصغار فيهم
وهما يرد صوت السمع بالوصول لمقرر الآذن اننا نعرف جهة الصوت ونحوه
بعد مسافته وفقرها حتى نكاد نعرف عيني محله وهذا يقتضي ان لنا شعور
خارج الصماخ والا فالجميع بعد الوصول مستوية **قوله** وبصر وهو قوة وفي
المصنعي المجوفتين المتى تتلاقى ثم تفتت فأتت تباديان الي
العيني والبصر اللون والحر فلا فالحكماء القائلين بان كبره اللون دون
الحر **قوله** وكل ما هو لفظ وهو صوت قائم بالهوا ولا يلزم ان الهوا متكلم لا
فقط لأن اللغة تباين علي الظاهر **قوله** وطول وهو بعد الامتدادات الثلاث وهو
الذي يفرض اول والعرض هو الذي يفرض ثانيا والعرض امتداد ثالث
ومجموع الثلاث جسم تقديري لأن الحكماء كانوا يثبتون به في التواليم
وهو وصلة جسم طبيعي لأنه طبيعة من الطبايع وحقيقة من اول الاله
شياء والخطا طول نقطتها بته المتقطعة وهي لا تقبل القسمة والسطح طول
وعرض فيتركيب من خطين فالعرض والعرض في الفتح واما بالأكبر موضع المدح
والذم من الانشآت وبالعمر الناحية والحيات **قوله** وطول الخ الطول والعرض
من

من الأمور الاعتبارية لا من العرضي انما هو جودة الا ان هذا الطول
ببقيس وبتجول لأن الطول في العام الثاني غير الطول في العام الأول ففي
كل عام يتعد الأول بالثاني والتمراد بالآنفاد وفي الطول والعرض والعرض
باعتبار التقييس من الموجود الي العدم نعم الآنفاد وفي السمع والبصر والكلام
ظاهرا والموجود في الطول والعرض كذلك وفي العدم باعتبار المعنى
المتقدم **قوله** وجعل اي مركب واما البسيط فليس يعرض لانه عدم والعرض
مخصوص بالوجود **قوله** وكفر بغير عرض انفس بالجد وانفس بعدد الأجزاء
منه من قبيل العدم **قوله** ولذة الخ اللذة والالم ادراكات والآدراك عرضي لا كنه
من الأمور الموجودة ببقيس من وجود الي عدم وبالعكس **قوله** وكلها متغير
هذا ظاهر في السمع والبصر والكلام والكفر والجعل المركب ونحو ذلك من
الأعراض وما لا امور الاعتبارية فلا كنه لانتفاءها بالوجود الا ان يراد
به مطلق الثبوت ولو في تعني الأكس والتفت لا في الخارج واما البياض والسواد
الأسود والحمرة فأمور خارجية ولهذا جري علي طريقة والمعتقد ان الأعراض
تتغير من ما تبني ومع فالأولي حذو البياض والسواد ونحوه لأنها وان تغيرت
فتغير لها غير متشاهد وتحت في الأمور التي تتشاهد **قوله** والذات اي ان
كوس من التغير والخروج من العدم الي الوجود ومن الوجود الي العدم
قوله دليل الحدوث المراد بالحدوث هنا المسبوقية بالعدم والذي جعل دليلا
خروجه من العدم الي الوجود ولا يصح تفسيره هنا بالخروج من العدم
الي الوجود لأنه يتلزم ان يكون الشيء دليلا علي نفسه اذ من جملة
الاعتبار اليه الخروج من العدم الي الوجود كذا قيل فان هذا المراد لا يرفع
الاعتبار فان المسبوقية اي كونه مسبوقة بالعدم لا يزم بينه والخروج من
العدم الي الوجود لا يثبت ما لم يثبت فلا يجعل دليلا علي ما ولا عليه
الا ان يجعل اسر الامتدادة ترا جعلا للمجموع اي الهيئته الاجتماعية الشاملة
للمعطوف والمعدلون عليه والشئ مع غيره مفاهيم لنفسه وقوله الحدوث
اي حدوث تلك الأعراض واما حدوث النفس ونسبتي في قوله ولا
زم الحدوث حادث لتقريره ان تقول وانك صفا فيها حادث وكل من
صفاته حادثه فموجود حادث فبذلك **قوله** انك حادثت اما كون صفات

فانك حادث قد ليله انما متغيرة من وجود الي عدم ومن علوم الي و
 فهو لا في البياض وقوه وخصولا في الحركات والسكون او حصولا في الخلق
 مع المتغير لبقا الاعراض او استخلاصه وكل من كان كذلك فهو حادث
 فينتج صفات ذالك حادث ودليل النفي كذا مدة واما كون النفي
 الحدوث قد ليله ان النفي سوا كان من وجود الي عدم او من عدم الي وجود
 يستحيل علي القديم لانه ان كان من عدم الي وجود كان وجودا مري
 بعد عدم وهو عين الحدوث وان كان من وجود الي عدم كان وجودا
 جازي ايد دليل قبوله لعدم وكل جازي لا يقع بنفسه فيكون وجوده وقع
 يقتضي فخرج بهذا البرهان صدق الصغري وهي قولنا ذالك صفاتها
 حادث واما دليل الكبرى وهي قولنا كل من صفاته حادث فهو حادث فم
 استحالة عدمه وخصوص من صفاته وهذه الاستحالة معلومة في كون
 العالم بالضرورة لانه لا يمكن ان يتغير في العقل جبره لبيته فيكون ولا يما
 ك ولا مجتمع ولا مفترق وهي تكفي في الاستدلال بها على حدوثه **قوله**
 فتكون اي تلك الاعراض حادث وهذه النتيجة لما قيله **قوله** وهي اي
 الاعراض المتقدمة **قوله** قائمة بالذات حقيقة لذات كل موجود بمفهوم
 بنفسه سوا كانت قد بما او حادثا لان الذات الحادثة لا بد لها من تحت
 ولا بد لها من التي كيب والافتقار لخلق الذات القديمة **قوله** لازم من حيث
 اي اجناس تلك الاعراض لا يمتنع للذات فلا يرد ان من حملتها الجمع وا
 ليم والكل من حاد من نفسه غير لازم من مكان والى او عدم وجود
 لها من اصلها لكان ذالك لا تخلو اعتمدا او عن اضدادها **قوله** **قوله**
 ولا من الحادث حادث كذا بالكل من من الذات وبالحادث الاعراض والذات
 والذات الملازمة للاعراض الحادثة حادثا مثلها فند اطلق الملازمة
 علي كل من من اي و سطر من الحادث اذا الملازمة بين الشئيين ان
 يكون كل منهما لازما للاخر وليست ذالك الخصوصية لان من لا جناس
 تلك الصفات اذا جناس تلك الصفات فتوجد في غير نفسك وما ذكره
 في قوة مقدمتي فند ميرهما هكذا انفسك من ومن صفات حادث
 شة وكل من ومن للصفات الحادثة فهو حادث ينتج نفسك حادثا

ودليل

ودليل الصغري ما تقدمه ودليل الكبرى ان من من الحادث لا يمتنع والا
 لوجه الملازمة بدون الملازمة وان لم يمتنع كان حادثا مثلها **قوله** وا
 شام الي طريقة اخرى اي غير الطريق السابق وهو النظر في النفي **قوله**
 يوصل الي معرفة وجوب وجود الصانع وصفاته بان تقول نفسك
 من ومن صفات حادث وكل من ومن له صفات حادث فهو حادث وكل حادث
 لا بد له من صانع واجب الوجود منصف بالصفات التي يتوقف عليها
 العقل بل النظر في ذرعة صغيرة من ذوات العالم يوصل الي ذالك قطعا
قوله في احوال العالم اي في النفس بالتمسية للاعراض وقبها بالتمسية للجوا
قوله وهو اي العلم كمن حيث هو كان علويا او سفلويا فهو راجع للمنفرد
 بدون فنده **قوله** ما سوا الله ومنه من اقتصر على قوله ما سوا الله
 فاعتنى عليه بانه يدخل فيه علي هذه التقريبات صفات الاله مع انها ليست
 منه واجيب بان صفاته تعالى وان لم تكن عين ذاته فليست بنفسها
 اي وبان اسم الحلالة شامل للذات العلوية وصفاته بالرفعية الستية قائل
 الذي مراد وصفاته ان يرفع الاعراض من اصله من غير احتياج الي اشكال
 وجواب المخرج ومن من العالم بذكره او بالانسي او بالاشكال او بالكلية
 او بالثلاثة مع الشياطين او باطل الحقة والناس فلا دليل له عليه الله مهي في شئ
 الصغري والصفة والوصف والنفس مراد من علي ما ثبت للمغير وجوديا او
 عدميا قد بما او حادثا واحصى منها المعنى لانه قاصر علي الوجودي ولا يشمل
 السلوب واحصى منه العرفي لقصوره علي وصف الحادث ثم شاع الصفة في المعنى
 الايممي دون المصدري **قوله** من الموجدات مراده لدفع ايراد وعر علي من
 اقتصر علي قوله ما سوي الله وحاصل الايراد انه يدخل فيه المجد والممكن
 واكتحول وليسا من العالم وقد اجيب عنه بانه رسم بالانتم وهو عند
 بعض الحكماء من من كفا طقة فان قلت خرجت نفس بيت الشارح
 الاحوال الحادث لكونه قبيد بالوجود فالجواب انه اما ان يكون من علي
 نفي الاحوال فلا ايراد واما ان يكون من علي اثباتها واما من العالم ويكون
 اطلق الموجود علي الثابت م اي فيكون من فكر الخاص الذي هو الموجود
 وارادة العام الذي هو الثابت من باب اطلاق في الاخص واردة الاتم

جائز

وهو غير منزه في كل ما هم واكثر من تحت المعدومات فانه لا يحل عليها عالم قلة يقال
شيء بل في عالم **قوله** سمي اي ما سوي **قوله** به اي بالعلم اي يلتقط العالم **قوله**
لانه اي ما سوي الله علمه على وجود الصانع اي بناه على انه ما خذت العلم منة وقوله
فما علم به اي تظن ان العلم في العلم في العلم ما يطبع به والحكمة لما يجتم به
او هو مشتق من العلم اما الكونية علامة ودليل على صانعها او الكونية منة ودوام
تسمية له يا لا اله الا انت قال العلامة اليوسي واما ما يقال انه مشتق من العلم او العلم
لعلامة فلا يلتفت اليه من شراعية القرينة وان كانت قد احتسب في قوله اشتقاق
من العلامة اللهم الا ان لا يحل فيهما معنى لمصدر **قوله** فيعلم به ولان
لا ت توقف العالم على الصانع من حيث الوجود والتحقيق في الخلق لا
لمعرفة وتوقف الصانع على العالم من حيث معرفته **قوله** لان في كل
اي من اجن العالم علامة اي وهو الصانع البديع عدوي لكنه لا يستعمل الا
في الكليات كالصنف لا الافراد الا ان يلاحظ استكمال ما للكل في الجوز
قوله فقد مررت بالصفاء على حسي قريبا من الاثر المستند به فانه
ت اشرى الاثر الفذرة وهكذا فهو على التفضل **قوله** وحكمته اي
علمه واحكامه بكس المعزة وهو مرجع للفذر **قوله** من الفلكيات بيان
لما وهو تسمية للفلك وهو في السموات من تسمية الخاضع للواء وفي
الكواكب من تسمية الحال للمحل وقوله من سموات بيان للفلكيات وانت
خير من ان هذا بيان للعلوي في حد ذاته يقطع النظر عن كونه ما
موردا للنظر اليه ام لا اذ هو انما يكون قريبا من الكواكب وما
الدنيا وقوله وغيبها كالعريش وتحتل ان يكون قوله وغيبها معطوفا
على الفلكيات اي كالملايكة وبغير في قوله من سموات وكواكب اي في
لا دخال نحو العريش من ثقبية الفلكيات وقوله لا تخذ منه مثولا
لقول الحنك ثم تنقل للعالم العلوي وليي راجعا لقوله لا ت في كل الخ اذ هو
في عالم من حيث هو عدوي اي لا تخذ كل من ومن اضراجه مثولا لما
الخ وانما قلنا كل من من لانه يحل من مثولا لجهة واحدة وهي جهة السفلى
قوله مثولا اي تشمله الجهة **قوله** لجهة من خصوصية جهة العلويات
الذي هو تحت وجهة السفلى في بعضها بالنسبة الي الذي هو فوق
اهج ه

اهج ه والذلك الاخرى في مكان يتا علي ان مكان السراج لا السطوح المحاو
وان مكان الشيء يتسب له وهو يحل فيه وحيثه تنسب له ولا يحل فيها
اكلامه وقوفه ومكان الشيء جزو **قوله** جهة غيره وبينهما من حيث
الصدور عمود وخصوص وجهي يجتمعا في الفراغ الذي **قوله** فيه
مكان لك وجهة لثنية للما مثلا وتنفرد الجهة في الفراغ الذي بعد العا
لم يجره اذ اصبح فانه جهة من جهات العالم وليي مكانا لشيء اذ ليي
فيه شيء ويتفرد المكان في الفراغ الذي حل فيه العالم كله فانه مكان له
وليي جهة لشيء اذ ليي ثم يتحين تحييه العالم المختلفة في **قوله**
اليها **قوله** وامكنة معينة اي بالنسبة للكواكب وتحتوها واما السموات
والعريش فليثبت انهما من شجرة علي شيء فليثبت في مكان نعم هي
اخذة قدر ذاتها من الفراغ واما العريش فيعوض اجزائه على مكان لا
يرتفع امره على حيلة العريش وهو آلات اربعة ويوم الغلابة ثمانية
اقلها والمعظمة ج وعطوفة علي ما قبله من عطف الا ان مد علي الكون
اذ يلزم من كون الشيء في جهة ان يكون في مكان ولا يلزم من
كونه في مكان ان يكون في جهة الا ترى ان جملة العالم فانه في مكان
وليي في جهة **قوله** ويعضه من كاي كالكواكب السبعة السيار **قوله**
ويعضه ساكن اي كالاتلاك خلا فالما عليه العمل الهيئة اه وقوله ويعضه
نور انبيا اي كالثم **قوله** ويعضه ظلمات انبيا اي كالفقرات نور مستقادم
نور الثم وقوله وذلك دليل الحدوث اي حدوثه اي العالم العلوي اه
عدوي **قوله** ونور انبيا **قوله** لثمة للنور من غير بعضه انه اجرام شعاعية متصا
عرة ورد بانها كانت قد تم بعد سوكون دخلت منها في المحل وايضا الام
جرام حجاب في الرية حدوصا اذ انكاثرت وان اجيب بان بعضه الخواطر
كالزجاج يعي علي الرية وايضا لو كانت اجراما لم تنفذ من نحو الزجاج
مع بعدات محتلي المكاف المتسح اجراما من مصباح صغير وقطع **قوله**
فان المعدية في الحال وبالجملات الاقرب القول بان النور عرضي مخلق
عني الهوي والعلامة امر وجودي لقوله تعالى وجعل الظلمات والنور
وقيل هي عدم النور بل ان في النور من خاضع من خاضع ولو كانت

4
يجمعان

الظلمة امر موجود في الطبيعة اذ لا تكون الا كشيء في احوال العالم السفلي
 فيكون السبق وكسرها اي المشوب الي جهة السفلى كالعلوي مشوب الي جهة
 العلوي المرد علي بعض العلافة الذي يبي الي قدم السموات بموادها وصور
 ها واشكالها قد ما من مائيا يمتد اعدا او ليتهما كالامر بالنظر الي العالم
 السفلي ثم رد عليهم ايضا حيث ذهبوا الي قدم الاجسام العنصرية بمواد
 وهاشغها وبصورها الطبيعية نوعا وبصورها النوعية جنس **قوله** ان
 منفتح العالم بفتح الطاء اي ارضه **قوله** كما هو موثقا كد وهو ما بين السما والارض
 بخلافه بالقص فانه ميل التقى الي ما تحته وذهواه وقد اجتمعا في قول
 الشاعر جمع الهوي مع الهوي في مرجاتي فتكا ملت في اضلعي تامل
 فنصرت بالمدود عن نيل المني ودرجت في المفضو في الكفاتي **قوله** والحوار
 هو عند الحكماء سبب تكاثر الآخرة الصاعدة وهي اجزائها في الخلقة
 باجزائها الوائبة وهي بعض الاثام ما يدل علي انه من الجنة او من النار الجنة
 بمعنى انه فاشي من الغشية السماوية فوق السما كالغشا وليس كاد انه
 من نفس السما **قوله** والارض في اهلها من الارض في افضل السما كذا في كتاب
 اي لا تنها مدفت الانبياء وهربط الوحي وقيل ان السما افضل لان الله تعالى
 لم يوصي فيها وحمل الخلافة في البقعة التي دفت فيها عليه الصلاة والسلام
 اما في مني افضل باتفاق حتى امت العرشى وامت الكرسي وامت الجنة والارض
 من جميع طبقات عند اهل السنة كما جافت به الاتحاد بين واما قوله تعالى
 ومن الارض مثلهن فليبي تصافي العدد وافضل السموات اعلاها وافضل
 الارض التي تحت عليها ارضها وما فيها كالامعادن والحجار والحيوانات والنبات
 وعبي ذلك **قوله** فاحذر المقدم وهو النظر الي النفس وقدم الموحى اي وهو النظر الي
 العالم السفلي والحاصل انه اما ان يقدم النظر الي النفس ثم العالم العلوي ثم
 العالم السفلي كما ذكره المصنف او يقدم النفس ثم السفلي ثم العلوي او يقدم
 العلوي ثم السفلي ثم النفس او يقدم العلوي ثم النفس ثم السفلي او يقدم
 او يقدم السفلي ثم النفس او يقدم العلوي ثم السفلي ثم النفس **قوله**
 قلنت ثم للتفتي الذكر في كنت لفظه انتقل من قول الممت ثم انتقل
 يد له ايقظ علي التفتي في تحمل علي التفتي الاتخاثيري ايضا ووجهه ان
 من ان النفس او يقدم السفلي ثم النفس ثم العلوي فحله الصورة ذكر المصنف النفس
 منها واحدا وهي الاولى وذكر الشاغلين واما في

لان الله تعالى جعل الكون في الارض
 في الجنة والسموات والارض

ان النفس اقرب فقد من ثم العلوي لكونه اعظم وايدع واهتما ما به ليل
 يتشاكل الانسان عنه بما هو اقرب اعني السفلي فينباه بالكرة وينذر
 بيت الوحي من فته من الآلية السابقة اهلج والتمنيب الذكر في ليس مناه **قوله** ذكر هذا
 كما افاده الرضي ان بحيث ذكر هذا بعد ومثله بالالفاني قوله تعالى وكرم من
 قرية اهلكناها فجاها يا سنا فاحذر ان يسي الباسي بسبب الاكل **قوله** بعد هذا
 سبب ذكر اثيا اخر بها لا تتوال اعني العالم العلوي ثم السفلي **قوله** وتنته في
 ميتة اخبرن كذا من تقديره ان تكلمه لاجل الاقتراد وقوله وان كان الخ الوار
 للمحال والضمير عايد علي السفلي وقوله حيث للتعليل والضمير المبين في
 قدمه عايد علي العلوي وفي عليه علي السفلي فان قلت اذ كان السفلي
 اقرب الي الاحتباس فله قدم العلوي عليه في الآية الكريمة قلت ولعله لما
 عليه من العظمة الدالة علي تمام قدرته لله عز وجل اذ عدوي **قوله** ان
 في خلق السموات الخ قال البيضاوي بعد من الايات لدلائل واضحة
 علي وجود الصانع ووحدة وكمال علمه وقدرته لدقوي العقول المحيولة
 الخالص من شوايب الحسوس الوهم ولعل الاقتصار علي هذه ال
 ثلاثة في طه هذه الآية لان مناط الاستدلال بكونه تعالى منزهة
 لجملة انواعه فانه اما ان يكون في ذات الشئ كغير الليل والنهار او جزيه
 كغير المتناهي بتدليل بكونها او الخارج عنه كغير الافلاك بتدليل
 او صاعها وعت النبي صل الله عليه وسلم انه قال ويدلحت قراطها وله يتفكر بها
 اهل بيضاوي بالحرف **قوله** ان تنظر الخ اشياء بتلك التي ان قوله بخير
 ومجواب شرط مقدس **قوله** وفي احوال ما ذكر اي تفكر في العالم العلوي والعالم
 السفلي **قوله** انما ذكر اشياء التي ان الباني قوله بخير بمعنى في وعلى هذا
 فالصنع باق علي معناه بمعنى الصفة ويصح ان تكون تجري بديهة وتكون
 الصنع بمعنى بمعنى المصنوع ويصح ان تكون سببية ويكون الصنع عايدا
 علي النظر لرج ما في تحده مصنوعا او نذكرت فيه صفة باهرة اي يهي
 لعقول اي حيرتها **قوله** بعد مع الحكرو قد وقع في كلام الفزاري لبيس في
 مكان ابداع مما كان فتشع عليه جماعة بان فيه نسبة العجى لله تعالى واجيب

ذكر هذا
 بعد هذا
 في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

متروكة

عنه بان المعنى ليس بشئ مما وجد ممكنا بل هو متدبر او ليس متدبرا في
الامكان فذير ابداعها كان اي حدث فليس هناك الا تبقات قدوم وجودها
قلادة له رتبة القدم والمخلف له رتبة الحدوث ولو خلق الله ما خلقه
لم يخرج عن رتبة الحدوث او المعنى ليس في الامكان ابداعها كان متعلقا علم
ولما قد يسمي الموجود دون غيره مما لم يوجد فليس مستحيل لعدم تعلق
العلم والاداة به فوجود شئ على خلاف ما مستحيل او ليس في الامكان ابداع
حسب ما يسمع العقول تفصيل وان كانت احوالها يوافق ابداعه او انه خرج من خارج
المبالغة ولم يرد حقيقته او يقال ان اصل كلام الفيلسوف في هذا ما هو
كتاب فون القلوب لا يوجب طالبا ان يكون في باب التوكل بعد ان ذكر امور في
الحث على التوكل على الله وعدم الالتجاء لغيره قال واعلم ان الله سبحانه
ونعالي كونه في كل عالم لا احد من الخلق وامره بامداداته و
قدس نه واراد هذا العبد ان يدبر امور هذا العالم لم يكن في قدرته
ان يأتي به على ابداعها هو به الا ان لم صنع حكيما مطلقا جل جلال
في الفيلسوف واختر كل ما و انت اذا عرفت ما في قوت القلوب ظهر لك
كلمة الامام الفيلسوف رضي الله عنه **قوله** بعد اي مبدء ومختار
من غير سبب مثال ولا مادة ويتايل التوحيدي لكونه مسوقا بمادة والاحداث
لكونه مسوقا به من ان الله مؤلف في كبريه **قوله** الحكم ليس كسملية وتخرج الحكم
جمع صالحة بمعنى احكام الشئ وانما من متفقوش متفقتة والوان مستقيمة
مما لا يحصى امن الصفات ولا يحيط به الا خالق الير بات وانك اذا تأملت
في مصوغات من عرشه لفت شه بخدا اما عينا وهو ما يقوم بعباده بان
يتجني غير تابع في تحته لغيره فان قبل الانقسام بان فركب من حشيين
فما عدا من وجسم وان لم يقبل الانقسام كالانفطلة فهو وجوده قد دوا
ما عرضا وهو ما يقوم بغيره بان تحيى تايعا في تحيى لغيره كالالكوان
ولهي السواد والبياض وغيرهما واما طعومها وهي نشفة الحماة و
الحراقة والكلوحة والحموضة والعفوضة والغبيضة والحلاوة والبرودة
والنفاضة فالحراقة مفرقة والحراقة بغير الحماة طعم بين الحماة والبرودة
حكة كطعم الحنظل الذي يعمل ببعض في الاعباد والكلوحة مفرقة والحماة
كذلك

كذلك والعفوضة كذا الك والعفوضة وهو ما يفيض قلما هو اللسان والا
سنان كطعم الباد غثان والغبيضة عيارة عن فيض الجلد كطعم العفوضة
الحلاوة مفرقة والرطوبة كطعم السمك والتفاهة وهي لغة عدم الطعم
وتنوع طعم مثليه لم تدرك تحته بماذا من الطعوم كطعم الحنظل واما البر
يج وانما هي كثيرة **قوله** اي الاتقان ففليس بمعرف الحكم فانها جمع حكمة
بمعنى احكام بغير الهمة اي الاتقان الدج **قوله** صانع اي صانع ما ذكر
اله عدم **قوله** وما يشعر به قوله الخ فيه ان المبدء المختار من غير سابقة
مثال والمختار لا يكون الاحداثا قلل توهم الا ان يقال التوهم من قوله مت
غير مثال والاقرب لقوله صانع ان يكون كذا المحيى والتاكيد قبل في قوله ثفا
لي ما كان محمدا ايا احد من رجالكم ولكن رسول الله ويصدق ان يقال تعالى
الا بوجه يومهم في الرسالة بجاء مع مطلق الترييق **قوله** من قدمه اي
ذكر وقوله حيف كانت كذا **قوله** اي به صفا يد بع الحكم اي حسن الاتقان
قوله بغيره احد من تقدير الجار والمجروس والظالم هو ان التقدير
يعد الوش من اذ لا معنى للحصر اذ لا يتوهم ان دليل العدم قام بغير العالم
قوله قام دليل العدم اعلم انه اذا اريد الدليل على حدوث العالم قيل العا
لم جائز عليه العدم وكل ما كان كذا **قوله** فتم حادث فنتج العالم حادث
والصغرى متوقف على قيا حيني القياسى الاول متعلق ببيانات حدوث
الاعراضى والثاني متعلق بحدوث الاجرام قالوا ان تقول الاعراضى مع
متغيرة من عدم الي وجودها القلى وكل ما كان كذا **قوله** فتم حادث
والثاني الاجرام ملازمه للاعراضى الحادثة وكل ملازم للاعراضى الحادثة
حادث والصغرى متوقعة على ثلاثة امور الاول اثبات تاييد على
الاجرام والثاني ان هذا الزايد حادث والثالث ان الاجرام لا تتك
عن هذا الزايد والكبرى متوقعة على امور اربع وهو استحالة حوا
دث الاول لها والثاني من تلك الاشياء متوقعة على اربعة امور
الاول ان الاعراضى يستحيل كونهما الثاني ان الاعراضى لا تتوقف
بنتسبها الثالث ان لا تتكفل من محل الى محل اخر والرابع ان القديم
يستحيل عدمه فاذا رجع الثاني لا يربعة امور وما عداه ثلاثة فثا

المطالب سبعة تنفيها ان نقول الاول اثبات ان ايد علي الامر
 الثاني استحالة كونه الاعراض الثالث استحالة تنفيها الرابع
 استحالة انتقال الخامس ان القديم يستحيل عدمه السادس ان الامر
 لا تنفك عنها السابع استحالة حوادث لا اول لها وقد جعلها بعضهم
 مني قوله من يرد مقام حدوث الف ما الناقصة للموت ما تنقل ما كنه
 ما العاك لا عدم حدوثه من يرد قوله من يرد اشارة لاثبات من ايد علي الامر
 وقوله مقام حدوث الف ما الناقصة للموت اي الزايد ما قام بنقل
 اشارة لا يطل القيامه بنقله وقوله ما تنقل بسكون الامر اشارة
 لا يطل انتقاله وقوله ما كنهنا اشارة لا يطل كونه وقوله ما تنقل
 لا يطل نفاك بل هو الزايد علي الامر وقوله لا عدم قديم بقوله
 واسكان الدال وفتح الميم اسلا وضمها محذوف اي ثابت اشارة
 لا يطل ان القديم يتعدم وقوله لا حادثة حوادث لا اول لها اشارة
 لا يطل حوادث لا اول لها فلا يتم حدوث الامر الا بعد اثبات
 وجود من ايد علي الامر لان الحدوث انما جاء من الاعراض فثبت
 حدوث الامر علي اقسام الاعراض فلا محتم وهو الفلسفي ان يمتنع وجود
 الاعراض ويتم قديم الامر له ودفعه ضروري لوجود اشياء كثيرة من ايد
 علي الامر فطلبا كالحركة والسكون والعرف وغير ذلك ولا
 يتم المطلوب الا اذا كان الزايد غير قاطع ان يمتنع العدم لان السكون
 منه وجود الحركة استتزا وذهب لمحل اخر او قام بنقله ودفعه
 يلزم علي الاول اجتماع الضدي علي الثاني والثالث قلب الحقيقة
 لان العرض لا يقوم بنفسه ولا ينتقل وقلب الحقيقة باطل فتم المطالب
 فنفيني انعدامه بعد وجوده ولا يتم المطلوب الا اذا كانت هذه الدلائل
 كان موجودا ثم عدم حادثة فللنصر ان يقول الامر اض حادثة والامر
 قديمية ولا لزوم بيني الاعراض والامر ودفعه بالدليل علي عدم
 الانفكاك لانه لا يمكن ان يتغير رتب العقل جرم ليس بمختص
 ولا ساكن ولا يتم المطلوب ايضا الا اذا ابطال حوادث لا اول لها فلو
 ان يقول ما مانع ان الاعراض لا تنقل ويجوز ان تكون الامر قد

هذا من نظم ان يقول ان
 المحالة انعدام الضد ولا
 المحالة ان يقول ان
 المحالة ان يقول ان

ولا تعرض حادثة لا اول لها بحيث تتجدد شيئا فشيئا ودفعه انه يلزم علي
 الساقط لان مقتضى كونها حوادث ان لها اول ومقتضى قوله لا اول
 لها ان تكون قديمة فالجواب انه يعني صفي علي الصفي دينة امور علي
 الكل من يرد ذكر الامام السنوسي في شرح الواسطي عن بعض المحققين
 ان هذه الاصول السبعة التي استغيرة لها الطلمات في قوله تعالى
 او كذا الامارات في غير لحي وذكر تحت بعضه ايضا ان مقتضاها وحس
 من هاهنا من الرازي في العلم ثم ذكر ان مقتضاها يتجوزا كنه
 مقت ابواب جهنم لا تسببه قوله لا غير احد المحصرات فتنه الحار و
 لم يرد من ادع اي لا يغير مقتضاها الواجب قضاها وصفاة الواجبة افع
 ح من قوله ما رة بالدليل اصولي وهو مقتضى يحتاج لجهة دلالة واحدة
 ان يطل في فرك القياس قوله وهي الاعراض فثبت ان العالم يعني
 لا جرم فثبت هي المرادة في المقدمة المعنوية من الاستدلال لانه
 في بيانه غير مختص اخر في الاعراض وبالجمله ليرجى الشارح
 علي ما ينبغي في النظر في قوله وهي اي اشارة العدم قوله الاعراض
 جمع عرض وهو ما قام بغيره بخلاف المرحوم فان قلت ان الدليل
 والمردول من هذه الاعراض من جهة العالم ويجاب بان الامر
 بالامر بعينه وهو الامر فقط فصع الاستدلال ونحن نحمد المياطي
 فمضي الحث ان اساسه جواني سبب العدم علي الامر ولحقه لسان
 الاعراض الحادثة الغائبة به قوله كالحركة الخ وهي كون اول في مكان ثا
 والمراد بالسكون الوجود اي وجود اول والسكون كون ثان في مكان
 اول وهو ان التعريفات للحركة والسكون مبنيان علي ما هو الصحيح
 من انها مبطلات لا مركبات وعليه فالحركة كونان في انبي في
 مكانين والسكون كونان في انبي في مكان واحد والآن مقداس
 من التي لا يقبل الانقضاء انما مؤلف قوله التي لا تقوم الخ
 صفة للاعراض ولو كان صفة للحركة والسكون لقال الذين لا يقوم
 لكن يلزم علي ما ذكر العقل بيني الاوصاف بالامثال وهو ليس
 بصحة ان كان خبر كمتدي محذوف اي قوله ان كنهه ويصح

والاعراض

تفسير لقوله **وقال** جمهورهم **المتوكل** هو الفاعل **المتوكل** هو الذي **وعلى** الجمهور
كالسلف يقول انه اعتقاد بالقلب ونطق باللسان وعمل بالاعمال
وان اردوا هذه الكلمات ان الاعمال شي طاهر والامر جنة قالوا هو اعتقاد ونطق
فقط والكرامية قالوا هو نطق فقط والاعتقاد هو العمل والنطق والاعتقاد
والفارق بينهم وبين السلف ان السلف جعلوا الاعمال شي طاهر كما قاله
من النطق عندهم الايمان بالاشهاد دني ومن العمل ما ينم قلب القلب
الجوارح لتدخل الاعتقادات والعبادات اهل مصر في صغيره وقول الكرام
هو النطق اي شي وان وافقه القلب وصدق كان مؤمنا والا فلا اي ان الايمان
هو المعرفة مطلقا وقيل المعرفة بما يجب للمفقط وقيل الطاعات مطلوبة
وقيل الطاعات الواجبة وقال الجوارح هو مركب من امور ثلاثة
اعتقاد والنطق وعمل الجوارح والعقود بينه وبين مذهب السلف ومنه
المعنى انه ان السلف يقولون اذا لم يعمل بالجوارح يكون مؤمنا ايمان
ناقصا والمعنى انه يقول هو مؤمن له بيتي المني لتي والجوارح تقول يكون
كافر فجملة الاقوال في تفسير الالهييات عشرة اتمحها انة هو الله تعالى
القلبي فقط وعليه فيكون الايمان بسبيل لا مركبا انة نفس في محتاجي
القاسم **سبحانه** وعنه انة رفع مدحون عليه قوله جمهورهم اي في فهم من
المعنى انه كما الصالحين وابى الروندي ولا ينطق غيره عليه مدحون الجمهور
لانه لا يوافق من غير هو الا القليل لما ياتي ان المعنى انه يقولون العمل
نظم **قوله** بالتصديق اي بالقبول والاذعان لما جاء به النبي بعد معرفته
الصلاة والسلام اهل قاصري واهل ان الايمان لا يكون الا موقفا فان نوب
بيانات هذا العام وكفى ما بعده فهو كافر الا ان لفظة لقوله نقول
يا ايها الذين امنوا امنوا اي داوموا على الايمان ولانه من كفى نفسه ومنه
من ان يكفى نفسه كفى فلفظة **قوله** المصمود اشار بيد الله الي ان ال من الله
للصمد الذي هو حي **سبحانه** ما هو المتعارف عند اهل هذا الفقه انة واقعة
ان الايمان من حيث هو هداية من الله تعالى في غير مخلوق اذ الهداية
صفة من صفاته تعالى وهي قديمة واما من حيث هو اقرار من الصمد
اذعان فهو مخلوق لانه خ ممدود من اعمال العبد والله خالقهم
تقولون

عليه

وتقولون وان الايمان واحد لا يتبعه حتى يكون جزء منه في مكان في الهية
و جزء منه في مكان اخر بل نوره منتشر في جميع الاعضاء حتى اذ
ما قطع عضو منه ذهب الايمان الي القلب لكونه لا ينحصر في واحد ان الايمان
لا الايمان على حدة اقتضت عن تقليد وايمان عن علم وايمان عن عبادات
وايمان عن حق وايمان عن حقيقة فالثقلية للعوام والعلم لا يحتاج
الادلة والبيان لا لمل الكشاف والحق للعارفين والحقيقة للواقفين واما
ما حقيقة الحقيقة التي بيدها علي الحجة اقتضت من قدي للمركبة وقد
منعنا الله من كتمانها قلا سبيل الي بيانها وكومت اذا نام او غفل او
انغمى عليه او حجب او مان جرت عليه احكام الايمان في هترة الاحوال وتجزؤ
بالانقاص به حكما انة مؤلف في كبريه مع الاختصار انة وقوله غير مخلوق فلا
هوان ان يريد من الهداية اداة الا لئلا وان اريد منها خلق الا لئلا
فهي حادثة عند الاستشعار فتربية عند امانتي يدي لكونها من صفات
الافعال وقوله اقرار من الصمد يعني طاهر لان الايمان هو الاذعان فقط
قوله وهو اي التصديق المصمود شرفا وقوله تصديق تبينا من اضافة المصمود
لغيره وقوله في كل متعلق بتصديق وقوله به اي بها متعلق بمجيبي
قوله من الدين بيان لما وقوله بالضرورة متعلق بقوله علم اهل ع اي ان
اضافته للدين والحكم بانه من بالضرورة **قوله** بالضرورة اي البديهة
ويسمى ما لا يحتاج الي استدلال ونظر ضروري لان الفاعل ملجأ الي الجرح
به حتى انه لو لم يجرح به حصل له ضرر لعدم قدرته على عدم الجرح به انة
مع اي حيا نشتر الحاشية الي انة لبيبي في امله ضروري لا يتوقف
علي نظري واستدلال بل هو نظري كما حال الشئ الا انة لما انتهى صاعدا
يه بما مع الجرح من في كل من الخواص والعوام من غير قبول للتشكيك
الاهل وحاصله تشبيه ضروري عام صر بالضروري الاصل وفيه انة
لا يحتاج لهذا الا اذا حيلت الضرورة صفة للحكم نفسه وهو اول كلامه انما
جعلها وصفا للعلم بالمجبي به ولا يستلزم ذلك ضرورية في نفسه الا انة
بالضرورة هي محمد صل الله عليه وسلم لجميع شريعة الاسلام مع ان
الكثير من الناس لا تمنع نقول ذلك يشبه الضروري وليبي ضروريا حقيقيا

لأن الضروري يستقل به وهذا يستدل لنقل ان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع شريعة الانبياء مع ان اكثرها نظري ثم نقول ذاك يشبه الضروري ولي
ضروري حقيقيا لان الضروري يستقل به وهذا يستدل لنقل ان النبي صلى
الله عليه وسلم جاء به **قوله** استدل لعل تقسيم **قوله** ان كان في اصله نظرا
حكمة خالصة وخرج بقوله ما علم حقيقته الخ ما لم يكن كذا **قوله** ان كان في
عليه حقيقيا متصوفا لا بل وان كان مستويا كذا **قوله** ان كان في الجمع
عليه مستغنى الدية كوجوده اذ لا يكفى منكسرها لا عدوي ولا غير
منكس كون **الحدس** للحجة او لبيان الايت مع **البيان** كوجوده
الصالح نظري عقلي **قوله** وجوب الصلاة دليله من السمع وهو اقوى
الصلاة لان الامر بغيره الوجوب فنقول الصلاة ورد الامر بها خاليا عن
يجمع فيه لغير الوجوب وتكمل ما كان كذا **قوله** ان قلنا قد مثلوا
بوجوب الصلاة لغيره بان الفقه التي لا تقدمت ما يله اجيب
بانه يظهر لما بعد الترتيب **قوله** لا حظا لاجل اي يقتضي التكليف به كذا
قوله في بيان لا حظ كذا **قوله** اي تفصيل **قوله** وهو اي التقصير في اكمل
الاول اي اني بر علمت حيث التفصيل والافق هو من حيث مطلق
التصديق ومن حيث الخروج من عمدة التكليف بكل منهما **قوله**
كالآيات يجمع من الملايكة اي وهو جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
صوات خاضت الجنة وما لك خاضت النار ويرثيب وعنيد ومنكس ولكن
لا يكفى الا بما تكار الضروري دون غيره فلا يكفى منكس غير الضروري ولو ملكي
القدر بالولي من عدم كفايا بالسؤال **قوله** والآيات اجمالا بحكمة العرش
والخافين به حوله **قوله** والآيات وعدة الانبياء المتفق على تسوية خمسة
وعشرون وثلاثة مختلف فيهم فاما الخمسة والعشرون فتهم ادم ونوح و
دريس وهود وصالح وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ولوطا ويعقوب
وموسى وهارون وشعيب ونوح بن نوح وعيسى وداود وسليمان
والياس واليسع وذو الكفل وايوب ويونس ومحمد صلى الله عليه وسلم
مستوفى ثمانية عشر من كون في قوله فقالي وتلك حجتنا انبينا فلما ابرأ
هيم اي قوله وكل متعلقا على العالمية والبقية مستوفى ثمانية عشر من كون في قوله

ادم وادريس يسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين وهود وصالح وم
شعيب وذو الكفل واما المختلف في نبوتهم فتارة ثلاثة والنبي وعيسى
ولفحات واما المختلف فلم يصح باسمه في القرات وان كان هو اكرم من اية عيدا
من عبادنا علي انه قيل بولائه فتقوله كذا **قوله** ان كان في ثبوت قتي موسى
وبن اخته لم يصح باسمه ومعنى كون الآيات واجبا بهم تفصيل انه لو عرض
عليه واحد منهم لم ينكر نبوته او رسالته **قوله** انكر نبوة واحد منهم لغير
لكن العامي اذ استدل عن نبوة واحد منهم وقال لا يعرف فانه لا يحكم عليه
بالاكثر الا بعد تفرقة انه ثبي فاذا انكر نبوته بعد المعرفة فانه يكفى وليس
اكرم ان لا يد في صحة الآيات من حفظ اسماءهم عن قلمي قلب ومن
قال يجب حفظ اسماءهم كلامه في فانية القرية لانه يلزم عليه عدم ايمان
كثير من الامة لانهم لا يعرفونها الا بغير شجاعتهم على طلبة الاجمالي والشيخ
له سياطى والشيخ محمد الناصري وقد كرر بعض ذاك **قوله** العلامة الجوهري في ح
ثبته وكذا ان العلامة الحلي رضي الله تعالى عنه ونفعنا بهم في انوار
الدين قال بعض العلماء يجب على المؤمن ان يعلم صيانة ونسابة وخدمه
اسماء الانبياء الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه العزيز حتى يؤمنهم وم
بصدق فتوهمهم ولا يقلون الواجب عليهم الايمان بمحمد صلى الله
عليه وسلم فقط فان الآيات بجميع الانبياء سواء ذكر في القرات او لم يذكر
واجب على كل محقق من ثبوت يعينه واجبه يجب به تفصيل ومن
لم يعرف اسمه يجب الايمان به اجمالا **قوله** فلو لم يصدق بوجوب الصلاة
الآيات انكر وتلك او طلت وقوله عند السؤال لا مفهوم له اذ الكلام
في الآيات يا عنبار ما عند الله ادهم وكانه يشير الى عدم ضرر
الفقنة وانه لا يجب دوام الاستخاضة **قوله** من تقدم بيقته اي فيما
به ادهم **قوله** فيقول الآية فقال ما جاء به اي قلبي اكرامه نسبة الضد
اليه واسما ببقوله فيقول الا انه انفعال وغيل كين في التكليف باسمه اما
ان كان فعلا في التكليف به صليا **قوله** مع الرضى اي به تأكيده في القول
للشيء الرضى به وقوله ينكر التكليف اي في حال كون الرضى او القبول
مكتنبا ينكر التكليف او قبول الشخص مع رضاه في حال كون ذلك

المنطق ينفذ / شهد ولا التعيين بالتفصيل والاثبات فلوقال الله واحد ومحمد
 رسول كفي ونحو ما قاله لبعضني الشافعية والنزوي ما يوافقهم ايضاً فيكون
 في المسألة قولان لا يهل كل من ائمة ههنا واولهما اولها جازيا بالنزول عليه
 اه مصر في غيره مع اخذنا من قوله كما سيوضح به اي بالخطوف به **قوله** شهادتها
 دة الا لا يرفع الناموس مضاف فيهم وبفهمها وحذف الف التثنية
 لا لتسا السالكين **قوله** الاخرى ينبغي ان تنزل اشياء منه منزلة التعاليف ايماناً
 وكفر **قوله** كمت اختر منه امنية اي عطف البلوغ من غير فراح اي فهو مؤمن
 عند الله ولو علي القول بشرط او الشطرية اي بما يخرج عليه من امر
 مدة بعد البلوغ يمكن فيها التطرف وفي **قوله** غلبا اي في جهرته احد خطبة
 المنصورة في الايمان فهو من اضافة الصفة للموصوف **قوله** اي الاختلاف
 الا لما كان الخلق الاسم من الاختلاف وهو في الاستقبال كالكذب في الماضي
 او هو ان تعد عدة ولا تنجز لها وليست مراد اظنا فلذلك قال الشيء اي الى
 ختلاف في تبيينها علي انه ليس المراد بالخلق ما يذكر في اللغة بل امراد به
 الاختلاف اي النزاع **قوله** ملبساً بالتحقيق اشار بذلك الى ان الباطن
 قوله بالتحقيق اذ يلية للملازمة ويصح ان تكون زايدة اي محقق **قوله**
 اي بالادلة يثبتي الي ان التحقيق هنا بمعنى الاثبات بالادلة **قوله** فقبل شرط
 القافا للتحججة لا تنافضت عن جواب سؤل مفدي ففهم وما تفصيل
 الاختلاف فقال اذ اردت تفصيل هذه الخلاف فقبل الخ وتحتل ان تكون
 لمجرد العطف فيكون عطفاً على الجملة الاسمية وهي قوله والمنطق الخ
 عطفاً المتصل على المحمل **قوله** فحققوا لا شاعرة اي المحققون منهم كالقافا
 ضي ولا تشا **قوله** وانما تروية اي كافي منصوص وروى اي جوعت اي حقيقا
 وفي احد قوليه **قوله** وفيه نظر اي من المعنى لانه كافي المحقق الصالح
 ومن الراوندي في اجراء احكام المؤمنين الذين عليه اي من التوراة
 والشافعية والصلاة عليه وخلفه والدفعت في مقابل المسلمين ومطالبة البتة
 بالصلوات والزيارات وفي ذلك قال السعد في شرح المقاصد ولا يخفى
 ان الاقراس بهذا العنصر لا يدان يكون علي وجه الاعلالت والاطهار علي الله
 وغيره من اهل الاسلام بخلاف ما اذا كانت لا تشارك الايمان فانه يكفي في

التكلم

سورة التور

التكم وان لم يظهر علي غيره **قوله** فبما تقدم بالادلة اي بالاثبات بالادلة علي
 ان التحقيق اثبات الشيء يدلي به او يذكر كل واحد من في مدعاه علي الوجه
 الحق عنده علي ان التحقيق ذلك الشيء علي الوجه الحق او يذكر في حقيقة
 مدعاه علي ان التحقيق تبين حقيقة الشيء الا مرج **قوله** لان التمدد بين
 خبران كذا وكي واكثر ترك عليه كذا وان لا نشنا منقطع بمعنى لكت
 والتقدير لان المقصد بين القلب وان كان ايها تاليفي وانما يكتفي حيث
 كان ظاهراً الا انه يا طيف خفي **قوله** لتناط به اي لتعلق **قوله** فبما الجهموس
 هو السراج اول بدست اظهر ان المنطق لنا عليه بخلاف الاخرى في فيكفيه المنطق
 بينه وبين الله عليهما حيث لا انا ذكره **قوله** السعد **قوله** وعليه اي بهذا القول وهو
 فبما الجهموس ولا لا ايا اي امتناع اي واما اذا كانت كذا لك فهو كافر وقوله لا لعذر
 اي واما اذا كان لعذر كحس فهو مؤمن عندنا اي **قوله** كما انما نق الكاف
 استتصا بية ان امر يد بالامناف كل من يخفى لكفر ويظهر الاسلام ويخفي الكفر مع
 ملنة واحدة من ملل الكفر والزندقة من يظهر الاسلام ويخفي الكفر مع
 كونه لا يلائم ملنة واحدة **قوله** فبما العكسي اي فهو مؤمن عندنا علي
 مؤمن عند الله حتى انطلع علي باطنه اي لعلامة كسجود لصخر فيمري عليه
 احكام الكفر بعد ان كان اجري عليه احكام الاسلام **قوله** ففهمكم بغير
 اي قلنا **قوله** اما الابه اي الامتنع سو كات حقيقة او حكما فالاول ظاهر وال
 لثاني هو الذي اذا طلب منه المنطق بالشهاد ذنبي لا يمتثل فهو كافر في
 الدار حيث ولو ادعت بقلبه وكلم من نفسه لا ينفعه ذلك ولو في الآخرة مثلي
 كانت اذا قيل امتنع **قوله** فقبل اي قال المعنى لانه شرط في صحة الايمان
 اي وفيه صرح السعد في التلويح والفاضي في الشفا وهذا كالأقول يا المنطق
 من الحكم وانما الخلاف بيننا في العيار **قوله** انصوص اي بحسب المتبادر
 متساو الا فيمكن ان لا يتغير علي ما في القلب لانه لا مقل بنا في ان
 المنطق شرط **قوله** انصوص معا صده اي معقوبة لهذا المذهب اي القول
 بالشرعية من حيث هي مع احتزال كون الشرعية لا جبر لا حكامه الدنيوية
 والشرعية للصحة فاسر الاشارة ليسى راجعا لكونه شرطاً للصحة وان اقرب
 من ذكر بل لكونه من حيث هو اذ تلك النصوص لا دلالة فيها علي انه

شرط لا يخرج الأحكام الدينية فقط ولا شرطا للمصلحة فقط بل قد يقال إنها دالة
عليها أن الأقوال ليس هي جنس أو ما أنه شرط أو غير شرط فمحتاج إلى دليل آخر المخرج
وقد يقال أنه اتفق أن لا واسطة بين الشرطية والشرطية فمحتاج إلى دليل آخر
الشرطية ثبتت الآخر فالأية دلت على نفي الشرطية فثبتت الشرطية لعدم
الواسطة والمخرج في التصويص الأيمان الشرعي لأن حكمه عليه في خطاب الشرع
عليه المعنى الحقيقي الذي هو الأصل في الأحكام فلا تنبيه إنما جعلها
مقاصدة له ولم يجعلها حجة عليه لما أنه يحتمل أن يكون مخصوص القلب
الذكر للكونه ربيبي الأعضاء مستتبها لما عداه على ما دل عليه قوله عليه
الصلاة والسلام الأوان في الجسد مضعة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسد
فسد الجسد كله إلا وهي القلب **قوله البكت** أي الذي لا يواد وتسمى كتب
أثبتت في قلوبهم الأيمان لا جلا ليني **قوله** كقولهم نغابي وكقولهم وقلبه مطمئن
بالأيمان وكقولهم نغابي ولما يدخل الأيمان في قلوبكم **قوله** وقوله عليه السلام
أي في دعائه **قوله** دينار أي الأيمان **قوله** كالعمل فتره أمانت في الشرح الكبر
هكذا آخر ج الأقراس عن حفيظة الأيمان على الرأج عند جمهور الفقهاء
العمل عنها عند فاشار أي أن قوله كالعمل خبر مبنى على كذا وفي المخرج
قوله في مطلق الشرطية أي وأن خلت جهة الشرطية في المشيئة به المخرج
لأن السابق شرط صحة ما ظاهرا وأما باطنا ولهذا شرط كمال فقط **قوله** يعني
أن المختار الخ أعلم أن الحاق تدخل على المشيئة واستعمال الفقهاء أدقها
على المشيئة ونيز كرونها لا لحاق ما بعد ما قبلها فليلى الأول مغدس وأما
كثرة الاتفاضة أنه مشيئة به ولا يحتاج لأدلة لأنه معلوم وعلى استعمال الفقهاء
لا يكون مقدر والشئ حمل المكنة على استعمالهم فعمل العمل ما يختار السابق
وجعله محل دعوي ونزاع وأقام عليه الأدلة ولو كانت داخلية على المشيئة
به لكان العمل منفررا وليبي معنى مودة بالاتفاضة وإنما ذكر ليقاس عليه
ما سبق **قوله** من غير استئذان أي وأما لو كان مع استئذان وما ذكر بعده
فليبي معنى من إذا كان مما علمت الدين بالضرورة والامتنع من قوت
عليه نفسه الكمال أبعث ولورنر لها في كمالها عتاد الشارح فهو كافر ولو قرأ بيشي
عبيتها وأما عنادها لروا جماعة مثلا فليبي كسر حيث أقر بالوجوب

وان

وان كان الترتيب حراما ومعنى التعداد أن تكاثر الخلاف والعصيان كما في المصباح
قوله ولا يني بها بمثل الخ أي ممتثل إذا ما وجب عليه والامتنع من قوت على نفسه
الكمال إلا أنه اعلم من الأول مع أي وهو التامرت لها من غير استئذان
التي بها صوفيات حد الفتل أو لوم الناس مثلا فليبي يحصل لا كمال
الحصول وان أني بالواجب **قوله** لأن الأيمان علة لقوله يعني أن المختار الخ
لأن الأيمان هو المقصد بغير فقط بشرطية هذه النقل عن أئمة اللغة ودلالة موا
من الاستعمال ولم ينقل في الشرع أي معنى آخر المخرج **قوله** ولا دليل على نقله أي
إلى مجموع النضديف والعمل والأقراس وهذا في ما رد على المعتنة فاشترح
قالوا لفظ الأيمان نقل إلى معنى شرعي هو فعل الطاعات وترك المعاصي
لأن المعنوية من إطلاق الحكومة في الشرع ليس هو المقصد فقط ويرد
تأله على كونه أسما لكل نضديف بل المقصد بغير ما مور من خصوصية فأت
أرادوا النقل عن المعنى للمعنى مجرد هذا قول مناع بيننا وبينهم كنت لا دل
له كنهه اعلم أن الأيمان اسم للطاعات والامتنع عندهم بفعل الطاعات الذي هو
مستحب الأيمان فعل القلب واللسان والجوارح فتأمرت العمل عندهم خارج
عن الأيمان لكنه غير داخل في الكفر وهو قول بالامتنع بين الممثلين وذهبت
الخارج إلى أنه كافر وأختلفت المعتنة في الإعمال المذكورة فعند أبي علي
وأبي هاشم فعل الواجبات وترك المحظورات وعند أبي الهذيل وقيل الجحيم
فعل العبادات مطلقا واجبة كانت أو مندوبة قال السعد إلا أن الخروج
عن الأيمان وحرمات دخول الجنة بترك المندوب مما لا يتبعغي أن يكون من
عليها قل المخرج **قوله** ولا دليل على نقله أن قيل قد نقلت مطلقا النضد
يق إلى الله بيق الخاص فلنا بهذا الحق وقام عليه استعمال الشارح الذي ثبت
بوت صوته بما أنزل البكت وأمثاله على أن استعمال العام في الخاص قد يبرعي
أنه ليس نقل لتحقق العام فيه والجواب الأول بالنسبة والثاني
بأنه كنع **قوله** وللتخصص عطف على قوله لأن الأيمان الخ **قوله** كقولهم بآيات
الدين منو الخ دال على الأمر بالصوم الذي هو من الأعمال لم يثبت له
الأيمان فبيد أن العمل امرأه وراء الأيمان وهو المطلوب قال يعصم
والقول بأنهم استوفوا الأعمال التي شرعت قيل تعسف بلا دليل على أنه

حيث خرج العمل الذي قلناه الماضي من باب اولي لا ينافي مع انهم يقولون العطف
بلفظي في الاحكام يتخيه وتنبه به وما فيهم حد بئ اي في حصول
المؤمن الحجة وان تربي وان سرف وغيره **قلت** وعلي ان الايمان عطف على
عقله على الاوامر اي وللنصوص الدالة على الاوامر والاعمال والابحاث الخ وكذا
قوله بعد وعلي ان الايمان والمعاصي فزججتمنا **قلت** يتنازعان اي يتنازعان
لان العطف يقتضي انما يرة **قلت** كقوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات اي وكنوا
ومت يؤمن بالله ويعمل صالحا وكقوله ومت يات مؤمنا فزججتمنا الصالحات وكقوله
ومت يعمل من الصالحات وهو مؤمن **قلت** وعملوا الصالحات اصل العطف
للمخاطبة وقوله اصل القيد لبيان الواقع من الشعار بيت التي لبيان اجزاء العمل
الواقعية والاعتراض عن غير ه فصدقا نوي لا في المخاطبات القائمة وان المتبادر
من قبحها الاحتياط كما ان عطف الجوز على الكل خلاف الظاهر اكثر من
متزلة القطع **قلت** قد يجتمعان كقوله تعالى الحج اي من مقصوده لا من منظوره
كما هو ظاهر ونصي الحواقق مع شرهما للسيد ومنه اي وما يدل على كون
مقرونا بعد العمل الصالح مقصود قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات
بشر بظلم فانه يستفاد منه اجتماع الايمان مع الظلم والالتفات لفظي للبي
قائده من المعلوم ان الشيء لا يملك اجتماعه مع ضده ولا مع ضد جزئي
فتبين ان الايمان ليس فيل الجوارح ولا من كبا منه فيكون فعل القلب
قلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانا بهم يعلم حال العمل منه البيضا ويجهل المراد بال
الظلم هنا الشرك لما روي ان الآية لما نزلت شق ذلك على الصحابة وقالوا
البنو يظلم نفسه فقال عليه الصلاة والسلام ليس كما تقولون انما هو
كما قال لغات لا يربيه يا بني لا تشرك يا الله ان التشرك لظلم عظيم وليس
الايمان به ان يصدر بوجود الصانع الحكيم ويخلط بهند التصديق الا ان
يه وقيل المعصية امر والشئ مر على القول الثاني وعلى القول الاول مقصود
الآية من باب وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهو مشركون بمعنى مطابق
التصديق فعليه ايضو الآية نزل على ان السقوط بل يدل على عدم الشرك
وان لم يوجد عمل وكقوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانا بهم وقالوا ان
يقتات من المؤمنين اقتتلوا الآية وقوله تعالى كما اخبرك ربك

مت

من بينك يا الحق وان فرغنا من المؤمنين لكارهوت وحاص **قلت** ما ذكره
الشي بوجود حجة في الرد على المختزن له وتبني وجوه اخر منها انه لو كانت اسما
للطاعات قاما للجمع قبله انتقادا بانتقاد بعض الاعمال فلم يكن من صدق
واخر مؤمنا قبل الايمان بالعبادات والاجماع على خلافه وعلي ان من صدق
واخر قادمه اموت ما من مؤمنا واما لكل عمل على حدة فيكون كل طاعة ايمانا
على حدة والكم نقل من طاعة الي طاعة منتفلا من ديت اي دين وهو باطل
ومنها ان جبريل عليه الصلاة والسلام لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم علم
الايمان لم يجبه الا يا النضد بيق دون الاعمال ومنها التصديق والاجماع على ان
ايمان لا ينفذ عند معاينة العذاب ويسمى ايمان الياسي ولا خفي اموات المو
جود في تلك الحالة انما هو التصديق او هو مع الاقرار ادلا محل للايمان هنا
المع **قلت** ولا اجتماع الخ ان كان المراد اجتماع اهل السنة فلا يقوم على الخصم
وان كانت الاجماع مشروطة بمعنى انه قد علم ان يقولوا البيسي النزاع فيما جعل
شرطا للعبادات وهو التصديق وانما النزاع فيما يكون سببا للخاتمة من العذاب
المحتمل فلا يكون قوله ولا اجتماع حجة عليه لانه ليس محل النزاع عند ما انتهى
واجب بان الاجتماع على انه ايمان واحد لايمان **قلت** كما لا مام اي حقيقته اي
في احد قلوبهم وجماعة من الاشاعرة اي واخنا من شيخ الاسلام الشافعي والشي
ودي من الحنفية **قلت** ويركت عطف تفسير على قوله خير **قلت** ولما الاقرار الخ اي
علا اثباته واللسان على طريق الحق والنشر المشوش **قلت** ولما التصديق الخ اي
مر قال اعانت في الشرح الكبير المراد بالتصديق الصادق باليقيني والظني الذي ليس
معه احتمال التيقيني مع انه اعتقاد حازم وصدق النفس من غير اتباع له
ليس من الاحتمال المحض فان الاحاديث وردت باقتضائه وقال لهم لما شكاوا
منه عما ان الغر لولا انك علامه حقيقه الايمان ولا يهتزم به فيكثر واعلم انه قد
اعترض على القول بان الاقرار شطرا والتصديق شطرا بثلاثة اوجه الاول
ان الايمان قد يوجد حيث لا يوجد الاقرار كمن اكره على ترك التكلم
بكامتي الشك في الآخرة ويركت الشيء لا يوجد ذلك الشيء يدونه
واجب **قلت** بان التاملي يهدا يقولون الاقرار تركت بحتمل السقوط
كما في من ذلك والتصديق تركت لا بحتمل الثاني ان اطفال المؤمنين

الذين لم يميزوا مؤمنين ولا كفار بين عندهم واجيب بان كل من ادعى
 بها ان الاصل في التقيي لا الحكمي التقيي الثالث ان النصد بيق قد لا يتفق
 كما هي حالة التوهم والغفلة واجيب بان من ادعى بقاءه على ما يراه الحكماء
 من عدم مضافا لغيره من العلم سائلا عن بقاءه على ما يراه المتكلمون لكان
 الشارح جعل الامر المحقق الذي نزل ولم يقص الشخص في نفي واليه في حكم
 الباقين كما بينت لوجوده من جهة الصدق وصدق وصدق التي تسمى او كذا
 للعلم اختيارا وقال بعضهم الايمان بعد الموت قايما بالروح ووصف لها ورو
 صف الجسد فيه انما هو نفع لها المخرج **قوله** يقتضي بالالفعل الرابع انه شرط له
 التصدق بيق عدم قبول التقيي بالالفعل وبما الفتوة بحيث كورجع الخلق
 لم يربح **ص** فالقول صدق قوله بالالفعل **قوله** وبما الفتوة بحيث كورجع الخلق
 هذا بيان لثمرة الخلافة كما ذكره **قوله** عدم الدية **قوله** ولا مرة عطف على قوله
 لاكثر من مرة ولا مرة **قوله** ولا النجاسة من الخلود لا مرارة ولا واسطة وبالعلم
 الاعتراف الحجة **قوله** لا يخلو من علي القول الاول وهو كون الايمان اسما للثقة
 بيق فقط وانما الاقرار بشرط لاخر والاحكام الدينية **قوله** صدقها ان الايمان
 هو التصديق والنطق بشرط لاخر والاحكام الدينية علي صاحبها
 اول صحتها جعل هذا من قول واحد باعتماد مطالق الشرطية في مقابلة
 قول من قال بالشرطية **قوله** اول صحتها عطف على قوله لاخر والاحكام الدينية
 هذا من القولين اي الشرطية من حيث هي والشرطية **قوله** في النطق
 شرط كمال ومن اشركه عمل القلب في انواع التفكير والتمشية ان قلت
 حديث لا يثبت في الترابي حين يثبت وهو مؤمن الخ يدل دخول العمل في
 حقيقة الايمان قلت المستفي الايمان الكامل المصاحب للمرافقة ادلولا
 جواب الغفلة ما عمن او انه ان يتخلل وما يقال ان الايمان يرفع ثم يرفع
 بيق من عدم ايمانه ان ما في تلك الحال وما في التجار يثبت بن عبا
 سي وشرحه عن ابي هريرة يرفع بيق بيق بيق الايمان الكامل **قوله**
 ومثاله اي ما ذكر من القولين **قوله** مجموع العمل اذ قلته النصد بيق
 لانه عمل القلب او فكره للعلم بالثقة **قوله** متفاهير اي كدلول اي من
 غير خلاف وهذا ظاهر علي ما تقدم في تفسير الايمان في اللغة والحال

ان الايمان في اللغة نسبة الصدق سواء كان في الظاهر او الباطن سواء كان
 محمدا علي بن ابي طالب ام لا سواء كان مع قبول واذعان ام لا وان الاسلام في اللغة علي
 ما ذكره هنا الخضوع سواء كان ظاهرا او باطنا سواء كان معه علم ويقين ام لا كما
 هو قضية اصطلاحية فلهذا تختلف لفظ ما صدقا ومفهوما فذوي وجد **ص**
 وينفرد كل واحد منهما واما علي ما ذكره من الايمان في اللغة الاذعان
 فيكون بينهما الترادف لانه صاحب التاموسي من الاسلام يا الخضوع والاختيار فقيما
 هذا ان خصص الخضوع الذي جعل تفسير الاسلام يا الباطن والافقيينها **ص**
 لعموم الخطاب ان امر به ما هو امر او النبايت ان امر به الظاهر به وجاه **ص**
 ما ذكره الشرائع الاسلام لغة متفاهير للايمان لغة لان الايمان في اللغة التصدق
 بيق والاسلام في اللغة هو الخضوع كذا في لغتي الشرائع فثبتنا دمه ان التصديق
 في الخضوع وهو كماله يحمل تفصيله ان التصديق بظلم علي صاحبها **ص**
 وعلي ادراك وقوع النسبة وان لم يثبت معه اذعان والخضوع يحمل ان يكون
 ظاهرا او باطنا او ما هو امر فان امر به الظاهر به وبما التصديق الخضوع
 الباطني مني متفاهيرات فظلم وكذا ان امر به من الخضوع الخضوع الباطني
 طي ومن التصديق ادراك النسبة فلهذا متفاهيرات ابيهم وان امر به من
 التصديق الخضوع الباطني ومن التصديق الخضوع الباطني فلهذا متفاهيرات
 قال الحق هذا التفصيل فالدلول المعنوي لم يتحقق بل فسر وها يتفاهير
 طالمفترضية **قوله** اي تفاهير هما اي كما انهما متفاهيرات لغة **قوله** ما
 علمته انفا اي ما يتا وهو تصديق نبيته محمد صل الله عليه وسلم الخ اي
 الاذعان لذلك كما تقدم **قوله** امثال الاوامر الخ اي ظاهرا وقوله بينا
 اي مع بناء العمل اي غير تقدير وجوده اذ لا يثبت ط بيقينة ما ياتي له
 وقوله علي ذلك الاذعان اي الذي هو مفهوم الايمان المتقدم في حل قوله
 وفسر الايمان الخ **قوله** والخاص **ص** ان الايمان شرعا اذعان القلب الخ ولا
 سلام امتثال الاوامر والنواهي ظاهرا مبنيا علي الاذعان الباطني وها
 التلازم **ص** الشرع واما الامتنال الظاهرية الذي كبري مبنيا
 علي الاذعان الباطني فبنيته وبني الايمان المتكاثرات الكلي فقول
 الشئ بينا العمل اي بحسب الواقع لا بحسب الظاهر لثافتنا كماله عليه

ومى الى سلم
 اخضرع ميا

كل امر السعد في شرح المتنا صد ويختل ان يري بال العمل منتقل الاوامر الخ وكانه يقول
امثال الاوامر بال العمل بحيث يكون العمل مستبها علي ذالك الادعائات علي تقدير وجود
ده لانه لا يثبت شرط وهو الذي يري عليه عبارة المصنف في الكبير **قوله** اما اي ان
او يلزم من ختلا فنيما اختلاف المفهوم ولا العكس اذ قد بينا في مقصود ما
في انما صدق كائنات وقابل الكفاية في التفسير غير ان من وذل المفهوم بعده
حاجة **قوله** ومفهوم ما اي مدلوله ويصح ان يكون عطف مفهوم ما علي ذالك عطف
تفسير فالمراد بالذات هنا الحقيقة **قوله** وان تلاحظ ما شرها ظاهرا في التسمية لا
فانه يلزم من وجوده بال المعنى المنفرد وجود الابعات دون الابعات لان
ده من حيث اذعت با طنا ولم يظهر عليه الا منتثال فان قلت ما جات به
الاشكال الا كونك حملت الا منتثال فيما نفدت مر علي الظاهري اذ لو حمل علي
الباطني لصح التلازم من انما زبني قلت ح لبيبي بينهما التقايس بل الترادف
اذ لا منتثال الباطني هو الادعائات الباطني علي اني انما حملته عليه لبيبي
فيما نفي في الشئ الكبير **قوله** بحيث لا يوجد اي شرا مسلم ليس في مؤمن
فان قلت قد يوجد امثال الاوامر والتواهي اي الا منتثال الظاهري
ولا يوجد الابعات الذي هو التصديق بان توجد منه الاعمال ولا تصديق
عنه فبلي ما ان يكون مسلما غير مؤمن فالجواب ان هذا مؤمن ظاهرا
هنا كما انه مسلم ظاهرا ولهذا اجري عليه احكام الابعات الربوبية **قوله**
ولا مؤمن لبيبي مسلم فان قلت من صدق بقلبه واحتم منه الكنية في
اللفظ بال الشهادتي منه مؤمن لبيبي بمسلم فالجواب ان هذا لبيبي مؤمن
ظاهرا فلا يكون مؤمنا ولا مسلما عند قائله انك لا تجري عليه احكام الابعات
الربوبية وان كان مؤمنا ومسلما عند الله فالمراد انهما متلازمان في شرا ولو
في الظاهر فالمراد انما في الجهة المستفيضة او يقال العلم في الاعمال
المعني عند الله وعند الناس وهو الا منتثال الظاهري المعني علي الادعائات
الباطني والابعات المعني عند هما اي هو والادعائات الباطني الذي صاحب
امثال الظاهري وقوله تعالى قل لم تنؤمنوا وكنت تقولوا سلما معناه
اسلاما ظاهرا فقط والزاد بين قيل الا صلح علي حاله فكل مسلم با
منه وبهده فكل منفيها وانه كافر وقوله تعالى فانما من كان فيها من

منها

منها فترادفنا فيها غير بيت من المسلمين فتنت اي ان كتاب فتني اي
توحيده في التفسير فنيما لثقل التكرار المنطقي وانما بهما واحد لانه انظما
الاية وانما غير في القول بال مؤمن لان الابعات صفي عادة فاشير اليه لم
يخفى شيئا بل اخرج جميع المؤمنين والوحيد ان يميني امصادقة انما يكون
ده من حيث الاتساق لظاهريته وانما ان اي مسلم مؤمن متخذ ان ما صدق
باعتبار الابعات والاسلام فان جازي بين الامثال الظاهري غير من حيث
الا منتثال الباطني وان تلاحظ ما من الوجود شرعا واما من حيث الابعات
فواحدة **قوله** اي انما في هذا المذهب اي التائيد ما عتلا فاما شرعا كما ختلا
فيه لانه ينقل حركته الي الالام بعد طر حركتها للوزن وهو بالرفع والنهر
وما بعده فاما له او غيره صدق منه عايد المبتد امته **قوله** منتثال هو
الفعل بال المعني المصدري والجاه **قوله** هو الباطني وهو متلازم مان فلان
يد من اعتبارهما معا في التكليف وان كان المشهور ان التكليف بال الحا
صل بال المصدري قال عبد الحكيم لانه الذي يقال له شئ موجود والمصدري
اعتباري وان كان لا معنى للتكليف به الي طلب تحصيله والتفصيل هو
المصدري **قوله** انما مورات والكنيات هذا المجاز او حذو واصال لان
عمال ما مورات ومنها ومنها واما مورات والكنيات هو الشخص **قوله** والمراد
ذات الخ لعل المراد اظهر الادعائات حتى يأتي ان يكون منافي للابعات
في المشهور والادعائات تصديق فبلي ما ان يكون الاسلام هو الايمان
والقرض خلافه الا ان يقال الابعات هو التصديق بما علمت الدين بال الف
وىة والاسلام التصديق والادعائات الاحكام منطلقا كقولهم كانت معلومة
بال المعنوية اذ لا فيكون الاسلام اع فتحصل الكفاية بينهما في المفهوم
ولربما العموم ج ولسا امر دود فالحق ان الاسلام هو الادعائات الظاهري
لان الادعائات الباطني هو الابعات والادعائات الظاهري يحصل بال النطق
بال الشهادتي وبيان يسمي عن الصلة مثلا فيقول واجبة **قوله** اي اتحاد
مفهوميهما كمن يدري من العباد ان المفهوم متخذ وانما امرات بال
طبيات فتقول الشئ العبادية الي ما نفي لبيبي جمع الخلف لفظيا وانما في
ينس الاسلام بها بنفسه الا شري والابعات كذا كنت وبعض من كتب

عليه انتسية لنا ص ١٥ له بيت الثاني يفتي كعبا منة على ظاهرها
وهو ما يدر منه قول النبي فيما تقدم الي اختيار هذا المذهب اي القليل
بالثاني ان يقتضي اننا في القول بالائحاد وانه ليس مختار انه
له قول واحد ما يرد منها اي وحدة ما يرد من لفظ الايمان ولفظ الاسلام
بمعنى عدم انكسار احد جماعت الآخر وهو معنى قوله وتساويهما بحسب
جود اي كلما وجد احدهما وجد الآخر وذاك كاي معنى هو متعلق
بمحدوف علي انه حتى المبدء المحذوف اي وذالك كاي معنى والظاهر
ان هذا ارجح لقوله بمعنى وحدة الخ لا لقوله وتساويهما بحسب الوجود
لان معناه انه يلزم من وجود هذا او بالعكس وان كان لا يلزم له
بجمل رجوعه لهما علي كماله باعتماد المال اي واما باعتبار ظاهرها
فهي العبارة فالخلاف معنوي حقيقي وهو انما بسبب لتفسير الشارح بلاحتمال
من في القول والتزامه بمعنى قايلا معناه الاذعان الي اطلني بدليل كثر
في قلوبهم الايمان امننت شرح صدره للاسلام وادعا المحذوف اي ليقول
الاسلام خلاف الاصل وعليه هذا فالنطق بدليل عليهما والاعمال كمال
لها فتمت **ص ١٦** بعد بيت قول الاشاعرة واما من يدرية بالثاني
دق وعدمه فانهما خلاف في حال فانهما مضمون الاسلام ان فسر
الانقياد الطاهر بمعنى منتزاع الاواصر والتواهي والعمل بمتنقي تلك
الاحكام من غير مل محظلة الادعاء والتسليم القلبي كانت مخالفا لمفهوم
الايمان وان فسر بالاستسلام والانقياد الي اطلني بمعنى قبول تلك
احكام والادعاء لها وترك الايا والاستكبار عنهما كانت متخذا اليه وهذا
وجه لصيرورة الخلاف لنقلنا غير ما ذكره الشارح ص ١٦ صغيرة **قوله** مثال
لهذا المصنف باب تنزيل الجزبيات علي الكليات ولذا عبر بالامثال الذي هو
جزمي يذكر لا يوضح القاعدة ولا يشترط صحة بخلاف الشاهد من
القواعد ان المثال لا يجهل فالا سلام يشمل غير كما في بني يفتقوب
وغيرهم ما وردت به ايات الفرات وقيل فاصر علينا وقيل يعالين
علي الانبياء السابقين دون اعمهم بدليل يحكم بها التيسير الذي
استعملوا الذين لها **قوله** العمل هو العقل عند روية فذات فاختص
ياولي

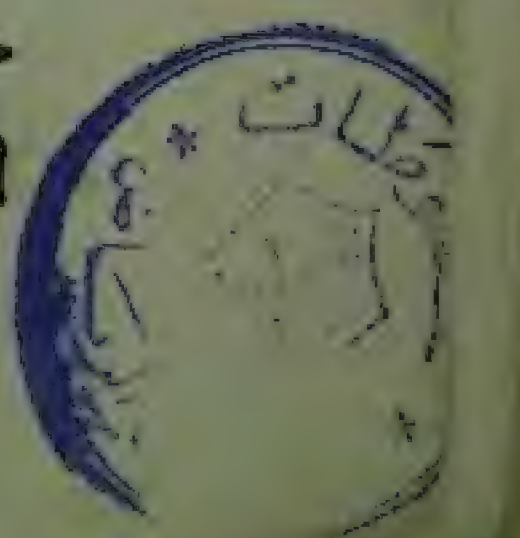
هنا

ياولي العلم والعقل اعرف في الحديث فعل الحيحيان بيبي الداية وجباس
يا اخر **قوله** لنطق الخ فيه اشارة الي انه فركت احد الامكانات الخمسة والاشارة
الي سبب فركه وهو تقدم بيانته كلف يقال سيف من حبيب مدخلته في
الايمان ولهذا غير المراد هذا ثم سبق وسبب ان المراد الادعاءات لا المذكورات
ولهذا اطلنا في غير النطق واما النطق فاما المراد حصوله منه فانه هو يفتق
اذعان له وليس له ضرورة ان ذالك لا يخرج عن الادعاءات برسالته **ص ١٧**
صل الله عليه وسلم فلي الجملنة كلمة الشهادرة تكفي عن نفسها وغيرها
فلي ما قالوا في الثقات من ان بيبي فلينا صل **قوله** المتقدم ببيانته وكذا
فركه هنا مع فتوة في الحديث مع الحجج المثل به **قوله** الحجج فركه من النطق
وان كانت الصلاة افضل فان بعضهم يكرهها بتركها كالبني حبيب
وبن جنبل وحكي ان الامام الشافعي قال له اذ كفرته بتركها وهو ينطق
يا الشهادتي فبم يدخل في الاسلام اي لان ابتدائها حال الكفر باطل
قال الاجهزة ان يكره ان يقول يا العزم عليهما ولا ينافي فضيلة الصلاة
ما قاله في العزم من فتدبير الوقوف علي الصلاة حيث خاف
فتوة لمزيد مشقة الحج وعدم امكانه كل وقت وديت الله يس
قوله وقيل في غير هذا اي فقيل في السادسة اي لانه فرك فيها وانما الحج
والعمرة لله بنا علي ان المراد بالانتماء ابتد الفرض كما يشهد لذالك فرة علفنة
ومسوق وغيرهما واقيموا الحج والعمرة لله الله حج وصحى الشافعية وقيل في السا
بعة وقيل في الثامنة وقيل في التاسعة وصحى بن الكمال لهذا كله علي انه
فرض فرض بعد الهجرة وقيل فرض قبلها ونزل ولله علي التام حج البيت
الآية بعد ما انما هو لكنا كيد الله **قوله** الفقد لعظم الذي يدل عليه كلام الجوهري
انه لغة مطلق الفقد حيث قال الحج الفقد ورجل حجوج اي مفقود وفركه
لصباح ما يدل الله ويطلع شي عن قول شخصي لم يحج يا حاج فلان نفقطينا
له هل يحرم او يجوز فاجاب بالتحريم لانه كذب اذ معناه يا من اتى يا
التمسك علي الوجه المخصوص نعم يجوز ان اراد به المعنى القوي كات
قوله الذي كذا والحج عن الفرض افضل من صلاة العقل **ص ١٨**
والحج افضل من الصيام والاعمال القلبية كالايمان والتفكير في مصنوعات

افضل الاعمال المبررة لله وهو صوم هري وهو صوم رجب والراجح ان صلاة النفل افضل
من الحج غير الفرض والحياء افضل من الحج **قوله** وشرا عيادة يلى مبرها وقوف
بعرقة الحج هذه الرسل لابن عرفة **قوله** الحج من الشرايع الفذبة
بل ما من نبي الا وحج البيت فلا **قوله** استثنى هو اذ وصا بها بل حج اذ
عليه السلام ان يعي حجة من الرشد ما شيا وحج ان اكل لكمة طرفة يا البيت
قيل اذ من حجة لاف سنة والصلاة افضل حلها للقاضي حين قال انه انما
العبادات لا تستأله على كمال واليه تولاتنا دعينا اليه ونحت في اصاب
اي بيتا كالايمان الذي هو افضل العبادات اذ الحج وقوله والصلاة افضل
الحج ولا بنا فيه قولهم المتمد ان اذ اتاى حتى اذ ركت عرفة واذ ركت فركضت
الصلاة في وقتها فتم اذ ركت عرفة لان قضاء الحج يشق لان ذلك كذا
اخره جوهر **قوله** وقوف اي حضور من مبرها سو كان واقفا او جالسا
او مضطجعا ولو مارا وانما كثر استعمال الوقوف لانه افضل واخص عليه لانه
الذي يميزه عن العمرة ولذا ورد الحج عرفة ولقوله يعقوبه ولذا قيل انه
افضل اركانها ورجح فضيلة الطواف لان المقصود من الحج البيت والله
على الناس حج البيت والمعلق بالبيت هو الطواف **قوله** ليكن عامرا
الحجة اي في لحظة متها فاق وقف فتم اذ ركت الليل لم يجزه عند الامام
ما لا ت قال وجب حضوره من الزوال للمعروب والحج فركضه عند الفجر
بدم وقال باقيا لائمة الفرض حضور حتى بعد من اول يوم عرفة الي فجر يوم
التحر قال امامنا الشافعي وبيّن الحج بين الليل والتمها وقال ابو
حنيفة واحمد **قوله** الحج بينهما فان وقف فتمها فافظ فعليه دهر او ليلا
فقط فلا دهر عليه **قوله** والصلاة فركضتها فركضتها واصليها صلوات قلبي
لا مبرها وهي الواو الفالخر كرها وانفاج ما قبلها هذا ان كانت ما حوذة
من الصلوات وهما عرقان بختيات وفي الركوع والسجود اما ان كانت من
الوصل لاكتها وصلات بين العبد وربه فوترتها علقه بالقلب **قوله** انما في
فاخير الفاعل لاه الكلمة او هي ما حوذة من صلوات العود بالانسان اذ
فوق منه فالصلوات تقبيل العبد فاي طاعة الله فقا في وجهه ومنه ونسها
عن خلافة روي ان فاني من الاقدار كان يصلي الصلوات مع رسول
الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
الحج من الشرايع الفذبة
صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم **قوله** ان صلواته تنهاه يوما ما قلتم ببيت ان قاي
وصيت فوجته فقال صلى الله عليه وسلم انما قل لكم ان صلواته تنهاه يوما ما
وحكي اني جلاى ودا امرأة تحت نفسها فاحبرت ترونها يدك **قوله** فقال قولي له صل
حلقه ورجعي امر بعين صياحا اطبعك فيما ترمين فقالت له **قوله** ففعل فم دعة
الي نفسها فقال اني تبست الي الله من وجل فاحسني فزوجهما فقال صدق تعاليج
في قوله ان الصلاة تستحق الثناء والتمس قال بعض المقرين الصلاة غير منسى
الموعدين فانه يجتمع فيها الوان العبادات كما ان العرس يجتمع فيه الوان الطاعات
فاذا صلى العبد ركعتي يقول الله تعالى عبي مع **قوله** انبت بالوان
العبادة قبا ما ويركوعا في سجود وقراءة وتلايل وتحميد او تكبير ولاما فانا مع
جلاى لتي وعظميتي لا يحال مني ان امتعت حدة فيها الوان النعم او صيت
لك الحجة يتعجبها كما عبي تني بالوان العبادات والكرامات يربى كرام قبا
بالوحدانية فاني لطيف اي رقيق افيت عذرك واقابل الخير منك يرحمني
فاني اجد من اعذبه من الكفار وانت لا تجد لها غيري بغير سبائك
عندي لك بكل ركعة فخر في الحجة وحور او بكل سجدة نظرة الي وجهي **قوله**
المعروضة اي في السما من غير واسطة جبرييل ولا غيره وفي ذلك كرم زيد
اعتنا بها **قوله** قيل الهجرة ينة وقال الزهري بعد اليوشة بخمسة سنين
والا رجح انه لم يقر حتى عليه صل الله عليه وسلم فليها صلاة وقيل كان الواجب
فليها ركعتي بالان والركعتان بالعشي ما كانت بملكه تسع سنين ثم فرضت
الخمس ليلة الاخرى **قوله** وهي لغة الدعي اي مطاوعا وقيل اكد عا حجة **قوله** اقوال
وافعال اي غالبا فلا يرد الاخرى وانما هو طاعا علي خشية وصلاة الجبارة كذا
الصيام وزف فعال واصله صوام فاعل يتقلب غيبته وهي الواويا وكذا حجة مقدم
والصيام مبتدأ مؤخر اي مثل ما ذكر من الحج والصلاة في لونه من جزئيات
مسي لعل الصيام **قوله** المعروضة في ثمانية الهجرة اي لليلتين خلتا من
شعبان وهلك كان قبله صوم ونسخ اول قولان وعلي الاول فقيل عاشورا وقيل
ثلاثة من كل شهر وعاشوراء **قوله** الامساك ولو عن نحو الكلام ومنه قوله تعالى
لي علي لسان سيدتنا مريم التي نذرت للرحمت صوما اي صمتا وامساك عن الكلام
ونقول العرب في وقت الهجرة صام النهار لا مساك الشمس فيه عن المبر



ومن مسمى صليبه اي واقف قال النابغة الزبياني حبل صبا ومخل غير صابغة
تحت العجاج واخرى تغلث العجا واهل امة عليه الصلاة والسلام صابغة
رمضان لم يكل له صوم الا سنة واحدة كذا قال ابن حجر وهو المعتمد وقال
الدميري الا انتهي وقال غيرهما الا سنة واحدة مية دسبة لعدم معنى التزك
والسوف لا لعدم المحض لانه لا تكليف الا بفعل وقتها طلوع الفجر اي مبدؤ
وقتها من طلوع الفجر فاما مصدر نايب عن الزمان وامتنع الحذف
وقوله حتى لغروب متعلق بمحذوف اي وينتهي وقتها الي الغروب **قوله**
اي اعلم اي فادرس من الرأية بمعنى العلم اي التصديق **قوله** والشركان مصدر
بمعنى الشركية وهي الفعل لا الشيء المخرج **قوله** كمنزلة فتيمة الهجره اي بعد
فكانت العظم **قوله** وقيل في غير ما اي فليل في الرابعة وقيل قيل الهجره وقيل
سنة بعد ما **قوله** لغري لان اعمال بيتوا بسركه اخر اجها ودعا الاخذ ومنه كذا
الزمر يزكوز كذا بالمداد **قوله** والتظهير اي لا تنها تظهر مخي جهات الاثر ومن
متدعه حتى تشهده بصحة الايمان ومنه قوله تعالى فذا اخراج من كذا
اي طهر بها عن الاناسي ونظير علي امدح قال ثعابي فلا تنزل كذا التماس
اي تمدد وحده **قوله** اخراج هذه لتريق لها بالاعني المصدر كذا ما بالاعني لا
بمعنى فهو الجزء المخرج علي ما فصله الفقهاء **قوله** ويلوغ غروب الفطر اي
او كذا اي بشرط وجوبه **قوله** اخر جزء من رمضان واول جزء من ليلة
شوال كما قال اما من الشافعي واحمد وابن القاسم وقوله ابو الفرج
اي يلوغ طلوع فجره كما قال ابو حنيفة وبعض الكمالية وقوله لو اصاب
له اي الجزء وقوله فضل اي الجزء عن قوته وقوت عياله يعني من تلتزم
مؤنته اي فضل عن ذلك ليلة العيد ويومه هذه عند الآية الثلاثة
مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة لا يجب الفطر الاعلى من
ملك تصاب الزكات فاضل عن حاجته الاصلية كذا بينه وجوبه
وصواب عياله وقوله لم يتوجه وجوبه اي الجزء علي غيره اي غير الزكاة
جد له فان توجه لم يلزمه بل يلزم من عليه مؤنته يتوجه وجوبه
او ملك او قرابة ولهذا اعني ان كان الفطر وليست من الزكات فيما ينظر
وتسليما عطف تفسير لقوله وتسليما عطف تفسير لقوله ان كان
المذكور ان

عنه

اعذ كورات وقوله وعدم مقابلتها عطف تفسير لقوله وتسليما عطف تفسير لقوله
المؤلف **قوله** ولما ذكر ان الاعمال الخ اي في قوله كذا العمل **قوله** بالكمالية عندنا اي اصل
السنة خلاف المحقق لانه والخشونة فان الاعمال الصالحة عند كل من دخل في
اصل الايمان **قوله** ذكر هنا جواب لما **قوله** القول بالرفع فاعل ينقضي **قوله** في زيادة
دلة الايمان اي بسبب زيادة الطاعات وقوله ونقصه اي ينقصها اي
يقوله الزيادة والنقص وهذه القول هو الراجح عند جمهور الاثنا عشرية
لفقهاء والحدوثي ونقل عن الشافعي ومالك **قوله** مرجع جماعة من
العلماء القول اي لانه لا معنى للمشي جميع من زيادة الايمان الا في جميع القول
بها **قوله** وقوله بالاجزء معطوف علي قبوله وانتي اية لانه لا يلزم من القول
يقول الايمان التي زيادة وقوعها بالالفعل مع انه امر اده **قوله** اي بسبب زيادة
دلة الخ اشار به ان الياف في قوله بما سببه وما فيه مصدرية
يقول ما بعدها بمصدر وهو هذا بالالفعل للشك والافتقار بين يده المحولي
وبينقصه بمحضي اختياره بلا ربط **قوله** واجتناب الكهني عنه
اي امتناعا فقد قال الامام الحارثي الطائفة عندنا موافقة والتمية
الطائفة بشرط معرفة المتعزب اليه فالناظر يؤمن مطيع غير متعزب
والكثيرة المطيع متعزب لكل قرية طاعة ولا يتعدى اليه مصدر في
صغير **قوله** ونقصه الخ معطوف علي نايب فاعل من تحت وهو زيادة **قوله**
من حيث هو هذه حيثية اطلاق اي بالالفعل الي ذاته وقطع النظر عن
محله ولعل الاولى ان يقول اي ايمان ما عند الانبياء والكلية الاولى
ان هذه الحبشية تدخل ايمان نحو الانبياء الا ان يقال مراده من حيث
هو في الجملة وقد يقال لاحاجة لذلك كله لانه عطف نقصي الايمان بنقضي
الطاعة ومن المعلوم انه لا تنقضي طاعتهم فلا ينقضي ايمانهم
والضبر مبدؤ اخبره خبر اخر كحذوف والاصل من حيث هو والجملة
في محل خبر باضافة حيث علي القاعدة والمعنى من حيث ان
ذاته لم ينظر عليها قيد محل فانه بالالفعل للمحل ثلاثة اقسام يزيد
وينقص وهو ايمان الامة انسانا وحنا ولا يزيد ولا ينقص وهو ايمان
الكلية ويزيد ولا ينقص وهو ايمان الانبياء ان قال كيف هذه

هو

مع انه يلزم من الزيادة النقصى لانه قيل حصول الزيادة كان ناقصا
قلنا المراد منه لا يرجع للنقصى بعد الزيادة فلا يتناقض انه ينتقل
من نقصى نسبي الى زيادة لان الكامل يقبل الكمالات **قلت** لم يقال
هنا في ايمان الملايكة **قلت** لان ايمانهم جبلي باصل الطبيعة وما
كان كذا **قلت** لا يتفاوت **قلنا** لا يريد الانبياء والملايكة اي لما قلناه اي
ايمان من حيث هو لا يفيد الخ والاوراد وقد يقال لا ترد الملايكة اذ هم خارج
جوف من قوله طاعة الانبياء تأمل وفيه علم من هذه التوفيق ان ايمان
المؤمنين ما عدي الانبياء والملايكة يقتلها معا والانبياء والملايكة لا يقتل
النقصان واما الزيادة فتقبلها ايمان الانبياء والملايكة كذا **قلت** في
الكبير عن ابن القيم اهـ وذكر الشيخ عبد البر الايجوري ان ايمان الملايكة
ينزوي ونهه واذا قلنا الايمان ينزوي وينقص محله في غير الانبياء والملايكة
اما ما جاء فيهم يقبل الزيادة دون النقصى فلا يجوز عليهما **قلنا** اجماع
اي اذ لا يجوز عليهما ان ينقصا اجماعا لان طاعتهم لا تنقصى فلا ينتقص
ايمانهم وانما خبر بان قوله ينقصها خبر عن قوله ونقصه الذي هو
في غير الانبياء والملايكة فلا يناسب ان يجعل في حيز ما هو خارج حيز
قال اذ لا يجوز وعليهما ان ينقص ينقصها يعني الطاعة اجماعا ويجوز
بان قوله اجماعا مؤخر من محله ومحل قوله ينقصها وقوله ينقصها
مقطعة بالكنة لا بقوله ان ينقصى والا لا وجه ان طاعته تنقصى ولا ينتقص
ينقصها وليس كذا **قلت** اهـ فاجاب عما راجع لايمان الانبياء والملايكة ولما
قدمه علي قول المحقق بنقصها كان اظهر **قلنا** هذا اي ما تقدمت من ان
الايمان يقبل الزيادة والنقصان **قلنا** مذهب جمهور الاشاعرة اي وجوب
عن الامام الشافعي رضي الله عنه وهو المشهور ان لا يمتنع عن ما لا
قال البخاري هو محمد بن اسماعيل اما السنة مشيئة لشيخنا يري بلده
بلاد الحجاز ولد في صدق ومات في نور كذا **قلت** انما راجع الجمل واتي به دليل
علي ان الايمان ينزوي وينقص والطاعة هي التي ليس فيها دليل على
الدعوى لان الايمان في كلامه عبارة عن الايمان الكامل والقبول
بعد قبول الايمان الزيادة بغير فوت بذكره والتزام انما هو في الايمان
بمعنى

بحسابه

بمعنى التصديق فقط وعبارته فيها سيأتي في القول الثاني وانما يتفاوت
اذا كان اسما للمطامعات المتفاوتة فنزل علي ما ذكرناه ولم يذكر السعد في شرح
المقاصد الا يستوي لانه هذا الكلام **قلنا** بالامام من خصه بالان شانه عليا
فيها الاتفاقيات **قلنا** قول وعمل المراد بالان ما يشمل عمل القلب وغيره وانما
وبالقول شهادته ان لا الا الا الله **قلنا** هي تحيي اي جمهور الاشاعرة كما
يبدل عليه كلام السعد في شرح المقاصد خلافا لما يتبادر من العبارة في
مجموعه لان من اجل الدعاء قال العلامة الجوهري هو حال من ضمن يختلف و
ان كان مقدر الكتب جمع في المعنى او من احد لكونه بعد نقى او من
جماعة السابق في قوله ويرجى جماعته من العالم لكونه موصوفا ولا يصح
كونه حال من جمهور الاشاعرة اذ لم يوجد فيه شرط اتيان الحال من المضاف
اليه الا على مذهب القامسي فانه لا يشترط فيه شيئا ويبعد كون مذهب
مصدر احيى يكون الشرط موجودا بل الظاهر انه ههنا لمكان الزهات
مجانا **قلنا** يا العقل الخ قدمه لكونه اهلا للنقل وان كان النقل اشرف منه
ومتقدمه اذ ليل العقلي علي العقلي ينقل لا شرفه **قلنا** لو لم تتفاوت
ملزمه وقوله لكان الخ واقوله يل المتكلم في موطوف علي قوله احاد الخ
منه بيان الملازمة انه لا واسطة بين التفاوت والمساواة فيلزم من
نفيه ثبوتها **قلنا** والامر باطل اي وهو كون ايمان الامة مساويا لايها
الانبياء والملايكة **قلنا** فكذا كل من وم اي الذي هو عدم التفاوت والعاملون
بعد من التفاوت لا يسمون بطلان الامر لان امام الحرمين في أصحاب
القول الثاني ذكر السعد عنه انه قال اذا حملنا الايمان علي التصديق فلا
يفضل نقضه بقتل نفسين كما لا يفضل علم عليهما اهـ قال التصديق مستقوفا
وتبقيها كالعمل فان قال هذا باطل شرعا قلنا الكلام في العقلي في الدليل
والعلي تفاوت الايمان في الجملة والافقية ما يتبع ان ايمان الانبياء والملايكة
اعظم وهذا لا يفيد ان ايمان العامة يتفاوت بينهم لجواني ان له حدا
حدادون ايمان الانبياء والملايكة لا ينزوي عنه ولا ينقص عنه **قلنا** في هذا
المعنى اي الذي هو الزيادة والنقصان اي وان كان بعضها في الزيادة
فقط ونحوها السلف **قلنا** كقولنا تعالى اي وكقوله تعالى انما هو في الايمان
بمعنى

ان التصديق القلي يربو الى **قوله** الصدقي جمع صدق فاعيل مبالغة في الصدق
قوله يعلم ان ما في قلبه وقوله يتفاضل اي يتزايده وقوله حتى يكون اي كما
احد وقوله اعظم يقينا اي اعظم من جبهة اليقيني ويقينا بمعنى لا فعل النقص
وقوله واخلا صالفا لمراد به هنا نظير القلب من كذا ان الوساوس وقوله قل
لست التصديق اي الذي هو مسمى اليقيني من كذا ان الوساوس وقوله قل
الذي هو اليقيني فان قلت **قوله** وهل فرق بين اليقيني والتصديق قلت
فرق بينهما **قوله** صدقني شرح المقلد صدق فعل اليقيني من باب العلوم والماز في
ربيب في انهما غير المتضمنين اذ هو لا دعان الله **قوله** والمعرفة لاحاجة له
الاولي استقامته لان المعرفة هي عبارة عما في القلب الذي هو اليقيني الذي
علي ان هذا القيل الخ موضوع مبتدأ محذوف اي والتحقق كآيت علي ان هذا
القيل خلاف المعرفة اخرج او استدرك علي قوله لان الاصح ان التصديق الخ اذ
يقضي ان خلاف الاصح معروف لهم فاستدرك عليه بانه لم يكن معروفا
لهم اذ لا يصح كذا بناء علي الخ او ارجع للتبري اي التبري بناء علي الخ او متعلق
بأشياء بنصينه معنى فيه بعد ان عدي بالي نظير الاصله او جعلت
التعريف البياني القياسي من غير خلاف اي منبها علي الخ او متعلق بآيات
قوله ان الخلاف حقيقي علي حد من كذا في نسخة بآيات للمعروف وفي آخر
بالعطف التفسير **قوله** مباحث جمع مبحث وهو لغة مكان البحث أي
التفتيش واصطلاحا القيد التي محل البحث الذي هو اثبات المحمول
منوع وقيل الخوض في المسائل لا جل اقامة الأدلة عليها وانما نسبة ان ذلك
الاثبات يستدعي بحسب الشان تفنينا عن أدلة وعين لها وما قولهم اذ
البحث فالطاهر ان المراد بالبحث فيه انما طريقة وهي ادراه الكلام من الجا
نبي طليا الحق لا يخرج عن التفتيش وبمعنى من جهة للمباحث لسان
يبحث فيه عن شيء من اوضافه مباحث لما بعده علي معنى الامام اي مباحث
منسوبة لهذا الفن **قوله** هذا الفن معناه لغة النوع واصلا حامت تقاضى فلا
اذا اتى بانواع **قوله** الكلام جمع مسئلة وهو لغة الطالع واصطلاحا
خبري يبين هل عليه في العلم اي وهي القضايا المسيحية فيها الخ وان كان
حقيقة الذي يقام عليه ليس هناك هو التسمية الثامنة فيها الخ وقوله خبري كما

اذ لا يطلب البرهان انشا اذ لا يجتهد الصدق والكتب وكذا يبرهن عليه والحكم
قبل الاستدلال دعوي وجبته مطلوب وبعد نتيجته **قوله** المنجوت فيها عت
القول اي التي تثبت اصول الآله فيها من الواجبات والمستحبات والجا
بين ان والا فان التحقق قد اجمعوا علي عدم وقوع معرفة الكنه واختلاف في الجوانب
والاكليف الاستحالة فان الحادث يقصر با الطبع عن عظيم هذا الكنا من
سجانات من لا يعلم قدره غيره ولا يلزم من الروية علم الكنه فانها لا بليغ
والعجز عن ذات الادراك اي علمها هو المطلوب شعامت الوقف وعمل
به والبحث فيها اشراك اي مود للقول **قوله** ونسبوا عطف علي الهيئات
ولربيات بالنسبة بان يقول نبويات لمناسبة الهيئات تفنينا **قوله** عن النبوة
متعلق بالمجسوت اي وهي القضايا التي تثبت اصول النبوة لها فيها قوله
واصولها مستغني عنه وانت خبير بان من جملة اصول النبوة انها معني
وانه لا ينقسم وعين ذلك مما ليس بهر دقليل الاول ان يقول المجسوت فيها
عن النبي له من كونه ما دقاذا معجزة فان قلت ما معنى النبوة قلت
قال في شرح اتقاصد هو كون الانسان مبعوثا من الحق الي الخلق قلت
وهو طاهر علي ما صدر به من ان النبي والرسول من ادوات ايمان المشهور
من ان بينهما معموم والخصوص المطلق فيقال في نفس فيها كون الانسان
موجي اليه بشرع وما ذكره يكون نفسا للرسالة وعلي هذا فغني الكلام
حذف الواو مع ما عطفت اي والرسالة **قوله** وسمعيات وهي اصطلاحا ما يتعلق
بالحشر والتشريع **قوله** المتأبلة والافكتي من مباحث الهيئات والنبوات
دليلها سمعي وكلمه احترز عن ذلك **قوله** بالاحص **قوله** لا تلتقي احكامها الامت
السمع اي احكام تلك المسائل واحكامها هي تسبها الثامنة وجعلها **قوله**
اكتلفات لكونها المقصودة فلا يرد ان القضايا ايها متلقاة وقوله الاغت السمع
اي الا بالسمع ضرورة ان اكتلفي عنه هو الرسول وقوله ولا تلتقي الا من الوحي
اي قلبه له صل الله عليه وسلم ان يحضره فيها بناء علي ما قاله بعض من
ان له الاجتهاد في الحروب مثلا دون غيرها **قوله** فله اي فلا تقتصر
السابق شرع حتي تفصيل كل قسم اي في تفصيل ما يمكن تفصيله والا فله
تقاضي كمالا لا نهاية لها واقفا بعلمها تفصيلا ويعلم انها لا نهاية لها ولنا

من بين التفصيل ولا نهاية باعتبار العلم بالحادث والافلا نهاية لمعلومية تلك
وهي تفهيمية فيعلم عدد انتاسي اطل الاخرة تفصيل وقولهم كلما وجد في الخا
رج فتمت متناه انما يقع في الحوادث لا نهائية لمخصها انما يات **قوله البيت**
مفعول له حذف او حضي او مبتدأ المحذوف او بدل من المفعول قبله وان
كان بعض البيت فهو بدل كل من بعض **قوله** وبعد من القسم الاول
اعلم انه قد ذكر بعض الحقيقة التي قائمة بينه وبين وجوده ففقا وبارقة بين
وجوب وجوده وعلى كل حال فتقدم الوجود هو المناسب اما على الاول فلكونه
الاساسي في الالهيات وما يؤتي به بعد من الاوصاف فرغ ثبوتها او لا
الوجود عن الوجود عند الشيخ فهو كلفهم الموصوف على الصفة وذلك
هو المناسب واما على الثاني فلكونه **الكت** اي مع كون وجوب الوجود دليل على
القدم والنفاء فتقدم علمها تقدم المكون له ليل على كد لول والنفاء نحوه
تقدم من السلبيات متقدمة على ايمانها فتقدم التخلية بالتحا على التخلية بالحا
كما سيحيى فيكون الوجود مقدما على الحما في لوجبه في احداهما ان الوصف بال
لما في فرع الوجود وثانيتها تقدمه على المتقدمة عليها اذا انتفى شي
في ذلك ففهم ان في قول الشيخ وهو الوجود حذفان تقدمه وهو وجوب ال
جود لقول المصنف فواجب له الوجود **قوله** من القسم الاول وهو الالهيات
قوله بما هو الاصل اي بالذي هو الاصل او بشي هو الاصل فمنا كية موصوفة
او امر موصول والاليف بالادب ان ينزير الكاف لان صفات الله تعالى لا يقال
فيها اصل ولا فرع على ميل الحقيقة كما لا جنسي ولا فصل ولا عموم ولا
خصوص خلا قال احصى اوصافه كذا او كذا امتي سكا يا موصو لا تقيد
بل هو منفرد بجميع صفاته لا شبيه له فيها ولا شريك **قوله** لان الحكم بوجوب
الواجبات اي بعدم قبول انك كها فان قلت الحكم بوجوب الواجب
لا يترتب استحالة ما ينتهي عنه وجوان ما يجوز في حقه لا يتوقف على وجوده
فتحكم على انك المعلوم بانته له الامكان ويستحيل عليه الالوهية و
له المنع على حاله وخلقه بوجوده قلت الكلام في الحكم بوجوب واجبه
بعضها وجودي كالقدرة والارادة والعلم الخ ولا ريب في ان الحكم بوجوب
لا يكون الا على وجودي اذ لا يحكم على المعلوم بصفة وجودية **قوله** في
حقة

تقدم

حقة اي في عدد الاحكام المتخلفة به او في بمعنى الالام واصافة حقة بيان
قوله فقال التي تتيب بيته وبيتي ما قبله انعقاد بالانعاما ذكره عطف متصل
على الجمل باعتبار انصاف هذه اعلى المفعول المخصوص او رقي بنأويل الاول
يا لآية **قوله** اذا اردت الخ جعل هذه المفعولا وان لم يصح به المصنف لانه اني يوليه
وهو الفاو اشارة الى ان الفا في قوله فواجب فالقضية لانه انما افقحت
من جواب سؤال مقدر تقديره لما ذكره الواجب والمستحيل والحائز في صف
الله تعالى في قولك فكل من كلف الخ فما الواجب وما المستحيل وما الحائز فقال
اذا اردت معرفة ما يجب له يقال فواجب له الخ وقال الفصاحة هي التي افقحت
عن شرط مقدر وقيل عن شيء محذوف ولو لم يكن شي طبا مخروا وحيثما لم يكن
اذا استغناه قوله ان اضرب بعصاك الحجر فانما تخرج من يده قاتل تحت
وقولهم قال الفصاحة من اضافة الموصوف لصفة اي الفا الفصحة كسجد الخ
وذلك غليل فاله في ان يقال الفا الفصحة بالتركيب التوضيحي ويقال
قال الفصحة بالالمعجزة والاضافة حقيقية لانها ففقت المحذوف وبينته
وجملة ما تفرغ له هنا عشرة صفات ولا متفانية تقاي لا تخص اذ كما لانه لا شأ
هي كالتالست مكلفني بما لم ينص لنا عليه سبحانه دليل يوصلنا اليه وهي
في الحقيقة ثلاثة امتسام تنسية وسلبية ومواني واما الموصوفة فلم يترك
طال الالبيان وجوب قيام الصفة بالاموصوف كما سياتي لا على قصد انها قسم
رباع بنا على القول بالاحوال لان الاصح انه لا حال **قوله** فواجب له اي الله المتكلم
ذكره في قولك فوجبا والوجود اما فاعل يواجب على راي الاخفش القائل
بانه لا يشترط الاعتناء في كون الوصف له فاعل او مبتدأ في قدم خبره عليه
لا اختصا صورا والحصر واللا شأما الملاحج اي وفي تقدير الخبر اشارة الى فهم وجوب
الوجود الذاتي عليه تعالى فلا يتعداه الى غيره فبستفا دمه الرد على بعض
المتأخرين كالكلام حميد النص في ومث تفعه حيث صر حوايات واجبه الوجود
لذاته هو الله وصفاة ثم ذكر تحت السعدان حقيقة التوحيد اعتقادهم
عدم الشريك في الالوهية وهي وجوب الوجود والقدم الذاتي وهو
صحتها وحقل شك في منافات اثنان وجوب الوجود الذاتي للصانع للتوحيد
ثم ذكر المصنف عن السعدان ما واجبه لذات الواجب واما في نفسها فهي ممكنة انه

وسبب اني لم اجد ذلك في محله وان التحقيق ما قاله حبيب الصريحي محمول على
مستوع بل الالوهية استخفاف العباد على التحقيق وان لا لولبية عباد
عت استغنائهم عما سواه واقتضاهم الفناء في الوجود وتحوه ولهذا
التحقيق فاشترط يدرك عليه ولا يكتفى بعينه ايدافا الحق احق ان يتبين
فان ياك ان تعرف الحق بالرجال وكنت اعرف الرجال بالحق فليس كل من قال
بصفتي كما قال الراجح في اقادة المحرر مع اختلاف وقوله للاختصاصي والحكم غير
ظاهرا لان المحرر في اقادة المحرر تقدم الفضل ان نحو اياك فيه والخبر
عمدة وليي كما ان امره ان تقدم ما حقه التأخير ففيه ان كما اخذ من
حصر كنهه في المتقدم وكذا ما يقتضيه تعريف المكنى بلام الجنس فالله
حصر الوجود في كونه واجبالا حصر الوجوب في وجوده تعالى حتى انما
قال بل الامر بالعكس الى نفي ان معنى اياك تقيده لا يفيد ان اياك ومعنى
نفي من رت ما من رت الا يني يد ولا تنة عطف بصفة الصفات على الوجود بقوله
وقدرة ارادة الخ فيجعل الكل على حد سواء في الوجوب والاحتمال ان تقدم
الخبر لا يلزم لان المقصود الحكم بالوجوب على انه تعالى الظاهر على
قوله فواجب مبني او سوغ الاستدلال بالتمسك عملها في الحاشي والمحرر
لوجود وما بعده خبر وذلك انهم يحكمون بالجهول على المعلوم والجهول
بما نسب اليه والافهم معلوم في ذاته والا ما صح الحكم به والواجب
من قوله سايقا اي يعرف ما قد وجد في الوجود اي الواجب المنفرد بذكره
الوجود وما عطف وكان عدل عن ذلك لقوله يعنى التحات لم يسع تكلم
المكنى مع تعريف الحكي واعلم ان الحق ما عليه الاستدلال والجماع
ان الاله واجب بذاته وصفاته واعلم بعد وقد ما مستقلة **قوله** صفة اصلها
وصف نقلت حركة الواو الى الهاء ثم حذفت الواو وعوضت عنها بها الثانية
قوله نفسية اي لا في الوجود نفس الوجود كما ذهب اليه اليه الامام ابو
الحسن الاشعري من ان وجود الشيء عينه وعليه فقدمه لتمام
اله صفات تسامح وذلك الراوي اليه انه صفة من ابدية على الذات وعلى
فلا تسامح ولهذا هو الحق فيجب تاويل من طلب الاشعري بما يوافق
بان يراد بالعبودية في كلامه عدم من يادته خارجا على الذات من بادية
علي

علي الذات المتخلفة بها لا الاتحاد في المفهوم حتى يكون مفهوم الوجود
بعبية نفس مفهوم الذات بعينه لانه ياتل ضرورة تقاير المفهومين وامتناع
كون المفقاة انا الله مضمي في صفته اي وقيل ان الوجود غير من الذلث وعني
في الخارج وقيل انه غير في التقديم وعني في الحادث ولهذا ايا طبل الله **قوله**
الوجود الذاتي هو احسن من الوجود العرضي **قوله** بمعنى انه وجد لذاته لا
لعلة معناه ان وجوده ليس بشيئا عن غيره لا مختار ولا غيره **قوله** لا لعلته
اي فهو كما يقولنا وجد لذاته اي ان غيره لم يؤثر فيه وقوم معنى قوله موجود
لان علة فخره القيد يظهر في المحسوس وليس في المراتب الذات علة في نفسها
اذ لا يقول عاقل وانما صاف عليهم التفسير **قوله** فلا يقبل العدم تغير في عالمي
قوله فواجب له الوجود الخ ولهذا التفسير في ذات ما بالذات لا يتخلف في
المركب لا يقبل الحكم بالعدم كان العدم ان لا او ايد او كنت ان تنة نفسي عت تقدم
الحكم ونقول عني لا تغليب الا بد علي الا نزل لوالا فالمناسب لان لم نر ظاهرا
الخ ان وجوب الوجود سلبي اذ يرجع للتقدم والبقا وذكرهما مع زيادة
بيان وقيل انما ذلك لان وجوده حقيقة صفت نفسية اذ فحصله الوجود الوا
جب **قوله** لا نزل ولا ابد اي لا في الماضي ولا في المستقبل الاول القديم والثا
ني الباقي والوجودات ثلاثة اشيا موجود لا اول له ولا اخر وهو الله تعالى وهو
جوده اول واخر وهو عالم الدنيا وموجود له اول ولا اخر له وهو عالم الآخرة **قوله**
لوجوب فتقار العالم الخ بهذا يتوقف على تحقق العالم خلق الخ في التسوفا
بينة الثلاث المتبادلة الحياتي ميني بالانفسي والعدم ببقا بلين بان ال
شيانا بقة للعدم والاعتقاد وللادرية الزاعمين انهم شاكوت وشاكوت
في انهم شاكوت ولولا لا مناظرة معهم الا بالاعتقاد حتى يفتي فو تحقق
الا كغيره او يمتون واقعة ترجع منهم ويتوقف على انه حادث وان الحادث
لا بد له من محدث لبل لا يلزم من ترجيح من ترجيح حصوصا ان قبل العدم
او في ما اكملت من الوجود فيلزم من ترجيح الخ جوح والعلم بان كل حادث متفق
الي محدث من كون في قطرة طبع الاطفال فاذا الطميت وجه الصبي من حيث
لا يبرك وكنت له حصلت لهذه اللطمة من غير قاعل البينة لا يقيد قلت
يل في قطرة البهايم فالخامس اذ احس بصوت الحشرة فزع لانه تغير في

بلغ

قطر فانه ان حصول صورة الخشبة يدون الخشبة محال ولما ذكرنا اننا انت العقاب و لم يذكر
بما هيبتها اي اذ الشئ ان يذكر لكل عتبة من هاتان الكلمتين للمقصود و بيان ترتيب
هذه اليه هات الذي ذكره ان تقول الصانع يجب افتقار العالم اليه وكل من
وجب افتقار العالم اليه وجوده واجب ينتج الصانع وجوده واجب ولم
يذكر دليل الصنوي لعلمه مما تقدم من ان العالم حادث وان كل حادث يقتضي
الوجود وهو الصانع تعالى واما دليل الذي في قوله والا لزم الدور
والتسلسل اي وان لا يثبت وجوده واجبا بان كان جائزا فيفتقر الى مرجح
فيكون حادثا يحتاج الى محذور فيفتقر الى صانع اي لا ينفك التماثل بينهما
ثم هذه الصانع يفتقر الى صانع ثالث فان رجع الامر الى الافتقار الى الاول مبا
شرة او بواسطة الدور والافتقار التسلسل لكن الدور والتسلسل هما
لان اما استحالة التسلسل فلما تقتضي من جملتها التطبيق المعلوم عند
القوم واما استحالة الدور فلما يلزم من كون الشئ الواحد سابقا على
نفسه مسوقا بها فمأد اليه وهو افتقار الاله الثاني محال فما دى الي
ذالك وهو افتقار الاول محال فما دى الي ذالك وهو كونه ليس بواجب
الوجود محال فاذا بطل ذالك وجب له وجوب الوجود لان ارتفاع احد
التقيضين بوجوب الآخر وهو المطلوب وحقيقة الدور توفق الشئ على
ما يتوقف عليه اما بمرتبته وهو كصرح او بمراتب وهو كصرح فالاول ما الوا
سلطنة فيه واحدة كما اذا اوجد من يد عمر او عمر من يد ابا القاسم
والثاني بمرتبته وانما ادبها الواسطة وهو عمر و بعضهم جعله هنا بمرتبته
بناء على ان المراد بالمرتبته المكان المعنوي اي الحالة المختصنة للتقدم
وظاهر ان عمر في المثال تقدم على من يد بمرتبته تأثيرة فيه ثم من يد تقدم
على عمر و بمرتبته ايضا فانه مؤثر فيه من قبل فكان من يد سابقا ولا على
نفسه ثانيا بمرتبته و حقيقة التسلسل ترتيب امور غير متناهية
قوله والا لزم الدور او التسلسل اي وان لا نقل لا يكون وجوده الا واجبا
لا جائزا بل قلنا وجوده جائز فلا يقتضي لانه يلزم الدور او التسلسل لا
لو كان جائزا لا احتياج الى مرجح دفعا للتخالف اي تكلف التخالف من غير مقتضى
ثم مرجحه مثله لا نفكاد الحماثلة بين الكل فان استمر هكذا امتسلسل ولا
قدور

قدور حيث داس الامر ورجع لميديه ان قلت يكون الحق الثاني او من
بعده واجب الوجود فلا يحتاج ولا دور ولا تسلسل قلنا هو الاله وغيره ح
من العالم لا تأتس له **قوله** وانما دى الصفة النفسية عرفها ولم يعرف الفرد الامر وهو
الوجود ميل القول يانه يدري لا يحتاج لتعريف لا نظار كل احد بوجوده يدري
وكذا انك مطلق الوجود ورد بان البديهي التقديف يانه موجود لا يتصور ما
هية الوجود بالجنسي والفعل **قوله** صفة كالجنسي وادلهها وصف لك شاع
استعمال الصفة في المعنى القاييم بالوصف والوصف فعل الفاعل وقوله ليس
نتية خرج به السلبية ونفت النفسية والمعاني والمعنوية لا تها ثبوتية
وقوله يدل الوصف بهما على نفسي الذات فسره بقوله يدون معنى ان يد
عليها فهو نفسي من ادق لقوله على نفسي الذات اي ان معنى دلالتها على نفسي
الذات انها لا تدل على شئ من ادق عليها قلنا انك سميت نفسيته خرجت المعاني
والمعنوية فانها تستلزم المعاني ومن هنا قال الاشعرى وجود شئ عينية
لانه لو كان غير فاما موجود فيحتاج لوجود ويدور ويتسلسل او معدوم
فينتصف الشئ يتقبضه مواطبة وهو حمل هو هر بان يقال الوجود عدم
اما حمل الاشتقاق فلا يقتضي بان يقال الوجود ذو عدم اي انه ليس من ادق على
الموجود وقيل الوجود غير الموجود ضرورة مغايرة الصفة الموصوف ويقال في
الاشعرى دلالة على ذالك القول وجود الله معلوم لنا وذا انه غير معلوم لنا فوجو
ده غير ذاته ورد بان العلم بوجه ما ثبت فيهما وبالكلمة منغني عنهما والخلق
لفظي فالاول كقول علي انه ليس من ادق في الخارج فلا ينافي التمايزة في المعنوي
وقبل حقيقي فالاول على انه وجه واعتبار والثاني على انه حال قال شيخنا
بجنا صدي محمد الصفي ولا يجب معرفة ان وجود الله عينية او غير لان
ذالك من غوامض علم الكلام كما انه لا يجب علم معرفة التعلقان **قوله** كلكون
الجوهر الخ هذا التمثيل للصفة النفسية مطلقا حادثا كانت او قد بصفة
قوله وقوله مبتد او شروع خير اي ذو شروع ولا ضافة تأتي لا دني ملا بسنه **قوله**
والقدم عطفه على الوجود من عطف اللان مر على الكثر ومن عطف العطف
على القدم لان من ثبت قدمه استحالة عدمه وليس عطف القدم واليقا
على الوجود من عطف الخاص على العام كما قيل لان الوجود صفة ثبوتية

وبها صفتا سلب ولا يكون السلب متصورا تحت الثبوت شغنا احد الطرفين
وامراد بالقدم هنا اي في صف الله القدم الذاتية واما القدم التي ماني في
وفي صفة تعالي وعلومه واما ان علي الشيء كما في قوله تعالي كما هو في القدم
وكما في قوله تعالي انك لغني ضللك الغدير وكذا انك الغدير الاضافي لقدم
الاب بالاضافة والنسبة للابن اما فيحصل من هذا ان القدم ثلاثة اقسام
قسام ذاتي وزماني وضافي الاول وعنده القدم من الصفات السلبية وهو
مختار من المحققين وذهب طائفة من المعتزلة الى انه صفة نفسية
من اعمى الى انه الوجود الذاتي له وكذا البقاء الوجود المستمر وهو من القوة
من ذهب الى انها صفة معنوية ورد بانها ثابته لصفاته اي في فنيان
فيام المعنى بالاعنى مع الوجود او التسلسل فنيان اعلم انه قد وقع في كلام
بعضهم ان الواجب والغدير مترادفان ورد بالقطع بتغاير المعنويين اذ
الواجب ما لا يحتاج في وجوده الى غيره والغدير موجود لا يتوقف وجوده
وهي كل صفة التي يقال عليه انه مقرب بالاقتراد حيث اخذنا التعريف لفظا
وهو متمتع ويحاج بان هذا ليس تفرقا حقيقيا بل تبينا لهما في آية عند
الاطلاق فلا يصح الاثبات بكل قاله بعض المحققين **قوله** مدلولها اي مدلول
لفظها والافا السلبية هي نفس عدم امر لا يليق به سبحانه ويجلت
لا يغنى مضاف ويترادف مدلولها امر عام من باب دلالة الخاص على
العام فالقدم انتفاء العدم السابق ولهذا خاص وتلويح على العا
مر اي مطلق انتفاء امر لا يليق له **قوله** وليست هي بية اي هذه القدم
مختصة على الصحيح اي لان التقايسى لا نهاية لها ولكنها منقبة عنه نقا
كتقبي الولد والصاحبة والوزير والمحيي ونحو ذلك مما لا نهاية له ومما
بل الصحيح انها مختصة في الخمسة المذكورة بعد الوجود وما ينوهم
من التي يادة عليها فهو مرجع اليها بالانتفاء والاستلزام وعلى هذا
يظهر ان الخلاق لفظي صحت حال بعدد الاخصاس اذ انما لا نهاية
لها بحسب عقولنا وبحسب نفسي الامر اي هو وان لا يمكن حصرها
بالعبارة تفصيل ونقحنا ومن قال يا اخصاس امر ان كل ما يدركه العقل
او الوهم من التقايسى منقبة يرجع لهذه الخمسة ولو بالالتزام

وذكر

وذكر بعضهم ان الحق حمله على ان الاصول الكلية مختصة كما ان الخالفة للحوادث
تحتة امور كثيرة من انه ليس جوهرا ولا عرضا فلا ينافي ان الجزئيات غير
متناهية في جميع الخلاق لفظيا ولا ينافي ذلك جعل الشيء موضوع الكلام
الجزئيات لان مراده بها الجزئيات الاضافية اي الحدود تحت الفهم التنا
ني وان كانت في ذاتها كلية **قوله** وعد منها اي من الجزئيات وقوله تعالي
لاجل التبعية او حال كونها ثابته **قوله** لا نهانها الخ هذه التبعية ان صفات
السلوب منها امها ومنها غير امها والامهات منها معتر ومنها غير معتر
وذكر كمعتر بعض المهر من الامهات ففي الامهات كونه الاوصاف المستوية
والامهات غير المهمة لكن لا ليس له ولد والامهات المهمة كالخمسة وبعد ذلك
كله قال التحقيق ان ما عد الخمسة من السوالب يرجع الى هذه الخمسة
فقوله لا نهانها اي تلك الجزئيات من الجزئيات المهمة المستوية الى الامهات
ثم وهذا يقتضي ان امهات امهاتها غير محصورة في طيرة الخمسة بحاج بان
وان بقى من صهيان امهاتها شيء لم يذكر تفصيلا ونقحنا لكنه من كورا اجمالا في
الخمسة لا نذكر اجمع اليها ولو بالالتزام القريب وقوله لا يكتفي في هذه الفت
بدلالة التناهد لان الجمل به حقل عظيم يجمل على التناهد التبعيد اذ
قوله صهيان امهاتها الامهات الاصول فيجمل انه من اضافة الصفة او
لبيا نية او بمعنى ممل والمهر ما كان اشمل كالخالفة للحوادث قائما اشمل
من قولنا لا غنى له في فعل وان كان هذا اصلا يندرج تحتها ان لا غنى له في
ايضا من يد ولا من اعدا امر **قوله** لا ينشأ ما بعده عليه الاقرب ان الشارح
جعلها فيما ياتي دليل التقا والكم قال في الخالفة يرها في هذه القدم وطا
ان الغدير الذاتي قابيع يتقسه ومخالق للحوادث وينشأ على قدمه وحد
نيته اي لا متنازع تعدد القدم الوجودية المتقابلة وخرج بالغير بين
اعد امها الذاتية والصفات العلية **قوله** يعني الخ لم يكت لدفع تولد شيء اهرع
قوله اي ان يكون تفسير القدم بالكون لا يد على انه امر سلب بل هو حال
فالقول في تفسيره يعني هذا او امرا بالوجود ما يشتمل وجود الذات والصفات
وهذه انما على نفى الاحوال فان جرمنا على شيرتها فاما امرا بالوجود والثبوت
الشامل لجميع الصفات **قوله** اي ان يكون وجوده الخ ليس المراد ان يكون في كسقل

اذ لا يصح ذلك هنا سيما مع قوله غني مسبوقة بعدم فالفعل في هذه
ومتي نظائره منسوخ عن الزمان اي كون وجوده والمقصود من العبارة
ان القدم انتقا لعدم السابف وبقية رد علي من قال ان القدم صفة
معنى وعلي من قال انه صفة نفسية قال الشهاب القرافي حيث تكلم
علي انما هو الجهل الرابع اختلف فيه هل هو جمل نجيب ان الله اعلم
يجب بقاءه وعلي الاول فهو موصوف لم يمت كغيره وذلك كالقدم
والنقاهل صفتان وجوديتان متصفات الكمال او صفتان كسبية
وهو الصحيح الذي يجب اعتقاده انه لا يلزم من ذلك الحكم بغير
من قال من ان القدم صفة معنى او صفة نفسية لان
قوله ذلك كان قيل وصحح الادلة علي ابطال ذلك فصار القول
ان بقاء القدم ليس صفة سلبية معدية بل صفة
لنفس القدم بما ذكره قبيله وبلغة التعليل لا تتم له لانه جعله
لنفسه الاصل بتفسير الفرع لان القدم بغير مشتق من القدم
اصل والقدم فرع له وهو دليل لنفس القدم بما ذكره لا لوجودي القدم
وقوله مالا اول له اي موجود لا اول له او امر بنا علي انه اخصي
او امر ادفع واعلم ان له وفي القدم ولا في ثلاث تفسيرات الاول
القدم هو الموجود الذي لا يتبدل وجوده ولا في مالا اول له
كان وجوديا او عدميا فكل قد يجر ان لي ولا عكس فعل بل هو
السلبية لا توصف بالقدم وتوصف بالآخرة لانه وعد من الذي
الآن لا يوصف بالقدم ويوصف بالآخرة لانه وسيا في الكلام علي
ان الآن لي القدم قد يجر ان وسيا في ما فيه من الجحش في بقاء
ن البقا انشا الله تعالى الثاني ان القدم هو القاييم بنفسه الذي
لاول لوجوده والآن لا مالا اول له عدميا او وجوديا سو كان قايما
ينقصه او بالان ان الطلية وهذا يفهم من كلام السعد الثالث
ان كل منهما مالا اول له سو كان عدميا او وجوديا سو كان قايما
اول فعلي هذا هما مترادفات وعلي هذا اجر التوحيد في القدم بما

اول له ولم يغيره بالاموجود ولا بالفايم بنفسه وسيا في الجحش في هذا
بانه يلزم من عليه ان القدم قد يجر ان كما في عدمنا السابف وسيا في الجحش
عنه في الكلام علي بقاءه ان البقا وعلي هذا يفهم من القدم والآن لانه
الاولية سو كان اكتسفت اعته الاولية وجوديا او عدميا فبقوله في ذلك
قدم الصفات الوجودية وهي صفات الكمال وفيه الامور موصوفة وقدم
السلبية وان لية الجميع فالقدم قد يجر ان لي وصفي قدم القدم وان لية
انتقا اول لية وانما عسى وبالا انتقا ولم يغير وبالا الكسفي فعل الفاعل والقدم لان انفي
تأيت في نفسي الامر للقدم وان لم يغير في الناقضي وان كان المقصود
النفسي الا انتقا لانه موهوم فالاولي العدول الي التغيير بالانتقا ومعنى
قوله ذلك كان قيل وصحح الادلة علي ابطال ذلك فصار القول
ان بقاء القدم ليس صفة سلبية معدية بل صفة
لنفس القدم بما ذكره قبيله وبلغة التعليل لا تتم له لانه جعله
لنفسه الاصل بتفسير الفرع لان القدم بغير مشتق من القدم
اصل والقدم فرع له وهو دليل لنفس القدم بما ذكره لا لوجودي القدم
وقوله مالا اول له اي موجود لا اول له او امر بنا علي انه اخصي
او امر ادفع واعلم ان له وفي القدم ولا في ثلاث تفسيرات الاول
القدم هو الموجود الذي لا يتبدل وجوده ولا في مالا اول له
كان وجوديا او عدميا فكل قد يجر ان لي ولا عكس فعل بل هو
السلبية لا توصف بالقدم وتوصف بالآخرة لانه وعد من الذي
الآن لا يوصف بالقدم ويوصف بالآخرة لانه وسيا في الكلام علي
ان الآن لي القدم قد يجر ان وسيا في ما فيه من الجحش في بقاء
ن البقا انشا الله تعالى الثاني ان القدم هو القاييم بنفسه الذي
لاول لوجوده والآن لا مالا اول له عدميا او وجوديا سو كان قايما
ينقصه او بالان ان الطلية وهذا يفهم من كلام السعد الثالث
ان كل منهما مالا اول له سو كان عدميا او وجوديا سو كان قايما
اول فعلي هذا هما مترادفات وعلي هذا اجر التوحيد في القدم بما

علي هذا المتوال الثاني انه ليس المراد الطالب حقيقة بل الخبر وغيره
 المتطلب كما في قوله تعالى والخمائل حطايكم وجرى مصدر جريه يجره اذا
 سحبه ولست ليس المراد الجرح الحسي بل التهميم كما يستعمل الجرح
 المعنى يقال هذا الحكم مستحب علي هذا اي شامل له فاذا قيل هذا عام
 كذا او هلم جرحا معناه واستمر ذلك في بقية الاحكام استمر في مضمون مصدر او
 مستمر في مضمون حال اظهر مخلصا واذا خال حرف الجر عليها كما يقع في بعض العبارات
 حيث يقول الي هلم جرحا وجه له في العربية ان الكلام اليوسي قوله لا نقاد
 حصول المماثلة اي في الوجود بعد مقدم قوله وذلك اي فتقاربه الي محركات
 وقوله مفتي اي مؤدي قوله فليس ومها كذا اي الذي هو افتقاره الي محركات
 اطلع قوله كذا اي محال قوله اي واجبه اي مثل الوجود والعدم في
 كونها واجبه وعلو بالتبوي اي نوع من انواع النفاق والتبوي للشي
 بع والتقطيع وقوله لا يشاب بالعدم صفة للنفاق مخ حية للنفاق بمعنى مقارنته
 استمر في الوجود من ماني فاكثر قوله اي كوجوب الوجود والعدم له تعالى
 يمع عود اسم الاشارة للعدم او للوجود والعدم يا غنيا من فاقولهما بالامكن
 اي كالوجود والعدم النفاق ان كلا منهما واجب له تعالى وهذا اولي والحد
 مع هو الوجود وما جري عليه الشارح محوم الي تقديم وجوب قبل بقا
 والجامع ان كل دليله عقلي قال الاشعري ان النفاق صفة معني وانبي
 علي هذا القول امران الاول عدم بقا العرضي من ماني بل تنجيد
 له لئلا ياتي مقيام المعنى الوجودي بالمعنى والثاني ان فذرة الله لا تتبدل
 بالاعتدال لان انعدام العرضي ذاتي والجوهر يا مسأله عنه فانه مش
 طيه والحق ان النفاق عدمي وان الفذرة تتعلق بالاعتدال وان العر
 يبقى ان ماني حتى قيل ان الاشعري يرجع عن القول بانه لا يبقى
 نبي الي هذا القول وقد قال عبيد الحكيم لا يبقى فريعت السفسطيل
 قوله منتاع لحوق العدم الاولي تفسيره بعد لحوق العدم ومنتاع احد
 من الخبر اعني كذا وان سبقت قلنت عدم الاختتام كما يقال بتطبيع ذلك
 من العدم لست تفسير لشي للنفاق اخص من هذه النفاق سبب اذ هذه النفاق
 تصدق علي الجنة مثلا فانها لا يلحقها عدم وتفسير لشي لا يشتملها اذ لا

ان المتوكل بالامر
 حو

عقلا

عقلا لحوق العدم لها ويحيا بانه لا يفسر في صدق هذه النفاق سبب عليها اذ لا
 تنفي من مشاركة غير الله تعالى له في مجرد امر سببي مع العرف بان نفاق تعالى
 مقيد بالوجوب وهذه نفاقها جائز لا واجب لك ينبغي ان لا يطلق لفظ
 المشاركة ونحوها قاذبا لك ينبغي لكل من فيها وادع له لفظ البقايت هذه
 المعنومات وتبني بهت ان بي العدم والنفاق فقا اذا العدم لا يكون
 الا واجبا بخلاف البقايت اما واجبه واما جائز علي مقتضى هذه النفاق
 سبي التي لم يذكرها الشئ وكلا متاف في العدم والنفاق غير الزماني ولا في العدم
 الزماني بمعنى طول مدة الوجود جائز وواقع في الحوادث الامم وحاه كل
 كلام الثبوت ان البقايت دخل في حقيقة الامتناع وليس كذا لك بل حقيقة البقا
 نفي لحوق العدم كان ذلك التفي علي سبيل الوجوب او علي سبيل الجوانب
 لحوق العدم علي طريقة الامتناع ما حوذة خارج عن حقيقة وهو انه
 تعالى واجب بخلاف الجنة والنار فبقا لهما جائز عقلا واجب سمعا وتقرر سبب
 هات علي وجوب البقايت تقول لو لحقة العدم بعد الوجود لكانت ذاته
 قبلها لك قبوله تعالى الوجود والعدم محال اذ لو قبلها معا لكانا متو
 يني بالنسبة اليه لان الفتيول لا يختلف لك استو الوجود والعدم يا اس
 النسبة اليه تعالى محال اذ لو استويا لا فتقر الي مرجع لان احدا امتسا وبني
 لا يترجم علي الآخر بلا مرجع لك افتقاره تعالى محال اذ لو افتقر لكان حا
 دقا للثبوت من بني الافتقار والحدوث لك حدوثة محال اذ لو كان حادثا لا
 تنفاعة العدم عنه تعالى محال طاهر من البقايت هات عليه فآدي اليه
 من افتقاره وما دي اليه من استو هات وما دي اليه من قبوله الوجود
 والعدم معا وما دي اليه من لحوق العدم له تعالى كل ذلك محال فاذا
 سخال لحوق العدم وجبه له البقايت وهو المطلوب هو قوله لان ما ثبت
 قدمه استحال عدمه في قوت قياس ولا صلة لانه قديم وكل قديم يستحيل
 عدمه اذ لو كانت القاعدة متفق عليها ولا يرد اعتراض الفلاسفة علي
 مر هات حدوث العالم بان ما كان موجودا ثم انعدم مما لم يشاهد طرياقه
 بعه عدم لا نسلم حدوثه لان ذلك مجرد اعتراض العقل بسبب علي سبب
 حدوث العالم ومنع فلا يلزم ان يكون مذهبهم فان قلت عدم

عقلا
 11

عدم الممكن في الازل فتدبر بنا على عدم ما خلت صا في القدم يا الوجودي
وقد نزل في الجواب ان القاعدة انما هي في القدم الوجودي اذ لا دليل
قام فيه ههنا ذكر الامام بن زكريا كنت قال الامام القسري ولا حاجة
الي ههنا فان عدم العالم في الازل لم ينزل اذ لو نزل لوجب في الازل
وجود العالم فيما لا ينزل فانما نزل اليه عدمه فيما لا ينزل لعدمه في الازل
قال العلامة البيهقي وهو ظاهر **قلت** يقال عليه اي فرق عدم الممكن
المستحيل كما الترتيب فان كلا منهما واجب في الازل اما علي الجواب
فلا نية يقال عدم الترتيب ان لي والازل لي القدمي يجوز نزوله علي
كلامهم واما علي الثاني فلا تفرق قلنا ان القدم الازل لا ينافيه الوجود
في الازل قبل ان يكون عدم الترتيب في الازل لا ينافيه الوجود في الازل
فالجواب ان عدم الممكن واجب في الازل فقط ممكن فيما لا ينزل
وضع وجوده وعدم الترتيب ونحوه واجب لانه ان لا يوجد وليس
مفيدا بل ان لا يوجد وهذا كله ان القدم والازل لي بمعنى واما علي ان القدم
خاصي بالوجودي فلم يدخل في القاعدة عدم الممكن اذ لا يخرج **قوله**
الوجود معلوم من التشبيه في الوجود يقول كذا **قوله** ولا يلاحظ
به تفسير عدم الشوب الذي هو النسخة فتنبيهها علي انه ليس
بالشوب المنفي اختلاط التباين مع عدم بحيث يصير ان امر او
اذ لم يلاحظ التباين مع عدم فحقيقة النسخة تنفي لا
والتباين لا يجامع عدم وكن ان تنفي الكلام علي حقيقة وتنفي
فان يجوز عدم او تنفي المعنى يا عدم من حيث جواهره بخلاف
غيره تنفي في حال بقائه لو فرض عدمه اذ اذ كان ما لم يزل في حاله
العدم منفي البطلان في قول البيهقي **قلت** ما قلنا الا كل شيء ما قلنا الا كل شيء ما قلنا
كنت حكم صل الله عليه وسلم بانها اصدق كلمة قالها الشاعر **قوله** مما قد
مقارنة الخ واليقين بهذا المعنى اعني ان لا سلب وازدافه مقارنته الي معلوم
بعده من اضافة المصدر لفاعله وقوله من ماني بمعمول المقارنته
وقوله لا يستحالته عليه اي لان الزمان اما مقارنته متجدد وهو

لمتجدد

لمتجدد معلوم او حركة الفلك وكلاهما متجدد وحادث ولا يقترن وجوده
يا المتجدد الحادث الامت كان مثلها والله جل جلاله باق قبل وجوده
لخلايقه وبعد ما اطلع وكان الاوضح حذف المقارنته او الاستمرار وعلي كل
فان المقارنته المقارنته الهيبة المحيطة من الزمان في لان الاستمرار اقل ما يتحقق
في زمانه فلا يقاسن كل من مت علي حد يته **قوله** لا متنازع الخ فكله لا يستحال
لانه اي لا يستحال حصول الزمان في وجوده اي لا يستحال اقتران وجوده
بزمان ما ولو الوجود الاول والحاصل انه استدلال بالامر علي استحالة
الاختصاص **قوله** لا متنازع حصول الزمان اي حصول احاطة ولا يحيط به الفلك
او حركة بنا علي ان الزمان الفلك او حركته والحق ان الزمان متجدد
معلوم يقارنته متجدد وهو هو امر الازل لا ينافيه الوجود في الازل
ان من عليه امر اعني اني فاذا قيل الزمان حادث فمعناه متجدد بعد
عدم لا موجود وعليه لا مانع من حصوله في وجوده تعالى فيقال انه تعالى
موجود قبل كل شيء وبعده ومعها وعليه الهيبة يلي مرتبة البقي فمعناه الثاني
في فالاحتمال ان عتة لكونه غير كاف لا يستحالته نعم ميتع حصوله علي وجه
الحكميات تقول وجوده ليس الا في زمان وهذا لا يقتضيه المقارنته ومن
هنا نرفع ما قيل ان القدم وجوده في مرد لا اول لها اذ لا وجود الا في زمان
فليس ما اتينا ان منة قديمة وجواب ذلك منع انه لا وجود الا في زمان
فان الزمان علي القول بالحقيقة لا يخرج عن حادث صاحبه غيره ولا يستلزم
في وجود الشيء مصاحبة غيره وان اتفقا ليق وقد ظهر ان محبة عدم
الزمان من وانه لا حقيقة له **قوله** وسأبصر صفاته معطوف علي وجوده مع
حذف مضاف اي وثبوت سائر صفاته لحصول المعنوية كما انما في اطلع
وانه بالفتح لمطهرها علي الوجود وما وافقه علي الحوادث وما يند
العدم منفي البطلان في قول البيهقي **قلت** ما قلنا الا كل شيء ما قلنا الا كل شيء ما قلنا
كنت حكم صل الله عليه وسلم بانها اصدق كلمة قالها الشاعر **قوله** مما قد
مقارنة الخ واليقين بهذا المعنى اعني ان لا سلب وازدافه مقارنته الي معلوم
بعده من اضافة المصدر لفاعله وقوله من ماني بمعمول المقارنته
وقوله لا يستحالته عليه اي لان الزمان اما مقارنته متجدد وهو

سبح الاصل

بلغ مثله

ما قبلها الا **قول** في اطلاقه على الذات العلية لان اطلاقه شائع في كل عصر من غير تلبس وهو مبني على صواب اطلاقه كالمشتق اذ او رد المشتق منه بشرط ان لا يكون اللفظ موافقا لزمان النزاع في الاطلاق على سبيل التسمية الخاصة ولا كلام في صحة الاطلاق في من حيث الوصفية الكلية وتوضيح ذلك في الحوادث ان كل واحد يطلق عليه عبد الله يا معني الوصفية ولا يلزم ان يكون عالما بالكلية **قوله** ومقابلة لا حاجة له لان صفات الله لا يقال فيها غير كمال يقال فيها عيني ارفع وقد يقال مثل هذا العت لا يشهد فيه هكذا مع تعلق عنده بمنزلة التوضيح وعدم الاكتمال بالثبوت والضرورة خصوصاً ومعنى ليست غير ليس متفكراً قلنا في ان لها معنوها ما هو موجود ان يرد على الذات **قوله** يقوم به تفسير لبيان اي يتناول ويقوم به **قوله** يقوم عليه من الحوادث هذا من عطف لنتفسير لقوله يقوم به القدر معني قيام العدم به انه يجوز عليه والا فالعدم لا يقوم لانه ليس امر وجوديا بل ليس ثابته كشيء حال وجوده والا اجتماع التناقضات ويمكن ان العطف اشارة الى تقدير مضاف في المصطوف عليه اي لكل ما يقوم به جواز العدم وفيه ايضا تسامح اذا لجوان امر اختياريا لا يقوم بالشيء اذ لا وجود له في الخارج وكما ان عم بذلك لتكنه وهي الاشارة الى ان الحوادث لما جاز عومها وكانت كالغابل الزايل فكانت اي عومها واقع الآن وهذا معني قول الصوفية اما سواه فتعالي عدمه **قوله** من الحوادث بيان لما يقوم به القدر اي يجوز عليه وفيه انما يجب معني لفته للحوادث يجب معني لفته للكل الذي لم يوجد ويجاب بانه لا ينوبه كما تكثر الا في حاله مشار في الوجود وليس في الحوادث ارفع **قلت** ان تلتفت للقياس او عمود العيان **قوله** كالاعداد الان لينة الخ لعله لما راي ان القدير هو الموجد الذي لا وجود له وان الاعداد الان لينة ليست امر وجوديا قلنا لا صف بالقديم واذ لم توصف بالقديم وصفت بالحدث اذ لا واسطة بين القديم والحدث لكث يقال ما معني الاعداد لينة اي فانه لا معني له فيها لان الحادث الموجد بعد عدمه الا ان

الا ان لي ليس كذا **قلت** قلعله اراد بالحدوث الامكان واطلق الحوادث على الكمالات السابقة كالاعداد الان لينة والا فالاعداد الان لينة لم تنسب بان تنسب حتى توصف بالحدوث ورد ذلك الجواب بان الاعداد الان لينة واجب لا ممكن واما قولهم لا واسطة بين القديم والحدث فذلك علي انه لا يشترط في القدير ان يكون وجوديا فالاعداد الان لينة قد بجهة تعالي هذا اما علي اشتراط ما ذكر فلا شك في ثبوت الواسطة في غير الوجودي كصفاته تعالى السيلبية فانها لا بدت عليها انها حادثة ولا يصح ان عليها انها قديمة علي الا شترط ان المذكور بل هي ان لينة وعيانية كما كانت في كبره بعد قوله وانه لما بنا لالعدم انما سابقا ولا حقا **قلت** الحوادث الان لينة واما لاحقا فنقط كالاعداد الان لينة السابقة للحوادث واما سابقا كنعيم المؤمنين وعذاب الكافرين ارفع قوله جعله مشاملا للعدم السابق للحوادث السابقة **قوله** والاحقة بما هي والحاصلة **قوله** والحقا لفة لما ذكر اي وهو ما يقوم به العدم ويجوز عليه ارفع **قوله** كما رتبة سلب الخ اي فهي لينة وجعلها ابوانا معالي من الصفات النفسية قال الشافعي في كثر يا انما لفة ليس من صفات النفس لان الخالفة لا تكون الا بي شيبي ارفع **قوله** الجرمية الجرم عند العرضي فهو الجرم فيبتنا ولا الجرميات عن تلبس الجسمية وشكل العرضية علي القول بها **قوله** والكلية الخ او للتنوع في العيارية او سودي العيارية وواحد ارفع او هي معني الاول **قوله** لو راي مرها اي التسمي المذكورين الاول الجرمية والعرضية والتنافي الكلية والجسمية قشني الضمير نظر اللفظ او وهذا كله مبني علي انه ليس في العالم ما ليس جرم ولا عرضي واما علي آتيانه وهو المسمى بالجرم فتنقش الخالفة بعدد الكمالات للحوادث وان شئت **قلت** الكمالات والجرم علي نقد من وجوده حادث وهذا الجرم عند الفلاسفة لا يتصور م صفة اي فانه لا معني له فيها لان الحادث الموجد بعد عدمه الا ان

الحجر والوقوف في وجوده وان كان جازما عقل وادلة اثبتت في التام
 غير فائمة اهل فلو انهم الجبرمية الخيرة والعرضية القيايم يا الغير والكل
 التي كيب والجزئية ان يتركب منه ومت غيره كل اذع وان كان التفسير
 اعني من اوصاف الجبر لا الجبرمية وعلى هذه القياس اهل **قولهم** وانما
 جيب له ما ذكر اي من كونه محالغا لما يناله **العدم قوله** اما اجسامهم
 جسم وهو ما تتركب من جوهرين في قاتل وقوله واما جواهر اي قود
 وهي التي لا تقبل الانقسام **قوله** واما اعراض جمع عرضي وهو ما قاتل
 تغير **قوله** الا اعراض اي اما ان منه الخ لعله اراد بالاعراض ما يعرض للشي
 والاقال ان منه ليس اعراضا بالمعنى المحط عليه عند المتكلمين اذ
 هو عند كل المعنى الوجودي الحادث في الاعراضيات والاضافيات
 ليست اعراضا وكذا الاحوال عند من اثبت بها كما ذكر العلامة الشيباني
 والزمان كما في جمع الجوامع مقام فلا متخذ وهو هو لم يتخذ دسليم
 ان الة للابها فتمو نسبة وهي ليست عرضا عند المتكلمين وان كان
 عرضا عند الفلاسفة ولا يصح حمل كلامه على راي الفلاسفة من وجود
 النسبة وانها عرض لان المتكلمين اقاموا الدلة القاطعة على ابطال
 لك وفي شرح المتأخر ان اكثر المتكلمين على ان الشيات متخذة
 يقترب به متخذ غير معلوم اذ عليه في الزمان قد يكون وجوديا
 وقد يكون اعتباريا باقلا بين ان يكون دائما عرضا وان تتركب
 الفلك الفلك الاعظم كما هو راي بعض الفلاسفة فهو عرضي وممكن
 حمل كلام الشيباني عليه اذ لم يقرر دليل قاطع على بطلانته ويرد ذلك بان
 الحركة مفسرة بالاكوت ولا معنى للكون اي الحصول فتكون حالها
 اعتبارا وكذا الاشتغال واكتشاف المتحرك والسالك نفسه **قوله** اما
 امكنه ان تتركب من الفراف كان امر اعد ميا وعلى قوله من قال ان
 وجودي فليس عنده بعرضي وان تتركب بالسطح الباطل من الاعراض
 كما في السطح المقلها من الجبري وهو جسم وممكن ان يبق للقل
 سعة وطلع بينظرون الجواهر القدر قلنا ان تتركب على السطح ويجوز
 انه على حد في مضاف اي حصوله في امكنه وبلوا كنهوا الساكن
 لهذا

لهذا التقدير في ان منه لان الحصول في الآتي منه ليس عرضا عند المتكلمين
 وذهب الفلاسفة اليه انه عرضي ولعل العرض في بي الحصول عند المتكلمين
 ان الحصول في الزمان هو نسبة الشيء الي الزمان والحصول في المكان
 معنى وجودي ذو نسبة لا مجرد نسبة الشيء الي المكان ج م وريدياته
 لا يظهر ان الحصول في المكان عرضي لان ليس وجوديا **قوله** واما اجسام
 هي اي ليس عرضا عند المتكلمين بل امكنه باعتبار نسبتها الى الجبر
 ويحتمل ان يكون ابيض على حد في مضاف اي حصول في الجبران وذا
 لك راجع للحركات والسكنات باعتبار جبره احر يكون الجبر معنى جبر
 اخر او شيئا له او موقفه او تحت او اما م او خلفه الراجح مع ختمه ويرد
 بقوله واما حدود ونهايات العطف للتفسير وقيل خاص على عام
 ان حد الشيء طرفه الشامل لاوله وليس ايضوا عرضا عند المتكلمين بل هي
 امور اعتبارية بنا ان الحركات بها التحد ووالانتها وان اريد بها ما حصلت
 به النهاية فهو جبر ويحتمل ان يكون هناك مضاف مقدس اي واما دوان
 حدود ونهايات اي اعراض ذات حدود واما ان تتركب الاعراض الصوس
 لانها اعراض عند المتكلمين ارجح مع اختصاص والتفسير **قوله** ولا شيء منها يوا
 جيب الوجودا شارة الي قيايم من الشكل الثاني من الضرب الاول
 وتفسيره الباري تعالى واجيب ولا شيء من الجواهر والجسم والعرضي يوا
 جيب ينبج ان الباري ليس جبر ولا جوهرا ولا **قوله** لما ثبت لها من
 الحدوث اي التحد دلا لوجود بعد عدم الذي هو حقيقة فاطلة الحد
 وث على التحد دليلا كذا يظهر من شرح المواقف **قوله** وانما حالة القدم
 عطف لانهم على ملل **قوله** وهو محال للحوادث اي اثبات محالقة
 حتى يكون ذلك حكما والافا المتخالفة بحكمه **قوله** اي فهو دليل شهود
 القدم وتقدمه ان نقول الله تعالى محال للحوادث اذ لو لم يكن
 محالغا لها لكان محال لا لعدم الواسطة لك كما نكته الحوادث تا
 طلة اذ لو ما تل الحوادث لكان حاد ثا مثلها لك كونه حاد ثا باطل
 اذ لو كان حاد ثا لا فنقر الي محدث لك فتقاربه الي محدث باطل الخ ما
 تقدمه ولك ان تجعل اضافة دليل لما بعده بياينة اي الدليل على الخا
 لا بد من شواهد القدم

لغة فتبوت القدم له وبه شحه التقليل الذي ذكره **قوله** ما المعنى السابق
اي واما القدم بمعنى ما طالع منته قلا يتجمل عليه العدم وقوله قلا
منها بقدر فثبتت **المتخالف** ولا يخفى ان تبوت المتخالف
فلما يستلزم المتخالف قيا تقدم **قوله** لا ذلك ما وجب له القدم
للمعنى السابق استحال عليه العدم مع قوله ولا شيء من الحوادث
بمستحيل عليه العدم وهو قوله قلا شيء منها اي الحوادث بقدر
استحال على معنى احد المتخالفين تحت الآخر وهو ضروري لا يحتاج
لدليل مع ان ما ذكره من النتائج ليس هو النتيجة بل عكسها ففي
العبارة مسامح واصل العبارة هيكله اكل ما وجب له القدم بمتجمل
عليه العدم ولا شيء من الجسم والجوهر والعرض بمستحيل عليه القدم
بنتج لا شيء مما وجب له القدم من جسم ولا جوهر ولا عرض **قوله** فقام
المعطوف على الوجود لحدق حرق العطف والشر قدس له مستد
وجعله خبرا عنه ويجعل انه قصد حل المعنى فقط وكذا يقال فيما
من قوله واحدانية مع وعطفه على ما قبله من عطف الاثر على
المعنى وبالنظر لعدم الافتقار الى التخصيص والخاص على العام
يا النظر لعدم الافتقار الى المحل لان صفاته ليست قائمة بشيها بل
بالذات فالصفات المتقدمة شاملة للذات والصفات والقباه
بالنفسى بهذا المعنى خاص بالذات اذ هي التي لا تقوم بقدرها
والباقي بالنفسى بمعنى في اي فهي للظرفية النجاسة اي غناه
في نفسه ليس باعني شيء اخر فكما ان يقال الدار في نفسها
ويكون اي لا باعتبار شيء اخر معها ولا يتل بسبب جعلها للتقدم فان
مجرد رها مقول به معنى كذا ذلك الله ينور هم واما التقدمة فان
منه فليس معنى مستقلا ويصح ان تكون الخلاصة او الالة التي
النظر للمقابل اي غناه بنفسه لا يفهم فكلاهما يقول غناه لا يفهم بل
من نفسه ولهذا اخلص من اساة الادب لو جعلت نفسه التواكل
بالقيام الاستغناء بالنفسى الذات واعلم ان الموجودات بالنفسية
لاستغناء بالنفسى وعدمه اربعة الاول ما لا يفهم اي محل ولا يخص
وهو ذات

وهو ذات الله تعالى الثاني ما يحتاج الى التخصيص دون المحل وهو ذات
الخلوق في الثالث ما يقوم بمحل ولا يحتاج الى تخصيص وهو صفات
الله تعالى الرابع ما يحتاج اليها معا وهو صفات المخاوف في والقباه
بالنفسى بين يد علي غيره من الصفات بنفسه كونه صفة قدسية اي
قلا يستغنى عنه يا المتخالف لحوادث **قوله** اي يتقسه اشار الى ان
من عت النفسى ولهذا اعلى طريق الكونيين واما البصيريون فيقدرون
في هذا وامثاله صبي اي قيامه بالنفسى له وقوله وذاته عطف
تفسير اشارة الى النفسى بمعنى الذات وانه يحوي هذه الاطلاق من
غير مشاكلة وهي ذكر الشيء بلفظ غير لوقوعه في محيية حقيقة
او تنزيلا وهو معتقد لوروده من غير مشاكلة في ايات واحاديث
تخبر قوله ويجوز ان يكون الله نفسه قاته لا متباينة فيه وقوله كتب
علي نفسه الرحمة واحدة تطفتك لنفسى وحد بيت انت كما اثبتت
علي نفسك وحد بيت انت صرمت الظاهر على نفسي **قوله** وعنده فتقام
عطف تفسير اشارة الى ان القباه بالنفسى صفة سلبية املح **قوله**
الى المحل الى اي بان يقوم به قيام الصفة فعمل الصفة هو الذات بخلاف
فعمل الجرم قاته امكان املح **قوله** والموجود عطف تفسير لقوله المكون
لقيام بالنفسى بهذا المعنى خاص بالله تعالى واما على تفسيره بعدم
الاحتياج الى المحل فيصدق على الذوات الحادثة قاته غير محتاجة الى
المحل لكنها تحتاج الى التخصيص بخلافها على لتفسير الذي ذكره الشافعي
نما لا يصدق عليها انها قائمة بتفسيرها على كل من التفسيرين بل هي
محتاجة الى المحل والتخصيص وصفاته تعالى القابلية بنفسه غنية عن التخصيص
قائمة بالذات ولا يعبر فيها بالافتقار الى الذات لايتها وقدر اسما النفس
ومن واقفة الادب في اطلاقهم لفظ الافتقار والاحتياج عليها وفي قولهم
انها ممكنة وممت فبع النفسى على هذه النزالة البينواوي والسعد وغيرهم
ممت مشرقته اصول الفلاسفة **قوله** لانه لو قام بمحل اي ذات لكان صفة لم يقبل لكان
عمر صلاته لا يلزم من قيام الذات ان يكون جرم صا الى ان اوصاف الباري
قائمة بذاته وليس في اعراضه املح ومن هنا اخذ نفى الاقاييم التي قال بها بعض

بتفسيره واما
الصفاء الحاد
في غير قائمة
بنفسها

في كتابه
الاول
في بيان
الوجود
والعدم

فتبين انه تعالى قد نفى عن النقصي وبيان اكمل من ان كل موجود مقتضي
النقصي حادث ودليل الاستثنائية ما مر **قوله** السلبية اي لا منها عبارة عن
سلب الكثرة وقيل انها نفسية والتحقيق الاول **قوله** واحد اقنية معطوف على
الوجود يحد في عطف محذوف للضرورة وما ذكره الشرح معنى الاقرب **قوله**
ما تقدم في قوله قيامه بالنقصي وناوه للتأنيث اللغوي وناوه للنسبة
والشوق للمبالغة كقيامه في لانه نسبة للوحدة والتقياسي وحده كما ان
في قيامه نسبة للمركبة في التقياسي من قبيل فزاد الالف والتوت للمبالغة وميت
الوحدة اقنية اشرف مباحث هذا العلم ولذا **قوله** سمي به فقبل علم المتوحيد
ولفظ العنايت في التنبيه عليه والتشابه في الايات القرآنية **قوله** والكر
وبها هنا اي في هذه المقام وهو ثبوت الصفات له جل وعلا اي وليسي المراد
بالوحدانية وحدة الجسدي او وحدة النوع وليس ذاك من الوجودات
المتغيرة وفي حقه تعالى اذ لا جنسي له فيتحقق مع غيره فيه وكذا انك لا نوع
له فيتحقق مع غيره فيه مثال الاول اتحاد الانساف والعرضي في الحيوان
ومثال الثاني اتحاد من يدوم وفي الانساف **قوله** بمعنى عدم النظم وهو
نفي الكمال المنفصل فيهما والكم العدد يجاب به كماله المنفصل ما كان في انشائه متباعدة
متفائلة والمنفصل ضده ههنا الاصطلاح ههنا اي وما وحدة الذات بمعنى
عدم الترتيب **قوله** فيها قد بقت في المخالفة اذ لو كانت من كنهه لما قلها
واما وحدة الصفات بمعنى ان قدرته واحدة متعلقة بكل ممكن و
رادته تعالى كذا **قوله** وعلمه واحد محيط بجميع الكمومات وله كذا في بيان
منه قول المتن ووحدة اوجيب لها الخ وما وحدة الافعال بمعنى انه لا
نقص في نفسه تعالى في بيان اي في قوله تعالى خلقه وما عمل ومعنى عدم
النظم في الصفات انتفاء وجود صفة عن ذات غير ذاتة تعالى فتبين
من صفات الاله وان لم تكن منصفة بها في صفات الالهية وظاهر كلامه ان ليس هناك
مما لا مانع الذي ذكره جاز في عدم النظم في الصفات كلها وهو كذا **قوله**
لنا عز وجل لو وجد نطق لعلمه او حيائه او سمعه وههنا كان النظم قديما والا
عدم النظم لم يكن نظيرا واذا كان قديما لم يكن لا يقوم الا بذات قديمة لا
الصفة القديمة لا تقوم الا بالقديم وهذه الذات القديمة لا يد
كونها

في الدلائل
في الصفات
في الاله
في الوجود
في النظم
في الصفات
في الاله
في الوجود
في النظم

كونها الهالكة يستحيل وجود ذات قديمة ليست ياله لما عرفت في برهات
حدوث العالم فيجب برهات التامع اللاح مع اختصاصه ويقضي تغيره
قوله سئل السبوطي عن الفرق بين المثل والشبه والنظم
فقال المثل اخفى الثلاثة والشبه اعم من المثل واخص من النظم والنظم
اع من الشبه وبيانه ان المماثلة انما هي المساواة من كل وجه والمماثلة
ههنا هي في الشئ الوضو والمماثلة في شئ ولو في وجه واحد **قوله**
لانه لو صدق ذات هو مركب من شئتين والاولى كبرى والثانية صغرى
واقترع علي الفريدي لان ما زاد معلوم بالاولى وكثرة المحوسس بقولهم
اله الخس وموه اريد ان بهرة اوله او يا غنية ويعبرون عنه بالزهر واليه
الشرايط من وعيوب ذلك الشبهاة ويعبرون بالظلمة متفان بالبحر **قوله**
لوهية اي مقدر اتصافها بصفات الالهية اي لجمعها من كون علمه
عام التعلق ونها قدرته ونحوها وههنا مرادهم بقولهم وانما قلنا بجمعها لوجودها
لا يحل ان يكون الهه اي الالهية لا تقبل التبعية **قوله** لا ملك بينهما تمنع
اي لخالق ههنا اتالي الشريعة جعل الشئ الا ان كان التامع لا نفس التامع دفنا
لما يقال يجوز ان يتحققا فلا تمنع وشار الى الجواب بان الاله هو امكان
التمانع لانه كلما جاز اتفاقهما جاز اختلافهما وكلما جاز اختلافهما جاز قبولهما
البحر فامكان التامع من نفي الحال علي التحقيق ان الاله هو التامع
وقوله كعب بن جحول ان اتفاقهما ممنوع لوجوب عموم قدرة الاله وامراده
لكل ممكن فيجب تعلق قدرة وامراده بكل منهما بالجميع فيلزم التامع فان
قوله اذا اتفقا لم يلزم العجز لان الذي ترك تعلق قدرته قادر ان يخالف
الثاني لكنه ترك المخالفة باختياريه فعموم تعلق قدرته بمعنى الالهية بل الامكان
ثابت في الجواب انه يلزم ان لا يفقد علي المخالفة عند تعلق قدرة الاله
الثاني لسده عليه بطريق تعلق قدرته وههنا العجز بخلاف عدم تعلق قدرة
الاله الواحد بالاجاد شئ بعد اجاده قيل واستمر وجود الامتناع بالاجاد الكو
وجود فليس عجز الاله هو الذي اوجده اللاح مدفع جواز الاتفاق بيايدي
الري وعند التامل لا يصح صانع بين الهه اذ من نية الالهية نصفي
القلبية المطلقة كما يشتر له قوله تعالى له بيا خلق ولعلي يعظم علي

في الصفات
في الاله
في الوجود
في النظم
في الصفات
في الاله
في الوجود
في النظم

يعني لو كان معه الهبة كما تقولون فإذ لا يتقوا به ذي العرش سبيل **سبحا**
 وتعالى عما يقولون علوا كبيرا **قوله** لا ملك بينهما تمنع كنت امكان التمانع باطل
 فيطل المفسر وهو وجود الله يعني فثبت **لأنه** الواحد والذليل على الاستحيات
 هو محصل قوله وح اما ان يحصل الأمران في الازمان اما وجود الحركة والسكون
 او عدم وجودهما او وجودهما وانعدام الآخر وكلا الثلاثة باطل فيطل المفسر
 ومن وافق باطل الأول لما يلزم عليه من اجتماع الضدين وهو باطل واتما يطل الثاني
 في لما يلزم عليه من عجز الآله وان تفاع الضدين المساويين للتفريقين
 واتما يطل الثالث لما يلزم عليه من عجز الآله ولما يلزم عليه من التفرج من
 غير مرجع ولا ما ثبت لا حد هما يثبت للآخر غير منع الضدان المساويين
 للتفريقين وقولنا المساويان في الإشارة إلى عدم استحالة أي تفاعل الضدين
 مطلقا بل المستحيل ان تفاعلا ان كانت مساويين للتفريقين كالحركة والسكون لا ي
 كل البياض والسواد والخاص **كل** القياس اذ اقر على الحقيقة المتقدمة
 كان استثنائنا غير هذا الوجه كان اقتراضا صغرا شرطية بات يقال لو فقد
 الآله لا ملك التمانع وليكف التمانع محال وقوله وح دليل للاستثنائية والحكمة
قوله ان يريدها حركة في يد أي الشخصية والآخر سكونية أي الشخصية الهج و
 هذا تصوير للتمانع ولا يلزم التمانع بين الله والعبد في فعل العبد بل كل
 القدرة فيكفر والآخر معتز فوف بات اقتداره على الفعل منه تعالى والقدر
 ثبات شريك في الألوهية واستحقاق العباد **قوله** لأن كلا منهما أي الحركة
 والسكون **قوله** يعني نفسه امر ممكن وهذا دفع لما يقال اذا تعلققت قد
 مرة احدهما بالسكون صامرة الحركة مستحيلة وهو لا يتعلق به الإرادة قلزم
 عجز الثاني فاشارة إلى الجواب **سبحا** أن كلا منهما امر ممكن والمحال انما يقد
 اجتماعهما او يقال ان التمانع في تعلقهما الاستحالة الذاتية وفي الحقيقة
 لا امر الا اذا كان بين الأمرين تفاعل والعرض ان يتوجه بهما
 في ان واحد قلزم شيء وكذا تعلق الأمرين في كل منهما أي امر ممكن
 والمحال انما هو اجتماعهما تعلق الأمرين في كل منهما وهو من وجود
 الهي في **قوله** وكذا تعلق الأمرين في جواب عما يقال يلزم من هذا التمانع في الآله
 الواحد فانه اذا اراد حركة في يد كان السكون في نفسه ممكنا ايضا فلا تمنع

وان قرئ

قوله
بلغ

من ان يريده ايضا فاما ان يحصل الأمران له الخ والجواب بالفرق بين الأمرين
 التي كذا بين واردة ذات واحدة فأت الإرادة الحركة نقضاً دي الإرادة السكون
 من مريد واحد لا تاختلاف محل الأمرين في كل منهما فيجتمع الضدان لزمان واحد
 حدة تفرقهما ان التفرق الواحد اذا اراد الحركة والسكون معا فقد اراد
 اجتماع الضدين وهو محال لا يتعلق به ارادة واما اذا كان مريدين فكل واحد
 منهما فوجه لا يمكن وجواب آخر وهو ان عدم حصول الأمرين التمانع من نفس
 الأمر لا يبعد عجز بل هو تنفيع لإرادة السابقة بخلاف ما اذا امتنع غيره **قوله**
 اذ لا نقض بين الأمرين أي ليس بينهما امتناع الاجتماع لجواز إرادة التفرق
 الواحد للضدين على السوية مع فترجيع ملاحظتهما وهذا انما يتقيد اذا
 فرة الإرادة باعتقاد النفع او يميل ينفعه واما اذا فرة بالخاصة لا حد
 طرفي بمقدور فيبينهما نقضاً لكنه لا يقضي في المقصود لعدم اتحاد محل الأمرين
 ديني أي الذات التي قامت الإرادة وكانت صفة لها وانما تفرق في نفسها
 دها أي الأمرين أي تعلقهما توفعا لا مكانهما في نفسهما وخصى النفس بالتفريق
 لأن الأمرين وجوديات لا يتوقف تعقيل احدهما على تعقيل الآخر فلو ثبت
 بينهما امتناع الاجتماع كانتا متضادتين **قوله** وجنبه اما ان يحصل الأمران
 الهه لهذا دليل على الاستثنائية المحذوفة وهي قولنا كنت لا يمكن تمنع بقيا
 استثنائي وتقريره انه لو امكنت التمانع ما ان يحصل الأمران او كانت الاول محالا
 للزوم اجتماع الضدين والثاني محال اي للزوم العجز واما بيان الكلام من فهو ما
 سبق من وجوب عموم تعلق قدرة الآله وإرادته بجميع الممكنات الهج **قوله** او
 لا صادقا بما اذا لم يحصل واحد من الأمرين وما اذا حصل مراداهما دون الآخر
قوله عجز احدهما أي فلا يكون لها فتشيت الوحدانية ولا حاجة الي ان يقال
 وما جاز على احد المتكلمي جاز على الآخر فالسبحا عجز الثاني اي فيؤدي إلى
 عدم الآله المخودي لعدم العالم انشا هذا الأمرين زيادة بيان فزان الشراقة
 على المحقق فأت قوله اولاً صادق بعد حصول واحد قلزم عجز كل
 أي تفاعل الضدين المساويين للتفريقين **قوله** اما مرة الحدوث الأمان ففته
 كذا كناية عن الدليل الظني وهو غير مراد هنا بل المراد بالآمان مرة الدليل
قوله الحدوث هو الموجود بعد عدم وقوله والآمكات هو استنوا الموجود

والعدم فالعطف من عطف اللازم على المكنون **قوله** لما فيه اي العجز عنه
لغوله وهو امانة الحدوث وقوله تشايبية الاحتياج اي تشايبية ظني الاحتياج
فالاحتياج للبيان **قوله** لا احتياج اي اي من يدفع عنه التقاضي واليمن
يدفع عنه معارضة الغير له والاحتياج ان يكون غير محتاج **قوله** لا مكان
التمانع المستلزم للامكان بهم كون المستلزم لا مكان وكونه نفعا للتمانع
ولكن المناسب لما سيف ان يكون لفظ المستلزم نفعا لا مكان الله وقوله
للمحال اي الذي هو اجتماع المتضدين او عجز احد هما وقوله فيكون محال لا
المفرد محال **قوله** بهما ان التمانع وشكاله بهما ان التمانع لا يتناول اما ان
يجعل الامر لهما قبله ثم يؤثر في علي اثر واحد ان اجتماعهما او
يجعل الامر لهما من ان تفاوتا ولا يتاثر في التمانع لاننا نفرض الكلام فيما لا
يقبل القسمة كالجوهر المفرد على ان الاله لا يقسم لمعاونة وتفتي احد
هما وهو **قوله** واليه التماس التمانع به علي ان بهما ان التمانع ليس
معنى الآية لما ذكره **قوله** من ان الآية حجة اقتناعية قال الكمال
فالآية عنده حجة اقتناعية تدل على حجة قطعية لتمامها في القسمة
والافان اسرير الفساد بالافعل منصف اكمل من مئة او بالامكان تمنع
الاستثنائية فلم يحصل الدليل المتقدم عين ما في الآية لان ما تنضم عقلي
وما في الآية غير عقلي بل عادي لجواز ان يتنقوا والحقق ان الآية تنقسم
بنتقير به عقلي بان ينقسم الفساد بعدم الوجود ولا باختلال النظام باختلالها
الممكن والاصل لو وجد الهان لفسد ما اي لم توجد او عدم الوجود باطل
قد بطل المتقدم فان لا متهما عام القدرة فان احدى هما العدم والآخر
الوجود وباطل لما بين مر عليه من العجز عند الاختلاف واما عند الاتفاق
فيؤدي اي احتياج مؤثرين علي اثر واحد او الي عجزهما او عجز احد هما لان
الفرض ان القدرة عامة التعلق **قوله** الي الله اي عجز الله معية لعدتها اي
خر حجتا عن هذا النظام انكشافا لتمامها لم يقسم فكر كين فيهما عجز
معقول وبيانه اي بيان بهما ان التمانع ما علمت **قوله** حال كونه من
اشياء بدلت الي ان من لها حال لان مئة من الهان من قوله فواجب له مثل
وهو الله سميا وهو موكدة بالنظم للصقان السابقة وكذا لثمة قوله
او صفة

او صفة سنية فتكون متبادلة ويجوز ان تكون حالا من ضمن من لها فتكون
منه اخلية والعرف بين التزييه والتفديسي ان التزييه لا يكون الا مع استتسار
وجود توهم نقص في جانب الحق تعالى والتفديسي الا في صفات الكمالات والجمال
مع عدم استتسار وجود توهم نقص هناك فهو اكمل في حق السيد **من**
التزييه **قوله** اي في حال وجوب الخ من زيادة ايضا **قوله** او صفة مبتدأ
وسنية خبره **قوله** اي صفاته اشار بذلك الات الوصف والصفة بمعنى
واحد والاصل في الوصف ان يكون مقيد او وصف محلي اخر في اطلاق علي
الصفة اي المعاني القاعية بالذات **قوله** مطلقا اي تميزية كانت او
سلبية **قوله** اي كما انشور هذا على ان سنية من التبايا النفس ويصو
النور مثل بكاذ سنا يرفقه الآية وسنية علي وترت قبيلة اي نيرة
جمعها متسوية الي النور والتمسك به علي وترت التثنية لا يجمعني انها
قام بها النور عرض به تحيل قيامه بالصفة قد حجة كانت او حادثة ولا
يصح كونها اليها فسمي بالمتب اد لو كانت له بقا اي سنية لوجوب قلب
الا الف واولا ان تكون لتسوية علي غير قياسي **قوله** بجامع الا هتدي
اي فترت ي بها كما يتردي بالنور اي يتردي بانها صفة او
انكشافا لتمامها ونقطة اقاص علي صفات التباين وحال الفاضل وال
قال العام في يني في الافعال من صفات ترضي الذات كما هو معروف
قوله او صفاته من قبعة اي معنى لفظ سنية من قبعة وعلي هذا سنية
ما حوزة من التبايا المتدسم في الرقعة والعلو لفظ الشاغر بلفظ السبا
محمدا وسانا وانا لا ترجوا فوق ذلك مظهر الامر وهذا العلم كمنوري
وسنية علي هذا اي هو علي وترت قبيلة ولا يصح كونها في سنية علي هذا
المتب علي ما مر اذ هو **قوله** وعقد معقولة **قوله** عت صداي ونهتج اي
ان يعلق بقوله سنية علي وجه التمانع ان كان سنية من التبايا بالمد
معني الرقعة والعلو **قوله** اي مضاد له اي مما يجب اعتقاده ان الله تعالى
وجبت له تلك الصفات في حال نشوئه وترت قبعة معقولة تعالى او
لها والصدق انهما لا من التوحيد بالذات بينهما غاية الخلاق ومعها
اطلاق الفهم علي هذه الاخر كذا ان البار في تمام قوله الشرح هو هذا مما لا

قوله اي مضاف الى منادى لوجوده اوله من صفاته قال المراد بالصفة
هنا الصفات في قيد خلت في ذلك الصفات الاصطلاحية اي المسمى بالوجود
الذي يتألفه معني وجودي من صفاته كالبيضاء والسواد والقدرة والعجز
فالصفات لا يكون الا في الصفات الوجودية وهذا هو المعنى
وقد يعبر في الذوات كلف من حيث اوصافها كالابيض والاسود ففنا
نه العلية من جهة عن طيات عند عليها وسبقية ضد لها ويدخل في ذلك
التفصيل بالمعنى الاصطلاحية وهو الامر الذي يتألفه من حيث لا يتألف
ولا يرتفعان واذا ثبت احدهما انتفى لا من الاخر كشيء الوجود وانتفاءه
والقدرة ولا قدرته وهو يكون للوجوديات والاعتقالات التثنية والسلبية
فالصفات تعال في مرتبة عن طيات تفصيلي لوجوده اوله من صفاته
ويدخل في ذلك الامر الاضافي وهو الامر الذي يتألفه من حيث لا يتألف
كل منهما على تفصيل اخر فالصفات تعال في مرتبة عن كل امر اضافي وجوده او
في صفة من صفاته ككونه فوق جرم او تحته او توقيه او امامه او خلفه او
عن يمينه او عن شماله اما الاضافي الذي ليس في ذلك فليس في شيء بل
لكونه قبل العالم وبعد فنا العالم ويدخل في ذلك العدم والمملكة وهما ثبوت
امر ونفيه عن يقبله كالبحر والعجم فيجب تنزهه تعال في عن العدم
وخلوه واما الخلافة والغيرية وثبات له عن وجل وهو مخالف ومفاني
للممكنات **قوله** والا لوجب الخ اي وان لم يكن منها عن صد لوجب الخ
عه اي بالفعل ان ثبت الصد بالفعل او جازي ام تغاها ان جازي الصد وقول
من تغاها اي انتفاء تعال في او تغاها اي تنقاه صفاته تعال في ام تغاها اي
تنقاه مطلقا اي داما الصد او مفيدا ان لم يدم وتقر من البرهان ان
نقول الياسري عن وجل مرتبة عن ضد اذ لو لم يكن منها عنه لكان له ضد كذا
كونه له ضد محال اذ لو كان له ضد لزم عدمه اما مطلقا او مقبدا ضرورة عدم
اجتماع الصديقيين كذا عدمه محال اذ لو عدم لما تصف بوجوب الوجود والقدرة
لكذا عدمه انصاف بهما محال لما تقدمت وجوب وجوده وقدمه بالليل
فيحصل ما دي اليه وهو لم يكن منها عن ضد وصاح قولنا مرتبة عن ضد
لان تغاها احد التفصيلي بوجوب الاخر قات قلت **المراد** في قوله

اذ لو لم

اذ لو لم الخ غير مسلمات الا انه انما هو مكان الضد لا تنبؤة بالفعل قلت
من دي يقول لك ان له ضد اي لا يمكن ان يكون له ضد وكذا يقال فيما بعده وبمع
ان تقتر بقبلي اقتصرت في فنقول له عن وجل واجب الوجود والقدرة فينتج الله
عن وجل مرتبة عن ضد **قوله** والقرض يا القالا بالقبلي **قوله** هذا اخلف ان قري بفتح الحاء فهو منزه عن ضد
متعناه ملقا ورا النظر ومطروح خلقه لا يلغقت اليه وان قري بالضم فتعناه له ب
قوله او ضيه معطوف على ضد فاعني لوان وعد له اليه التناظر لضرورة النظم **قوله** والامر
وذكر العلامة المكي انه بقي الشبه فأولي الشبه وكانه بناء على زيادة الحروف
والمعروف انهما بمعنى كالحب والحبيب والشبيه ولو في الغلب الوجود والقدرة
ولو من يوصف الوجود والمثيل في جميعها واعتبر في الأخير بان العقل المقتضى لا يمتنع
من القول بان في هذا مثلا لعمري الفقه اذ كذا يساويه فيه ويسد مسده في ذا
بكت الباب وان كانت بينهما هي الفقه بوجوه وبان النبي قال الخطبة بالخطبة
مثل محمل وامر اذ الاستواء الكليل لا غير وان تفاوتت الوجودات وعدد الحيات والطلاة
والرخاوة واجيب بان المراد المساوات من جميع الوجوه فيما به المماثلة كما
لكيل مثلا وانما شئت انك الشبيهي في جميع الاوصاف ومساواتها في جميع
الوجوه بغير رفع التقدير فليق ينصوي التماثل **قوله** اي مشابهة له تعال في ذاته
او في صفاته او في افعاله اي من الممكنات وما بعده من قوله شئت اي
من القدرة ما فلا تكرر امر **قوله** في ذاته اي يات تكون ذات شبيه ذاته
تعال في في الله وان لم تنصق بمثل صفاته تعال في وان كان ذلك لا يعقل لان
الحال قد يستلزم محالا اخر **قوله** او في صفاته اي يات تكون ذات شبيه ذاته
تعال في في الصفات او بعضها وان لم تكن مثل ذاته تعال في في الله وان كان ذلك
لا يعقل لما من من ان الحال قد يستلزم محالا اخر **قوله** بوجه وحال
متعلق بمشابهة باعتبار وقوعه في سياق النفي اي لا ينسأ به له تعال في
بوجه وحال من الوجوه والاحوال الخاصة الله **قوله** لوجوده في الفقه تعال في
للممكنات استدلال على انتفاء المشابهة بغيره اني تقتر بغيره الله
تعال في واجب له المخالفة للممكنات فيكون الاستدلال على الشيء بنفسه
والجواب ان المستدل عليه انتفاء المشابهة بكسر اليا وهو مضاف في
المعروف لكونه تعال في مخالفة للممكنات وان قلنا ما وهذا لا يصح في
وكذا وجب مخالفة للمعاد لا مشابهة لئلا يتبعه كونه استثناء
نقال للمكان لكنه وجب مخالفة لغيره كذا يشيخ انه لا مشابهة له فاذ فانت حكما

بلغ

هو الحاشية للمكانات ع
هو الحاشية للمكانات ع
هو الحاشية للمكانات ع

الاستقلال فان قلت المطلوب تنزيهه تعالى عن مشابهة سواكات واجبا او
ممكنا ووجوب مخالفته تعالى للممكنات اما بغيره تعالى كشبهة من الممكنات
فالجواب ان الدليل السمعى دل يبعد ثبوت حدوث الآخر اذ هو على استقالة
قد مر غير الله تعالى وصفاته فيلزم ان كل ما سوى الله تعالى وسواء صفاته
ممكن الله **قوله** انا وصفا ابي واقبالا وانما ترك ذكر الافعال لان حكمها يعلم من
بها ان الواحدانية **قوله** تشبث فيه حرف عطف مقدر لضرورة النظم والمقطوع
عليه **قوله** اي مشترك اي ففعليل بمعنى فاعل وهو كثير في اللغة ومنه
خليل ونعيم وخليط وجليس بمعنى محال ومتادروا محال ومحال
الله **قوله** تشبث في ذاته الخ هذه الميى منها سباجيل الحسنى لان الكلام في التشبث
وهو لا يكون الامتناع **قوله** والاختراع اي ليس لاحداثا غير في فعل ما تمت
الاعتقاد التام الذي لغيره تعالى كغيره بقوة هبته تعالى فسبق بل الكلام
بلا واسطه وعناية الامر بميرد مصاحبة بين الاشياء في الوجود **قوله** ودليل
هذه اي بمعنى همد وهو انه لا تشبث له في الذات ولا تظلم له في الصفات اذ هو
الذي تقدم دليله واما عدم التشبث في الافعال فلم يتقدم دليله **قوله** وال
معطوف على ضد قلبى عيسى الهالات له والدا وهو مرجع ومن لطيف اللغات
قوله تعالى كانيا كل ان الطمان لان اكله بان من فضا الحجة المعلومه ومقام
الاولوية يتعالى عنها **قوله** اخرنا كيد **قوله** فلا يجوز ان يتفعل عنه جموع
وكذا يجب تشبهه تعالى عن التولد وهو وجوده تعالى عن غير حيوان كقول
الرواد من العقوقان ومن اما الرادى من الصيق قلبى عيسى ولو انه
كمثل ادم خلقة بلا اربل ادم اعرب ومعنى وروح هبته ناشئ عنه خلقا
لك ابتداء تظلم ومخبر كرم ما في السموات وما في الارض جميعا منه وقوله
لما اراد الله ان يتخذ وله الاصطفي من باب المحال بعلق على المحال والتشبه
لانسانه الوقوع وكذا الواى دنا ان نتخذ له والاية وقيل ان في الآية
وبالجملة هو محال لا يتعلق به قدرة ولا ارادة **قوله** الا صدقا يدبر
عطف على ضد او على الولد **قوله** جمع صديق اي وليسى الجمع مراد اولاد
لما تشبه في الشا الكبير ما نصه اي وكذا يجب التثنية عن جنس الا صدقا
ع **قوله** بمعنى كصادق اي ففعليل بمعنى فاعل وقوله لصدقة الخ اي
بذلك

بذلك له صدقة اي وهو معدوم اليوم الا قليلا وهو من يكون معك في الحق ويقتضيه
لجلب التفع اليك عند تقاضى الامر من ومن يجمع شملك بتثنية
شمله عند ذلك اي **قوله** الشاع **قوله**
ان صديق الحق من كان معك ومن يقتضيه ليقف معك
ومن اذ اربى الزمان صدقك **قوله** شئت فبك شمله ليجمع على
قوله له صدقة مودده ومحبيه ان قلت ليسى همد المعنى محالا وقد قال
الله تعالى يحسبهم ويحيونه والذين امنوا شرحيا لله ومنه الصديقون
اجيب بان المحال الحب على الوجه المعنادمت ان لا يعاون صاحبه
ويتقوه ويحتاج اليه ومعنى يحسبهم يفعل معهم ما يفعل الحب من
الاحسان ومن همد المعنى حبيب الله وخليل الله ولا يجوز ان يطلق
الله لانه لم يرد مع امها من المحال السابق ولما ورد الحبيب والخليل وحسب
قوله وتاويله وقد حلى شارح الدليل خلا قافي اضافة العشق له تعالى قيا
ساعلى الحب والاصح المتع لعمد الاذن مع اشعاره بالعشق والتمازج فلا
يقال عاشق لله تعالى **قوله** فرميا اي مت غير واسطة وقوله او بعيدا واسطة
او ساطع **قوله** لطفانا ان اولادى سواك ان ابداني المحبة والود اولادى
لمصادق في الود والمحبة لا يكون الاملا طفا **قوله** ودليل الجمع ما تقدم في وجوب
الخ اي الدليل الذي تقدم في وجوب المخالفة وهو من هان الغد **قوله** وا
لاصل القاطع قوله تعالى الخ ظاهرة ان العقلي المتقدم غير قاطع وهو محال
لوق لما قالوه من ان القول عليه في التثنية بهات الأدلة العقلية الا ان يجعل
المعنى الذي يجرى به القطع فهو مؤكك للقطعي ان قلت ان المرد في ان الله
حيل جلاله ليسى مثل الحيوان فيما ذكر والذي في الآية ان الحيوان والاشياء
قوله تعالى لا تشا ثله وشرق بينهما فليق يخرج ما الآية والحيوان ان بقي هما ثله للحوادث
التي لا يشا ثله من بقي هما ثله لها اذ لا يصح بقى المثلية تحت الامر بين مع ثيوها لا حد
لما اراد الله ان يتخذ وله الاصطفي من باب المحال بعلق على المحال والتشبه
لانسانه الوقوع وكذا الواى دنا ان نتخذ له والاية وقيل ان في الآية
وبالجملة هو محال لا يتعلق به قدرة ولا ارادة **قوله** الا صدقا يدبر
عطف على ضد او على الولد **قوله** جمع صديق اي وليسى الجمع مراد اولاد
لما تشبه في الشا الكبير ما نصه اي وكذا يجب التثنية عن جنس الا صدقا
ع **قوله** بمعنى كصادق اي ففعليل بمعنى فاعل وقوله لصدقة الخ اي
بذلك

بر و على المعطالت الثمانية الصفات الثبوتية وقدم فيها السلب على
 الايجاب لان التخلية بالحق السجدة مقدمة على التخلية او لئلا يتوه
 من السمع والبصر المشاهدة لما لو وكون السمع يا ذيت وصاحبه والبصر
 بعدة **قوله** تفقد به يبرح القول يا عقلية السمع ولا ثمرة له في الخلاف
 قيل من يد الشكر على الافضل والخلاف في صفات الحوادث واما صفات
 التفدير فلا يجوز ان يقال فيها بالافضل **قوله** قل هو الله احد **اي**
 في الذات والصفات والافعال وضمير هو غايد على الاله المسؤول عنه
 وما بعده **قوله** احيا من عنده وهو الاثنى بسبب النزول حيث قما
 لوصف لنا ربك وقوله احد اصله واحد من الوحدة وهو الواحد
 بمعنى وقيل الواحدة لئلا يكتفى بالواحد لئلا يكتفى له والاحد لئلا يكتفى
 المتصل اي لا يتركيب في ذاته **قوله** الله الصمد قيل الصمد الذي لا يولد له
 وقيل هو الذي يقصد في الجواب **قوله** لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 يولد اي لم ينفصل عن حيوان وقدم يلد عليه لانهم ادعوا ان له ولدا
 فقال مشركوا العرب الملائكة بنات الله وقالت اليهود اي طائفة من
 العزير بن الله وقالت النصارى المسيح بن الله ولم يدع احد ان له ولدا
 فلذا ابدى بالافضل **قوله** ولم يكن له كفوا احد اي ولم يكن له احد مساويا
 وما تلاه يقرب بضم الفاء مع الهمز والواو ويسكونها مع الهمز كلها سبعة
 وهذه السورة نزلت لما سأل المشركون النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ربه حيث قالوا صف لنا ربك ام مت ذلبي او مت قنعة ونسبى
 سورة الاخلاص وهي ثقت انواع الكفر الثمانية وهي الكثرة والعدد
 والنقص والقلية والعينية والمعلولية والشبيه والنظير فقوله قل هو
 الله احد نفى الكثرة والعدد وقوله الله الصمد نفى النقص والقلة
 وقوله لم يلد نفى العينية اي ان يكون علته لغيره وقوله لم يولد نفى
 المعلولية اي ان يكون معلولا لغيره وقوله ولم يكن له كفوا احد نفى
 الشبيه والنظير وهذه السورة كقوله تعالى يا ايها الناس انتم افقر
 الله والله هو الغني الحميد قطعيتان في وجوب استغنايه تعالى
 غيره واقتضاه ما عداه اليه **قوله** ثم شرع الخ ثم للترتيب الفعلي فان
 صفات

السميع مع



صفات المعاني بهد من تبت السلوب فان السلوب سابعة في الترتيب
 العقلية على من تبت صفات المعاني لكونها وجودية فليست ترتيبا في
 الزمان بل في العقل اذ لا تأخر في الوجود ولا في الوجود ولا كان انما
 حادثة كما قيل ولا يحتاج له الا اذا كانت في داخلية على نفس الصفات
 كما في صفتي الاستوحي وهي في كلام الشرح داخلية على الشرح الذي هو فعل
 لم ينفى للترتيب الزماني قطعاً ضرورة انه انتهى الكلام السابق ثم شرع
 بعدة ائت وقدم المعاني صفات السلوب على المعاني لان الاول مت **اي**
 العقلية بالحق المعجزة وهذه من باب التخلية بالحق المعجزة والاولى مقدمة
 عرفا على الثانية اذ لا نسان لا يتبين في بحمل الثياب وغيرها الا بعد
 ان التمايه من الاوساخ وقدم المعاني على المعنوية لانها اصل والمعنوية
 كالفرع **قوله** صفات المعاني اضافة صفات المعاني للبيان اي قصد بها
 بها البيان اي صفات هي المعاني وهي التي يكون بين المكساف والمكساف
 اليه عموم وخصوص مطلق واما البياضية فهي التي يكون بين المكساف
 الصود والحقنوصي الوحي كخاتم حديد وهي التي على معني من البياضية
 وقيل من اضافة المعاني للاسم بناء على ان الصفة لا تطلق حقيقة في غير
 الاعيان المعاني واطلاقها على غير المعاني واعلم انه لا خلاف بين الناس في وضع
 تفاهي بالسلوب واما الصفات الثبوتية وهي التي شرع الناظر فيها الا ان
 خلت الناس فيها فاشتهر اهل الحق ونفاها اهل الضلال ولم يفسد صفة
 لم تزل واما المعنوية فمتفق عليها عند اهل السنة والاهل الاعتزال واعلم
 ان صفة المعاني لغة ما ليس بذات وجوديا كان او عدميا ثبوتم او حالاً واما
 في الاصطلاح فهي الصفة الموجودة القائمة بوجودها **قوله** ثالث الا
 قياسا الى ثقت صفات المعاني ولم يؤنس بالثالث نظر الى انها قسم والقيم
 مذكر **قوله** عبارة اي معبر به ظاهرة ان صفات المعاني لفظا معبر عن كل
 صفة مع انها معني من المعاني الا ان يقال هي مدلول عبارة فتدعى على
 حذف مضاف **قوله** تحت كل صفة **قوله** معاني من المعاني **قوله** الا ان يقال
 معاني لكونها وجودية وان كانت الصفة في اللغة تطلق على الوجودي وعلى
 العدمي كالقدر وكون الصفة وجودية مفهوم من قوله قائمة لان

بلغ مقابلة دارة

العدوي لا يطلع عليه انه قائم وهو بهذا مقتضى ان كل صفة كما القدرة يقال
لها صفات المعاني وليس كذلك ويجوز الجواب بان الضمير للمقدور الماخوذ
من الجمع او ان المراد بالجمع المجتبي او ان كل هذا للمهنية المجموعية تغلب كل
رجل يحمل الصفة **قوله** قائمة بموصوف اي ذات لان الصفة لا تقوم بغير
الصفة واخرج بذلك السلبية لا قهرها صفات ليست قائمة بموصوف لان
القيام في الاصطلاح انما يكون للموصوف الوجودي **قوله** موصوبة له حكما اي
مستلزمة لا مؤقتة فان الايجاب بمعنى التاميم بالعلية او الطبيعية لا يقول
به اطلاق **قوله** اي لذلك الموصوف **قوله** حكما اي وهو الاثر من الصفات
لغيره تعالى فادرا فانه لا من للقدرة الله فالحكم هو المعنوية وفي الحقيقة
المعاني والمعنوية متلازمان لكن لا حقا والوجودي اصل **قوله** وهي
اي بحسب ما طالعتا عليه وقامت عليه الأدلة تفصيل واما اجمال فقد
السمع دل الدليل على ان الله تعالى كما لا تهاية لها الله موهب العبد برفع
النظر عما فوقه فيه الخلاق كالآدراك والشكوتي ونقل عن الاشعري في احد
قوله ان الاستنوار في قوله تعالى الرحمن على العرش استوي واليد في يد
الله فوق ايديهم والعيني في ولتضع على عياني ونحوها كل صفات وجود
ديته غير صفات المعاني المعنوية ولا تاتي تاويلها بما لا يجعلها في ابدية خالدة
لاستواء استنباط الحقائق واليد القدرة **قوله** وواجب انما اشار بذلك الى ان
قوله قدرة معطوف على الوجود في قوله فواجب له الوجود انما الله **قوله** قد
رة قدرة القدرة وان كانت متوقفة على غير ما الظاهر في تأنيها وفي وقت
بانها مؤقتة هي ان تاتي بالامر لان القدرة على طاعتها وثباتها
بالعلم لان الامارة على طبعه فالثلاثة مترتبة عند اهل الحق فقد
سلك طريق الترتيب واهل الحياة وان كانت الصفات متوقفة عليها
لانها لا تتعلق وقد مرها على التلازمة الاخيرة لان دليلها على
والثلاثة سمعي الله دردير في حاشيته على الهدى **قوله** كما
اشار بذلك الى ان الترتيب في قدرة العقل على فهمه **قوله** وهي
الي نفصى قدرة العبد لا تها ليسي لها تأثير الله **قوله** وهي
القدرة على ما في عرف المتكلمين من صفات الله تعالى واما صفاته
قوله

لغة فهي القدرة والاسطاعة من لدن كبره وهذه التقارير موهبة لا
حدود لان كنهه انما وصفاته المحيية تحت الفعل اخرج عن المراد بالمراد
سوم ما يقيد تمهيد بعضها تحت بعض **قوله** صفة كما اجتبي **قوله** ام
اي قدسية اخرج بذلك صفات المعاني كقدرتها وتأويلها انما الله **قوله**
تأنيها اي يتحصل بها اي بمقتضى الاختصاص لان الكلام في العلم هو
الافاق قلت كبرت القدرة ذاتي بها اي بما تقتضي ان التأنيث لها
مع ان التأنيث لصاحب القدرة لا للقدرة وواجب بان هذه هي
في الاسناد الى السبب والقرينة على ذلك علمية اذمت المعلوم
التصحيح ان التأنيث لذي الصفات اي من قامت به الصفات التي
الفعل كمالها من الامارة والعلم وغيرهما وقيل ما بالقدرة محال لما فيه
من قيام المعاني بالامعنى او يقال ان ذلك حقيقة عرفية اي اصطلاحية
فما يثبت على اسنادهم التأنيث لها وان كان حقيقة للذات الفلسفية
المراد ويجوز ان يقال القدرة عقالة او تتصرف او انقل فعل القدرة
لما فيه من انما هي الكوثرية يتقربها واخرج بقوله بتأنيها ما لا يلزم
يتعلق اصلا كالحيات وما يتعلق بتجسس بافقط كما العلم لان المراد بالتأنيث
في التعلق المألوف في الله دردير **قوله** اي ذلك بمقتضى اي اخرج من
القدرة الى الوجود يرد عليه الاحوال الحادثة ككون الجسم ابيض وكون
من يدعاهما فانها ليست موجودة مع انها من مقتضات القدرة على
ما هو الحق من ان المعاني والحال كلاهما متدورات خلافا لما قال المتدور
هو المعنى فقط وهو الذي اوجب الحال وواجب بان المراد بالوجود
الثبوت لا حقيقة من اطلاق الخاص والامرادة العامة هي ان القدرة
تفصيل التأنيث على الوصف المناسب وهو الامكان وهو يشترط عليه
لانه يقول تأنيثي بها انما انما كانت الخ لانه لم يكن الله دردير
لفظ مشترك بين المتكلمين وبين اهل المنطق فعدد المتكلمين ما
استوي وجوده وعدمه وعند المتكلمين ما ليس بممتنع فعدد
الواجب الله ذلك لا يجوز في الحدود لاختلاف المراد منه الا اذا كانت
في جهة نفس المراد منه وقد يقال القرينة ككون الحد في الكلام اخرج

كما يمكن

قلت ليس هذا احد اهل سراج فيكون فيه مشترك واعلم ان تعلقها بالآتي
قول الاشاعرة وقالت انما تريد الابدان بالكلية وهو عندكم صفة
ذاتية فذميمة وان كان الكون حادثا وبسببه باعنا من متعلقا به
الافعال من خلق ورزق وامانة واجابة وذهب بعض مشايخنا
التهنات كل واحدة من هذه هي متعلقة وطبيعة القدرة تجعل الكون
قابل الوجود ويرد بان قبوله ذاتي له ويرد بان الذات القبول الامكان
وامراد هذا السيد ابي القريب من الفعل والحق كما قال السيد انه لا
يل على هذا اقليبي الا القدرة وتعلقا بها كخذلة وهو معنى قوله
صفات الافعال قدسية عندنا كثر بية حادثة عند الاشاعرة في الحلق
حقيق على الوجه السابق وقيل لفظي فالاشعري ينظر لنفسه الافعال
واما تيردي لا يتحققا منها وسيدنا **قوله** كل ممكن خرج كالممكن والواجب
فلا تتعلق بهما القدرة لما يليه عليه من قلب الحقيقة او تحصيل الحاصل
وقد شنع علي بن جرير في قوله ان الله قادر على ان يخلق ولدا والا كان
فاجزا وما دري ان العجز ليس في القدرة لا لكون المتعلق لا يقبل الوجه
فني ذاته وقد سأل اقليبي اديبي هل يفكر المولي ان يدخل الدنيا في
من الحياطة فتخسبه بالآخرة والجواب انه يصغر الدنيا او يكبر من الحياطة
كان محال **قوله** واعداه مكره بغير المشي لا شبي كذا كان اولاد الله
الشيخ ابي الحسن الاشعري انما لا تتعلق بالعدم واذا اراد الله اعداء
الحاوية لله الله تعالى بعد اذ الوحدانية لا شيء بنفسه والحق ان
القدرة تتعلق بالاعداء وهو عندنا لا يتعلق به القدرة ولا
دقة لا نواجه لذاته ويتعلقان بعد متعلقا لا يزال سائر كذا قيل
دنا او بعده والحاصل ان تعلق القدرة بالوجود متعلق عليه وامانة
تعلقها بالعدم بعد الوجود فحقه خلاف فعند الاشعري لا تتعلق
بعدا **الممكن** لان العالم اما جواهر واما اعراض في العرض من هذا
نفسه انه يبعد فلا يحتاج لمؤثر واما الجواهر فيعمل الله سببا
فيها مسببا عاذا بالارتباط العرضي بها فمما اراد الله بقا الجواهر
بالاعراض واذا اراد فناؤها امسكت عنها الاعراض وتعد من غير
وهذا

بلغ

وهي امتي على ان العرض لا يمتد من ماني وعنده الجمهور تتعلق بعدا
الممكن وهو البراجم بنا على ان العرض يمتد من ماني واما العدم في الاتساق
فمنه واجب لا تتعلق به القدرة واما عدم ماني لا يزال قنيل وجو
دنا لعدم ماني من الطوفات واستمرار الوجود بعد العدم واستمرار
العدم بعد الوجود فماني من متعلقا بالقدرة بمعنى انما في الحقيقة
عدم سابق ووجود لاحق وكل منهما له اول واستمرار في الحقيقة
السابق اوله الاتساق واجب لا تتعلق به القدرة واستمرار في الحقيقة
واول الوجود تتعلق به القدرة واستمرار في الحقيقة واول العدم اللاحق
من تعلقا بالقدرة على الجمع واستمرار العدم اللاحق في الحقيقة و
حلاق التعلق على تعلق الحقيقة مما لا يمتد من ماني في تعلق الفعل وكره
العلامة الملوحة بانه حقيقة وفيه انما لم يتنا من صفات التأثير بخلافها
والتعلق في كل شيء بحسبه فهو قياس مع الفارق على ان تعلقها الحقيقي
انما هو موجود واولا التعلق على تعلق العلم والسمع والبصر والكلام
حقيقة ثم واخرج بقوله ايجادا واعداده ما عندكم **قوله** على وفق
الامر اشارة الى ان تعلق الارادة سابق على تعلق القدرة اذ
واشار ايضا الى ان فعله تعالى للكاينات انما هو بغير سبق الاختيار لا يطر
يق المزمع كعمل العلة والطبيعة والظواهرات قوله على وفق الارادة ليس
من تحته التفسير اذ **قوله** على وفق الارادة جواب عن شبهة من النافذ
القدرة فهي انما صالحة للايجاد والامكان عداها وممكنات يقبلها على
حد سواء فماني تعلقها باعداءها سراج بلا مرجح نحو ابراهيم المرحوم
مادة المحضات ان **قوله** ونزج جميع الارادة باني شبي اجيب
بانه اختيار ذاتي لا يمتد عما يفعل ويرى بخلق ما يشاء ويختار ان
قوله لم كان ذاتيا للارادة ولم يكن ذاتيا للقدرة اجيب بان هذا
من الاسرار التي تميزها عن النفس لها وسببها من لا يقد في شأنه
قوله لانه صانع فذير الخ هذه صغير في قياس حذفت كبراه وافي
دليلها منها وما وتقرر بغيرها وكل من كان كذلك له قدرة فينتج انه له

۱۰

حيث قالوا انها صفة من ايدة علي الذات قايمة لا بمحل واخرج يداك بحج
السلبية **قوله** شأنها التخصيص اخرج به بقية الصفات وانطبق التفسير
علي المتوفى **قوله** ما يخص اي تر جمع **قوله** كل سمك سواكات حيا وشر
خلا فالسمكة التي يقولون ان ارادة الله لا تتقلب بالشر **قوله** يبعث
ما يجوز عليه والذي يجوز عليه ستة مع مقابلها الوجود بدلا عن العدم
والمقدار المخصوص بدلا عن سائر المتقاربات والصفة المخصوصة بدلا
عن سائر الصفات والزمان المخصوص بدلا عن سائر الزمان ستة وامكانات
كذلك والجهة كذلك والمكانات بعضها قابل بعضها ليس وقد نظمها
بعضهم فقال **قوله** المحركات المتحولات وجودنا والعدم الصفات ان ستة
امكنة جهات **قوله** كذا بمقادير روي الثقات **قوله** شيخنا العلامة محمد القاسمي **قوله**
اي خالفت اي ويا بينت **قوله** وهو اي الامر النفسي **قوله** اقتضا فعل اي
طلب فعل جان ما وفي جان من مع الحاء **قوله** ان الامر طلب الفعل الذي
لم يكن كافا فان كان كافا كان مدلول عليه بلفظ نحو كنت فهو امر وان كان
مدلول عليه بلفظ غير نحو كنت فهو نهي **قوله** غير كف بفتح الكاف استثنا
متصل فان الكف فعل مت اتصال النقي وهو بالجر صفة للفعل اي
غير تركت اي واخرج النهي قانه يقتضي الكف والكف فعل علي المعتمد اي
فالذي يقتضيه لا يسمى امرا اصطلاحا وانما يسمى نهي نحو لا تقرب
النيران **قوله** مدلول بالجر صفة لكف بالتثنية المخرج ومصدر وف الفعل لا تنقل
فلا يقتضيا اي طلب الكف مت حيث دللنا عليه نهي واما ان دل
عليه بكف بفتح الكاف ونحوها كذا وان كانت كان امرا بهذا الاعتبار فاما
بيرة ايضا مية فبتناول التعريف **قوله** الطلب مطلقا الذي ليس بكف
وما هو كف مدلول عليه بكف وما زاد عليه كاتركت ودر بخلاف المدلول عليه
بغير كف اي لا تنقل قليلا **قوله** بل نهي **قوله** بلفظ هو مضاف وغير مضاف
اليه وغير مضاف ونحو مضاف اليه ونحو مضاف وكف مضاف اليه قصد
لفظه **قوله** ومفاهيمها للامر المنطقي محتمل من قوله ساقيا نفسيا واما
منايرة الارادة للامر انها ليست بحية ولا مستلزمة له وان الامر لا يستلزم
الارادة وكذا انتهى والحاصل انه تأخر في ريد ويا من كليات الايتيا وسائر

هذا هو الحق
الذي لا ريب فيه

المؤمنين فان الله تعالى اراد وقوعه منهم وامرهم به وتارة ليس بواجب
كما ان الله تعالى اراد وقوعه منهم ولم يامرهم به وتارة
يا من ولا يبري كايان هؤلاء فان الله تعالى امرهم به ولم يبري وقوعه منهم فان
فساد امرهم اهل ولا يبري اهل الاعتزال انه لا يبري الشر فعندكم يكون اكثر
ما يقع من افعال العبد على خلاف ارادة الله تعالى وبهذا تشيخ جده احملي
عن عمرو بن عبيد انه قال ما الذي مني احد مثل ما الذي مني يحيوي كان معي
في السفينة فقلت لم لا تسلم فقال ان الله تعالى لم يرد اسلا في فاذا اراد
اسلا في اسلمت فقلت ان الله تعالى يريد اسلا معك ولكن الشياطين
لا يتركونك فقال يحيوي فاننا اذا اكرت مع الشريك الاغلب اهل وعمر وبهذا
كانت من هذه الامثلة ثم قال وحكي ان القاضي عبيد الحيا من الهمداني
دخل على صاحب بن عباد وعنده الاستاذ انوار سخا فالتفت اليه فقال
ولما رايت الاستاذة قال سبحان من تشرع عت الفصحى فقال الاستاذ
علي الغور سبحان من لا يجزي من ملكه الا ما يشاء فقال عبيد الحيا اني اريد
ان امضي الهندي وقضي علي بالروني احسب اني امر اسأ فقال ابو اسحاق
ان منعتك ما هو لك فقه اسأ وان منعتك ما هو له فهو محض في رحمة ما
يشاء **قوله** في غاية الظهور اي فليس فيه خلاف انما المحل في حق الامر الفقي
اهل **قوله** وعلمنا يعني ان الارادة ليست **قوله** في حق العلم ليس يعني الامر
درة ولا مستل ما لها لتعلق العلم بالواجب والاستحسان والارادة لا تتعلق بها
الامر ورد منافية الارادة لله تعالى والكفي ومعتزلة بقدر اد حيث قالوا
ان ارادته ففما في فعله هي علمه به او كونه غيبا مكره ولا ساه ولتفعل غيره
امر به اهل مؤلف في كبرى **قوله** وحادثا توسع في الدائرة بالخرج عت القضا
قوله وغاية ابي الرضوي يعني ان الارادة ليست عين الرضي ولا مستل
منه لان الكفاية بالارادة الله تعالى ولا يبري ضاها اهل فان قلت **قوله**
عس يعقهم الرضي بالارادة الاتهام فيما معني كفاية عليه قلت محصله
ان لا يبري من تعلق الارادة بوجود شي تعلقها بالانعام عليه **قوله** كما
التفاسير الذي الخ فيه انحاء الكيفية والكيفية به ويجاب بان قوله ونجاية
اي شحا وقوله كما ثبت اي عقل الله ع اي انه استعبد من الدليل الشرعي
ان

ان الارادة منافية لما ذكره تفاسير الا التفاسير الثابت بالالفعل او يقال الكيفية
هو التفاسير المذكور فيما معني في كلامه والكيفية به هو التفاسير الثابت عند
اهل السنة اهل ويرى بجمع **قوله** ما واقعة على الدليل والكاف للتفصيل
حر ذكره كما هدد **قوله** كونه بالضرورة في هذا الوجه **قوله** من كونه
اي التفاسير بالضرورة اي معلوما بالضرورة اي لا يحتاج لدليل
واكد كونه عند الضرورة ليس به دليل وانما هو تنبيه يذكر في ضرورة الدليل
لبل لان الضرورية بات قرينة عليها ان الله تعالى يكون في بعض الاوقات
الخاصة من الخفا **قوله** لانه الخ تفصيل واستدلال لثبوت الارادة
بدليلين سمعي وعقلي **قوله** الدليل السمعي مقتوي للدليل العقلي ولا
يصح الامة لانه لا يثبت الدليل السمع وحده للضرورة لان السمع مشرق
علي السمعنة والمعجزة مشرقفة على الارادة فيلزم له **قوله** بانه تعالى
مر يد اي وقد مر **قوله** ارادة فيمنع الله له ارادة اما دليل الضرورية
الا ثبات المذكور واما دليل الكبري فمما سوان **قوله** من قولنا من
يد ذات ثبت لهما الارادة في حق **قوله** اهل السنة من يد الارادة كما
متخالفة لا مراد فلا يجوز ضرورة عما بينهم منه لفظه لا يتألف على موجب
نفيه ولم يوجد ما يصلح تشبيها فخصلا عت دليل والحاجه **قوله** انه انفق اهل
السنة والاعتزال على العصري وتارة مع المعتزلة في الكبري فير علىهم بنحو
اهل السنة بينهم فان مر يد اهل السنة ذات ثبت لهما الارادة وشا
ع **قوله** اي كثر اطلاق القول بان مر يد لفظه لا يتبع به المدعي الا يبره
تحكيم اهل السنة فان المعتزلة ترفق على الشيوع **قوله** ودل عليه ما ثبت
الخ هذا هو الدليل العقلي ومحقق الاستدلال ملا حظة الطرقي فلا يد من
من جم دعوا للتحكيم وليس في الائمة **قوله** عليه اي على ثبوت الارادة لان
قصد الائمة لا يثبت على ثبوت لونه مر يد ان يكونه فاعلا بالاعتبار الذي
هو الارادة **قوله** ما ثبت اي عقله وقوله من كونه بيان لما ثبت وهذا
السامية الي قياسي اقتضائي من الشك الاول فله ان تفعل الله فاعل
بالاعتبار وقوله فاعل بالاعتبار لانه ارادة فيمنع الله له ارادة وهو المطلوب
فانما للصعبي بقوله ودل عليه الخ **قوله** والارادة عطفها على ما قبلها تدبير

ع مع ملاحظة ما ينتوي به من حكمة وما لا يستغرق المهور اي حال كثر
الترادة مع ملاحظة ما اي مع اي ملاحظة كانت للظن في الآخر فالاعلا
حكمة منتظمة على قصد احد الطرفين وانما قال مع ملاحظة ما لقوة ملاحظة
حكمة الاول ينسحب **قوله** فكان المختار الخ كانت يتشدد التوت وهو
للتحقيق وهذا الظاهر في الحادث واما في حجة تفاني فمعتاه انه عالم بالامر
الظرفي ويرجح بآرائه وقوع احدهما بدلا عن الآخر **قوله** ينظر الى الظن
خبي اعي وهما القذوم على الامر وعدم القذوم وينظر المختار المهور
في احدهما فيقصده والاختيار ليس في قصد اخذ بل في قصد
ملاحظة الظرفي **قوله** وامر به ينظر للظن الذي يريد به اي سؤا كان
من اول الاول وما بعد النظر فلا ترادة **قوله** وامر به ينظر الخ اي الى
حواله امر **من** ان ينظر في اخر اوله فمختار **من** المختار اي عموما مقلدا
فكل مختار مريد ولا عكسي بالمعنى القوي وينفرد الامر في التوجيه للشي
ابتداء **من** غير ان ينظر لان المختار ينظر للظن خبي فمختار جميع الظرف
الذي يختاره بخلاف الامر به فانه لا يشترط ان ينظر للظن في الآخر والمختار
ثبوت الامر به فاذا ثبتت الاخصى ثبتت الاخر وهذا كله ظاهرا بالامر
النسبة للحادث انه مع فكان الاول ان يقول يعلم الظرف خبي ويرجح احدهما
بآرائه **قوله** لك اختلاف في اي اهل السنة وغيرهم من الفرق
في معنى ارادته وهو اسند **ك** على قوله لانه انتفى فكان الاول
ذكره بل صفة لانه **من** تمام الدليل التفلي قال اما **نت** في شرحه
الصغير ما نصه واعلم ان الخلاف في معنى ارادته كثير والقول في تفصيله
شهر **مع** اتفاق المنكحيني والحكما وجميع الفرق بانه تعالى مريد
فمختار الجبائية هي صفة زائدة فائبة لا بمحال وعند الكسائية صفة
حادثه فائبة بالذات وعند ضرار نفس الذات وعند التجار هي
كون الفاعل ليس بكرة ولا ساه وعند المعبي ارادته لتعليه علمه
به ولتفعل غيره امر به وعند محققي المعتزلة هي العلم بما في الفعل
من المصلحة وعند الحكماء والفلاسفة هي العلم بالنظام الكامل
قوله الحق ما ذكرناه اي التفسير السابق وهو انها صفة تخصص
كل

كل حكمت ببعض ما يجوز عليه **قوله** وعلمه معطوف على الوجود و
جعل المشي خبي المكنة **قوله** صفة كالمختار اي صفة واحدة كاملة
عامة فلا تالمت قال بتعدد ده يتعدد المعلوم **قوله** ان لية اي قدسية
وقوله تنكشف بها فصل اخرج به القدرة والارادة وغيرهما من الصفات
التي ليست لا تنكشف ومن الصفات التي لا تنكشف اصلا كالحيات وقوله
المعلومات اخرج به السمع والبصر فانها لا تنكشف الموجود ويظهر اخص
من المعلوم واعني حتى على هذه التفرقة من وجوه الاول ان قوله تنكشف
يقتضي سبق الجمل اذ لا تنكشف ظهور الشيء بعد الخفاء هذا لا ينشأ
تنكشف او لا تنضاح او بخود **ك** في العلم بما لا يليق ولذا قيل ان **ك** في
تقارب العلم بوجوبها الخدشي والاولي ان يعرف بانه صفة ان لية
متعلقة بجميع الواجبات والحدوثات والجايزات على وجه الاحتاطة
على ما يلي عليه بدوت سبق حقا الثاني ان العلوم مشتقة **من**
العلم والمشتق متوقف على معرفة المشتق منه وهو العلم والعلوم متوق
فوق على معرفة المعلوم لانه اخذ في تعريفه فكل منهما متوقف على الآخر
عن الثالث ان التقريب غير مانع لشموله الكلام لانه يتكشف به المعلوم
اذ هو لول كلامه هو المعلوم فلو قال **لمت** قامت به لخرج الكلام الرابع
ان قوله المعلومات يقتضي ان المعلومية ثابتة له قيل لا تنكشف
فيلزم من تحصيل الحاصل مع انها لا تثبت الا بعد الانكشاف وانه
جيب **من** الاول بانه ليس الامر ان يكون الانكشاف في المستقبل
قال العقل في هذا ونظما ليرة منسجمة عن الزمان واجيب **من**
عن الثاني بان المشتق منه هو العلم بمعنى المصدر والمعرف بمعنى
الصفة واجيب **من** الثالث بان الياف بها للتفصيل اي التي كيا
الالة يعني ان العلم علته والة لا تنكشف فلا يكون الا **ك** في
ح الا **لمت** قامت به والكلام انما يتكشف به انه لول لسا مع موه
قنا **من** واجيب **من** الرابع بان المراد بالعلوم ما من شأنه ان
يعلم فيكون فيه حياز الاول **قوله** عند تفليها بها وكلف العلم ان يكون
قالوا في حديث اي عند تفليها الصفة بالمعلومات فيه نظر من جهة

توقيف الا تكلف يقول عند تعلقاتها وتعلق العلم ان في الاول حق قوله عند
تعلقها بها لانه يقتضي ان العلم تارة بتعلق بالاعلمومات وتارة لا بتعلق
مع ان العلم لا يتعلق بالاعلمومات ان لا يريد **قوله** وجميع الخ دخل فيه
العلم نفسه لان الصفة تتعلق بنفسها اذا لم تكن صفة تافهة ودخل فيه
ما لا نهاية له كماله وانما في اهل الجنة متعلقاتها بتفصيل وانما لانها
ية لها وتوقف التفصيل على التام هي انما هو باعتبار عقولنا ويلم
الله تعالى الحيات والجزئيات وكثرة الفلاسفة حيث انكروا علم
بالجزئيات ويعلم المولى الاشياء اعمالا اذا اعتبر في الاحوال الجاهل
التفصيل بان تقول يعلمها اجمالا لا بتفصيل فالجائز اجمالا وتفصيل او
جمالا **قوله** وجميع ما يملك الخ يتوهم منه ان شيئا لا يتعلق به العلم وليس كذلك
الكلام **قوله** لان يقال وجميع ما يملك ولوله فبشتمال لانه ذاته وما
فوق السموات وما في بطون الجبال واجيب **قوله** ايضاً بان علم الخ لا
يقف بغيره الى بغيره ونقصه في نفسه لا نقصاً في موصوفه في العلم **قوله**
ولكن لا يتعلق على علمه تعالى انه تصور او تصديق ففهم الله من
حيث تعلقه بثبوت الرسالة لسيدنا محمد **بشبه** علمنا المتصورين
وعلم الله من حيث تعلقه به ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
بشبه علمنا المتصورين وتبوء مسلمة تعلق به العلم التثبيتي بعلمنا
المتصورين والله المثل الاعلى واما التشبيه بعلمنا المتصورين من حيث
معلوماً فغيره لما في الخارج فلا يتعلق به **قوله** فهو معلوم اي بالفعل اي
كل فرد وكل من علمه لا يعلمه غيره فهو معلوم له وهو متعلق بعلمه
اي كل فرد وكل من علمه لا يعلمه غيره فهو معلوم له وهو متعلق بعلمه
علمه بالفعل ولا يقال هذا امت الاحياء بما لا فائدة له لا تا تقول بل له فائدة
لانه لا يلزم من امكان التعلق حصوله بالفعل الذي هو امر الاعم **قوله**
معلوم اي بالفعل ان لا يعلمه ما عليه المستوي ومما عرفت ان العلم
تعلقاً واحداً نتج من افعاله وليس له صلوصي والاكثر من الجهل لان الصالح الم
ليس يعلمه او ورد عليه انه ان علم وجود الشيء قبل وجوده كان جهلاً
نتج من حادث في العلم بانه وجد الفعل وصلوصي قد يميزه فنع علمه بان
سكون

سكون نتج من قديمه والشيء المتعلقان التثبات بعينه كما القهر في قول الخ
الخيالي العلم بالوقوع تابع للوقوع وكذا انقل البيهقي عن القرافي ان قوله
تعلق العلم سابق مرتبة علي تعلق الارادة والقدرة محمول على العلم بذات
الشيء اما يوقوعه فمات آخر فتدبر وهو معقول واما قول الاول في لو كان
العلم تعلقاً لصلوصيه لزم الجهل لان الصالح لان يعلمه ان يعلمه ان يكون
الوجود لزم به بالفعل لا يصح ان يكون معلوماً قبل وجوده بالفعل وعدم
تعلق العلم بشيء لا يصح ان يكون معلوماً لا بعد جهله كما ان عدم تعلق العلم
القدرة بالمستحيل لا يبعد عجزاً فعلم ان الله تعالى لا يعلم الممرد وموجوده
هذه امة الجهل قال السنوسي ومن معه المولى علم الاشياء انما علمها ما هي
عليه وكذا انها وجدت في الماضي وموجودة في الحاضر او توجد في المستقبل
اطوار في المعلوم لا توجد في غير تعلق العلم **قوله** الخ لا يعلمه الاطوار في المعلوم
لانه فاعل الخ نفسه بذاته انما يشهد له على اثبات صفة العلم له تعالى **قوله**
جهلي ويلمذ الواجب قياس من العلم الاول قال الكائن في شرحه العرف ما
نقصه اما العرفي فهو في ذاته وبينه علمها بان من راي خطوه ما لم يكن او
سمع الفاظاً متعينة تبني عن معانٍ دقيقة واخر اثنى صحاحه علم فظها
انزاعها عالم واما العرفي فلما ثبتت مشايخه خالق للعالم بأسره الا
قلا **قوله** والعناصر علم فيها من الاعراض والجواهر وانواع المعادن والنبات
والاصناف الحيوانات انتساق وانتظام وانساق واحكام مخارفيها
العقول والافهام ولا نفى لثباتها الا فاعلم على ما يشهد به
علم الهيبة وعلم التشريح وعلم الآفاس العلوية والسفلية وعلم الحيوان والنبات
مع ان الانتساق لم يكون من العلم الا قليلاً ولم يجد الي اكلته سبيل **قوله** محكم
عطق بيان اي كماله مشتمل على امر غير **قوله** وكل من كان كذا كذا اي فاعلم
فقل متفقنا **قوله** الخ من علم حذف النتيجة والتقدير هو تعالى عالم **قوله** لانه
تعالى فاعل بالقصد هذا هو الوجه الثاني في موقفاً من حذف كبراه وانما
دليلها مقامها اما العرفي فظاهراً واما العرفي فقلانه لا ينص على ما قال
الشيء وقوله والاختصاص وعطف لا يترجم على ملزوم والغافل بالقدرة والاختصاص
هو الذي يقصد به اعداد ما يختار اي اعداد افعاله وقصد الشيء

مع الجهل فيه من كل وجه محال فيكون نقايي عالمي بكل شيء من جهة
وجوده **قوله** ولا يتصور ذلك اي لا يمكن الفعل بالقصد والاختيار
ونظم القياس ان تقول الله فاعل بالقصد والاختيار وكل فاعل بالقصد
والاختيار لا يكون الا عالميا بالقصد وينتج الله عالميا بالمتفردة **قوله**
وهذه اقوي في الاستدلال من الاول الاولي وهو واضح في الاستدلال من
الاول لانه صرح في الثاني بالقصد والاختيار ولم يصرح به في الاول مع
كونه مراد فلا يرد في العنكبوت وبيوت الخلد وان جعلوا اهلها وجه
صنع الاول وانما لم يرد الا ان فعلهما اتفقا وتعمل المولى جل جلاله
فانما الدليل على انه بالقصد والاختيار فعلي ههنا مال الدليل على واحد
وقيل لا مانع ان المولى يجعل فيها عالميا اذ ذلك على ان تقول
لفعل فاعل التحقيق لا اله الا هو اما عن صي المصيري لا تترك ما
انه اقوي في شيء بالتعليل والطبع ثم ذلك الشيء فعل الاشياء المحكمة فانه
يقضي العلم له لا الاول فمردود بآلة الوجدانية وعدم الوساطة
والتفصيل مع امكان ايراده في الثاني **قوله** وهذه اقوي في الاستدلال من
الاول لما يرد عليه من انه يجوز ان يوجد الياري موجودا فنتنزه اليه
تلك الاعمال المنفقة المحكمة ويكون له العلم والفطنة فان اجيب
عنه بان ايجاد مثل ذلك الموجود وايجاد الفطنة فيه يكون فعلا محكما
فيكون موجودا عالميا قادرا قلنا لا يتم الا ببيان انه قادر مختار اذ لا ايجاد
بالذات من غير قصد لا يدل على العلم في شيء طريق الاتقان الي
طريق العلم الله ماض في شيء الصفي **قوله** ولا يقال مكنته قطا فهو الشيء عن
القول والاطلاق مع صحة المعنى او ليس كذلك الا ان يقال المراد بالقول
الاتقاد واما المصوري قوله معنيات الاول ما قارنته ضرورة وحاجة
والثاني ما لم يشاعت نظره واستدلال فالاطلاق على الله يا المعنى الاول
باطل ويا المعنى الثاني صحيح كنت منع من اطلاقه عليه نقايي جزئيا
شبه المعنى الاول ولانه لو يرد اطلاقه على علمه نقايي لانه صفاته نقايي
فيثبته والحاصل ان الذي ذكره للكسبي نقري يعني مثلا اذ لا خير دليل
على حدوث العالم فيقال العالم متغير وكل متغير حادث ينتج العالم
حادث

حادث فالعلم يتدلك حاصل عن النظر والاستدلال بالمفردات فهو
كسبي ونظري واذ اعلم الانسان حلاوة الطعام بالذوق فلا يقال له
كسبي لانه لم يحصل عن نظر واستدلال فهو صوري ثم ان هذه العالم الحاصل
عن النظر هل هو من متعلقات القدرة فيكون من الاعمال الا
اختيارية او هو ان عن الانسان فهو اقوي فان تفسيره الشر الكسبي يدلك
على احد القولين وهوان هذه العلم من متعلقات القدرة وعلى التفسير الثاني
فالعلم الحاصل عن الحواس كسبي خالص في التفسير الاول لانه يقصد عليه ان القدرة
الحادثة تعلقت به واما العلم عن النظر فله هو من جزئيات هذه التفسير
اولا يجوز على القول في الحقيقة صحت ثم ان التفسير الاول هو الذي يقال له عرفا والثاني
في هو الاول لغة وعلى كل منهما لا يقال لعلم الله كسبي **قوله** ثم عاين ولا عقل كما
صرح به المولى في كسبه **قوله** السابق فبذلك بيان الواقع **قوله** هو العلم الحاصل
عن النظر الخ وهو الذي غلب عليه العرف وعليه قبيحه وبين العلم النظري
التي ادق الداع **قوله** او ما تعلقت به القدرة الحادثة وهذه تقوم بها الاصل
لان الكسبي هو تعلق القدرة الحادثة بالقدرة وهل يستلزم العلم سبق
النظر عقل او عادة فيجوز في العقل احداث علم على الاول اي في تفرقه الله
الكسبي واحداث قدرة عليه على الثاني اي في تفرقه الكسبي من غير تقدم
نظر قولان والثاني مذهب امام الحرمين وهو الحق لان قبول الحواس للعلم على الاول
والقدرة عليه على الثاني نفسي له فلا يخلل حصوله بشيء اهل **قوله** وعليهما ما
التفسير الثاني الكسبي لانه على التفسير الاول يلزم ان يكون مسبوق بنظر واعلم
استدلال وعلى التفسير الثاني يلزم ان يكون مسبوقا بقدرة حادثة والتفسير
الثاني بصديق على العلم الثاني تفليبا الحواس ولا يصح في عليه التفسير الاول
اهل **قوله** فيستلزم قيامه بالرفع اي قيام العلم المكنت قياما بالنصب
مفعول يستلزم اي قيامه حسي الحوادث بدوانه وقوله وسبق بالنصب
عطفا على قيام الحوادث **قوله** وهو محال اي ما ذكر من قيام الحوادث هذا
منه وسبق جهله اطلع **قوله** لبقوله نقايي ثم بعثناهم الاية قال البيضاوي
بعثناهم اي فطناهم لنعلم اي الحزبين المختلفين في مدة ليثهم احصى
ليثوا امد اصبط امد من مات ليثهم فهو فعل ماض وامدا مفعوله ولما

ليشوا حال منه او معنونه وقيل احصي اسم تفصيل من الاخصا بخدق الروايد
وامد انتص بيقول دل عليه لفظ احصي اذ يا خنصار وانعلم بمشي التمر
وتظهر فهو مجاز من اطلاق اللازم وهو العلم على المكنز وهو التمييز
والاظهار لانه يلزم من التمييز والاظهار العلم واما ما ذكره الشيخ فلا يكفي
في الجواب لان المصالح والعوايد اذا كانت عاقبة ايقاظهم العلم به
فترسوا دث لان ما تترتب على شيء يستحيل وقوعه فبيله وان كانت العوايد
والمصالح ليست باعثة اذ **قوله** مقولة عنه الاشاعة اي وعبر بهم من يقول
بقدم العلم **قوله** على جعل لانه للعاقبة فيه نظرية لا يجزى عن المحذور
كما تقدم فتمد التأويل انها هول لتقليل اليقظة مع قولنا افعال الله
لا تقلل وليس كل متافيه وحاصل ما يقال في هذه الآية على ما يفيد
كل ما كقول في الكبير انما تشعير بخدق علمه فيقال في جوابه الا
ية مقوله بما ذكره من ان التفجير ارسلنا على اصحاب الكهف
النوم ليظهر لهم ولجصل لهم ما تعلق علمنا به اي ليظهر لهم
متعلق علمنا من ضبطهم مدة ليظهر في الكهف فيزادوا ايماناً فيقال
ح صار الظهور لهم من حصول الالام المتبادر منها العقلية فيفيد ان
ذلك الظهور علمه باعثة على الاتسار وافعاله غنى وجل غنى معللة
بعلته فيقال في جوابه ان الالام للعاقبة والفائدة واجيب اي عن
الاول بانه اطلاق تعلم مفتوح النوف واريد تعلم يقتضيه كسر اللام واسر
سند العلم للمتكلم واريد فهمه على حد وما لم يحد الذي فطري
والله في جعوت قال العلماء معناه وما لم لا تعيدوت الخ والالام غنى
في اي الخ بفتح اما انكاري اي ليعلموا ان احد منهم لم يحمى حقيقة
الحال غيبت فواي عنهم والرهيبات او انه باق على حقيقة احب
ليعلموا جواب هذه الاشياء اما باخبارهم حيث يفتوا او
ية التامخ على ولا رهم ورفهم كما قيل **قوله** من ثبته عليه ترتيب الاستقلال
فيه شيء بل كونه لانه يعلم لانه يوهو ترتيب العلم بالاستقلال وهو يوهو
ان العلم لم يلق قبل ذلك والواقع خلافة الا ان يقال العلم الحاص
بعد السمات لخدو الملاية وعبري لهم **قوله** حاملة الشايع في مثل
هنا

لمن ان الاستقلال حاصل غير مقصود وعد لعمه الشرايين المتظرف
ن الحكم من ادة لا قطعاً اذ لا يوجد شيء يقدر ان ادنه **قوله** ثم اعترضني
السيد الجموي اخرج ما وافق الوزن عن الشعر في القرآن بقوله المقصد اي بانه مع
ولت ان تقول المعنى فمدر خاص وهو ان يحصل بحيث **قوله** يحتمل الاستلزام
المعنى به لولاه **قوله** فأتبع الي قوله فاذ علمت الخ فته اشارة الى ان قوله بقصد
فاتبع راجع لا قول صفات المعاني وليس قاصي على صفة العلم كما قد يتوهم
فقصد بقوله فأتبع الرد على المعنونة في تفسير الصفات وعلى الكسامة في
حدوثها **قوله** اي طريق الحق الاضافة للبيانات **قوله** ولقد الحكم
اي النسبة المصطفاة للواقع وهذا الحق لما تقدم من ان الحق هو
مطابقة الحكم الواقع **قوله** لم يعلم صحتها ولا فسادها الخ تفسير بحسب الاصل
يدل ان قصد المربي المعنونة في تفسير الصفات ولا يرب في انه فاسد
اللع **قوله** يعني يشير الى ان القاطعة صحيحة وانه راجع لجميع الصفات وان قوله
سبيل الحق على حذف مضاف والرب على حذف مضاف في وليس بلزم
فيهما وسبيل الحق يحتمل البيات وطريق يقهر عطف تفسير على ما قبله
قوله سبيل اهل الشايع الاول سبيل اهل التشكيك لانهم يشككون
الغنى وقولس والزبيغ الخ قال في القاموس والزبيغ الشك والخروج من
الحق **قوله** لتافيت لها هم المعطالوت عن الصفات **قوله** حياية معطوف
على الوجود بخدق حرق العطف للضرورة وجعله الشيء من المكنز **قوله**
قوله اي انصاف ذانه بالحيات فيه مسامحة اذ الحيات ليست غريز
نقصات بل صفة انية تفنضي الخ ما قاله **قوله** صفة كالحيتس وخالف الحكماء
وابو الحسين البصري هت المعنونة في قولهم ان حياية تفاني عبي صحة
انصافه بالعلم والقدرة **قوله** ان لينة فندية لا تزل اذ لا اول للحيات اخرج الحيات
الحادثة **قوله** تفنضي صحة العلم اي تستلزم الانصاف به فان قلت الحيات
ن كما هي شرط في العلم بشرط في غيره من بنية الصفات الواحدة وكلامه
بوجوب خلافة فيجاب عنه بان المقصود التمييز فلا يجب ان يترك جميع
ما هي شرط فيه او يقال ان المقصود من كلامه وهو اخرج عن العلم حقيقة
لانه مفهوم لقي وهو ليس بحجة ولو سلم انه حجة فيقال العلم لا يزل

١٠٠
مع
سواء
ب
٤٤

للقدرة والاشادة والاعلام وما كان شرطاً في الالزام فهو شرط في الحكم وهو شرط
 التفريق الذي ذكره النبي للحيات القديمة وعرفها العلامة النبي في
 يشمل القديمة والحديثة ولا يميزه الجمع بين حقيقتي مختلفتيها
 لفظه والحدوث لا يميزه الجمع بينهما في الحد فقط بقوله
 صفة نقية لم **ت** قام **ت** به **ال** ادراك **ال** اطلاق **ال** واجمع لفظ صحة اشارة
 الى ان الحيات لا تتلزم العلم بالفعل كما في المحنوت فان صحت مع انتفاء
 العلم عنه **قوله** ودليل وجودها له تعالى وبيان ذلك ان الحيات شرط
 في الانتفاء بهذه الصفات واذا ثبت **ال** كشروط **ال** لا دلالة **ال** فليس
 منه ثبوت الشرط **ال** ومع **قوله** وغنيها اي من بقية صفات الكمال التي
 لا نهاية لها **ال** ومع **قوله** وغنيها اي كمالها **ال** اذ لا يتصور فعلياً لوجوب
 اتصافه سبحانه بالعلم والقدرة **ال** قيا **ال** اي كذا كوراث من العلم
 والقدرة **ال** كيقينية **ال** اي غير **ال** يلزمها قبول الحسي اي الاحساس
 سيها اي بالالزام انما هو القبول لا الاحساس **ال** بالفعل وقوله
 الحركة الارادية اي وقبول الحركة الارادية وهذا احسن من عن الحركة
 الاصلية **ال** فانهما في غير الحسي كما هو مشاهد **ال** اي
 وذلك **ال** كحركة الحجر **ال** يا صطري **ال** فحركة **ال** وهذا يدل على ان الارادة لكل
 حيوي ويؤيده تقرير الحيات **ال** كشموس وقول بعضهم الارادة من
 خواص العقل لعله اراد الكمال **قوله** كذا الكلام اعلم انه اي الحال والثان
 كما قال السعد لا خلاف لارباب الكمال **ال** وهذا **ال** في كون الباري متكاملاً
 وانما خالفوني معنى كلامه فقال اهل السنة موصفة ان لية قايمة
 بذاته تعالى **ال** بغير **ال** ولا صوت وقالت الحشوية وطائفة سميت
 نفسها بالحنابلة كلامه تعالى هو الاصوات والحروف **ال** المتوالية **ال** بمتتالية
 وانها قديمة وقالت الكرامية كلامه تعالى قدرته على التكلم وهي قديمة
 وقوله هو الحروف **ال** كسموعة وهي قايمة بذاته وقوله تعالى حادث
 لا يحدث وقال المعتزلة كلامه هو الحروف والاصوات وهي حادث
 غير قايمة بذاته فمعنى كونه متكاملاً عند كماله خالق الكلام **ال** فمعنى
 بعض الاجسام لا تارة قايمة به الكلام والحاصل **ال** انه انتظم **ال**

بلغ مقالي

المتقدمات

من المتقدمات القطعية والاشهورة قياسات احدهما ينتج قد مر كل
 من الله تعالى وانه **من** صفاته تعالى وهي قديمة ولا حد وانه **من**
 جنس الحروف والاصوات وهي حادث فانه يطر القوم كاشفة الى الفتح
 في احد القياسين **ال** ومع بعض المتقدمات ضرورة منناع اجتماع **ال**
 التقضي **ال** منعت **ال** كونه **من** صفات الله تعالى **ال** كماله **ال**
 كونه صفة قديمة والاشارة كونه من جنس الحروف والاصوات والحشوية
 كون المتكلم **من** الحروف حادث ولا ضرورة بكلام الحشوية **ال** لفتنه للضرورة
 ولا بكلام الكرامية **ال** لفتنه للدليل **ال** منعي **ال** منناع **ال** بين **ال** المعتزلة
 وهو في الحقيقة عايد الى اثبات الكلام **ال** منعي **ال** وتنبه وان **ال**
 مثلاً هو كماله **ال** منعي **ال** وهذا المؤلف **من** الحروف **ال** الذي هو كل **ال** منعي
 والاقل **من** اع لتأني حدوث الكلام **ال** منعي **ال** ولا فسر في قدره **ال** منعي
 باعتبار كونه وصفاً **ال** منعي **ال** في شرحه الصغير **قوله** فتو اي الكلام باعتبار
 كونه وصفاً **ال** منعي **ال** في وجوب الانتصاف **ال** الى **ال** انت **ال** ان
 يقول فليس كما الصفات السابقة **ال** في وجوب الانتصاف **ال** به **ال** ان
 حقل في وصف كماله وقول الحاشي وصف كماله **ال** به **ال** بل لا خلاف
 جهة تعلقه **ال** كماله **ال** وان كان في الحقيقة جامعاً بين الطرفين
 كما اشار **ال** بعض حواشي المختصر والمطول **قوله** وان خالف **ال**
 الصفات السابقة **ال** جهة الثبوت **ال** التي بينهما يقول ففيه دليل
 السمع **ال** دليل العقل **ال** اي كقول عليه **ال** في جميع الصفات **ال**
 الدليل العقلي **ال** اما وحده **ال** اما مقوي **ال** بالدليل **ال** منعي **ال** في الكلام
 والسمع **ال** بغير **ال** الدليل العقلي **ال** بل يلزم **ال** منعي **ال** السابق
 اما وحده **ال** مع **ال** الدليل **ال** منعي **ال** اما ببقية الصفات **ال** منعي **ال**
 الدليل **ال** منعي **ال** اما وحده **ال** اما مع **ال** الدليل **ال** منعي **ال** منعي **ال**
 جهة الثبوت **ال** اي دليل **ال** وقوله العقل **ال** لانها لو انتفى **ال** منعي **ال**
 لما وجد شيء **ال** من **ال** قايمة **ال** بذاته **ال** كما اشار الى ان هذه **ال**
 لفاظ التي تغزوها مدلولاتها متعلقة **ال** الصفة **ال** فمع ان مدلول **ال**
ال مدلول **ال** لا يحيل **ال** مدلول **ال** التورية ضرورة

كلامه

ان المدلولات للقرائن غير مدلولات لنفسه فان فيه من الاحكام ما ليس
من غير وما فيها من الاحكام التي في غيره وملكه غيره فانه يوصي
المتفكر في الامور **قوله** متافيه للسكوت قال لما كنت في شجرة الصنوبر
السكوت الباطني بان لا يدبر في نفسه الكلام مع القدرة على الكلام
والافنة الباطنية بان لا يفكر في ذلك كما في حال الخرس والطوقية في
السكوت ترك الكلام اخنيا في الالة غير فان اجري في نفسه انه
ياكل كذا فتمت كل ما تفيسا فاذا غفلت عن ذلك فسكوت نفسياتي فان
قام به امر باطني بحيث لا يتيسر له ان يجري علي قلبه الاكل فهو انة
بنفسه **قوله** فهو فيها امر تاه اشياء يدركت الالة صفة واحدة لا تعد
فيها ولها متعلقات متفردة فالكلام مت حيث تعلقه يطلب الصلاة
مثلا امر ومن حيث تعلقه يطلب ترك التي نرى في من حيث تعلقه
بان فرعون فعل كذا خبر ومن حيث تعلقه بدخول الجنة للطايع
وعدمت حيث تعلقه بدخول النار للعاصي وعبد الي غيره **الكلم**
وهي اقتسام اغنياء بية للكلام وهو واحد في ذاته ثم ان لم يشترط وجود
الامور كانت امر ان لا اكتفاي علمه وتقديره والا تخد دكونه امر او ان كانت
ذاته قدسية وكذا الخلق في وصف المكل بل تاهل يشترط في الخطاب و
وجود الخطاب واما متكلر بالثنا فان لم يقطعا وعلى عدد الا شترط فلكل
تعلق ولا الة تتجيز في قد ير في الكل وعلى الا شترط يحصل فيه الصلوح
والحادث فتدبر واقية من وعلى عبد الله بن سعيد حيث قال الكلام
ان لم يسع دقان الامر والنهي والتجيز والاستخيار والوعود والوعيد و
النرا والكل قد ير عنده **قوله** لبي غير ذلك اي كونه مستخيرا اي
طالبا للاختيار واما صلب القرير بحيث يحصل له فتر بسبب القير
فبب تخيل عليه تعالى وواعد او موعدا ومنا الله **قوله** يد لعلها اشيا
من هذا **الكلم** الي الوجودات الاربع التي هي وجود في الاعيان ووجود
في الالذات ووجود في اللسان ووجود في البنات اي الكناية
بالاصابع **قوله** يد لعلها بالعبارة اي بواسطة دلالتها على
ما في القياسية الذهب وقوة والكناية اي بواسطة دلالتها على ما في
العبارة

ما في العبارة والعبارة تدل على ما في الذهب وما في الذهب يدل على
ما في الخارج اذ هو في النقوش تدل على الاكفاط وهي تدل على ما في
الذهب وهو على ما في الخارج فما في الخارج مدلول لا غير والعبارة
دالة باعتبار مدلولها باعتبار النقوش دالة لا غير فالكلمة في الخارج
ج تدل عليه الكناية بواسطة تدل على كل موجود له وجودان اربع وجود في
الاعيان ووجود في الالذات ووجود في العبارة ووجود في الكناية
فاذا كان تدل غايبا عنك واستحضرت في ذهنتك وذكرته بلسانك وكتبت
بكتابتك قال اول هو الوجود في الالذات والثاني هو الوجود في اللسان
والثالث هو الوجود في الكناية ولا شك ان من يدبر اين انه لم يوجد
في قلبك ولا لسانك ولا كتابك وانما وجد بذاته في مكانه الذي هو
فيه غايب ووجوده فيه هو الجسمي بالوجود في الاعيان والوجود في
الخارج وكذا **الكلم** كلام الله في وجوده في ذاته تعالى ووجوده في الالة
والاصح والالذات والحاصل ان هذه العبارة حادثة والمعتبر عنه
وهو مدلول الحروف قد ير وله اختلاف في التحريم والتعريف ان هذه العبارة
تدل على ما يدل عليه المعنى القديم بمعنى انه لو اسر بل الحجاب عن المعنى
القديم القاييم بالذات لغيره من المعاني ما يفهم من هذه الاكفاط والاقلا
يصح ان يكون مدلول العبارة هو معنى القديم الله سبحانه ويري فتح
قولهم هذه اللفظ يدل على المعنى القاييم بذاته المراد يدل على المدلول لا عليه
نفسه فاذا فهمت من القرائن النارية لكنا في فهمت ذلك من المعنى
القاييم بذاتك لو كشف الحجاب عنك فقول يد لعلها اي على مدلولها
اي معناه وبيد ان يكون المراد دلالة عقلية استلزامية فان من اضيف
له كلام لفظي دل على انه كلاما نفسيا وقد اضيف له تعالى كلام لفظي كما
لقران فانه كلام الله قطعيا بمعنى انه لبي لا حد في اصل توكيده لبي
بل اجراه على لسان جبريل وقلب محمد خلا فالتدليل على المعنى
ولهذا هو المراد بقولهم القرائن حادثة ومدلوله قد ير فادوا بمدلوله
الكلام المعنى فان جميع العقل لا يفهمون الكلام اللفظي الا لنت له
كله نفسي لا كما الجهاد وتكفي الاضافة هلكة اجمالية وان لم يكن اللفظي

اهدى قوله وان لا معنى للمتكلم الا من قامت الخ اذا لام في الاطلاق الحقيقة
 مع قوله قامت به وقالت المعتزلة خلق الكلام ويلين سهم اسود خلق السواد
 وهو مستفاهة وفصح **قوله** وان لا يمتنع قيام الحسي بذاته اي الحروف
 والاصوات لا تنها لا تكون الاحاد **قوله** فبين اي ولا يكون الا قد يما
 اي لا يمنع الحوادث بذاته **قوله** السمع معطوف على الكلام بنقطة بخرق
 الجرح وجعله الشرح المبني محذوف فان قيل لما ذاهد الحصر السمع
 على البصر في الجواب ان السمع في الشاهد من بينه على البصر لا تنعاضه
 وجوده الرشد والهداية وتلفي والكتب المتشابهة انما هي بالسمع
 ولو قيل احد ان نبيا يعي وهو اصم بخلاف كونه اعشى فقد قيل به
 وان كان باطلا ولا يجوز هذه الشرف من ههنا يا التنبيه لصفاته تعالى
 لا تنها كلها في غاية الرفعة والشرق ولا تنصور الا شرفية الا يا التنبيه
 للحوادث **قوله** السمع اي ترايد اعلى العلم خلقا لقول الكعبي وبعض المعتز
 لانه يبرج السمع والبصر للعلم بالامسوعات والمبصر ان كما يأتي في قوله
 وغير علم هذه نعم **يجب** التنبيه الي ان علم الله تعالى مستحيل عليه
 الخفا بجميع الوجوه فليس الامر على ما يجهد لنا من ان البصر يقيد
 بالمشاهدة وضوحا فوق العلم بل جميع صفاته كامة كاملة يستحيل عليه
 ما كان من سمات الحوادث من الخفاء والزيادة والنقص الى غير ذلك
 وان اتخذ المتعلق وكانت الجنة متحدة بالتنوع كالانكشاف في العلم
 والسمع والبصر لك لا بد من تنافي على الخصوص مع الكمال المطلق و
 كنه ذلك معوض له سبحانه **قوله** تتعلق بالامسوعات اي الاصوات
 وهذا احتمال في كلام السعد وقوله او بالامسوعات اي الاصوات
 اخر في كلام السعد وكلام السنوسي **قوله** او بالامسوعات اي الاصوات
 مية الخلف اي الواجبات كذا انه وصفا فانه تنجيزي فذير تعي
 واما التنجيزي في الحوادث فليس ينفي بل هو حادث طاري لا
 تنبته كالتنجيزي الذي للقدرة والارادة اطلع والمعتدات سمعه تعالى
 وبصره متعلقان بكل موجود اصوات او غيرهما كما ينبغي عليه بقوله
 وكل موجود انط للسمع به فان قيل اذا كان المتعلق متحدا
 في كل

بلغ

الشرائح

في كل منهما فاحدهما تعني عن الاخرى اجيب بان الموجودات وان كانت
 متكشفة بكل لك حقيقة الاشياء بالسمع غير حقيقة الاشياء
 بالبصر فان قلت اذا كانت الاشياء كذلك فتعريف كل منهما يشمل الا
 حرا **اجيب** بالاعتراف لعدم الاطلاع على اهاهية التفتتية للشمس ولا
 يد من اعتقاد ان انكشاف السمع غير انكشاف البصر وغير انكشاف
 العلم والكل حقيقة يعلمها الله تعالى **قوله** صفة ان لمية اخرج به انك
 السمع الحادث وهو قوة مودعة في العصب **قوله** المفعول في مفعول الصراخ
 تترك بها الاصوات **قوله** فترك بفتح الراء اي المسموعات او الموجودات
 او ليس بها اي الصفة **قوله** فاما اي حقيقيا يدل عليه قوله لا على طريق التعليل
 والتوهم وعطف التوهم على ما قبله تفسير ذكره في الحاشية اهدى وعلى ما
 ذكره الكاشاني علي شرح النسبية عطف منابر حيث قال التعليل اي
 ملا حظة المحسوسات بعد غيبها عن الحسي والتوهم اي ادراك
 المعاني الخيرية المتعلقة بالامسوعات كصدقة زبد وهداة فهو
قوله فاما شرا سمة الخ اي الانفعال والانطباع **قوله** ووصول هو اي الي
 الصراخ والكفاي ووصول هو انكشاف كيفية الصوت الي الصراخ مع
 فزعه للعصية المفعول في مفعول كجلدة الطبل كما في معنا اهدى **قوله**
 شرا البصر الخ معطوف على الكلام وجعله الشرح مبني او الخبر محذوف وفي
 بمعنى الاول ان الصفات لا ترتب **قوله** صفة كالجسم وقوله ان لمية
 اخرج البصر الحادث وهو قوة مخلوقة في العصبين المحو فتاتي التي من
 جهة اليمنى الي اليمنى والي من جهة اليسرى الي اليسرى البصر
 على المختار تترك بها الاصوات والاشكال والمقادير والحركات
 والحس والقبح وغير ذلك مما يخلف الله تعالى في النفس عن
 استقبال العبد تلك القوة اه مؤلف في كبرى **قوله** تتعلق بالامسوعات
 اي كما قال السعد ومثوله او بالامسوعات اي كما قال غيره والمحامد
 ان السنوسي رحمه الله ونفعنا به مثلي علي ان السمع والبصر يتعلقان
 بكل موجود قسمة وبصره عز وجل مخالفا لسمعه وبصره في التعلق
 لان سمعه انما يتعلق عادة ببعض الموجودات وهي الاصوات وعلى وجه

مخصوص من عدم البعد جدا وبصنا انما ببعض الموجدات وهي
 الاجساد والوانها واكوانها في جهة مخصوصة وعلى صفة مخصوصة
 اما سمع مولانا عز وجل وبصره فباعتقادات بكل موجود قديما كان او
 عادتا فيسمع عز وجل ويرى في اثره وجميع الوجودية ويسمع ويرى
 قيات وتعالى في غير الاين والذوات الكائينات كلها وجميع صفاتها الوجودية
 دية كانت من قبيل الاصوات او من غيرها **قوله** ولا على قيات حاسة
 اي باظهار صورة في الحرفة كما في ابصارنا وقوله شعاع اي بفصل في
 البصر فيصل يا امرئ والشعاع هو ياتانا وقدمه عليه لضرورة النظر
قوله اي دليل هو المسموع اشار بهذا الى ان قوله انا فاعلم علي حذوق
 مضاف الى دليل السمع وهذه الاضافة ببيان في دليل هو السمع
 والسمع بمعنى المسموع اي دليل هو المسموع **قوله** ومراده انه ويرد الخ
 دفع لما ينوهم من ان السمع ويرد بنفس الصفات لانه خلاف الواقع وسر
 يتبعني ان يراد باظهارها ما يشمل الاسناد كما في قوله عز وجل وكلم الله
 موسى تكليما **قوله** مشتقاتها مراده بها ما يشمل كل ما بالنسبة للكلام
 قوله والادراك مصدره التكليم **قوله** والاصل في الاطلاق الحقيقة ترد على الحقيقة
 القابلية معنى متكلم انه خالف الكلام اذ هو فقوله الحقيقة اي لا
 العيان بالكلية عن خلق الكلام **قوله** وكلم الله موسى تكليما مقناه
 ان ان عنه الحجاب فان المولي يتجلى عليه ان يتدري كلاما وبسكن
 وقوله في الحقيقة من الشجرة بمعنى راجع لموسى ان نفسه فان القيمة
 ينزه عن الجبهة والحكيات وما يقال كلمة كذا كلمة كذا يقال كلمة الف
 كلمة مثل مقناه انه فهم معاني يعبر عنها بهذه العدة بحسب كشف
 الحجاب له لا لتعريفه في نفس الكلام روي ان موسى عليه السلام
 عند قدومه من المناجات كان يسعد اذ تبه لئلا يسمع كلام الخلق اذ صام
 عنه من شرها يلكوت من اصوات الالهائم المنكرة حتى لم يكت يستطيع
 سماعه بعد ثبات ما ذاق من اللذات التي لا يحا بها ولا يلبق عند سماع كلام
 من ليسى كمثل شئ قالو وسبب اللذة بالاصوات الحسنة تذكرك خطايا
 المست به **قوله** والآيات عطف تفسير لا نهما عبارة عن النسب التامة

مع ذلك

الاية المصنعة
 التي تفصلها
 التي قوله
 مع قوله
 على قوله
 التفسير

قوله والآيات عطف تفسير

ولكن

ولكن يختلفان يا الغنياء **قوله** وجميع العقلا ظاهره وان لم يثبت لهم دين
 ولكن الظاهر ان المراد الثابت لهم الدين في جميع لما قبله **قوله** واطلاق
 المشتق الخ اي الذي هو المتكلم والسميع والبصر له تعالى وانما الثوبية هذه العيان
 لانه لما كان كل منه يشعربا عنصري وهو ان الكلام انما هو في صفات
 المعاني وهو السمع والبصر وما في الآية ليس عني المدعي بل فيها اثبات
 الجمعية والبصرية اللبني هما راجعان الى الصفات المعنوية اجاب الثوبية
 واطلاق المشتق الخ **قوله** وهذا لشيء حال من المشتق وقوله يقتضي الخ اورد
 عليه انه ان اراد ان يقتضي تحقق الماخذ في نفسه خارجا وقيا منه مع
 ذلك بالذات التي دل عليها المشتق فمنقوض بمثل الواجب والوجود
 فان كل من الوجوب والوجود هو في نفسه له في نفسه بحسب الخارج تحقق
 من ايم علي تحقيق الذات وان اراد ان يقتضي انصاف الذات بما خذ الاشتقاق
 مطلقا فلا يتم بذلك مقتود الاستدلال اذ لا دلالة للمطلق علي خصوص امر
 المفيد ويكت ايجاب بانما يختار الشق الاول ولا يرد النقض بمثل الواجب
 والوجود لان ما خذ الاشتقاق في سميع وبصير وتوهمها بحسب تمام اهل
 اللغة المعناطيين بذلك صفة لها تحقيق في الخارج من ايم علي الذات اذ هو
 الذي يقهره في الشاهد فتحمل تلك الصفة علي ذات التحقيق الخارجية
 في حق الباري سبحانه علي ما يليق به اذ لا دليل علي استحالة شيوته اله
 علي الوجه الا بيق به بخلاف ما خذ الاشتقاق في الواجب والوجود وتوهم
 لها عنه هم اذ لا يقهر اقبل اللغة من الواجب والوجوب وتوهمها الا صفة
 ليجب لها في الخارج تحقيق من ايم علي الذات فثبت ذلك للباري سبحانه
 علي ما يليق به ذكره كماله **قوله** مع استحالة قيام الخ اي لم يكت حرقا
 ولا صولا لانهما حادثات لا غير وقوله ووجوب معطوف علي مدحول مع
 وفيه رد علي المعتزلة القائلين ان كلامه هو الحروف والاصوات وهي حا
 دثة وغير قايمة بذاته فمعنى كونه متكلما عندهم انه خالق الكلام في بعض
 الاجسام لانه تعالى به الكلام اذ هو فقوله مع استحالة الخ جواب عما يقال ما
 اكاشع من ثبوت الكلام له تعالى وهو حادث غير قايمة بذاته تعالى وجوابه
 ما اشار له الشرو هو ان صفة الشئ لا تقوم الا به واستحالة قيام الحوادث بذاته

تعالى وبهذا تعلم ان الآتي للشيء تقدم قوله وجوب قيامه على قوله استخالة السخ
قوله وقيل له الدليل الخ اي للعلم بان الشخص قد يجتنب عما لا يعلم بل يعلم خلافه
 وبان السيد قد يامر العبد يا الفعل وبطلبه منه ولا يبرده عند قصد عصيانه
 وعدم امتثاله لقوامه عند اللوم على تأديبه اذ لا يطلع وهذه اجوب على ان
 الكلام وان ثبت انه قد يبر قاهر بذاته لكان هو عين العلم او الاشارة كما
 بقوله المعترضة لا تتم بقولون صفاة فجميع لذاته فيقول الكلام الى ان
 الكلام عين العلم والامر اذ لا تتم هذه لان الذات التي راجعت اليها الصفات
 واحدة فاجاب بقوله وقيل له الخ فتنبه قيل في اثبات الكلام بال
 الدليل السمعي دور اذ يلزم توفقه على صدق الرسول الاتي به وهو
 على المعجزة وهو على ثبوت الكلام بناء على ان دلالتها على صدق الرسول
 وصحة كذا اختياره البعض لثبوتها من قوله صدق عبيدي فيما يبلغ
 عني وذا لك دور واجيب يا اختيار انها عقلية او عادية وعلى تسليم
 انها بمنزلة الوصفية قلنا انا نمنع ان المنزلة بمنزلة الشيء بغير سائر
 احكامه وفي النظم في السمع صنعة الحناسة السام اللفظي والحظي الذي
 مصر في شرحه الصغير **قوله** فقل له نقاي صفة لوقال وهل يوافق الامتناع لما
 اوضح ولعل القاء حقيقة في جواب سؤل منصفه من ذكر الصفات يدون ذكر
 الادراك معها واذا اردت تحقيق مسألة الادراك فقل الخ فقيمة كلامه
 ان الزايد على ما تقدم صفة واحدة وهو ما صرح به بعض المتأخرين لكن
 الواقع في كتب الكلام انها ثلاث صفات ادراك الحواس وادراك
 المشعومات وادراك الكد وحاف واذا صحت اي السمع السابقة كان المحذور
 عشر وتراد بعضه رايها وهو ادراك الالم واللذة ورده غيره للعلم وال
 لحاء **سئل** ان فيها قول لبي طاهر كلام الشرف في حل الكثر انها صفة و
 طاهره عند اقامة الدليل انها ثلاث صفات فثبت **قوله** ما معنى
 القول بالتقدم مع ان الصفة الفذة بجهة لا تتقدم وتتقدم متعلقها كما
 العلم والفكرة اجيب **يا** ان ذلك اذا اتخذت كقيمة المتعلق كالآ
 نكتشاف في العلم والقيمة المدعى غير كقيمة الشئ وكلاهما غير كقيمة الذوق
 وشمة كل غير شمة الاخر وان كان المولى من هاهنا سماء الحوادث وقد و

بلغ

فع

107 وقع من كلام بعض المتأخرين المتضمن بآيات الادراك عند من اثبتته يتعلق
 بكل موجود كصفتي السمع والبصر فانه البصري **قوله** على الكلام الظاهر
 على العلم لان من نقاها يقول العلم كاف عنها كما يأتي **قوله** في ايدة على الكلام
 والسمع والبصر حصها بالذكر لكون من اثبتتها بالدليل العقلي اثبتته ومن
 اثبتتها بالدليل العقلي نقاه لانه لم يرد فيه دليل دليل نقلي **قوله** من غير انفا
 لبحا لها راجع للاختصاص اي من غير اتصال بمحل المخذوق كالسكنة **قوله**
 محل بالتمسك لمحواته المذوقة وقوله محاسة اي للمحوس وقوله ولا يكتفي بليقيا
 نهما اي كالحاسي بسو ودة المحسوس مثل اطلع وقهر ان قوله من غير انفا
 لراجع للمحسوس والمذوق وما انتموه قلا يتوقف على الاتصال مطلقا
 لا في التذوق ولا في الحادث وقوله ولا محاسة عطف تفسير **قوله** ولا يكتفي
 اي ولا انصاف بليقيا تهما اي بصفاقتها راجع لهما اي يحدون المشعومات
 وكتب بعضهم قوله يسمي لها اي محال المحسوسات وما معها ما على ان المشعور
 هو المذوق والمذوق المحسوس النعومة والخشونة لا الجسم وانما هو
 محل فقل وباتي للشرح خلافة لانه قال لما ان بيتها وبني الاتصال بمشعومات
 نهما تلاميذ ما عقليا فيقتضي ان متعلق الشئ مثلا هو الجسم الذي يحصل به
 الاتصال ولا يخفى التوقف ان ارادته بيانية الاضافة في الاول او حذف
 محل من الثاني **قوله** ولا يكتفي بليقيا تهما اليها مسببة والتكيف الانصاف
 بليقية وصفة موصوفة فالمولى لا يتصف باللذة والانساط **قوله**
 طيب الرائحة مثل **قوله** ولا كثير ما ياتون لها بمعادل لا فائدة لا حكمه وان
 لم يكتف جيبه في الغيرية **قوله** القاضي اي الباطل مني **قوله** اي اثباتها اي صفة
 الادراك **قوله** للنسبة الضرورية بينهما اي في الشاهد فكذا لك في الغاي
 ع فتعريف في الشاهد بين علمنا بالشيء وبني ادراكنا **قوله** وايضا هي
 اي ادراك الحواس وادراك المشعومات وادراك المذوقات كالات
 ايلام اي في الشاهد وقوله وكل حي اي والله حي وكل حي قائل لها وسا
 تي اي هتة الدليل من عبق ادم **قوله** وهي اي الاضداد **قوله** لان معها
 قوت كمال اي وهو الادراك الثلاث **قوله** من نقلي الاتصال بالاحساس
 اي التي هي محسوسة ومحل المذوق وقوله ونقي الذات عنه اي التي

المذوق

يقتل عند ادراك المعلوم بسبب تقدمته والمشموم واحدة وفق بسبب
طبيعتها **قوله** ان يثبتها وبني الاتصال بمختلفاتها اي التي هي المعلوم
ت والمشمومات واحدة وقائلا من ما عقليا ومن اثبتها لا يسلم التلازم
المعدي **قوله** نفكا كما اي تلك الصفة وقوله عنه اي عت ان تضال وم
قوله واستحالة اللازم وهو الاستحالة وقوله **توجب** استحالة المعلوم
وهو تلك الصفة وقوله ولا تاحاطة العلم بمختلفاتها رد للمفول الاول
للتفرقة الضرورية ببيئتها في الشاهد فكذا **الك** في الغايب **وح**
مسك الرد لا فسر انهما كذا **الك** في الغايب فاحاطة العلم بمختلفا
فها ليس فيها اتصال والاولى رد عليهم فاما مانع من ان يقال تثبت
له تلك الصفة من غير اتصال فانظروا جوابهم **قوله** فلهذا ما ع
عقليا هه دعوي لا يسلمها الاول الذي يقول عادي **قوله** لا
احاطة الخ كيف هه امع التفرقة الضرورية السابقة ومن يثبت
لا يتم اي **قوله** له به لمتافات العلم لتلك الاضداد ثم يقال هذه التفرقة
في الشاهد ويرى كمال في الشاهد نفسي في الغايب كالمزوجة
والول **قوله** حيث لم يرد بها سمع اي واما قوله تعالى وهو يدرك ال
بصار فبمعنى انه يرى لها كما في الحلال ليجي العلم اي قلبه بديها سمع
في مقام تقيضي تعلقاتها بمطعم او مشموم ونحوها **قوله** لا دل
عليها فعله تعالى لان فعله تعالى لا يتوقف على ادراك المومسات
وما عطف عليها ودعوي مبني او خيره فاسرة **قوله** لمتافات العلم
الخ اي لان علمه تعالى محيط بجميع المومسات والمشمومات واحدة
وقائلا وغيرهما وقد جعل الشئ الادراكات تلاقيا غنيا ما اصاب اليه
الادراك ومن جعلها واحدة فقد نظر الى ان الادراك يشملها اشد
قوله في جواب ذلك اي السؤال واثار بدالك اي ان قوله خلق مبتدا
حذف خبره **قوله** فمن اثبتها اي الصفات الثلاث التي هي الكلا
والسمع والبصر **قوله** لا دليل العقلي اي وهو انها صفات كمال في الشا
هد فني الغايب كذا **الك** **قوله** ثبتته اي الادراك لانه صفة كمال في
الشاهد وقوله نفاه اي لانه لم يرد به السمع **قوله** وعند فوم اي كالمفترج
وابني

وابني التماساني وبعض المتأخرين ويسند القول الموعود **قوله** وعد
الجزء من معطوف على التوقف **قوله** لا تكمته لا يخفى عليك ان هه
غير ما فتره من جعل علة الوقف فيما تقدمه التماس من لان الكمته في ان
الخ فانه دليل اخر **قوله** لا تكمته انما يتمشى على قوله بعض الظواهرية اي وتحت
لا نقول به اذ كماله لا تتناهي وان كان الذي كلفنا به تفصيل انما هو
الذي قام الدليل عليه فالراجح ان له صفات غير السبعة وهي غير متناهية
وعدهم الشاهدي انما هو **تجب** عقولنا قلا يتا في انها متناهية عند
الله وقيل هي غير متناهية عند الله تعالى اي يترجم مع ذلك تعليمها
تفصيلا ولا تفتار حتى يبي عدم الشاهدي وعلمها تفصيلا لان هه يجب
عقولنا **قوله** اصح اقول التفصيل على ما به فالاصح بمعنى الصحاح
لقول الكنت صرح فيه الوقف كذا **قوله** ورد بان فعل التفصيل اذا قن
جيت فهو على ما به فالحق انه على ما به ولا يخالف كلام المصنف لانه حكاه
الحكمة عند الفوم نفهم وكلام الشرفي نفهم **تجب** لمدلهم
قوله لا ادرك يعني بالكمته المصدري اما بالكمته الاسمي المراسي
فتوصفة **قوله** بجملة زائدة ثم في كلامه اخذ الكنت ونفي تصريف الكنت
منه وقوله يدرك احرا للتفريق بالبناء للفاعل فضمير المذكر بالكم
والمفعول فهو للمذكر بالفتح ومصدوق ما الصفة التي بها الادراك
والتمثل والكشاهدة بمرجعات الاحاطة ولا تكشاف **قوله** مثل اي نقول
قوله الحقيقة اي صورة **قوله** كدرك يفتح الراء ويسند ان حق الحوادث
اما في حق العدم سيجانه على القول به فصفة من صفات قد بهمة
لا تطباع والتمثل يقتضي الانطباع **قوله** دشا هه اي يدركها
قوله سيما به يدرك اي بالشئ الذي به يدرك ويدرك الحلاوة مثلا بالذ
وق فالشئ المذكر به هو الذوق **قوله** فيها هو كدرك الضمير باعتبار
لفظ ما ولو انش فقال فيها هي نصح لان ما وقعت على الصفات الم
المعتوبة **قوله** كالتبعية اي كالفائدة والثمره فنهى نتيجة لقوة
اي كنتيجة القياس المصطلح عليه بجامع اللزوم في كل فاع القياسي
بانه النتيجة وصفات المعاني يبين منها المعتوبة **قوله** وهو الصفات المعتوبة

ظاهرة ان الحق قابل بالاحوال وثوب المعنوية والذي صرح به في
منحه انه اذا دبر بيان الاتما المأخوذة مما سيف قلنا لم يقل كونه حيا
بنا على الحق من عدم من يادتها على قيام المعاني وقولهم من نفى الحق
بنة كغير معناه اذا اثبت **الاصد** **قوله** راي الاقسام بالرفع نفى
للصفات والتزكيز باعتبار لفظ الفهم الذي قال اكانت في شرحه الحق
ولم اذكرها على انها من الصفات الزائدة على ما سيف كما فعل البعض
لان عدد هذه الصفات مما يجب له تعالى من زيادة على صفات المعاني
انما ينبغي على قول منثباتي الاحوال جميع حال وهو صفة لا موجودة
ولا معدومة ولا نفوذ الا بوجوبه كالعالمية التي صار بها العالم عند
قيام صفة العلم به عالم والقادسية التي صار بها القادر عند قيام
صفة القدرة به قادر من ضرورة ربط الذات بالصفات لما بينهما من
التقايير والصحيح عندنا انه لا حال كما هو مخنأ من الحقيقة كانه
السبكي في جميع الجوامع بل انما عدد من هذه القسم بعد عدي صفات
المعاني لبيان وجوب قيام الصفة بالموصوف رد على بعض من
القلان حيث جوزوا في بعضها عدم قيامه بالموصوف كالعلم والادراك
زيادة حيث نفوا زيادة صفاته على ذاته واعلم انهم وان لم يقولوا بان
الحال قائم ينفي الاعتبار الذي في ثبوت القدرة غير القدرة ذهبا
وهو اعتباري ومعنى انكار الحال من يادتها على المعاني لا انكار كونه
قادر امثلا من اصله اذ هذه لا يقولوه مسلم ايد اذ كونه قادر من الجمع
عليه وانما الخلاف في زيادة المعاني والحق عدم الزيادة
شيخنا دردير والحاصل ان قولهم تافى المعنوية كافر اي ان اثبت
الصدق وهو يكون عاجزا والمحققون انما نفوا كونها امر قائما بالان
ويقولون انها امور اعتبارية ثابتة في الذات فقط لا في الخارج
رجح ايضا كالأبوة في الخلق انما هو في ثبوتها للذات فلا ينافي انها
امور متعلقة **قوله** التي فرع منها ومن نسخة التي فرع عنها والضمير
هي للصفات المعنوية وابر من الضمير لبيان ظهوره في جوعه لصفات المعاني
لان كونه

لان كونه قادر من امره عن قيام القدرة بذاته وليس كونه الحولات الصفات
المعنوية مشتقة من صفات المعاني لان عالم مشتق من العلم وثبوت
عالم للذات في ثبوت العلم لها اي في الثبوت للهج وقوله فرع اي كالفهم
اذ لا فرع في الفهم ما **قوله** يستتبع للمعاني اقا المكتسوب احوال على القول
باثبات الحيات واما على نفى الحال فالكسوف التبر والوجوه والاعتناء
من ان قالوا بالتسوية على كل قول وليست على غير قياس بل هي قياسية
حتى اعلى قول المعنوية والمكتسوب اليه هو المعنى الذي هو عيني الذات
عند ظهوره ان كان ياطل الله **قوله** فقال معطوف على شرح **قوله** وحيث
لا جميع هذه العيديات في المعنى المنفصل عنه من على اعمول **قوله**
فهو حيي استأثر من الله اي ان حيي خبر المبتدأ المحذوف مقرون بالقائمه
حذف حقيقة القامع المبتدأ للضرورة كما قال اكانت في شرحه الحق
ولا يصح ان يكون معطوفا على الوجود لانه يتخلل المعنى فواجب له
حيي الخ وهذا فاسد لان الله هو نفس الحي فان قلت امرادوا
حيي له الحي من حيث وصفه بالحيات قلنا انها تفتت في صفات
فالمعاني فالحق انه ليس معطوفا بل هو متفرع على السبعة المعاني
فكل واحد متفرع على ملزوم **قوله** كما علم اي لاجل ما علم او بنا على ما علم او بقو
فتمثييه اعتباري وقوله وثبت معطوف على علم وانه تعالى حيي **قوله**
فاعل علم او فاعل لثبوت فتنازع كل منهما ويصح ان يكون قوله وثبت
مستأنفا وقوله انه الخ فاعل به ونائب فاعل علم ضمير مستتر ويصح ان
يكون من متوهم ما ضمير مستتر وقوله انه الخ خبر المبتدأ المحذوف او على حذف
من بيان لما **قوله** **قوله** الخ وقوله **قوله** ثبت معطوف على قوله
اعلم انه وغيره يذالك الاستدلال على الصفات المعنوية بآدلة منها
ما انتج ثلثة من المعنوية الحي والسميع والبصير ومنها ما انتج اثني
وهما القادر والعالم ومنها ما انتج اثني وهما السميع والبصير ومنها
ما انتج السبعة **قوله** وجميع وبصير ذكرهما هنا لاجل الدليل وقوله وما ثبت
دليل ثبات انتج اثني وسياقي باقني الأدلة الأربعة في كل **قوله** لا تنقد
الاتباع عليه اي على ما ثبت من الثلاث **قوله** لا يكون الاحياء هي ضرورة

ان الحيات شرط عقلي في هذه الامور ويلزم من وجود اكثر شروط وجود
الشرط **قوله** ضرورة اي من غير نظر واستدلال او وجوباً **قوله** حقيقة
الحقي ال فيه المعبر وهو الذي له الحيات الحقيقية وهو الله تعالى
قوله هو الذي تكون الخ لبيس اكراد ان هذه انبييتي للحقيقة اذ لا اطلق
لنا عليها واتما هو سر يقيد التخييل اذ لا يواظف على روح وليس
هذه الحقي الا الله تعالى واما الحيات فلا يكون حياً الا بواسطة روح **قوله**
اي عالم اي فقيل بمعنى فاعل تصبغة الكمال في وهي علي لبيس
مقصودة لان الكمال اعطى الشئ زيادة علي ما يستحقه وهذه الكمال
محال علي الله فلهذا الكمال حول علي عالم هذه ان اي يواظف الكمال البياض
فان كان اكراد الخوية بمعنى الكثرة يا غيبا التعلق صحت الكمال
وكانت **تسب** بقوله وهو الذي علمه شاملاً **قوله** وهو الذي علمه الخ
ولي حد في هذه الكلام اكرادهم لوجود شئ شانه ان لا يعلم فلا يكون شئ
ملا **قوله** ان شأ فعل الخ اي بخلاف الخلق فانه هيوس في الحقيقة
قوله المتكلم من الفعل والتكلم بخلاف الخلق فانه هيوس في الحقيقة
يكون سلطاناً ولا يتكلم **قوله** اي الدواعي اي البواعث والتفكير
الدواعي بية مسامحة لان الدواعي هي البواعث والعلل وذلك لا يكون
الا للخلق فلو ابدل الدواعي بالاصالح لكانت اولي واكراد بالاصالح
لخ الخلق **قوله** المختلفة اي المتنوعة **قوله** فتوجد اي تحقصة بالوجود
لاعت العدم فقد اطلق الاتحاد الذي هو متعلق القدرة وادنية
التخصيص علي سبيل الهي **قوله** لان كل حيي شرع في الاستدلال علي سبيل
بهي بعد ان استدلال عليها في الدليل السابق اي لانه حيي وكل حيي
يصح ان يكون سمياً ويهي اي وهما صفتا كمال فقوله والجميع صفتا كمال
من تبطه به ولما كان لا يلزم من الصحة الحصول بالفضل مع انه اكراد اني
بقوله وكما يقع للواجب من الكمال ان الخ وقوله والخلق عن صفة الكمال
الخ كالنقليل لقوله لبيس ان يكون الخ **قوله** والجميع اي السبع وهذا
شرع في الاستدلال علي متكم ولو اخره بعد قوله متكم لكان اولي وقوله
ومن خصا يهي الخ هذه مسكنة لا محل لها هنا بل ولا معنى لها اذ ذاك
لبيس

لبيس من خصا يهي فاما الخلق فذبيس ويبصر في ان واحد ولا خصوصية
للسمع والبصر بل سبيل المعاني كذا لك وكان الاوليات يقول ومن خصا
يهي ان لا يشغله سمع عت سمع الي مسوع عت مسوع قلنا لك **قوله**
بعضهم سمعان من لا يشغله سمع عت سمع ولا يبيس منه الحاح الحاحي
ولا تشتهيه عليه الا صوات **قوله** لبيس يحيط علماً لعل الاوليات بل يسمع ويبصر
من غير سببية الخ لان الحديث فيهما لا في العلم **قوله** فلا يشغله شات
عت شات بخلاف عت عت اللعبي فانه دخل عليه ابيس فتا له مرد علي
عنبي فطل ولدي يبيس عليها فقال اني مشغل الات بخلق الجمال فتعرف
انه ابيس فقال له انت ابيس فقال نعم قال هل الذي انا عليه خطا
قال نعم قال انتوب وارجع قال لا لئلا يذهب ملك **قوله** ما يشاير
حيلة مفترضة بين المعطوف والمعطوف عليه **قوله** من اتحاد الخ بيان لمذ
هب الجموس **قوله** من حيث انه مشي له الخ اي لا من حيث امكا
ته والا فهو مفترضة فلا يقيد الاتحاد اذ لا فقيده بالحيثية ليخرج مالمو
كان من حيث اخر وقوله ممكنات هو لبيس من اذله كاليان ابي جمل
فانه من حيث انه ممكن لبيس من اذله كاليان ابي جمل
من حيثية التعلق بالشيء كاليان ابي جمل من حيثية التعلق بالشيء
الصفات اما اتحاد ذات المتعلق بقطع النظر عن الحيثية فلا يتنج
اتحاد الحقيتي كاليان ابي جمل من حيثية التعلق بالشيء كاليان ابي جمل
الاتحاد كمتعلق الانكشاف بالنسبة للسمع والبصر فقد حصل الاتحاد
في النوع مع اختلاف المقتضي **قوله** من حيث انه مشي بفتح الميم فقيل
بمعنى مفعول اي مشا **قوله** خلافاً لمت فرق بينهما اي وهو الكراميه حيث
من عموم ان المشيئة صفة واحدة ان لية فتشاً ما يشا **قوله** بها من حيث
والامرادة حادثة متقدمة ينفرد اكراد ان الله مفعول في شرحه الصغر
قوله متكم يسكنون التالونن الرجر **قوله** اهل الحق اكراد يهي اهل السنة
قوله الصفات الحقيقية اي وهي صفات المعاني واخرج بذكر السلبية
والنفسية والاعتقادية لا يقال لها صفات حقيقية **قوله** ورد جواب لما
قوله من نفاها وهو المتكلمة والقلا سفة **قوله** نفاها ان الخ انت حنير بان
الشرع يبيس شيتي انما يكون في مقام يحتملها ولا يحتمل ان التوبيس

ورددت عليهم الشهادة وهم أهل السنة معتز قوت بقدره الصفاق قال
وجه ان يقول ولما اثبت أهل الحق الصفات الحقيقية وردت عليهم
شبهة من جانب من نقلاها فنرى بها انه يلزم على ان يكون الصفات
له جل وعالي بعدد ألفه ما وهو كثر بأجماع المسلمين الا ان يقال هو قوس
دايرة للأعتراض وان لم يقل بها الخصم **قوله** فمن نقلاها اصل ذلك سري من
قول القلاسفة واجب الوجود واحد من جميع جهاته وقدره ان الصفات
تتألف في الوحدة **قوله** لوجودية وسميت بذلك لوجودها في الخارج
لا في لوازل الحجاب بيتنا وبيتها لم يبقاها **قوله** وقد كبرت في محتمل
فما نه ميتيالي يسمى فاعله ويحتمل ان يكون مبنيا للتألف
تقول يحتمل ان يكون وجهها اخر من الاستعداد صدر من المعترضة
الز اما لا أهل السنة كأنهم يقولون لو وجدت الصفات فلم يقدروا
الالهية والثاني باطل وايضا انكم مداخلوا في الشهادة وافقتمون
عليكم كغير النصاري وما ذالك الا بان اثبتوا ثلاثة فليس ملكا اذ انهم
سبعة او ثمانية ان تعترفوا بغيركم من باب اخري واجاب الخصم عن
الوجه الاول ولم يجيب عن الثاني والجواب عنه ان يقال قولكم كبرت
النصاري بزيادة فقه يميني خطأ اذ لم يكن كغيرهم بمحض دلائل
ذالك بل باثبات الهة ثلاثة على ما قال تعالى لقد كفر الذين قالوا
ان الله ثالث ثلاثة ويحتمل ان يكون تقوية للوجه الاول وتوكيد
للاعتراض وهو الظاهر بلع اي وقد كبروا ويقولون يجوز الاتفكا
وبقولهم ان اقتنوه العلم ولا اقتنوه عنه فهم بمعنى الاصل انك عن
الاله وقام بحسب حدنا عيسى نصارى به الهما والاقتنوه الآخر عندهم
هو الوجود والاخر عندهم هو الحجاب ومنه نصارى لا يقولون **قوله** فاجاب
بعضها عطف على قوله وردت الواقع جواب لما وجا **قوله** الجواب
ان للمنتع بقدر فقه ما منفكة اي ذوات مستقلة لاذات وصفات
الجواب **ليست** بغير وكان الاول ان يقول فاشار الى الجواب لان
لم يجيب بالفعل ولم يبرح به وحقيقة الجواب كما اشار اليه
الدين

الدين ان يقال ان الحق طور البطل للتوحيد اما هو بقدر الفقه ما
المتفانية ولا تسلم ان الصفات متفانية للذات المتفانية التي تبطل
التوحيد هو المتفانية بمعنى جواز الاتفكاك واذا انتفت هذه المتفانية
بشيء بين الذات والصفات لم يلزم من التعدد ولا الكثرة فلا يبطل التوحيد
ولا يخفى ان الذي في المتن ليس هو هذه الجواب بل اشار الى
بعض متفانية الصفات للذات والعرضي الاصل من قول المتن في صفات
الذات الخ بيان حكم الصفات وهي نفى العينية عنها وهو ظاهر
والفيرة بمعنى جواز الاتفكاك وهو الذي اشربه للجواب اذ لا
مدخل لتفني العينية للجواب ولم يذكر في المتن نفى المتفانية
بشيء الصفات لكنه يؤخذ من كون الصفات **ليست** متفانية للذات
ومستقلة عنها فقه جهة الاشارة اليه **قوله** لم يثبت بغير اي
ليس مستقلة عن الذات وقال بعضهم غير نظر للمعتوم وخرجا
دقة الوجود وان لم يثبت قبل هو خلاف لمتنهم ولكون الصفات ليست
عنبر او فتح النسب مع ما صاغة ما للذات للصفات بخلاف موضع كل شيء لقدرته
والابعية دقة فيجوز الصفات كغيرها ان محيد الذات فسف ونقطيل ولغفل عن
فني التظلم غير منوت لاضافته فقد يرا الي مثل ما اصدق اليه عيني المعطو
ف با ومثل عام صاير به بيني دراعي وجهية الأسد الاصل بيني ذر
عبي الأسد وجهية الأسد فني بقدره للاستينان مثل فقه انتم يقولون
فقتلوا انفسكم **قوله** واي وليست اشار الى ان او بمعنى الواو
ان قلت الشيء اما عيني او غير فلا يغفل قولهم ليست غير ولا عينا
اجيب بان هذا لا يرد الا لو كان العن هتما ما قابل العيني وانما امر اذ به
امتنعت فقه له ليست مستقلة وليست عينا بل شيء ملازم **قوله** كما
لواحد من العشرة الكاف للتفكير لا للتمثيل لانه فانه نقالي لا مثال
لهما لانت الواحد من العشرة جزء من العشرة وصفاته ليست كذالك
وايضا هو امر اعتيادي لجميع الاعداد بخلاف الصفات فني وهو
دقة فقه ونظير من حيث انه ليس غير ولا عينا ولو حذفته
ص **قوله** لا نالوقلتا الخ هذه النزوم على الاتخاذ فنيه نظير لانت الظاهر

الشيخ المستوي ومن موهبة اخر موافق لكل الفخر الذي مضى مرده واما **قوله**
قوله والتقدم لا يكون في التذير لذاته فقد مر في كلام الشيخ المستوي **قوله**
مرده **قوله** ابيض وجيت لذات لا بالذات وهذه عبارة تقتضي
انها ممكنة في نفسها وهو كلام باطل بل الحق انها واجبة الوجود
لذاتها كما ان الذات العلمية كمال **قوله** وان قاربه السوء في الحق خلافة
اذ لا يجوز اطلاق الآمكان عليها اي **قوله** والتقدم الذي هو
كفر لا يكون الا في التذير لذاته اي الخنصق بصفات قايمة به لا زمة
له **قوله** واما صفة الصفات الي الذات اي من حيث قيامها بها اي الصفات
المقصورة اصطلاحا خاصا علي علي الممانى والاضافية قد تكون متحد
دة بمجموع العالم وظاهر انها لا وجود لها حتى يلزم قيامها بالحوادث
بذاته تعالى **قوله** عند الاشاعرة حقه الشايع عن قوله فانها غير اعي
متقلة **قوله** فانها غير اعي ليسى قايمة به هذا ان جعل الضمير عابدا علي
القلبية وهو لا يتب بقوله والتفسيه الخ **قوله** فانها عتي اي ليس
امر قائما في الخارج زايده علي الذات فلا ينافي انها امر باعتباري لا بشئ
له فيه **قوله** الفذيمة عند الاشاعرة بل وانما تربية والعرف ليس
الا في صفات الفعل امع ولعله خصصه بقوله بعد الحادثة عند ظهور
قوله ما قام اي الصفات التي قامت بها اي بالذات والتذكير باعتبار
لفظ ما **قوله** او ما شئت من معنى قايمة بها في تسامح لان المشتق هو
اللفظ ومدلوله الذات والصفة ولعله لاحظ ان محض الفقد الصفة علي
ما نقلت عن الاشعري وغيره وان اثره كونه تعالى عالما مثلا فليس
صفة وجودية بل هو حال او وجه واعتبار **قوله** كما العلم والخلق
ونشر مرتب ولا يخفى التسامح في عالم في صفات الذات القديمة **قوله**
وصفة الفعل ما شئت الخ حقه ما كان معنى خا مخرج الخ وامراد بالاعتقاف
مطلق الوصف **قوله** كالف ورائف فيه تسامح فان الخالق هو الذات يا
اعتبار صفة الخلق وصفة الفعل فما هي الخلق فالاولي التمثيل يا
الخلق والرائف والاحياء والامانة وانما كانت حادثت لانها عبا
مرة عن صدور الاشياء عن قدرته تعالى واردة جيل وعلا بخير

من الاتحاد عدم النقد ولا نفسه وجعلت الجواب بأنه هذا الاتحاد
فهي الحقيقة ولا يلزم من اتحاد الحقيقة اتحاد الأفراد الا في ان ترصد
مع عمر ومخدرات في الحقيقة وهي الحيوانية الناطقة ومختلفات
في الذات لا ذات في غير ذات عمر وكذا **قوله** هل لا يلزم من اتحاد
الحقيقة اتحاد الأفراد فصح لزوم النقد للاتحاد بلج ولهذا امر
دود بآية لا قائل بهذا المعنى هنا حتى يرد عليه قالوا لو ان يقول
لا دي الي اتحاد الصفات والخصوص وهو لا يقبل **قوله** ولو قلنا غير ذلك
نت محدثة لهذا الامر غير مسلم لانه لا يلزم من كونها غير ان
تكون محدثة وقوله فيكون محال للحوادث ليس بحسب البصيرة
لان امراد بالعبودية في هذا المقام الاتفاك فاذا كانت غير جملة
منفكة لا يلزم ان يكون محال للحوادث نعم يلزم النقد والتكثير
المحدور **قوله** وتخصي ما اشار اليه الخ منه تا بيد لما تقدم
من انه اشار للجواب ولم يجيب **قوله** بمقتضى آية الحاشية
الاتفاك وايضا للمتنع انما هو نقد ذوات قديمة **قوله** لو تحت
بمنع تقاير الذات الخ أي التقاير الذي بمعنى الاتفاك والمفاد
سركة والافعلوه ان حقيقة الذات متغيرة لحقيقة الصفات و
لكنها غير منفكة عن الذات العلمية بلج **قوله** فينتفي النقد اي
النقد المحدور **قوله** فلا يلزم النقد اي اذا ثبت في هذا المقام
يلزم النقد الذي كثر باجماع المسلمين وقوله ولا التاخر الخ فوضح
لقوله فلا يلزم النقد **قوله** في ايدى عليها علم من قوله ليست
بغير الخ **قوله** عتي د ابنة الوجود اي بدوام الذات **قوله** للذات اي
لذا في الذات فيها تغليب لا تنها فتحت كما لا تنها ان لا يلزم من الحدوث
الذاتي **قوله** لا بالذات اي ليست واجبة بذاتها بل غير لها فهي
مذمومة بالزمان حادثة بالذات كما الفلك عند الفلاسفة فقد
واقفتم الفخر حيث جعل صفاته تعالى كالقلا وتقدم في كلام
الشئ المستوي انها واجبة بالذات وتقدم بسطه وتقدم في كلام
الفخر واما السعد التفتا في كلامه في موضع موافق لكلام
الشيخ

وهو حادث اذ لو كانت قد بيا للزم فزده العالم تبه عليه المحقق البوسني
قوله الصقات الثبوتية الانسب ان يقول الوجودية لان الثبوتية
ق بالاعتقادي مع انها لا تتعلق فقد نصي البوسني على ذلك **قوله** معلل له
يقوله اذ لو كانت تتعلق للمعنوية لزم قيام الحال بالحال اذ تتعلق بنفس
للتعلق الله والفرق بين الوجودية والثبوتية كما ذكره المصيري ان ال
وجودية تصح من بينها والاشارة اليها لوان يل امانع بخلاف المعنوية ق
فها من بينها لا تصح لعدم وصولها الي درجة الوجود المصحح للرؤية الله
عدوي وقول المحي شي لزم قيام الحال بالحال اي بناء على ان تتعلق حال
لانه طلب الصفة امر ترايد والطلب حال وان قلنا انه نسبة واصاح
خفة فلا يلزم قيام الحال بالحال هذه او قد حال يعصى لم تكلمت ان ان
المتعلق هو المعنوية وعليه يطلب الدليل على كوت الكافي هي التي لا تعلق
لها وهو مبني على ان تتعلق نسبة وان المعنوية احوال فلا يلزم مع قيام
الحال بالحال والذي اعتمد المحققون من المتكلمين ان المتعلقة للمعاني
فقط ولم يقل احد يات المتعلقة للمعاني والمعنوية معا والالزما اجتماع مؤ
ثرين على اثر واحد في العذرة والزيادة ولزم تخصيل الحاصل في العلم
والسمع والبصر فاده الجوهري **قوله** مضافا بط الاول اي المتعلق اي واما مضافا
بط المتعلق **قوله** الصفة امر ترايد بعد قيامها بمجرها **قوله** تقتضي
امر ان ايد اي يتصلح له واما كونه يتعلق بالفعل فلا يقتضيه ذات
الصفة بل ان وجد ذات الامر على وجه يتعلق به الصفة وقد يكون
وجوده كذا **قوله** واجبا كذا ان كوني بالنظر لعلمه فيكون المتعلقة بال
لفعل واجبا لك لذات الصفة وكل منافي الا يقتضي لذات الصفة
قوله بمجرها الا البق بموصوفها **قوله** ما يقتضي اي يستلزم وليست
تقتضي معنى طلب الفعل والترك الذي عليه الامر او النهي **قوله** تقتضي
معتدورا اي تستلزمه من حيث صلاحيتها للتأثير فيه وح لا يلزم
من فتمها فزده **قوله** تقتضي مراد اي تستلزم مراد ان لا لما
قبل ان لها تعلقا بتجيز لا يلزم من فزدها فزده لانه لا
يلزم من ان ذلك الشيء حصوله بالفعل اذ هو مستحيل ان لا **قوله**
يقتضي

يقتضي معلوما اي يستلزمه بالفعل وقوله يتكشفت بها اي يحصل الا
تكشفت لمحت فاصت به تلك الصفة **قوله** يقتضي لانه اي لا لغرض
قوله مقتضي اي يقتضي الكلام يتعلق دلالة اي في الكلام دليل فتكشف
للسامع معه كمدلول **قوله** قيا منها بمجرها الثاني **قوله** باعتبار مدلول ما فأنها
واقعة على الصفة **قوله** كالحيات الكاف استغناءية ان امر يد بالصفات الصفا
ت السبع لانه ليس شي آخر لا يتعلق منها غير الحيات وان كان الفهم والنفاع على
القول بانها صفات وجودية لا يتعلقان لك القول بانها صفات وجودية
وجودية لا يتعلقان غير صحيح **قوله** مصححة لان دراك اي لصحة الانصاف
ف به هذا لا يناسب **قوله** هنا فالاولي ان يقول فأنها امر ترايد على قيامها
الذات اللهم الا ان يقال كمد مصححة ولا تقتضي امر ترايد **قوله** اما ان يتعلق
بجميع الخبيات امرات الاول انما قال بجميع ليدخل فيه العلم نفسه فيعلم نقاكي
بذلك العلم ان له علما الثاني ان العلم لا يختص بالاحكام بل كما يتعلق بها يتعلق
بمتعلقاتها تامل اطلع وقول المحشي العلم لا يقتضي بالاحكام اي كما هو ظاهر
كلام الشئ فالامر الاول مراد والثاني غير مراد فهو اعتراض على الشبان فيه
فقد مر **قوله** الحكم العقلي اعلم ان الحكم نارة يقس بادراك ان النسبة واخفة
اوليت بواقعة وهو لا يكون الا مكننا ونارة يقس بثبوت المحمول للمو
صوع وهو ينقسم للوجوب والتمتعيل والجايز والتفخيخ كنه شهورا نيا هو
الحكم بمعنى النسبة لا بمعنى الادراك لانه لا يكون الا جائزا **قوله** الواجب وال
الجائز الموجود اي بكل واجب موجود بكل جائز موجود فلا يتعلق بال
التمتعيل والجائز كمد واطاع ونظا صره ان الادراك يتعلق بالوا
جب والجائز الموجود مع انه قد تغد انه متعلق بالمشهور والمذكور
والكسوس والجواب انها طر بنا **قوله** موجود راجع للجائز ولك
ان ترجيعه للواجب **قوله** ليجز الواجب العدمي كالتقاء الشريك فانه
لا يسع ولا يبيح ولا يدرك اذ هو عدم محض **قوله** ففقدرة الخ لما طوي ذيل
مباحث الصفات مشرفي نشر ما لما من التعلقات وما تنصق به فقال
فقدرة واسي بالقانصحة منيرة ومشيئة على شرط مقدري دخلت في جوابه
اما كما اشار اليه **قوله** الشئ بقوله اي فاذا اردت معرفة الخ **قوله** من نقد و

فنادي باعتبار المتعلق فتعلق العلم والكلام منقده والقدرة والارادة
والسمع والبصر والادراك متحد اوان قوله وما تنقص من نقد ادعي
من حيث نفيه وقوله واتحاد اي من حيث اثباته كما يشي اليه
قوله ووحدة الخ او يقال هذا بالنظر لتردد السائل والكل في جواب
الاتحاد **قوله** اي بكل ممكن اخذ ذلك من قوله فيما سياتي بل فانه
علي ان القدرة في سياق الاثبات قد تقع موصوفا مثل علمت نفسي
ما حضرة اي كل نفسي **قوله** وهو اي الممكن ما لا يجب وجوده ولا
عدمه اي انتم مخير في التعبير بهذا وبهذا اما العيارتان موداهما
واحد الله اي وهوان المراد بالامكان هنا الخاص وهو نفي الخلق
عن الطرقي لا العام وهو نفيها عن المخالف فيصدق بوجوده الوا
جب **قوله** انه راجع لكل من التفسيرين وانما زاد قيل لانه لانه
لو كان الممكن الواجب لغيره والممكن المستحيل لغيره لا تتعلق بهما
القدرة لما كانت للقدرة متعلق لان الممكن لا يخلو اما ان يتعلق
علم الله بوجوده فيجب لغيره واما ان يتعلق علمه بتعاله بانه
لا يوجد فيستحيل لغيره **قوله** قد دخل اي في تعريف الممكن بسبب
من يادة قبيد لانه انما كان اي له اي فانه ممكن لا يجب وجوده
ولا عدمه لانه وانما يوجد لا مر اخر وهو تعلق علم الله بعدم
وقوعه وكان الاول التمثيل يا بي جهل لانه لا يتبعني ذكر احد من
اقارب عليه الصلاة والسلام **قوله** مثلا لا حاجة له بعد الاثبات
بالكاف الا ان يقال انما يه تأكيد **قوله** وخرج الواجب والمستحيل
عطف علي قوله قد دخل اي بقوله ممكن اي فليسا من متعلقاتها
والمراد الواجب والمستحيل لانه فان قلت كيف يخرج الواجب
والمستحيل وتعلق القدرة بكل ممكن لا ينبغي تعلقها بغيره فان
الجواب ان وجه حصر تعلقها بالممكن تقدير الممكن علي عامله
المقيد الحصر فكانه قال لا تتعلق الا بممكن ولا غير الا فيما يكون
متعلقا لها من لا تؤثر فيه **قوله** صفة مؤثرة اي بها التأثير ففي الكلام
هنا من الاستناد الي السلب قال القرافي في شرح الاربعين ومعه
الاجاد

الاجاد القدرة انها بمنزلة العلم للكاتب والموجود في الحقيقة هو الذي
ان وهذا علي سبيل التمثيل والتقريب **قوله** المثل الاعلى **قوله**
وجوده بعد عدمه اطلق الوجود علي ما كان في نفسه من حاله
لاخر في اخر من كونه وجودا حقيقيا او عدما فيتمثل في هذا الاعتبار
اثبات القدرة كلها وهي الوجود والحال والعدم **قوله** كما ان الواجب الكافي
استقباية وكذا قوله والمستحيل **قوله** ليل يلزم من تحصيل الحاصل اي
ان تعلقته بوجوده او قلب الخفايق ان تعلقته بعدمه **قوله** وما
يقبل الوجود اذ لا يعطى علي قوله فما لا يقبل العدم اصل **قوله** ليل يلزم قلب
الحقيقة بوجوده او تحصيل الحاصل ان تعلقته بعدمه ففي كلامه
احتياك لانه اثبت في الاول ما حذره في الثاني وبالعكس وحاصل
ذلك ان اللازم علي كون الواجب اثرها احد شيئين اما قلب الحقيقة
ان تعلقته بعدمه واما تحصيل الحاصل ان تعلقته بانه يجاده وعلي كون
المستحيل اثرها كذلك فان تعلقته بعدمه لزم تحصيل الحاصل وا
ن تعلقته بوجوده لزم قلب الحقيقة وانما اقتضى في الاستدلال علي
الوجود لان اثره اظهر ولهم اتفق عليها بخلاف الاعداد فانه
مختلف فيه **قوله** وكلها اي تحصيل الحاصل وقلب الحقيقة **قوله**
اي تعلقا صلا حيا فهو يفر الصاد نسبة للصالح مصدر يوزن الخلو سي
واما صلا حيا بالالف في الفتح الخ والحاصل ان القدرة تعلقني صلوحيا و
هو التعلق الا في في فتولا يكون الا قدسيا ومعناها انها في الانزل صالحة
للايجاد والاعداد علي وفق تعلق الارادة الانلية بهما فيمالا يزال و
تعيين يا حادثا وهو التعلق الحادث المتعارف لتعلق الارادة بالحدوث
الحالي ومعركة التعلقات غير واجبة لانها من غوامض علم الكلام
كما نقله شيخنا البراوي عن شيخه **قوله** محمد الصغير **قوله** في الانزل
متعلقة بقوله صالحة **قوله** علي وفق تعلق اي حال كون الاجاد والاعداد
كائنا علي وفق الخ وقوله بهما اي بالاجاد والاعداد وقوله فيما لا يزال
تأخر عن الاجاد وتعلق الارادة فاهل الثالث والاول والعمل الثاني **قوله**
الحادث اي المتجدد بعدمه لا الموجود بعدمه وقوله المتكثرت اي

بحسب الخارج فلا ينافي ما ذكره من ان تعلق القدرة تابع لتعلق الوجود
به وهو مستوعب لاهل الحدوث اي تخصيصه ونزججه **قوله** المحالي اي الثابت
في الحال اي فيما لا يزال وهو وصف للحدوث او التعلق **قوله** عموم تعلق القدرة
بمادة جميع الممكنات اي التعلق بالصلوحي او التجيزي بمعنى ان ما سواها
وصفاته من الوجودات واقع بقدرته **قوله** لا يؤثر سواه **قوله** لا
تناهي ما به تعلقت اي تعلقا صلوحيًا فهو غير متناه واما ما تعلقت
به تعلقًا تجيزيًا فهو متناه الا ان جراد يا التناهي معنى اخر وهو
عدم الوقوف على حد وقوله تعلقت لا يطلبا فيه يتناهي انما هي كمال
الجزء على انه يصح حمل الاول على التجيزي والثاني على الصلوحوي
الآنسب بقوله بلا تناهي **قوله** بقوله متعلق يا شارس ويتأمل في وجوب
الاشارة وذلك ان لا يلزم من كون متعلقها لا يتناها ان لا يقف
عنده حد ان تكون متعلقة بجميع الممكنات اذ خروج فرد ما لا يتناهي
لا يغيره غير متناه وقوله بان لا يخرج اي عدم التناهي بسبب عدم
خروج فرد منه عنها وفيه ما مر وجعلها للنسوبي لا يسلم ادفع ويجوز
ان يقال المراد بعدم التناهي ان القدرة لا تنتهي لطلبها في معلومة
من افراد الممكنات ولا تتعلق بل نعم جميع الافراد **قوله** غير متناهية
اما الصلوحية فطلبها هو اما التجيزية فمعناها انها لا تقف عند حد
يقال له اخر **قوله** بقوله تعالى والله على كل شيء قدير دليل للتعلق الصلوحوي
حي وقوله خلق كل شيء دليل للتعلق التجيزي الله والكراد بالشيء
الشيء اللغوي وهو الممكن **قوله** ووحدة مفعول لقوله او جب اي اجبت
وجوب الوحدة لها اي عدم قبول انفكاكها عنها **قوله** تا اي اهل
السنّة هذا يريد ان غير اهل السنّة يقول الوحدة لا تجب للقدرة
مع ان المعتزلة ينكرون القدرة اجيب بان معنى كلامهم ان اهل
السنّة اثبتوا القدرة وانفقوا على انها واحدة فلم يقع في وحدتها
خلاف وقوله انها واحدة فاعل **قوله** وان تعدد مفعول لها اي
من حركة وسكون وغيرهما والاول للحال وقوله ونبا بينت احوالها
لا ترم على ملزوم اي تغاير صفاته وحقينه ان الاحوال ليست من

المقدور

المقدور واجيب بان مراده بالاحوال الامور الاعتبارية وهي ليست
من جنسيات المقدور فلا تتعلق بها القدرة مثل الحركة امر وجوبي فهو
من مسلمات القدرة وكونها قايمة يا الغير امر اعتباري لا وجود له الا في
الاذهان فليس من متعلقاتها وقوله نعم استدركت على قوله انها واحدة
ولا تتعدد وقوله لتعلقها اي التجيزية ان تتعلق الخ اي فقدر جميعها
تب المتعلق يا الفتح فعمل التعلق متعدد ان يعالده دون المتعلق يا
الكس ولعله لكون التعلق متعدد كما المتعلق يا الفتح تأمل في حاصل
الاستدراك ان التعلق كمنوط يا الحركة مثل غير التعلق كمنوط يا
السكون مثل لان الكلام في التعلقات التجيزية وهي حادثة متجددة
دقة **قوله** بحسب اختلاف الاحوال لا حاجة لهذا بل مختلفة بحسب
نفسها **قوله** لوجوب الغير من تعدد القدرة ما علة لقوله ووحدة او جب
لها ان ادواته لا بقدر مائة عوا الصلوحية التي ان كانت مما قام عليه الديل
ومن اذ ذلك دعما لما يقال ان هذه العلة تقتضي نفى القدرة ولا يخفى
ان ما تقدم من الجواب عن ايراد المعتزلة على اثبات الصفات القدرية
من ان الممكنات انما هي اتيات قد ما متغايرة يعكس على هذه العلة تأمل
ادع فالأصحت ان يقول لان تعدد ما لم تقتضيه مفعول ولا مفعول مع
انه لا شرة له لوجوب الكمال والشمول بل يؤدي الي الثبات بينهما والفقير
قوله ومثل دي ارادة مبتدأ تقدم خبره وهو مثل عليه وليس فيه الاختيار
عت المتكثرة يا المعرفه اذ الحضاف اليه مثل اسم الاشارة المرجع للقدرة لان
مثل لا يتغير بالاضافة لتوغل في الايام والاسوع لا يند الوصف
المقدور اي ارادة ان لينة واهل ان الارادة لها تعلقات صلوحية قد ير وهو
صلاحيته انما في الانزل لتخصيص كل ممكن ببعض ما يجوز عليه وهو
تجزيزي قد ير وهو تحصيلها ان لا يمكن ببعض ما يجوز بالفعل مقا
فالوقت الذي علم انه لم يوجد فيه وقيل ان لها تعلقا ثانيا لتجزيزيا فانه
تعلق القدرة التعلق التجيزي وقيل ان التجيزي قد ير القدير كافي عنه
اهل ومثل القدرة ارادة اي في جميع ما تقدم من الامور المتكثرة
اذ حزن المتعلق يؤذت بالعموم **قوله** بجميع الممكنات العموم باعتبار

المتعلق الصلوبي واما المتعين فلا عموم فيه اذ هناك امور ممكنة
لم تثبت وفي الخارج كاتبات ابي جهل فانه ممكن ولم تتعلق به الا
تعلقا متعينا يا اذ لو تعلق به كذلك لو جرد مع انه لم يوجد **قوله** الخ
منها الشروع الخ اوضح به رد اعالي المعتزلة القائلين ان الله لا يتعلق
بالشئ ويرى القبايح الله تعالى اذ اعادة التخصيص من الشيطانات لا من الرب
لرب انما اراد الخ فيلزم عليه ان ارادة الشيطانات غلبت ارادة الرب
وهو غير مناسب لمقام **قوله** هو عدم معطوف على وجوب
وقوله وجوب معطوف عليه اي وقوله لا يتناول اي مثلها بل في
الحال ما وجد الا اتحاد احداهما ان يرد **قوله** لا يتعلق الا بيجاد
والاعدام اي بالفعل او بالصلاحية لا بتعلق التخصيص وان كان
لها تعلق اخر مما يري بمعنى كون الامر في فيضتها وينبغي ان يرد
ما لا ييجاد الاخر من عدم الي الثبوت لبيان اول الاحوال الحادثة
قوله فتتخصى كل ممكن اي بالفعل او بالصلاحية **قوله** هو المعقول
اي المعتمد عليه الادلة السمعية فنصبت الدليل العقلي عنها
وفيه نظير الدليل العقلي تأمل في ايضه وحاصله ان يقال التعلق
بالسمع دون البصر ترجيح من غير مرجح واجب بان المراد
من ذلك ان الاول في الاعتقاد الادلة السمعية لظهورها لان
المبينة لما ثبتت وتحقق صائر الاولى في الاثبات البينة الادلة
السمعية **قوله** الادلة السمعية اي وكذا العقلية المذكورة في المعطولات
قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يفعل له كذا فيكون قال لا انما امره
في شئ على الجزئية في هذه الآية اي شئانه في ايجاد الممكنات
وظوا غير القدرية من غير علاج ولا تعيب ولا تقصير لذاته ولا لصفة
من صفاته البينة اذا اراد وجود ان يكون في ذلك بمثابة ما لو لم
يوجد منه ثغالي لما على سبيل العرضي والتقدير سوى مجرد امره
بان توجد فاجاب بان وجدته ليتبين على حسب ما اراد منها
من بطي او تعجيل وليس المراد من ذلك ما يظهر من الكلام
من صدور امر منه للكائنات بل فقط **قوله** اذا اقتضى الامر من امره
واجابته

واجابته يا متشال ذلك في حال عدم محال لا يعقل وانما الكلام خرج من
ج الاستفارة التمثيلية على حسب ما فسرناه والله تعالى اعلم بمرور
قوله يخرج الاستفارة التمثيلية بان شبه حال الله من حيث انه متعلق
تعلقا قدرته واسراده لا بيجاد شئ ليس من حاله حال شخصي تعلق
بقوله كذا فيشئ **قوله** عليه الا شره و ت فاصل ولا يخفى ان هذا
الشخصي المشبه به غير موجود بل هو من قول الثنا انما امره **قوله**
حذف والتقدير منها قوله تعالى انما امره الخ **قوله** هو العلم عطف على ارادة **قوله**
بالممكنات الالاستغراق **قوله** استدركت اي دفع نوبهم فصور العلم على
الممكنات **قوله** لا حاجة له لعلمه من قوله لا يخفى الا ان يقال ذكره تأكيد
قوله كما في القدرة والارادة تراجع للمعني وهو الاختصاصي اوضح **قوله**
كما في القدرة اي بالاختصاصي الذي **قوله** عموم **قوله** يمكن اي من حيث
كونه كونه في سياق الاثبات وهي قد تم كما تقدم **قوله** اجبا عقليا
كانه تعالى وصفاته اي فيها واجبات عقليات اي يستدل عليهما
بالدليل العقلي وقوله وصفاته اي ما عدا السمع والكلام فانها باله
ليل السمعية والكاف مدخله لعدم ما لا يري فانه واجب وقوله كثر ليه
تعالى الخ مرور على ان دليل الوجود انية العقل لا النقل وهو المعتمد
نه اذ كان الدليل عليها العقل تكون استحالة الشريك به او النقل
كان الدليل على تلك الاستحالة **قوله** يعني انه يبي شرعا اي ياله
الشرع لا العقل فغيره على المعتزلة القائلين بان الوجوب بالفعل
وقوله من حيث تعلقه لا من حيث ذاته اي فانه امر واحد وتعلق
مبتدأ والخبر محذوف تقديره ثابت لان حيث لا تضاق الا **قوله**
وقوله اما بمعنى انه لا يتقطع الخ تنويع في عدم التماهي والتميز
فيه عايد على العلم اي لا يتقطع العلم اي تعلقه بقرينة قوله من حيث
تعلقه وقوله بمعنى انه لا يبيس بحيث الخ اي بحيث لا يبيس العلم
الي حالة هي بحيث لا يتعلق بما في المعنى واحد والتنويع انما
هو بحسب العبارة فقط وورد ذلك الشيخ في تفسيره فقرر خلافه
فقال قوله اما بمعنى انه لا يتقطع اي لا يتقطع تعلقه اي لا يتأني في

ساعة ان علم الله لا يتعلق بشيء فلهذا التعلق لا ينزل بحيث يصير
علمه خارجا عن التعلق ولا يخفى ان هذا القدر يتأتى يكون
متعلق علمه ذاته وصفاة لا ثمة لا ينعدمات اصلا واما كونه شاملا
لكل فرد من افراد الممكنات فشيء اخر وقوله واما بمعنى الخ حاصله
ان علمه لا يبيح بحيث لا يتصف انه لا يتعلق بشيء شأنه ان يعلم
ولا شك ان افراد الممكنات وغيره شأنها ان تعلم فعلمه محيط بها
فما افادته هذه العبارة مفادها ان افادته الاولى واما ما امكنه العلم
يقطع بقطع النظر عن هذا الوصف اذ هو حينئذ ليس متعلقا للعلم
يكون معلوما لله **قوله** انما لا يتصل بالعلم ان علمه
تعالى غير متناه **قوله** لا تعد ادقانه من افرادها ومن ثمة غنى متناهية
وقوله والاشكال اي من مثلث ومربع الاما لانه لا نهاية له فانية للعدد
وكون العلم بالكمية يقتضي التناهي انما هو في صف الحوادث فقولهم
لم يخرج محمد صل الله عليه وسلم من الدنيا الا وقد كثر له عن كل مقيم
فمنهنا ما يمكن ان يتصل علمه والافهام وان التذم والحوادث كقول الاشكال
جمع شكل وهو هيتية احاطة بالجسم فكل انسان على كل شكل
محيط بجسمه فلا يستوى الاجسام على حالة واحدة بل لا بد من لا
ختلاف **قوله** فهو شامل تقريبا على الممكن وهو من شمول المتعلق بال
العلم المتعلق بالفتح لا من شمول الكلي لجزئية ولا الكل لاجزائه **قوله**
الممكنات اي المعقولات وليست المراد بالمتصور حصول الصورة في
الذهن لانه لا يصح اتفاقا كان الاولى له ان يعبر بالمتقولات لانه يتصل
ات ذات الله متعلقة عن الزمان والمكان والشرائط والصاحبة
وكل ما لا يثبت ويقل ان الصفات من ثمة هما لا يثبت بها ايضا
قوله كذا انه وصفاة اي وعد متاف في الازل وقوله كالشرائط له تعالى
او كونه وزوج **قوله** العالم بانه اي بحملته والكاف مدحلة للممكن
الذي لم يوجد فان العالم مخصوص بما وجد من الحيوان والاشجار
والاحوال **قوله** والكليات مبني على القول بالعقيد من ان الكلي له وجود
جود باعتبار جزئية واما على الراجح من انها امور اعتبارية فلهذا
قلبيته

117
قلبيته من العالم **قوله** ومع هذا اي ومع كونه شاملا وقوله ولا لكثرة عطف تقسيم
على قوله ولا تعدد وقوله سيما اي بالسمع والسمع بكل شيء عليم المراد بال
الشيء مطلق الامر ليكون مطابقا للحد الذي لا يجوز وجوده والا خلا وقوله
عالم الغيب والشهادة اي ما غاب وما حضري اي بالتسبب لنا الله **قوله**
واما وجوب وحدته حاصلة ان الدال على وجوب الوحدة وانه ليس
بمتعدد في الاجماع لانهم اقرروا قوتين فرتبة الثبوت العلم القديم مع
وحدة والاخرى نقتضيه فقد اتفقوا على انه ليس له علم متعدد **قوله**
قوله والآخر تعالى على حذف مضاف اي فني اني بآدنه وهو المعنى له وقا
لوا ان علمه عين ذاته وليس من ابد على الذات كيفية صفات المعاني
على من هبهم واسرارهم قول من قال يتعدد علم الله بعد المعلومات
وهو من المل السنة واعتبر على بانه بل من دخول ماله نهاية
له في الوجود ورويات استحالة دخول ماله نهاية له في الوجود انما
قام الدليل عليها في الحوادث واما في حق القديم فلم يبق دليل
عليها وبما يرجع الى القول بتعدد العلم القديم بتعدد المعلومات بان
تعلق هذه العلم بهما المعلوم وتعلق ذلك العلم بذاك المعلوم دون
العكس يحتاج الى تحقيق فليكن من التخصيص بعين مخصوص **قوله**
ولم يذهب اليه تعدد علوم قدسية احد يعتمد عليه افادته ان بعضهم
قال به **قوله** يعتمد عليه وهو كذا لك وقد قال ابو سهل الصعلوكي
بعلوم قدسية لا نهاية لها الله وهو من اكار الشافعية ومن
تلا مدة امام الحرمين وكان ينادي امام الحرمين وكان اذا اطلع بليبي
فمبني من وجهته فالتفق له ذات يوم انه كان رآها حمارا بلا يدعة
وعليه فمبني فمسا له السلطان فني ذاك فقال له ابو سهل اما ركب
الحمار بلا يدعة فقد ثبت ان رسول الله صل الله عليه وسلم ركب
كذا لك واما ليس قديمي من وجهتي فلهذا قديمي غيره فزوده السلطان
فني شيء من بيت المال فلم يوافقني **قوله** ومعنى تعلق علمه تعالى
الاستحالة علمه بالاشكال فلهذا اذا دخل في الواجب لان الاشكال
واجبة وانما معنى تعلق العلم بالاشكال ما ذكره قديمي من انه مثل

لجميع المتصورات المستحيلة اي الاثر المستحيل كشر يك له تعالى وان كان
التصور لا يضاف اليه تعالى لا يهاجمه انطباع الصورة و العلم تعلق **تخييل**
فقد يبر جميع الامور ولا يقال انه صالح لان يعلم لا يهاجمه الجاهل **قوله** انه
لو تصور وقوعه لزم له ان لا يخفى ان لزوم الفساد لا يترتب على مجرد التصور
بل على الوقوع بالفعل فلو قال وانه لو وقع للزم منه كذا لو كذا **قوله** ان اولي وقد يقال
ان مراده بلونه صور وقوعه لوعلم وقوعه فصيح الترتيب لان العلم بالوقوع بل
منه الوقوع بالفعل **قوله** من تبت عنه اهل الحق يا غنبا من العقل او المراد الترتيب
باختيار التعلق التخييل الحادث واما الصلاحي فقد يبر لا ترتب فيه وكذا
التخييل في القدير وهو ما للعلم والارادة فانه لا ترتب فيه وقرر العلم
المعقوب ان الترتيب خارجي اي تعلق القدرة التخييل من ترتيب خارجي
على تعلق الارادة التخييل الحادث وهو متأخر عن تعلق العلم القديم
ويجوز ان يراد الترتيب العقلي **قوله** تابع لتعلق العلم اي
الممكنات ولا يريد ان يردا نابعة في التعلق مطلقا اي فالارادة لا تعلق
الا على وقف العلم اي لا على وقف الامر كما يقول المتألف وهو المعنى ولا
على العلم التقديري بل على التصوري خاصة قال القرافي في شرح المسئلة
الا اولي من الامر يعني قولكم الارادة لا تعلق الا وقف العلم بيا قضا ما
تقرر ان العلم تابع للارادة لانه كما شق ما تعلق به والحق في المسئلة
ان يقال العلم ينقسم الي تصور و تصديقي فالنصوري متقدم على
الارادة لان ارادة الشيء فرع الشعور به واما التصديقي فهو متأخر
عن الارادة لانه كما شق لما تعلق به الارادة وهو معنى قولنا
لعلم تابع للمعلوم فللعلم تعلقات متقدم على الارادة ومتأخر عنها
الوحي التعبير عن العلم القديم بالتصور والتصديق شئ انظر القاسي
وحاصل ما تقدم ان للعلم تعلقا واحدا تخييليا قديما والقدرة تعلقي تخييليا
حادثا وصلوحي قديما والارادة تعلقي صلوحي قديما وتخييليا قديما فهذه
التعلقات الثلاث مترتبة على تعلق العلم ترتيبا عقليا لا خارجيا
وتعلق الارادة التخييل من القديم مرتب على تعلقها الصلوبي القديم ترتيبا
عقليا لا خارجيا وتعلق القدرة الصلوبي القديم مرتب على تعلق الارادة
القديمي

القديمي ترتيبا عقليا لا خارجيا ووجه كونه عقليا في الجميع ان الارادة لا ترتب
تتبع فيه وتعلق القدرة التخييل الحادث مرتب على تعلق الارادة القديمي
يبر ترتيبا عقليا لا خارجيا فلو جري بنا على القول بان الارادة تعلقا **قوله**
تخييليا حادثا فتصور مرتب على تعلق العلم ترتيبا عقليا لا خارجيا واما ترتيب
تعلق القدرة الصلوبي على تعلق الارادة التخييل الحادث فتعلقها لا خارجي
جوي واما ترتيب تعلقها التخييل الحادث على تعلق العلم انما في العلم الذي
عقلي فقط وقوله تعلق الارادة متوقف على تعلق العلم انما في العلم الذي
يشبه علمنا التصوري كما قاله القرافي في شرح الامر يعني واما العلم المشبه
لعلمنا التقديري فلان علم الله بذات من يدينه علمنا التصوري وعلمه
يشبهون القيام له يشبه علمنا التقديري والكلام بالنسبة للاول لا للثاني
في اذا التعلق الثاني متأخر عن تعلق الارادة يشبهون القيام في العقل
فقط لا في الخارج **قوله** فلا يوجد الخ فيه ما تقدم فعندنا ايمان ابي جهل
الخ الحاصل ان الاقسام اربعة قايما اثباتا والاملايكة مثلا ما مور به مراد و
الكفر مشبه بالعكس وايمان الكفار ما مور به غير مراد ولغيره بالعكس **قوله**
وكفره مشبه عته اي وعند المعنوية ايمانه هو امر لا كفره لان الله تعالى
لا يبر به القبيح عندهم وهو مردود وقد اجتمع الاستاذ ابو اسحق الاسفرائيني
والجبايي فقال الجبايي سبحان من تنزه عن الفحشاء فقط الاستاذ لمقام
ده فقال سبحان من لا يقع في ملكه الا ما يشاء فقال الجبايي ايشا ربنا
ان يوهي فقال له الاستاذ ابعثي ربنا كرها فقال الجبايي ارايت ان منعتني
السردي وفضي اعلى بالردى احست على امر **قوله** فقال له الاستاذ ان منعك
ما هو لك فقد اسأوان منعك ما هو لك فهو تعالى يفعل ما يشاء فبهت
الجبايي **قوله** وهو مثل ذلك كله الخ للكلام تعلق تخييل قديم وهو لا لانه في ال
نزل على جميع الامور ما عدي الامر والتهوي وتعلق صلاحه قديم ثابت
يا غنيا را لا من مثله قليل وجوده انما طبعي بصفة التكليف وتعلق تخييل
حادث باختيار الامر مثله عند وجوده انما طبعي بصفة التكليف **قوله**
الواجب والممتنع والجائز بالامر الواجب والممتنع والجائز **قوله** مثل العلم
لكن تعلق الكلام تعلق انكشاف للسامع فمضى سمعه الشخص ادر كونه

بها اي قائله لول لقولنا عالم وقادير الذات يا اعتبار الصفة اي باعتبار
قيام المعنى بها اي قائله لول الذات فقط والصفة لو ضلقت مفيدة
ونقل عن الثوران اكد لول من قولنا القادير والعالم مثلا هو نفس المصفة الم
هي القدرة والصفة التي هي العلم من حيث قيامها بالذات قاله الم
المرع وهذا موقوف على معنى ما تقدمه من دل على الذات بمجردها او
يا اعتبار الصفة وقد مرها باعتبار التعلق الصلاحي بها ويكون فيه
الرد على المعتزلة في قولهم هي من وضع الخلق له قال الحارث
ان قد مر الاسما على هذا اليتسبى بمعنى انتفاء المسوقية بالعدم
يل بمعنى انها موضوعة قبل الخلق خلافا للمعتزلة اي ان الله
وضعها لنفسه قيل ايجادنا اثر الهمها للتورا كحسدي ثم الملائكة
ثم الخلق الله **قوله** باعتبار التسمية بها اشارة الى انها في حد
ذاتها لكونها الفاظا وهي حادثة وانما قد مرها باعتبار التسمية
بها فالقديم انما هو التسمية بها وانت حبيب بانه ياتى من كون التسمية
بها قد جنة ان تكون قد جنة لا منها كما قال السعد ووجه الاسم للمعتزلة
الا ان يقال قوله باعتبار التسمية اي من حيث صل حينه ان لا لها
وكذا قوله فهو الذي سما بها ذاته ان لا موقوف ليحسب على المعتمها ج
المتقدم بان يقال فهو الذي يصالح ان لا للتسمية بها تأمل في ذلك
المرع وقوله وانت حبيب الخ مشكل وذلك لان التسمية بالمفسر ي
ضع الاسم للمعنى حادثة لا تنهاج من صفات الافعال فتاتي من
حدوثها حدوث الاسما في قدم الاسما باعتبار دلالة الكلام عليه
في الانزل او باعتبار تعلق الارادة بها في الانزل او باعتبار صلاح
حينه ان لا لها والحارث **كل** ان قوله باعتبار التسمية جواب
عن اشكال حارث ان الاسما الفاظ فقطعا وكل ما كانت كذا **الف**
فهو حادث فينبغي ان الاسما حادث في خلقه فوصف الاسما يا
القدم واجيب **بما** قد جنة باعتبار ذاتها بل باعتبار التسمية
بها هي القديمة واخرى قد مرها باعتبار عياره عن وضع اللفظ
للمعنى ومن المعلوم ان الوضع حادث فتكون التسمية حادثة
كالا لفاظ

كالا لفاظ واجيب **يات** معنى قولهم التسمية قد جنة اي باعتبار
الصلاحية اي ان الله تعالى صالح لها ان لا في التسمية فيها لا ينال و
الصلاحية قد جنة وفيه ان هذه اللاحية في الرد على المعتزلة الذي
يبت يقولون انها من وضع الخلق اذ لا ينافيه وقيل المراد بالتسمية
تفكي الاسما في الانزل معنى قد جنة باعتبار تقييدها وتقدمها و
ما هي في نفسها في ذاته فقولهم سمي نفسه ان لا ايجبت
الاسمي لذاته وقد مرها في الانزل واخرى معنى بان كل شئ مقدس
في الانزل اذ المراد به القدم وقيل المراد من قولهم الاسمي قد جنة
مدلولها قد جنة كالمعلم والقدرة والارادة وقد يقال قد مر هذه ال
موس علمها تقدم من قدم الذات والصفات وقيل معنى كون
التسمية قد جنة انها قد جنة باعتبار دلالتها عليها وهو كلام الله
وحبه ان قد مر الكلام علمها تقدم ولا يحسن رد امع ان الكلام
دال على جميع اقسام الحكم العقلي فلا خصوصية للاسما في هذا البحث
لو يبعثوا والا فرب ما ذكره الشئ والتسمية تقتصر بالصلاحية او
بالثبوتية وقصد به هذا الرد على المعتزلة القائلين ان الله كان
ان لا يلا اسما ولا صفة قلما او وجد الخلق وصعوله الاسما والصفات
كما نقله عن الفرسطوي والفاكرهاني وغيرهما قال السمعاني وبهذا القول
منهم اشد خطبا من قولهم يخلف الفرائد لا شعاعه يا احتياجه الي
الغير **له** معنى في شرحه المفسر **قوله** كذا اصفاء ذاته الخ تقدم اعربها **قوله**
اي القايمة بذاته مراد والده قياما حقيقيا كقيام العرش بحمله **المرع**
قوله اني قد جنة قضيت ان قد جنة من تبطنة يقوله كذا اصفاء ذاته
وليس كذا لك لما تقدم من الاعراب **قوله** معنى عدم الابد لا بمعنى اتوالي
الان منة **قوله** تليست من وضع الخلق له اي لم يبت حادثت انيتها في
الخلق له عند وجودهم من غير ان يكون منتهى قيامها ان لا الله ولا يتر
بعد الاول كان المراد ودورها عليهم يقولون بان الخلاق او جدوله قد
جنة مثلا في ذاته وليس كذا **الف** كلام الشروان صحاحني نفسه لكن
لو يقل احد بانها من وضع الخلق **قوله** لا انها لولم الحارث قياتان قالا

القياسي الاول ذكر شريطه بقوله لو لم تكن قد جمة لكنت حادثت وهذه
 في الاستثنائية بقية برها لكنت كونها حادثت هو القياسي الثاني دليل
 الاستثنائية المحذوفة نظمه ان تقول لا منها في كانت حادثت
 لزم امور ثلاثة ذكرها الشارح تلك الامور ما باطلنة فخذ حذف
 مفعول شريطه وحذف الاستثنائية وذكرنا في الشريطية وقوله هو
 هو اي ما ذكر من الامور الثلاثة **قوله** كحذف اي في الذات والصفات
 والافعال الله وبيّن ما يفي احد ادراكها كالعجز والخير والجهل والكم
 والمهم والعصى ان تكون قد جمة به تخيل زوالها اذا ما ثبتت قد جمة
 استحالة عدمها على ما عرفت في حدوث العالم في تخيل وجود هذه
 الصفات وهي شرط في وجود العالم وحدوثه فيلزم ان لا يوجد شيء
 شيء ايد اضرة انتفاء المشروط بانتفاء شرطه والخصي والعيان
 يكونه والغرض من هذا الرد على الكرامية المحيطة بين لغيرها الحوادث
 بذاته تعالى **قوله** والفعلية اي عند الاشاعة واما عند الحوادث
 بدلية فمفعول الفعل قد جمة وعبر عنها بعضهم بالانكسار وال
 ثبته صفة وجودية قياسية بذاته تعالى تسمى الكسرية وتقتض
 بحدوث الافعال عن القدرة فالخلاف مقتوي وبعضهم قال
 لغظي الله **قوله** فليست شئ منها بقدر اسمها بالنسبة لصفات الا
 فقال فظلمها هو واما بالنسبة لصفات السلوك فلا يجوز ان يقال
 فيها انها ليست اذ كلف يقال في عدم الله وبقائه ومخالفته
 للحوادث انها ليست بقدر جمة فمفعول الكلام لا يجوز ان تغوه **بـ**
 ولذا لك قال العلامة السكتاني فان قلت **هل يجب** الفهم
 لوصافه تعالى التثنية بهية امر لا قلت **نعم** اي يجب لها الفهم
 ويجب ان يقال **عن** عياره انهم بان معنى قوله انها ليست بقدر
 جمة اي بل ان لينة بنا على ان القديم اخص من الاخر لي وان القديم
 موجود لا يند وجوده والاخر لي مالا يستحو له وجوديا كانت او عد
 ميا ومعلوم ان الصفات السلبيّة عبارة عن عدمه من لا يليق
 بالامور النبارة وتعالى لانها امور ثبوتية تصح تفي القدم
 عنها

بقدره

عنها بنا على الفرق المنفعة من بين القديم والاخر لي مالا يستحو له وان كانت
 التحقيق انه لا فرق بين القديم والاخر لي كما حقيقته بخلاف وجه الله
 فلي هذا التحقيق تكون الصفات السلبيّة كلها قدسية وان لم يكن
 وباقية كما عليه المحققون ويكون المحقق مشي هنا على خلاف التحقيق
 والله اعلم بالصواب المخرج ويجب اجراءه على التحقيق بان يقال فلي
 شئ منهم بقدر عند الاشاعة راجع للفعلية فقط **قوله** ولا فاعير بذاته راجع
 للسلبيّة والفعلية **قوله** ولا فاعير بذاته ظاهر من السلبيّة والفعلية **قوله** وهو
 اي فعل يفتح الرخصة والعين **قوله** محذوفت الغيبة اي وهي الواو الاولى
 لكرامة الواو في اي كلمة فلا يرد اجتماعها في نو وواو وواو وانها
 كلمتان الفعل والفاعل وان الفعل مع فاعله كالكلمة الواحدة لان هذا
 ليس كليا **قوله** فليست الا ما راي وهي الواو الثانية الفاعل **قوله** وهو
 والحق بهما انما المحجورة اي فصاحة ذات **قوله** واختار الخ اعلر ان علم الا لانه
 اتفقوا على جواز اطلاق الاسماء والصفات على السائر في جمل اذ ورد
 بها الاذن من الشارع وعلى امتناعه اذ اورد المنع منه واختلفوا حيث
 لاذن ولا منع في جواز اطلاق ما كانت تعالى منصفها بجمعه ولم يكن
 من الاسماء الاعلام الموصوغة في اللغات اذ ليس جواز اطلاقها عليه
 تعالى محل نزاع لاحد ولم يكن اطلاقه موهما نقصا بل كان مشعرا بال
 المدح فمنعه جرمه من اطلاق الحق مطلقا وجوز له المحقق له مطلقا وما ل
 اليه هنا القاضي ابو يونس وتوقف اما في الخرمي وفصل الغرض الى حق
 اطلاق الصفة وهي ما دل على معنى من ابي علي الذات ومنع اطلاق
 الاسم وهو ما يدل على نفس الذات واختار في النظم مذهب الجمهور
 بقوله واختار الخ انه مسمى في شئ من الصغير **قوله** ان اسماه بدرج ههناات وهو
 فصار اسما للصورة **قوله** كمراد بهما اي بالاسماء مقابل الصفة بدليل قوله
 بعد كذا الصفات اي لا مقابل الفعل والحرف ولا مقابل النسبة واللفظ
 فالمراد بالاسم ما يدل على الذات فقط والصفة ما يدل على معنى اخر
 يد على الذات **قوله** فليست في غيبة نسبة الى التوقيف وهو التعليل لان
 جواز اطلاقها متوقف عليه وقوله عليه متعلق بقوله اطلاق وقوله

علي تعليم الشارع متعلق بمتوقفا اي علم يلزم تعلق جزمي جزمي متخذي المعنى
بما مل واحد والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ما سبق من نعمه
وقوله واذنه في ذلك معطوف على ما قبله من عطف الاثر وقوله بان يسمع
من لسانه اي سوا كان المسموع قرآن او حديثا وقوله بطريق صحيح او حسن
اي لا ضيق والمراد بالطريق الرجل وقوله او باذن في استعماله عطف على
علي خاص ويدخل في الاذن اقراره صل الله عليه وسلم ويجوز ان يكون
الواو في قوله واذنه بمعنى او وقوله بان يسمع من لسانه مرجع لقوله تعليم
الشارع وقوله راجع لقوله واذنه تأمل اي فيكون من باب اللغو والنشأ
لمرثب وقوله كذا لك اي بطريق حسن او صحيح اذ هو قوله واستعماله عطف
تفسير على ما قبله قوله مما لم يكن اطلاقه موهما نقضا عبارة السعد
انما اذن في استعماله جائز اتفاقا وهو اول ولا وهو الذي يوافق قوله الات
سواء او هي التام فكان الاولي حذف لهذا القيد قوله وما لا فعل يمنع والنقص
اي وما لا ياذن في استعماله فعلى المنع والتعريف واما ما اذن فيه وكنت او لم تقم
اولي يشير بالمدح فيطلق على الله خلافا لما يقفه ظاهر عبارته وقوله
بذلك الرد على المعترلة الفايدين بانه اذ لم يرد اذن ولا منع وكان موهما
فاجبناه ولم يكن اطلاقه موهما ما يستحيل في حقه يجوز اطلاقه
وتمسكوا بقولهم اهل كل لغة يسمونه تعالى باسم منتهى بلغتهم لقولهم
هذا اي وتنكري وشاع ذلك من غير تكليف فكان اجماعا وورد بانه لو ثبت هنا
ك اجماع لكان كافيافي لاذن الشرعي قاله السعد قوله وليس الكلام اي و
ليس الخلاف الخ وقوله وانما الخلاف الخ قال السعد محل النزاع ما تصفه
التياري جل وعلى بعينه ولم يرد لنا اذن به وكان مشعرا بالاحوال والتفطير
من غير وهم خلل قال الشيخ كمال الفقيه الاخير للاحتياط في اطلاق ما يور
هم اطلاقه امر لا يثبت بغير ما لا نقايي كلفظ عارف مثل لاذن المعرفه قد
يكون المراد بها علم ببقية عقله ولفظ فقيه قان الفقه فنه عرضي كقولهم
من كلامه ولو لا كلامه ما فهم منه شيء واذنك يشعر ببايقه جهل ولفظ
عاجل فان الفعل علم مانع من الاقدام على ما لا ينبغي ما خود من العقل
وخود الات الله قال سبيدي يحيي الدين والمحققون من الصوفية انه
لا يجوز

لا يجوز اجماعا ان شئت له تعالى اسماء من نحو الله فيهم ولا من نحو
قوله ومكر الله ولا من نحو ويوحى ادهم ولا من نحو تسوا الله فيهم وان
كان تعالى هو الذي اضاف ذات الي نفسه في القرآن فتقلوه على سبيل
الحكاية فقط اذ بامعه تعالى وتحويل منه من حيث تنزل لعقولنا او تحا
طبهنا بالالفاظ الاليفية بنا لايه في انشد ان الملوك وان جلت مناصبها
لها مع السوقة الاسرار والسرار لا مؤلف في كبري وكذا ما ورد على وجه المتأبلة
نحو انتم تترعون اي تذبذبون ما تذبذرون حبه الله تحت التارعون اي
الكذبون وما ورد مفيد ابا صاعه لا يجوز ذكره الا مع قيد نحو خالق
الحب والنوي ويخرج الكيف من الحي وجاعل الليل سحنا او مفيد
تارة وغير مفيد تارة اخرى جانبا لمرتب نحو خالق طر وعالم وما كنت وما
ورد معر فامل جاز ذكره منكروا وعلمه قوله بما ليس من اسمائه وهي
الفان وعشرون كما حال بن فارس وتغل عن شرح الكنهانج للشيخ ابن الحسين
انها اربعة الاخر قوله انما جودة من الصفات اي كما القادر من القدرة والاح
فقال كما الرافق من الرزق قوله امهنة الصفات الظاهر ان المراد من حيث
العتوات انهم يسمونها عتوا كالقوة دون الجبراة والافا خليفها فانت يا الله
ليل العقايي قوله السمينة اي الواردة في الشرع المسموع بالفعل كالواردة
من الكتاب والسنة او يا القوة كالتأبقة بالاجماع كالصانع والوجود
والواجب والقدير الله مؤلف في كبري قوله اي اذ عرفت الخ اشار بذلك الى
ان الفاني قوله فاحفظوا حكمة علي جواب شرط مقدم قوله ما لم يثبت بها
ع اطلاقه بالرفع فاعل يثبت واذنك كمنهوت ومكرن ومخلف ومعوضي
ومد امرت يا اللطيف وحامل وزامل ويحرم من حيث الجملة على الله ويكرن
مدبب الشوك ومتروك الهدى قوله سواء او هي التام كما الصبور فانت
الصبر حيي النفس والله تعالى منزه عت ان يتأذي بشيء يصير عليه
ومعناه في حقه تعالى الحكيم الذي لا يحيل بالعقوبة على من عصاه قبل
الوقت المخدر غير جيع الي السلب والشكور كثير الشكر لمت احد
اليه والاحسان كله من الله فلا يتأني احسان اليه فمعناه في حقه
الذي يحار على بيسر لطاعات كثير الدرجات ويعطي بالعمل في ايام

معدودة نقافي الاخرة عن محدودية وقيل المجازي على الشك منه عليها ٤
صفة فعل وقيل الخلق على من اطاعه فهو صفة ذات والحليم كثير الحكم على من يؤيد
والله تعالى لا يتأذى بشيء واما ما ورد في الحديث الصحيح ومن اذني فقد
اذ الله فمعتاه انه فعل معه فعل المؤذي **قوله** لانه غير خارج عن شئ اي
عن الكتاب والسنة الصحيحة والسنن الحسنه لان الاجماع لا يدان بغيره الي
واحد منها وكفى به **قوله** والقياسي يحتمل ان يكون مجرورا على ما على السنة
الضعيفة ويجب تفكيكه بالقياس الضعيف ويحتمل ان يكون من قول علي
كونه مبتدأ حذف خبره اي والقياسي كذلك اي كاجماع او على كونه معطوفا
على اجماع وعلى كل حال فالشرط في قوله ان قلنا راجع لقوله بخلاف السنة
الضعيفة لا القياسي بدليل قوله بعد والقياسي كاجماع **قوله** العلم
اي الاعتقاديات اي اعتقاده الاسما وقوله العلميات اي المأخوذ والاستدلال
قوله لا توكيفية جدا لا شديد الضعف وهي التي لا يخلو على نقافي على فترسا
عن كذاب او منهم بالكلية **قوله** والقياسي كاجماع وعليه خفيقاسي واهي
عليه وهاب قال امانت في شرحه الضعيف واطلق بعضهم المنع في القيا
سي وهو القليلا لا حتمالا ايها احد الخشاد في دون الاخر كالحالقات
وخالف الفردن والخنات فيس والعالم والعارون والحواد والسكنى والحليم
والعاقل المدبح **قوله** ولما قدم اي في قوله وانه لما يقال **قوله** عقل
وسمعا اي بالعقل والسمع اما العقل فلا نه لو ماثل الحوادث لكان حادثا
الاخر ما من واما السمع فلقوله تعالى لبسي كمثل زيي **قوله** وورد
معطوف على قوله قد **قوله** وكان مذهب الخ بصر ان يكون مذهبها
اسمها وتاويل خبيها وبالعلى وهو معطوف على قوله قد **قوله**
اهل الحق وغيرهم خلا الجسمية والكثيرة من وان كان من لا يميز بين
المتشبهه والجسمية على فسي من منهم من خال انه تعالى في صورة
كبير ومنهم من قال انه في صورة شاب **قوله** تعالى الله عن ذلك
المخرج **قوله** من السلف والخلف بيان لاهل الحق والخلق من الجسمانية
وقيل من بعد القرون الثلاثة **قوله** تاويل تلك الظواهر اي اتفقوا
على صحتها عن طواهرها وطريق الخلق اعلم واحكم اي يحتاج اعمى من
علم

علم وحكمه حتى يطابق التأويل سباق ذاك النص وما يريد به وطريق
السلف ومنهم الآية الأربعة اسلم حوقا من ان يعين له معنى غير مراد الله
تعالى والخلق انما هو في الأولي اي لاهل الأولي تفويضي معنى لنصى الموم
الي الله تعالى لا يعياني معنى مخصوص له **قوله** من اهل الحق وغيرهم واحد
ما قلنا الجسمية والتشبهه **قوله** اشار جواك لما **قوله** اي ذاك اي تاويل تلك
الظواهر **قوله** من جيبته ولهذا اقلوا اختيار العز بن عبد السلام حديث
قال في بعض فتاويه طريق التأويل شرطها اقرب الي الحق واليه مثل
علامه امام الحرمين في الأمر شاد وظاهر عبارة الشئ نوهه انه امر على الاطلاق
وليس كذلك لان امام الحرمين صرح في الرسالة التاظمية انما خيرة عن
الاشاد باختيار طريق السلف وتوسط بين دقيق العبد فقال ان كان
التاويل اي التفصيلي قريبا على ما يقتضيه لسان العرب لم تكن وان
كان بعيدا اتوقفنا عنه واما بمعناه على الوجه الذي ارى منه التنبه
ومثل الاول بقوله تعالى يا حسننا على ما فهمت في جنب الله فيجعل
الجنب على حق الله تعالى وما يجب له او قريبا من هذا المعنى ولا يتوقف
فيه وسكت عن تمثيل الثاني ويمكن تمثيله بقوله عليه الصلاة و
السلام كان ربك في عمت اذنا ويلم بكونه عن معلوم الخلق فخلقهم
ونصب اياته الدالة عليه وارسل رسلا الداعي اليه بعيد وتوسط الكلام
الكامل بين الهمام بما حاصله انه اذا دعت حاجة الي التأويل التفصيلي
بان كان تركه يوقع خللا في فهم العوام اول وان لم تدع حاجة اليه تركت
ويؤخذ نقل بيدي احمد بن مروي عن ابي حامد انه قال لا خلاف في
وجوب التأويل عند تعين شبهة لا ترتفع الا به فاد **قوله** قال العز
بن عبد السلام معتقد الجسمية لا يكفر وفنده التنوي بكونه من العامة
وبن ابي حمزة بعس فته اذلة نقيها وكذا من يقول الله جسم ما لم يخبرنا ولا
كفر **قوله** فقال معطوف على قوله اشار اي لفظنا صا اعلم ان النص تارة
على ما يقابل القياسي والاشتمال او الاجماع فيراد به الدليل من الكتاب
او السنة فيعلم الظاهر وتارة على ما يقابل الظاهر فيعرف بانه ما افاد
معنى لا يحتمل غيره وانما هذا الاول المدع **قوله** او سنة صحيحة اي والاقل

عبرة به كذا ذكره المؤلف في الكبير ومراده بالصحة ما يشتمل الحجة **قوله** التشبيه
هو قتل الفاعل وليس مراداً كما يشتمل **قوله** الوهم أي الذهن واليه
المراد بالوهم الطرف المخرج **قوله** فمته أي من الذي أوشم التشبيه **قوله** يخافون
أي الملايكة ربهم ومبيه المنكر من في السما **قوله** علي العرش استوي
الملايكة والروح اليه **قوله** هل ينظرون استغفار من معنى التقوى أي
ينظرون النار كون الدخول في الإسلام أي الاستسلام والطاعة فمن
في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه لما أسلموا وأقاموا على شرايع موسى
حينئذ عظموا السبت وكرموا لحوم الأيل والباقيات تركت لهذه الأسماء
واجب في التوراة وقالوا برسول الله أن التوراة ككتاب الله دعاء فقلت
بها في صلاة تنال الليل **قوله** في ظليل جمع ظلمة للظلمة وقليل وهي ما اظلم
من القمار أي سرت **قوله** حي أي بك أي يوم القيمة **قوله** ويبقى وحدها
ربك ومنه خبري يا عبيدنا وحدثت مسلم أن قلوب بني آدم كلها
كقلب واحد بين أصبعي من أصابع الرحمن **قوله** لي سما الدنيا تمام
حيث يبقى ثلث الليل الأخير ويقول من يدعوني فاستجب له
يسألني فأعطيه **قوله** فوق أي فوق أي يدي الذي يبيح يديه
رسول الله **قوله** جويأ هذه من صيغة الأمر لأنها للوجوب وقوله
فإن تحمله تصور للتأويل أي في التأويل هو العمل على خلاف الظاهر
لدليل ولو جرحاً ما أخرج له دليل قاطع وعبد والتأويل
قوله الله عاقبة الأمر **قوله** والمراد أوله تفصيلاً الجواب عما يقال فقلت
أن التأويل بالتفويض ليس عند هؤلاء تأويل محقق بل مقابلة ولله نصيب
كذلك وحاصل الجواب أن المراد بقوله أي تفصيلاً مقابلة
المقابلة لأن التأويل بالتفويض إنما يشتمل على التأويل لا على الجاهل
المراد **قوله** المقابلة أي في التأويل مع التنزيه فانه تأويل الجاهل
قوله فنقول الفوقية أي في قوله يخافون ربهم من خوفهم **قوله** الذي
التيالي في العظمة أي بالآثار تقع فيها أي وتقول الكينونة في السما
قوله الرحمن علي العرش استوي بالآثار التي لا تتلوه وسأل رجل الإمام ما لك
بين أنسى عن هذه الآية فأطرق رأسه ملياً وعلاه الرضا ثم قال لا

عبرة به كذا ذكره المؤلف في الكبير ومراده بالصحة ما يشتمل الحجة **قوله** التشبيه
هو قتل الفاعل وليس مراداً كما يشتمل **قوله** الوهم أي الذهن واليه
المراد بالوهم الطرف المخرج **قوله** فمته أي من الذي أوشم التشبيه **قوله** يخافون
أي الملايكة ربهم ومبيه المنكر من في السما **قوله** علي العرش استوي
الملايكة والروح اليه **قوله** هل ينظرون استغفار من معنى التقوى أي
ينظرون النار كون الدخول في الإسلام أي الاستسلام والطاعة فمن
في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه لما أسلموا وأقاموا على شرايع موسى
حينئذ عظموا السبت وكرموا لحوم الأيل والباقيات تركت لهذه الأسماء
واجب في التوراة وقالوا برسول الله أن التوراة ككتاب الله دعاء فقلت
بها في صلاة تنال الليل **قوله** في ظليل جمع ظلمة للظلمة وقليل وهي ما اظلم
من القمار أي سرت **قوله** حي أي بك أي يوم القيمة **قوله** ويبقى وحدها
ربك ومنه خبري يا عبيدنا وحدثت مسلم أن قلوب بني آدم كلها
كقلب واحد بين أصبعي من أصابع الرحمن **قوله** لي سما الدنيا تمام
حيث يبقى ثلث الليل الأخير ويقول من يدعوني فاستجب له
يسألني فأعطيه **قوله** فوق أي فوق أي يدي الذي يبيح يديه
رسول الله **قوله** جويأ هذه من صيغة الأمر لأنها للوجوب وقوله
فإن تحمله تصور للتأويل أي في التأويل هو العمل على خلاف الظاهر
لدليل ولو جرحاً ما أخرج له دليل قاطع وعبد والتأويل
قوله الله عاقبة الأمر **قوله** والمراد أوله تفصيلاً الجواب عما يقال فقلت
أن التأويل بالتفويض ليس عند هؤلاء تأويل محقق بل مقابلة ولله نصيب
كذلك وحاصل الجواب أن المراد بقوله أي تفصيلاً مقابلة
المقابلة لأن التأويل بالتفويض إنما يشتمل على التأويل لا على الجاهل
المراد **قوله** المقابلة أي في التأويل مع التنزيه فانه تأويل الجاهل
قوله فنقول الفوقية أي في قوله يخافون ربهم من خوفهم **قوله** الذي
التيالي في العظمة أي بالآثار تقع فيها أي وتقول الكينونة في السما
قوله الرحمن علي العرش استوي بالآثار التي لا تتلوه وسأل رجل الإمام ما لك
بين أنسى عن هذه الآية فأطرق رأسه ملياً وعلاه الرضا ثم قال لا

عبر

الوجه وجوبا ولو في حد أو تفر من قادي ب نجر من ضرب وجه الأدمي وما الخ
بالوجه من الكنايل والخف بالآدمي في ذلك كل حيوان محسن وذو كمال
السيوطي ان الحديث وارد على سبب وذلك ان رسول الله صل الله
عليه وسلم روي شحنا يلطم مملوكه علي وجهه فقال لا تفعل عني فان
الله خلق آدم علي صورته اي فينعتي لك ان صورته وخصي الوجه
في الحديث لا تتما له علي اشرف الصفات كالسمع والبصر والكلام والتفكير
والشم والجمال والجلال انما يظهر ان عاليا فيه **قوله** يجمع الى الاخ الظاهر
ظهر ان السلف لا يحالفونهم في ذلك اي واذا كان خلق آدم علي صورة
الاخ فينعتي احسن منه بالاتفاق الوجه قات قلت مقتضى لظواهر قوله
علي صورة آدم لانه الاصل والمتقدم في الوجود قلت هذا من باب
المبالغة حتى كان آدم فرع والاخ اصل اذ **قوله** واكراد بالصورة المصفة الا
ولي اي بل الصواب ان يقولوا كراد بالصورة الصفة كما في واحد من
تأويل ثلث اي والخبر راجع الي الله عز وجل وتعلمت قدامه يا
في بعض طرقة علي صورة الرحمن اي من العالم والحيات والسمع
والبصر وان كانت صفاته انسانية وهما في آدم حاد **قوله** اني والاخ
اولاد آدم قالوا وفي كلام النبي بمعنى او وفي بعض النسخ باو ويصح
علي نسخة الواو ان يكون دفعا لما يقال ان سيدنا آدم عليه الصلاة
والسلام اعظم حجة من الاخ بنا علي ان الصبي للاخ قاجاب بانكم او قيل
بالصورة الصفة اي صفة الانسان من غير نظر الي عظم الحجة واما
والله اعلم **قوله** اليه بالقدرة اي وقوتها فوقية عظيمة بمعنى
لا يخرجون عن تعلقها بهم اي وكذا الاصح في الحديث السابق وكذا
البيد في حديث انا اني اللبلة ربي فوضع بيده بي كنعني فوجدت
يرد انامله بيدي فتدوتني فبول بان كنعني انا اني احسان في
فتلقت قدرته يا من لا انكار في القلب فوجدت اشراق تلك
انكار في من الصدر بارجائه فقد اول وضع اليد بتعلق القدرة
ول يرد الانامل بالاشراق انكار في الصدر بارجائه ويقول
الضحات الوارد في بعض الاحاد **قوله** بما يشرب عليه من الماء

مد والاحسان ويقول النبيان في نسو الله فتسبهم بالترك وتقول العيني
في تحري باعينا با الحفظ **قوله** واوله اجمالا هو معنى اورد نتي بها قالا
ولي ان يقولوا واوله اجمالا كما اشار اليه بقوله ومرتني بها اطلع **قوله** في عنده
اي صفتهم في القران وحكما كقوله صل الله عليه وسلم **قوله** في عنده اي
الله **قوله** وعلي تأويله اي تأويل ذلك الظاهر وقوله وعلي الايمان بانه
اي ذلك الظاهر وقوله محمل له اي لذلك الظاهر واكراد به النص الوارد
اي ما جعل عليه ذلك الظاهر وقوله معنى صحيح يدل على محمل **قوله**
بنا علي ان الوقف علي قوله والراسخون في العلم لم يجهلوا معطوفا علي
لفظ الجلالة وحمله بقولون ح حالية او مستأنفة لبيان سبب التماسي
التأويل لا تنها بيان للتأويل لان هذا الكلام مبني علي ان اكراد بالتأويل
في الآية التفصيلي **قوله** او علي قوله وما يعلم تأويله الا الله اي ويكون قوله
والراسخون مبتدأ وخلة يقولون انما به حسي والجملة مستأنفة متقابلة
في المعنى لقوله فاما الذين في قلوبهم زيغ **قوله** في مسألة خلق القران
اي في بيانها وان القران بمعنى الكلام النفسي ليس بمخلوق وانما هو
المخلوق القران بمعنى اللفظ المنقول علي نبي اللآ عجا في الخ وفقد استخت
اولاد آدم قالوا وفي كلام النبي بمعنى او وفي بعض النسخ باو ويصح
علي نسخة الواو ان يكون دفعا لما يقال ان سيدنا آدم عليه الصلاة
والسلام اعظم حجة من الاخ بنا علي ان الصبي للاخ قاجاب بانكم او قيل
بالصورة الصفة اي صفة الانسان من غير نظر الي عظم الحجة واما
والله اعلم **قوله** اليه بالقدرة اي وقوتها فوقية عظيمة بمعنى
لا يخرجون عن تعلقها بهم اي وكذا الاصح في الحديث السابق وكذا
البيد في حديث انا اني اللبلة ربي فوضع بيده بي كنعني فوجدت
يرد انامله بيدي فتدوتني فبول بان كنعني انا اني احسان في
فتلقت قدرته يا من لا انكار في القلب فوجدت اشراق تلك
انكار في من الصدر بارجائه فقد اول وضع اليد بتعلق القدرة
ول يرد الانامل بالاشراق انكار في الصدر بارجائه ويقول
الضحات الوارد في بعض الاحاد **قوله** بما يشرب عليه من الماء

أخيراً بصدق علي هذا المولف الحادث لا علي المعنى القديم وهذا شارح في
النظم الجواب عن جملة هذه التمسك بقوله فيما سأتى فكل نصيخ
مصري في صغير **قوله** ولضرورة النظم الجواب عما يقال التوافق في التسمية
الكلامية القرآن كلام الله غير مخلوق فالتمسك بما اشتهر اولي الملوك
او يقال غير بالحدوث للرد علي محمد بن شجاع الباغي من المعتزلة
القائل بأن كلام الله كحدث وليس بمخلوق ربما منه ان قولنا مخلوق
يؤمونه كذب يتعالي الله عنه وحاله في هذا المذهب هرب من الخط
ووقف تحت الميزاب اذ الحدث اي يقولهم الوجود بعد العدم
فبادر المعنى النفسي هو مصري في صغيره وعقابه عطف تفسير علي انتفا
اي ان قلت بحدوثه فاحذر العقاب بالرجوع تحت ذلك **قوله** اي ظاهر
اي في المراد بالنص الظاهر للدلالة علي معناه لا يجنل غير المراد **قوله** اي
دل علي حدوث القرآن اشارة بذلك الي ان الامر في قوله للحدث جملة
علي والاتفاق في ذلك لا إطلاق والحيار والمجهر من عطف بدل **قوله** اما
من كتبه في ليلة القدر قيل انزل المخلوق والمعنى فاطلع جبريل علي
الروح ونقل منه القرآن قال لا لفاظ منفولة وقيل ان جبريل سل الله المعنى
وهو المعنى بالالفاظ العربية وقيل ان جبريل نزل بالاماني فاللهما
الذي عند نزوله عليه وغيرهما بالفاظ من عنده والمراد بالاول **قوله**
احسنه جملة خير المكنند او هو كل نصي وشارة بذلك الي ان الربط
محدث قال في شرح المنفا صدق بمتنع ان يقال القرآن مخلوق وسب
به اللفظ انزل علي محمد صل الله عليه وسلم بالتوافق السليق وقيل
يدخله بغير مقام البينات والتعليق واما مثل قولي او تطلق بالقرآن
مخلوق فلا يمتنع كما هو مذهب النجاشي والاكثريين من المتأخرين
وهو المرجح خلافا للذهبي ومن ذهب الاشعري والباقلاني ان لا
تفاضل بين سور القرآن ولا بين آياته ولا احاديث المصحة بين
كسورة يسى قلب القرآن ان صحت جملة علي زيادة الا جرو
لا تستلزم الا فضلية او علي ما هو الانفع والاني بحسب احوال
العباد اه **قوله** انزل علي نبينا اي لا عجز من لسورة منه المكلف
بتلاوته

بتلاوته المحتاج يا بعاضة فخرج بقية المنزل علي محمد الاحاديث غير القدر
سيرة علي ميث فيها والحق ان النازل فيها المعنى دون اللفظ و
القرآن والآجيل والنبور وساير الكتب السماوية سوى القرآن وتفيد
الاحاديث اي اظهرها من صدق النبي صل الله عليه وسلم في دعواه الرسالة
فكان من اعين اظهرها من عجز المرسل اليهم عن معارضته الاحاديث الربانية
ويقال لها ايضاً القدرية كحديث انا عند ظن عبدي بي والافضل ان علي
الاحاديث مع ان القرآن انزل لغيره ايضاً لانه المحتاج اليه في التبيين وتفسير
المعقود بتلاوته ما لا يخفى تلافوته مثل الشيخ والشيخ اذ ان ثباتها في
هما البينة اه مصري **قوله** لا علي تلك الصفة التي اشارة بذلك الي دفع الابه
بطلان اختلاف متعلقين **قوله** علي تلك الصفة اي علي مدلولها **قوله**
انتمصق بذلك اي الحدوث وقوله علي المعنى النفسي معطوف علي مدلول
محمول علي ان انتمصق اليه وهو دفع لما يقال صحة الحمل متوقفة علي تسميته
كلام الله ومن اين ذلك اه عدي **قوله** بطريق الاشتراك معناه ان
القرآن وضع للفظ الحادث مرة والمعنى القايم بالنفس مرة اخرى وكذا
يقال في كلام الله تعالى فيكون اشتركا لفظيا **قوله** والمجاز والحقيقة علي
هذه المولف الي هي العبارة حذف الواو وما عطف والتقدير علي هذا
لمولف الحادث والمعنى القديم وهو من باب التفسير المشوش في الحقيقة
المعنى القديم والمجاز للفظ الحادث **قوله** اطلاق القرآن علي اللفظ اشتهر
من اطلاقه علي النفسي وكلامه يا العلي امل ملوي والظاهر انه مرئ
والخاص ان الذي ينبغي ان المجاز من ارجع لعنوان كلام الله
فان قيل انه حقيقة في النفسي مجاز في اللفظ المولف والحقيقة من
جملة لعنوان القرآن فانه قيل حقيقة المولف الحادث وهو القديم
مجاز في قوليت بقايلات الاشتراك الذي ذكره اولاً ومحصل الأقوال
في وضع القرآن وكلام الله لا يثنى قللته فقيل ان كلامه ما يطلق
بطريق الحقيقة علي الصفة القديمة وعلي اللفظ وهو المرجح وعليه
فيحتاج التمييز لقرينة وقيل ان كلامه ما حقيقة في الصفة القديمة
مجاز في اللفظ والقرآن بالعلسي **قوله** لعامة المراد منهم ما قابل المتكلمين
بتلاوته

قاله **القول الثالث** اقسام جعل القدر ثالثا وما بعده ثانيا باعتبار
الاحمال السابقة في قوله ما قد جيتنا له والخاص والعموم اما باعتبار
التفصيل فيا العكسي **قوله** ويجب شرعا اي بالشرع او من جهة الشرع
وهذا القدر لا شك في علمه من وجوب القدر الاول له تعالى وانما تعرض
له على طريق القوم في مباحث الى الولاية المطلقة بقية واعراضهم عن
الدلالة التضمنية والالتزامية في باب الاعتقادات كما ثابعت
الجهل فيها ما امكن لان الحق في غيرها انما ولو اجتهد بخلاف
الضرعيات **قوله** ضد ذي الصفات عبارة الاما هو المستوي الكرم والفضل
ها هنا المعنى للقوي وهو كل منافع سوا كات وجوديا او قد مباحثا
يقول فيستحيل في حقيقة تعالى كل مناف لصفة من الصفات الاول في
تعالى المتنافيات على ما تقرر في المنطق اربعة تنافيات التقيضي
وتنافي العدم وتكفي والملكة وتنافي الضدي وتنافي التخصيص
يبقى فكل نوع من هذه الانواع الاربعة لا يمكن الاتجتماع فيه على
موضع واحد وحل واحد **قوله** يا سريها اي يحيد بينهما وقوله تعينية كما
نت اي الصفات اي كانت نفسية او سلبية وال في الصفات الجنسية
فيصدق بالواحدة لا في يتقدم صفات نفسية بل تقدم صفة واحدة
وهي الوجود **قوله** اي في الحكم الواجب له تعالى اشار في ذلك الى ان
الاتفاق في قوله صفة حقيقية وامر اذ الحق ما يجب له والمعنى على
هذا او المستحيل ضد جميع الصفات السابقة استيالة معدودة في حصة
تعالى اي ما يجب له ويجوز وان تكون الاضافة للمباني لان الحق اع
من اسمائه تعالى وفي معنى على وعلى الوجوه هي متعلقة بيسمى
قوله فلا يتصور ثبوت شيء من ضد دلتا اي فلا يصدق العقل لثبوت
شيء من اضدادها وقوله اذ المستحيل الخ اي ان الاضداد مستحيلة والمستحيل
ما لا يتصور من العقل الخ اي لا يمكن له **قوله** العدم التحقيق ان العدم
احصى من التقيضي فتره **قوله** لا يمكن ان التقيضي الوجود
لا وجود اعم من العدم لان لا وجود ينفي الوجود الذي هو الخارجي
والعدم لا ينفي الوجود الخارجي فهو احصى من التقيضي فتره
شخصنا

شخصنا الدما على عليه كائيب الرحمة تبي **قوله** استحالة العدم عليه
تستلزم استحالة الصفات الاخيريات وهما الحدوث وطول العدم لان
العدم اذا كان مستحيلا عليه لا يتصور لاسا بقا ولا لاحقا وبهذا تقرر
ان وجوب الوجود له عز وجل يستلزم وجوب القدر والبقاء وانما
يلتزم بالاول في الموضوعات لان المقصود ذكر الصفات الواجبة والمستحيلة
على التفصيل ههنا عبارة السنوسي **قوله** والحدوث هو عند القدم **قوله**
وطول العدم ضد البقاء وعطافة على ما قبله من عطف اللاحق على المتقدم
قوله والمماثلة ضد المتماثلة بان يكون جرمها الباقية يصح ان تكون سببية
اي سبب كونه جرمها وان تكون تصورية اي صورة كما قلنا ان يكون
القولوا اعتقد شخصي ان الله تعالى جرمها الاحياء حكمنا عليه بالآفة
والا فلا يمكن اعتقاد باطل وعبر بالجرم ولو يعبر بالجسم لان الجرم اعم
والجسم اخص ونفي الاعم يستلزم نفي الاخصي فالجرم يشمل المركب كال
الجسم لانه مركب من جواهر متقدمة وغير المركب كالحيوهو الفرد الذي
لا يحمل النسخة لصغره فكل جرم جرم وليس كل جرم جسما اذ عينهما
العموم والخصوص المطلق واما النسبة بين الجرم والجوهر فكل ذلك
فكل جوهر جرم وليس كل جرم جوهر واما النسبة بين الجرم والجسم
والجوهر وبين الذات فكل ذلك **قوله** فكل واحد من هذه الثلاثة ذات
وليس كل ذات واحد من هذه الثلاثة كالذات القديمة **قوله** تأخذ ذاته
العلمية فتقسم لجرم بلزومه اذ الجرم ملزم واخذ قدس ذاته من الفراغ لا من
الدماء وما هو بالرفع ويجوز ان يفسر القول بكون **قوله** قدس اي مقدس
كائنا من الفراغ ان من الفراغ متعلق بناخذ **قوله** من الفراغ المحقق او
لمنزهة والمتنوع الخلاف والثاني مذهب المتكلمين والاول قول اهل
الحكام وانما كان متولها عند المتكلمين لانه ملزم بالهوي فليس محققا
كذلك **قوله** شخصنا العدوي في الحاشية فتره طهره خلافة وهو ان الفراغ هل
هو عدوي او موجود فتره على الثاني انه لو كان موجودا لزم تراخي
الاحياء فالجواب ان المراد انه جوهر فرد بمعنى كونه موجودا اياه
محقق لا على انه جسم بل على انه جوهر مجرد فتره بنقسه فلا يلزم تراخي
شخصنا

الاجسام ومعنى كونه متوهمات عند المتكلمين معدوم وكنيت
 ههنا له وجود وليس كذلك بل هو امر عديم وح فكان الاول
 للشئ ان يتحقق المتحقق اي الموجود في الخارج **قوله** ويكون عرضا يقوم
 بالجزء اي بحيث يكون تغنا والجزء متوهمات وقاعل يقوم هو الهام
 جل وعلى فان قلنا لم غير بالعرضي دوت الصفة مع ان العرضي
 اخص منها لان كل عرضي صفة وليس كل صفة عرضا كصفات الله عز وجل
 ولا يلزم من نفي الاتم فيقيد بانه صفة قديمة مع ان ليس
 كذلك واجيب **بانه** خص العرضي بالان كونه في نفسه كمالا
 ولا يكون مماثل الا اذا كان عرضا لا صفة قديمة ونفي كونه صفة قديمة معلوم
 مما سبق في عند القياس بالنفس **قوله** او يكون في جهة للجزء اي بان
 يكون فوق العرش او تحته او حيزه ويمينه ونحو ذلك والمراد بالجزء كونه
 العالم العرش وما حوي ويحتمل الاجزاء كان وفي شرح الكبير ان الجهة
 تستلزم التحيز وكل ما تحيز فهو جهة وتظهر في تناسل من الاجزاء
 اولاف العالم في حيز لا في جهة فترأيت في بعض التفاسير انه لا
 بين تناسل **قوله** اوله هو جهة اي بان يكون له تعالى جهة كغيره او القليلة
 او غير ذلك لان ذا الجهة جزء ثم اعلم انه لا يلزم من كون الشئ له جهة
 ان يكون في جهة فان العالم بأسره له جهة وليس في جهة ويلزم من
 كونه في جهة ان يكون له جهة فنعطفه على ما قبله من عطف العام على
 الخاص واعلم ان معتقده الجهة لا يفتقر كما قاله الفريسي عبد السلام و
 فتيده النووي يكون من الباطنة وبن ابي حمزة بعض قديميها وتفيد
 بمكان اي يتقرر ويثبت في مكان فالمراد بالتقيد بالمكان حلوله
 فيه والمراد بالمكانات العرض **قوله** او زما في بحيث تكون حركة القلبي
 متطيفة عليه او يكر عليه الليل والشمس **قوله** يا الخواص اي كالقدرة الحاصلة
 وثقة والارادة الحادثة والحركة والساكن والبياض والسواد ونحو
 ذلك **قوله** ويتصرف بالانفس بمعنى قلة الاجزاء او الكبر بمعنى كثرة
 الاجزاء لان الصفتين ما تخلت اجزاءه والكبر ما كثرة اجزاءه فلا يباين
 الله الا الله **قوله** او يتصرف بالانفس جميع عرضي وهو عبارة عن ياعث

بيعت

بيعت الله تعالى علي اي بما فعل من الاعمال وحكم من الاحكام من مر
 عات مصاحبة نفوذ عليه او علي خلقه في خلق الله تعالى للخلق فعل ليس لغيره
 من الاعراض بخلاف فعل الشخص فانه لغيره وذاك **قوله** كان محضه بغيره
 فانه فعل لكونه لغيره وهو اخرج اما وحكم الله تعالى علينا بوجوب الصلوات
 والصوم والحج ونحوها ليس لغيره بخلاف حكم الشخص فانه يكون
 لغيره كاحقة الرشوة اذا حكم حكاما فلا لانه لا يحتاج للرشوة لا جل ان يتكلم
 بها لانه يفتني بها ملبوسا ومركبا وغير ذلك **قوله** من الاشياء النفسية التي
 يتكلم بها بخلاف مولا تاجل وعز فانه يفعل ويحكم لا لغيره ولا لمصاحبة
 ولا لعلته واما قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاللام
 للمصير ووجه **قوله** في الاعمال كخلق الخلق وقوله والاحكام كاجاب الصلاة
 وحرمة الزنا **قوله** يقوم بعمل وصف كاشف لانه يلزم من كونه صفة ان يكون
 قائما بعمل **قوله** ويحتاج اليه كخصي لا يصح جعله معطوفا على يقوم بعمل
 بل يحتمل ان يكون معطوفا على صفة يتفدي كذا وفي التقدير بان يكون
 صفة يقوم بعمل او حادنا يحتاج اليه كخصي ويحتمل عطفا على يكون
 فهو نفس لنفسه اي في التقدير بان يكون صفة يقوم بعمل وبان يحتاج
 والمعنى ان عدم القيام بمصور ومعنى يكون صفة وبان يحتاج اليه كخصي
قوله بان يكون مركبا في ذاته التركيب في الذات عبارة عن ان يكون ذاتا جزئيا
 فاكش والتركيب في الصفات بان تكون ذاتا متماثلة كعلمي وقدمي **قوله**
 او يكون له مماثل في ذاته او صفة اي ليس لاحد من المخلوقات صفة مثل
 صفة من صفات الله والاعتبار بالمواصفة في التسمية وانما المحال ان
 ان يكون للمعبود قدرته مثلا يخرج بها الاشياء **قوله** او يكون معه في الوجود
 شراي موحدا او معدوم في فعل من الاعمال ولهذا ينبغي ان يكون الشئ في
 الاشياء العادية تائس فيما قارنها فلا تائس للشار في الاخرى والالزامات
 لا يكون مولا فواحد في افعاله حكى ان ابي ليس دخل على فرعون فقال انت
 تدعي الربوبية قال نعم قال يا اي حجة قال بانفسا حرا قال اجمعهم لي فجمعهم
 قال قوسهم فصار سحرهم هيا منتورا ثم تنفس ثانيا فظهر سحر اكثر من
 سحرهم فقال يا فرعون هل الاقوي سحرهم ام سحرى فقال بل سحرى فقال يا فرعون

انما مع هذه الامور لا يرضى ان الله عبيده من عباده فليبق يرضى ان
عجزك شر يكمله **قوله** او يكون معه في الوجود عطف على قوله بان يكون
من كماله وهذه التقى للكم المتفصل في الافعال والحاصل ان الوجود انما
تتبعني عنه خمسة امور **الكم** المتفصل في الذات بان تكون قاته تعالى
كيفية **والكم** المتفصل في الصفات بان يكون لا حد قدره كقدره تعالى
او علمه كعلمه تعالى وهكذا **والكم** المتفصل في الافعال بان يكون لا حد
من المخلوقات قبل موته فيه **واما** **الكم** المتفصل فيها فليس يمتنع
عنه تعالى لان افعاله تعالى كثيرة **قوله** او يكون عاجزا عما حوذه من العجز
وهو امر وجودي قائم بالغا جرحا التقابل بين القدرة والعجز من تقابل
المتنه **قوله** عن مملكت اي مملكت سوا كانت من افعال العبيد
تفارقها قدرتها الحادثة او من كمسيات العادة او لا وما للدلالة
على العموم **قوله** اي عدم ارادته له بنفسه لكي هذه الشارة
ان التقابل بين الارادة والكرهية من تقابل العدم والكنهية **قوله** وان
يعدم الارادة احرازها عن الكسرية التي هي احد الاحكام الخمسة
قلبيست يستحيله في حقه تعالى قاته يجوز ان يكون المكره كماله
شريعة من الله بل هو وانما وقع الا بآرادة الله عز وجل اذ لا
بيد الامر والارادة على مذهب اهل السنة بل بينهما عموم وخصوص
وجه بينهما في ايمان الملائكة والانبيا والمومنين ويتفرد الامر في
من سبق في علم الله انه لا يؤمن **قوله** كاي جهل واضرايه قاته
مور بالاجابات ولو يرد منه وتتفرد الارادة في المحرمات والمكروهات والمك
حات **قوله** او مع الذلول او الفطنة الذي يقول ذهاب الشيء كان ذهاب
الذهاب من الحافظة والمذكورة او من احد هما الا ان الاول نسيات والثاني
سهو واما الفطنة فهو السهو فاعطف من عطف الخاص على العام لان
الذلول عايد يشتمل امرين وفعله او مع الذلول معطوف على قوله
كسركته وتفسير الكسرية بعد ما ارادة بوجوب صدقها على الذلول
وما عطف عليه اذ لا يجاد مع الذلول وما بعده مكرره اي غير مراد
من

من باب عطف الخاص على العام والسكتة ان المتصود ذكر كماله
على التفصيل ولو استغنى عنها بالعام عن الخاص لكان ذريعة الي جهل
كثير من العقلاء لان اذ حال جزئيات تحت كلياتها عجز وخط
الجهل في هذا العلم عظيم **قوله** او التعليل اي بان يكون الباري عا
نفسا عنه التعليل من غير اختيار ولا توقف على شروط وموانع كحكمة
الحائز فانها نشأت عنه هي عن حركة الا صبح فحركة الا صبح عند حكمة
من حركة الحائز من غير توقف على شيء **قوله** تقول خالق حركة
الحائز هو الله من غير تأثير بحركة الا صبح وقوله او الطبع بان يكون
طبيعة تتشبعه التلقين من غير اختيار مع التوقف على وجود
لشروط وانتفاء الموانع كالنار فانتها توش بطبيعتها عند هم في الاخر
الكل مع شرط الحماسة وانتفاء الموانع وهو البطل وتقول الموش في
الاحراق هو الله عز وجل ولا تأثير للنار اصل والحاصل ان الفاعل يفتقر
لثلاثة اقسام فاعل بالاختيار وهو الذي انشأ الفعل وان شائت وان
الكنهية تتماهم لا يشترط الا الفاعل بالاختيار الا الاعا حرم قائم بقوله
بان الله فاعل بالتعليل وهو الفاعل بالاضطرار ولا يشترط انتفاء ما
منع ولا وجود شرط كما في حركة الا صبح فانها علة في حركة الحائز فاعلة
لحتمه بدون الاختيار مع عدم توقف على شروط وانتفاء مانع وفا
اعل بالطبع وهو الفاعل بدون اختيار مع التوقف على الشروط كما
من سنة وانتفاء الموانع كالميل **قوله** والجهل وما في معناه الخ الجهل بالرفع معطوف
على فاعل بجهل وهو العدم او على اخر معطوفات كما هو شأن العام
عليق بالواو والصحيح العطف على الاول ومعلوم ما يتعاقب بالجهل
فيه الفصل بين المصدرو مضمولة بالاعطف ويجتمل ان يتطوق بالضمير
معرفة الية على الجهل والعلم ان الجهل يشتمل البسيط وهو عدم ادراك الشيء
له في ذاته وما هو عليه في الواقع فالتقابل بينه وبين العلم من تقابل
له في ذاته وما في معناه اي قوفه او ان العبارة مقتضية اي وما منه
معنى الجهل بوجه ما والذي في معنى الجهل **الظن** والشك والوهم
اليوم والنسيات والسهو والتفكر والاعتقاد **قوله** واموت هو امر وجودي

قال تعالى خلق الموت فهو ضد للحياة وقيل عدمي قال تعالى بل بينهم وبين
الحياة تقابل لعدم واملكتة **قوله** واليكم اي النفس وهو عدم القدرة
عليها الكلام على قلبه لوجود افة تمتع من ذلك **قوله** ما اذا لم
يكن هناك افة تمتع فلا يقال له يكم بل يكون نفسي فالعلاء الممتنع
بينما فيه اليكم النفسي بخلاف الكلام المنطقي فيما فيه اليكم المنطقي
وهو عدم القدرة على التلطف لوجود افة في اللسان ما نفقة من
المنطق بخلاف ما اذا لم يكن الوجود افة فهو يكون لغظي **قوله** واليكم
هو ضد السمع وقوله واليكم ضد البصر **قوله** كاللوت في الجحيم
بذلك للرد على المحسنة والمكشيرة فيستحيل عليه تقابل الحلول في
الجحيم لان الجحيم ان اريد به ما انتهى لاشارة الحسية والحركة المستمرة
كما في الحكماء في نهاية البعد الذي هو المكان فلا يكون الا الجحيم
او جسمى في معنى كون الجسم في جبهة علي هذا انه متمكن في مكان
يقرب من تلك الجبهة وان اريد بهما المكان الذي يقرب من منتهى
اشارة الحسية لتسمية له باسم الجحيم وشرته اياها فهي نفس المكان
عند المتكلمين يا غنبار اضافة ما اليه فكذا آت والكل كحال لوجوده
مخالفة تعالى للحوادث وللمن واما الاختصاص او الاخصاص او قد
الحديث واما الجحيم في الجحيم عليه مستحيلة لانهما اما حدود واطراف لا
ملكته او نفس الامكنة باعتبار مظهر في الاضافة الي شيء ونقد في الكلام
عليه تاويل النصوص كونه للجحيم وما يرد به علي فثبتا انها لا
يجب ان تكون التي هي اشرفها مظهرها في الاشياء لا تزي ان الحوادث
فوق السلطانات من حيث الصورة مع كونه ونعيمه والسلطان وان
كان تحت في الصورة الا انه فوقه من حيث الفقر والقلية والعجز
والتنوع على ما لا يخفى على يد برة **قوله** اي كانه في حالة الخ اي فهو متمكن
لاستحالة صدور في الصواب **قوله** لوجود محال فنه الحوادث علة لقوله
استحالة الخ **قوله** المتقدم في قول الناظر رحمه الله تعالى فكل من كل
شرفا البين واضر في البيات عت الثالث مع تقدمه عليه طلبا للا
ولي يخط الحيات الغفلي بهتة بسعته فيتحكى منه لا يرسل من غير
تخلل

تخلل يا جني **قوله** فقال عطف على شرط **قوله** وجائز في حقه ما امكنا جائز
خير منه وما امكنا ميتا مؤخر واصله ولا يجوز جعله فاعلا بجائز
بعد مسره حبه لعدم الاعتقاد والفا امكنا لا تطلق واجدادا واعداد
فيميز ان محولات عت امكنا او الاصل وجائز في حقه ايجاد امكنا واما
عدمه فان قلت ان هذا الاخبار لغوي لا فائدة فيه لان الجائز هو
امكنا وامكنا هو الجائز في معنى الجائز امكنا وامكنا امكنا
واجاد التي بان الفعل مضم فقل ما امكنا والتقدير وفعل امكنا وقوله اي
فعل كل امكنا وشره جائز واعتبر بان هذا الفعل والترك وصغرها الامكان
في جماع لما تحت فيه من لغوي الاخبار واجيب بان المقابلة المنطقية كانه
فيه اي مقابلة قوية اذ مر بها يتوهم عند تقدير الفعل ان صفته الوجوب
بخلاف الجائز وامكنا فلا يتوهم المقابلة اصلا ومما يقوي هذا ان الامكان
وهو صف الفعل لا حقيقة بخلاف امكنا مع الجائز ويدفع اصل الاشكال
بان التخييل اعني ايجادا واعداد ما يدفع لغوه اذ هما كما تقدم من التخييل
المحمول على علي امكنا **قوله** واصله وجائز ايجادا واعداد ما امكنا فاعلا
يحتاج لتقدير فقل قيل ما امكنا وانما التقدير عند صل المعنى وجائز
في حقه فعل كل امكنا واعداده وما بقي التركيب على حاله لا بقدر
فقل قيل ما امكنا غنا التخييل عنه ومع انما قدره الشراخذا من قوله
ايجادا واعداد او يقال ان امكنا امكنا في ذاته والاخبار بالجائز
بقية كونه من حقه تعالى فلا يلتزم اوجب عليه بعض امكنا كالفعل
والا فاصح فان المعنى لانه او جوبها او حاله كالا رسال فان البهامة احواله
وهذه فائدة مستنبطة من كلام **قوله** لكنه غير الخ فهذا المستند راسخ
لا يجبت يا المنطقي للايجاد وحجبت بالانطقي للاعداد لان حقيقة اعدام
الموجود وانشاء اي انه غير به عت ترك الامموم به **قوله** كثر من حقه الغني
المرزوق عبارة عن تعلق القدرة بالتخييل في الحوادث والغني كثر الاموال
فيصير المعنى كتعلق القدرة بكثرة الاموال فان قلت ان الكثرة امر
غنياري وهو ليس من متعلقات القدرة اجيب بان في الكلام حذف
مضاف والتقدير كثر من حقه متعلق الغني وهو كمال **قوله** بفتح الراء واما بالسكر

فهو اسرهم زروق وجوه وهو مصدر رزق قال الشاعر على بيت من المهنى المحلى
والشرك بمعنى الصالحى فقيل وقيل اخر المقام الرزق انما كانت
بى الفتح ماقت من ذلك رزق. انكاف تحسب انت متخسره
وانت فلي الحالينى الحزم والحكم. اعطيتنى حكما لم تقطى ورزقا
قل لي يارزق هل تنفع الحاسم. فخذ من العلم شطرا واعطني يدلا
ولا تكلني الي من وجوده عدم. فاجاب بعضهم بقوله. قل
للبيبي انما قت به القس. فني الرزق وانما مقت مني قدر
تعارض الله في احكامه سفها. الله في الحالينى الحزم والحكم
لو كنت ذا علم لم تقترض حكما. عدل القضا حكما ليس يترس
لم لا نظرت بعينى القلب بحسبها. لمعدم ماله مال ولا حاسم
قوله ضافة المصدر وهو الرزق لقاعله وهو الضمير اي حذف المفعول
والفتى الذي هو ضد الفقر مفعوله الثانى وامتنى بكسر اوله وباء الفجر
ضد الفقر فان من انشاء السمع وان مد مع الفتح فهو بمعنى النفع
نسيب. مذهب الجسور واختاره المتفلا في والسيوطى ان الفتى
الشاعر وهو من لا يفتى عليه من المال الحلال **الشرع** الى ما يحتاج
اليه او ما يرضه لا خروج افضل من الفقر الصاير ومحل الخلاف فيما
اذا افتقر قاي جميع وظايف الفتى من البذل والاحياء والمواساة
واذا حقوق الحال وشكر الملك التديات وقيل الفقر الصاير الذي
يلتذ بفقره كما يلنذ الفتى بقتاه **قوله** الى المسالة متعلق باشارة
لمترجمة صفة للمسالة وتعلق بيا المتزجئة ومترجما حاله من
فاعل اشارة واعلي ماس متعلق بمترجما وقوله من وجوب بيات لم
وهو مطلق على واحد النينة والمعلومات متعلق بعمومه وقدرته
وامادته معطوفان على اعلي اي وعموم قدرته وامادته وليس له
متعلق بعموم **المقدر** **قوله** مفرغا على ما مر اي فالقافى قوله تعالى
للتقريب وقوله من وجوب وعد انبئهم بيان لما مر فان قلت
ان الواحد انية فترفسها الشرفيا مر بالذي لا ينقل له في ذاته وهذا
نه والحسن له يوافقون على ذلك فلا معنى للتقريب احيى
بان

لما
سقط

بان التقريب ليس على خصوص ذلك بل مع ملاحظة عموم تقاض
القدرة واستحالة اجتماع مؤثرين على اثر واحد **قوله** وعموم علمه التقريب
على هذه الاليجوعن فقا وكامة من حيث تنبيهه التامين للعلم فمتى قالو
لو كانت اليد خالقا فقال نفسه لعلم يتفاصيلها واما الذي علمه الاشياء
تتصبل هو المولى سبحانه وتعالى **قوله** فقال عطف على اشارة **قوله** واذا اشتأ الخ
اشارة **قوله** اي فالله تعالى اشارة بذلك الى ان قوله في الف خبر مبتدأ محذوف
قوله لا غيره هذا المحصر مستقادم تقدر ونحوه فخالق من الطبي كهيئة
الطير مجاز عن الله ومنه فنبأ ركب الله احسن الخالق على عموم
الحيات والجمع بين الحقيقة والخيال او الكنى بالالف من الذهبى **قوله** لعنده
للقوية المردمته اي لعيد كل مخلوق اي خلا قال بعضهم حيث قاله امراد
بالعبد المكلف لان يعنى الادلة لا تية لا يجبر في غير فعله **قوله** او غيره
اي غير عاقل حتى لو سقطت طوبى من عايطا وغصت من شجرة
نسب ذالك الفعل للطوبى والفصح **قوله** وما عمل بجمل ان تكون ما مصدر
سنة والتقدير فخالق لعنده وعمله وهو لا ولي له لا حذف على هذا
لاحتمال وهو الاصل واعلم ان العمل بطايف الاشياء كسعى الكنى كماله
ربى وهو تعلق القدرة بالوجود وعلى المعنى الخاص كل ما المصدر وهو
الحركات والسكرات فالاولى اعتبارى وهو غير مخلوق لله تعالى لان
القدرة لا تتعلق بالامور الاعتبارية والثاني وجودى وهو مخلوق
لله تعالى وهو المكلف به على التحقيق فالمكسوب للعبد المعنى الخاص
كل ما المصدر الذي هو الحركات والسكنات واما الله فهو المعنى
المصدر الذي هو عبارة عن تعلق القدرة بالحركات والسكنات
مثلا اذا ضرب شخصى اخر به يوق قطع يده قال المكسوب القطع الذي
هو حركة يده والله تعلق قدرته بذالك القطع واما امر القطع
فليس مكسوبا ولا كسبا وانما اخذ به المكلف وطوبى بالانفصام
او الدية لانه تاشى عن مكسوب ويجعل ان تكون ما موصلة وعمل
صلة والعابى محذوف من لوم يودعنى طه وهو انتصا به بفعل والتمه

وخالق الذي علمه وهو معلوم الشامل لجميع الماهيل بالاحكام وهو الخالق
السكنات والاشياء كالسرى والاول محل النزاع بيننا وبين المعتزلة فهو مخلوق
لله عنه تاو مخلوق للعبد عند هم والخاصة ان المعنى المصدري ليس
معمولا ومخلوقا لا عدلا لله ولا للعبد والاشياء كالسرى معمول ومخلوق لله
الشفاع والمخلوق انما هو في المعنى الحاصل بالاحكام ويقال له معمول وما
قيل في اكثر من يقال في قوله تعالى والله خالقكم وما تملكون قوله اي وخالق
الما اشار بك ذلك الي ان قوله وما عمل معطوف على قوله للعبد قوله
اي اي كما هو خالق للعبد قوله لسا مرقا له الاختيارية اي بجميعها وفيه
مرد على المعتزلة القائلين بان الخالق لها هو العبد والحاصل ان الافعال
الاختيارية تتعلق بها قدرتان قدرة امولي على طريق الابدان ووقرة
العبد على طريق الكسب ههنا مذهب اهل السنة ومذهب المعتزلة
انه لم يتعلق بها الا قدرة العبد فقط على طريق الابدان وكلهم مطبقون
على ذلك ثم بعد ذلك اختلفوا لاهل هذا الحكم ضروري او نظري فذهب
ذهب الي الاول ابو الحسن البصري من متأخريهم والي الثاني من متقدميهم
واعلم ان الفتاى اختلفوا في هذه المسئلة على ستة اقوال الاول قوله
الجبرية وهوان المؤثر في افعال العباد وهو الله تعالى بقدرته وليس
للعبد كسب والثاني قوله المعتزلة وهوان المؤثر في الافعال الاختيارية
هو العبد بقدرته فقد اشر فيها باختياره وليس لله تاثير في تلك
الافعال والثالث قوله الاشعرية وهوان المؤثر هو الله بقدرته والعبد
ليس مؤثر بقدرته بل هي مقارنته للفعل على طريق الكسب ومع ذلك
قلت فادلل السنة قائلون بانسناد الافعال للعبد لا الله اذ القايرو واليه
هد والكل والشارب هو العبد وان الفعل مخلوق لله فان الفعل انما
يستد حقيقة لمست قام به لا لمست خلقه واوجده الا شري ان لا يبيصر
مثلا وهو الجسم وان البياض القايرويه من خلقه تعالى وايجاه قال
السعد ولا عجب من هذا هذا المعنى على عوام القدرية وحيث لم يمتحن
شتمو على اهل الحق في الاسواق وانما العجب حفاوه على حواصرهم وعلم
فيهم حتى سودوا به الصحابين والاوراق وبهمذا ظهرا انهم ساءوا
مرد في الكتاب والسنة من اسناد الاول قوله للعبد لا يثبت له امر في

كون

122
كون فعل العبد واقعا بقدرته ومخلوقا والفقول الرابع قول القلا سفة وهو
ان الله خلق للعبد قدرة متوشة بطريق الاحجاب والفقول الخامس قول
الاشاعة وهوان الفعل الاختيارية اشر فيه الله والعبد بقدرته اشر فيها
ما في الثاني في ذلك الفعل والفقول السادس قول القاضي ابي بكر البيا
قلا تي وهوان الله اشر بقدرته من حيث الوصف يكون الفعل طاعة
او معصية وههنا ان القولات لم يصح عن القاضي والاشاعة ونقدير صحتها
عنهما فيها انما قال لهما في مقام المناظرة مع الخصم وليس بمعتقد
لها واعلم ان الاقوال بان افعال العباد لله اهمل كبير في تقي العجب
والكبر والرياء والسعة فان اردت شراقتها من عندك شرا وبسبب ابواب
مواخذ الناس ورجما لحيى لبعض القاصرين ان من حجة العبد لم
نقد بني والكل فعلك وهذه في المعنى حجة عليه فالعذاب فعليه ايض
ولا يتوجه عليه من غير مؤول قوله واما لا ضطرته اي كبرية كبره فاشي قوله
فهي مخلوقة له تعالى اي فلم يتعلق بها الا قدرة الرب فقط قال العلامة
العدوي لو كان المحصر لا يتغير في المتنق عليه ما ذكر السيد نقسه اجيب
بانه ذكره توصل لما بعده واجاب قوله تعالى والله خالقكم وما تملكون
قوله الفعل مخلوق الخ تفرع على قوله الخالق للعبد وما عمل وان كان
الواو الحال وان من ابدية اي والحال ان الفعل قائم بالعبد وليس بقدرته العبد
الا بغير الكفاية كالا سباب العادية معها لا يربها والمخلوق بعد ذلك في
انها سبب او شرط وهل نشأ منها التاثير وانما معصيتها القدسية كما قال
الامدي او لا مما لا ثمرة له ومع ان الفعل لله قال لا ريب ان الايتن لم الاخر
بانساره ما صايات من حسنة الاية وان كان معناه لسا يد ليل فكل كل من
عند الله ابي خلقا وقوله تعالى وما ربيت اي ايجا واذا ربيت اي لسا
قلا تناقض قوله وان كان قائما بالعبد وببسته تمت قام به لان حقيقة
الصفة فيني على الظاهر فانه دفع قول المعتزلة لو كان هو الفاعل لمات
الاكل والشارب لانه خلق الاكل والشرب فلهذا رديان الفعل بينسب
لمست قام به قوله كالبياض ههنا التفسير لا تمثيل قوله وموقت اشار التي
بنقدير حرف العطف الي ان قوله موفق معطوف على فتا لفق جرح عطف

عليه تعالى فخلق مطلق منزه مشرك له من غير التفرع **قوله** من التوفيق **اعب**
ما هو من **قوله** وهو اي التوفيق **قوله** التاليف اي جعل الاشياء متألفة
وسنواقة **قوله** خلق قدرة الطاعة اي القدرة على الطاعة وقوله
والداعية اليها اي الطاعة اي اكمل النفساني والنصير **اعصا**
الفعل وهو مطلق على الطاعة قال الخلق قدرات قدرته على الطاعة
عنه وندرة على الداعية **قوله** واما عطف على قوله كما قال امام الحرمين
قوله بالقدرة اي المذكورة في التفرع **قوله** سلا من الاسباب من اضافته
الصفة للموصوف لان سلامة امر اعتباري لا تتعلق به القدرة **قوله**
والآلة عطف على الاسباب تنسب وقيل عطف خاص على عام بتألي
ان الاسباب عبارة عما يتربها به الفعل ويحصل امر من كونه حاملا عليه
او استغاثا به والالة خاصة بما يستلزم به وقيل عطف مناسبتا على ان
الاسباب هي الاشياء التي تكون حاملة على الفعل والالة ما يحصل بها
الاعانة على الفعل فاما المكان الذي يمدى فيه واما الذي ينوضا به وعدمه
المانع من ذلك اسباب للفعل عرقية والاعضاء التي يحاكي بها الفعل التي
قوله عزاد عطف على اراد **قوله** لا يخرج الكاخر اي لانه ليس الامر بالقدرة
العرضي المتناهي للفعل بغيره هل الامر بالطاعة طاعة مخصوصة كالا
بما ان وهو الذي يدل عليه اخرج الكافر فقط ومطلقا فنراد الكوثر
العاصي في الاخراج **قوله** امتا رت ولا يشره قلبه تكليف الفاجر الممنوع
نه قادر يا القوة القهرية وهذا ان العرضي لا يبقى والا فلا مانع
من تعدد ما قال المفسر لا مانع من تعدد ما ساطعا اذ ليس من مؤثرة حتى
بانهم تخلف الفعل معها **قوله** عرفه بقوله خالق الخ اي ولزمه في قوله
عبية اليها فاحصل من ذلك ان في التوفيق قولين والاحسن قول
ثالث وهو ان التوفيق خلق الطاعة وهي الحركة لا القدرة لان
التوفيق ما به الوقوف اما هو الطاعة نفسها **قوله** والا يصدر الخ
على تعريف الاشعري اي لانه اراد بالقدرة العرضي المتناهي للطاعة
لا سلامة الاسباب والالة التي يجري عليها الاول فنراد قيد الداعية لاخر
قوله هو الخالق القدرة الطاعة تفسر بقوله موقوف **قوله** توفيقه الخ ذكر

ع

عن امام الحرمين ان العصمة هي التوفيق بعينه فان عمت بان صانت
عن الكيايس والصفائير كما لا نبيا كانت توفيقا عاما وان خصت بان صا
نت عن الكيايس دون الصفائير كما لا وليا كانت توفيقا خاصا فعلى هذا
يجوز ان يدعي بالعصمة الخاصة بل العامة ان يتصور لا يقال لهذا سؤل
من الشهوة وهو ممتنع لاننا نقول عصمة الانبياء واجبة وعصمة غيرهم
حائضية وامتنع سؤل العصمة الواجبة دون الحائضية وان اللطف هو
التوفيق اي هو ولما قال صاحب صرح الجوامع اللطف ما يقع عنده صلا
ح العبد اخذة فسي الحقيق المحاي بان تقع منه الطاعة دون العصمة
فهذه اظهر ترادف التوفيق والعصمة واللفظ **قوله** وهو اي قوله اراد تو
فيقه **قوله** لم اراد ان يصل اي موقوف لم اراد الله ان يصل اي وصوله
قال الجار والجار موقوف بموقف وقاعل اراد صري عايد على الله تعالى
وان والفعل في تأويل مصدر متحول اراد وقاعل يصل ضمير راجع
لمت بعني الله موقوف للشخص الذي اراد الله ان يصل لرضاه ومحبة
اي لرضي الله عنه ومحبة **قوله** لرضاه ومحبة متعلق بوصول والرضي
والمحبة صفات لا يعلم حقيقتهما الا الله تعالى وهذه طريقة السلف
واما الخلق فاختاروا قليل للرضي عبارة عن عدم الاعتراض فهو
صفة سلبية والمحبة ارادة لا تتغير بتبعه اي مؤثرة وهي صفة
ذات في الرضي بباب المحبة والمحبة اخص من الارادة المؤثرة به
للمشيئة وقيل الرضي والمحبة الانعام او ارادته فيها من ارادته عليه
هذه القول **قوله** وخا ذل ومن الخذلان ومعناه لقة ترك النصرة ولا
عانة واصطلاحا خلق قدرة العصية في العبد والداعية اليها او خلق
قدرة العصية على الرابي في التوفيق سواء اذا تفرع ذلك تفرع
ان المناسب لما تقدم ان يفسر الخذلان امراد بقوله لم اراد
بعده بالمتنبي الاصطلاح **قوله** اي ترك نصته الخ سياتي ما يفسر
هذه من انه غير باللائم واما المزمع لانه هو المعنى الاصطلاح
حي **قوله** اي ترك نصته الخ سياتي بالوصول متعلق بقوله فكيف
وكذا ذلك قوله بالبعد وقوله تقيس باللائم عمت المزمع اراد

اللائم الوصول والبعد والملتزم والتوفيق والخذلان فالوصول لا يمتنع
للتوفيق والبعد لا يمتنع للخذلان **قوله** فالموقف لا يعصي اي لا يتفح منه موقفا
اصلا ينال علي ان الموقف يتناول بالكاثر والعاصي او لا يقع منه معصية
فيكون شاملا للعاصي ومع افراد بالطاعة في تفريق التوفيق خصوص
الائتمات وكلام التوفيق الاول وقع فيقال الموقف المخذول لا نعم من
الكاثر والعاصي وقد جعل التوفيق مقابلة المخذول الكاثر ونسب العاصي
فيقتضي انه موقف مع ان في كلام بعضهم ما يقيد ان المخذول به الملق
علي العاصي اي يتوهم في عبارة الشئ ثبتي لان اولها يقتضي ان الموقفا
العاصي من قسم المخذول واخرها يقتضي فصل المخذول علي الكاثر ولك
ان تقول لا يعصي من حيثية ما وافق فيه وكذا ما بعده سئل
الجنيب ايعصى الولي فخطب ورفعه راسه ثم قال وكان الله قدرا
مقدورا ومن كلام ابن الفارض من الذي ما سا فطما ومن
له الحسن فخطا فاجابه الهانقا محمد الهادي الذي عليه خير بيل هبط
قوله اذ لا قدرة له الخ علة لقوله لا يعصي فهو لفة للتفني **قوله** واستغنى الخ
علته مخذوعة والاصل واستغنى عن هذه الامور بلفظي لا اجل له
ختصاص وجاه **قوله** انه جواب عن سؤال معتد بتقديره لم عدلت
عما ورد به القرات القز من اسناد الهداية والاصل ان الله عز وجل الي التوفيق
فريق والخذلان والجواب انما عدل للاختصاص اي بالنسبة للتفني يا
التوفيق وحده دون الهداية ويا الخذلان وحده دون ذكر خلق آدم
لخلال والخترو والطبع والاكثة والحد في الطفليات واحتاج لهداية هذه
الاشياء هي الواردة **قوله** خلق التوفيق فيه ان التوفيق عبارة عن خلق
القدرة فغني العبارة من كلف وثبات **قوله** واجيب بان الاتصاف
للبيات او بيات التوفيق مجرد عن بعض معناه وهو خلق قدر
به قدرة الطاعة وكذا انما ينال منها بعده اذ الضلال عبارة عن طرد الاضلال
قوله عت نسبة الهداية هي والتوفيق بمعنى **قوله** عت نسبة خلق
الضلال وهو خلق القدرة علي الكفر **قوله** والخترو والطبع هما كناية عن
خلق الضلالة في العبد الذي هو الاضلال فالاصلا والخترو والطبع

مترادفة

مترادفة **قوله** الخترو هو الخسار اليه بقوله تعالى خسر الله علي قلوبهم والطبع
الخسار اليه التالف الذين طبع الله علي قلوبهم **قوله** ولا كثة جمع كت وهو
الستر والمناصب ان يقول وجعل الاكثة وهو عبارة عن خلفها والاكثة
هي الخسار اليها بقوله وجعلنا علي قلوبهم اكثة والحد في الطفليات هو
خلق الضلال مستعمل وهو الخسار اليه بقوله عن وجل وتعد هم في طغيانهم
يعمسون قال بعض الكعس بن محمد هم اي يسهلهم في طغيانهم **قوله** اي
يملكونهم في كفرهم بعمسون حال اي يسهلون دون **قوله** والاصل في ذلك
اي المكون في كونه تعالى موقفا وكوة فاذا انك اي يا محمد وقوله لا تهد
اي لا توصل فالهداية المكتفية **قوله** النبي صل الله عليه وسلم بمعنى التوفيق
صلى فلا ينافي ان الثابت له عليه الصلاة والسلام الهداية بمعنى الهدى
لا لا يقول تعالى وانك لتهدى اي لتدل الي صراط مستقيم فلا تنافي بين
الآيتين **قوله** من احببت معقوله مخذوع والنقد من احببت هذا بينه
قوله انك الله يهدي اي يوصل وقوله من يشا اي هذا بينه **قوله** يهدي
الشرط والله فاعمل وان يهديه في تاويل مصدر مفعول بريد وشرح
جواب الشرط وقوله صري يهود علي الله وصدرة مفعول وذا لك بان
يقذف الله في قلبه نور فيتفهم له ويقبله كما ورد في حديث **قوله**
ضيقا بالتحقيق والتشدد بذكر قال القاضي بحيث عت قبول الحق
فلا بد خله الايمان **قوله** صرحا تشدد بيد الضيق كسر الراء صفة لضيقا
مصدر وصف به سالفه **قوله** ولما خلق الاشياء والامانة في قوله في الوعد
والوعد ظاهرا ان الخلاف في كل منهما وليس كذلك بل الخلاف انما
هو في الوعد فقط واما الوعد فلا يتخلف با اتفاق ويميل الجواب
بان قوله في الوعد والوعد معناه في بعضهما او مجموعهما وهو
الوعد **قوله** الوعد وهو الخير عت الشواب عند الموافقة والوعد وهو
الخير عت العقوبة عند المخالفة **قوله** انما هو الي ذلك ظاهرا انما هو
الخلاف وليس كذلك لان المعنى لم يغير منه انما هو للخلاف اصلا بل
انما صرح بالاختلاف عليه وعني الحقيقة المختلف فيه قوله الاتي جائز
عقبات غير الكفر امره معوض لريه **قوله** بقوله متعلق يا شامس الواقع

جواب لما **قوله** ومنه على خلقه **قوله** لم يزل الله تعالى خلقه
وإراد صانع ووعده مفعول متجوز وإراد يا الوعد الموعود به **قوله** به خبر
أشياء من ذلك إلى أن مفعولي إراد مفعول وفات تفدير هما ما ذكرنا
المفعول الأول الجار والمجرور والمفعول الثاني خبر الكذبي **قوله**
به إراد فية صفة للوعد ومعنى ذلك نظر إذا لو التفتت لإرادة الآية
لما كان هناك فرق بين الوعد والوعيد فليس ذلك مراد بل المراد
الوعد والوعيد اللذان في كتابه أو قوله تعالى لم يزل الله تعالى
ذلك **قوله** بعد لأنه لو تخلق أعطاه الخ إذا يقال هذا وصف كاشق
أشارة إلى أنه لا يلزم الوعد إلا إذا كان لينة ضرورة أنه لا يتحقق
والوعد قد تيسر إلا إذا بقوله **قوله** إراد علة لقوله ومنه خبر **قوله**
لأنه لو تخلق الخ قياس استثناء كونه في الشرطية وحدق منه أن استثنائه
والنتيجة **قوله** للزم الكذب يرجع لخلق **قوله** والسفاهة هو ما فعل من غير
قصد أو فعل مع الجهل بالعواقب فيعمل السفاهة ما فيه ضرر أو
ضربه وهو لا يشعر وكل ذلك بعيد عن الآله سبحانه وتعالى **قوله** والخلف
قال في القاموس والخلق بالضم الاسم من الخلق وهو في الاستقيل كالكذب
في الناموسي أو ملوان تعدد ولا تخفى **قوله** وهو أي الكذب كونه خلقا
الخ وهذا دليل للاستثائية المحذورة وهي كذا في التلويح **قوله**
خلق قوله تعالى **قوله** لا تخلق أمجادا في وفوقه وليت خالف **قوله**
وعده وهو أيضا خلاف ما في الحديث القبيح أنه الحق وقوله الحق
ووعده الحق **قوله** أن لا تخلق أمجادا قال يعقوب كسري في أمجاد
مصدر بمعنى الوعد **قوله** ما يبدل القول لذي سبب الآية في مقام
الوعد لا في مقام الوعد ولذا **قوله** قال يعقوب من قسم في هذه الآية
لا تظهرها في أن يبدل وعيد وما إن يملكه للعهد ولا عهد عهد
بغير ذنب فلا يجمع الاستدلال بها ثم كمل علي وعيد القرآن ومن لم يرد
عنه عفو كما أن الوعد لا يتحقق حيث استمر العبد ولم يمس به في
العواقب والآخر والعباد بالآله **قوله** في الثواب فضل فإن قلت
هذا من باب الإخبار بالأمكان لأن الثواب المقدر من الجنة والفضل

منه

منه فعل اجيب **قوله** بات المراد بالثواب الآثايت أو المراد بالفضل المنفصل
به **قوله** وعده أي على لسان نبيه وهذه الكلمة مستفهم وهو خلاف
ما تقدم **قوله** فيقضي أي الله تعالى وقوله له أي للمطيع وقوله به أي بال
الثواب وذلك الوفا واجب عقلا وسما **قوله** فإنه لا يبدل خيل شرعا في الكلام
لوقال من فعل كذا أعاقبه فالمعنى وإن لم يصح بالمشيئة على تقديرها
قوله يتمدح به أي على ما أشار له الشاعر بقوله وإن أوعدته أو وعدته
لخلف إبعادي ومنه خبر موعدي **قوله** خبر بالوعد فية أن الوعد اجتناب
واجب **قوله** بأن الباطن هو المراد بالوعد المنوع به والبال للتعدي **قوله**
على المشيئة على هذا لا يقال تخلق الوعد إلا إذا انقضى للظواهر ولا يقيد
المنطق هو تابع للمشيئة فدرجات قلت الوعد أيضا بالمشيئة قلت
لكنه ما شأولا محالة **قوله** هذا أي أكثر من عدم تخلق الوعد بخلاف
الوعد فإنه لا يتخيل **قوله** ما ذهب إليه الأشاعرة أي وهو الحق
لكن أغترضوه من كلامهم من جانب الوعد بلزوم مفاسد كثيرة منها الكذب في
خبره تعالى وقد قام الإجماع على تنزيه خبره تعالى عنه ومنها تبديل القول وقد
قال تعالى ما يبدل القول لدي ومنها يجوز عدم خلوه الكفار في النار وهو
خلاف ما قامت عليه الفواطم من خلوههم فيها واجيب عن ذلك بأحو
به منها ما أشار له المشيئة بقوله والابق بكرمه وحاه **قوله** أن الكفر إذا احتسب
الوعد فالأبلغ يلي منه أن يبيح أخبار به على المشيئة وإن لم يصح بها
فإذا قال الكفر لا يعتد به من يبدل أمثلا فنفيه ومراده أن شيئا وإن لم يعق
عنه وإن لم يسمع منه بخلاف الوعد فإن الأبق بكرمه أي يبيح أخبار به على
الجزء من عدم التعليل فلا يلزم الكذب ولا التثدي بل قال صلى الله عليه وسلم
من وعده الله على عمل ثوابا فهو مشيئة ومن أوعدته على عمل عقاب
هو يا أبا الحيا أن شاءه به وإن شاء فقصر له واجيب عن الآخر بأن
الوعد يجوز أن يتخلق إذا كان واردة في باب ما يجوز العقوبة
جرحيته أكثر تب هو عليها وهي الكفر **قوله** **قوله** الكافر يدية الخ أي
بقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فأكبر من ما وسر
قطعا ولا يتخلق وقال الأشاعرة هذه أميني على المشيئة فالأكثر من الجن

جهنم ان شئت **قل** انما الوعد اي كما يمتنع تخلف الوعد **قل** وجعلوا الآيات الخ
جواب عن سؤل مفسر فقد مره ما ادعيتم من عموم نفوذ الوعيد لا يتم
لان المؤمنين العاصي يتخلف فيه الوعيد اذا عطف له فاجابوا بقولهم
الآيات مخصوصة **قل** انما الوعد بالآيات لا يمتنع بالآيات اي يخرج
عمومها المؤمنين المتقون له والمعنى انه لا يجوز تخلف الوعد
الذي في المؤمنين المتقون له واما المؤمنين الذي لم يحصل له المكفرة من
ربه فلا يدمى نفوذ الوعيد فيه فظهر ان الاشاعة والاعتقادية
منتهوت علي ان الوعد لا يتخلف والوعد يتخلف والوعد يتخلف
واما النزاع في امر لفظي وهو هل الآية يفيد فيها الكيفية او يلازم
فيها التخصيص **قل** يفيد الوعيد اي في جميع الاقر **قل** اي في كل
اي الاشاعة والاعتقادية وهو متعلق بالشارع وفيه ما تقدم **قل**
فمن منته او في الآيات متعلق بمحدث من خبر وعنده المتعلق الي
المتين العابد علي الله طرف لغو متعلق بالآيات او متعلق بمحدث
ومن حال من الآيات والامر عندية العالم **قل** اي ظهره كمن الخ **اب**
قلبي من قوله باعتبار ما قام به من الوصف الذي يروي بل باعتبار
ما سبق به العالم الذي وهو ما يفيد به الاشاعة في السعادة لا تقي
كالشقاوة بخلافها علي مذهب المعتزلية والخلاف لفظي كما
يحيى قال في انقام موسى العوض النجات والخلاف بالغير **قل** وايضا
الموافقات هو الاتي الذي يمتنع عليه الشخصيات والامتنان لان
يعتبه الموافقات اي ملاقات الله تعالى وهي حاضرة عقب الموت
لشخص اذا مات لفتي الله تعالى به وجه تنزه الله تعالى عن المكان
لا حاضرة وقيل الامر بالآيات الموافقات المتشاق الذي اخذ عليهم حين
اخر جهنم من ظهر ابد المذكور في قوله تعالى واذا اخذ ربك من آدم
من ظهوره ذريتهم الآية فوفاها اخذ عليهم وحكمة ذلك انما
في ما اشار له الكولي بقوله ان تقول لو يوم القيمة انا كنا عت **قل**
عافيتي **قل** استمر الوجود الاضافة للبيانات او من اضافة الصفة
للموصوف فالآيات لا امر اعتباري ولا يختص الوجود بوجود الرب
وهي صفة

وصفاته بل امراد ما هو امر لم يشمل الاطلاك فاستدلوا قول لها عند الفلاسفة
والنفس في الاول وهو المثلث الذي جري عليه اهل السنة والثاني جري عليه
الفلاسفة فالوعد بوجع الخلق ومعنونه الآيات علي الاول سلبتي **قل** مقيدة
وصف الآيات منته بذكر الك **الوصف** لانه لا من منه في الآيات لكونها حادثة
فهي مفرضة وهذه الايات في اهل السنة والكت لا يعبرون بذكر الك
واعترض في ذلك الوصف بان هذه النفس في الفلاسفة كما ذكره السعد و
هم قائلون بان الفلاسفة قد يروى صراحة لا قول لها والنفس الحرة او
الفلاسفة فالآيات منته محقة لا مقيدة فلا يصح النفي من مقيدة **قل** وكفر
الموافقات هو الجحد الآخر الذي يعقبه خروج الروح **قل** عما احتل به الاول
ان يقول عما سبق به الآيات لان اعتقاده في الحالة السابقة لا القيمة
ولهذا ابتاع في قراءة ختم بالخالصية وهي تحريف مخ يفسر بالخالصية
اي حقه واما راده من الآيات **قل** والآن من الخ اي والآن من باطل وهو انقلاب
الامر جهلا وتبدل الآيات كقرا وبالعكس واذا بطل الآيات بطل المكنوم
وهو انتقال كل واحد عما حمله به **قل** وتبدل الآيات اي الذي سبق به
العالم **قل** الموت الاول في عند الموت لان هذه المتبدل عند الموت
لا بعد **قل** اي منته ثبات اي معلوم ثبات بدليل قول الشيء بعد
لنقل العالم الذي يبرها وانما حال الشدة الك لا تها في حدودها حاد
ثبات لانها من صفات العبد ثم الاسود والاشفاق من جنس النفس الذي
وهو من راده بالشفقة **قل** فالسعادة الموت علي الآيات اي لا انصاف
بالاسلام وفي الحيات **قل** الشقاوة الموت علي الكفر اي الانصاف بالانكر
حال الحيات **قل** لنقل العالم الذي الخ علة لقوله السعادة والشقاوة اتر
ليثبات وقوله كذا **ك** اي لا يتغيران ولا يتبدلان فالعالم متعلق بهما علي
هذا الوجه وما يدل لهذا **قل** حد يث **ب** مسعودا عمرو **قل**
المعجيبين فتوالذي نفسي بيده ان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع فنبه عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
الجنة فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين
بينها الا ذراع فنبه عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها

وحد **يقول** اني انما هو في مقام ان الرجل يعمل الزمان الطويل بعمل اهل الجنة
ثم يختم له بعمل اهل النار فيدخلها وان الرجل يعمل الزمان الطويل بعمل اهل
النار ثم يختم له بعمل اهل الجنة فيدخلها وحدثني عبد الله بن عمر بن العاص
رضي الله تعالى عنهما خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قرا
بعضا علي كنيه ومعه كتابان فقال ان الذين ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول
الله فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين يا سائر اهل الجنة
واسما ابائهم وعشائيرهم وعدتهم قيل ان يستقروا تطلقا عن الاصلاب وقيل ان
يستقروا تطلقا في الارحام اذ هم في الطبيعة منجدون قلبس بن ابي خنيسهم
ولا تافكي منتم اجمال من الله عليهم الي يوم القيمة ثم قال للذي في يساره
لهذا الكتاب من رب العالمين يا سائر اهل النار واسما ابائهم وعشائيرهم
قيل ان يستقروا تطلقا قبل ان يستقروا تطلقا في الاصلاب وقيل ان يستقر
تطلقا في الارحام اذ هم في الطبيعة منجدون قلبس بن ابي خنيسهم ولا تافكي
منتم اجمال من الله عليهم الي يوم القيمة فقال عبد الله بن عمر وقيل
العلم اذ قيل اعملوا وادعوا وقار بوقاات صاحب الجنة يختم له بعمل
اهل الجنة وان عمل اي عمل ثم قال وان صاحب النار يختم له بعمل اهل
النار وان عمل اي عمل ثم قال فرب في الجنة وفرب في السعير عدل
من الله اخرجه الامام احمد في مسنده **قوله** وتوايحه اي الجلود في
الجنة من غير وسوس ومنها يتعلم العلماء بعض ان العلم في قوله تعالى
اي القول بان السعيد من علم الله في الآزل موقته علي الاسلام
قوله يصح ان تقول الخ قال الخايمي يل بوقته علي الجنة كما روي عن
مسعود رضي الله عنه ورد عليه يوقته وقال ان الاول كما قال سعد الد
بن كعبه الخ من لا يها من التعلق بالشك وما روي عن عت بن مسعود
انما يقيد الحيوان لا لولوية **قوله** نظير الحال لان الخافقة فجهولة
فبقول ذلك الخافقة من سوء الخافقة ولا يصح ان يقول لها لكونه شاما
في الحال من تحقيق الايمان جازم يا سائر اهل الجنة التي
جوهرتها **قوله** وعند الخايمي لا يصح ذلك نظير الحال لان
يمان هو الاسلام الحاصل فلا معنى للتعلق اي ويصح نظير الحال
فرجع

فرجع الخلاف لنظير **قوله** لفظي يرجع لمجرد انما من لفظ سعادة والتعلق
شقاوة مع الاتفاق في الاصل والحاصل ان الآية الاتية اجموع علي
حواله بقصد التبرك او ان كل شيء واقع بالبرادة الله او البرادة من
من كنية النفس والاعجاب واما اذا طلق فيجب عند الامام الشافعي
ويجوز عند الباغي واما اذا كانت في ثبوت ايمانه حالا او قصد التعلق
كفر **قوله** لا يجزى ان تزداد كسائر العبيد كمنصور اي سبق شقاوته قوا
فق انما في يدي في ان السعادة بمعنى الاسلام عند تنقيس وقوله وال
سلام الحاضر العيني المحتوم توافقا كما تربي في ان الشقاوة بمعنى
الكفر عند تنقيس وقوله واما تربي لا يجوز الا تزداد الخ اجموع الاتية
علي ان السعادة بمعنى الموت علي الاسلام عند الكفر في الآزل لا تنقيس
فينسخ من هذه الصفة كون الخلاف لفظيا واما النزاع انما هو في مجرد التسمية
قوله الخايمي عندكم اي عند القوم في كتبهم بمسألة الكسب وهي من
تلقوا معنى علم الكلام حتى ضرب بها المثل فقيل من كسب الاثمة والندعي
ببعضه انه اسم بلا معنى **قوله** وعندنا للمعبد كسب الخ الحاصل ان الكسب في ذا
قصد ضرب شخصي اخر بيده خلق الله حينئذ امرين وهما الحركة والقدرة
التي تطلقان في الحركة والقدرة مخلوقتان لله تعالى واما الامر بباطن بيتها
فامر غيبا يري لا يتعلق به قدرة المولي عز وجل قلبس بن مخلوقا فخذل
ان الامور اربعة ارادة سابقة وقدرة وحركة مقترنات وارتباط
بينهما اذا علمت ذلك فاقول لك بهذا الامر بباطن هو الكسب وعلمه
قلبس بن مخلوقا الله وقيل الكسب الارادة السابقة وعليه فيكون مخلوقا
وقد يطلقون الكسب علي المكسوب وهو الحركة واعلم ان المكسب اشار في
المقن الي ان في هذه المسألة ثلاثة مذاهب مذهب اهل السنة وهو
ان لا يقال كلها مخلوقة لله تعالى وليس للمعبد الا الكسب فقد تعلق بها
قدرة الله علي سبيل التأخير وقدرة العبد بالافعال الاختيارية من
غير تأخير لهما لا مباشرة ولا تولد او مذهب الجبرية وهو ان الافعال
كلها مخلوقة لله تعالى وليس للمعبد كسب فلم يتعلق بها قدرة الا
قدرة الله دون قدرة العبد ومذهب المعتزلة وهو ان الافعال الاختيارية

بشيء من مخلوقة العبد فلم يتعلق بها الا قدرته على مبدل
التأثير دون قدرة الرب وقوله للعبد جاز ومجرب وحسب مقدم وكسب مبتدأ
مؤخر وعند خلق متعلق بالتمسك بالكلية **قوله** المكنون في اي العبد كل
مخلوق الخ واذ الله يقدر بخلق كسب كلنا به **قوله** والكسب ما ابي ان يبا
طواقن ان اوادة كما تقدم وقوله يقع به اي بما الواقعة على الخ
درة او الاقنات والبالبحر الملاينة والمصاحبة من غير تأثير وقوله
المقدور اي كالحركة وقوله بلا صحة انفراد القادر اي وهو العبد
قوله بلا متعلق بانفراد اي ان القادر وهو العبد لا يصح انفراد به بايجاد
ذات المقدور بل الموجد والمؤثر هو الله وحده فالحركة مثلا ان يبا
بها قدرتان قدرة الرب ويقال لهذا اثر تبا ايجاد وخلق وقدرته
العبد ويقال لا تبا طهما كسب وخالف الكسب لانه فاعلى الخالق للحركة
هو العبد وانما لم يغير ولا تهرم قوت بان قدرة العبد مخلوقة
لله تعالى فان قلت يريد على مذهب اهل السنة انه قد قام
البرهان على وجود استقلاله تعالى بخلق الافعال والمقدور
لواحد لا يخل تحت قدرتي اجيب باننا نقول لما ثبت بان
البرهان ان الخالق هو الله تعالى وبالقصور ان القدرة العبد
وارادته مدخل في يوضي الافعال كحركة البيطشي دون البعض كحركة
الاتقاني احتجنا الى التخلصى من هذه الحقيقة المعقول بان القول
الله خالق والعبد كسب وتحقيق الجواب ان صرف قدرته واد
فه الى الفعل كسب وايضا دالة تعالى في الفعل عقيب ذاك الصري
والمقدور الواحد داخل تحت قدرتي كجنتين مختلفتين تحت
قدرة الله تعالى كجنته الخلق وتحت قدرة العبد كجنته الكسب
قوله او ما يقع اي ارادة او اقنات يقع به اي يسهبه او موهه **قوله** في كل قدرته
محل قدرته اي حال كون المقدور في محل قدرته كالحركة فانهما
محل القدرة وتلقى اليد ويقتضي كسب ما يشترط كحركة
امامون كسب وبقدرته يواظب على ما يشترط وكه البصر وعش
المعشنة مخلوق للعبد بالثبوت وبغير ثبوت بان يوجب الفعل
فلا

فلا اخر **قوله** مع صحة انفراد القادر به وهو الله عز وجل اي من غير مقارنة
كسب **قوله** في محل قدرته اي حال كون المقدور ليس ثابتا في محل قدرته
وهذا ان المحل هو الذات قال الحكم ولا يصح ان يطلق ان ذاته محل لقدرته
لانتزاعه ان البارى عت ان تكون محل لتأثير بل يقال صفاته قابلية
لذاته بمعنى اختصاصه بالتأثير اي التمسك بالامسكوت كما في شرح انما
صد وغيره مثال ما تفرق حركة المكنون في قاتما مقدورة للرب وليست
قابلية بذاته تعالى **قوله** في الكسب لا يوجب تقريع على عدم صحة الامر
انفراد وفي الحقيقة لا يصح له تلك الكسب كنه كما لا يصح له الانفراد ولا
تأثير له بوجه ما انما هو مجرد مقارنة والخالق الحق متفرد بالفعل بعموم
التأثير كلفا لغة للاطلاق وقوله اي التزمه الله بنفسه للثبوت ويؤخره منه
ان التكليف الزام ما فيه كلفة لا طلبية **قوله** لا تاثير في العمل لفته وعنه نا
لعبد كسب اي لا خلف **قوله** بالبرهان اي الدليل القاطع **قوله** وان لا تأثير قال
في الحاشية كالعطف بنفسه في لقوله ان لا خالق الخ **قوله** في معنى آخر
القدرة اراد بالامر الكثير هي ان او اراد بها الكسب المكنون وهو الحركة **قوله**
لوان لم تفرق حقيقة فيه ان الاثر كناية عن الحركة وهي الحركات والكسب
او غيرهما بانها متعلق القدرة الحادثة فقد عرفت حقيقة واجيب
بان هذه طريقة ثمانية غير الاولى فكانت ينبغي التمييز بين العلم بقدرة
والأخت ان المعنى ان هذا الاثر ليس كسبيا ولو تم صحت ان لا تعلم حقيقة
عنتم يقول لا تعلم حقيقة الكسب فمراده في ضاها الخلف لفظي واجيب
خلفا اي بان المراد وان لم تفرق حقيقة الكسب لتفصيل فان الصورة مثلا عبارة
عن حركات صدره عن القدرة وهو كسب ولا يخبط بعدد حركاته وصا
خلفه من السكون او يقال ان تعلق القدرة الحادثة مجرد مقارنته ولا يبقى
المقارنات **قوله** من قوله كلفا به بل ومن قوله كسب يسكون الباتية
في اي يوضح الفتح لمن اوجبه القدرة **قوله** في التأثير
اي في التأثير كسب في قول الناظم ولو كسب العبد مؤثر الخلق
فلا ينافي الاثبات قبله **قوله** ومراد الناظم الخ الحاص على
ان الحيزية يقولون انه مختار فلما هو وباطنا واهل السنة يقولون

بشقة

انه محتاج من قبله من محبوس باطنا اما الاختيار الظاهري فظاهري واما الجبر
المباطن فلاتن الله تعالى قد علم وقوع الزمان في الازل وخلق القدر
وهي العبد على ذلك فان قلت اذا كانت محبوسا باطنا فلا معنى له
الاختيار الظاهري وحاصل ما اجاب به السنوسي انه تعالى لا
يسأل عما يفعل ولذلك قال سيدي ابراهيم الدسوقي في حيث
تظن لخلق بعين الحقيقة عذر لهم ومن تظن لهم بعين الشرع
مقتدر اذا علمت ما تقتضيه فالعبد مضطرب في صورة المحتار كما قال
في بدو كتاب والوند في منطق الحايطة ومن كلام بعض العقلاء
قال الحايطة لوند لم تستفتي فقال سل من يدقني قال الشافعي
القاء في اليوم مكتوبا وقال له اياك اياك ان تنتحل بالاجاب
الاخر ان حقه اللطيف لم يمسسه من بلل ولا يمتشي بتلثيق والفقهاء وان
يكسب قدر المحولي بغيره فهو الغريق وان الغني بغيره اي قوله كمال
المفعل فيه اشارة الى ان الكسب هو الارادة على احد الطرفين قصص
العبد ارادة للمفعل بهي كسبا واجباد الله الفعل عقب ذلك
الصرق يسمى خلقا قوله والاصل في هذا اي كونه كموحد والخالق
والعبد ليس له الانسبة الترجيح قوله والله خلقكم وما تقرّبوا به
عليكم وهو الحركة ويصح جعل ما موصولة اي وخلق الذي تعمرون
والذي يعمل هو الحركة فتناد كل منهما واصدا الحركة معمولة بالامعنى
صل بالامعنى لا بالامعنى المصدر ويحقق المعنوية ان المعنى وما
منه وهو المختب مثل قوله ولو كانت العبد الخ همة ادليل عقلي بعد
ليل الشكالي وهو قياس اقتراني مركب من شطبة وجمالية ويصح
استنتاجا بان يقال قلت التالي يا طيل ووجه الشرطية ان كل حركة
تحتاج لعلم واردة والتالي يا طيل بالضرورة اذ عند النقل من مكان
الي مكان احتوي على حركات كثيرة بعضها اسرع من بعضي وسكنها
لا يعلم تفاصيلها قوله فكان عالمها بيات كماله كما قال سعد الدين
الانبياء بالانبياء والانعصبي وانما الخالف لمكان فلا بد لرحمات الله
النوع وانه الكفة اس من تخصيص هو المقصد اليه ولا يتصور ذلك

الا بعد

لا بعد العلم به والظهور بهذه يستنكر الخلق بدون العلم لقوله تعالى
لا يعلم من خلقه ويبدل ما علمه العالم عاي عالمية الفاعل قوله والامر
يا طيل اي بالضرورة كما صرح به فان حركات الانبياء كانت من موقع
الي موقع يشتمل على سكتات متخللة وعلى حركات يعقها اسرع ويعقها
بطا ولا شعور بالماضي بذلك وليس بهذه اذ يقولت العلم بل لو سلم
اي يعلم قال الشيخ سعد الدين وهذه افي اظهر افعاله واما اذا انزلت
في حركات المعاني في الكسبي والافذ والبطشي ولا يخفى هذا الجناح اليه
لكن بحركات العقلات وتتمدد بالاعصاب والامر اظهر قوله في التفرع الفقه
مستقيمة عن نوت توكيه خفيفة وقفا قوله بهذه الحكم يطلق الحكم على
النسبة ويطلق على المحكوم عليه فتثبت الادب للعبد حقي عند من
لا يثبت الوجود انية لان كمنبأ ان العبد موجود واما عند السنوسي فظاهري
وهذه هو النسبة ويصح ان يراد المحكوم عليه وهو الكسب فتو ظاهري
عند مثبتتي الوجود انية وحقي عند غيري قوله وهذه النسبة الخ اعلم ان المعنى
كتب اوله اننا لبيته وعندنا للعبد كسب كلف به وكنت لا يؤثر واعطاه لنا
وبعد ذلك غير هذه النسخة بقوله ولم يكن مؤثرا فان التفرع فمفعل بعد
ذلك تحت طه هذه النسخة الثانية وما را اعتقاده ثبوت النسخة الاولى
شرح عليها فكتب في الهامشي بعد الشرح الصواب ان الصواب انما هو
النسخة الاخرى الثابت فيها لم يكن فقوله وهذه النسخة اي التايت
غيرها ولم يكن مؤثرا فلتفرع قوله كسبي صفة يجمع اكبر واهلها مبيضة
اس فاعل ابيضتي دخله الادغام قال بن مالك وزنة المضارع اسم
فاعل من غير دي الثلاث كما امو اصل قوله مع كسب منلوي الا حسي مطا
وضم ميم من غير قد يتقا وكذا اتقول في مسودة قال تعالى فقل وجبه
مسودا قوله حسنت من كمندي لة وهي قوله وعندنا للعبد كسب
به وكنت لا يؤثر فاعرفا وجه الاحتمالية ان كنت تتعبر من وقع شيتي يتو
هم يتوق او نقيبه وليس بمتا ما يتوهم فلا محل للاستدراك وقد يقال
بهما يتوهم انه يؤثر في ملكه سوية وقد يقال كمندي اوله احسن لما فيها
من التفرع بلعظ به والامعنى عليها كما صرح به الشارح في قوله

انكسر الوزن ثم يحتاج في جزم المنة لانتسابه لا يوقش وجعل
الشواكل بالاسباب بناء على ان الحلق به الحاصل بالامسار وفقد
لا معنى للتكليف به الا التكليف بتخصيله وليس بتخصيله الا كسب
وهو المعنى المحذور في هذا الباب لا يقدح في لفظي ولا بد من
ملاحظة ما معناه **قوله** وما من معني ان الشرح عليها اي النسخة التي اصلها
اي اثبتتها وهي ولم يثبت بل انما شرح على ذلك **قوله** لا يوقش **قوله** لا يثبت
الاصل اي المصطلح عند راديه لشرح بهذا البيت فكتب بعد
لك في طرفة بصره الخ عند تذكره للتصريح فالمعنى وما من معني
الشرح على هذه النسخة الا كونها غائبة عني مع النسيان اذ ذكر
قوله بطرفة اي اعلى **قوله** وفهم من قوله الخ الاعمى في التفسير ان
فهم من قوله كسب ردة ذهب الجبرية ومن قوله ولم يثبت مؤثر
هذه **قوله** اصل الاعتزال وكنت بهذا الاثر من لا بالاصل حجة والاسباب
لا يثبتون بهذا **قوله** في هذا البيت فلهذا اصحح بالرد **قوله** والاحتياط
عطف على محبور في نوم مدحول للتقبي وتاكيد له اي ليس بالاحتياط
بل له الاحتياط ويحتمل ان يكون تعيينا لهذا **قوله** اصل النسخة
اي ليس محبور في الجميع ولا مختار في الجميع بل في بعض
محبور وهو الحركات الاصلية وبقية في بعضها مختار وهي
غفال الاحتياط **قوله** التي من جعلتها الكسب وهو بمعنى كسب
بل هو محبور في بعضها فالرد من حيث الهيئة لا جزمها
قوله كما نرى في ارجع لقوله محبور اعلى الاعتزال الثاني والجملة
على الاول **قوله** ولا خسر اعطى تفسير على ما قبله **قوله** والاعتزال
ولاكتساب اعطى تفسير على قوله تناول **قوله** الاثر ثمانية والامر
يدل من صرحتي **قوله** وانما الخ اي فانهم ومن وافقهم من ان
الزيف مطبقون على ان العباد موجدون لا قائل لهم مختارون
يقدره كما نقله عنهم امام الحرمين في الاثر **قوله** ليس كل
اختيارا كلاما معقول كلفل بمعنى يخلف والاصل وليس العباد
يخلق كل فعل من افعاله الاحتياطية وظاهره ثبوت خلق العباد
بالا

بالاختيار ولا اعتبار من قبل سلب العمود لا من قبل عموم **قوله**
الذي هو امراد فالمعنى لم يثبت من العبد خلق اي فعل كان
منه امه **قوله** اصل السنة وهو خارج من بين فرت اعني من ذهب كسب
لانه ودم اعني من ذهب الجبرية الا ان يقال ولم يثبت مؤثر اقرب منه على
المعنى امراد من انه من باب عموم السلب والقاعدة الذي دللها
عبد القائل من ان كلا اذا تقدمت على التقبي اخادت عموم السلب
وان تقدم التقبي عليها اخادت سلب عموم غير كلية **قوله** للاجماع
اي اجماع اهل الحق من علماء الامة واكتاخر في ان يثبت الا يصلح مرداه
لحق **قوله** يوقش بطبيعة او بقوة اي بقدره الحاصل ان الفرق اربعة
لا ولي نقول ان الاشياء توش بطبيعتها كما والناز وليم كفا والثانية نقول لا
توش بطبيعتها ولكن بقوة او دعما الله فيها وهي المعنوية والثالثة نقول
لا توش بطبيعتها ولا بقوة او دعما الله فيها ولكن نقول بالضرورة العقلية
وهي لا توش بطبيعتها بل بقوة العادي وربما جزم لهذا الي ان لا توش
بل عادي عند فهم جعلوه عقليا فليكن غير المتكاد ومن جملة الاصل بعد
لكن فيجوز ان يكونا رايين قلا يجزم بغير هذا القابل ما لم يقتضيه
الامر والفرقة الرابعة وهي الناحية فتقول ان مؤثر هو الله تعالى والضرورة
اي **قوله** كما ان السز عند ليس اي المحاب الحاصل عند ليس الشوب **قوله**
اي يفتح المراد كسب **قوله** والاعتزال عند مائة التماس والحفظ عند خلق الباب
اي جزم **قوله** سواء كسب فيه ان الكسب ليس قاضيا او المعنى لكنت لهم
كسب وهو ليس قاضيا او اراد بالتأثير مطلقا كمدخلية **قوله** وهو الخلق لا قضا
والجملة ما وجه تغريب المقصود على هذا المخرج لم يحصل منهم شيء يستحقون به شيء
والطاعة عطف تفسير **قوله** بمعنى الفصل قامة لا تنفعه طاعة ولا
منه معصية والكل يخلفه **قوله** بفعله الخالص فيه اشارة الى ان قول
بمعنى الفصل من اضافة الصفة للموصوف وهذا امه **قوله** اهل
السنة ويدل له وجوه منها ان الله سبحانه وتعالى لا يجب عليه شيء لا
باب على الطاعة ولا عقاب على المعصية ومنها ان طاعات العبد
ان كثرة لا تقني لشكس بمعنى ما اتهم الله به عليه بل ولا ينعمه الاقران عليها

والتوفيق لها فليكن يتصور استحقاقه عوضا عليها ولو استحق العبد مثله
لواجب الوجود وهو الله سبحانه وتعالى عوضا لاستحقاق الرب علي ما
يؤاخذ به من الثواب لصيده عوضا والعبد لا يقدر علي ذلك او متبعا ان
لو وجب الثواب لثواب بطريق الاستحقاق وتثبت **السبب** اكسب علي
السبب كزمرات يثاب من واطلب طول عمره علي الطاعات وارتقى في اخر
الحيات وانه يعاقب من امر دهره علي الكفر واخلصى الايمان اخر العمر
وسيرة تحقق الوجوب والاستحقاق واللامر يا طول **قوله** وهو العطاء عن
ختيار بل هذه العبارة تقتضي تعني الاختيار عند المعقولة وليس كذلك
واجيب بان في العبارة حدقا والتقدير وهو العطاء عن اختيار محض
وكامل واراد بالفضل الا عطا **قوله** لا عت ايجاب بحيث تكون الذات غلة
او طبيعة فتشأ عنها معلولا منها من غير اختيار لها يعني انه يشيب
ولا ختيار له ابد افي الثانية كهي كة التبع مع حركة الخلق **قوله** ولا عت
بجيب بخص مستحقا لا ما يفيج عليه تعالى تركه فيثيب باختيار
لكت مع الوجوب فذهب اهل السنة الثانية بالفضل الخالص غير مشو
بة بايجاب ولا وجوب فبالفضل رد لقول الغلاة سعة وبالحال صلي لمد
المعقولة **قوله** وان يذهب اي تفديا واما كفتاب الكفار او مستوطنا
كعصاة الكوحد بن كان ذالك في الآخرة كما مثلنا او الدنيا فقط كما
ودو المتكادير او غيرهما جميعا كفتاب فقير الكفار في الدنيا بالفضل
لمقيم وفي الآخرة بالخلود في العذاب **قوله** من غير اعتراض اي قد
مد الاعتراض وقوله ولا ظلم ولا جورا تأكيده والظلم وضع الشيء في غير
موضعه مع الاعتراض علي فاعله فهو يفتضي العدل وقوله ولا
جبا عليه محتاج اليه بعد قوله وضع الشيء في موضعه لان وصفه
في محله صاوق بالوجوب عليه **قوله** عت الشيخ عفتي الدين
الزاهد انه كان يجمع قبله ما وضع بعده من الفضل فانكره وقال
باب كيف يهذ او غيره الاطفال ومن لا ذنب عليه في افي كنهات
رجلا وفي بده كنان فاحذ فاذ اقبه **قوله** لا اعتراض في الامر لك
ولا الحار في حر كان الفلك **قوله** ولا تشا الله عن فعله فتخاض لجة بحملك
وذلك

وذلك ان الخليفة المعتصم بالله كان فيه لين وقلة معرفة فقتله التتار
الذين هم النصارى سنة ستماية وستة وخمسين بمكة ونزبه **قوله**
العلقي الخبيث الرافقي ووقع السيف بيعداد اس بعدي يوما قتل
القائل وخرت بعد ادوا **قوله** الخلافة الاسلامية منها به حول
التتار واستنيل ثمر عليها وقام الناس بغير خليفة ثلاث سنين ونفق
سنة الي ايام الظاهر ببيرو وعلق التتار كمنحاص في اعناق الكلاب
واقاموا كساجد كذابين والقول **قوله** الائمة في الرحلة حتى صامرة كاه
الجس يس الخيل عليها وبذلك انتصر انت المذهب ما عدا المذهب الا
بعة لانها كانت انتشرت ثم اقبل التتار الي حلب وبذلوا السيف فيها
ثم ذهبوا الي دمشق فظهر دين النصيرية بالشام وذل الاسلام ووصلت
غار نهر الي غزاة فتلقاتهم الملك المظفر فقتل من مصر فاحبه المسلمون غاية
الحبة ثم قتل بالطريق بمكة الظاهر ببيرو ليبتولي مكانه ودعت
بالنصيرين من الشام وقد قيل غلب التتار علي البلاد فجاءهم من مصر
شركي بجنود معه اهل كبر وبدد شملهم وكل شيء افة من حيث **قوله**
لان جميع الكائنات راجع للمبدأ لثني كما هو ظاهر واراد بالكائنات الموجودات
بعد عدم **قوله** نأش عت قدرته وارادته اي تأش عت ذاته بواسطته
قدرته وراسد **قوله** فليبين لهما سبب عقلي اي ولهما سبب شرعي وهو
المعبر عنه بالامارة **قوله** من ثواب اي علي الطاعة وقوله وعقاب اي علي المعصية
بقرينة المقام **قوله** حتى لو عكس دلائل ثني اي حكم بذالك بان قال من اطا
عتي عت بته ومن عصاني اتبعه فلا حرج عليه تعالى **قوله** كان ذالك منه
حشا اي لا لوم عليه فيه لان الاشياء ملوكة له تعالى **قوله** لا يسأل عما يفعل
اي سؤل لوم واما السؤل عت الحكمة مع الادب فلا ضرر فيه **قوله** الا ان
الخلق لا يهملوا **قوله** الشرع وما تقدمه يجب الفضل **قوله** لا يجوز اي شرعا
وقوله قبيح **قوله** امطبع اي شرعا وقوله يجوز اساده اليه اي شرعا وقوله
فيجوز ان لا يعاقب العاصي اي شرعا وعقلا بخلاف الكافر فانه يتعاقب
دخوله الناس **قوله** انتفوخ علي ان بني ادم مثابون ومواقبون
واما الكلاب فيسائي الكلام في اثا بنهم عند قول المعصوم ربه الله تعالى

بكل عيب حاقطوت وكنوا واما البيت فتدقق العمل على ان كافهم معذب
فتدقق في قوله تعالى قال الناس مثواكم واما القاسموت فكانوا جبهتهم
عظما واختلفت في مؤمنهم على اقول ال فتقبل انهم كالآتي في شاموذا عليه
الطنة عنه وميا قنوت على القصصية وهو قول الآرسة الاربعة وثبت ابي
ليلى واصحابه قال بن حزم وجهه من الناس على انهم يدخلون الجنة
ويشبهونه قوله تعالى ولكل درجات مما عملوا وقيل لا يتأب لهم الا القنات
من الناس مثقال لهم كوني قرايا كالا ليهامو وقيل لا يا كوني ولا يتشرون
وفي الجنة بل يلهمون من بها التسبيح والتغديس ما يجده اهل الجنة
من لذة الطعام والشراب وقيل لا يدخلون بها بل يكونون في ريعها من
الآتي من حيث لا ير وندى وقيل يكونون في الاعراف ذكره الجلال السيوطي
مع ما يشهد لكل من الاتحاد **قوله** وجوب الصلاح والا كما يحجب على اليد
ان لم يكن اصلا فصلاح وقد يحتمل ان في شيء باعتبار صفة وما دونه
من جنسه فان الصلاح ما يقابل الفساد كالاتيمات في مقابلته الكفر والامر
صالح ما يقابل الصلاح كالثواب بلا تكليف وفي مقابلته الثواب مع تكليف
قوله وقوله ان الصلاح الخ فلهذا اعلم ما تقدمت من ان الاشياء يفعل الخ
وانه لا مؤثر غيره ولكنت لما كان حظه الجهل في هذه الفت عظمي لم يكن
يا الذين وواعلم ان للمعنى للعبارة التي الاولى وجوب الصلاح الثانية
وجوب الاصلاح والخصم انما تكلم على العبارة الاولى دون الثانية لان
التفرقة بينهما اعتبارية اذ قد يكون الشيء صلاحا بافتقار واصلاح
باعتبار اخر كالسوءة اذا قيلت يا الهري كانت صلاحا واذا قيلت
يا العقاب كانت صلاحا واذا قيلت بالاثبات على الطاعة كانت صلاحا
ولان الصلاح اعم من الاصلاح لانه جزئي من جنسيات الصلاح واذا بطل
ع بطل الاصل والخاص **قوله** ان المعنى له قالوا بوجوب ذلك اليهم اجماعا
لا ما هو الاصلاح لعلية تعالى ان في نسبة القول بوجوب
ذلك اجمالا في كلام الناظر لعدم تعلق غرضه بتفصيل مذهبه
ثم اختلفوا فيما يجب مراعات الاصلاح بالنسبة اليه فذهب
معترلة يقداد الي ان يجب على الله تعالى ما هو الاصلاح لعباده في
الدنو

في الدنو والتبنا وذهب معترلة البصرة الي ان يجب عليه تعالى ما هو الاصلاح
صالح لهم في الدين فقط ثم اختلفوا ايضا في كراديا الاصلاح فذهب البصرة اذ
المراد به الاوفق في الحكمة والتدبير وعند النيصية المراد به الا نفع **قوله** يعني
قوله فذم الفعل الذي هو عبارة عن الايجابيات الوصوف حكم لا يتعلق الا
بالفعل **قوله** واجب عليه تعالى فذم ليهو الي انه اذ كانت هناك امرات احد
هما صلاح والاخر فساد فان الله تعالى يجب عليه ان يراعي لعباده الصلا
ح من حيثما يقع عليه دون الفساد واذا كانت امرات احدهما صلاح والاخر
اصلاح منه وجب عليه ان يراعي لعباده الاصلاح من حيث **قوله** تجل وسقته
التجل عند الكرم والسقته قال في القاموس حقنة الحكم او نقبته او الجمل
قوله حكم الحكمة العدل والعلم قاله في القاموس وقوله ومصلحة واحدة
المصالح وهي صد اكتمسرة **قوله** اي من بيت الظاهر لعله من حيث مجرد
عنوان صلاح والا فلهو من اسمع اكتمسرة **قوله** ويلزمه البطلات واكتفى الشيء
بمدلالة الاشياء لما فيها من دعوى الشيء بدليل ويصح نفسه من اول
الامر بالبطلان **قوله** لو وجب الخ فلهذا اوجه من وجوه خمس بها اهل
السنة على عدم وجوب الاصلاح وهما ان يلزم ما ذكرناه ان يجب على
كل احد ما هو الاصلاح لعبيده ولتقنه فان وقع بان الحكمين يتخير بين
الك وباحقة الكل والتعب والله سبحانه وتعالى منزه عن ذلك
اجيب بانه يلزم من ان لا يجب على الحكمين شيء مما فيه كره وتعب
ومنها ان يلزم ان تكون امانة الانبياء والاولياء المرشدين وليتقية
ابليس وذر بيته المصلي الي يوم الدين اصلا لعباده وكفى به شرا
فظا ضنة ومنها ان يلزم ان من علم الله تعالى منه الكفر والنفاق
او الامر نداد بعد الاسلام تكون الامانة او **قوله** الفعل اصلا له
انه لم يفعله ولم يذم الكفنة الزم الاشعري الجبائي ورجع الاشعري عن
مذهب الجبائي حين قال له الاشعري ما تقول في ثلاثة اي مثل ما
احد لهم مطيعا والاخر عاصيا والثالث هفيع فقال الجبائي الاول يثاب
بالجنة والثاني يعاقب بالنار والثالث لا يثاب ولا يعاقب قال له
لا شعري فان قال الثالث يا رب لم ارضني صفرا وما ابقيني فاومت يا رب

واطاعتك قد دخل الجنة ماذا يقول الرب فقال الجبائي يقول الرب اني كنت
اعلم منك انك لو كنت عصيت فادخلت النار فكان الاصلح لك ان تكون
صغيرا قال الاشعري فان قال الثاني يا رب لم تفتني من قبل التلاوة
فلا ادخل النار ماذا يقول الرب فترى الجبائي اني انقلبت حجة
فتذكر الاشعري من قبله واشتغل وهو من نفسه يا بطال اني انقلبت
واثبات ما وردت به السنة ومضى عليه الجماعة قلنا اسمو يا بطال السنة
والجماعة **قوله** لما خلف الكافر بيئات الملا من منة ان الاصلح انما هو في عدم
خلفه بتلك الصفات والتالي يا بطال اما في الدنيا فتمت هذه ذالك
واما في الآخرة فلو ورد النصوص الدالة على العذاب الدائم والجماع
مستغنى عنه ذالك وبعبارة اخرى لان الاصلح له عدم خلفه ثم ان
خلق فالاصح له ما نتمه او كلب عقله قبل التكليف فان قيل لا علم
ان الاصلح ما ذكر بل الاصلح له الوجود والتكليف والنفس ترضى للنعم المقيم
اجيب بانه يرد عليكم من مات طفلا حكى ان الحافظ بن حجر لما كان
قاضي القضاة من يوم ما بال سوق وفي موكب عظيم ومعية جميلة
فما جهر عليه بهودي يبيع الزبيب الخمار واشوابه ملطخة بالزبيب
وهو في غاية الرثة والبشاعة فتبصرت على لجامه يقلته وقال يا شيخ
الاسلام من من ان نبيا قال الدنيا **سجين** المومن وجنة الكافر
في **سجين** انت فيه واي جنة انا فيها فقال انا يا البتية لما اعد
لله في الآخرة من النعيم كاني الان في **سجين** وانت يا النسيت لما
اعد الله لك في الآخرة من العذاب الاليم كاني الان في جنة فاسلم
اليهودي **قوله** والافات مفرده افة وهو اخص مما قبله **قوله** التفضل
اي تفضل العباد بعضهم على بعضي اذ الواجب الكمال لكل فبذبح
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات فان قالوا **سجين** ما يليق بكل
قلنا ما ذا الذي خص كل ما يليق به ويحتل تفضيل المولى فيكون ما
بعده نقسي وقوله وقوله محال اي محل الجولان واتما لم يبق التفضل
محال لانه ينافي الوجوب عليه وقد حذف الاستثنائية نقذير
لكن الثاني يا بطال فم يطل المقدم خيرة اي اختيار وخيرة بالفتح
والسكون

والسكون والثاني معناه الفضل والاول الاختيار وهو الانسب بالآلية
قوله ويربك بخلف ما يشاء اي قلا موجب عليه ولا مانع له **قوله** ما عليه
واجب اي واما الآية الدالة على الوجوب عليه تعالى نحو وما امت دابة
في الارض الا عرضي الله من قبلها وبعثنا نوحا وادريس وداود
نقتل **قوله** اي ليس اشار به الي ان ما نافية جمالية يا النظر لذاتها اي
واما النسبة لتعلق العلم بوقوعها فهي واجبة **قوله** وافعة علي وجه
الاحسان والفضل لهذا بالنظر للشواب وقوله عقلا قيد به اخيرا من ا
مت الشرع فان الثواب واجب شرعا لوعده الله تعالى به وقوله ولا يبرح عقل
لهذا بالنظر للعقاب والالو واجب شرعا لوعده الله تعالى لا تغلب الحيات
واجبا او مستحبا ولا يخفى بطلان **قوله** ولانه تعالى فاعل بالاختيار
مستغني بقوله فيما تقدم وايضا لو وجب عليه الاصلح **قوله** بينا تني
مته العقل والشرع ولم يبق له لوم **قوله** التبرير وهو استصحاب علي قساد
مدعيه كما اشار له الشارح بقوله وتبه الخ والهمزة داخل على مفرد اي
الجميت اي صار لهم قلم ليس **قوله** يا نصارى لهم فيه اشارة الي ان الرعية
بعبارة ولا ينبغي فيصح ان تكون علمية اي في القول ابلغ قال المصنف
يد التشريع عليهم وهم حقيقون بذالك حذوه ما في هذا المقام
قائمة غانية على اساة ادبهم **قوله** ايلامه ليعقول يروا واغترضى بان الام
يلام عباد الله عت تعلق الفطرة بالامر وهو لا يرى ولا يسمع واجيب
بان المراد من الايلام وهو الامر فهو على حذف مضاف وايلامه موصوف
مضاف لفاعله وهو الله تعالى والاعطال معقوله والتقدير برب الايلام
الله الاطقال وحكمة ايلام الاطفال حصول الشواب عليه لا يبريه له برهما
عليه وحصول الشواب له بناء على قول الجمهور ثبوت الايمان على وقوع المكاسب
به وان لم يبره فان حصل له ثواب اخر على الصبر خلافا لقول من عبد الله
وطاعة لا يحصل له ثواب الا على الصبر لا ثوبا لبيت من كسبه ولهذا قال اما
الحرميني شرايد الدنيا مما يلزم العبد الشكر عليها لا ثما نعم حقيقة **قوله**
والعبرة جمع عاجز كساحر وسحر **قوله** اي احذر عقاب الله فيه اشارة الي
ان الحال ليس يحتمل قال تعالى وهو شديد المحال ولا يتبع بل قرأه بالفتح ومع

وهو من اضافة المصدور للمفعول والفاعل الله عز وجل لانه هو الخالق لقوله
يا ابراهيم الخ بيا ان لجهنم الشريعة من حيث **المعطي** اما من حيث صدوره عنه
فقد دل على **حسب** الرضى به والا كان عتادا له **قوله** وهو اي البشر وقوله وهو
اي القبيح وقوله في العاجل اي في الدنيا وقوله في الاجل اي في الآخرة وقوله
ج انكسره ولا يقال له قبح **قوله** **الآت** اي باجره عليه اي العباد لنفسه
التي **قوله** وهو اي الحسب وقوله ما يكون الخ دخل فيه الواجب والمكنون
قوله والاحسب نقس به اي نقس الحسب بما لا يكون الخ فبشمل الواجب
والمكنون والباح والمكنون وخلاف الاول في هذه الامور الاربعة كلها
حسنة كما هو ظاهره وهو جري على اصطلاح المعتزلة فانه جعلوا اكثر
من قسم الحسب والكل السنة اذ صلاح كثير منهم على انه قسم من القبح
تتم جعلوا كمنه عنه مطلقا قبيح والاحسب ما قاله امام الحرمين انه
المكروه ويدخل فيه خلاف الاول ليس حسنا ولا قبيحا **قوله** اي ترك الامر
نفسه للرضى **قوله** متعلقة بكل مكنت اي التعلق المتجيزي الفذير والحكم
المتجيزي الاحداث لا التعلق الصلوي القدير بدليل ما بعده **قوله** ما شاء
الله كان كايما ن ابي بكس فانه شاء وكان بخلاف ابي جهل فانه لم يشأ
ولا يقال شاء الله عدم الايمان من ابي جهل لانه يقتضي ان عدم
بها ان امر طارفي فالخاص **قوله** ان الذي لم يوجد يقال عنه لم يشأ ولا
يقال شاء لعدم دليل الحديث ولان عدم لا يتعلق به الارادة تعلقا
تجيزيا **قوله** كالاسلام قبل ظهور وصف خاص بهذه الامة المحمدية
فقط ولم يوصف به احد من الامم السابقة سوى الانبياء فقط
صفت به هذه الامة نشر فيها والراجح عند العلامة الرملي انه
ليس خاصا بهذه الامة ولهذا تمثيل على طريق اللبس والتشويش
قوله وجعل الكفر اي جعل هو الكفر فالاصافة للبيات ويصح ان يكون
من اضافة السبب والكفر سبب اخر وهو العناد ويصح ان تكون المقابلة
فان الجهل اقسام عشرة بعضها ينفي الكفر والبعض الآخر لا ينفيه
صد لما لا نؤمن بان الله اصلا ولا تؤخذ بيقايه لانه لا نرمز لتاليم
الاتفاك عنه وهو جهلنا بجلال الله وصفاته التي تدل عليها افعاله
ولا

ولا يقدر العبد على تحصيلها يا انتظر ووجه العفو عنه العجز عن ادراكه
واليه الاشارة بقوله صل الله عليه وسلم لا حمي ثنائ عليك انت كما اثبت
عليه نفسك وقول الصديق العجز عن الادراك ادراك وتاثيرها ما
اجمع المسلمون على انه كفى لمحمد ان الله عالم او متكلم او قادر او خور
لك فان جهل ذلك لم ينفعه قيل يكفر وقيل لا يكفر والاشهاد ما خلف
في التكفير به وهو اثبات الاحكام بدون الصفات كقول من قال ان
الله تعالى عالم بغير علم وقادر بغير قدرة ولما كانت والشافعي والقاضي
في تكفيرهم قولان ورايها ما خلق فيه هل هو جهل **قوله** ان الله
او حق **قوله** بيقايه وعلى الاول فهو معصية ولم ار من كفر به كجهل
والقدم صفات وجوديات متصفاته اتماني او صفات سلبية
وهو الصحيح الذي **قوله** اعتقاده وخامسها الجهل بتعلق الصفات
لا بالصفات كتحقيق كعتزلة الارادة والقدرة ببعض الصفات وفي
التكفير بذلك قولان والصحيح عدم تكفيرهم وسادسها جهل
بتعلق بالاذان العلوية كالاعتقاد بالبيعة والبنوة والاتحاد وهذه اجمع
على التكفير به وسادسها الجهل بقدرة الصفات مع الاعتقاد بوجودها
كقول الكرامية ان الارادة وتحررها حادث وفي التكفير بذلك قولان
اصحها عدم وثامنها جهل ما وقع او يقع من متعلقات الصفات
وقد قام الدليل العقلي القوي على وقوعه كجهل بالارادة الله تعالى
بعبثه الرسل والجهل بعبث الخلق وعقود **قوله** ولا خفي في ذلك كفى
لانه جهل بما علم من الدين بالضرورة **قوله** الجهل بتعلق الصفات بالاجاد
مالا مصلحة فيه لاحتاجت لكل يجوزي لئلا في حفة تعالى اولي فاعلم الحق
يجوزونه واحكامه كعتزلة وفي التكفير بذلك قولان وعاشرها الجهل
بتعلق الصفات بالاجاد حيوان او اجزا نرس او اجبا وامانة منه الجهل لا خلاف
انه ليس بمعصية متعلقة بالكفر لان كلف الشرع بمعصية شيء من
ذلك الحاجة الي معرفة في بعض الصور فتبين **قوله** عنه حتى
يعلم ويكون الجهل به معصية لئلا الفة امر الشرع لا كفر والكفر ضد الايمان
من الكفر بفتح الكاف وهو المستل لانه يستل الحق وقد يطلق على التبري

كقولهم تعالوا حكاما **عنه** البس **بما** كثر كثر من قبل اي شيء
 منه قاله الجوهري والقدرانية انواع كثر الحاشيات بكثرة قلبه ولسانه وكثر
 وجوده بان يعرف بقلبه ولا يعرف بلسانه كقوله **بما** طالب وكثر خفايا **بما**
 بكثرة قلبه ويغير بلسانه كقوله **بما** فاني وكثر النعمة والعيش كقوله الزوج
 والعيد نعمة الزوجية والسيد وانما اضاف الناظر الجمل الي اكثر الخفايا
 الاسلام ولبنيته على ان من الجمل مالا يفي به لئلا يجل له وصفاته التي
 لم تدل عليها افعاله كما ينبغي اليه الصديق الاكبر العج عت دهرات الادرار
 ادراك **قوله** **واجب** ايماننا مستند او خسر على التقدير والتأخير واعلم
 ان اهل السنة اختلفوا في اثباته وما في يدية وهذا اختلقوه في
 كل من الغنى والقدر فالقدر يرجع لصفة العلم عند الحاشية يدية فمنه
 قد يراد من جميعه لصفة ذات واما عند الاشاعرة فيرجع لصفة فعل لانه
 عبارة عن اليجاد والقضاء عند الحاشية يدية اليجاد الله تعالى الاشياء
 من بادية الاحكام والاتقان فهو صفة فعل واما عند الاشاعرة فمنه
 ارادة الله الاشياء في الازل على ما هو عليه فيما لا يشي ال فهو صفة ذات
 على ما في القدر عند الطائفتين ولبس اللهوا كما خردت كلام الله
 وقد نظم العلامة لا يجهل في معنى القضي والقدر عند هاتين
 يؤخذ من كلامه **الشيء ففانك** ارادة الله مع التعلق
 هي انزل قضاه في فنف والقدر واليجاد للاشياء على وجه معين
 ارادة على وبعضهم قد قال معنى الاول العلم مع تعلق في الازل
 والقدر اليجاد للاشياء على وفق علمه كذا كور **قوله** **البيني** الاول
 في عبارة الجوهري يكون القضاء عبارة عن تعلق الارادة ان لا يلا
 انبيا والقدر اليجاد اياها على وجه معين ولا يكون ذلك الا فيما لا يشي
 فيكون القدر راجعا لتعلق القدرة والارادة المتخبرين في الحاد
 فيكون تابعا للقضي وهو ظاهر وعلى البيني الثاني وفيها قوله
 وبعضهم قد قال ان يكون القضاء عبارة عن تعلق العلم في الازل بالاشياء
 شيئا والقدر اليجاد اياها على طبق العلم فعلى قول البعض يكون القضا
 راجعا لصفة العلم والقدر راجعا لتعلق القدرة والارادة المتخبرين في الحاشية

الامر انه لا يخالف القول الي الله رجع القضاء الي تعلق العلم لا ارادة والاف
 المنبئية عليه ظاهرا هرة **تنبيه** علم من التعلق ان من لم يؤمن بالقضاء
 والقدر ترك واجبا لبس الاوامر انه يكون بترك ذلك الواجب كما قرأه
 لا فليس في كلامه نفس في **قوله** **يا القدر** بترك ذلك الواجب كما قرأه
 قدرت الشيء يفتح الدال تحفة اذا حصلت بمقداره واللام فيه عوض
 عت مصاف اليه كما اشار له الشيء بقوله ينتقد من الله الامور التي علمها وقوله
 واحاطته بها عطف تقدير على قوله اي ينتقد من الله فيرجع الوصف العلم
 وفيه ميل الي مذهب الحاشية **قوله** **ونقد** من معنى في دوائها كانت
 يكون ذراعتي وقوله واحوالها كيباض قوي او مشرب بحمرة ومجلى
 الا يتقاعق قوله ونقد من معنى بقوله على قدر مخصوص وقوله **طريق**
 ما سبق اي حال كونه اليجاد كذا كور مطا بقا لما سبق به العلم **قوله** **فقد**
 تعالى اي تفبينه وعلمه في الازل ولبس الامر انه صفة فعل وهو
 عين ما عليه اولا وقوله اي صفة **قوله** **من حس** وقيل اعترض
 بان الحس والفج لبيان من الامور الوجودية وبعبارة اخرى حاصل
 هذا التفسير ان القدر يحدد صفات المخلوق واحواله ويرد عليه تقدير
 ذات الشيء والتفريق الجامع للامر بين ما في شرح المواقف ان القدر عند
 الاشاعرة اليجاد تعالوي الخ ما ذكره **قوله** **والظواهر** انه اختلاف عبارة
 فيه نظر لان الاول نفسه به باليجاد والثاني بالعلم والثالث بهما معا
 عند قول ثالث لا يغيرها الا ان يقال ان كلا منهما غير بشي مما حصلنا
 على به الآخر **قوله** **يعصم** وهو العلامة شهاب الدين احمد بن حنبل العسقلاني
قوله **فكل واحد** كذا في الخ فيه ان العلم لبس من صفات التائسي **الات**
 يقال لعل المعنى صا در بسبب ان علم الله تعالى يوقوعه وقوله وقدر
 يرته معطوف على علمه اي بسبب قدرته وكذا قوله و ارادة في العبارة
 وهو لغة الحكم حيلة معرفة الطرفين فتعبد الحكم وانه لبس له
 من المعاني الحكم ولبس كذا ان من جملة معانيه كما في القاموس
 الحكم والبيانات والصنع وبجواب بما قاله في حاشيته يعني ان اشهر معانيه
 والابقير بها هنا الحكم والافله في اللغة نحو سبعة معات انتهى والحاصل

ان العبد يا عنبار الاشهر والاشهر **قوله** العقل مع تر بادة اليه كما هو اي الاثبات
وهو ايجاد الله تعالى الاثبات مع تر بادة الاحكام والاثبات فهو صفة فعل
ويؤيده قوله تعالى فتقوا الله **سبح** سموات وقوله مع تر بادة احكام
فتدبرها ان الواقع بالانسية لا تقال له تعالى وهذه المعنى عند انما تر بادة
كما ذكره الشرح واما فيما لا يبين ال فهو صفة ذات عنه هم وقته حمل الشرح
الحصر على من ذهب اعراض يدي في الغنى والغنى دون من ذهب الشارة
لات الغنى في اللغة عبارة عن الثمن والصنع والبيات فهو يجمع للفعل
فنا **سب** ان يبين في الاصل ملاح بال الفعل واما الغنى فله في اللغة ان
منه العقل فتنس بال العلم وبعد هذا كله فما تقدم من مقتضات كذا من
الامر في فسر بصفة الذات او بصفة الفعل وكنت لما كانت خطا الجمل
في هذه الفت عظيم لم يكتف بال الامر **قوله** الايمان بال الفقه بتر بادة
ضلي بها **قوله** ان الايمان عبارة عن الاذعان القلبي والرضى والقبول
فتر باده لا غير الا ان يقال ان من هذا ان يكون لما في السنة من وقوف
الرضى بال القضاء والقدر وظاهر كلامه ان الرضى بغير الصفتين وهو
كلام السعد في التخليص من وجوب الرضا بال الكفر قال هو مقتضى الامر
فرضا والرضا واجب بال القضاء لا بال مقتضى والذي حقيقة الجبالي في حاشا
ثبنته انه لا معنى للرضا بال الصفة الا الرضا بانما لها وان الكفر له حثان
كونه مقتضى الله تعالى وكونه مكتسبا للعبد فيرضى به من الجهة الاولى
دون الثانية وهو معنى قوله **يجب** الايمان بال قدر ولا يخرج
من وقع في حريته عند اقتضى عليه بموجبها شرها ولا يكون قوله
قد الله على حجة وعذر له بوقع عنه **قوله** بمقتضاها بل هو
نازل منزلة الاخبار بما لا يعيد واما ما في الصحيح من ان جروح ادم
النفقت مع روح موسى عليه السلام وان موسى قال لادم انت ابولبي
الذي كنت سببا لاخراج اولادك من الجنة **قوله** من الشجرة فقال انه
يا موسى فانت الذي اصطفاك الله بكلامه وخطاك النورية بيد
تلموني على امر فذكره الله على قبل ان يخلقني بامر يعني سنة فقال
النبى صل الله عليه وسلم حجج ادم موسى ابي عليه بال حجة فهو حجة
لادم

لادم عليه السلام قلبه ليس بغيره ان يتعلق بها على انها مظنة جرت
بعد الموت وانتطباع التكليف فلا يلزم من صحتها صحة ما يقع من
نقلها فاني داء التكليف والموحدة على انه لا ذنب لادم ولا موصية
وان نسبية تلك الحاجة يجوز لكونها على صورتها ويروى ان عيسى
عليه السلام كان يصلي على راس جبل فانه ابليلس لعنه الله **قوله** ان
الذي تنسج ان كل شيء بقضاء الله وقدره قال نعم قال فالف نفسك من
الجبل وقيل قدس الله تعالى على قال يا لعين الله تعالى بخنثي العباد ليس
العباد يخنثيونه سبحانه ومن الحديث الرضى بقضاء الله يا **سب**
الا عظم وفي حد **سب** ابي بن كعب وسأل عن الغنى فقال لولا ان الله
تعالى عزت اهل السموات والاهل ارضه عذبتهم وظلوا في ظلمهم ولو رحمهم
كانت رحمتهم خير من اعمالهم ولو انقضت مثل احد ذهبا في سبيل الله
ما قبل الله منك حتى ترضى بال قدر وتعلم انما اصابتك لم يكن
ليعطيك وانما اخطاك لم يكن ليصيبك ولو كنت على غير هذه القدر
خلت الناس **قوله** والمقصود اي من قوله **واجب** ايماننا بال قدر
بيان وجوب الخ لآن الايمان بال الله الاثبات كلها يستلزم الايمان
بوجوب اعتقاد عموم امر الله تعالى وقدرته وعلمه فقوله وهو بتر بادة
العلم والقدر اي العلم العام والقدر العامة وتأمله فان استدعاه انما
هو للعلم بها فقط على ان ذاك العلم انما هو بطريق الزور وقدره
ما تقدم بطريق التصريح فلا فائدة في جعله مقصودا هنا فالاولي
ان يجعل المقصود الرد على الكفر لانه فقط **قوله** بيان اي تبين وجوب
اعتقاد **قوله** لما مر من ان الكل اي كل الامكنات بخلقته والتلفق بينهم
العموم وقته نظر لانه اذا علم ما مر لا معنى لذكره هنا وقته تضار
لانه اذا كان المقصود هنا بيان العموم لا يفهم العموم الا من هنا
وقوله لما مر بنا في ذلك **قوله** والرد بال الرفع عطف على بيان اي واسر
لمقصود الرد **قوله** لا تنس هو القدر بتر بادة اي فاما الرد عليهم منطوقه
لوصفهم بال قدر بتر بادة لا اسناد لهما الا فقال اي قدرهم وانكارهم القدر
خبرها قالوا ومن يقول خبره وشه من الله تعالى اولي بان القدر بتر

منا وذاك لا تثبت القدر الحق ان ينسب اليه من تافيه قلنا كما يعلم
نسبة مثبته اليه اذا بالغ في تقيده لانه ملتبس **بقوله** لم يتقدم علمه
نفايها عنها عطف تفسير لقوله لم يتقدم الامور ان لا ذكره المولى في حاشيته
قوله وانما بانها علمها اي بانها يعلم **قوله** مرة اي مخلوقة كره
ولذا سمي قدرية **قوله** علي وجه الاستقلال ونقل عن بعض أهل السنة ان
الحكمة اشتركت فيهما قدرات قدرات الرب وقدرت العبد وهو قول مردود
فمنه القيد لا يخرج قول بعض السلف والخلف ان السنة ان الخلق
للحكمة هو الله تعالى وحده **قوله** بوسعنا الاقدار والتحليل اي اقدار الله
وتحليله اي اهلهم بان خلق لهم قدرته على العقل **قوله** احق من المذهب الاول
افعل التفصيل علي غير بايه فان المذهب الاول كقول **قوله** والظاهر مننا
قوله حاصري حجب قال الكمال وقول امامنا الشافعي رضي الله عنه
ففي الفقه رتبة اذا سلموا العلم خصوا بمعناه انهم اذا سلموا ان الله عالم
بموجوع الاشياء علي ما هي عليه وتفاصيلها قبل كونها وان العبد لا يعلم
ذالك كان ذالك دافعا لوجه لشبههم في قولهم ان العبد لا يخلق قوله
ولم يبرر الشافعي انهم متساوون ذالك بل هو يعلم انهم متساوون
للسفقتي معا وانما اراد تنبيههم من عقلهم وتنبيهه غيرهم
علي كيفية الرد عليهم انتهى وقوله خصوا بمعناه غلبوا ووجه ذالك
ما اشار اليه الكثر بقوله اذ يقال لهم الم فقولهم اذ يقال الم كلبس من كلام
الامام الشافعي **قوله** ان سلم القدرة العلم اي الله بالاشياء تفصيل
قبل وقوعها وان العبد لا يعلم ذالك وانما خلقه افعال عباده واعلم
قوبانه خلقهم مع قدرتهم وقوله حصوا اي غلبوا في قولهم العبد
يخلق فعله لان ما قروا به حجة عليهم فيها الكبر وهوان محمد **قوله**
وافقونا اي علي ان الله خلق افعال العباد لانه هو الذي يعلمها
تفصيل قبل وقوعها فلا يثبت خلقها الامته ولا يثبت في العبد
الجابيل بتفاصيلها **قوله** خاص بالاولي لا معنى لارادة الاولي اصلا
لانها تنكر العلم بالكيفية ونعني الامام بقوله ان سلم الخ لا معنى له بعد
نكار فكان الاول ان يقول حاص بالثانية وحاص **قوله** ذالك انهم
يوافقون

يوافقون علي ان الله يعلم الاشياء بتفاه بيلها وان العبد عاجز عن ذالك
ومن المعلوم ان الاشياء قد عت الارادة وهي فرع العلم وقد وافقوا علي
ان هذه العلم قايما بالله لا يفتره فان قالوا لا يقع خلق ما تنطق به العلم
لمنهم ان العبد لا يخلق وان لم يوافقوا منهم نسبة الجاهل الي الله وهو
محال فقلنا **قوله** الرد عليهم اي علي لا ولي لا الثاني **قوله** ليل يتكرر حجة
ان الكثر لا يلزم من طي كل حال **قوله** متظاهرة اي متعارضة فبعضها يعين
ويقوي بعضها **قوله** كما يحتمل النصب علي المستولية المطلقة فالنقد من الجاهل
نشا بالانقياد والقدس واجب وجوب شرعي مثل الوجوب الذي انشأ به
يحتمل التقليل فالنقد من حكمة يوجب الايمان بالانقياد والقدس
شرعا لا من الوارد به ذالك في الجنب وقوله اني اي ورد وقوله من الجنب
اي الجنبية وهو مراد من الحديث علي الصحيح وقوله ما اضيق للشي
ص **قوله** الله عليه وسلم قول او فعلا او نظيرا او صفة والاحاديث
الواردة في باب الغضا والعزة متواترة كمنها وان كانت تفاصيلها
احاد **قوله** اني ان دليل ذالك سمعي من جملة ذالك ما روي عن علي كرم
الله وجهه انه قال قال رسول الله **قوله** الله عليه وسلم لا يوق
من عبيد حتى يؤمن بالله بعينه يشهد ان لا اله الا الله وانني
رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالله بعينه بعد الموت ويؤمن
بالقدر خير وشيء والدليل العقلي بينه وبين الحق ان النبوة لما نقر
رة وثبتت صار كمنتهى اليه الدليل السمعي او يقال ان الدليل
السمعي اسهل للعامة **قوله** ومن يعنى اشار بذالك الي ان من
يعيشية ولو قال وبعض حجتات الجاهل بحذف من كان اولي لانه لا
يجع بين الكفر والفساد **قوله** الجاهل عقله ليس اكراد الدليل القاطع علي
ان الله يفعل ما يشاء بل اكراد ما اشار اليه بقوله بمعنى ان العقل السخ
واحتسب بالالعقل عت الشرع اي قاله روية شرعا واعينه في الآخرة **قوله**
بمعنى ان العقل اذ خالي ونعنه اي لم يرد به برهات وهذا المراد به
هات واعتبر من كل ما اشرنا به لانه كمنتهى هو الامكان الذي وليس
بمحل الشك لان الحصر يقول بذالك ايضاً قال الكمنس لي لا يجيل المروية

الا اذا قارنت نظر الفعل دليل تبين امتناعه والدليل عتده هو الجبهة
والمتقابلة وتكون **الك** واجيب بان المراد اذا احاط العقل ونفسه
قبل النظر في الدليل واستخرج ذلك بجدته في الامتناع والهيبة فلا
في بخلاف المتنازع فانه لا يستمر العقل على ذلك بل متى نظر في الدليل
ليل رجوع ونفسه الدواو بمعنى مع اي مع نفسه **قوله** بمعنى نفس
لكونه من الجائز العقلي **قوله** يا منناع الظاهر انه بالاضافة وانه
غير اعراب **قوله** ان ينظر الله بالابصار اي لكل مؤمن دنيا واخر
فما العقل يجوز ذلك الا انه لم يقع لفكر النبي صل الله عليه وسلم
قوله بمعنى العمل وهو النقطة التي في وسط العين المسماة بالانسان
ذكره المصنف في حاشيته وقصبيته لهذا انه تعالى لا يرى الا بالابصار العمل
ولهذه احدي طرق ثلاث والظرفية الثانية انه تعالى يرى بكل جزء
ومن اجز البدن والظرفية الثالثة انه تعالى يرى بجميع الوجه فلهذا
هو قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة التي ربهانا ظلة وعلى كل فرع
التنزيه ولا مانع من اختلاف ذلك باختلاف الاشخاص ولهذا
النفسي على ان الباد اقله على الالة البعيدة وقوله او القوة الخ
مبني على ان الباد اقله على الالة القريبة **قوله** الا بصار اي الادراك
قوله اعرف في كبره **قوله** عند وجود شرطه وهو ان يكون المصنف في
جبهة ومكان ومساكنة مخصوصة وهي ان لا يكون في غاية البعد
ولا في غاية القرب **قوله** العين فان العين لا تبصر حقيقتها **قوله**
هنا وان لا يكون هناك ضوء **قوله** او القوة معطوف على النظر
اي او بمعنى القوة المكنونة في العصبية **قوله** ان النبي يتكلم
فيقتربان اليه **قوله** كما هو مذهب الحكماء وقوله اي التي تخلق
الله فيها الابصار فائدة عند وجود شرطه **قوله** ما لم يرد به من مكان
عن ذلك اي ما لم يرد العقل دليل عن عدم حكمه يا منناع
جواب وهو الجواب وهو ان الله تعالى يقول بمعنى ان العقل
اي ولهذا لم يرد به من مكان اي لا منناع **قوله** يعني ان العمل
الحق اعلم ان لنا مقامين كما يستفاد من كلام **قوله** عبد الله بن في شرح

المقاصد

المقاصد احدهما بيان الامكان وثانيهما بيان الوقوع قال فيه ولم يقتصر
الا بصواب على ادلة الوقوع مع انها تقتضي الامكان ايضا لانها سمعيا
ثانيا يدفعها الخصم بمقتضى امكان المطلوب فاحتمال جوابي اثبات
الامكان ابيض اوله والوقوع ولم يكتفوا بما يقال الاصل في الشيء بما
منها ويره به الشرع وهو الامكان ما لم يرد به ضرورة او برهان فتدعي
الامتناع فعليه البيان لان هذا انما يجيب في مقام النظر والامتناع
لا لدون المناظرة والاحتجاج **قوله** انظر في ذلك فتعلم ان قول النبي هو
اي انه يجوز ان يرى منظور فيه للمقام الاول وقوله وانما مقتون
في الحجة يروونه منظور فيه للمقام الثاني والتمثيل من المصنف
المقام الاول كما هو قضية مرجع المصنف والوقوع وعدمه في احسن
ولذا قال وانما مقتون في الحجة يروونه على الالة تيناف ليس مدعوك
لان والالغال والمؤمنين الا ان يجعل من رقع المعطوف على اسم
ان بعد الاستكمال فيكون منه ضولا لان مراد امتناع **قوله** يجوز
ان يرى اي في الدنيا **قوله** والمؤمنون يروونه في الحجة اي يروونه بالفعل
بخلاف الدنيا فانها جارية غير واقعة لغيب نبينا كما تقدم **قوله** منوها
نماز عه كلمات يروي ويروونه واعمل الثاني **قوله** عن المتقابلة اي لا يرى
تعالى في جهته ولا في مكان ولا في مقابلة ولا في مساواة في امره
قوله الروية او مطلقا في الدنيا والآخر **قوله** فتوة فيه ان الروية ليست
هي الفتوة بل ادراك واجيب بان في العباد حذوقا والتقدير ان
قوله اتصال الاشعة فهي الاضواء المتصلة تمت العين وكل ما في
يخرج في الروية العادية لا يد فيها امتناع اتصال الاشعة وليس
هذا الا ان يقال كلامه مبني على الغالب بدليل رؤية السما يفسر
لنحوه والفضل ان بين السما والارض حجابا فذا انما يفسر
شعة قبل السما فيل بالضرورة مع عدمه بينهما **قوله** ولا في ذلك
لعدمه القريب جدا الي الحدقة وعدم البعد جدا كذلك وعدمه
للطاقة وانما ادب وجود بعض ذلك **قوله** والاول لورد اليه السابق
في اتصال الاشعة **قوله** لا على سبيل الامتناع اي العقلي والاعني

شروط عادية كما يوحى من قوله ولكل حجة العادة **قوله** كان
 الروية جائزة اي فلا يخلو ذلك عدم الاشتراك عدم الاشتراك كما في الروية
 جائزة اي ولا يخلو ذلك حاشوا بجوانبها وهذا بالنظر للمقام الثاني
قوله لا مكانها بعد دليل السمع مفادة ان الامكان السمعى دليل للامكان العقلي
 وليس كذلك فكذلك الاول ان يقول ولد دليل السمع الا ان يحاجب بآثار
 الباطنية مع فكانه قال لا يخلو ذلك جازت عقله جوازها مصاحبا للجوانب
 الشرعية **قوله** ولا يلزم مدعطق على قوله كانت الزينة جائزة اي ولا يخلو
 ذلك حاشوا بان لا يلزم من ثبوت اثبات ربيته تعالى اقبالات جبهة في العا
 رة لف ونشر من ثبوت وهذا بالنظر للمقام الثاني وهو رد على الخا
 صية الغاييلية بانه يبري بحجة ومقابلة **قوله** بل يراه اتموه متوفى احزاب
 متعلق بالمقام الثاني **قوله** كما يعلم اي على وفق ما يقتضيه وانه وهذه
 في ثاني روية عند الكشف عن الساق الذي يري انما وفق السجود
 معبر فيه فتعبد طهره كالطريق واولا يدخل الله عليهم غلطا في روي
 بينهم لا ظهرا ثباتهم فيقولون لست رينا وهو معنى ما في الحجج
 يتجلى لهم على خلاف صورته فهنا يدخل عليهم غلطا في كشفهم والا
 فهو منزه **قوله** ان ينصف بما لا يليق وكشف الساق عند الخلق
 رفع الحجاب والساق يعوضون وصدى الحديث بنا دي اذا كانت يوم
 القيمة الثامن لكل امة معبودها فتقول هذه الامة هذه امكانا
 حتى بان ينسب رينا فيظهر لهم **قوله** وخالف في ذلك الحشار اليه ما تقدم
 من انما مبي فخالف في الاول المعنى له وفي الثاني الكرامة فانه قا
 لومر وبينه في الجبهة والامكان للكونه عند قولك لم يخلو خلقها وعنه
 اطل الستة ففي شروط عادية يجوز ان تتخلف **قوله** فتواها شبهة انما
 ميلة اي فغيره شبهة متعده متهما ما ذكر ومنها شبهة التشعاع
قوله لو كان من ريبا اي لو جاز ان يكون من ريبا **قوله** كان مقابلا للرأي بآ
 الحزورة لكنت كونه مقابلا للرأي باطل اولو كانت مقابلا للرأي لكانت
 في حين لكنت كونه في حين يا صلل منطل / كقدم **قوله** لعل
 في جبهة مفرغ على ما قبله **قوله** وكان اما جوهرا كمتبادر من
 الشارح

الشارح انه معطوف على كان مقابلا للرأي فتواها شارة الى قياس اخر ومع
 اعلان من طاهر فلا يلزم من كونه من ريبا ان يكون جوهرا واديا الجوهري
 الجوهري سواء كان جوهرا فزا اولو كان الجوهري **قوله** متناهييا نفس لقوله محدودا
 وقوله محصورا لا يخلو ذلك **قوله** متناهييا نفس لقوله متناهييا نفس **قوله** له العلم
 الشبهة اشياء جوهريا اي ببطلان اللواتي لا تملك لواتي معدنية
 لا عقلية وحاص **قوله** الجواب ان قولكم كان مقابلا للرأي ممنوع فليز
 الجبهة والحين ممنوع لان الروية نوع من الادراكات بخلافه الله تعالى متى
 ثبات ولا يثبتي شأ ودعوى الضرورة فيها نازع فيه الجهر العقلي من العقل
 غير ممنوع **قوله** الحاص **قوله** بحاشية البع كمتبادر من ريبا ان الله لا يري
 الا بالبين ونقدم ما قبله **قوله** لا كيف اي ككيف اي روية متناهية
 عن كبقية من الكيفيات التي لا تليق للكونه بعيدا او قريبا **قوله** بل
 يجب جوهري اي التطلع عنه اي عن التليق **قوله** لا كيف نحو امته او
 ليلخفة انشد الزكشري في الكشاف **قوله** سموا بلواهم ستة
 وجماعة جهر لسمي موكفة قد شبهوه بخلفه فتخوف **قوله** شاع الوري فتعبد
 يا البسطة قال بن كمتبر حيث انتقل لها جوف ففقد اذن النبي صل الله
 عليه وسلم احسان فيه فتقتدي به وتقول **قوله** وجماعة كفر واثروا بهم
 هذه الوعد الله ما لا يخلفه وتلقوا الناجين كلا انهم ان لم يكونوا في الظل
 فيلبي شفعه **قوله** وقال ابو حنيفة **قوله** شفعه
 شيعت جهر لا صدر امة احمد ودوي البصائر يا الهي الموكفة
 وجب الحشار عليك فانظري منصف **قوله** في اية الاخران فهي التخصيف
 اقر الكبراني بجعل ما **قوله** وانني استوفيت ما تنوعت معرفة
 ان الوجوه اليه ناظرة **قوله** جال الكتاب فقلتم هذا سفة
 نطق الكتاب وانت نطق بالهوا فتواهموس بك في كماله وي كملقة
قوله ممنوع من الادراك اي من مطلق الادراك فتواهم من الروية اي
 نوع من اسباب الادراك او الامانع من تسمية الروية ادراكا **قوله** ولا ي
 ثبتي شأ احد من الاعضاء **قوله** فاما كمد با التخالفة الخ غير مناهية لان
 الشئ لم يجعل الوجوب مدلول للمضي بل جعله مدلول كصفي الخلو عت



الحيوانات التي تدخل الجنة مثل قاقش صالح وكيشي اسماعيل وغيرهم كما هو
في الرواية **قوله** ويدخل الملايكة قال السيوطي وبقوا الأقوي وقيل لا يرويه إلا
كلمة أصلا وهو لغز الدين وقيل ان جبرئيل يراه دون سائر الملائكة **قوله**
ومؤمن الجنة اي قائمهم يحصل لهم البرية في الموقف مع سائر المؤمنين
وقيل ما وفي الجنة في وقت ما من غير قطع بذلك بل باحتفال راجع عليه
في الظاهر انهم لا يساؤون مؤمن الا في الروية في كل جمعة وقيل لا
يساؤون في خلقهم في روية النصارى **قوله** والذي اختاره به كثير من
غيره في الاكباد دون الجمع اي قدر الاكباد وبقول في الاعباد ورويه
في الخلا ل السيوطي لكنه يحتاج الى دليل خاصي واما في ثبوت له تعالى
في الموقف فلا خلاف فيها ويستثنى الجلال من وجات الانبياء وبنائهم في روية
في غير الاعباد كما في ابو بكر وعمر بن الخطاب وغيرهما من غير الانبياء **قوله**
هم السابق اعلم ان لابن ابي حمزة فيهم احتجائي وقال ان الاطهر مساو
لهم لانه الاثمة في الروية **قوله** واليك جمع يلة وهو الذي لا يتميز له **قوله**
والحياتي اي باختيار الدنيا والاخرة يوم القيمة ليس هو محاتي **قوله** الذي
ادركهم المبلوغ علي الجنون اي وما الذين بالقوا اذ ركبهم الجنون
بعده فامرهم ظاهرا في الروية لا يتوهم وقوله عليه اي الجنون اي
ما توافني تلك الحالة وما لو ما توافني بعد ان حصلت لهم الاتفا
قة فامرهم ظاهرا بغير فقد تصي الشئ علي اكلهم **قوله** ومن انصف الخ واما
غير المنصف به من قبل الفترة فقصة انهم لا يرونه والظاهر الروية
حيث حكم لهم بالجنة رجال الحق لا فرق بين رجال ونساء **قوله** يرونه
وقيل لا يرونه **قوله** وفيه حال الروية **قوله** في خلقه في روية انفسها
يوم الجمعة والعيد ويراها خواصهم كل يوم بكرة وعشيا واخرجه ابو
صغير عن ابي يزيد السبطي طيفور بن عيسى قال ان الله هو
ص من عباده لو صيرهم عن رؤيته ساعة لا ستفادوا من الجنة و
تعيهم كما يستغيث اهل النار من النار وعذابهم **قوله** عن ان القيمة
اي ساعا منها **قوله** والمعمول عليه الخ لان الدليل العقلي صفيق في ثبات
الروية اي في جواز وقوعها لا الوقوع فقط تعري بعض الآيات دال
علي

علي الوقوع يا الفعل **قوله** اذ يجازن علقته لتليل تازل منزلة الاستدلال
بالسمع علي جواز روية المؤمنين بهم سبحانه وتعالى في قاعد تعليلية دالة
خلقة علي علقته ويجازن متعلق به وهو يسكنون الترابي للوثر وقولهم
ان امراد الا ينظر الى حال التحرك وبقولهم تحيل نقول لا دليل عليه كتر عهدهم
ان لت الكتاب **قوله** اي حكما يصح قرأته بالالفعل الماضي وبالأسم فهو
ميتد او الحبر محذوف والتقدير ثابت لان الله الخ وقوله علقته باوجود اي
علي وجود وقوله حيث طرف متعلق بهلقها **قوله** انظر الي الجبل حكى لشعر
في عت محمد الدين بن سعيد الكوفي ان ابليس لقي موسى عليه
السلام علي جبل الطور واخر عمره فقال موسى بيتس ما نه نعت بتفك
يا متنا عاك من السجود لا دم فلم فعلت ذلك فقال لا من كنت ادعيت
محبيته فلما توجه السجود لعينه منعت ورايت العقوبة في الدنيا والاخرة
احب الي من كذبني في دعوي يا السجود والخضوع لغيري من ادعيت محبيته
وكذا لك انت يا موسى لما ادعيت محبيته تعالى امتنحت وقال انظر الي
الجبل فلما نظرت اليه ناقشك في دعواك المحبة له اذ المحب لا يلتفت
لغير محبوبه ولو انك كنت غففت غيبك عت نظري الي الجبل وعلمت
ان ذلك مكيدة للنت مرات ربك فانه صفيق بان لا يراه الا من علمي عمت
سواه وهذه لطيفة اخرى بين علي لسانه والا فقد كذب اول فانه ما
متنع من السجود الا كذا كما اخبر به اكلوني تعالى عنه في قوله انا خير
منه وثانيا بعد ان قيل لموسى ان ترائي كيف فهمه وثالثا فان موسى
لا يخالف امره به ونظير هذه الحكاية ما وقع ان بعض العباد ذهب
يتوضي من بركة ما فرمى جارية هناك من اجل النساء في شخصي بصره اليها
وترك الوضوء فقال له لو لا روية توفتال حبات اشغل فلي عت الوضوء
فقال قليق لو رايت اخي هاتيك قال التفت عنها ينظر الي اخيها و
فصفتنه في علقه وقالت انت كذاب في دعواك المحبة فم التفت فلم
يسرها **قوله** ونظر مير الدلالة منه اي من اخصي لانه اشار الي المكذبة اسر
الصقري والمكذبة البصري طواها للعلم بها كما في النتيجة **قوله** فرتيبه احب
بحسب معناه اذ قوله الله تعالى علق الخ في قوة قوله روية الباربي

عقلا قبيل من يلا كيف والاعمال النافعة في بيني البحر والشم مثلا قال العارفين
السنيوي والاولي عدم النقص في لغير البحر حيث لم يرد به **قوله** مع
كما علمت فيه ان هذه اميتا خبره محذوف ولا ينبغي بل
يصح ان يكون خبرا اميتا محذوف وهذا المخلص من حيث **قوله** التي تحت
اخر لان الكلام السابق كان متعلقا بحوار في ربيته تعالى في الآخرة
فانقل عنه الي الاحياء بوقوعها في الدنيا لا افتضاب لانه من وجوه
عن صفي الي اخر غير ملائم له والتخلص من وجوه الي غير صفي ملائم للآول كما قلنا
وربينه مصدر متعلق بمفعول **قوله** المتناهي في هذه السموات مناسبة
لانه اخبرني له هذا المقام **قوله** لانه خير اليا عللة لتسميته بالاختصاص **قوله** فلم
تقع لغيره احد من تغذير الجاس والمجوس **قوله** دنيا بضم الدال مستوع من
العرف لآلف التأنيت المتصورة وكيس الدال مع التثنية كما حكاها
من غنينة وهو ظرف لتثنية **قوله** ولا لا يختار للاختصاص متعلقة
به ايضا وكان من حقاقرتها بالآلف واللام كالكبري والحسني لك
للضرورة جردتها وانها خلت عنها الوصفية واجريت مجري مالم
بكت وصفا **قوله** من الدتوي القرب اي قاصتها دنوا **قوله** لطيفتها الله
حرة عللة لمحذوف اي سميت بذلك لسبقها الي وهذه انقليل يا
الانزاد والا فاطما بقة ان يقول لغيرها من الآخرة **قوله** وحقيقتها
الحق وقيل هي كل الموجودات وقيل ما يتنفع به من الامتعة وغيرها
وعلي كلام الشق فلا بد من تغذير مصداق اي في من الدنيا لان الرتبة
وفق السما السابقة لافي الامر **قوله** والحق اراد به الفراغ **قوله** من قبل
الآخرة اي مما متحقق قبل الآخرة وهذه اجابات لمن ما فيها والاول
مكاشرها والآخرة من النقية **قوله** اي حصلت خيرات والحيلة خبرا اميتا
الذي هو بيان **قوله** بخلاف العكس اي الامكان لا يستلزم الوقوف **قوله** بعيني
راسه اي حاله كونهما في راسه وهذه اقوال انسي وعلمته والحيث
والربيع بن سليمان وجماعة من المتسرين وقال بن عباس في رواية
عنه وايودر وايراهيم النبي رآه بقلبه فقل ان عيني راسه نقلنا
الي قلبه وقيل انه خلقه في قلبه عينا ان اخريات في ربه ربه ربه
صحيحة

صحيحة كما يرى بالعين الحية **قوله** ولما نقت عابشة رضي الله عنها الخ قال بعضهم
نقبتها الروية استنباطا من قوله تعالى لا تذكر له الايام والصحابي اذا
حيثه وخالفه غيره لا يكون قوله حجة يا جماع وليس نقبها له سما عامته
عليه الصلاة والسلام وفيه نظر بل في كلامها ما يشعر بانسانا لها
الي سماع منه عليه افضل الصلاة والسلام فقد قال لها بن عباس يا
المؤمنيني ما تقوليني في قوله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى الآية فقال
انا اول سائل سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال **ذاك**
خير بل عليه السلام رآيته متريطاً من سدره اكنته في الحديث **قوله**
مثبت اي وهو مقدم علي الثاني ما عابشة عندنا يا علم من بن عباس
قال الشرائع قلت هذه العبارة ليست تصافي كوت بن عباس اعلم منها
بل تحتل المساوات قلت **قوله** قال العلامة بن حجر هذه العبارة كثيرة
اما تستعمل في الفرق للآفة لينة ووضعها بما ذكره في شرح التلخية اذا
قلت ليس في بلدنا اعلم من نريد فليس المراد المساواة بل الآفة لينة
قوله فانه وان افاد الخ ان تقتضي خبر اوان شريطة تقتضي جوابا ولكن
تقتضي مستند كما عليه وهذه الامور غير موجودة في الكلام واجب
بان الخبر محذوف والواو الحال وان ترايدة وامتنعت عليه الخبر المحذوف
وف وحمله فتد امتنعت خبر ان الرتبة والغا زائدة والا صل فانه مسلم
والحال انه اخاد الرتبة في الدنيا فتد امتنعت سما والحال انها جارية
عقل **قوله** علي ما في ذلك من الخلاق وذاك كما عني موسى فانه اخلاق
عني وقوعها له والاصح انه لم يره **قوله** وذهب الكواشي بفتح الكاف و
تشد يد الواو وقيل بالتحقيق واسمه موقف الدين **قوله** الي الكفير
وتسبه الشيطان الي الزندقة يقول وموت قال يقول **شعر**
ومن قال في الدنيا رآه بعينه فقة اك رنديف طغني وتمردا
وخالف رسل الله والكتب كلها ونزاع عن الشرع الشريف واعداه
وذلك ما قال فيه **الهمزة** قلل وجهه يوم القيمة اسود
وقيل لا يكفر وكلاهما مشتهر كنت فريد بعصره الاول بان يدعي مع ذاك
لك ان يكلمه واطلعه اخر **قوله** لا نزاع في وقوعها مناهة نقل

عن القاضي عياض وذكر غيره الخلاف حكى ان ابن حنبل رآه تسعا و
تسعين مرة وعما وعثرته التي رايته تحام انما لا تسعا لانه قد قال
سبيدي ومولاي ما اقرب ما ينظر به المكنون بوث اليك قال تلووة كلا
مي فقال بغيرهم او بغيرهم فقال يا احمد بغيرهم او بغيرهم وراى احمد
من حضروته فقال له يا احمد كل الخلق بطلان مني الا ايا من يوفاني
بطلبني **قوله** لا يتمثل به تعالى ويصغرهم قال يتمثل بالاشه دون النبي والفرق
ان النبي بشر قبل من التمثيل به ليس يتمثل في المحولي فامر معلوم **قوله**
كالانبياء اما الانبياء المتفاوت غير ان الانسان اذا امر الصورة الجميلة
فهي ذات الحقيقة وان رآه علي غير ذلك فهو **حسب** ما حاد بالمرئي
من اسوداد القلب فما في قلبه من الجمال وغيره يتطبع في صورته
عليه السلام فالمرئي ذات علي كل حال واما الياسري فان كانت الرتبة
علي ما وصفت من عدم الخلق والتكليف فهي الذات العلية وان كانت
مجسمة فهي خلق من خلقه خلقها الله لا مرئيه كغيره وليست
الذات العلية وقبل المرئي هو الذات العلية مطلقا غير ان كونها جسما
حسب ما حاد بطلب المرئي كالانبياء قال بعضهم ولا يتمثل بالاملاكية ولا
بالشمس ولا بالشمس ولا بالانجود المضيئة ولا بالالحاب الذي فيه القيم واعلم
انه لا يلزم من صحة المرئي بالانجود عليها في حكم شرعي لا حتمال الخطأ في التحمل
بالاولي من النقطة حكى ان رجلا راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
يقول له في الحمل الفلاني تركا نرا ذلك فخذ ولا حسي عليك فذهب
فوجدته فاستغنى لعلنا فقال العز بن عبد السلام اخرج الخمس فانت
ثبت بالانوار وقصا ربي روي **قوله** الاحاد ومنه ان يقول له غدا
الديد او مضاف فيقول علي العلامات المحقرة **قوله** واختلق في
وقوعها الاوليا اي بقطعة وانتم هو الاصح كما ذكره الشوكلي اذهب
جماعة اليك **قوله** مدعيها بقطعة في الدنيا وان مدعي ذلك لم يعرف
الله عز وجل قال العلامة النووي فان صح عن احد من المعنيين
وقوع ذلك امكنت فاوليه وذلك ان عليا ان الاحوال تجعل القا
يب كالشاهد حتى اذا اكثر اشتغال الشريفي حواه تخضاره له صا
كانه

كانه حاضرا بين يديه كما هو معلوم بالوجدان لكل احد انتهى **قوله** وتخلق
المراد ان كان مراد بذلك التراب المكنية فيجوز ان يراد الاوليا وغيره
ولو كان راي ان كان مراده في الآخرة فقد مر ان جميع المؤمنين يرونه وان
كان مراده روي بقطعة فقد مر انها لم تقع في الدنيا الغير نبينا هو الروح وعليه
قال اولاد بالاطباق المشايخ والامراء طباق طباقه طسلة ايتي **قوله** الا انها
اي اكسائل المنسوبة للاله **قوله** في السنوات اي اكسائل المتسوية للانبياء
والمراد السنوات وما يتعلق بها من الاعيان كالاعمال المعاد او انه اطباق
لنبيات عليهما معا وقد يقال لا حاجة لذلك لان السمعيات مباحة
وانما هو الكلام في الانبياء علي السنوات لكونها لا تقرب ولا تتحقق **قوله** انما
لله غير الخواص الكثر والافاضل جوارحه في صناعة الخرج **قوله** رسل البشر اي
المرسل من البشر فلم يكن من الخبيث رسول واجيب **قوله** عن قوله تعالى الم
يا تكلم رسل منكم بانه علي حد في مضاف اي من احدكم علي حد يخرج منهما اللو
لوا والمرحان اي من احد هما وما ارسل املا بكة فلا كلام فتم الا ان **قوله**
من ادرك الي محمد اميد او الغاية داخلان **قوله** الي المكلفين اي جنس المكلفين
لان غير النبي صل الله عليه وسلم لم يرسل الي الجنت اصل ولا لجميع الانس فلما قال
قضية العباد ان غير نبينا ارسل اليك ولكل المكلفين من الانس وانه
ليس كالك فالعموم من خصوصيات خير الخلق **قوله** ليلعنه لهم ليس غلة بل
هو فائدة من تينة علي الارسل ترتيب الاستقلال علي غرس الشجرة **قوله** و
عده راجع لكل من الامم والشرقي فينترب علي الامتثال في كل الوعد
وعلي عدمه الوعد **قوله** ويبينوا عطف عام علي خاص **قوله** من امر الدنيا
والدين اي التي اقرتها في نفسه عليهم اختصاصا كالقران فانه خاص بهما
والامة ونبيها واشتركا كالانوارات لموسى وطاروت ويوشع وكذا عيسى
فانه الذي جدد لهم التوراة بعد ان نسوها وكذا الانجيل فانه مشترك لان
فيه شريعة موسى الا انه نسخ ميثاقها بعض احكام **قوله** من امر الدنيا
لما وقوله ما جاءوا ببيان الا من الدنيا والدين ولذا قال صاحب المقاصد ثم
ان البعثة لطف من الله تعالى ورحمة للعالمين لما فيها من حكم ومصالح
لا تحصى وعدد اشياء منها ما ضد العقل فيما يستغل بسعته مثل وجود

سنة

وجود الباري تعالى وعلمه وقدرته لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
ومنها تعليم الصانع الخفية من الحاجيات والضروريات **قوله** حتى تقوم
الحجة عليهم علة لقوله ارسلوا بليغهم **قوله** التقليلات جمع تقلل وهو
اظهار العلة **قوله** من قبله قال البيهقي واي من قبل محمد صل الله عليه
وسلم **قوله** ارسلوا مبشرين من الخ نصيب على المخرج اي امدح رسل او يا ضل
ارسلنا **قوله** لئلا يكون للناس الخ فيقولون لولا ارسلنا النبي لم يكن
عندهم ما لم تكن تعلم وهذه من تمام فضله وعدله والا
فلا معقب لحكمه مطلقا **قوله** مما يجوز من صفه فعله وتركه فانه ان
الامر سال من جملة الافعال مما معنى اجواز فعل الفعل وترك الفعل وا
جيب بان الاضافة للبيان **قوله** الحكماء القلاء سعة الاتفاق للبيان
والاعتقالات ففقد اتفقت العاليفات على الوجوب وحاصل
انه لما كان النظم المودعي الي صلاح حال النوع الانساني على العموم
في الكمال والاعمال لا يكمل ولا يتم الا ببعثة الرسل وكل ما هو كذا
فتو واوجب على الله تعالى قال المعتزلة بوجوب الامر سال لكونه لطفا
وصلاحا للعباد وقالت الحكماء ايضا بذلك لكونه سببا للخير العام المستحيل
تركه من الحكمة والعناية الالهية فبني مذهب المعتزلة على قاعدة
وجوب مراعاة الصلاح والاصح ومرادها وسبب مذهب القلاء سعة
على قاعدة امتناع البخل والسعة على الله تعالى وحق نقول ان شك
في نفيهم عن ذلك ورد بان البخل والسعة لا يتصور الا في حق من
تتقرب افعاله والله لا معقب لحكمه **قوله** والمعتزلة اي على قاعدة
الصلاح ان قلت كيف هذا مع انه يحكموت العقل اجيب كما
قال البيهقي في حواشي الكسبي بان القول الخلق فتؤدي للنزاع مع
طه والفقلة على العقل فكان الصلاح ارسل الرسل مستبينة فكلما يقولون
قوله لا يلزم من كونه اي الامر سال الواقع يا الفعل **قوله** بعد المذكور اي
فانزله باقيا المذكور والا فالذي يلزم بهدني اي الامر سال والمذكور اي
يقال ليس في المعنى نص لوقوع الامر سال بالفعل وان كان ثابتا الا ان
يقدر صفة لقوله ارسل اي ومنه ارسل الله الواقع الخ فان قلت يلزم
من

من التقدير ينفق يا بقاء الامر سال للرسل التقدير بمرقلا حجة له انك عر
قلت غايته في ذلك زيادة البيان التي تحصل بالتفصيل الذي
هو المطلوب في عقائد الايمان **قوله** من وقوع الامر سال اي وجوده بعد
العدم **قوله** كذا انك اي اجلا **قوله** والمذكور اي وجودهم **قوله** كما يفهم من
المتن فيه خفا ولعل وجهه ان لفظ جميع الرسل تؤذن انما بعد
معرفة عددهم **قوله** ولا تنة لا يوم من ان يدخل فيهم الخ اي على تقدير لو علموا
في عدد معي وكما نوا من الواقع انقص فقد ادخلنا فيهم من ليس منهم
او كما نوا الشئ فقد اخرضا من هو منهم واعلم ان جميع الرسل اوصي اليهم
في ايمانهم فقط الا اولوا العزم فان الوصي اليهم كان في ايمانهم والفقلة
والانبياء المذكورون في القران بالاعلام كلهم رسل **قوله** واسبعة وعشرون انفا
راجع لكل من الرواين **قوله** منكم فبني رجا له بالضعف مع كونه خبر
احاد اي فتدبر من اصله منكم فبني رجا له بالضعف مع كونه خبر
القبول لم بعد القطع لكونه من الاحاد وانما اختصاه اه افادة الظن ولا عبرة
به في الحكماء حيث البيهقي فلهذا لا ينبغي ان يحصى وفي عدد معي
قوله اي عنقادهم الباطل حاصله ان الهوى ميل النفس والامراده هو يها
ونهم ما عنقدوه من الاعتقادات الباطلة **قوله** اي تلاعب بهم في الكلام
استاد ما للسبب اي هو الشيطان او وسوسة الي الحسب الذي هو الهوى
بمعنى ميل النفس الي ما يلا بعبدا واهل صحتها لما ينافر بها ولا يكون
القطب من الكلايم والسلا من فبني ايمانهم فان قلت ان للعب لم
يبلغ من الاثنى معايل انما يقع من الشيطان واجيب بان الامراده ما يلزم
التفاعل من الكثرة **قوله** بهم لا يفهم احده من تغذيم الجاهل والمجهول **قوله**
فاوقعهم في البعد والمعاصي اي في الكل **قوله** او الكفر اي في السمنية نسبة
الي سمناسم صم بعيد ونة بالهتد وانما حاله لتوقفه على علم الرسل بمن
ارسله ولا طر يق له الي الخير واعلم انواعه الممتواثر ويولا يفهم عندهم
علما قلعل القائل له ارسلناك الي قوم كذا الشيطان مثل **قوله** وان الرسل
سنة الي برهم اسم صم بعيد ونة بالهتد اي من قوم ان ارسل الرسل
عيش لا يليق بالحكم لا غنا العقل عن الرسل لان ما جاء به الرسول امكات

موافقا للعقل حسنة فلو يفعله وان لم يأت به الرسول وان كان
في الغالب فيجاء عنه فهو يتبركه وان لم يكن عنه حسنا ولا قبيحا فان
احتاج اليه فعليه ولا تتركه **قوله** والهوى عند الاطلاق الخ اي وقد يطلق
بمعنى مطلق الميل والمحبة ويتحمل الميل للحق وغيره وهو بهذا
المعنى مفسود وجميعه اهلوا واما الممدود فهو ما بين السما والارض
واخر اق كل منخرق وجميعه اهلوية **قوله** غالبا ومن غير الغالب قول السيدة
عائشة له هل امه عليه وسلم ما اري ربك الا يسارع في هوانك لما
نزل قوله تعالى فارجي ميتك تنشا الآية **قوله** لا تهوى بها حية في النار
في العبارة تلك والتقدير لا تهوى بها حية في النار في النار
يسببه وقد يقال هو باب الكمال لانه صاحب هوى الذي يهوى به
وهذا بناء على ان الباطنية وتحتل وهو الظاهر انها للتقدير
اي يهوى به على حد ذهب الله بتوهمه اي ادعيه **قوله** وواجب في ختم
الامانة لهم اي لا ينصرون في العقل عدم الامانة لهم اي لا يصدق
بتقريبها كذا قال الشارح والاولي حذف هذه الكلام بل اكراد بالوجوب على
قبول الانكسار والانتفاء وجد مصدق اولا وعدم القبول بالنظر
ع الشرع وان قيلت الانكسار بحسب العقل **قوله** عقل اي عدم انتفاء
الامانة ثبت بالدليل العقلي وهو غير صواب بل الصواب التفسير
الشرع وكذا غيره من الواجبات الا صدقهم في دعوي الرسالة كما
تي الكلام فيه ولذا قال البيهقي معتد لا تشاعة في عصمتهم من
تعهد الكياير وصفات الحسنة على السمع وهو الاجماع ومعتد المعترلة
العقل بناء على اصلهم في التحسين والتفويض العقليين وسيأتي التي
يقول في قوله ويتحمل صدها كما رووا وشار بقوله كما رووا والوان
المعول عليه في متنازع ما ذكرنا انها لم يزل السمع لا العقلي واذ
كانت الامانة بالدليل الشرعي يلزم ان يكون الوجوب بالدليل
الشرعي **قوله** في صفة اي لهم فقي بمعنى الامانة **قوله** اي الا نبيا لا يظهر
في التبليغ فانه واجب في حق الرسل فقط الا ان يقال الصبي عايد
على الرسل باعتبار انهم هم وانبياء والحامل على ذلك اعني
يدل

يدل على قوله بعد لعمومه وكان الشارح استخدا في كنه او قهر من
السياق والا فالسابق الرسل **قوله** معظم هذه الاحكام اي وهو ما
عد التبليغ والقطانة **قوله** الامانة يا النفل والدرج للموت **قوله** بحفظ الله
ظواهرهم وروايتهم في حفظون ظواهرهم من الزنا وشرب الخمر والكذب
والنميمة وسما عها وغير ذلك من مهربان الجوارح وبحفظون باطنا
ميت الكفر والحسد والكبر والرياء وحسب الدنيا والفطنة وغير ذلك من
مهربان الباطن **قوله** ولو في حالة الصغر اعلم ان كل ما ينوبهم وفوقه من
التبليغ بالانبياء اما ان يكون مما ينوب المعجزة كالكذب فيما يتعلق
بالتبليغ ام لا والثاني اما ان يكون كفر او مفسدة او محصية اما ان يكون
كبيرة او صغيرة والصغيرة اما ان تكون منفردة كسرقة الفضة ونظائرها
حسنة او غير منفردة كشرعة وهم يوصية فبذلك خمسة اقسام وكل منها
عند اوسهوا على كل حال فاما قبل النبوة او بعد ما فتده عشر من قسام
كلها من تنقية عن الانبياء ثم قد تقع المحصية في الاقوال سهوا كما السلام
من تركتني بقي ما يشتمل صورة المحصية لكنها قبل البعثة غير موصية
قوله من التلبس يمتري عنه وما او لهم المحصية لا يجوز النطق به في غير
مورده الا للبيات واصله حسنة الايسر سياج الكفر يمتري في غير
لولا ان رتب بها من ربه فزوية البرهان الجلابي ما نفعه من الهوى او المراء
هم بالانشد يدعي التخلي لولا ان رتب بها من ربه فزوية البرهان الجلابي ما نفعه من الهوى او المراء
بها لضعف المرأة ولا يلحق ما يقال لهم بالمحصية لا يكتب وقوله وقيل
فعلت التي فعلت وانت من الكافر بين الكافر بين من الجاحدين
انتم اي وحق تزييتي وقيل وانت من الكافر بين يفرعون والوهميته
قوله ولو تبي كراهة اي عند بعض المحققين بل ولو خلاق الاول كرامة
كمه اخر او لعله راعي هنا من يجعله كرامة خفيفة وعليه في اذ اوضح
منه صورة ذلك فقلت شرع في صبر واحياء او مندوب وكذا المباح العادي
عليه ما هو الا ليق بالآداب بل في انبا غير الاوليات بهل لمقام نصيب
جميع صركاته وسكناته طاعات فبها بالانبياء **قوله** لا تهوى بها حية في النار
س استثنائي والدليل على اكلار من شرعي والثاني باطل دليله ان الله

لا ياربنا الغشا فتدبر وان كان علي صورة الدليل العقلي لك هو من سمع دون من قال انه في قلب ومع ذلك يجوز ان يكون ذلها بمعنى
الحقيقة شرعي **قوله** يفعل به من اراد بالاعمال ما يشمل القول والقد لا يفرق في انه لم يكن حجة لم يلزم من حال فكذا دلالة المعجزة علي الصدق مقطوع
والاعتقاد والتفكير براد لا يفرق صل الله عليه وسلم احد اعلي يا طي **قوله** بها ويجوز الخلق بمعنى انه لو فرض في الخلق فلا يلزم من الحال **قوله** بمعنى
او مكرهه اراد به ما يشمل حلق الاولي اي ميت صبيذ انه قلنا في لتقطت هو ادراك الامور الحقيقية وهو اخفى من القدر قاله المولى
قوله لا يشمل التشريع فان بر من ما يشال قد ثبت انه صل الله عليه **قوله** والظاهر اختصاصه في هذا اخلاق الظاهر بل هو عام لا يشمل وان لم
وسلم طلق وهو يقول انقضى الحلال الي الله الطلاق وهذه ابدل يكون من سلا لا حد لك عند من من المظلمة والذكاء ما يدون به النظم و
عليه مكرهه وثبت انه توضحا مرة ومن نبي ويا قايما وشرب قايما محمودة علي تقدير وقوع جبال منهم كما هو الا اليق بمحض النبوة الا ان
وفي خلاف الاولي **قوله** من نيا كنعانهم في اقوالهم اي حيث لم يفرق بين حال ان اكثر شرا في التوبة مطلقا كقطة بخلاف الرسل فان اكثر شرا
يا الحق موصية لهم كنعانهم اكثر من اربع **قوله** وصدقهم في العلم ان الصدق في افهم كمال القطة **قوله** لقوله تعالى دليل لقوله وصدق له القطة ومانث
رقة يتعلق بدعوى الرسالة وتارة يتعلق بالاحوال الشرعية وتارة لواحد مما به كماله يتبين لغيره فانه قد ما يقال هذه الآية لبيان
يتعلق باحوال الناس كقام من يد وقام خالو فالاقسام ثلاثة واحد واردة الا في بعضهم وليس فيه دلالة علي دعواه ان الظاهر اختصاصه
لمقصود بلنا الاولان واما الثالث فهو داخل في الامانة ولو التفت الواجب بالرسول كما هو المتبادر ويجوز ان يكون منسب اليه منسب المتبادر بان
لعموم الامانة تضمنه جميع ما بعد **قوله** مطابقة حكم خبره اي ويرود الايات في الرسل دون غيرهم يشعربان ذلك المحتوي خاص به
النسبة المقبولة من العلم للواقع اي للنسبة الواقعية سواء كانت **قوله** وذلك قال البيضاوي اشارة الي ما احتج به ابراهيم علي قوله من
خبره صفة كالحجة موجودة والحساب صفا او حكما كافي فالحال ان قوله قلما حيث عليه الليل الي قوله وهو مشهود وفي اشارة الي ما دللته
قوله للواقع ولو يجب الاعتقاد كما في كل ذلك لم يكن لما سلم من كفاية قوله حتى بهتوا اي انقطعت حججهم **قوله** جادتنا اي خاصتنا فاكثرت
فقال له والبيد بين اقتصر الصلاة ام نسبت يا رسول الله فان الخبر بعد الناقا طلبة او اثبت بانواعه **قوله** هو جاد لنا اي احسن اي
ان ذلك حكيم لا كل كما بين في محله **قوله** ايجا يا اي ذايح يا كقولك الله الطمينة التي هي احسن طرق الحجج دلالة بحيث يسهل علي نوع ارفاق
قادر **قوله** او سلبا اي ذايح كقولك ليس لله شريك **قوله** لو جاز عليهم **قوله** لا يله درادق للمفعل **قوله** في الوجوب العقلي فيه ما تقدم **قوله**
الكذب بان يجبر بخلاف ما في الواقع **قوله** لحيات الكذب لم يقل للمز
الكذب لانه لا يلزم من جواز الكذب عليهم لزم ومكة به يك جواز كونه
قوله في خبره اي الحكمي اذ المعجزة خبر حكما لا حقيقة **قوله** لتصدية
الخ بيان للملازمة والتصدية الاختيار من الصدق فيما احسن
من كونه من سلا لله سابقين **قوله** النازل له منزله الي تغيير ان دلا
لة المعجزة علي صدق الرسل وضمه لان صدق عيدي الخ دلالة
وصحية وهو احد اقوال ثلاثة وقيل عادية وقيل عقلية واكتفاء
نما عادية وذلك فان من قال ان هذا الجبل حجر يقطع بقوله كل
مت

به مصالح العباد وقصده بانزاله اطلاقهم عليه لا تبليغ كل ما انزل فان
في الاسرار الالهية ما يحرم افشاؤه **قوله** فاجيب شرعا اي لا عقل ولو انزل اليك ما امت صبح العهود وان لم تفعل بان كنت البعثة فما بلغت
في قوة الحق مبالغة في عصمتهم **قوله** لكنهم ليسهم الخ اي لان الطبع البشري سائتة اي كانت في حكم كتم الجميع او انه علة لجواب محدثون اي توجه عليك
يجعل لتفكير مقام الربا سنة عت مثل هذا الخطاب مخيف لم يكن في افاتك ما بلغت وعلى كل حال قلر يتخذ الجواب والشرط **قوله** وكتمان
فحقها اولي وقوله قوله معمول **قوله** وتحقق ما في نفسك الخ اي ليعني الخ جواب عن سؤال مقدر **قوله** شروط عقلية اي شروط دليلها
ان اصح مما مله ما نقله من يقول عليه في التفسير عت علي بن الحسين
من ان الله تعالى كان اعلم تنبيه ان ترتيب شكون من انزوجه قلر عبي واما الصدق في دعوي الرسالة والاحكام قد لبه عقلي لما تقدم
شكها اليه تريد قال له امسك عليك من وجات وانتي الله واعف
منه في نفسه ما علمه الله تعالى به من انه سبب في جهلها ما الله بصفاير الحسنة السبع وهو الاجماع ومعتمد المعنوية العقل يتألف عليهم
مبهمة ومظهره يتنامد التزويج وطلاق زبدها وخوة عت الخ لم يفي الخسبي والتقيج العقلية ومث حجة انما هي الكتمان والحقا **قوله**
ولم يبد الله من امره الا في وجهه اياها فان قلت فيما معنى الخفية لا فرق بينها وبين الشر وط التي جعلها شرعية علي ان من حجة الشر وط
علي ما قرنته اولا واخر اذ لم يأت بما يخاف عواقبه قلت لبني مني جعلها عقلية القطنة ونسبائي انة يجعل انما كان الشر وط الشرعية
الخفية هنا الخرف بالانقطة المحققتي وانما معناهما الاستحبات **قوله** مع ان صاحب القاموس نفسه يسر عنة القطنة علي ان قوله العاديه هما
صل الله عليه وسلم استحي منهم ان يقولوا تزوج زوجة ابنته وثو
قني ارجاف المتأففتي واليهود ونسبهم للمسلمين يقولون تزوج
زوجة ابنته بعد نفيه عت تكاح حلايل الانبا فعانته الله علي طه
ستحياء ونزفه عت الا لتقات الي اخوالهم فيما احل لهم كما عانته علي
مراعاة رضاي نواجه بقوله تعالى لم تحرم ما حل الله لك الآية وكذا
لكت قوله فلما وتحتش لناسي والله احق ان تخشاه انتهى من والده
فني الكبيير ولهذا معانته لعلو مقامه لاعلي متهي منه اي وليي
المكر ان الذي اخفاه عليه الصلاة والسلام حبها وتعلقه بها كما قاله
بعض من لا خلا له ولا دين وان جل ناخلوه فلا يلتفت اليهم ف
ت ادنى لا وليا لا بصد رحته مثل هذه الامس لحفظ الله اياهم فما
لكت بمن جعله الله محطس رجال العمة الدائمة فهو منزه عت كل
ما يتقص بل يخل بقلامة طفره عليه الصلاة والسلام وهذا هو
الذي تفتقده وتدين الله به كما نقله الامام السنوسي وكذا الشيخ
عبد السلام في كتيبهما ويرد هذه القول بيقين ان الله لم يبد هذا

ابدا

ابدا انكاحه اياها **قوله** لكيف وقد اي كيف لا يبلغ وقد انزل الخ **قوله** بلغ ما
في الالبات ما يحرم افشاؤه **قوله** فاجيب شرعا اي لا عقل ولو انزل اليك ما امت صبح العهود وان لم تفعل بان كنت البعثة فما بلغت
في قوة الحق مبالغة في عصمتهم **قوله** لكنهم ليسهم الخ اي لان الطبع البشري سائتة اي كانت في حكم كتم الجميع او انه علة لجواب محدثون اي توجه عليك
يجعل لتفكير مقام الربا سنة عت مثل هذا الخطاب مخيف لم يكن في افاتك ما بلغت وعلى كل حال قلر يتخذ الجواب والشرط **قوله** وكتمان
فحقها اولي وقوله قوله معمول **قوله** وتحقق ما في نفسك الخ اي ليعني الخ جواب عن سؤال مقدر **قوله** شروط عقلية اي شروط دليلها
ان اصح مما مله ما نقله من يقول عليه في التفسير عت علي بن الحسين
من ان الله تعالى كان اعلم تنبيه ان ترتيب شكون من انزوجه قلر عبي واما الصدق في دعوي الرسالة والاحكام قد لبه عقلي لما تقدم
شكها اليه تريد قال له امسك عليك من وجات وانتي الله واعف
منه في نفسه ما علمه الله تعالى به من انه سبب في جهلها ما الله بصفاير الحسنة السبع وهو الاجماع ومعتمد المعنوية العقل يتألف عليهم
مبهمة ومظهره يتنامد التزويج وطلاق زبدها وخوة عت الخ لم يفي الخسبي والتقيج العقلية ومث حجة انما هي الكتمان والحقا **قوله**
ولم يبد الله من امره الا في وجهه اياها فان قلت فيما معنى الخفية لا فرق بينها وبين الشر وط التي جعلها شرعية علي ان من حجة الشر وط
علي ما قرنته اولا واخر اذ لم يأت بما يخاف عواقبه قلت لبني مني جعلها عقلية القطنة ونسبائي انة يجعل انما كان الشر وط الشرعية
الخفية هنا الخرف بالانقطة المحققتي وانما معناهما الاستحبات **قوله** مع ان صاحب القاموس نفسه يسر عنة القطنة علي ان قوله العاديه هما
صل الله عليه وسلم استحي منهم ان يقولوا تزوج زوجة ابنته وثو
قني ارجاف المتأففتي واليهود ونسبهم للمسلمين يقولون تزوج
زوجة ابنته بعد نفيه عت تكاح حلايل الانبا فعانته الله علي طه
ستحياء ونزفه عت الا لتقات الي اخوالهم فيما احل لهم كما عانته علي
مراعاة رضاي نواجه بقوله تعالى لم تحرم ما حل الله لك الآية وكذا
لكت قوله فلما وتحتش لناسي والله احق ان تخشاه انتهى من والده
فني الكبيير ولهذا معانته لعلو مقامه لاعلي متهي منه اي وليي
المكر ان الذي اخفاه عليه الصلاة والسلام حبها وتعلقه بها كما قاله
بعض من لا خلا له ولا دين وان جل ناخلوه فلا يلتفت اليهم ف
ت ادنى لا وليا لا بصد رحته مثل هذه الامس لحفظ الله اياهم فما
لكت بمن جعله الله محطس رجال العمة الدائمة فهو منزه عت كل
ما يتقص بل يخل بقلامة طفره عليه الصلاة والسلام وهذا هو
الذي تفتقده وتدين الله به كما نقله الامام السنوسي وكذا الشيخ
عبد السلام في كتيبهما ويرد هذه القول بيقين ان الله لم يبد هذا

منه

عليه وسلم جلية من شرح والده **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
كما ورد في لا تنسى وكن انسى ولو معنى قل تنسى الا ما شاء الله وادمنها عين بقوله خصوصاً لا تنسى فيه خلا فالتنظير فيه حيث قال
تسيان الشيطان في محال عليهم اذ ليس للشيطان عليهم سبيل وقوله فيه انه ربما ينوهم من كونه انبياء الخرافة عن الاكل فالانبياء صل الله
عليه وسلم ما انسا نبيه الا الشيطان قبل نبوته وعلمه بحال نفسه **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
تواضعاً ومات ياب حسناً الا بمرأه والا فتصور حجابي بشهادة ذلك **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
ما كنا نعلمه في وسوسة الشيطان لانه ربما يميل ظاهرياً والهمتي ليعقول ولو سيدهم لا غلط **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
بيوطنتهم علي ان في كتاب احبنا علوم الدين **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكن الله تعالى اعاني علي عليه **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
قال بن قتيبة اي قاسم ان لا الشيطان لا يسلم لكنه في موضع واقفا ورد عنه عليه السلام انه كان مع اصحابه في واد وصل لهم النور
المشهور وقال الشمس لي وسمعت بهيبي **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
اي في لم يصم الله اكل كابر من وسوسة ابليس لهم وانما عصمهم مما تهم ذلك **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
العمل بما يوسوس لهم فقط فهو يلقي اليهم وهم لا يعلمون بذلك **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
قال تعالى من قبل من رسل ولا نبي الا اذ انتم في الفتي الشيطان في عما ادعته انصاره في ميت وصف تبهم عيسى بالانسانية ففعله ميت
امثله في تسيان **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
ان الآية نزل علي جواز السهو والوسوسة علي الا نبياً وجملة ذلك **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
معنى انه يقان علي فلي في انتقضي الله في اليوم **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
بمنع الخ اي قل مانع من تسيان هذا الحكم بعد انصافه **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
المستوح اي بعد تمنعه بالحكم **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
يا الرسل نبا المراجعة واما في الا نبياً في الا نبياً والرحم اما افادة تسمية اي انه لا يكمل الا للمصالح **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
التي لما قدم الكلام علي الواجب والمستحيل شرع بتكليف في الحياتي لانه لا يمكن له ان ياتى امره المحبس الشديد ويملك ان يكون عطفاً علي موقفي
المركب من الواجب واليك تحيل **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
الحياتي ما يقع فيه وانباته في ذاته وجد عقل عاقل اول **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
الرسل وكذا الا نبياً عليهم الصلاة والسلام **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
الاعظم الخ اي فانه يجوز في حقه ذلك وانما قال خصوصاً لانه
كانت الاخر ارضي المشرية كما لا يا النسبة للبنيية المشرية وعدمها **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
وكان انما صطقتي صلى الله عليه وسلم اصله في كل كمال وكان في كونه اي كونه واحداً للطول او كونه لا يجب عليه من قل ان يتزوج يد
منها

عليه وسلم جلية من شرح والده **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
كما ورد في لا تنسى وكن انسى ولو معنى قل تنسى الا ما شاء الله وادمنها عين بقوله خصوصاً لا تنسى فيه خلا فالتنظير فيه حيث قال
تسيان الشيطان في محال عليهم اذ ليس للشيطان عليهم سبيل وقوله فيه انه ربما ينوهم من كونه انبياء الخرافة عن الاكل فالانبياء صل الله
عليه وسلم ما انسا نبيه الا الشيطان قبل نبوته وعلمه بحال نفسه **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
تواضعاً ومات ياب حسناً الا بمرأه والا فتصور حجابي بشهادة ذلك **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
ما كنا نعلمه في وسوسة الشيطان لانه ربما يميل ظاهرياً والهمتي ليعقول ولو سيدهم لا غلط **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
بيوطنتهم علي ان في كتاب احبنا علوم الدين **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكن الله تعالى اعاني علي عليه **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
قال بن قتيبة اي قاسم ان لا الشيطان لا يسلم لكنه في موضع واقفا ورد عنه عليه السلام انه كان مع اصحابه في واد وصل لهم النور
المشهور وقال الشمس لي وسمعت بهيبي **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
اي في لم يصم الله اكل كابر من وسوسة ابليس لهم وانما عصمهم مما تهم ذلك **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
العمل بما يوسوس لهم فقط فهو يلقي اليهم وهم لا يعلمون بذلك **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
قال تعالى من قبل من رسل ولا نبي الا اذ انتم في الفتي الشيطان في عما ادعته انصاره في ميت وصف تبهم عيسى بالانسانية ففعله ميت
امثله في تسيان **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
ان الآية نزل علي جواز السهو والوسوسة علي الا نبياً وجملة ذلك **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
معنى انه يقان علي فلي في انتقضي الله في اليوم **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
بمنع الخ اي قل مانع من تسيان هذا الحكم بعد انصافه **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
المستوح اي بعد تمنعه بالحكم **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
يا الرسل نبا المراجعة واما في الا نبياً في الا نبياً والرحم اما افادة تسمية اي انه لا يكمل الا للمصالح **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
التي لما قدم الكلام علي الواجب والمستحيل شرع بتكليف في الحياتي لانه لا يمكن له ان ياتى امره المحبس الشديد ويملك ان يكون عطفاً علي موقفي
المركب من الواجب واليك تحيل **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
الحياتي ما يقع فيه وانباته في ذاته وجد عقل عاقل اول **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
الرسل وكذا الا نبياً عليهم الصلاة والسلام **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
الاعظم الخ اي فانه يجوز في حقه ذلك وانما قال خصوصاً لانه
كانت الاخر ارضي المشرية كما لا يا النسبة للبنيية المشرية وعدمها **قوله** فيجوز تسيان ما ذكر اي من الله
وكان انما صطقتي صلى الله عليه وسلم اصله في كل كمال وكان في كونه اي كونه واحداً للطول او كونه لا يجب عليه من قل ان يتزوج يد
منها

كفاية الله واحد ومحمد رسول ولا يشترطاً عنده **ثاني قوله** والشيء
نقول ان علي الاسلام بنا علي ان الاسلام هو الاكفائية الظاهرية واد
لها **كل** ان الاول ميني علي ان المراد بالاسلام العبادات
الخصوصية والثاني **كذلك** ويصح ان يكون ميني علي ان المراد به
جوانب الاحكام والثالث ميني علي ان المراد بالاسلام الاكفائية الظاهرية
لهي **قوله** فهو مستضافة اي بنا علي انه الاعمال والنطق **قوله**
السبب اراد به ما يشمل الشرط **قوله** اثبتت الاكفائية الخ الاول ان
يقول اقاد نفعها عت كل ما سواه وان يتنزه له لوجهين الاول ان
النفي متقدم في اللفظ الثاني ان المقصود انما هو نفي الاكفائية
عن غير ما يلازمه اخر فنفي ما عداه من الالهة هو الاحتياج اليه
فله **قوله** وحقيقة الاكفائية وجوب الوجود فان قلت لا الا
فاما المعنى لا واجب الوجود الا الله وكنت اقول عليه ان معنى الاكفائية
ليس ذلك بل معناها العبادات بحق فكان الاول ان يقول ذلك
علي انه اذا كان معنى الاكفائية ما ذكره لا يكون الكلمة اكثر من مقبولة
لنرد علي عبادة الاصنام لانهم يقولون اي لا واجب الوجود الا الله
بخلاف قولنا فانها تكون عليه مقبولة لان معناها ما لا يعود
لحجب الا الله ولا شك في لزوم الرد عليه كما هو المقصود منها فاما
ذكره الترتيب اللوازم وحقيقة الاكفائية العبادات **قوله** والفتن
عطف لا يرد علي ملزوم وكان الاول في الترتيب القديم ان لا يرد من جملة
اللوازم ومع ذلك هو جبري علي طريقة الانعاج فانهم يفتعلون بين القديم
الذي انما لم يكن الغير مؤثراً فيه والقديم الذي ما بقي وهو ما لا يرد له وان
عليه الغير وذلك لصفات الله فانها قد حجة قدما من ماني لا الدنيا يعني
ان الغير اثر فيها وهي طريقة ضعيفة والامور عليه ان كلا من الذات
والصفات واجب لانه **قوله** ويلزم منه استغناؤه اي من وجوب الوجود
وفي طلبة الشارة الجوانب نفس المستوي في تفسيره لا يلزم اي لا يلزم
احد المقربين المتقدمة ميني لا يا الحقيقة وقوله واختصار مطلق علي
استغنايه في المستوي ونسب الاكفائية بهذين الشبهين واحداً ما
عداهما

عداهما متيناً والشرع فعل ما فعل ولم يظهر له **قوله** كما يوجب اي وجوب
الوجود والبقاء وكما ان الاوضح ان يقول واذا علمت معنى الاكفائية وانما
تستلزم شيئاً فالشيء الاول يستلزم من ماني ونقا ومخالفة وقيا ما يلازم
النفس وتشرطها عت النفايضي ويدخل في ذلك السمع والبصر والكلام
ولو انهم تلك الحياتي فالجملة احد عشر صفة اذ لو لم يوجب له لكان مخناه
جاء الي المحدث او المحل او مت يدفع عنه النفايضي والثاني عشر فتشبهه
فقال عت الاخر اضربي الا فقال والاحكام والالزام فتقاربه تعالى الي ما
يحصل غرضه كيف وهو جعل وعثر الغني عن كل ما سواه والثالث عشر له
نقي وجوب فعل شيء من الممكنات او تركه والالزام فتقاربه الي ذلك
الامر ليتكامل به والرابع عشر فتفي كون شيء مؤثراً بقوة او دعماً اليه
فيه لانه يلزمه علي ذلك كون مولد تاجل وعثر مقتضى اي ايجاد يعرض
الا فقال الجوانب والاشياء وهو الاكفائية يستلزم الحيات والقدرة ولا
ارادة والعلم ولو انهم والوحدانية فالجملة تسعة الفاشر حدودها
لوياسي الحادي عشر فتفي تأني شيء بطبيعته وفي معناه العلة فتمده
احد عشر واصداها احدى عشر وجميعها اثنا عشر وعشرون منها للقيام
بنية والاشياء السابقة المجموع خمسون عتبة قصائد تعالي عشر
ون ويتراد نقي الغرض ونقي وجوب الفعل والترك ونقي التأثير
الطبع او القوة وصدور العالم فتمده خمسة نقصان للفتن في
المجموع خمسة وعشرين واصداها عت وعشرون المجموع خمسة
فاذا كان الحقيقة تستلزم شيئاً ولعل ان الشياء يستلزم ما
جميع الصفات فتبيل قيل ان الحقيقة تستلزم ذلك **قوله** فالجواب
ان ارتكاب ذلك اسهل في اغلبها من اللوازم **قوله** عت وجوب الخ
مطلوب علي عت النفايضي **قوله** اعطى اي العام **قوله** وعدم تأني شيء
سواه عطف لا يرد علي ملزوم وتلكه التفتيح به الرد علي الطريقة الضا
له وانما ما سوي ذلك وجهه ان الوجوب ثبت لا مور خصوصية
قال استخانة لتفانيها وما يقضي لا واجب ولا مستحيل **قوله** الجملة الثانية
وهي محمد رسول الله فانه يندرج فيها الصدق والامانة والتبليغ ولا

بما من نبي او اعلامه والكتب السماوية واليوم الآخر لا جانيه
جميع ذالك كله وجوانب الاخرى التي لا تؤدي الي نقص في قوامه
وهذه ما كذا الك في ستة عشر ضمتها للخصي السابعة تلك المجموع
وشتي **قوله** وجوب الايمان بسمائر الانبياء لان التصديق بالرسالة مستلزم
للتصديق بما جانيه **قوله** وما من اي من الاصول **قوله** اذ التمسح اوله
ولي ان يقول اذ التصديق بسمائهم العامة **قوله** ولهذه المعنى اي كونها
جامعة لا تساه الحكم العقلي والايولي الايمان ليصير التي جبه كما اعتد
المشهور ولا دليل على ما قاله الثمن من الجزر **قوله** مع الاختصاص المراد به الا
لفاظ القليلة ولا شك ان الفاظ الكلمة المشرفة قليلة والمعاني البواحدة تحت
كثيرة فهي من حيوامع الكلم له صل الله عليه وسلم فله اطلب الاكتمال منها
قله ثلاثمائة كل يوم واخرج الحاكم واحمد عن ابي هريرة عن رسول الله
اي انكم قالوا يا رسول الله كيف نجد ده قال الشرا من قول لا اله الا الله
قوله لا ينكر ذنبا ولا يشبهه عمل ليس لها دون الله حجاب حتى او
تخلص اليه وهي لا اله الا الله خاصيتان احداهما ان حروفها جوفية
ليس فيها شيء من الحروف الشفعية الاشارة الي انه يكون الايمان
بها من خالص الجوف وهو القلب لا من الشفعية فقط وبالكفاية
علي الذكر مع حضور القلب **يا مقلب** سوا الخاتمة وما لا يحضر فيه القلب
قليل التفع الثانية انه ليس فيها حرف معجم بل كلها منجردة عن
النقط اشارة الي التجرد من الاشتغال بغيره تعالى **قوله** جعلها الشايع
اي وضعها **قوله** فترجمة اي على مة ولا شك ان الايمان شيء من
القلب ولو يتفكر الايات النطق بالشهادتين وجود الايمان وان
خير بالدليل يتردد من وجوده الوجود ولا يلزم من عدمه العدم
لذاته فعلى هذه اية من وجوده النطق بالشهادتين وجود الا
يمان ولا يلزم من عدمه عدمه ودليل على الايمان في الخ فيه جري على
مذهب معاشر الشافعية ولم يذكر مذهبه وقد علمته **قوله** لا اله الا الله
اي لا اله الا الله **قوله** مع القدرة اي ولو بغير العربية مع القدرة
علي العربية **قوله** ولو اجمالا الخ اي بان يعبد في بان الله واحد ومحمد
رسوله

وهو الاكتمال
بالله واحد

رسوله ولا يشترط معرفة احوال عقايد الايمان فيرى بل لو جهل مد
لذل الكلمة المشرفة **مت حيث** انه مدلول لها وعرف من غير ان الله
واحد ومحمد رسول فانه يحكم بانها كما انه عليه السلام **قوله** والا
لو ينفع بها اي بان قلده في التلطف بها ولا يعرف المعنى الذي دللت
عليه ولا يفهمه اصل المعنى الذي لا يعرف العربية اصلا فان من
هو بهذا الصفة لم يبلغ درجة التقليل فلا يصح له في الاصل من يتبع
قوله هل الحق اراد به اكمل من غيره ما كما سيقول باجماع المسلمين فهذا
ما كثر فيه القلة سعة لاخراج النبوة عن حقيقتها وافتيقار عدم الجزم
يكون محمد صل الله عليه وسلم خاتما **قوله** ولم تكن نبوة ملكية انما هي
كونها ملكية لما يحل اليه من التحلل من الدين ويجوز في غير قبينا
معه او بعده وذاك مستلزم للتكذيب القران وقد قال تعالى وحشا
نم النبي وقال عليه السلام لا نبي بعدي واجمع الامة على نفايه
علي طاهره قال العلامة البيهقي واعلم ان النبوة عند الله الستة خصوص
صية من الله تعالى لا يبلغ العبد ان يلتصقها والقل سفة لعظم الله
لما لم يقولوا يثوب الملك ذهبوا الي ان المعنى الكسبي بالنبوة هو
صفا وحل للنفس بحدوث لها من الرياضات بالتحلي في الامور الذ
مبية والتحلي بالاخلاق الحميدة فهو وافقوا على اطلاق النبوة
ولكن بنفس وشرها بقي المعنى الذي نفقده فالحل الستة يقولون ان
انها عبارة عن اختصاصه بسماع وحس من الله تعالى وهذا المعنى
لا نزاع فيه فانهم لا يسمعون ان يقولوا بالتساويه بل هو لا يتبينونه
اصلا ولم يقولون هي عبارة عن صفا النفس وحلا بها ولا مناز
عهم في هذه المعنى فانه قد يكون ملكية وليس نبوة اذ فهمت
هذه افقول المعنى ولم تكن نبوة ملكية معناه ان النبوة ليست
هي الملكية اي ليست هي ذالك **اي** المعنى الملكية الذي هو صفا
صفا النفس وانما هي بمعنى اخر غير ملكية وهو اختصاصها
كغيرها فاعلم بذالك ان الخلاق انما هو في التسمية وان النبوة اسم
لما اولي من معناه ان النبوة بالمعنى الذي تعرف لبيت ملكية

فصل مكنسية فانت لهه لا يصح اذ لا بدعي احد ان النبوة بهما
المعنى مكنسية والقول بالكتاب النبوة اقوى المكسائل التي كفرة بها
القبلة سفة لعنهم الله تعالى واما الولاية فغيرها طريقتان والاولى طهر
لنفسه من مكنسية ما يجيى بالاسباب ومنها ما يجيى بغيره **قوله** بل لا
الخلوة والعبادة الخ اي بعد كمال الظاهر والباطن **قوله** وهي شرعا واما
منها اللفة فهي ما حوذة من النما بمعنى الطريق او الحسنى او الخروج
او من النبوة وهي الارشاد لانه طريق الى الله ووسيلة الى الحق
فهو مهدي به او هاد اوله وانه مخبر الخلق عن الله وخبير عنه واوله
مخرج عن ابناء جنسه فغافهم في جميع الكماله اوله من رجع او من رجع
لرغبة علي غيره **قوله** اي ارساله عليه ان النبوة صفة للنبي
والايجاصفة للموصي الا ان يقال هي اشارة الى **قوله** لا تنس ان احسن فيه
من الخفاف فانه لا يكون الرسول منهم ومن الملائكة لا في الطريق
لرسول من البشر **قوله** كان معه كتاب اهل لا كرسيا كان هذا الكتاب
محتويا على احكام فرعية كالقران والتورات او على مواعظ كالسنة
يوسر ولهذا اتفق قديمات امر يا التبليغ وغيره ولا يستغنى بقوله كان
له كتاب اهل لا عن قوله كان له شيء لان الذي معه كتاب لا يلزم ان
تكون شريعته محبذة وظاهر ان يبينها العموم والخصوص الوجه المشبه
ولا يستغنى ايضه بقوله كان له شيء الخ عن قوله كان نسخ الخ لانه يصدق
به وحيث ارسل ليطا بغيره لم يرسل لها الرسول السابق نعم يستغنى
بقوله كان له نسخ الخ عن قوله كان شيء محمدا **قوله** كان له شيء محمدا
الاول ظاهر والثاني كرسيا ويجيى لان الرسول من موسى اليوحنا
يعملون بالتورات ويتناولها نبي بعد نبي **قوله** كان له نسخ الخ فالان
يحيى نسخ بفعل التورات ولو كان المنسوخ موافقا علي هذه الشاغلنا
لما الحكمة بنا في ان شرع من قبلنا ليس شرع لنا وقوله اهل لا كما في
كريا ويجيى فان شرعهم لم ينسخ شرع من قبلهم كما علمت **قوله** لا يجيى
دعطف نفيس والجيد بالفتح والكرس **قوله** ولو سرتني في الخير لا يحق ما في
من الاستقامة **قوله** اي بعد تفسير لقوله اعلي اي بعد في جهة العلو
المعنى

المعنى **قوله** ارساله اليه فغيبه استقامة في العفة او في اعلا والي
الثاني يشير اليه **قوله** اي ان وجوده واقعا هو المناسب لقوله اي مطلقا
النبي النبوة ان يقول اي وجوده واقعا هو المناسب لقوله اي مطلقا
الله لتبنيه جري له من جزليات فضل الله لا شره **قوله** يوتيه في الكلام
استخدام اي يول الفضل لا بالامتنى المتقدم بل بمعنى الامتنان **قوله**
او يوتي الامتنان به الامتنان من فضله لانه لا يزد وانما قلنا ذلك
لان الفضل على حقيقته لا يتصف بذلك وعبر بالامتنان وان
انقطع اي النبوة بموته صل الله عليه وسلم لا يستغنى تلك النبوة
العبدية فهو من وضع الحضارع موضع الامتنان وقوله لمحت بشي
المراد بالامتنان مع هذا الامتنان اذ مشيئة الله تعالى وارضائه لا تصاف
بفضل العمل بالنبوة ثابته في الانزل وان تأخر لا تصاف بها الوجود
المحل وشرطه فيما لا ينزل **قوله** تمت سيق علمه الخ الامتنان بقوله تمت
يشا لا مقتضا من علمي الا مراد **قوله** لانه واهب امنت علة لقوله جل الله
الخ اي لانه لا واهب الامتنان **قوله** اي طريق المحصر
قلت تعريف الطريق قولي قلت واهب اسم فاعل وادافته لا تقيد تعريفها
لكن تعريف الطريق في الجواب ان المراد منه الشبوت والدوام بمصر صفة
لا بمعنى الاعطى لان الامتنان يكون له هو باليسى الا العطية **قوله**
وظاهر الباقى جواب عما يقال هذا المحصر غير مسلم لا تأخذ بعض العبيد
ببعض العطايا فاجاب الثبات ان في الامتنان للكمال بل المحصر مسلم ولو ار
يد ما هو اعز بان جعلت الالات تفرق فان هبة جميع ائمة جلها
وحقها ما يختص بالله فا المحصر كما يستفاد يجعل الال للكمال يستفاد
بجعلها للاستغنى **قوله** وافضل الخ ليس مقدم وتبيننا مبتدأ مؤ
متر ويجوز العكس والارجح الاول وعلى الاطلاق حال من فهو الحق به
ومعنى الاستغنى بين الال بها يحكم الله تعالى لا من اجل علة مؤ
جبة له انك وحده في القاضل وفقدت في المكفول ولله يد
يفضل بها حتى عبده علي بعضه وان كان كل منهم كاملا في نفسه من

غير ان يجعله علي ذالك **شي قوله** جميع لما كان قوله الخلق بصدق بال
و بالكل احتاج التوازي فقد بر جميع اي وافضل جملة الخلق ولما كان قد
هم من جملة الخلق جملة افراد نوع او جنس وليس من اداني بقوله تعالى
الا طلاق **قوله** امراد منه العموم اي علي طريق مجاز الاستعارة وخلق جاب الشربانها تامت
احتران من امت الاطلاق الا وصولي فانه يصدق بواحد لانه ما دللنا عليه تعاريفها يا طاهاتنها وقد يقال ان دخولها للاطمانه
الكاهية بلا **قوله** لثامل اي والعموم وقوله مت البشر ولواي
والتشبيه به في الصلاة لسيفه بالظهور لا لزيادة الفضل
نظير كنت **عليكم** اليه كما كتب علي الذين من قبلك وما قيل
ان المشبه بالبراهيم كالحمد لا يحمد نفسه قاصر علي روية الاول
وقوله **ذالك** ابراهيم لما قيل له يا كرم الخلق او ما بمعناه تواضع
ايجه او قيل ان يعلم افضلية وكذا قوله تحت اولي بالبتك
ايهم واما قوله لو كنت موضع يوسف لاجبت الداعي اي داء
الملك فذالك الكمال نظره في الكبادرة للمير والحق ولعل
نذكر **ذالك** قوله اذكرني عند ربك **قوله** في الدنيا والآخرة خلافا لما
قاله بعضهم من ان التفضل المراد لهم في الدنيا **قوله** والآخرة حال المنزلة
سي مما يدل علي من يرفعه كون الشفاعات والكلام له في الكوفة
الا عظم دون جميع ما سوا **قوله** في سائر اي جميع خلافا لوجع خلا
بالفتح وهي الخصلة اي في جميع خصال **قوله** ونعون الكمال اي
وصاف الكمال **قوله** المحضاق اليه اي وهو لهذه الامة **قوله** لا للاختصاص
ص لانه لو جعل للاختصاص لا تقتضي انه لم يرسل الامة هذه الامة
وليس كذلك لما سألني ان رسالته عامة حتى لا يتباينوا
هم السابقة ولله ان تفوز باختيار المياشرة **قوله** وان جعل الضمير
للمكلفني اي الشاملين لهذه الامة والانبيا واهلهم وقوله كان عام
مطابقا له اي لما يأتي من عموم بعثته يقال علي هذا وهو امر سل
لغير المكلفني كالحما دان واعلايكة فان قيل المراد ان بعث النبي
للمكلفني قلنا الحصر بربوبي اذ معلوم ان اس سال التخليق انما
هو المكلفني قلنا الحصر بربوبي الله ان لا يلاحظ الاختصاص بل
عموم

عموم جميع المكلفين بقى اتم قالوا ارسل للحما دكا الحيازة لتأمت
لونها مت حيازة جهته فورد الاضمار الذين يكتسبون فيها كما قال
عليه تعالى انكم وما تقيدون من دون الله حسب جهته انزلها وارودون
الاستعارة وقوله جاب الشربانها تامت دخولها ليعذب بها وهذا قول لا لها
احتران من امت الاطلاق الا وصولي فانه يصدق بواحد لانه ما دللنا عليه تعاريفها يا طاهاتنها وقد يقال ان دخولها للاطمانه
الكاهية بلا **قوله** لثامل اي والعموم وقوله مت البشر ولواي
والتشبيه به في الصلاة لسيفه بالظهور لا لزيادة الفضل
نظير كنت **عليكم** اليه كما كتب علي الذين من قبلك وما قيل
ان المشبه بالبراهيم كالحمد لا يحمد نفسه قاصر علي روية الاول
وقوله **ذالك** ابراهيم لما قيل له يا كرم الخلق او ما بمعناه تواضع
ايجه او قيل ان يعلم افضلية وكذا قوله تحت اولي بالبتك
ايهم واما قوله لو كنت موضع يوسف لاجبت الداعي اي داء
الملك فذالك الكمال نظره في الكبادرة للمير والحق ولعل
نذكر **ذالك** قوله اذكرني عند ربك **قوله** في الدنيا والآخرة خلافا لما
قاله بعضهم من ان التفضل المراد لهم في الدنيا **قوله** والآخرة حال المنزلة
سي مما يدل علي من يرفعه كون الشفاعات والكلام له في الكوفة
الا عظم دون جميع ما سوا **قوله** في سائر اي جميع خلافا لوجع خلا
بالفتح وهي الخصلة اي في جميع خصال **قوله** ونعون الكمال اي
وصاف الكمال **قوله** المحضاق اليه اي وهو لهذه الامة **قوله** لا للاختصاص
ص لانه لو جعل للاختصاص لا تقتضي انه لم يرسل الامة هذه الامة
وليس كذلك لما سألني ان رسالته عامة حتى لا يتباينوا
هم السابقة ولله ان تفوز باختيار المياشرة **قوله** وان جعل الضمير
للمكلفني اي الشاملين لهذه الامة والانبيا واهلهم وقوله كان عام
مطابقا له اي لما يأتي من عموم بعثته يقال علي هذا وهو امر سل
لغير المكلفني كالحما دان واعلايكة فان قيل المراد ان بعث النبي
للمكلفني قلنا الحصر بربوبي اذ معلوم ان اس سال التخليق انما
هو المكلفني قلنا الحصر بربوبي الله ان لا يلاحظ الاختصاص بل
عموم

تغير مفاضلة أي مفاضلة تؤدي إلى اعتقادات المفضول ناقص أو مقام
صلة حتى ذات النبوة وهذا هو الكمال **قوله** لأنه محدد احتمال أي لأنه محتمل مجرد
عن ترجيح فإن قلت فقال عليه أن ما ذكره أي مجرد احتمال قلت مراده
مجرد احتمال لا كبري **قوله** كذا قيل وقد يقال أكان المراد يلبي
الغائبة دفع الاعتراض فهو حاصل فيهما وإن كان شيء آخر فلم يبين بل
قصه الصحيح مؤيد لهذا الاحتمال وحاصله أن رجلا من علي الصواب
مؤيد يهودي يقول وحق الذي اصطفا موسى علي البشر فقال وعلي
محمد فقال وعلي محمد فلهما علي وجهه فشكوا منه لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبره به **قوله** لظلمه فقال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني
من بين الأنبياء فإنه ينفتح في الصور فأكون أول من يقيف فإذا هو
سواء بقائمة العرش فلا أدري إفاق قبلي أم جاوزي به صفة في
الدينا أي فلم يصعق أصل في النسخة الأولى لأن الأنبياء يصعدون عند
ها كما أحيوا لأنهم أحياء في قبورهم وصعد كل بحسبه فتأمل قوله
فلا أدري والله أعلم **قوله** أقبر في يافج الرهضة ويسكنون الغاف وقت
الباوسكنوا الر والظاهر منه من العرق العلمية والجمعية **قوله** فمهل
أي عدل **قوله** الشقاق سميت إكنا من عت شقاق لأن كل من
المشتان عني يلبون في شق ليس فيه إلا جري في جانب **قوله** خرق
أي مخالفة **قوله** فبعضي منك في الكت أي والشكاك فتيه إذا كانا
كل منكم وحال لي بشركة عالمين هذا الكت والافعالان إلا أن حاسي
أن نصل نبيا فرجيا دخل مصر وقال لي شيرمة أن ابن لثوطلا سلمت
فنفقد له مجلسا يد امر الحديث بالكاملية وراسي العلم الشيخ علي
كديق بن عبد السلام فقال النصاني هل لا فضل عندكم اكتف
عليه أو المختلق فيه فقال اكتفق عليه فقال قد اتفقنا نحن وانتم
على نبوة عيسى واختلفنا في نبوة محمد فبينما ان يكون عيسى
أفضل من محمد فاطرق الشيخ عز الدين ساكتا من أول النهار إلى
الظهر حتى اضطر بالخاصة من شرفه راسه وقال عيسى قال لي
اسأيل ومبشر برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فبينما ان نبعه فيما
قال

قال ونؤمن بأحمد الذي يشر به فأقام الحجة عليه فأسلم **قوله** والانبيا
يلونه الخ وقيل ان الذي يلي المصطفى الملائكة قاله بعض أهل
السنة والمعنى له وهو ضعيف ثم ان قصد المصطفى الأخيار بأن الكوالة ثابر
بينة في نفس الأهل ويترب علي ذلك الاعتقاد وقد خسر الشيء المصطفى
باعتقاده وهو غير متأس **قوله** وان تقاوتوا فيها الخ فمقربة أي لهم
قريبة من مرتبة عليه الصلاة والسلام قربا معنويا ويليه موسى
قوله للمغرب منه أي قربا معنويا من جهة الفضل **قوله** فبقية أي لي
العزم لفظ بقية إشارة إلى أنه أعظمهم فأت قلت لم يقل بمنزل
نفس من كبريا قلت وصح ذلك الشراشي من إكنا بأن يوشته عا
مة فكانت منبلي بهم هذه أية جميع الخلق وكفى بذلك فإن الفكر
المغيب للقلب يتمنى لتخلص منه ولو بالأكوت خصوصا وقد حيل
علي الرخصة ويهم والرحمة من يد الشفقة بغير عليه ما فيه ضرر
مع تنوع مخالفتهم وكثرتها مع تأثره بمقتضى كمال الأخوة بحسب
ما حصل للرسول قبله فبسماع إيتلايهم بشارتهم فيه وصف لذلك ما
كانوا من موت به وكسر بأعينه وشبح جبينه وحضبه وجهه بالدم
وأخرجه من وطنه ومن يد الحروب وهذا بعض ما علم والافعال الكما
له أخفا كثيرا من بتلايه واليه الإشارة بلو علمهم ما علم لصح كثر قليل
ليكن كثير وكان لا يميز يد علي النسيم متواصلة لآهزان **قوله** والعزم فني
الأصل النصير علي الشيء ثم نقل إلى العبي وشغل الحشاق وهو الكمال
أي واصحاب الصبر والفضل أو لي العزم علي التحفيف محمد صل الله
عليه وسلم ثم إبراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم نوح ونظم بعضهم قريتهم بقوله
محمد إبراهيم موسى عيسى نوح هم أول العزم فاعلم
قال الشيخ عبد السلام ولو ذهب ذاهب إلى الوقف عت تعيين القاضل
منهم والمفضول منهم بعد نبينا صل الله عليه وسلم لم يبعد من الصواب
ثم ان التفضيل انما يرجع لا اختياره سبحانه لا لعلته وحده من القاضل
وكبست في المفضول والله بفضل من يشاء لا يسأل عما يفعل
قوله علي طابق ما ورد الخ أي علي الحالة التي ورد الخ وتلك الحالة أما

تفصيل او اجمالاً وحاصل ما فيه انه يجب اعتقاد الافضلية والمنزلة اعلم انهم اتفقوا على ان جبريل وميكائيل افضل جميع الملائكة ولكن
ليست تفصيلاً حيث علم تفصيلاً بطلان ما قيل في ان لم يفد اليقين ومنه ان جبريل وميكائيل افضل من الثاني وهو
يقال انه لا غير باطنيات في باب الاعتقاد ان كان لا يجد انه لا يجد الذي يظهر وقيل ان الثاني افضل **قوله** هذا اي ما قاله المحققون وهو
منه الاعتقاد الجازم ولا يصح به الحكم القطعي فلا يرد في قبوله ان الملائكة بعد الانبياء وسائر الانبياء ضعف هذه الطريقة
لكن ليس في ذلك المدعى وان اريد انه لا يحصل الظن بالحكم فهو **قوله** نعتهم لا سجد وعبادة اذ لا يعبد سواه تعالى وقيل ان سيدنا اكرم
ظاهر البطلان واما لا حيث علم اجمالاً وميتع اليه جبريل وميكائيل في قوله لا سجد وعبادة اذ لا يعبد سواه تعالى وقيل ان سيدنا اكرم
فيما لم يرد فيه من التوقيف بيان ولو ظننا فيما يلتزم فيه بالظن لا يقال عليه لا يسأل عما يفعل واما ان كانت تصرف عن عبادة كبق
في كبره المباحث والله اعلم انتهى من والده **قوله** وبمنع الهيبتي قال القاضي في خطبنا القصاص هناك الخليفة
هو في الاصل الفذوم بقتة وامراده هنا في المقام اعتقاد الافضلية ثلث واربعاً وهو منسوب اليه خليفة السعدية من ضعفة
من غير دليل على طريق الاستقراء بما مع ان كل من موم بلام ما جعل عليه السلام وهو يفتخر اليه انه يفتح الخاق وكس اللام واسمه الحسين
قال يقال من غير دليل ان يوشع افضل من يونسي **قوله** توفيق اي ابن الحسين بن محمد بن حليم وعليه هذا منسوب لجدده حليم
نقله **قوله** ابراهيم التاطم اي في قوله وبعض قل بعضه **قوله** علي مرت هو الفقيه الشافعي الخراجي كان شيخ الشافعية فيما ورا التمس
كلمة ذلك اي تفصيل او اجمالاً **قوله** ملائكة جمع واصله ملاك يا الله بعد شيخه القفال الشافعي **قوله** في اخر بن اي مع اخر بن علي جد
من الالوكة وهي الرسالة ويقر الكائن بسكون التاء وادغامها في قوله تعالى اذ خلوا في اهل مكة **قوله** الي ان الملائكة افضل من الانبياء اي
لكن في قوله في الفصل صفة الله المفسر كما جاء اطلاقه عليه تعالى في سورة التين **قوله** في قوله تعالى في سورة التين
قوله والله ذو الفضل العظيم **قوله** قال الملائكة ولو غير رسل الخ اعلم ان
الرسول غير نبينا انما كان يا نبيه جبريل في غير فترات الوحي واما
عند فترات الوحي فكان يا نبيه اسرافيل بعلمه بعض كلمات في قوله تعالى في سورة التين
قال رسول من الملائكة اثنا ثمانية عشر **قوله** هذا او كلامه الذي يفيد ان
من هذا واجيب بانه ليس المراد بالامر سأل خصوصاً الامر سأل
للا نبي بل ما هو اعلم فان جبريل يرسل يا الصواعق والبرق لازل
لخسيف وميكائيل بالامر سأل في الصور وعزرايل بالامر
سوا **قوله** جبريل اسمه عبيد الله وميكائيل اسمه عبيد الله يا الله
واسرافيل اسمه عبيد الرحمن وعزرايل اسمه عبيد الجبار وكون
الامر سأل لولة لولة الامم جبريل على طريقة الامم من تفيد
المصداق اليه علي المصداق فان الجزم في جميع مقتضى
عبد واما الجزم الاول عند لولة اسم من هذه الاسماء جبريل
واعلم

السموات السبع ويوتسى النطقه الحوت في البحر وقرب الثاني من الله
 كقرب الاول فلا تقتلوني علي يونس بهذا الاعتبار بل الله تعالى يستوي
 في صفته من فوق السموات ومن فوق قاع البحر **قوله** من منى اسمي
 ابنه خلا فالعبور الزف كما روي في صحيح **قوله** والذي ينشرح الخ حاصل
 ما تقدم افا تتسدى باب التفصيل بين الانبياء والملائكة بعضهم مع
 بعض وروى النسبة لنبيها عليه الصلاة والسلام والذي ينشرح له الله
 خلاف هذا بل يتكلم بالانفصيل في حق النبي مع غير الانبياء والملائكة
 ويتكلم بالانفصيل مع بعض غير الانبياء فمنه اخص مما تقدم **قوله**
 ويشلج اي يبرد ويظلم خلا لما يقتضيه كلامه ليس في **قوله** الملائكة
 اجسام الخ وهي من الحيوان فان قلت كيف ذلك مع انهم
 عرفوا الحيوان بانه الجسم الثاني الحساس المتحرك يالاه مرادة المتكلم
 القوة فالجواب ان هذا انصرف في علي طريق الفلا سفة القوة
 يلين بان الملائكة جواهر مجردة ان وتلك راسا والجسم
 ان الملائكة والحيات من الحيوان واما ذكر في الجسم بما ذكر في
 علي طريق الفلا سفة فهو قاصر على الاشياء وعلى طريق القوة
 فيفسر الحيوان بانه ذو الروح **قوله** لطيفة من اللطافة وهي
 رقة القوام ولذا لا تتراحم فقد ورد ان الله ملكا ميلا ثلاث الكون
 وملكا ميلا ثلثيه وملكا ميلا الكون كله فاذا قيل اذ ملا الكون كله قايت
 يكون غيره قلنا الانوار لا تتراحم الا في الله لو وضع سراجا في بيت
 ملاه نور او لو انبنا بعده بالفسراج وسع البيت انوارها **قوله** نور
 نية اي مخلوقة من نور فلا تكون مركبة من العناصر الارضية
 او قلب عليها النور فتكون مركبة من العناصر الارضية والكسبا
 لة تحتاج لنفخ جبر **قوله** قاصرة على التشكيل عند ارادته ذلك ويقتضيه
 هو القلبي لا تعجز عنه وورد في حديث يعول عليه ان الله عليهم
 الاسماء التي يحولون بها الى الصور المختلفة ولا شك في ان طريق
 العلم السماع اذ لا مجال للرأي فيما ذكره **قوله** اهاكم من والده **قوله** يا
 شكال مختلفة اي في اشكال حسنة ليجتاز واعن الشياطين قاله

التفسير
 اسم الله

التثنية

التي في حاشيته وتقرى عليهم احكامها فلا يتكلم الا بما يليق بتلك الصورة
 ومثلهم الجنة لكت اذا قتلتم الصورة التي ظهر بها الجنى مان منها **قوله**
 الشافعة اي علي غير هو واما عليهم فليبت شافعة ولذا كانت تسببهم بمنزلة
 لة النفس لنا **قوله** ومسلكتها السموات اي غالباً لان الملائكة علوية وسفلية
 والعلوية سكان السموات والسفلية سكان الارض **قوله** فهو يرسل الله اي يبعث
 منهم وهم جبرئيل فانه المصمود والكهوف للسموات وقدر روي ان اسرافيل
 كان ينزل عليه وقت اول نبوته عند فترة الوحي فكان يعلمه الحكمة والشي
 من غير الفتن واثاره اي ينفذ ما يبعث من الارض وخبره بين ان يكون
 نبيا ملكا او نبيا عبدا او اسرا يدبر سالهم انهم مترددون بين الله وبين
 خلقه سواء كان بوحي او لا كقضا الحوائج وكفى وليه ليلة القدر يسلمون
 علي المؤمنين **قوله** يسبحون الليل والنهار ههنا الآية عن الدوام واما
 لا في السموات ليس فيها ليل ولا نهار **قوله** لا يفنون لا يقفلون من الفترة
 وهي القفلة **قوله** ولا يوصفون بذكورة ولا انوثة ومن وصقه بذكورة
 لا يكفر بخلاف من وصقه بانوثة فانه يكفر بخلاف لمعارضة
 لقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اثنا الانية واولي من
 قال ختاني ليزاد التنقيح ولا ياكلون ولا يشربون **قوله** المذكور اي فا
 فرد اسم الاشارة لتأويل الكسار اليه بالذكر وقوله من تفصيل بيان
 لما وقوله والملائكة عطف على الانبياء وقوله من البشر بيان لغرض الانبياء
 وقوله من غير تفصيل متعلق بتفصيل **قوله** واما جزم جواب عن سؤال
 بغير تفصيل لم يجرم التأخر بها مع انها امر صريحة وقوله لانه ووجه
 علة الجزم والحداد بالوضع التأليف وقوله علي مختار مذهبهم اي يختار
 مذهبهم في الاضافة للبيان **قوله** تمت تقدم بيان لكل فريق والحداد
 انبياء والملائكة **قوله** فصلوا يا الصاد الممثلة ضد اجمعوا وقوله اذ فصلوا
 بالصاد المعجمة من التفصيل **قوله** يرسل البشر اراد بهم ما يشمل الانبياء
 فالحداد المرسلون ولواي انفسهم والذين من تفصيل الملائكة علي الانبياء علي
 يرسل وهو يا طل **قوله** وهم اولياهم تفسير لعامة البشر وليس المراد بالعا
 مة عموم الناس الشامل لنفسا فان الملائكة افضل منهم **قوله** وعامت

البشر افضل من عامة الملائكة وهو محل الخلاف بين الشاعرة والخاصة
بأنه فلا شاعرة تفصيل جميع الملائكة علي جميع البشر غير الانبياء والخاصة
بأنه تفصيل عوام البشر علي عوام الملائكة فان قلت **قلت** كيف تفصيل
المعصوم اجيب **بأنه** ليس المراد التفصيل من حيث العصمة وعمره
بل من حيث الشريعة النوان علي العبادات فعوام البشر اكثر ثوابا علي
عبادتهم من عوام الملائكة لوصول المشقة لهم وقد قال صل الله عليه
وسلم **احب** الاعمال الي الله احسنها اي اشقها علي النفس **قوله** وحملته
العرشي وظهر اربعة الاوت قاذ كان يوم القيامة ايدهم الله يا ربعة اخري
قال تعالى وحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية **قوله** والكسوبييني
يفتح الكاف في تحقيق الر وهو ملائكة حاقون بالعرش طابعتون
به كفيو هذا **قلت** بعد ما تترتبت عن ذكر الله فتمسك بكونه بالذكر
لانهم خلقوا من الارض وهو دمع اسرافيل فبذ خلقه الله ما ترفع
له دمنة لكونه احق خلق الله تعالى ولا تتر من قصد من للدعاء رفع الكف
عن الامة وقيل لهم ملائكة العذاب فيا ثبوت بما فيه كسب وهو العذاب
قوله وبعض بالرفع مبني او يعصه بالنصب مفعول مقدر كقولهم فقصصه
بعده والجملة خبر المبتدأ **قوله** تلك الرسل اي الجماعة اكد كقولهم قصصه
في السورة او المعلومه لرسول الله والي يا داة البعد اعلا ما بعده
مراتبهم وعلومنا لهم وانها يا المحل الذي لا ينال وتلك مبتدأ او الم
سل صفة والخبر جملة فضلنا اي خصصنا بفضله بحقيقة ليست
لغيره **قوله** رسل اي يتوسطون بينه وبين خلقه **قوله** افضل الخلق
اذا جبر كل شيء علي قدر ما ناله من المشقة الحاصلة له من هذا القيا
وعلي قدر اجر من اهتدي به ولا اكثر اجرا من تبييتا اذ لم يتفق لغيره
ما اتفق له في كثرة طابعيه وكثرة مخالفتيه **قوله** وبليهم اي اهلهم
وبردت النبي صل الله عليه وسلم ان امر بغير عليه الصلاة والسلام
خبي الير به وخص من عموم تبييتا صل الله عليه وسلم بالاجلاء
وقدم موسى علي من بعده لتفصيله بسماع كلامه سبحانه وتعالى
وقدم عيسى علي من بعده لانه كلمة الله وروحه **قوله** يا المعجز ان

اعلم

اعلم ان حقائق العادة سبعة الاول المعجزة المتعارضة للتخدي الثاني **قوله**
بأنه لا شاعرة تفصيل جميع الملائكة علي جميع البشر غير الانبياء والخاصة
بأنه تفصيل عوام البشر علي عوام الملائكة فان قلت **قلت** كيف تفصيل
المعصوم اجيب **بأنه** ليس المراد التفصيل من حيث العصمة وعمره
بل من حيث الشريعة النوان علي العبادات فعوام البشر اكثر ثوابا علي
عبادتهم من عوام الملائكة لوصول المشقة لهم وقد قال صل الله عليه
وسلم **احب** الاعمال الي الله احسنها اي اشقها علي النفس **قوله** وحملته
العرشي وظهر اربعة الاوت قاذ كان يوم القيامة ايدهم الله يا ربعة اخري
قال تعالى وحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية **قوله** والكسوبييني
يفتح الكاف في تحقيق الر وهو ملائكة حاقون بالعرش طابعتون
به كفيو هذا **قلت** بعد ما تترتبت عن ذكر الله فتمسك بكونه بالذكر
لانهم خلقوا من الارض وهو دمع اسرافيل فبذ خلقه الله ما ترفع
له دمنة لكونه احق خلق الله تعالى ولا تتر من قصد من للدعاء رفع الكف
عن الامة وقيل لهم ملائكة العذاب فيا ثبوت بما فيه كسب وهو العذاب
قوله وبعض بالرفع مبني او يعصه بالنصب مفعول مقدر كقولهم فقصصه
بعده والجملة خبر المبتدأ **قوله** تلك الرسل اي الجماعة اكد كقولهم قصصه
في السورة او المعلومه لرسول الله والي يا داة البعد اعلا ما بعده
مراتبهم وعلومنا لهم وانها يا المحل الذي لا ينال وتلك مبتدأ او الم
سل صفة والخبر جملة فضلنا اي خصصنا بفضله بحقيقة ليست
لغيره **قوله** رسل اي يتوسطون بينه وبين خلقه **قوله** افضل الخلق
اذا جبر كل شيء علي قدر ما ناله من المشقة الحاصلة له من هذا القيا
وعلي قدر اجر من اهتدي به ولا اكثر اجرا من تبييتا اذ لم يتفق لغيره
ما اتفق له في كثرة طابعيه وكثرة مخالفتيه **قوله** وبليهم اي اهلهم
وبردت النبي صل الله عليه وسلم ان امر بغير عليه الصلاة والسلام
خبي الير به وخص من عموم تبييتا صل الله عليه وسلم بالاجلاء
وقدم موسى علي من بعده لتفصيله بسماع كلامه سبحانه وتعالى
وقدم عيسى علي من بعده لانه كلمة الله وروحه **قوله** يا المعجز ان

اعلم

وهذا الذي يشتمل المختار اي العادى ويشتمل الغدير مثل الاول ان يقول ان رسول
الله وايه صدقني طلوع الشمس من حيث كانت تطلع وعرويهما من
حيث كانت تغرب ومثال الثامن ان يقول اليه صدقني كوت الاله سنك
بصفات الاختراع فان لم يصدقني لا يختص بيها مدعي الرسالة علي غير
قلا يدل ان علي صدقة ومعنى العادة كل امر عاد الناس اليه وانتم
عليه مرة بعد اخرى ومنه سمي القيد عيدا او حرقها مني لغة حكمها
بشيئها بحرق المختص **قوله** مقرون بالخدي احترز به عن كتمان الاكوار
ليا والعلامات اي الامارات التي تنفرد بعنة الانبياء كما
ظلال النمار له صل الله عليه وسلم وعنت ان يتخذ الكاذب معجزة من
مضى من الانبياء او ما نفرد له في السنين الخاصة حجة لنفسه الا ان
ياتي كان صالحا وظهر علي يديه امر خارق للعادة في الزمان كمنفرد
قامر ان يجعله الا ان معجزة **قوله** مع عدد المعارضة احترز به عن السحر
والسعي **قوله** والخدي دعوا الرسالة وهو في الاصل من حاداه اذا
جاد له وما راه من الخدي رفع الصوت للابل لان الجدار شامخ
رفع الصوت للابل اعلم ان الذي ينسب اليه ظلمة كل صميم وتلوها
نه صخرة صدور المعجزة علي يد تبي غير رسول بل صرح بذلك
بعضهم قال التور وهو الحق وح فني الكلام حذف او وما عطفت
اي او النبوة فيكون في كلامه اختباك حيث حذف النبوة هنا
والرسالة في قوله الاتي علي يد مدعي النبوة فحذف في كل ما اثبتته
في الاخرى فان قل **قوله** ما معنى المعجزة في حق النبي مع
انه غني مبلغ واجيب بان لم يصدقني الاختيار لا اجل الاختيار
قوله ان يكون فعلا لله الخ احترز به عن الغدير كما تقدم قاته لا يكون
معجزة لانه لا يختص به مدعي الرسالة من غيره وانت حبيب يات في
خارج **قوله** يخافه الخ لا يولي الاقتضار عليه بان يقول اولها ان يكون
خارجا وتكون القيود شنة فقط لانه يات من منة ان يكون فعلا لله
ويخرج به ما ليس فعلا له فالخارق اما قتل او ترك قاتل التور في
الثاني قلا داعي لذكر كبر الاول **قوله** لبتصور كونه نصد بقاله لانه

اذا لم

اذا لم يكت له فعلا لا يتصور كونه نصد بقاله لا يختص به احد دون غيره
قوله لان الاختيار اي اقلها صدق الرسول **قوله** والثامن ان يكون الخ التور في
المنفرد لا ينفرد هذه العند لانه يصدق فيما اذا اتخذ الكاذب معجزة
المقارنة لدعواه معجزة له وهو مقتر ففقد صوابا لانه لا يغير بوالك
ولذا جعل الشواظهور علي يد مدعي النبوة قيد اختيارها ومجك الجواب
بان ذكر الخدي مشعر بان الخارق من جهة المستخدي ومن اجله وسببه
وليس ظهور الخارق في صورة الرسول بقطع انه لا اجل الخدي **قوله**
علي يد مدعي النبوة ينا في ما تقدم واجيب بان في العبارة احتيا
كا فخذ من الاول ما اثبتته في الثاني وبالعكس كما تقدم **قوله** او حقا
اي بان تأخر من بين يمين بحيث بعد مثله في العرف مقامها فالجواب
عنه من شرط مقارنته الخارق للدعوي كالشواهي الاختيار عن حصول
ذلك الخارق ولا شك في مقارنته ذلك الاختيار للدعوي قائم اختيار
بالغيب غايته ان العلم بالاختيار في مقارنته ذلك الاختيار للدعوي قائم اختيار
واما من جعل ذلك الخارق المختار حتي معجزة فهو لا يستر ط المقار
نه **قوله** خا مسرهما ان يكون موافقا للدعوي الخ فيه ان هذه القيد لا يفهم
اي من التعريف ويجاب بان ذكر الخدي مشعر بان ذلك الخارق
مصدق له والا فلا فائدة له في مقارنته فحذف به وح لا يكون الاموار
فقا **قوله** وسادسها ان لا يكون الخ يستغنى يا السادس عن الحامس
وبالعكس لان الذي كذب موافقا للدعوي الا ان كذبه **قوله** ان كان
ما يعتبر بكذبه اي بخلاف ما لو قال معجزة تنطق هذه الانسان احييت
او احياه فنطق بانه مغتر كذاب قاته لا يدل علي كذبه لان المعجزة اختبا
هي تطفه او احيائه وبعد ذلك هو مكلف مختار فز بها اختار الكفر علي
الايمان بخلاف الجهاد قاته لا اختيار له فالكلذيب امر الهي وهو احد
قولني واعلم ان الكوافقة وعدم التكلذيب لم يطبق عليهما التعريف
صريحنا مع يوصدان من ملاحظة المعنى والفائدة ان تتفكر
معارضة احترز عن السحر والتشعبه حقة في اليد يري ان
لها حقيقة ولا حقيقة لها **قوله** لا من بني مثله اي في ضل المعاد

تشبيها او افهما ارسلنا فتنة ولم يجمع منهما متعا عصيات وعذاب وقوله
التي من نعمة النبوة في قوله ختم نبوته جميع الانبياء بل بقا المصطفى
ظاهره صحيح مع انه لا يموت في اخر الكلام دون اوله **قوله** من
غير عيسى اي لغوي **قوله** فلا تنبذ نبوة بعده اي فلا يتشكل بتزول
عيسى عليه الصلاة والسلام لانه انما يتزل حاكما بنبوته صل الله
عليه وسلم ومعرفة بهما في السما ونبوته منقذ مات قطعا لانه شريعة
عيسى عليه السلام قد نسخة فلا يكون اليه وحي يتبع احكامه
يكون خليفة لتبيننا عليه الصلاة والسلام وحاكما من حكام ملته
امته بما علمه في السما قليل فزوله من شريعتنا المظهرة او ينظر في
والسنة ولا يقتصر على رتبة الاجتهاد المودى الى استنباط ما يحتاج
اليه ايام ملكته في الارض من الاحكام فان قلت في خلقه
عيسى دون الناس والحق علي القول بجهانها اجيب
هو الذي يهتدي الاحكام وينفذها بخلافها **قوله** اي وخصي
مر بنا عمر اي وخصي اي ينفذ الله بعثته قال الباء اخذت عليه
قوله في الزمان اي كل زمان مستقبلا **قوله** والامكان اي جميع
قوله من الناس تفصيلا واجمالا فقد كلف به الحجة **قوله** من الناس
جوج وما جوج بالهمز وشركة اوليا فث بن نوح وقيل جيل من الترك
وقيل يا جوج من الترك وما جوج من الديلم وقيل من ادم
من غير حيوات ادم تارفا ختم فامتن حجت نطقه بالتي
فاما

لما نفيه انقبض على ذاك الذي شرح به فخلق الله من ذلك
جوج وما جوج وبهت اكله باطل لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام
نفسهم من الشيطانات دايما وايد انوما ونفطنة ولا ينبغي ان
يقال في صفته ان ذلك من قبضات الكافين الذين لان في ذلك
سائر ادب في صفته وان صرح به بعض **قوله** والاملايكة اي خلق الله
فاية ما تحقق ان الاملايكة مخلوقات بالشرعية واما عين ما كلف
فهو حصول لنا وهذا اعتد الكالكية واما عند قامع الشافعية قاه
اعتد انه ارسل اليهم رسالة يتشربون لا تكليف بخلاف تكليف الحجة
فانه عين ما كلف به الانبياء **قوله** وجميع الانبياء الخ ان قلت كيف
مع ان الجسد الشريف انما تخلق بعد موته وقد انقضى صوقبل وجوده
الجواب ان رسالته للانبياء واممهم باعنيار عالم الارواح لا باعنيار
عالم الاحسام فان روحه قد خلقت قبل ابراهيم وقد بلغ الجحيم
في عالم الارواح **قوله** والامم السابقة اي والانبياء من انبياء في تبليغ الاحكام
بعثت الي الناس كافة حال من الناس اي حالة تكون الناس كافة
فان قلت بهذا الاشمل الحجة والاملايكة قلت عدم الشمول بهتي
عليه انه ما حوذة من الانبياء وتلك قامت الادلة على الحاق الحجة بهم
ما ان اخذ من النور وهو الخلق شمل الحجة بل والاملايكة علي
الخلق عند الكلية من كون اليه الاملايكة تكليف وعليه من جوده
يا من عند الشافعية فان قلت فهل في الحجة من يشرك بالله كما لا
اجيب بانه ليس فيه من يجادل الحق تعالى ولا من يشرك
بشيء من صفاته ما تحققوا بالانكار لا بالانكشاف وان كانوا يوسوسون
للناس ولله قال تعالى كمثل الشيطانات اذ قال للانسان اكفر فلما
انظر الانبياء **قوله** ولتكون لهم الخ والي حذف الواو اي وصح الاستدلال يا
حديث علي العموم لشمول الناس لهم من لدن ادم الخ لان الناس
ما حوذة من فاسي اذا تحركت **قوله** وجميع الحيوانات الخ والارسل اليها
ارسل اليها واما من الخسوف والشمس فقد كان يخسوفها
علي الامم الحاضرية **قوله** والجماد ان اي فامنت به ولا مانع من ان الله

على

يودعها الأدراك وقائمة ذلك انما صار مرة واحدة من ان
اليوم ويعدب بها انما صار مرة واحدة من انما صار مرة واحدة من ان
فان قلت من جملة الجهاد ان الاقام وقد ورد انما صار مرة واحدة من ان
العباد في الجواب ان دخلتها قلت لا يعدب بها قد خول
للتشكيل عليه **قوله** حتى الي نفسه بان يزعم ويحيوا انما صار مرة واحدة من ان
الله صفة يا المعجزات **قوله** وقوله تعالى ان كان الاولي تعدب عليه على
يتفق من اليهود اي فرقة من اليهود وقد اعترف قوبس سالة النبي
ولك للعرب فقط لعدم محبته منهم **قوله** كلا اي بان انكر بعثته من
اصلا وقوله او بعضا بان انكر عموم **قوله** كمت نفى لا سلم مر المراد به الا
حكام الشرعية **قوله** كذا لك اي كلا او بعضا فنقولنا كل ظاهرا وقوله
او بعضا اي بشرط ان تكون معلوما من الدين بالضرورة **قوله**
عند الاشارة اي اهل السنة مطلقا **قوله** واما عموم رسالة نوح
جواب عما يقال ان نعيم البوثة ليس خاصا بتبيين بل مثله
نوح فانه كان مبعوثا لجميع من في الارض بعد الطوفان و
صل الجواب ان هذا العموم لم يثبت في اصل البعثة وانما
فع لاجل ما حدث من الاختصاص في الوجود بين بهلاك سائر
الناس واما تبينا صل الله عليه وسلم فعموم رسالته في اصل البعثة
وذلك خاص به صل الله عليه وسلم وقد يقال ان النعيم خاص من
فقط فلا يساوي النعيم الذي لتبيينا فان نعيم رسالته لكل
ت بعده فاني التمييز الخاص من التمييز العام وايضا عموم بعثته
بعد خروجه من القلعة فهو عام انتها بخلاف بعثته صل الله
عليه وسلم فانه ابنه وانتها **قوله** على انه لم يرسل للحج بل هو
الاحكام في الجواب لا فنصا الاول ان بعض المكفرين لم يرسل
لهم سيدنا نوح عليه السلام فيقال اذا كانت لم يرسل اليهم فما هو
جيب عن قريتهم **قوله** ثم ذكر الخ ظاهرا في الاول دون الثاني وقد يقال
بل هو ظاهرا فيه اي لان المراد ان بعثته عامة في كل زمان ولو
نسخ شرعه بغيره لم تكن عامة في كل زمان **قوله** وما جابه عطف
تفسير

تفسير علي ما قبله **قوله** قرأته اي من القرآن **قوله** البيان اي التبيين واما
المراد به وبشرط عليه البيات والوضوح فاطلق اسم الحبيب على السبب
قوله فجمع من النبي الخ في العبارة فصور مكان الاولي ان بين يد الكرامة والنو
جوب والتدب فالشرع عبارة عن الاحكام الشرعية الا ان يقال المراد بالتجو
من ما قبل التعميم فشمول الاحكام والتدب والكرامة والاحكام
ان يراد به النسب التامة كثبوت الوجوب للصلاة **قوله** ميني الاحكام
الشارع حقيقة هو الله عز وجل ويطلق سبحانه عليه صل الله عليه وسلم
قوله الطريقة في الدين في بمعنى من وهي للبيات اي والشرعية الطريقة
ولما كانت الطريقة عامة بتبينها كما في **قوله** واكشروع ما اظهره الشرع اي
احكام اظهرها الشرع مع ان الشرع عين الاحكام فينفي ان الشرع اظهر
نفسه واجيب بان المراد بالشرع ثانيا الشارع فالمتشروع والشرعية على
هذا شيئا واحدا **قوله** الاثر والانتقال ومنه نسخة الشمس الظل اي ان الله
ورفعه بانسبها وتحت الكتاب اذا جعلت امثال اشكال كتابته
في محل اخر ويطلق النسخ حقيقة في المعنيتين اولى الاول هي ان في الشا
ني **قوله** رفع حكم شرعي كشيء الى الشرع ويرد عليه ان حثية نسبة الشيء الى
نفسه ويجاب بان الشرع باعتبار كونه مستويا اليه مراد منه الشارع او
قوله المعنوية للاحكام وان النسبة للمبالغة كاحمري وخروج بدو **قوله**
رفع الاياحة الخاصة بالبيد اه الاصلية فلا يقال لذلك نسخ واما
يرفع الحكم الشرعي انقطاعا بعلقته بالعلاق لا بخراب الله تعالى وهو
بغيره رتبه وانما الله بخلاف التعلق فانه حادث فلا يسهل رتبه
ولا انقطاع **قوله** لا يدل شرعي حرج به الرفع بالعموم والحينون والافق
فقد ارتفع الحكم الشرعي لكت لا يدل شرعي **قوله** حتى الزمان ينسخ
حتى ابتداء ائمة والزمات مبنية على كونها حجة ينسخ ويصح ان يكون
الزمات قاعلا لعقل محذوف بغيره كذا في الزمان حتى لا ينسخ
فبعدها الجملتان التسمية والتعلية ومع كونها لا ابتداء اما المراد منها
الغاية اي فالشرع مستمر الى نسخ الزمان والي ذلك يشير الشرح والنسخ
الاول في النسخ المراد به الشرعي والثاني المراد به العقوي ففي كلامه الجباني

قوله وحيزول اشارة الى ان المراد بالدينس هنا المعنى للعوي والكراديه الشرعي
قلا ايضا **قوله** المحصور القيمة اي يظرب حضور القيمة لان التطبيق فيه ثم مرة
بقا الناس على الدنيا **قوله** لعدم نفوس الا في كتاب تصورات بالتشكي
وقوله بما يكون اي شرع يكون به النسخ وقوله لوقوع ذلك متعلق بقبول **قوله**
ان الدين عند الله الاسلام مراد به الاحكام الشرعية الواردة عنه عليه
الصلاة والسلام وثا مل وجه الدلالة ويجلت ان يقال اراد ان الدين
في جميع الات من ملة والامانة الاسلام اي ان الدين المعنى دين الاسلام
وكذا يقال في قوله **ومت** ينتج غير الاسلام **قوله** فآية على امر الله
اي تعلم الاحكام وتعمل بها قلبك المراد بالقيام مجرد العلم **قوله** حتى ياتي امر
الله يومح ان يكون من تبطل بالجملة الاولى اي لتتزال هذه الآية
فآية على امر الله حتى ياتي امر اي الساعة اي قريبا لما علمت ان اموره
منية يموتون قبل الساعة بربع ليلة **قوله** ان تقول المراد بامر الله
هذه المرح ويصح ان يكون من تبطل بالجملة الثانية اعني قوله لا يضر
نهم من خالفهم والمراد بامر الله المحنة اي لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي
امر الله اي امتحان الله لهم فبعضهم من خالفهم كما وقع للائمة من الموت
في القيود لاجل من خالفهم في خلق القرات **قوله** وتسبحه كسبحه غيره وقع
قلا يجوز العمل بشريعة عيسى وموسى **قوله** ومن جري مجراهم فحينئذ ان جماعة
من المسلمين يوافقون النصارى ويهويعا رض حكاية الاجماع من
المسلمين على ان شرع عليه الصلاة والسلام قد نسخ شرع غيره لشرع
كل نبي اي لجنس شرع كل نبي او لكل فرد من افراد شرع كل نبي فيكون
جاء على احد ائمة المسلمين فخذلهما ان شرع من قبلنا ليس شرعا ولو
لم يردنا نسخ بل وان ورد في شرعنا ما يفسره ومذهب الكاكية شرع من
قبلنا شرع لنا لم يردنا نسخ ويثبت على الاول ان شريعة نبينا تحت
كل فرد من شريعة غيره بخلافه على الثاني فنقول لشرع كل نبي
غني اذ لو حظ ان المراد كل فرد من شريعة غيره كان مذهبا وان لو
حفظ الاجمال كما في جاز يا علي مذهب الكاكية **قوله** لا يقبل التأويل اي
لا يقبل النهي التأويل لآت التأويل نصي للالفاظ **قوله** بلغت جملة **قوله**
اي فا

اي فاما معنى المستفاد من البيية الاجتماعية صار متواترا قلنا بيا فني
ان كل واحد على حدته لا يقيد القطع وذلك كما اذا قيل من يد كثير الكرم
من يد كثير الرماد من يد كثير الضيقان وغني ذلك **قوله** فاما معنى المقصود قد
تواتر وكل واحد على نفسه **قوله** جازين عقلا واقع سمعهم يقول جازين
عقلا وسمعهم لان الوقوع السمع بيننا من الحيوان وقال في فرقة **قوله**
لها السمعية ممتوع عقلا وسمعها وقالت فرقة يجوز عقلا وسمعها ولكن
مقصودة يا العري وهي العيسوية قال القموني ثلاثة وكلها ممت
اليهود **قوله** فوسلا اي نزلنا للنقول يتقني تبوؤة لعل وجهه انه
احسن بتمسحه فيقولون الكاذب لا يكون تبيا لعنهم الله او يتوس
جون فلي لتكذيب **قوله** ونسخ بعض شرعه الم اعلم ان الكلام في مقنا
ميت مقام حيوان ومقام وقوع **قوله** حيث الحيوان يجوز نسخ الشرع
بينة فلا او بعضا واما مت حيث الوقوع فلا يجوز نسخ الجميع اذا
علمت هذا فنقول ان صحت الحيوان الوقوعي والا كما كان للتفريق
يا لبعض معنى وقد وقع في الشرح تقارص في مجرب اوله على ان المراد
بالحيوان الحيوان الوقوعي وقوله وسئل الخ فينقض ان المراد بالحيوان
ما هو اعز من عقلة الله واجبة والكفر حرام ويجوز حيوان عقليا نسخ
ذلك بان تحرم المعرفة **قوله** والكفر **قوله** لم يقع ولهذا الشمول
يفتضي ان الحيوان في الكفر مراد منه الحيوان العقلي وقد علمت
ما فيه **قوله** وشمل البعض كانه يوضح اي الجائز تسبحه وقوله وجوب معرفة
الخ معقول شمل الا انه لم يقع اذا تقرر لهذا ان كلاما المنق من الحيوان
العقلي وان لم يصاحبه وقوع وقوله ومقصود الخ فينقض ان الكلام
في الحيوان المصاحب للوقوع **قوله** كما هو مذهب اهل الحق مقابله
ان الكفر قبيح عقلي وجوب معرفة الله تعالى حسنة عقلي فلا يصح
تمسحهما وهو غير صحيح لان الحسن ما حسنه الشرع والقبيح ما قبحه
الشرع كما اشار اليه الشارح بقوله كما هو مذهب الحق **قوله** عدم وقوع
نسخ الجميع ان قلت كلاما كصحة الحيوان قلنا كان الشرع جعل كلام
الحيوان والوقوع ملتفنا له فنقله ولا يشمل وجوب معرفة الله

الثبت منه للجواهر وقوله ومفهومه الخ التفت عليه بظهر
ذكر البعض في الكسوة وليست **قوله** على المحنة راي خلا فاحتمل يقول لا يجوز
نسخ الجميع لأن من جملة الأحكام وجوب معرفة النسخ والتمسك ولا
ينسخ ما ثبت النسخ **واجيب** بأن المعرفة تتحقق فإذا وجد ذلك
ضرر في رتفاع وجوبها و يظهر نفس ما دللنا على ما يأتي من النسخ
لغير بدل ولا فلا بد من حكم فاسخ فلا يعقل نسخ الكل خلا قال **ابن**
مسلم الأصماني محتاجا بقوله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه فلو نسخ بعضه لنظروا إليه البطلان **واجيب** بأن
المفسر لم يجمع الثقات ويقول بنسخه اتفاقا ولأن النسخ ما يطل ويرفع
الحكم لا باطل فإن الباطل ضد الحق **قوله** والذين يبتغون منكم
الموت أني **اجيب** على الذين يبتغون أن يوصوا قبل أن يموتوا
واجبهم بأن يثبت بعد هدم حولا بالسلم والشفقة وكان ذلك
أول الإسلام ثم نسخته الكوفة بقوله أربعة أشهر وعشرا وهو وإن كان
مستقدا ما في التلاوة فهو متأخر في النزول وسقطت الشفقة
بتوثر ثلثي الربع والثث والسكنى لها بعد ثابته عند خلا قال
بني حنيفة قال البيضاوي أي فقد نزلت بهذه الآية نسخا
العدة ونسخ وجوب الوصية بالشفقة والكسوة بآية الكراميت **قوله**
وصية مفعول بفعل محذوف أي فالوصية لآل وأجهم ويعطون
متاعا أي ما يمتنع به من نفقة وكسوة إلا تحاها **قوله** الجواهر الخ
وصية انظر ذلك مع أن في الجواهر ما نصه كتب فرضي فلعلم مراده
الجواهر عدم الحرمة لأنه كان في صدر الإسلام عدم حرمة التثنية
للوصية وإن لم يجز بقية الورثة كالزوجة والآل يجره التثنية التثنية
بجز بقية الورثة كالزوجة فالوصية لأن صحبة متوفى تتقدم لها
على أجازة بقية الورثة كالزوجة **قوله** ولو أحاد أو قال بعضهم بأن
القرآن متواتر ولا ينسخ الحق أنسب بالأحاد **واجيب** بأن النسخ منقطع
بالإجماع والقرآن مظهر الدلالة وإن كان متواترا للفظ **قوله** والحق
أنه لم يقع إلا بالتمسك الكثرة الكلام الآن في الوقوع وعدمه وما تقدم

من

من الجواهر ولا تسلم عدم فوات لا وصية لو استدل هو متواتر عند المحققين
بين الحاكمين بالنسخ لغيرهم من زمانه عليه الصلاة والسلام **قوله** عشر قواف
الخ الأصل عشر صفات معلومات يحكم من حذف الشيء معلومات ثم نسخ بعد
ذلك بما هو معلوم ثم هذا النسخ منسوخ تلاوة عندنا وتلاوة وحكما
عند مالك لأن الخبر عنه ولو بصفة **قوله** الشيخ والشيخة المراد المحصنات
والمحصنة سواء أكانت ثيبات أو شيبات **قوله** كما في أبيه الاستقبال فيه شيء
إذا الاستقبال ليس فيه إتيان وإنما فيه نسخ سنة بكتاب فلعلم الصواب
كما في بعض النسخ كما في أبيه التنازل وبها قوله إن يكت منكم عشر وصال
يرون الخ وإتيان وعلم أن فيكم صفعان يكت منكم مائة صابرة يقلبوا
ميتي **قوله** أي فيها الذي امتق معناه أن الشخص إذا أراد أن يتخذ مع
الرسول صل الله عليه وسلم لما هو معلوم من حرمة الصدقة في عليه صل الله
عليه وسلم لأن الصدقة قرينة من الله والقرينة من الله قرينة من الرسول
ونسخ هذا لا يدل أي لم يخلق وجوب الصدقة حكم آخر والتحقق خلافة
ويدل هذا الوجوب جواهر التصديق أو استحبابه لا يقال أن النظر لا يتطبق
على النسخ فلا يدل لنا بقول أن الة قرآنية ذلك اللفظ ورفع ذلك
الحكم مرفوع حكم بعضي شرعه يحكم بعضي منه كما لا يثبت على هذا **ب**
ذكره والده **قوله** تعدى الصدقة الخ أي لا تفتقر الصدقة فذم حتى معه
القبول ولأن الصدقة فود البلاء **قوله** يرفع الخ أي لا بد من البذل وبينة بعد
القبول ولا يدل على هذه الخ **قوله** مع أنه المراد مطلق الأمر الخارج كان عند
التحدي أو لا فسمت استعمال اللفظ في حقيقة ومما أنه أو هو من عموم
الجواهر والإضافة في المعجزات لتعظيم المضاف وتثني بقرينة والقرينة الآت
أما هو للتنبيه على كثرة معجزاته وما تقدم أنها هو في وجوب الآيات
بمعجزات الأنبياء وفي حقيقة المعجزات أي **قوله** كثرة ما وصل إليها
الآيات منها ما وقع به التحدي ومنها ما وقع بدونه ولا ينافي تسميته
بمعجزة أو التحدي شرط فيها أمالته شرط فيها من حيث الجملة لا في
كل من يثبتها وأمالان تسميتها بذلك على وجه التشبيه والتخيل
قوله وهو دليل أي من يد عناية الله تعالى به صل الله عليه وسلم دليل

الفرقة لشق صدره الشريف في الحلي وعنه صلى الله عليه وسلم واه
سرى صفت في بيتي سعد فبينا أنا مع اخ لي خلق بيوتنا نرى عبيها لنا
اثنان في رجلات عليهما ثياب بيض يطلعت من ذهب مملو قنجا
هذا ابي فشقنا بطني ثم استخرجنا قلبي فشقناه فاستخرجنا منه علفقة
سودا فطر جالها اي وقيل لهذا حظ الشيطان منك يا حبيب الله
اي مكان له فيلقي حرطومه على القلب فان وجد صاحبه عاقل عت
ذكر الله القى فيه الوسوسة والخنس ومد حرطومه كالكلبي اي
ففي حفظ ومكان لجلوه اي اصل هذه العلفقة وانما لم يخلق عليه
الصلاة والسلام مع داعتها لانها من تمام الخلقة الانسانية
فخلق بها لاجل الكمال الاصل الذي في نوع الانبياء ثم اخبرني
منه لاجل العفة الدائمة لان شأنها ان تبقى ان تكون محل حفظ
الشيطان على الفرض والتفكير والالتفات في انما بقيت لما كان
للشيطان عليه بيل بطريق لان قرة الله وامراده التي هي على
طريق علمه لا تنلي لا يتعلقان بها لئلا يخل بقلبه من طرفة العنانية الانانية
السابقة فيه وفي بقية اخوانه من الانبياء وامر سلبه وقد ورد
انه شق قلبه وقلبه عليهم الصلاة والسلام غاية الامرات قال
الشفق من خصوصياته عليه الصلاة والسلام قلت الحق ان شق القلب
باطنا من خصوصياته ايقروا ما اخوانه من الانبياء فقد شق صدرهم
وعسل القلب طاهر **قوله** حفظ الشيطان اي فيها نصيب الشيطان ولعل
المراد بذلك ان هذه العلفقة تكون مكانا له بان يلقي حرطومه على
القلب **قوله** حين ترددهم اي ترددهم في القلوب والافهم قاطعون باللكة **قوله**
في معراجهم انما سب اسرايه لان ذكر بيت المكذبي انما هو في الاسرى
ولانه لم يخبرهم بالاعراج وانما اخبرهم بالاسرى **قوله** وسؤلهم له ان يصفة
الجم فوصفه لهم على حسب ما يعرفونه مع علمهم انه لم يصف له علم
قوله وكان شقاق الفهر عت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فبينا نحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انششق القمر فقلت في فكانت
فلقة ورا الجبل ولفقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا

اشهدوا ووفني بعض الروايات فقال كفار قريش في هذا سحر فابعدوا
الي اهل الاتفاق حتى تنظروا او امثل لهذا امر لا فاحبى اهل الاتفاق
انهم راوه منشقا فقال كفار قريش في هذا سحر مستمر فقد انشقت
نصفتي وطلعت السماوات ووقع في الارض **قوله** وتسليم الحجر والشجر عليه
قال الحلي عت علي رضي الله تعالى عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فمنا مستقبله جبل ولا شجر الا
وهو يقول السلام عليك يا رسول الله فقد خلق الله فيهما ادم **قوله**
وتكليم الطيبة وعت امر سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم في صومنا
دنة فطبية يا رسول الله قال ما حاجتك قالت صادني هذه الاعرا
بي ولي حشيفات في ذاك الجبل فاطلقتني حتى اذهب امرضعهما
وارجع فقال وتغلبت قالت نعم فاطلقتها ودللت ومرجع
فاوثقها فانتبه الاعرابي وقال يا رسول الله لك حاجة قال تطلق
هذه الطيبة فاطلقتها فخرجت بعدوا في العصر او تقول اشهد ان لا
اله الا الله وانك رسول الله وحشيفات بكسر الحاء وتسليتي الشين
ولد الطيبة مطلقا ذكر ان او انثى والحق ان تكليم الطيبة ليس له
اصل فالحديث موهوع **قوله** ونسبهم الحمي في لغة روي ثابته
ان انسى بن مالك قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ كفار من حصاة فباحت في يده حتى سمعنا التسبيح ثم صيرت
في يد ابي بكر فباحت ثم في يد عمر فباحت ثم في يد عثمان فباحت
ثم صيرت في ايدينا فما سبحت **قوله** وحناي الخدع اي بكاء الخدع اي
ساق النخلة والحنين صوت امكننا لم اكنشاق عند الفراق وهو من سوار
ي مسجده امكنون عليها المسجود حديته مشهور منوات كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يوضع له المكنس فخطب عنده
فلما وضع له صلى الله عليه وسلم المكنس انتقل عت ذاك الخدع الي المكنس
فسمع كل من كان في المسجد حنينا وصوتا عظيما كالغمار حتى
كاد ان ينشق اسفا غلي فرفقه صلى الله عليه وسلم فخره اليه فصار
يان النبي الصبي الذي ترضع الامم اليه وتسكته عت بكائه قاله السنوسي

وفي رواية انه قال ان شئت اردت اني احيي ابي البستان الذي كنت
عنه ثنيت لك عروقتك ويكمل خلقك ويخمد ذلك حوصي وشجرة واد شئت
اغرسك في الجنة فيا كل اوليا الله من ثمرتك ثم اصغى اليه ليسمع ما يقول
فقال بصوت يسمعه من يلبه بل تفرسني في الجنة فيا كل مني اوليا الله
واكون في مكان لا يلاقيه فقال قد فعلت ثم قال اختار ذا امرا ليغا علي
دار الفنا وامره قد فنت تحت المنبر فلما لمدم المسجد احته ابي بن
كعب قاسم عنده حتى اكلته الكرم حتى وكان الحسب اذا حدث بهما
الحديث بكى وقال يا عباد الله الحشية تحت اليوسر رسول الله صل الله
عليه وسلم فانه احق ان تثنوا قوالي لثاني قوله ورد عني فتادة وردات
الرد لا تنبي وورد ان الرد لواحدة وجمع بينهما ياتة رد واحدة
بعد واحدة **قوله** حين سالت علي ضده اصابها سهم وهو ينقضي بوجهها
السها من عن رسول الله صل الله عليه وسلم في عروة احد فاحفظها
بيده وسعي بها الي رسول الله صل الله عليه وسلم فلما راها في كفه
دمعت عيناه وقال ان ثنيت صبرك ولك الجنة وانتيت رد قوليها
ودعوت الله لك فلم تفقد منها شيئا فقال يا رسول الله ان الجنة
لجز اجليل وعطيا جليل ولكني رجل متبالي **الحب** النساء واقام
ان يقلت اعور فلم ير دنيي ولكت ترد لها وتسال الله لي **الحب**
فرد لها في موضعها فقال اللهم في اي احفظ فتادة كفا وفي
وجه نبيك فاجعلها احس عينييه واحده لها نظر اي اخواتها
وكانت لا ترمدا اذ ارمدت الاخرى **قوله** وثنيتها اذ الضرب سروي
رسول الله صل الله عليه وسلم كان في محفل من اصحابه اذ جاءه
اعرابي وقد صا د ضيا فقال مت هذا اقال نبي الله فقال والاف والاف
لامنت بك او يومت هذا الضرب اي الي يومت فاق سمعني الي وطم عليه
حمه بيدي رسول الله صل الله عليه وسلم فقال النبي صل الله عليه وسلم
وسلم يا حب فاجابه بلسان مبين يسمعه القوم جميعا لبيك
سعد ياك يا نبي من واعني القيمة قال مت نفيد قال الذي في
السماعر شه وفي الارض سلطانة وفي البحر مبيله وفي الحي
رحمة

رحمة وفي الدنيا رعاياه قال **مت** انا قال رسول رب العالمين وخاتم
النبي وقد افلح من صدقتك وخاب من كذبتك فاسلم الاعرابي **قوله**
او مبهم كالوف وما **قوله** الفريج مع غرة وهي في الاصل بياض حتى
هيبة الشيء ثم استغنى لكل واضح معروفي اي نقل علي وجه الحقيقة التي
لغوية ويحتمل ان المراد ان تستأجرة المعروفة والاطهر الاول فان قلت
البيت الكثرة ملزومة للشهوة قلت **مت** مستوع فكم من كشي لم يتيه ذكره وا
له **قوله** منها كلام الله قد نقتد ما به بطلقنا الا شئ ان علي الكشي لغزيم
وعلي الالفاظ الحادثة مت حيث ان الله تولى احياء لها بدون واسطة
مخلوق فترد **الحب** لفظ الكلام في المعنى واللفظ القرآن من المفظ وامر ادا
لشيء لفظا الالفاظ الحادثة مت حيث ان الله تولى احياء لها بدون واسطة
وعبر بالانظردون عني اشارة الي ان في جميع بعضه مناسبة اي من
سنة ومواقفة اي مواقفة **قوله** اعزل عليه خرج به الاحاديث غير القرسية
دخلت الغدسية بقوله الحنفيد بتلاوته **قوله** لا هي اتر هو اثبات
الحجة استغنى لظهوره من اطلاق اسم العلم ومن علي اللازم من شئ
اللازم اللازم وهو اظهرها من صدق النبي صل الله عليه وسلم في دعواه
الرسالة واستعماله في اظهرها من صدقة علي الصلاة والسلام في اتر عن بيان
لاعت حقيقة والداعي الي العبد ول عن الحقيقة الي العجا من كونه المتقو
بالادان من المعجزة **قوله** المستقيم بتلاوته اي يثاب عليها ثواب العباد
ولو تكررت الآية فتم المعنى اولا المستغني يا فخر اي طلب من اعما من
ان ياتي يا فخر صورة منه **قوله** القايو بذاته وصف كاشف للمعنى النقي
قوله الحمد كقول المنظم فيه تسامح والاصل الحمد لول مدلوله للمفظ الحمدل متا
اعرابي وقد صا د ضيا فقال مت هذا اقال نبي الله فقال والاف والاف
لامنت بك او يومت هذا الضرب اي الي يومت فاق سمعني الي وطم عليه
حمه بيدي رسول الله صل الله عليه وسلم فقال النبي صل الله عليه وسلم
وسلم يا حب فاجابه بلسان مبين يسمعه القوم جميعا لبيك
سعد ياك يا نبي من واعني القيمة قال مت نفيد قال الذي في
السماعر شه وفي الارض سلطانة وفي البحر مبيله وفي الحي
رحمة

اي لا يظهر بيق دلالة المنقذ ولا المطابقة ولا الاثر امر سوا كان الامر وما
قريباً او بعيداً فعلى هذا ايصح قول الشرح لا يخرج عن شئ بالطريق المتقدمة
قوله معجز البشر الخ اعلم ان ما كان مفعول ما بالقطع منقولاً بالتواتر كما التواتر
فلا شك في كونه منكره واسم تداده وانه بمنزلة منكره وجوده صل الله عليه وسلم
ففي الدنياه ما لم يكن منها كذا **قوله** فاف اشتهر بدم منكره وفسق لتبع
الماضي بين اصابعه عليه الصلاة والسلام وتكثير الطعام اليه وان لم
يشتهر وثبت بطريق صحيح او حسنت عن منكره ان كان مثله يخفى عليه
قبل التوقيف والاخر من بعده وادب **قوله** قل لئن اجتبعتم الا انسى وليل
لكونه معجز البشر **قوله** ظهر اي معينا بعينه لبعضه **قوله** ينصون منها به
المعارضة لانها غير معصومة في الخلافة الكاملة فانه معصومون
قوله ولو فرض من الخلافة معارضة اي على تقدير عدم عصمتهم **قوله** لما كان
كذاك اي عاجز في **قوله** هو كونه في الطيفية العليا الامر ايا العليا انه في حد
الاعجاز اي في مرتبة هي الاعجاز اي انه معجز فاما الامر اياها ما يخرج عن
طوق البشر ونقصه هو الصريح في وجه الاعجاز ومقتضى ذلك انه
ليس هناك مرتبة اعلى من مرتبة بلاغة القرآن وقصا حقه
وليس كذلك اذ في قدرة الله تعالى ما هو اعظم من ذلك واجيب
بان الامر بكونه في اعلى المراتب انه في المرتبة الاولى من مراتب النما
حت والبلاغة وافراد متفاوتة ومات **قوله** في الاو في المولى اعظم
منه ولكن ابرزه في ذلك المندار على ما تقتضيه الحكمة **قوله** والبالا
غة هي من الصفات الراجعة للفظ باعتبار افادته المعنى **قوله** وغير
ذلك اي كاشته له على مكارم الاخلاق والارشاد الى فتون الحكمة
العلمية والعلمية والبصالح الدينية والدينية على ما يطهر للمتميزين
ويجلب للمتكلمين **قوله** كما ذهب اليه الجمهور راجع لقوله في الطيفية
العليا في المعنى السابق وقيل ان الموجب للاعجاز كون الله صرح
دوا عبره عن الايات بمثله مع كونه له قدرة على ذلك **قوله** في قدر
اي والاية او الايات قدر افا اعطينا كذا **قوله** وظاهر كلامه انه
شاذ هو المسمى **قوله** او ثلاث ايات اي لا تقل من الثلاث وان عادل الثلاث
ايات

ايات او السورة في الطول حتى يخالف ما قبله وذا **قوله** كاية الكرسي و
لديته والظواهر خلا **قوله** واجزم اعتقادك اي صير اعتقادك جازماً
قوله المعراج الحاصل ان معراج علي ورتب مقفول وهو مصدر مجيبي
بمعنى الخروج والعود بعد الاسرا ببقية يحسمه من المسجد الحرام
الي المسجد الاقصى فاذ قل **قوله** طلال حله علي لسلامه **قوله**
الذي يعرج فيه ويربقي كما سلمه جماعة اجيب **قوله** بانه لا يستلزم
مصول المعنى لمصدر مري **قوله** النبي يستلوت اليا مخففة للوزن **قوله**
وجهه عروجه عطف تفسير لقوله وقوع عروجه ان كان المراد بالاصحة
صحة وقوعه اي واقعة بالفعل والافلا يصح ان يكون تفسير الية
لا يلزم من الصحة الوقوع بالفعل فيكون من عطف الدار علي
الخاص اي فالمراد من المعراج العروج والعود كذا **قوله** هذه الينا سب
قوله الاتي ولشبهة اطلاق احد الاسمين الخ فالمتناسب له ان يفرض
المعراج هنا بما يشمل العروج والاسرا لا يخص العروج بان يقول
بمعراج النبي بسيرة ليلة الى امكنة مخصوصة علي وجه خارق للعادة
فهذه الامر كلي صادق بهما **قوله** بعد الاسرا به اي النبي صل الله عليه
وسلم اي علي البراق وهو دابة ابيصق طوييل فوق العمار ودون البقل
قوله سدره المنتهى هي شجرة تيق في السما السابعة تحت عرش العرش
والمنتهى موضع الانتهاء اي موضع انتهاء ارواح الشهداء والانتها
والاضافة لادني ملايسة كاترها في اخر الجنة لم يجاوزها احد ولا يعلم
احد ما وراءها فالمنتهى اسم مكان او مصدر معناه الانتهاء **قوله** وحيث
شا الله معطوف علي سدره المنتهى **قوله** ولشبهة الخ قصار مدلول
الاسرا بسيرة مخصوصا في بعض ليل الى امكنة مخصوصة ولهذا يشمل
حقيقة الاسرا والمعراج كذا قاله الشرح مع انه لم يفسر المعراج بما يشمل الامر
بين معاني اول حله بل قصره علي حقيقة المعراج **قوله** ولشبهة اطلات
الخ اي حتى صار كالأفلام الختسية او الشسمية الثانية بالخلية
لانه امن كبير وكذا **قوله** علي ما اي معنى يبع ذلك المعنى مدلولها
وح فالمتناسب عدم التقرض للاسرا **قوله** فانه قد انكر اي انكره غير النقل

الاسلام او جماعة منهم من القرن الاول اي انكر وكونه بالروح والجسم
ولا يسمع احد من اهل الاسلام انكاره لانه تكذيب للقرآن فقولنا انكار
من اصله من اصله كقولنا انكار العراج فمعصية فقط لا كقولنا
لانه قد انكر يقال عليه وامعراج قد انكر ايضاً بل انكار المعراج اقوى
الاحتمال ان يقول فالواجب التفسير في ان يقول لانه قد انكر ايضاً
والحق كما اشرنا الى اعلم ان الاقوال ثلاثة اولها وهو التحقيق ان
الاسر بالروح والجسد بقطعة وثانيها ان الاسر مناما وثالثها ان
الاسر بالروح فقط **قلت** بقطعة **قوله** انه كان اي الاسر وقوله يشهد
الكتاب والسنة الحق فقصيته ان القرآن يوحى منه ان الاسر بالروح والجسد
بقطعة وان القرن الاول قد اختلفوا في ذلك وانما الاجماع من القرن
الثاني ويرد عليه انه لا ينفصل عن اجماع القرن الاول مع تصريح القرآن
والسنة بذلك **قال** الاحتمال ان يقول ان الاسر من مائة التي بين
المائة في ثابت بالكتاب والسنة وكونه بالروح والجسد مقام اخر وهو
الصحيح لانه المختار من لفظ الاسر والاجماع القرون الثاني خلافاً للفقهاء
اهل القرن الاول فانهم كانوا يقولون ان الاسر مناما **فان قلت** فما
الفرق بين الاسر مناما والاسر بالروح **فالجواب** ان الاول قطعي
لانه يكون كالرؤية الكتابية واما الثاني فلا نوم اصل بل الجسم يكون
كالفاقل والروح ذاتية لموضع اخر ثم ظهر ان قوله بشهادة الكتاب
والسنة يرجع لقوله من المسجد الحرام وقوله بالاجماع الثاني راجع
بقطعة بالروح والجسد فتدبر وتشر مشوش **قوله** بشهادة الكتاب
اي فتملكه **قوله** ثم الى السماء اي ثم خرج به من المسجد الاقصى الى السماء
اي جنتها الصادق بكل **قوله** يا ابا عبد الله كثر من عصى الله فيك
مقتله ومنها اي السماء الى الجنة او كثر من عصى الله فيك
بعنه **قوله** ثم الى كسوة الخ حاصلة ان الخلق في ثلاثة واما الجنة فتتفرق
عليها وكلام والده يقتضي ان الخلق في اربعة حيث قال ومنها
الجنة او المستوي او العرش او طرف العالم اقوال اهل الصواب كلها
مصادرون كلام والده فالجنة لا خلاف فيها **قوله** او طرف العالم فيه شك
لانهم

لانهم قالوا العرش اخر مخلوقات وكل ما به هنا يقتضي خلافه واجيب
بان من قال ليس فوق العرش شيء الفلاسفة واما اهل السنة فيجوز
ون مخلوقات فوق العرش **قوله** يخبر الواحد اي فلا يعجز من انكاره ان
كان مثله يخفى عليه قبل التوفيق وعجز بعده وادب الادب اللائق
بجمله ولا يفسق نعم ان انكره بعد التأديب فسق **قوله** وهو امر محتمل
انما اشار الى لغياي والصغرى محتوية على امرين الامكان واحتمال الصا
دق والثاني ثابت بخلاف الاول وقد بينته الشئ بعد ذلك بقوله ودليل
الامكان فان قلت **قلت** اذا كان ممكناً فلا شيء استغنى عنه الكفاس وكفى
النبي صلى الله عليه وسلم حين اخبر لم يبه اجيب **بأن** علته ذلك
فصور نظره في المعاصي والاهلية وعدم اهليتهم لغتهم الاسرار
نية **قوله** اما تماثل الاجسام وانما تختلف بالعوارض فجميع الادميين
كالعجم واليهود واليهود واليهود واليهود وانما تختلف بالعوارض
المعدة في ثابت بالكتاب والسنة وكونه بالروح والجسد مقام اخر وهو
الصحيح لانه المختار من لفظ الاسر والاجماع القرون الثاني خلافاً للفقهاء
اهل القرن الاول فانهم كانوا يقولون ان الاسر مناما **فان قلت** فما
الفرق بين الاسر مناما والاسر بالروح **فالجواب** ان الاول قطعي
لانه يكون كالرؤية الكتابية واما الثاني فلا نوم اصل بل الجسم يكون
كالفاقل والروح ذاتية لموضع اخر ثم ظهر ان قوله بشهادة الكتاب
والسنة يرجع لقوله من المسجد الحرام وقوله بالاجماع الثاني راجع
بقطعة بالروح والجسد فتدبر وتشر مشوش **قوله** بشهادة الكتاب
اي فتملكه **قوله** ثم الى السماء اي ثم خرج به من المسجد الاقصى الى السماء
اي جنتها الصادق بكل **قوله** يا ابا عبد الله كثر من عصى الله فيك
مقتله ومنها اي السماء الى الجنة او كثر من عصى الله فيك
بعنه **قوله** ثم الى كسوة الخ حاصلة ان الخلق في ثلاثة واما الجنة فتتفرق
عليها وكلام والده يقتضي ان الخلق في اربعة حيث قال ومنها
الجنة او المستوي او العرش او طرف العالم اقوال اهل الصواب كلها
مصادرون كلام والده فالجنة لا خلاف فيها **قوله** او طرف العالم فيه شك
لانهم

لجنته صل الله عليه وسلم **قوله** لعائشة الاميرة ولم يلقها الشاه
وهو يسكنون الهالكين **قوله** ابي بكر كنيته والصدق لقيه واسمه **ع**
الله **قوله** الاكف اي الذي هو اسوأ الكذب علي عائشة الذي رماها به
الزنا والكذب به لا الكذب **قوله** كره اي موقلة اي تحمل موقلة ميتة
المحوض فيه واشاعت **قوله** عبد الله ابن ابي وبن يا النصف صف
لعبد الله وطلول يا الجري بالقحة علم امه وطلور يبيس الكنا فقي
كما جابه اي الكفور وطلو البراة وقوله حين ظفرت لقوله رماها **قوله** باني
المصطلق بخر اكيم وسكون الكملة وفتح الطاء الكملة وكسر اللام
بعد قاف وهو لقب واسمه حمزة بن سعد بن عمرو بطلت من خزان
وفتي غزوة امر لسبع ما لبتي خزانة **قوله** من صنع اظفار بفتح الهمزة
مع فتح الزاي وسكونها آخر فيما في منسوب لا ظفار وهي بلدة في
البحرين **قوله** فحلبها اي اناخ صفوان راحلته فركبها وانطلق
الراحلة حتى اتي الجيش لانه كان يتخلف يستعطف ما يستعطف من الكنا
ع اولانه كان ثقيل النوم **قوله** فامتل الله ولما انزلها الله امر رسول
الله صل الله عليه وسلم بالرجلي والكرة ففرضوا احداهم وهو حسان
بن ثابت ومسطم بن اثاثة وحمزة بننت محشي قال الطحاوي
ثما نبي ثمانين **قوله** العشر ايات اولها ان الذي جاءوا بالافك وادخلوا
البيات مبرون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم **قوله** وصل البناء علم
اي بالتمسك والاستغاثة او الشهادة او باخبار بعض الصحابة او بعض
ثقات التابعين او باخباره عن نفسه بانه صحابي اذ اخلت دعواه
تلك تحت الامكان قال ابن حجر **قوله** خبر اهل القرون قدرا اهل الشارة
ان المراد بالقرون الزمان **قوله** لا ثم او و اي وجاهدوا وادعوا وتصد
باموالهم علي فاقة وادعوا النفوس **قوله** سبحة مرعينة في محبته
لقوله فيه نظر من وجهين الاول ان الكلام في الافضلانية علي الفهم
ففي ثبوت الرضى لانه لا يلبس من الرضى ثبوت الخيرية الكبر
والثاني ان الكلام في مطلق الصحابة وغاية ما قاده ثبوت قائل
لبعض الصحابة وهو اهل الحديث الذي يا يعول تحت الشجرة **قوله** لا
يقول

يقول الخفيه ان السابقين كما سياتي خصوص من صلى الي القبلتين
لاهموم الصحابة الا ان يكون لاحظ من ية السابق في الجملة **قوله** ولحديث
اي وحديث لا تنسوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق
بمثل احد ذهابا وفي رواية من قل احد ذهابا ما اذرك مد احدكم ولا
تضيعة **قوله** او في حالة الطغولية اي طغولية الراوي **قوله** والقرن السخ
الحاصل انه اختلف في معنى القرن علي قولين فاعل ان مسماه
الزمت وهو مائة سنة وقيل مسماه اهلها فالقرن من الصحابة
الصحابة ومن غلبهم التابعون وبعدهم تابعوهم **قوله** انه تركوا في امرنا
ان الصحابة اشترى كوفتي الصحبة وبقيا سعيهم غير **قوله** لانه يقرن السخ
هذه الثمانية من الزمت وعليه تغديره اهل من حل المثنى وجمعت
ان يقال ان القرن بمعنى الناس يتقلون اخبار من قبلهم لم يقدروا
وهذه امعنى القرن **قوله** وقرن الثابعتي اي الذين اتفقوا فيه غلبت
الصحابة والكلام مستطور فيه للجملة والتعريف **قوله** حدود العشرة
اي ثمانية **قوله** فكملة ويجعل ان يكون تنبيهها علي مهم يعني ان ثمانية
اي احدها كانت الف المقتدة للثمانية **قوله** من لقي الصحابي فلا
يشترط طول الاجتماع كما في الصحابي مع النبي وهذه اما صحابي
الصلاح والتووي وهو كعمته **قوله** وقيل لا يقي اي كما عليه الخطيب وهو
ضعيف **قوله** ولا جنة شرط فيه التمييز الكتاب العكسي وانه يشترط
في التابعي دون الصحابي وهي الطريقة المشهورة والعمدة عندنا
عدم اشترط التمييز في التابعي كما لا يشترط في الصحابي وافضل
التابعي او يبيس القرني كما ان اختلف التابعيات حصة بيت سري
علي خلاف في المسألة **قوله** لمن يد شرت الصحبة اي فليشدد فيها **قوله** فتا
يعلمت تبع فيه اقامة الظاهر مقام الصبر **قوله** خير امتي الخ وفي رواية
انه عليه الصلاة والسلام سئل اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا تدري في الثالثة او في الرابعة ثم خلق
من بعدهم خلق تشيق شهادة احد هم يمينه ويمينه شهدا **قوله**
يا التسمية الي الاخر اذ طاهره يا التسمية لآخر اذ الصحابة **قوله** لا منية لا بعدهم

عليه السلام وولوكات الامر علي خلاف ذلك فقال عليه الصلاة والسلام وقلنا
والظواهر ان الامر اعدم التقاوت علي هذا اعدم التفاضل من حيث
كونهم اهل قوت سابق علي من بعدهم فلا ينافي انهم يتقوا وتوف في جهاد
احد وهذه الاحمال **قوله** فيه فتقوا وتلقوا باعتراف الغالب والادب
فقد ورد مثل هذه الامة مثل المظهر لا يدري اوله ضل ما اخره والبيان قاض
بذلك **قوله** ليس بخيار كرم بالبناء للمفعول اي انما يسرع الله بخيار كرم
قوله خصوصنا اي ذائفة ونعصيب ما اخذ من القضاة والحراد حصول
المشقة للعباد اي ذاعصى اي دون تقصيف علي العباد فتوخذ قهر الاز
المملك من شانه ان يكون قهر ولا كذا **قوله** الخلافة لان الملك للقيام
عن الغير مطلقا اي حيا او ميتا مع القهر والقلية تمت قام عليهم والظ
فة القيام عن المكيت عن رضى تمت قام عليهم **قوله** دورا من تمت ولا
يتم فضل ستة اشهر بولاها سيدنا الحسن بن الامام علي كرم الله
وجهره وقال معاوية انا اول الملوك **قوله** وهو قاطعي اي التفضيل
قطعي خلافا لما **قوله** يقول انه ظني في الظاهر والباطل وخطا
لمت يقول في الظاهر **قوله** فاقصدهم ايوب بكر عن السيرة النجاشية مروي
بن عساكر عن ابي الدرداء وايوان النعيم في فضائل الصحابة ان رسول
الله صل الله عليه وسلم ربي رجل يمشي اماما ربي يكي فقال انما
امام من هو خير منك ان اياك خير من طلعت عليه الشمس
وعرفيت الا النبي ووالمرسلني **قوله** في دليل التقديم الاثر في
كما هو العادة وانتا اخره حديث كان يسوقه اهل حايه كالراعي **قوله**
علي الحظنا بينة فرقة تنسب لاي حطاب الاسدي كان يقول بال
الحلول اي بحلول الله في القلب او بحلوله في جسم **قوله** والراوية
هم من الاصل يقال لهم العباسية لانهم جعلوا العباسي افضل المعاي
واما غيرهم لا تدفعوا لما ينوهم من انهم اولاد العباس **قوله** والشعبة
يفتح اليافرة يتبعني في حب سيدنا علي فتقدمه علي سابقا
الصحابة لا علي عثمان فقط كما قاله مالك **قوله** فقد ذهب مالك
لمذاهبهم وهذه اقوال مالك الاول كما قاله الشافعي **قوله** يتقدم علي عثمان
ظنا

ظواهره ان الشيعة يقولون يتقدمه علي الجميع بخلاف البقية قائم
يقولون يتقدمه علي عثمان فقط **قوله** لشبهة حد بينهم الجامع لهم اعي
في مجلس واحد ففني الترمذي وابن حبان من حديث عبد الرحمن
بن عوف عن النبي صل الله عليه وسلم انه قال ابو بكر في الجنة وعمر
في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة والذين هم في الجنة وعبد الرحمن
بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وابو عبيدة بن الجراح
في الجنة وسعيد بن بن سعد في الجنة **قوله** وان كان المكشورون بالجنة
اكثر فان الحسن والحسين ميسر ان بالجنة ايضوا واما كذا **قوله** هذا
مع قطع النظر الخ اي عدم تفضيل هؤلاء الستة بعضهم علي بعض
انما هو اذا قطعنا النظر عن كون احد هولاء قرابة يا النبي صل الله عليه
وسلم او كونه سابقا في الاسلام او الهجرة والا فيقال يتفضله من
هذه الجهة فالقريب له عليه الصلاة والسلام افضل وامكث من
لهولاء في الاسلام افضل من غيره والسابق من الهجرة منهم
افضل من متاخرها **قوله** انما هي بمعنى قريبا في انما هي او اكمل
وامر الثاني **قوله** فاهل بدر الذين قال عنهم رسول الله صل الله عليه
وسلم اطلع الله علي اهل بدر فقال اعملوا ما تشاءم فقد غفرت لكم وليس لكم
ظواهر النقط من الاياحة بل تشي عنهم ولكن يهيم بعدم المؤخدة
او يوقفوا للتوبة وقيل هي شهادة بعدم وقوع الذنب قال الشافعي
وفي وقته نظري ظاهره فان غداة بن مطعون شرب الخمر في ايام
عمر وكانت يدري **قوله** اسم للوادي وهو مذكر يدل قول النافذ العظيم
في السيرة الشامية يدري قرية مشهورة هاهنا نحو امر بعة من اصل
من الكد بينة قيل تسمية الي بدر بن النضر بن كنانة وقيل الي
بدر بن الحارث وقيل الي بدر بن كلدة وانك ذلك غير واحد
من شيوخ بني غفار وقيل هي ما ونا ومنان لنا وما ملكها احد يقال
له بدر وانما هو علم عليها كغيرها من البلاد قال الامام المغيرة
وهو قول الاكثر **قوله** او اسم ليس فيه اي الوادي بناها رجل في الجا
ملية يقال له بدر عبا رة الشافعي لا منه امرتها او لعقائس فكان
ظنا

اليد ريري فيها **قوله** وسبعة عشر اي علي الصالح لانه اختلف في الزايد
الي السبعين في السيرة الشامية انه صل الله عليه وسلم امر بيقه **قوله**
فاخرج ما فيه ثلاثمائة وثلاثة عشر فخرج بذلك وقال عدة اصحاب
طالون **قوله** وثلاثة الالف من اكل يكة مردفين يتبع بعضهم بعضا
في اكلت خمسة وان كان الملك الواحد يطلع الارض لكت اسير ابقاء
الجزية لقتال اكله لم يمت طاهرا فقتلوا ير جال بيعني علي خيل بلقي عما
يسهم بيض قد ار حنو علي ظهورهم وقيل سود وقيل صغير وقيل حمير
وقيل خضر فكانت انواع سيجاهم الهوف الابيض في الخيل واذ تابها
فقال صل الله عليه وسلم يسومون فانت اكل يكة قد تسومة وقال صل
الله عليه وسلم يا بلقي هذا جبريل اخذت من فريسه علي ثنا
بياه النقع لا يسي اذاه الحرب وسمعت حمزة الخيل بين السما والارض
من صهي وفارس يقولون اقد مر حيز و مر ضان من صوتة من جل وعشي
علي اخر فقال صل الله عليه وسلم يا جبريل من القايل اخذ مر حيز و مر
يوم بدر فقال ما كل اهل السما اعرف وتبسم صل الله عليه وسلم في
صلاته فسأله لما قضى صلاته عن ذلك فقال مر في ميكا ييل بعد
وعلي حناجيه اثر القياس وبلغوا راجع من طلب الغور فقصت الي
فتبسمت اليه وجاه جبريل بعد القتال علي فريسي احر عليه دس
عمر ومعه رجه فقال يا محمد ان الله يغني اليك وامرني ان لا اقا
مركك حتى ترضي بطل من صيت **قوله** وما اشعر الخ وحية الاشعار
ان اكلت حكم بان الستة افضل من اكل بدر مع ان اكل منهم
مع اكل يكة فيقتضي تأخر منية ملايكة بدر علي الستة مع ان اكل
يكة افضل والجواب ان هذا لا يقتضي بدر **قوله** من مؤمني الجنت
اي من شهدوها من الجنت افضل الذين لم يشهدوها **قوله** ولو
بوصف الخ اشار بذلك الي ان قوله العظيم الشات نفت لبدر وبلغ
ان يكون نقتال اكل فيكون مرفوعا بصفة مقدرة علي الواو المحذو
قة لا التما الساكنين والاول اولي والهاء كل ان الصفة اذا انت
بعد اضافة واكتاف اليه كانت للمصناف الا اذا قامت فريش
قوله

قوله عت عن ونيها اي بدر يا عنيا من عز ونيها **قوله** اذ غزوا فيها ثلاثة
ولا تولى لم يحصل فيها قتال بل كانت لطلب انفسا يقال له كدر فارعلو
مواشي اكد بينة وخر جوافي طلبه قلم يجدوه والثالثة حصل فيها الوعد
بين النبي صل الله عليه وسلم وابي سفيان وتخلق ابو سفيان عن ذلك
عند وجود الوقت خوفا واما الوسطى فانتا هي العظمى والاولى
حصل فيه عن الاسلام وهي التي اجتمع فيها الحث والامانة **قوله** لم يحفر
الامانة فان قلت ما وجه تعدد الامانة مع كون الملك يملكه ان يفعل
اعظم فعل فالجواب ان الامانة حصل منهم في هذه الوقت فقال عادي
قوله فاعلم احد بدر ح الهرة وسكوت دال احد وفيها استشهد حمزة وسبع
رسول الله صل الله عليه وسلم ورماه عنبة بن ابي وقاص لعنه الله بجر
كرر يا عتبة قلم يولد من تسلمه ولد بعد الاقتران بجرود خل في ونبه
خلقتان من الفقر فاخرجهما ابو عبيد بن اسامة فسقطت ثنيتاه
فكان احس الناس هتفا وقتل صل الله عليه وسلم النبي بن خلق بيده
طلعت بحرية وحصل بلا عظيم والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين **قوله** الجبل
معروف يا اكد بينة قال فيه صل الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه اي
يحبنا الله وقهر الا تصار فتسبب المحبة اليه علي سبيل المجاز او يقال
لا مانع ان الله تعالى اودع فيه اذراكا حتى اصار يحب رسول الله صل
الله عليه وسلم قيل فيه قبر هاروت احيى موسى عليهما الصلاة **قوله**
السلام والاصح ان قبره بجبل من جبال الجبل وسعي احد لتوحده
عن الجبال **قوله** من نية بنية اكل بدر والبقية هم الذين لم يحضروا احدا
من الذين يبي اما من حضر بدر او احدا فلا يقال ان من نية بيد اهل
بدر اذ حضروا احد الا يسأل عنه ما ثبت له من فضيلة وقلد ايقاد
في الباقين **قوله** من المسلمين اي طاهرا ويا طاهرا يخرج عدو الله **قوله**
من ايدي ومن معه من اكلنا فني **قوله** رجع بهم الخ فابلا اطلع بدر
الوالدان وعصاني فاعلوا ما ذا تفعل انفسا معه وكانت فدا اشار علي
النبي صل الله عليه وسلم ان يفتح يا اكد بينة ولا يخرج للعدو قال له ان
او قتلوا عليتنا قاتلناهم ولا اقاموا بشي مقام من اخلوا او كانت

امر الله قدرا مقدرا **قوله** غيبته الرضوان من اضافة السبب للمسبب
والرضوان قبول العمل بغير اعتناء من علي فا **قوله** خرج اي وخرج
معهم من وجته امر سلمة وليسي معهم سلاح الا السيوف لزيارة
البيت اي الكعبة حتى نزلوا باقضى الحديبية محل معروفي علي
تسعة اميال **قوله** مكة **قوله** فصدده اي منعه من دخول مكة **قوله**
فاسرسل اليهم عثمان اي اسرسله بكتائب لا تشارك في شي يعلمهم
انه اذما قدموا فتمت الامتثال **قوله** فتشاع اي فتشاعه ابليس وسر
وعنه صوف **قوله** تناجز لهم اي تعجل حريهم **قوله** علي ايموت اي علي الفيل
الي ان يموت **قوله** او علي ان لا يفرو اي علي الصبر **قوله** الحرب وجمع
بات بعضهم بايع علي ايموت ويعصم علي ان لا يفروا والحكاية
الخلا **قوله** الجحيم **قوله** وكان منافقا اي يرمي بالانفاق **قوله** فبا
يعوه ووضع شماله في يمينه وقال بهذه عت يد عثمان اي علي
تقديرا لحيات او نظرا لهذا الخفيفة **قوله** لو كان من اموالفت قلوبهم
فيل ان اموالفت كفار صرف يعطون لاجل الاسلام وقيل انهم
قوم اسامون قبيحون لاجل قوة الايمان وعلي كل حال فهو منافق
لكونه منافقا ولعل فيه قولين فقد قيل انه منافق وقيل انه
من اموالفت **قوله** فصالحهم وكتب علي هذه ما صالح عليه
رسول الله فابوا وقالوا لو سلمنا انك رسول الله ما خاصناك
فابي علي ان يجوز ما قال صل الله عليه وسلم ان ينهاهاها وقال
اكتب لهم كما قالوا محمد بن عبد الله فاني رسول الله واني عبد
الله **قوله** علي شرط ويكسر من جاء من قريش مؤمنا ومث ذهم
ذهب من اموالهم من ثلجهم جردوه واربع اسامون لذا لكت فقا
لصل الله عليه وسلم لا علينا من ذهم لهم من ذهم فابعد الله
ومن جاء منهم فبجعل الله له ثلجهم حتى اسلم ابو جندل ومما
عهة وانما ترزوا بجبل يقطعون الطريق علي قريش فاسرسلوا
صل الله عليه وسلم يا سقا ط الشط وان ياخذهم عند **قوله** علي
شط بل شوط وبقوا ان يوضع الحرب بينهم عش شبي وان يؤمن
بعضهم

بعضهم بعضا وياتي بعظم في العام الثايل **قوله** والسابقون سينتاولون
وقضاهم مبتد اثاني وقوله عرف حبرا كيند الثاني وتقام منصوب بنز
والتا قضي وهذه جملة منسقة ولما اسقط منه صرف التي تيب
قوله لا ينص صلو الله انك لو امكنتم وسياي قولان اخرات هي شرح قوله
قد اختلفوا وامرهم بالقبليتي قبله بيت المقدس والكعبة **قوله** ان جحيمهم
فيه اشارة الي ان امكن في الكعبة التفضيل والا فالكعبة لم يقدر
محبة لان غاية ما يفيد ثبوت الفضل لهم فقط وقد يقال علي الثاني
ح ان غاية ما فادته الآية ثبوت الرضى لهم وكونهم امر مح من غيرهم
امرا اخر فالتاس **قوله** ابتغا الكعبة علي ظاهره **قوله** يعني الوصف الخ لاجل حاجه
لهذا ولاداعي للاكتفاء الي الوصف **قوله** من امكنهم جري اي الذي اسلموا
قبل الهجرة والآن صار اي اهل بيعة العقبة الاولى وكا يوسعة واهل
العقبة الثانية وكا لقا سيعي انفق اي تصدقوا من قبل الفتح
اي فتح مكة اذ به عن الاسلام وكثر اهل مكة اعظم ذمهم
من الذين انفقوا من بعد اي بعد فتح مكة وقائلوا وكلام من
الفرقيتي وعد الله الحسني اي الحينة ويهد اي دل علي ان من
اسلم قبل فتح مكة افضل من من اسلم بعده **قوله** هذا اي اقم هذا **قوله**
المنفذي له اي الفضل لاهل هو صلاتهم الي القبليتي او كونهم اهل
يدين واهل بيعة الرضوان **قوله** لا يبينوني منكم حاصله ان الصحابة
عشرات ولا تغيب اس حجة السابغني لانه من صلي الي القبليتي
قلانية في مقام اخر **قوله** فقال الشعبي بهذا هو قول قاتن بالمشرك
لتسمية لقول الاشعري الذي قدمه من انه اهل القبليتي وبؤفة
منه انه لاجل اليقنة من الشئ التوضيح وكان الشعبي تابعيا
فيل له مرة يا فقيه فقال له يفتيه ولا عالم انما تحت قوم سقفا
حد بيتا محمد فكم بما سمعنا وانما الفقيه من تورع عت محاربه الله والعا
لم من خشى الله بالقبلي **قوله** لفر طلي بفتح القاف وبالفطانية
للمرط الذي يدغ به وقيل بضم القاف وفتح الراء نسبة لقريظية
اسم رجل وهو احد النخس وهما من ولد هاروت صل الله عليه وسلم

كان من التابعين وكان يعقل الناس فسقط المسجد عليهم فكان و
ما يؤكلهم **قوله** قد يكون سائغا اي من السائغين الاتولي الذي يصلو
الي القليلين **قوله** فان عثمان الخ لانه خلق لغيره بينت رسول الله
صل الله عليه وسلم وقيل لانه كان به حيد سري ولا مانع من اجتماع الامم
قوله لانه نور الاله صل الله عليه وسلم خلقه علي رقية ومائت في عينه
صل الله عليه وسلم وقال **كان** اجر رجل وسهمه وكان عثمان يلقب
ذات النور بين لسن وجهه بها وباهم كلشوم ولم يعلم من الادميين من
شوج بيتي تبي غيره **قوله** لم يبت اي منية يدرو منية احد **قوله**
ملو في كلام الشمس الي ماوي الي اي الترتيب المستفاد من المعنى
قوله تفصيل خديجة وفاطمة اي علي عايشة **قوله** فتكون افضل لا يقال
لا حاجة له من الاله معلوم مما قبله التفصيل وهو غير ثبوت الفضل
بل ناشئ عنه **قوله** فتكون اي خديجة افضل وهذا هو الصريح لما روي
عن عمار بن قيس لقد فضلت خديجة علي تسع امني كما فضلت من
علي تسع العالمين ولما روي ان عايشة قاهرة من ثناء النبي علي
خديجة واستغفاره لها فقالت كانه لم يكت في الدنيا الا خديجة
فقد رزقت الله غير ما فيها ففض **عقبها** شريدا واستغفرت في جلد
فقلت اللهم اذهب عني كل سوء **قوله** لم اعد اذكر لها يسوما بقيت
فقال لا والله ما رزقتي خيرا منها **قوله** بيحيي كقريبي الناس
واعطاني مالها حين حرمني الناس واوتياني حين رفقني الناس
ورزقتني مني الولد اذ حرمتني **قوله** ولما سئل السكبي اي الكهيلي
سأله الاذري **قوله** عت ذالك اي التفصيل بين خديجة وعائشة
وفاطمة **قوله** وندين الله به اي لتقدير **قوله** اخنار السكبي الخ
سما بينا فيه ما تقدم لانه يقتضي ان خديجة افضل من فاطمة
وقد جعل فاطمة فيما تقدم افضل من خديجة واجيب بان
الحديث منقول من رتبة الحديث في الامومة لا السيادة وهو خلاف
ما تقدم ولا يخفى عليك ان هذا مخالف للسياف من الاقلية
المطلقة واجيب بان ما تقدم فيها بين الزوجات فلا ينافي
ان يكون

ان يكون هناك من غير ذلك من هو افضل منهن او معقول عنهن
والراجح ان الافضل من غير اسية ثم فاطمة ثم خديجة ثم عائشة وان كان
الحديث علي مساعدا لذكر **قوله** ثم خديجة ثم فاطمة وهو من كلامه
صل الله عليه وسلم لا من كلام السكبي فانه متناقض لانه السكبي اخنار
ان فاطمة افضل **قوله** ثم فاطمة يعني بعضهم قال **قوله** فضلت
النساء بين عمران ثم فاطمة خديجة ثم من قدير الله وسكن
عت صوي وامر موسى والظواهر انهما كما سب **قوله** وقال شيخ الاسلام
ان ما يخصه ان كلا افضل من جهة ويعد ذلك فانه لا فضل من
هذه الجهات والذي يدل عليه الناس ان العلم افضل **قوله** حفظهم
معنى حفظهم انهم لا يضر وتعلي عمل انما هي **قوله** بالية عمة يفتح
اليامو حدة وحكي ضمها وكسرهما اي فطاعة من اعطى **قوله** في
الجميع اي جميع اولادهم صنفوا ذكورا واناثا وهم سبعة القاسم وامر
كلشوم وورقيه وفاطمة وتربيت وعبد الله الملقب بالطيب
والظواهر وابراهيم **قوله** واول التشاقر الي اخره حاصله ان الصحابة
اختلفوا علي ثلاثة فرق فرقة اجتردت في ان الحق مع علي فوجب
عليها المكافاة معه وفرقة اداها اجترتها دلتا الي ان الحق مع معاوية
وان عليا من الصفات فوجب عليها القتال مع معاوية وفرقة توقفت
كعبه الله بن عمر **قوله** يا السند المتصل اي لا المنقطع ولا المتصل **قوله**
مشهور كان مولانا في قوله اول فاته امه مشهور واسطة بيني اكنوا
فر والاتحاد **قوله** واما ما لم يصرح بان كان صنيفا او موضوعا وفرضية دخول
الحسد ويجاب بان المراد بالاصح ما يشمل الحسد **قوله** حيث كان
مكتا الظواهر انها في المعنى حيثية اطلاق او تقليد لا تقييد **قوله** لم
يبلغها الحديث وهو قوله صل الله عليه وسلم تحت معاشي الا تبأ الا تو
من ما تركناه صد **قوله** قاذح اي من جهة المتاحصات فقط لا في الردي
قوله ولا من القواعد الكلامية اي فليجي المخلق ما موراي الخوض
فقيه يل ان وقع ونزل وقاصي فيقول **قوله** المنعصبي اي المنعصبي
للصحاب **قوله** ونذكر من يسي كتب لا يخرج عن التولية **قوله** الحسد ان

يا الداعية كات الأمانة للبيات وان اسير المحسبي كانت الأمانة من اخائه
اكتسبه به للمنتبه اي داحسد المودي اي الحامل على اكميل مع احد الطرفين
عليه وجه غير مرضي **قوله** الله الله منصوب بفعل محذوف اي الشقوالله ثم ان
الله في حق اصحابي اي لا تنقصوا من حقهم ولا تنسوا هم او انفسهم اذكر
كم الله وانشدكم الله في حق اصحابي ونظما بهم وتوفيقهم **قوله** عرضا
اي كالعرض الذي يرمى اليه بالسهام فترموهم الكلمات المودبة التي لا
تتأهب مقامهم **قوله** فقد اذ الله اي خالعه فكان اذ الله على الصبارين
والثنييه **ح** الله له صل الله عليه وسلم والا فالله تعالى لا يتصور فيه ان
الغريزة فيه او كانت فعل معه فعل المودي للغير **قوله** يومئذ اي يقرب
ان يات هذه اي يهتد به **قوله** صرفا ولا عدلا صرف الفرض والعدل النفل وقيل
بالفلسي وقيل الصرف الصدقة والعدل الفرية وقيل الصرف الوضوء والعدل
الكيل وهذه اقل التخييل او خارج يخرج الكفاية والكمال في الكمال وطلابه
صحة لعن غير المتعبد من العصاة **قوله** وما لك بن انسي اي المتكف عن عالم
محمد يشهد ولديها سنة ثلاث وثلاثين ومات بها سنة تسع وسبعين
وما به مرضي الله عنه وعمره **سبع** ثمانون سنة **قوله** من انسي ينبغي
ان يعرف خير المحذوف لا صفة ليل لا يقتضي حذف التنوين وهو خلاف
وزن المتن واعلم انه لم يجمع في الاربعة حديث يا الخوصي نعم عالم
المدينة فعمل على ما لك لعدم عمود الرحلة لغيره وقيل كل عالم من
وعالم قرشي فعمل على الشافعي ولو كان العلم بالشئ يات له رجال من
خارجي فعمل على ابي حنيفة واصحابه وكله ظني **قوله** المعروف ديني اشهر
بذلك لان الدين الايمية للعهد الذهني وقوله يعني تفسير لقوله
المعروف ديني **قوله** ايمية المسلمين اي المعروفين **قوله** كما بني عبد الله كنيته
والكاف استقصائية وقوله محمد اسعد وقوله بن ادريسى اسم ابيه
اسم بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبد
بن قيس بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف وهو يلقب
مع النبي صل الله عليه وسلم مع في حده الرابع عبيد مناف وقوله الشافعي
ففي نسبة لشافعي المذكور وانما نسب اليه دون بقية اجداد
لانه

لانه اكرمهم لانه صحابي بن صحابي واسلم هو وابوه السائب صاحب
راية قرشي يوم بدر وهو خير الامة وسلطان الامة القرشي اكملي
الذي حمل عليه عالم قرشي بطلا طياق الارض علماء قال وغيره من ايمية الحمد
والفقه تراه الشافعي ومن عمه وصف غيره جسد او غلط فاحس وراي النبي
صل الله عليه وسلم وقد اعطاه ميرزا قاقا ولت بان مذهبه اعدل الخلفاء
واوفقها للسنة الفاضلة التي هي اعدل العمل ولد سنة خمسين ومائة وتو
في سنة اربع ومائتين فعمه اربع وخمسون سنة **قوله** واي حنيفة لم
كنيته والنعمة اسمه وثابت اسم ابيه ولد سنة ثمانين وتوفي سنة
خمس مائة فعمه سبعون سنة وابي عبد الله كنيته واحمد اسم
واحمد اسم ابيه وهو تلميذ الشافعي اتقا قال ولد سنة اربع وستين
وما به ومات سنة احدى واربعين ومائتين فعمه سبع وسبعون سنة
والاولي جعل الالكال اي الائمة الكاملة وهو يرجع لقوله قبل المعنى
وكانه قال وما سيف بنا على ان الالعهد ولكم الاول الخ فهو في معنى
الاستدراك على محذوف وهو برمته راجع لصدر العيار **قوله** كالتور
وهو سفيان بن سعيد كان يسمونه امير المؤمنين في الحديث ووجد
متكوبا في جسده يوم موته فسبك فيهم الله وهو السميع العليم
اي واسحق بن راهويه واللبث بن سعد ومحمد بن جرير الطبري و
داود الظاهري فانه كات جبال من جبال العلماء فانتقلت قد نقلت
اسماء الحرمين انه لا يؤخذ بكلام الظاهرية ولا يقول عليهم قال الجواب
ان هذا من طائفة مخصوصة كما بين من **قوله** ومن عبيدة اي سفيان
حفظ القرآن وهو من اربع سنين وكانه تراهد طعامه حتى الشهور جمع
حجة وكان يقول اذ لم نقل الي حقت الا يا السلطان والخصومة قد ع
لما ترجموا من سلامة دينك وكان يقول اذ كانت نفسي المؤمن محبوب
سنة عت مكا منها في الجنة يربيه حتى يقتضي تليق بصاحب
الغنية فخاف الدين يقتضي والغنية لا تقتضي وكان يقول كتمان
الغنى مطلوب لانه من الفضائل الحميدة دقت بالحج **قوله** ولا وترابي
وهو عبد الرحمن بن عمر كان يقول ليس ساعة من ساعات الدنيا

الا وتقر من على العبد يوم القيمة يوما يوما وساعة ساعة قال الساجدة
عنه التي لا يذوق الله عز وجل فيها تتقطع نفس عليها حسرات فليكن
اذا مرة ساعة مع ساعة ويوم مع يوم ابوالقاسم من كلامه الطريق
الي الله تعالى مسدود علي خلقه الاعلي المقتنين اقرار سوار الله
صل الله عليه وسلم ومن كلامه ايضاً ما رآيت في المنام اني اتكلم علي
الناس اي اعظم فوقف علي ملك فقال ما اقرب ما تقرب به الي
يوت الي الله تعالى عمل حقيقي بهي ان وفي ثوب وهو يقول كل من وثق
والله وفقد دخل عليه ايليبي مرة في صورة ففتى في يد حنيفة
الشيخ فخدمه مدة طويلة ثم اخبره بنفسه وقال له خدمتك مدة
ولم يخل من عمالك شيء فلم يرضى قوله لما فيه من الدخيل وقال له
وانا عارف بك وقد استخدمتك عذوبة لعلمي ان لا يجر لك في الخدمة
واختلق العلماني التلق بابي القاسم فقال الآية الثالثة يجوز بعد
المصطفى وقال الشافعي لا يجوز مطلقا في حال حياته ولا بعد
سوا كان اسمه محمد او لا **قوله** سيد الصوفية لانه مشهور في كل عصر
ونفسه وسموا صوفية لصفاء اسرارهم **قوله** وكان علي من ذهب ابي شاور
علي في الفروع وكان مجتهدا مطلقا كالامام احمد **قوله** وكذا اصحابه
اي هداة الامة والجاهل ان مالكا ونحوه هداة الامة في الفروع
والاستعري ونحوهم هداة في الفقهاء الدينية والحنيفة ونحوه
هداة في علم التصوف **قوله** هداة الامة خير من مستد الذي هو ما
لك وما عطف عليه وكذا ابوالقاسم جملة من مستد او خير علي القلي
وهي معترضة بين المستد والخير وهداية كل مخالفة لهداية
غيره **قوله** فهم خيار ما اي هداة الامة فهم خيار الخيارات وقوله بعد من
ذكر في معنى الاستدراك اي لك بعد من ذكر ويجوز ان يكون
تكلم فيه بسوء او ظنه به او ياخذ منه سوء القاشمة تقوذا بالاس
من ذلك **قوله** فواجب تقليد الخ الحاصل ان الاقسام التي هي
مجتهد مطلقا كالايمنة الاثريفة ومجتهد مذهب كالمويعلي عندنا
وبن القاسم عند مالك وغيره لاجتهاد مطلقا فالاول يجوز عليه
التقليد

التقليد والبقية يجب عليهم التقليد واتباع واحد معني هذا مذهبي
الجمهور ومقابلته لا يجب بل له ان ياخذ يقول واحد منهم فيجوز له صلاة
الظهر علي منه هيب الشافعي وصلاة الظهر علي مذهبه ما لك وهكذا
قوله علي من لم يكن فيه اهلية الاجتهاد اعطى بان لم يكن فيه اهلية
اصلا او فيه اهلية الاجتهاد في الفتوي او الاجتهاد المذهب هيب **قوله**
غير يفتح الحائز اهلية وكسر هذا العالم الحاذق وكان من الجمهور وقص
السرور لانه ليس بعالم من راء **قوله** منهم اي الايمنة الاثريفة فلا يجوز
تقليد غيرهم ولو من اكابر الصحابة لان مذهبهم لم يردون ولم يثبت
كسول **قوله** عمدة التقليد الاضافة للبيات **قوله** فانه سلكوا اهل الذكر
منه فالتقليد علي الجاهل ان يطلب العالم لا عكسه بخلاف الرسل
لانهم بينوا وت **قوله** وذلك تقليد الخ ظاهره ان السؤل تقليد
وفي الحقيقة الاثر وهو الاخذ بجوابه الحاصل بعد السؤل **قوله**
ثم لا بد اي في دفع الحرمة وقوله يعتقداي جوابا **قوله** ثم لا بد الخ الحاصل
ان الاقوال ثلاثة فقيل يجوز تقليد المعقول مطلقا وقيل لا يجوز
مطلقا وقيل يجوز ان اعتقده مساويا او راجح **قوله** يتوقف اي
استكمال **قوله** يتوقف الشروط الباطنية اي شروط العقل فانه وكذا
الموانع فان قلنا بل يجوز الاشتغال من مذهبي الي مذهبي
قلنا فيه اقوال ثلاثة فقيل يمنع مطلقا وقيل يجوز مطلقا
وقيل يجوز ان لم يجمع بين المذهبين علي هبة تخالف الاجماع كمت
نزوج بغير صداق ولا ولي ولا شهود فان هذه الصورة لم يقل بها
حد واعتقد فيمت قلده الفضل وان لا يتبع من خص المذهب والامنع
قوله كذا حكى القوم فيه اتحاد المذهب والمذهب به واجبه بالاختلاف
بالاعتبار فان القول باعتبار كونه من المولود غير نفسه باعتبار كونه
من القوم **قوله** بل الاصول اي اصول الفقه ومن اعتقده وليبيسي
من ادائن التبري منه بل العز واليه **قوله** مذهب اهل الحق اي
جمهور اهل الحق فهو علي حد في مضايق فلا يتاخي مما يأتي من هنا
لغة الاستعاري والحليبي **قوله** جمع ولي اما قيل بمعنى فاعل او بمعنى مفعول

من فسخها **قوله** وبالمنحوي يصحح الاعتقاد الاستدراج هذه الحجة
لأنه يخرج بها يخرج به الأهانة وبالعلى ان الأهانة مخالفة
للدعوى والاستدراج موافق **قوله** الاستدراج كاعتقاد نقي الرأفة في ال
هزة وخلق العبد افعال نفسه ومع ذلك تظهر الخوارق على يده فان
لهذا استدراج وهو اسال التمع مع الأهمال ثم يا حظه **قوله** كما خرج به
السحر من جهالة عبدة اخرج بخار من لثة السحر عن خارق ويقول
ها ييد عير طاهر الصلاح ان كان ذلك الساحر فاستقام كما هو الشأن
وكذا اخرج بقوله ملتزم لمتابعة نبي ان قلنا ان الساحر كافر او مطلقا
ان امر به المتابعة الكاملة وخرج بقوله منحوي يصحح الخ لانه متى
كان كافر صار قاسدا للاعتقاد **قوله** علي الجوانس ينبغي ان امراد جوارس
تعلق القدرة به لا جوارس في نفسه فان هذا انفس الامكان فيكون
مصادرة ويشير لما ذكرنا ان الشر جعل النتيجة والكبرى شمول القدرة
قوله بان ظهور الخ قياس من الشكل الاول والنتيجة ظهور الخارق
صالح لشمول القدرة لا لاجاد ولا يخفى ان النتيجة غير احدي المفروضات
كما هو القاعدة وهو خلاف ما ذهبنا لان النتيجة غير الصغرى واهو
جيب بان الصغرى مل حظ فيها الجوانس يا غياي التقي واهو
النتيجة فالجوانس مل حظ فيه وتوقعه من الغير ورد سؤل اخر ايق
وهو ان الدعوى غير النتيجة نعم هي مستلزمة لان الظهور من
ديستلزم الجوانس **قوله** ودليل جوارس ذلك هذا دليل للصغرى **قوله** قيل
ان تعداد طرف سليمان ابي بصره فانه قال انظر الي السما فظن اليها
ثم رد بطل فانه فوجده موضع بين يديه فظن انظر الي السما فوجدها
اصف بالاسم الاعظم ان يا نبي الله به فحصل **قوله** وما وقع من كرامات
الصحابة كالكلام ابي بكر مع صبيحة فكانت كلما اكل لقمة من تلك
اللقمة يمر به من اسفلها اكثر منها حتى تشبعوا وهي اكثر مما كانت
بتلات مرات ومنها روية لمر من الخطباء لما قال يا سارية الجبل
فسبح سارية وجيشه صوفة فاجازي بالناس الى الجبل وقالوا
العدو من جانب واحد فنصرهم الله **قوله** والتابعي الخ كما روي ابي
عبد

صنفه

عبد الله الشافعي كان اذا مره عليه سحابة يقول لها افسحت عليك
يا الله الاما امطرت فتطر في الحال وبلغ الحجاج ان عبد الرحمن بن ابي
نعيم بملك خمسة عشر يوما لا يأكل ولا يشرب في خمسة عشر يوما
قاوما يماي بالوضوء الذي دخل به الحبس **قوله** قصة من قال تعالي
وانتبهيا اي انشأها نيا حسانا بان سوا خلقها وجيلها شئت في
اليوم كما شئت اكلو لود في العام ولم تمنع ثوبا فظن **قوله** وولادتها
عيسى اي ولادة حقيقة ولا لله العمل واعادة كما كان وما وقع في
بعض النقايس من انها من حنيتها لا على طريق الولادة المتبادلة
لا يقول عليه **قوله** وقصة اهل الكهف وهم سبعة من اشراف الروم بعد
عيسى هربوا من ملكهم دقيا توسى قد خلوا غارا فقايلوا **قوله** وليشهر
اي ملكهم وقوله سبى اي ثلاثمائة وتسع سنين نيا ما يلا امة **قوله**
اصف يا اكد وفتح الصاد ابن جبريل سليمان **قوله** كما النبوة كذا امر
ستظهر الشيخ ابراهيم اللقاني لا حقيقة والظواهرات الولاية قدمات
فتر بالاكساب وفتح ما القيص **قوله** انبذت الذي في القرات نيو تلا
نبي قلعل احدى اثنا عشر من همزة الوصل ضرورة وتكون مكسورة **قوله** كما
الاستاذ وابي عبد الله الخ في الحفيضة لم يحصل مشها نقي الكرامة
اصلا لما كثر الدجالون في زمانهم حصر والكرامة في الاعمال الصالحة
قوله ولائها لوظرة لكشفت بكثرة الخ تقرب لوكشفت لظهرة بكثرة الاوليا
لكت لشرها بكثرة الاوليا باطل اذ لو كشت بكثرة الاوليا لخرت عن كونها
خارقة للعادة لكت خروجهما عت كونها خارقة للعادة باطل لانه مخا
لف لما هو مقرر حتى مت كونها امر خارق فباطل ما ادعى اليه من
كشفتها بكثرة الاوليا وما ادعى اليه من ظهورها فظهر انه اشار الى قبايلي
قوله للفقير في رد لشي طيبة القياس الاول **قوله** محواه المنع اي لشي طيبة القيا
من الثاني **قوله** لا ينفع ولا يكفوت يذالك لا يتم لو يكذبوا القرات بل
او لو الرعي بالعبادة والاجابة بالتواي **قوله** اهل السنة بالخ فقتسب
بعضهم بالنصب منعوك لفعل محذوف **قوله** امرت الحاجات اي طلبها
وبعضهم قال انه اظلمها من العجز والمسلمة بلسان النضر وقال السعد

انه الطلب على سبيل التضرع **قوله** مما نزل اي من بلا نزل قبيح في
بعد استقراء **قوله** ومما لم ينزل قبيح فيه بعدم النزول والدعاء
كما يتعلق بذلك بتعلق بتجديله امر به التضرع كما في المغفرة وانما
بذلك الى ما رواه الحاكم وصححه انه صل الله عليه وسلم قال لا
يقضي حرج من خسر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان الليل
لبنزل ويعلق الدعاء في تعالجات اي يوم القيمة ومعنى يتوالت
بنيابرعات وينتدافعات وفي الحديث الدعاء يتلقى ليل نازل
من السما في تعالجات اي يوم القيمة اي يتدافعات بقوة **قوله** قبيح
الاحياء والاموات وهو مستوفى في ضا كما الصلاة على النبي صل
الله عليه وسلم في التشهد الاخير عند تاول في العمرسة عند ابو حنيفة
وقد يكون حراما كسؤال المغفرة لجميع المسلمين ان قصد مغفرة كل
نبي لكل مسلم لانه مستحيل شرعا عندنا وعند مالك وقال ابو حنيفة
يجوز وكسؤال المغفرة لمت مات كافر او ملحود في النار للمؤمنين
وكسؤال بتخصيص لا يبيح من عمل علي الظاهر وقد يكون مكرها
كما الدعاء في محل التماسه والفاذرات كعمل الدعاء والتسبيح
والحماد والدعاء على النفس والولد والخدم والحال الا تقوى ولا
تقوى به الا باحة لان الاصل فيه الاستحياء وسئل الفضل بن يحيى
من قال لا حاجة منا الى الدعاء لانه لا يرد الفضا فاجاب بانه يرد
ويجوز ان يقول لا حاجة بنا الى الطاعة والايمان لان ما قضاه الله
تعالى من الشرب والعقاب لا بد منه وما يرد في هذه الاصح ان
الله قدس رب مصالح الدنيا والآخرة على الاسباب ابتكالها
لزمه ان لا ياكل اذا جاع ولا يشرب اذا عطش ولا يتدوا اذا مرض
وان يلقا الكفار بلا سلاح الخ ويقول ما قضاه الله لا يرد وهذا
لا يقول مسلم ولا ما قل **قوله** ويضجرهم اي الاحياء والاموات ان كانوا
من الظالمين **قوله** وهو ما يتوصل الخ يقتضي ان مصدوق التضرع
الدعاء مع ان التضرع ينزل **قوله** علي الدعاء لانه مصدوقه وهذا
ينبغي ان الضمير راجع للتضرع بمعنى الخير واما ان عادا اي الدعاء

فلا

فلا اعتز **قوله** لو صدر من كافر اي علي الراجح واما قوله تعالى وما دعا **قوله**
الكافر يعني الا في ضلال فمعناه عدم استجابته من خصوص الدعاء بتجديله
هذا بوجه يوم القيمة **قوله** معلق ليس الامر معلقا علي مطلق شي بل
الضمير كونه معلقا علي الدعاء واما المعلق علي صدقة مثلا فلا ينفع فيه
الدعاء **قوله** او انزل بالدعاء لطيفة كما اذا حو عليه نزول صدقة فاذا دعا
الله حصل المطلق بان تخير مسعفة كالمثل وتزل عليه فيحصل له
المرتبة ولو نزل به لا نزل له مع الرفق بمقتضى عدم نزوله بخلاف نزول
له لا مع الدعاء يكون بشدة وقوله الدعاء يتقسم قسمين فاما ما هو
الروح المسفوظ واما ما يجب العلم اي علم الله حصول المعلق عليه
او عدمه فجميع الاشياء من غير ولا يتحرك الدعاء اتكالا علي ذلك كما
لا يتحرك الاكل اتكالا علي ابرام الامر في التسبيح **قوله** او كدعي اي من اهل
السنن **قوله** يسمع اي داله فهو صله ما والكاف للتعليل اي لاجل الذي
سمع داله من القاطن القران حال كون الذي سمع داله موعودا به فان
الموعود به انما هو المكمل لا الدال اذا علمت بهذا فاما قوله التوكل
معنى لاجل اعراب من جعل من القران صلته ومن جملة من ووعدا
حال وسمع حال اخري وهو خلاف الظاهر **قوله** من تلاوته من
التفدية او للتعليل وعلى الاول قال التلاوة بمعنى مكتوبة **قوله** بقيدته قوله
تعالى الخ جواب عن سؤال مقدس وهو انه كيف لهذا الوعد بالاجابة
في طائفتي النبي مع اننا نجد الانبياء يدعوا ولا يستجاب له فاجاب بقوله
بقيدته الخ وحاصل ان الاجابة في النبي بقيدته بالمشيئة والمعنى المستجاب
لكم انتم في دعوتكم الداعي ان شئتم **قوله** فالمراد الخ الصواب او
المراد لانه جواب اخر عن الاول وانه ان الاجابة المتنوعة لا يد منها فلا
ينبغي فيها الاثبات للتعليل انما التعليل في الاجابة بمعنى كمال
المطلوب وحاصل انه لا حاجة لهذا القيد بل العبارة علي ظاهرها
من الاجابة وانك قلت تلك الاجابة تنتوع الى انواع والثواب يرجع الى
دخار في الآخرة **قوله** عاجلا او اجلا **قوله** وفي كل ما يعظم الخ كلام
لهذا اليعنى فيه من زيادة قضاة علي ما قبله وعلي جميع هذه ٢٥

الوجه فيه اثبات المدعي وهو ترتيب تفع علي المدعي وان كانت
الاجابة بحمد مولانا المطلوب او يهون سوعت الباقية **قوله** تاجرة او اجلة
قوله ونحت يصب القرآن الخ جواب عن سؤال وفيه اعظم ذم على الكفر له **قوله**
وعلي قائم اهل بيته معرفة موضع يقرب اليه يدته وقد ارسل النبي صل الله
عليه وسلم جماعة من اصحابه لاهل نجد يقرب عليهم القرآن فتر لو اذا
لكت انموذج ففقدوا هم عامين من الغافل مع جماعة من نجد فقتلوا اكثرهم
فدعا عليهم النبي صل الله عليه وسلم واما قوله **قوله** من اهل طهر
الموضع باعتبار الترتول فيه **قوله** وعلي المستنيرين من حملهم الحارم بن العاص
قوله واجمع عليه السلف فالجاء **قوله** انه دليل الدعا الكتاب والسنة والا
جماع من السلف والخلق **قوله** ومن اذبح الخ ومن شرطه اكل الحلال وان يدعى
وهو موافق بالاجابة وان لا يكون قلبه غافلا وان لا يدعو باسم من وان لا
يدعوا باسم مستحيل عادة وان لا يدعو الا بما يليق به **قوله** وعند الادب اي
والافاضة **قوله** مورق الابدي اي بحمة السبق **قوله** والسؤل بالاسم الحسن اي
يحبته يتوسل بها اما بجلستها او بكل قرقر من منها **قوله** يكل عبد الخ
يوكلوا اي صاغلون ويكلوا يكل عبد وهو شا مل للانس والحيات والكلاب
اما الانس والحيات فطاهر واما الكلاب ففيل بالوقوف والظاهر
ان لا حفظه عليهم **قوله** مكلف طاهره ان الصبي لا حفظه عليه فقي
مقهور هذه الفير تفصيل **قوله** من البشر ومثلهم الحيت **قوله** هو
منا كان او كافر لانها تقيط انما سمع واعماله له وعليه وصوب النووي
ان الكافر اذا فعل افعال حلية لا يحتاج الي بية كالصدق وصحة
الرحم ثم اساء بشا ب عليها لانت ثوابها بكتب له وعيازة الخطيب
ففي تفسيره عند قوله تعالى كراما كاتبي الاينما نصه واختلقوني
الكفار بل عليهم حفظه ففيل لان امرهم طاهر وعماهم واحد قال
تعالى يعجز العجز موت ببيما هم وخيل عليهم حفظه وهو طاهر قوله
تعالى يلدنذبون يا اديت وان عليكم لحافظيني كراما كاتبي وقوله
واما من اوتى كتابه يشا له ورأطه فاحسن ان لهم لثايا وان عليهم
حفظه فان قيل فاي شئ يكتبه الذي عن بجميته ولا حسنة **قوله**

اجيب

اجيب بان الذي عن يكتب باذن صاحبه ويكون صاحبه شاهدا
عليه ذلك وان لم يكتب ففي هذه الآية دلالة على ان الشاهد لا يشهد
لا بعد العلم لو صدقته يكون حافظي كراما كاتبي يعلمون ما تفعلون
هذه لك علي كونه عالمة بها حتى يدنو لها فاذا اكتسبها يكون وعده
اد الشهاداة اثبت عيازة الخطيب **قوله** من قول او فعل شامل
للمباح لان الكفاية لا تستلزم العقاب والثواب واعتمد بعضهم ان الكفاية
لا يكتب **قوله** هو التوجه الي الفعل قصد به ويكتب اليهم على السببية
والحسنة ثم ان ترك المعصية خوف الله عنه امرهم وان تركت الحسنه
عجزا اثبت له ثوابهم وقيل يكتب اليهم على الحسنه دون السببية
فقال الاول لا يلزم من الكتب اخوخذة **قوله** او عن ما هو النصير علي
الفعل والعجز مريه سواء كان علي طاعة او معصية **قوله** او نفس مراد
السكون علي الفعل مع قدرته علي ان السنة ومن جعله من اقراد الاعر
عنفاد نظره والاحسن انه مقابل للفعل والاعتقاد **قوله** جري وهو
ما يجعل في العنق او الرجل لان النفس تنسك الي سماعه وتعرض
عت السكون الي الرب جل وعز وح فلا تدخل اعلايكة هذه البيت
واما الكلب فليقتل او اوالخي سنة واما الصورة فليعظم الاثر بمقا
هات الحق في خلقه لانه الخالق المصور والظاهر ولولم يصون الجري
وكذا الكلب وهو محتمل كراهة لذات شافها ذلك قال ابن الصلاح فاف
ن وقع ذلك يحمل ولم يستطع تفيده ولا الخروج منه فليقل الله
اني ابراهيم من هذا خلا فخر مني من محبة ملايكته **قوله** او نحو
اي من كلب ولو كان كلب حرا سنة او من راعة كذا ذكره النووي
ومقتضى اقواعد مذهب مالك خلافة او صورة اي لحيوان بخلاف
صورة غيره من روح كشجر **قوله** الا عند احدي ثلاث فان حصل منه
يكتب جعل له علامة عليه فكتبا به بعد خروجه وانفصاله من الجماع
قوله الفاطم امراد موضع الحاجة كان يولا او غايطا وامراد بالجنابة
الجماع **قوله** للتفسير روح فالمراد من الحافظين حافظون للاقوال والا
فعل وليس المراد بالحقط الحقط من الحضار **قوله** لذلك اي الكلب

قوله ان العطف للتفان فالمراد الحفظ من المضامر ولا يقصر العبد عن
المكلف والحاصل ان الحفظ ان كان نوعين المكتبة فالكتبة كثيرة وان
كان نوعين لم يفتقر الى ان يتبين فان قلت **علي** الاحتمال الثاني
ما وجه هذا الجمع في المصروف الجواب ما ذكره الثموني ان هذا امر متوهم
بلى الجمع بالجمع فنقتضي القسمة على الاحاد ويرد عليه بقتضيه انه على
كل عيد كاتب فقط والواقع خلافه الا ان يقال المراد من هذه القاعدة
انه يقتضي لا على الجمع وهو صادق بصورتي احدهما على المرادة وقته
تخلق قالوا حسن ان المصروف اطلق الجمع على ما فوق الواصف **قوله** اي الى
تساوت معقبات اي ملائكة تعقبه فذامه ووراه او يتعاقبون
بما الليل والنهار **قوله** من امر الله من بمعنى الرباي يحفظونه بامر الله
او المراد يحفظونه من امر الله بامر الله وهو امره لهم بالحفظ او الوقت
على قوله يحفظونه ومن امر الله متعلق بمحذوف تقديره ذلك الحفظ
من امر الله اي قضاية او من امر الله المتعلق **قوله** ان الحفظ يتعاقبون
العبد بل دايما ملازمون له والكتبة تفارق العبد عند الحاجات الثلاث
فهي متفانين **قوله** وانه لو كانوا الخ الاولون ان يقول وانهم لو كانوا هم
الحفظة الخ اي لو كان المكتبة هم الحفظة الخ **قوله** يقع الاكتاف
السؤال اي بل كان يسألهم اي في كثرة العمل وفلانة وعت كل شيء من
صدر منهم وكتب ولا يخفى احتمال الاغصى او من يد الاغتاف **قوله** في السؤال
منهم اي الحفظة اي سؤال الحفظة بل جلاله لهم لانه هو السائل لهم
وهم المسؤلون **قوله** في يقع الاكتاف الخ بل كانوا يسألون عت جميع
اعمال العباد سواء كان فعلا او تركا لان الكاتب يضبط الاعمال وانه
لنزول ولو كانوا هم الحفظة لسألهم عت حالة الاكتاف لهم **قوله**
لكل ادمي طاهره ولو كافرا فعلى شفتيه ملكات وان هو لا يلقى
على النبي صل الله عليه وسلم لان اصل الحكمة من زيادة التوبيخ لقومهم
منعة لاخر **قوله** واحد عن بيته اي يكتب الحسنة وقوله واحد
عن شماله اي يكتب السيئة وقوله واثنان من بين يديه ومن خلفه
احب واحد فذامه وواحد وراه يحفظانه من المضامر وقوله واثنان
على

على جيبته اي يحفظانه من المضامر وقوله واحد فذامه وقوله واحد
تواضع اي را نفسه دون غيره حتى لم ير لها قدرا وقوله وقعه اي اذله
الله في عين خلقه وقوله ليس يحفظان اي يكتبان فكتبت الحسنة
تلاي **قوله** على جيبته اي جيبته الحنف في اثنان لان كل واحد
له جيبان **قوله** على ياصيته وهو مقدم الراس على شفتيه بمعنى
ان كل واحد على شفة **قوله** ليس يحفظان الخ اراد بالحفظ المكتبة **قوله** الى
العلة على النبي صل الله عليه وسلم وهي من الامور الموصلة للجنة
نفاي فقد سمع شيخنا العدوي من بعض مشايخه المقامية ان من
لم يجد شيخا موصلا له فليصل على النبي صل الله عليه وسلم اربعة الاون
في كل يوم مع الكلام من فاته يصل **قوله** هذا على جعل العطف للتفان
فيكون المكتبة جميعا لا تتم هو الحفظة وهو جمع وفيه انه على جعل العطف
للتفان لا يتراد بالحفظة العشرة او الاكثر كما روي ابي في الذين يحفظون
من المضامر فان العطف من غير بل من دحفظه ما يصدر عنه وليس
هم الاثنان المكتبة وهو قوله تعالى وان عليهم لحافظي كراما كائني وان
احفل حذوق الواي وعطف التفان وبالحفظة فتالي التفسير الجمع في الحلق
لما فوق الواحد او اخطا بقتة **قوله** كل عبد كما قال وفيه ان الكتاب من
كل عيد كل من دوحده وانما يظهر ما قالوا والتفت الى البيضة الاحتفا
فيه وذاكت قرييب في الآية السابقة وطاهر صحة جمع الحافظين
على المقامية وان التلخيص في الكافيتي فليسا مل كلام الشرف **قوله** وهما
الرقيب والعتيد الرقيب الحافظ والعتيد الحاض والمعنى ان كل واحد
من الكتبة موصوف بالوصفي وليس معنى على التوفيق **قوله** من
ملائكة الليل اي من حملة ذلك وهو يدل على ان المكتبة تتغير فالمر
المكتبة غير الحفظة وكل العزيفي يتبدل وقيل ان الكاتب اثنان
فقط لا يتغيران ابدا مادام حيا فاذ مات يقومان على قبره ببسات
ويطالان ويكران وكتبان ثوابه للميت الى يوم القيمة ان كان
مؤمننا وبلغتانه الى يوم القيمة ان كان كافرا **قوله** المكتبة حقيقي
لانه عبارة عن الحفظ والعلم كما قاله بعضهم فقوله تعالى كراما كائني

يعلمون ما تفعلون جليلة يعلمون بيان لسبب الكناية لا الكناية نفسها
ومثلي اصل المنب كافر للثدي **قوله** ان القرآن **قوله** لا يعلم حقيقة
ذاتك الا الله **قوله** ففي حديث معاذ الاول في عدم التقييد لان فيه بيان
القلم والاعداد بخلاف الاول وفيه ان هذا اظهر من جوهية غير التي
تقوص العلم الي الله وليس تعليلها قهره شجنتنا العروبي وبت
ان تقول التوفيق في كسبية الكتب تفصيل لا يتوافق هذه **قوله** فلو ان
لملكي لعل الظواهر ان امرأة تذا لك امكان التواخل لا صغر الجسم بحيث
لو لم يحصل تداخل لكانا عظيمين **قوله** الناجدين الخ يجمع بين هذه الاقوال
بانها لا ياتي مات محلا واحدا والا مثل في امثال ذالك الوقت **قوله** وقيل
عن غفلة وهي الشعر الذي تحت الشفة **قوله** وفي حديث معاذ من اللفظة
وهي هنا لثرة افادة الزجر لا تبيح فيه ان لسانه الذي هو راس كل خطيئة
هو الذي يكتب السيات فالمراد بـ **ب** من اللسان ومع ذالك هو الذي
يكتب **قوله** فان مشي لا يخالف ما قدمه من انهما علي العنقفة ولعله
يقع **قوله** امير وامير شكك من الراوي ووجه ذالك ما روي
عن عثمان رضي الله تعالى عنه انه سأل النبي صل الله عليه وسلم كم
ملك علي الانسان فقال له عشرين ملكا ملكك عن نفسك علي صنا
تك وهو امير علي الذي علي يسارك فاذا عملت حسنة كتبت
عشرة واذا عملت سيئة قال الذي علي الشمال الذي علي اليمين الكتب
فيقول لا لعله يستغفر او يتوب فاذا مضت ساعات من غير
مؤبة وامراد بالساعة الساعة القلبية قال له الكتب ارجنا الله
منه ولهذا دعا عليه بالكون ودعا له بالتحولت مشاهدة اعر
الدعوية لانها بناء بيان بذالك والدعا عليه بالكون جازي قال
الكرابي صاحب اما من الشامي لودعا عليه غيره بالكون لم يغير
لانه دعاه من في الدنيا قال وقد قال ابو الررداء **قوله** قيل ما يحب
لمت يحب قال احب ان يموت قيل فان لم يموت فقد ماله وولده
قوله وقيل بل لكل الخ فتكون املايكة اربعة لك بالشخصي مستدا
هو الصواب **قوله** وقيل ان سيات الاموات الخ ليست هذه الكتاب

سنا

مناسبة لصف املايكة التي تعرض املايكة يوم القيمة **قوله** واحده هذه
ذوقك الخ كقول علي سيات امر الله غفرانها **قوله** ما يلفظ من قول
هذه الدليل اخص من اكد علي لانه قاصر علي القول واكد علي ما هو
اهم من القول **قوله** حتى انه ليكتب لامعنى لهذه القافية لانها تم تدحل
فيما قبلها الا ان يراد بالش ما قبل الخ في تصديق بالامباح لان ولاولي
عدم التعلق به وبذالك التاويل علم ان الكاتب للمباح ملك الشمال
علي القول ليكتب **قوله** ذالك ان يوم الخميس والاثنين قال صل الله عليه
وسلم حين سئل عن صياهما انهما يوميات تعرضن فيها الاعمال علي الله
فاحب ان يعرض علي وانا صايح اي لانه رفع عمل النهار عند صلاة او
العصر وهو صايح ومن قال انه يرفع بالليل قال اي وانا علي اثر الصوم
اي يعرض علي الله عمل الا سيوع **قوله** فاقترأي اثبتت وقوله خبر اي
واجب او مندوب وقوله او شر اي حرام اي لم يجمع ذالك وبما هو
املايكة ان يتقلوه في كتاب عظيم فيسد ما بين المشرق والمغرب
قال تعالى انا كنا نكتب نسخ الآيات اي نستكتب املايكة فيخرج لهم
يوم القيمة وينادي الكنادي من قيل الله لا ظلم اليوم ان الله سر ببع
الحساب **قوله** والقي مقدمه علي قوله والقي سائر اي باقية وهو الحساب
والمكروه فتكتفه حينئذ البحر فتكون منه لاجل ننته فيخرج منه
دود فيهلك الزمر **قوله** عرض **قوله** اي علي الله او النبي قيل ان
الاعمال تعرض في كل يوم علي النبي صل الله عليه وسلم فلهذا هذا هو
عرض ثانيا **قوله** وقيل لا تخرج مشهود اي وشائت الشايع ان يكتب شيئا
دنه **قوله** بين الله وبين خلقه اي يشهدون عند الله علي العباد باعمالهم
فهم **قوله** والنفلة وهي السهو **قوله** حتى لا يبين يتيقن ان يقول اه لانه
وردا سما الله ولا يقول اخ لانه اسم من اسم الشيطانات **قوله** لا يقال يا
الري اي الاجتهاد **قوله** وينبغي الخ فهذا حمل بعيد وانما يحتاج له
بتألي ان امباح لا يكتب **قوله** كان يعلمه اي وعجز عنه بالامر **قوله**
غسله اي من الذنوب اي في حال الصحة فان شفاه اي الله **قوله**
عنه ضميره نفتح الجيم اي اذا اعلته فوع قل **قوله** فحاسب النفس مفرع

علي قوله لت فيه علم وقليل هو بلا مد ساكنة بعد اكتملة مع فتح القاف
ودرج الاملا متقل حركته هزلة الثانية **قوله** من يبط لم يحد و
يؤخذ من قوله وقليل الاملا نقدره وجه في مطلوبك فتوكل الله
لما قبله يا اعتبار ما تضمنه من وصوله الي مطلوبه ويلوغ من غوبه
قوله واجب ايما تاسنرا وخر علي التقدير والتأخير وقوله يا كونه
متعلق بآيما تاسنرا واليه اشار الشئ بقوله تصد بفتحنا **قوله** يا كونه يعني
بهمومه وقا الكل كما تبه الشئ رلا علي الدهرية قالوا اس حار من وضع
واسر صتي نيلع او امراد الموت علي الوجه المعهود ش عامت نعه يره الا
حال لا كما قالت الحكماء انه يجر اختلاف نظام الطبيعة وثلا شئ
المرآج واما اصل وقوع الموت فمشاهد لا يشك فيه عاقل لا حاجة
للتعني عليه وفي كلام الحس ما ريت يقينا استبه بالباطل من
الموت اراد بتيقنه الاتساف ولا يتبها له فكانه يكد **قوله** من يجوز
الفتح يفتح الواو اسم مفعول ولا يفتح بل يفظ اسم الفاعل لان الفاعل لا يفتح
بجفاف الي من وقوعه ليلا يلزم اضافة الشئ لنفسه وهي لا تصح بخلاف
اسم المفعول قال في الخلاصة وقد يضاف ذا الواو من تفتح **قوله** معنى كبحود
المقاصد الور **قوله** من يجوز ان العقول ولا حاجة لهذا بعد المشاهدة **قوله**
كيفية اي صفة قائمة بالحيث وقوله وجودية اي يمكن ان تن باليه
قا التقابل بينه وبين الحيات من تقابل التضاد وبول لكونه وجوديا
قوله تعالى الذي خلق الموت والحيات وهو اليجاد والافراج من العدم
الي الوجود فيكون الموت وجوديا ومذهب الاسقري والى محشي انه
عدم الحيات عما من شاة الحيات بالفعل فيكون عدمه مشكلة الحياة
وعليه فالقابل بينه وبين الحيات من تقابل العدم والملكة واولا
لخلق في رانية بالتقدير وهو اعم من اليجاد اذ العدم يقدر ولو لم
كونه بمعنى اليجاد جاز ان يراد بخلق الموت اسبابه او يقدر المضاف
وذلك غير عزيز في الكلام ورد بان هذا كله خلاف الظاهر ولا ضرورة
ندعو اليه **قوله** اجتنابه واول الاستاذ الموت في الآية بالآخرة
لحيات فيها يا الدنيا مستند لما روي عن ابن عباس من تفسير

بذات

بذلك والحل خلاف الظاهر والنصوص **قوله** ان الحشر علي ظواهرها لا
لغيره ونوقف بعض العلماء علي القول بانه وجودي بلل جوهر او عرضي
قلت صريح كلام الاشعرى انه عرضي نعم لا دليل علي احد الامرين وفي بعض
الاتحاد بين ان معنى خلقه في كلف ملك الموت وفي بعضها ان الله
خلقته في صورة كيشي لا يبر بشئ يجدي بحه الامات واما الحيات فظواهر
كلامهم انما عرضي وانها وجودية قال النحشي وهو ما يصح بوجود
ه الاتحاد **قوله** وفي الحد **قوله** ان الله خلقها علي صورة قمرى لا شمس
بشئ ولا يجدر بحه شئ الا حيي وهي التي اخذ السامر من امر ما القه
علي ما سبكه من حلي القبط علي صورة العجل تحدي وما في هذه لاحا
ديث يا اعتبار الاتساف او التمثيل والاقا الموت صفة للميت **قوله** وهو
ليس بعدد محض اي وليس الموت بعدد محض فخصيه انه عدم ولكن
ليس محضا وهو بخلاف ما تقدم الا ان يقال في الكلام حذو مقاف
وليس يذو عدم محض ولا ذو فنا صرف اي ليس ملتبسا بذي
عدم محض وقوله وانما هو انقطاع اي دوا انقطاع وذو مقام رقة
ودوا حيلولة وذو انبديل وذو انتقال ولا فقد جعله كيفية ثم انقطع
التعلق المعهود ولا فلا ينافي ثبوت التعلق البرزخي **قوله** انما خلقتم
للايد اي يقض خلقكم استمرس لا يقضيه انتم **قوله** ولكنكم انتم انتم
علي ما يقتضيه قوله انما خلقتم للايد من عدم التوال والخروج من
اله نيا فاعاد ان ذالك التوال والخروج لا ينافيان كوننا خلقنا للايد
لان ذالك انتقال فقط لا عدم **قوله** من لبابه اي لباب ما يتعلق بالكون
قوله ويقتضي الخ كلامه مستأنف وفي التفسير يفتيضي اشارة الي ان
الروح جوهر **قوله** او من يد اعوانه الظاهر ان اولبيان اختلاف الاحوال
نشارة بفتيضي هو من اول الامر ونشارة بفتيضيها من بدل الاعوان قال
عكرمة في قوله تعالى وقيل من راف اعوان ملك الموت يقول بعضهم
لبعض من ير في بر وجه من اسفل قدمه الي موضع خروج نفسه **قوله**
وامراد جميع الخ اي حتى يرو علي احد قولبي وقيل الغايضي لوجه وهو
الله عز وجل **قوله** ومعناه اي معنى عزرايل بالعبودية **قوله** الي انه لا يقتضي

ارواح غير القلبي اي من اكل اليكة والطير وغيرهم وانظر من الثابت لها
قوله لا يقضي ارواح اليها اي ويقضي ارواح القلبي واكل اليكة فظهر
المخالفة من مذهب اهل الاعتزال والمبتدعة واعلم يا البهايم كل
ما منه غير قيد خل فيه الوحشي والطير وغيرهما **قوله** وهو ملك الخ اي
هذه صفة الاصلية وقوله اكنظس بفتح الظاء اي النظر وهو ذات
قوله في تخوم الارض اي منتهى الارض السقاي **قوله** والخلق بيت
عبيته عن بن ابي الدنيا من حديث الحكماء يعقوب عليه السلام
قال يا ملك الموت ما من نفسي متفوسنة الا وانت تقبض روحها
قال نعم قال فليق عتدي بها هنا ولا تنفس في اطراف الارض قال ان
الله سخر لي الدنيا فهي كالطشت توضع فدام احدكم قيتنا ولست
اي اطرافها شاك ذلك الدنيا عتدي **قوله** وله اعوات بعدد الخ يحتمل ان
لكل واحد واحد ويحتمل اكثر من ذلك ويحتمل ان البعض واحد والبعض اكثر
وهو الظاهر واكتفاء من العبارة ان الكوفي علي روح زيد لا يعنى علي
روح عمر **قوله** وبأنته في صورة حسنة في حديث من مسعود وسب
عباس قال ابراهيم عليه السلام يا ملك الموت ارمي كيف تقبض انفا
الكفار قال يا جبراهيم لا تطبق ذاك قال يا علي قال ارمي في فاعرض في نظر
فاذا هو بجل اسود بينا لرأسه السما يخرج من فيه لهب فنفسي علي
ابراهيم ثم افاق وقد تحول ملك الموت في الصورة الاولى فقال يا ملك
الموت لو لم يلق الكافر من البلا والحزن الا صورتك بهذه الكفاه قا
ارني كيف يقبض انفاي اموتيتي قال اعرض في فاعرض في النفث
فاذا هو بجل شاب احسن الناس وجهها واطيبه رجاء في ثياب
بيضا فقال يا ملك الموت لم يرمي الموت عند موته من قرة العني واه
لكرمة الا صورتك بهذه كان يقبض الله وفي السحيمي قال بن
عباس كان ابراهيم الخليل رجلا غيور او كان له بيت يتصدق فيه فاه
خرج اخلفه فرجع ذات يوم فوجد في جوف البيت شاي احسن
ما يكون فقال له من انت ومن ادخلك داري فقير اذني فقال
دخلنيها ربهما فقال انا ربهما فقال ادخلنيها من هو املك لها ملك
قال

قال فمت انت من اكل اليكة فقال انا ملك الموت جئت لا تقبض روحك
فقال تستطيع ان ترمي الصورة التي تقبض فيها روح الموتني قال نعم
اصرف وجهك عني فصرته ثم نظر اليه فراه صورة شاب الخ ثم قال له ارمي كيف
تقبض في الكافر فقال لا تطبق ذاك قال يا علي ارمي قال اصرف وجهك عني
فصرته ثم نظر اليه فاذا هو صورة انسا اسود قائم الشعر منتف الخ
الاسود الثياب من جلده في الارض ورأسه في السما تحت كل شجرة من
جسده لبيب من تاس يخرج من فيه ومن منخره لبيب النار فكم
نفسي عليه الخ ثم قال ارمي كيف قبضت روحك الان فقال يا ملك الموت
هل رايت خيلا يقبض روح خليله دعني حتى اودع ولدي اسحق
فلما دخل عليه اعتنقه وجعل يبكي فرجع ملك الموت وقال للرب ما قا
له الخليل فقال الله له ارجع اليه وقوله رايت خيلا يكره لفا خليله
فرجع واخبره بذلك قال فاقبض روح الساعه فقال الله يا خليل
كيف رايت الموت فقال كد سقود وهو الحديد الذي يشوي به اللحم فحي
جعله في صوف رطب ثم جذب قال اما انا فدهلونا عليك **قوله** يسر
الموت اي سيبه وما يسهله وجميع ما بعده من الاكل والما ذكره
الستوى وغيره ركفتان ليلة الجمعة بعد المغرب بقرا بعد الفاتحة التي
لنلة حتى عشرة مرة وروي ان سورتها بقدر نصف القرآن **قوله** وفي
اسناد التوفي الخ جواب عن سؤل وار د علي قول امير ويقبض الروح
رسول الموت فاستد القضي الي الرسول وفي هذه الآية الي الله **قوله**
فلاية الخالق الحقيقي الخ الاحسن ان يقال ان الاسناد للامام يا عتيا خلق
قدرة وحكمة للملك لا الموت لانه صفة وجودية فحصل بعد شرع الروح وا
لثوقية عند الشرع **قوله** اي بانتهما اجله وفيه اشارة الي ان في العبارة
حدوف مطاف والاجل يطلق على المدة تمامها وعلي المدة التي يفتح
فيها الشرع بخلاف العمر فكان الاول والثاني في العمر دون الاجل لما علمت
ولانه بلوا كصرح به في الكنت وانما عبرا عن المدة في العمر دون الاجل لما علمت
قاحت الي نقدير الكضا ف ولوعبر بالاجل لم يخرج الي نقدير **قوله** بسبب
انقضاء اجله فلا فالت قال ان الكنتول غير كيمت وقرق بيشه

وهو الكسبي مستند لا يتولد تعالى ومن ثم أو قلتم فخلق القتل على
الموت وهو يقتضي الكفاية والكل السنة يقولون ويقولون ان متراي من
عني **سبب** أو قلتم بان متراي **سبب** من الأسباب المتراية للروح **قوله**
نقايير **قوله** وعند حضور اجله لا يخفى ان امره بالاجل لهذا الوقت الذي
فيه الروح لا يجب **القول** لا مباشرة ولا تولد احل ان الله لا يخلق الموت
اذا قتل شخصاً يسبق الحركة فخلقوا فلة للعبد مباشرة والثاني تحت المباشرة
مخلوق له تولد لان التولد ان يوجب فعل لفاعله فعلا اخر فاعل التولد
نفس الحركة والثاني قطع الرقبة فاعل القتل فعل العبد تولد اي معنى الله خلقه على
طريق التولد **قوله** لجاز ان يموت الجاني لانه لا اطلاع لتعالج ما في علم الله تعالى فلو
لم يقتل لا ضل ان يعيى ان كان في علم الله ان امره ان يقتل من هذا او جاز ان يموت
ان كان عمره في علم الله هذا **قوله** ولا يستند موت المتبادر من الآية ان
اذا جاز الاجل لا يتأخر ولا يتقدم اما الاول فطاهر واما الثاني فلا معنى له
اذ بعد بجبي الاجل لا يتصور تقدمه واجيب بان قوله ولا يستند موت مطلق
فما في جملة الشئ لا على جواب الشرط فكأنه يجزى بجبي من القول اذا جاز
جل لا يتأخر والثاني انهم لا يتقدمون على الاجل بحيث يمتنع قول قيل الاجل
واما قوله تعالى وما يعمر من مفسر الخ فمصرف عن طاهره الى معنى ولا يشترط
من عمره عمر اخر فالضمير لمطلق المعمول لذللك العمر بعينه على حد قوله فله
درهم ونصفه اي لا يتفقد عمر شخص عن اعمامه من ارضيه ومبالغ مدد افضاله
الا بعلمه تعالى والحاصل ان الآية متصرفه عن طاهره لانه الذي
يتبادر منها الى ذهنت السامع هو ان المعمول اي الذي قدس له عمر طويل
يجوز ان يبلغ حد ذلك العمر وان لا يبلغه فمن يد عمره على الاول ويتفقد
عمره على الثاني هذا اقلها هو الآية وهو غير مسلم لان عمر الانسان لا يمتد
ولا يتفقد ولذللك اول الآية وقالوا ان الضمير في عمره لطاقم العمر لا لذللك
لك المعمول بعينه الراض ما تقدم **قوله** فقد ثبتت الشئ الخ كان يكون المراد
جود من صحف الملايكة ان عمره حتمون مثلاً وهو في علم الله مقيد بال
ت لا يقتل طاعة مثلاً وان فعلها فله ستون وسيف في علمه ان يقتل
قال الزيادة على ما في الصحف فهي زيادة بحسب الظاهر **قوله** فيقول
الي

اي موجب علمه اي بفعلها ويكون عمره شئ **قوله** بمضى الله اي ينسخ ما
ينسخ من نسخته ويثبت ما تثبت حكمته وقيل يجوز السيات ويثبت
الحسنات مكانها **قوله** الكتاب اي علم الله تعالى على المعمول وقيل اللوح المحفوظ
قوله وفي هذا ايا طل لهذا استنبط ان بيان جايه للمدعي الى الحق **قوله** لان
القتل الخ فالقتل فعل العبد والموت ليس ينتج القتل غير الموت فهو قياسي
من الشكل الثاني **قوله** فعلمه تعالى اي مفعوله **قوله** فاعلموا له اجلات
الخ الحاصل ان الله لا يخلق الموت الا على امره فلو لم يخلق الموت لكان
والثانية تقول له اجل واحد والثانية افسدت فمقتني قالوا ولي تقول له
لم يقتل لما فطما وقول الاول من العشرة الثانية مذهب الجمهور وروى
الثانية مذهب القليل وهو ابو الهذيل فقي عباد الله الشئ سقط وبهذا
ظهر الفرق بين هذه الكذابين **قوله** لغاشي اي جرم ما كما ذهب اليه جمهورهم
وعليه فليبين للمقتول الاجل واحد **قوله** او لما اي بدل القتل جرم ما كما
ذهب اليه ابو الهذيل وبهذا انقضت في ظاهر الفرق بين اهل السنة واهل
الاعتزال **قوله** كل شئ طالك الا وجهه هذه الآية اعم من الاول **قوله** وعن
وجوب قتل النفس اي ان قتلها لا يقبل الا انتقام النفس هي الروح **قوله**
التفخ الاول الصادر من اسرافيل واول من يسمعه من اجل يليط صو
صا ابله اي يطبته ويصاحبه **قوله** وهو التافوس فاعول من التفتي بمعنى
التصويت قاله البيضاوي فتسميته تافوسا جاز من تسمية الشئ باسم
ما يحل فيه فسمعه له موت كالرعد القوي **قوله** الذي يجمع عليه الامم واهل
اي عنه نفخة البعث **قوله** نفخة الفناء وبعد ما نفخة البعث فتخرج
منه الامم واهل الجنة اي اجسادها فلا تحطون روح جسد ها ويكره
النفخة اي اربعون عاماً على ما في بعض الطرق ولا حادث الا ملكك
عطف عام على خاص فنفي السموات والارض من تبدلات **قوله** ولما
حدث الا ملكك من جملة الحوادث السموات والسموات وطاهره ان ذالك
بغنى يا النفخة الاولى وليس كذلك لان النفخة الاولى انما يثبت
عليها فتاذي الامم واهل الجادات فتفتي بتعلق قدره الله كما
السموات وغنى لها قالوا ولي حذف هذه الكلمة **قوله** وموسى عليه السلام
اعلم ان الانبياء بعد الموت قد رزقوا ارواحهم فنذهب الامم واهل الجسد

بالنفثة الاولى السيد تاموسي لما حصل له في الدنيا **قوله** وموسي وكذا
لك الروح علي ما سنظرونه السبكي وكذا انك عجب الذنب اذا لم ينجس بقاها
قوله لانه صعد في الدنيا اي عشي عليه حتى كثر الله تعالى علي الجبل فا
ل تعالى وخر موسي صعدا **قوله** لظلمة قوله الخ لا بنا سب ذكر هذه الآية
مفاتيح الكلام الات في الاثرواح لا في الاجسام **قوله** واستظهر السبكي
اي في تفسير السبكي يا ادر النظم فان قلت ان هذا يقتضي انه
القول للسبكي فقط مع انه مختار اعمل الحق كما سببته عليه الشوق
ياتي واجيب بان قابلية التخصيص عظيمة وتخرج في جميع
القول فتعبر محيط بالامتنون والمنتقول **قوله** الذلعة في الدنيا
قوله عمنه سا بقا اي عفت الموت قيل التفتي قال لا ثم اتفقوا الخ
اي فال دليل علي بقاها الا سبكي **قوله** عجب الذنب اي
عجب شبيهه بالذنب لان اضيق اليه من اضافة السماثل لهما
ومحله شبيه بمحل الذنب وعجب بفتح المعنى المحملة وكونه اجبر
اخره باموحد وقدرته لم يما ويقتصر على تثليث اوله فبها
فلانة مت ومثل عجب الذنب العرش والكرسي واللوح والقلم
والجنة والنار **قوله** منه خلق الخلق مبتدأ وضم مختلف بمعنى المصدر
مخلاف الذي بعده وهو منه خلق ومن يركب قامة بصفة الكا مني بجهول
منه ابتداء خلق الخلق اي الذي يقضي لبعاد تركيب الخلق عليه **قوله** منه خلق
ظاهرة انه مادة وليس كذلك بل المرداة اول شئ خلق من الادامي
اي منه ابتداء خلقه **قوله** ومنه يركب اي بعباد تركيب الخلق عليه
القيمة وبعبارة اخر ومنه يركب الا ان عجب الذنب بالنسبة
الي جنس الانسك كالبدن بالنسبة الي جسم النيات **قوله** في
العصص اي حاله فيه وقوله اخر سلسلة القلم اي وهو عظم اخر
سلسلة القلم مخنجر بالانسا **قوله** لم يفسر الذنب ومفسر السبكي
المراء مت باب صر **قوله** لا يقتيد وقت النفع اذا الخلف السابق
في فناء الروح مفيد بوقت النفع وما هنا غير مفيد **قوله** للدليل بكم
الباق **قوله** بتاويل دليل الاول وهذا التاويل ظاهر في غير حد يثبت

الهيچاني

الهيچاني السابق **قوله** كما يثبت ملك الموت بلا ملك موت
قيل يقتضي الله روحه ببدنه وهو الصحيح وقيل يقتضي روح نفسه
قوله لا لعدم فنايم بالآخرة قلنا من ان يقتضي انفس الارض كما يموت
ملك الموت بلا ملك موت **قوله** وان علمه الخ حاصله انه اخلف عقل
هو تفهيد او معلل كما فيه عليه القناوي كما لكى قال والد التاويل
بجفاك صنعت القول بالتعليل اذ ما علم به في غاية الضعف لان
الملايكة لا يخفى عليهم هذا الامر مع انهم ما من الله علي انه يجوز
الليس في نفسه **قوله** ولولا اي لو تبادلك العقلم لجوزت الملايكة
بغير اموكلبي بالاتحاد قاله المؤلف في حاشيته وقوله لا يبد
عني لما اي غير لا يبد ان التي كانت هي الدنيا اي حلول الارواح في اجسام
وبها غير اجساد تلك الامر و**قوله** واعراضها اي واحوالها علي راي مشتهرا
قوله واذ ان خلق خلق تفسير **قوله** معيار العموم اي ميزانه وقوله اذا التخصيص
الخ لتقليل لتفسيره خصصوا بقتض **قوله** لفظها العموم من عوارض
الالكافله وقوله سيتفرقت خرج المطلق **قوله** من غير حصر خرج اسم العدد
تحوياية والقول **قوله** امت الامور كاللوح والحوور ونحوهما **قوله** لا يستثنى
ولا تخصيص اي فيما سواه تعالى به ليل العقل والنقل والاجماع **قوله** كما
لهو معنى قات ايخو اي قابل للمناقاة ولا يخص تحت لا للتهى غاية
ما فيه جرم منها لفعل المتكلم وهو قليل مقتضى هذا الحد ان الممن بالثبوت
والشايع في الكنوت بالثبوت وحمل الشيخ التبري علي الكفاية وان كان
متملا للحرمة لعلمه لعدم دليل علي الحرمة ومع ان كلام الجنيد سيد
لهو فنية يدل علي الوجوب في عدم الخوض واذا كان كذلك قلنا
بنا سب جعل التاويل الجنيد فكله لما ذكره **قوله** الروح بضم الراء قال
مثل الله عليه و**قوله** الامرواح جنود متعددة فيها تعارف منها
بخلق قال في المواقف قال لا يقال بالوجه غايه في العودة وعليه
الظن وبالجيب بي ذاك وذاك يوم السبت بي بكم قال هو
يكشف لكثير عن ذاك سهل بن عبد الله حتى انهم يقيمون علامته
اذ ذك قال بعضهم اعرف من كان عن يميني اذ ذك كانت من كان عن يساري

وبل جملواهم في اقلها من الآيات وارجح الامهان والغفار بيد الله يؤقنه من
بشأ قوله يا اي مصورة تلك العلة بانه حلاق الادب الخ وقوله بقوله مقتدا
بشأ قوله اي عدم حوصتها هذا الجيب فلما لم يكن فلا يخالف ملكا
تقدم قوله علي سبيل الذوب بلمذا بمعقوفة ما يأتي من حوصتي بعضهم
قوله استأثر الله بعلمه اي اختص به ولم يطلع عليه احد من خلقه
اي غير نبينا صل الله عليه وسلم اما هو فقد اطاعه اخر عمره على كل ما
ايهمه عنه كما سيأتى في الآشارة اليه ومع ذلك يجب ان يعتقد ان
علمه عليه الصلاة والسلام ليس مساويا لعلمه تعالى قوله بوجوده
اي نفسه بمعنى الشيء قوله فيرد العلم اليه فيعتقد ان العالم بذاته انما
هو الله واحد قوله علي جميع ما يسمعه عنه اي من الروح وغيره مما يمكن
البشر علمه وليس المراد انه اطاعه علي جميع معلوماته والا لزم مسا
وات الحادث للتقديم وجميع ما خالف ذلك نحو ولا اعلم الغيب
محمول علي غير تلك الحالة اي قيل ان يكسب له عن ذلك فاقية
ما يقال بعلم ما علم الله له قوله والقرفة الثمانية تكلمت فان قيل
كيف يتكلمون والذنية مانعة منه فالجواب انه اتما امر عليه الصلاة
والسلام بترك الجواب تفصيل لان الامساك عنه كذا كان
عند اليهود من علم ما في نبوته وادلة برسالته فكان ترك الجواب
نصدا بقا لما في كتبهم من وصفه بذلك قوله حتى لاذة حتى ان من
اليدون فان حبانة بسبب الروح بخلافه اذ لو كانت بروح تنفخ
اليه لزم التسلسل قوله الكثيعة لبيات الواقع او باعتبار الانف
اذ هو شامل للملايكة ايضا ولا كفاية فيهم قاله الشوقله اشتياكها
يا العود الا حق هذا هو المعبر عنه بشي بان الملاقات والخلود قوله
اي لا يهل مذهبه اشار بذلك الى ان المراد بما لك اهل مذهبه ونسب
لما لك لا متناد هو في اخذها من اليه كما صيغ عن ابن القاسم عن عبد
الرحمن بن خالد قال الروح ذو جسد ويدين ورجلين وحينئذ و
تسبيل من الجسد سبيل قوله ما اي جسد ذو صورة بهذا التقدير متبني
الارادة ومضى احتملت العبارة وجهها صحيحا كانت صحيحة علي

ما قرره سعد الكملة والدين الثغثان اني حتى انه يحكم بقسا وتوجيه
الا عثر اضي عليها فضلا عن قوله يصحنتها وبهذا اندفع ما يقال
هذه الثقة من لافتي بيته عليه وهو خلاف المختار قوله هي يسكنون
البالغة في هي بالفتح او الضم وسرة الوترت ذكره والرد قوله كصورته اي
كصورة الجسد الذي طوقه من كونه اذ سافا او حمار او غير ذلك قوله والبرقة
وللطاقة نيا في ما تقدم من انها جسد لطيف ناهل قالوا في امتا طاذات
قوله روح النقطة جعلها الاخرى التي تسمى لا تجل مسمي والمشموس له الامواج
اي شخا ص قوله من ان النهر للشيء به هذا بعيد من الحق انما المختار
الغياك في الخوصي فلا تخفى في اكثر منه اي هي صورة كالجسد ولا تدعي
ذلك قوله هو الطريق والطريق هم الرجال الذين يرون الحديث المستد وانتم
هنا بمعنى القول اكتم الذي هو التصرف قوله بمعنى اكتم اي لا يهل منه طيب
ما لك وج فبني الحق فانه ورد النص عنهم الملباسي بهذا اكتم من
الناس العام بالخاص قوله يجب عنه ان هذا لا يأتى الا على القول
البير يا فتيا في الجسد كله واما علي القول بان محلها البطل او
القلب او غيره فلا يتأتى قوله او سرعة الا لخال الجواب الاول اولي من
هذا الجواب كما قاله والده الثولات الاول لا يقتضي قطع الروح والثاني هو
يقترنيه والاصل عدمه قال واعتزض علي بهذين الجوابين يلزم قوله
بقا ذالك المعنوية الروح خالبا عن مقره من اليد تقطع مقفه
مع بقائه واجيب يا الشاه ولا محذور ولو فرض في توجيهه قلنا
لعل القائلين بجسمية الروح وتشكله انما هو بحسب تشكك اليد
ولا يلزم نقصان الروح مع عودها في الآخرة الى الكمال لاننا نقول في
جسد لطيف قابل للمطافتها صور الشئ بحسب تصورات الجسد
تفشيها كالسمع المكذب او قوله كما ان اللطافة لا حاجة له لانه عنى ما
فيله من سرعة اخذها فيها فيغني عنه الات يقال ان الانضمام التدا
نيل كالقطعت بينهما اي يتداخل بعضه في بعض قوله لا تضامه هو
غير الاخذ اب اذا لا تضام معناه ههنا التداخل فلا تكسار في العبارة
لات الا تضام يحتاج له على كل من الجوابين سو قلنا بالسرعة او
لتحاشي بعد القطع وتقريب ذلك ان بعض الاجسام اذ ثقل يثقل

تداخل بعضه في بعض كالقطة **قوله** ويجري على هذه الطريقة اي الخلق
فهي بيان حقيقتها وقوله القول الخ مقابل لكلام اما ما نحن به في
قوله والثرمت اثما جسم لطيف **مشتبك** اي متصل بالجسم اشتباك
اي اتصال اما بالعود الخ اي في سائرية في جميع اليون **قوله** البطلان
مقتضي ما سبق اثما حالة في كل الجسد الي ان يراد بالبطان الجسد
يتخامه **قوله** السعد امر ديسم الموتون ولو عصاة **قوله** يا فتية القبر
وهو الصريح والكراد لا دايما فلا ينافي ان تسرح حيث شئت **قوله**
جمع اذا مر بها **قوله** تعرفه في دار الدنيا عرفته لحديث ما مت عبد **قوله**
يقبر رجل كان يعرفه في الدنيا بسلام عليه الا عرفته ورد عليه السلام
ولو كان عليه السلام اذا خرج الى المقابر قال السلام عليكم دار قوم
مؤمنين انتم السابقون وانا انشأ الله بكم لاحقوت واقضية **قوله**
فنا بالكر والحد وهو الامام والكراد ملنا نفس القبور والاضافة
للبيان **قوله** في البرزخ هو مكان من القبر الي اعلى عيسى ومنه
من بعد الموت الي يوم القيمة والكاين فيه الارواح قلتم مات وطال
ومكانات فان قلتم **قوله** لا تظلمن امما بلية اذا قضيت القبور
البرزخ اجيب بان امما بلية ظاهرة نظرا للتفتيش بقوله عنده
اذ يراد بالعتدية ما يشمل علمها وكشفها له وان كانت بالافتنية **قوله**
عنداده اي في سما الدنيا اي واما ارواح الكفار فهي في سجين وهي
مرضى السابعة السفلى محبوسة وبلغتة الله فيها مصفونة **قوله** وفي
متفاوتة فيه اي في البرزخ في الارزاق والعلو **قوله** وارواح الكفار بي
ير هوون الاضافة للبيان اي يبرهي يبرهون وحض موت ام لمدينة
يا البحت اي وارواح المؤمنين بموضع اخر قيل الجابية بالشام وقيل
بيس من مصر وتبين من هذا ان من يقول بان ارواح الكفار يبرهن
لا يقول بان ارواح المؤمنين بالفتية القبور ولا بانها في البرزخ **قوله**
المعنى لا يقهر من كلامه رحمه الله ونفعنا به امين **قوله** لغة الك
من عقل البعير وهو متع به القتال ان يقوم اي واما اصطلاحا
فهو ما يأتي ببيان **قوله** لمعه غلة لحدوث اي سمي بذلك



تداخل بعضه في بعض لا يا المعنى المتقدم بل يا المعنى
فهي بيان لمتعة صاحبه الخ ففيه اشارة الي تناسل **قوله** المعنى
قوله لا يطلق على الله عاقل وهو كذا **قوله** سوا السبل
اي الطريقة المستوية الغير المعوجة فهو مت إضافة الصفة للمحو
مقتضي ما سبق اثما حالة في كل الجسد الي ان يراد بالبطان الجسد
يتخامه **قوله** السعد امر ديسم الموتون ولو عصاة **قوله** يا فتية القبر
وهو الصريح والكراد لا دايما فلا ينافي ان تسرح حيث شئت **قوله**
جمع اذا مر بها **قوله** تعرفه في دار الدنيا عرفته لحديث ما مت عبد **قوله**
يقبر رجل كان يعرفه في الدنيا بسلام عليه الا عرفته ورد عليه السلام
ولو كان عليه السلام اذا خرج الى المقابر قال السلام عليكم دار قوم
مؤمنين انتم السابقون وانا انشأ الله بكم لاحقوت واقضية **قوله**
فنا بالكر والحد وهو الامام والكراد ملنا نفس القبور والاضافة
للبيان **قوله** في البرزخ هو مكان من القبر الي اعلى عيسى ومنه
من بعد الموت الي يوم القيمة والكاين فيه الارواح قلتم مات وطال
ومكانات فان قلتم **قوله** لا تظلمن امما بلية اذا قضيت القبور
البرزخ اجيب بان امما بلية ظاهرة نظرا للتفتيش بقوله عنده
اذ يراد بالعتدية ما يشمل علمها وكشفها له وان كانت بالافتنية **قوله**
عنداده اي في سما الدنيا اي واما ارواح الكفار فهي في سجين وهي
مرضى السابعة السفلى محبوسة وبلغتة الله فيها مصفونة **قوله** وفي
متفاوتة فيه اي في البرزخ في الارزاق والعلو **قوله** وارواح الكفار بي
ير هوون الاضافة للبيان اي يبرهي يبرهون وحض موت ام لمدينة
يا البحت اي وارواح المؤمنين بموضع اخر قيل الجابية بالشام وقيل
بيس من مصر وتبين من هذا ان من يقول بان ارواح الكفار يبرهن
لا يقول بان ارواح المؤمنين بالفتية القبور ولا بانها في البرزخ **قوله**
المعنى لا يقهر من كلامه رحمه الله ونفعنا به امين **قوله** لغة الك
من عقل البعير وهو متع به القتال ان يقوم اي واما اصطلاحا
فهو ما يأتي ببيان **قوله** لمعه غلة لحدوث اي سمي بذلك

الخ

حيث شهواتها والنفس عنهما ما لها نفس والثلاثة متحدت بالذات مختلفة
بالاعتناء ولا يقال يلزم ان كل ذي روح عاقل لانه ليس الروح لذاتها عاقل بل
باعتناء ان تتفكر واعلم ان العقل على خمسة انواع الاول عقل حيواني وهو من
كل ادمي مؤمن او كافر والثاني لسوي وهو ما يكتب الانسان من
معايشة العقل وهو للمؤمن والكافر ايضا والثالث عطايا وهو عقل
المؤمن الذي اهتدوا اليه الانبياء والرابع عقل الزهاد وهو الذي يكون
به الزهد والخامس شرقي وهو عقل نبينا صل الله عليه وسلم لان
اشرف العقول والعلم افضل من العقل لانه احدا وصافه تعالى وما
يروي في فضل العقل موضوع لا يصل له كما صرح به الجلال السيوطي
قوله وجلها الخ اي ان القايي بعرضيته اختلقوا بعضها قال انه
مت قبيل العلوم وعرفه بانه العلم ببعض العلوم الضرورية وهو
العلم بوجوب الواجبات واستحالة المستحيلات ووجوب الحائزات
اي النقصد بغيرها كما هي السكتاني قال اما المحرمية واما
العقل ليس بجهل لان الجواهر تثبت لها الاحكام ولا تثبت لغيرها
ولا يتفق منها لغيرها اسم والعقل صفة ثابتة للشئ في نفسه
له منه عاقل فتبين انه عرض قاصد مت قبيل العلوم اولا الثاني
باطل والا لا انصف به ما لا يعلم من جماد وحيوات فتبين الاول
خامسا نظري وهو لا يدرك الا بعقل قبلي من التسلسل فتبين انه
ضروري قاصد جميع العلوم الضرورية وهو محال ليقضي بعض الامور
الضرورية من نحو العمى فان الضروريات المدركة بالابصار
منتهية عنه مع انه عاقل فتبين انه بعض العلوم الضرورية
وهذا توضيح ما ايد به كلام اما المحرمية وهي معه وهو لا ينبغي
احتمال لانه عرض ملازم لبعض العلوم حتى يتبين انه عيشها واما
الحق انه مثمر العقل لانه نقي العلم واما اطلاق العلم على العلوم مجازي
حيث انها مثمرة كما يعرف الشئ بثمرته وبعضهم قال انه ليس من
قبيل العلوم وعرفه بانه عنيزة اي طبيعة ومملكة مطبوع عليها
باعتناء العلم بالضروريات عند سلامة الالة وعرفه الشمازي بانه
صفة

صفة يبين بها بين التبعيض والحدس وهو معنى قول الشافعي انه الة التمايز
واما من قال بعينه هو ذاته وهو الحكماء فمفهومه بانه جوهر مجرد عن المادة
في ذاته متقاسم بالذات فعله وهو النفس التي يتشبه بها كل احد بقوله
انا وفي كلام شيخ الاسلام انه يقال بالاشراك المتمايز اربعة للنفس
ولبعض العلوم الضرورية والعلوم التي تستغاد بالاعتناء بولده
منها تلك القوة والحق انه روحاني به فتدرك النفس العلوم الضرورية
بها والعلوم النظرية **قوله** قال شيخ الاسلام ليس من علم علي ما قيل
بل نفس مستقل فكان الاوليات بالاوليات فان نفس فيه لا ياتي على
القول بانه مت قبيل العلوم **قوله** عنيزة اي معنوية اي صفة وقوة
مطبوع عليها التمايز فتدرك العلوم النظرية **قوله** يتمايز بها اي واث
لذلك حاصلة بالالفعل **قوله** تدرك العلوم النظرية اي واما الضرورية
فهي مصاحبة لها **قوله** وكان العقل بمعنى العزيمة نورانية
حيثي او بمعنى هو نفس معنوي فكانت على هذا المتخففت واستدراج
دعت اجتناب الولد من لا ينال بنحو الذي ان يكمل عند البلوغ **قوله** وحله
القلب انحل لغا النفس لا الوار ونوره في الدماغ وهو الصحيح عند الشافعي
ففي وما لك واما قساده بفساد الدماغ فلا يدل على انه محال كما يقول
الحكماء وبعض الفقهاء الجوانات تكون سلامة الدماغ شرط اتصال القلب
به عادة وان كان محله القلب **قوله** منكر بفتح الكاف امر مقبول انكر والقياس
جوانا لكس لا تكاره على العاصي ونكس بوزن ملك متقبيل بمعنى
مفعول والقياس كونه بمعنى فاعل اي معنى من ملك الرجل اذا ارتفعه وانما
سميا بهما لان الامور لم يكن يعرفها ولا رأي صورة مثل صور
رثتها قال الحصري بانها لا يشبهات خلق الادميين ولا خلق الكلابية
ولا خلق الطير ولا خلق البهائم ولا خلق السموات بل ما خلق يد بع
وليس من خلقها انسى للمناظرين جعلها الله تذكرا للمؤمنين وفتك
لشركائهم ففهموا للمؤمنين الطياريع وغيره على الصالح وقيل لها
الكافر والعاصي واما المؤمن بموقف قلبه ملكات امر واحد ما يشبهها
لا من يشق قبيل ومعهما ملك اخر يقال له ناكوس ويحيي قلبها ملك

يقال له و ما من واحد يقبله قبل ان يمتنع و قيل فيه لئلا و ذكر قبل ذلك
صحة الملكيين كما في الحديث انهما استودان ان من كان اعينهما القوم
الخامس و في رواية كما السبق و انهما كما الرعد اذا انكلما يخرج من
انوارهما كما النار بيد كل واحد منهما مطراق من حديد لو ضرب
به الحبال لذابت و في رواية بيد احد هما من رتبة لواء جنح عليه
امل مني لم يقلوا كما هو اما ذكره في التنبيه الخامس في قوله
الثامن لم يثبت حضور النبي صلى الله عليه وسلم ولا في رواية
له عند السؤال نعم ثبت حضور ابي بكر في رواية من رواية القوم
مشي الى نفسه عند قوله الملك للميت من ربك مستند قيامه
جوابه بهذا ربي و قال في التاسع انشأوا الملكيين للميت و امل
فتموا و انما جهم اياه محمول على غير الموت اما هو فمات في حق
يه و يقولون له اذا اوقف للجواب ثم تومة العروس الذي لا يؤخره الا
احب الناس اليه قال اما صورتهما فقلوا ان الاحاديث انما هي
عليها كل احد **قوله** كما ذهب اليه الجهم و قيل الى غير منته **قوله** في دعاه
ما يتوقف عليه فهو الخطأ اي وهو السماع الخ قوله في الجوانس كلها
يليرد اليه ما يحتاج اليه في قادية ذالك كذا قاله في الحاشية وهو
منا من لقوله و تكمل حوائسه و لقوله في شرح الكبير ان الميت في
جهمها فتوكل في عود الابصار اليه مع انه لا يتوقف عليه فهم الخطأ
و يثبت حقيقة عذاب القبر اي انه حق و انكره الجماعة كتفيه و سؤله
قوله و محله اي العذاب **قوله** يا اتفاق المل الحق اي غالبيهم و قد
مدد في من جرم القابل العذاب الجسد من عني إعادة روح و قد
يخلق الله فيه ادر اكا بحيث يسمع و يعلم و يمشي و يتكلم و يمشي
فاسد لان الائم و الاحساس انما يكون عادة في الحي و لا حياة
عادة الا بالروح **قوله** ولا يمنع من ذالك اي العذاب **قوله** او نحو ذلك
كثرة تبعه في الله كله و تنقله الروح **قوله** و عصاة المؤمنين اي
اعمالهم الخبيثة و مرد استنزلوا من البول فان عامة عذاب القبر
منه **قوله** او التي تحرق منه او للمشرود **قوله** و دليل و قوله الخ اي لا
لهذا في القبر بعد ليل التقييد اذ عذاب الآخرة مستمر **قوله** النار
يعرفون

يعرفون اي يعرفون و قوله عليهما اي يعرفون بها من قولهم عرفني الله
سائر في السيف فتلقوه و قوله عذوا اي صابحا و عشيا **قوله**
و يحسبها عطف يقتضي **قوله** في رفع عنهم بدعا الخ كان الاوليات
يقول و قد مر رفع عنهم **قوله** و اصل العذاب الخ كذا في الكشاف و في شرح و
لهذا الكبير ما نصه و اصل العذاب في كل احد العرب من العذاب و هو
المنع اذ ان القبر بعد ان يجد الشيء يثبث الى هذا يقول لانه يمنع الكفا
الخ فتقول التي العذاب انما سببها بعد المنع **قوله** وهي التماس حافته
قال بعضهم حتى يصير كالحيط و لذا ورد انما ناضه حتى تختلف اضلا
عه و لا يخرج منها احد و لو صفى صالحا او طالحا الاثبات و لا طائفة
ثبت اسد و الامت قر سورة الاحقاص في من **قوله** اخرجه اي رماه
و قوله بن ابي ثينة و هو عبيد الله بن محمد و قوله و من ما حاة بالها
و تفا و وصل و هو محمد بن من يد و ما حاة لقب ابيه **قوله** تسعة و
تسعين نتيها بكس الكناه التوقية و تشديد التوت و اسكان
و هو اكبر الثمانية قبل و حنة هذا العدد انه كقر با ساء الله الحسني و
هي تسعة و تسعون **قوله** و تلمغ يا الدال الممثلة و القتي الكهنة لونه
السمود و بالعلوي لغته كالتاس **قوله** ما انبئت جواب لوالثانية و جواب
الاولي كذا في **قوله** حشر ابلح الخا و كسر الصاد و يخر الخا و فتح الصاد و الاول
اشهر **قوله** لا يعذب فيه ايضا ولا يعذب بعده ابد اقال صل الله عليه و لم
سلم ان القبر اول منازل الآخرة ان يحيى منه فما بعده ايسر منه و ان
لم يبلغ منه فما بعده اشهر منه **قوله** اي اذا مات بالغا لا حاجة له في القبر
لان التغير لا يختص بالبالغ و انما يحتاج اليه في هاتين العذاب لانه
يختص بالبالغ و ليس الملام من **قوله** و تعني الحالة الخ اي ان انزال
عقله بعد البلوغ فان كانت مؤمنا مطبعا قلبه الثواب او كافر فقلبه
العذاب و ان كان قبل البلوغ فهو ناب **قوله** توسيعه اي سيعه في راعا
عرضا و كذا لك طول **قوله** فتدبريل بفتح القاف و من لطم يغم لا تكسر ال
الفتدبريل و لا تفتح الجراب و كذا الخ لانه فينبور له قبره كالفقر ليللة اليد
و من ان الله اوصي اليه موكبي تقام الخ و علمه الناس فاني متوكل على

و من غلبه قبحهم حتى لا يمتنعوا من شؤنهم وكانهم وعث عمر من قوعا من نوى
ففي مساجد الله تعالى له قبحه **قوله** وجعله الله روحاني قطعة
من أرض الجنة **قوله** كبيت الحشر فرق الأمان السنوي بين البيوت
والحشر فقال ان البيوت عبارة عن احياء الموتى واخر اجسامهم
فتبويهم وان الحشر سوفهم جميعا الى الموقف فنقوله كوجوب **قوله**
اي احياءه والافاقته لا مية اي يعث الله الناس الى شئ **قوله** واعاد
دفعهم معطوف على يعث وقوله بعد احياءهم متعلق بقوله اعادتهم
وقوله بجميع متعلق يا عادتهم قبيات الاعادة قبل الأحياء الا ان يقال
في العبارة قلب والأصل و احياءهم بعد اعادتهم بجميع اجزائهم
البيوت الأحياء وفي نسخة واعادتهم بعد اخرجهم وفيه ان الاعا
قبل الاخراج ويحاج بان فيها قلبا اي بعد الاصل واخر اجسامهم بعد اعادتهم
بجميع اجزائهم **قوله** بجميع اجزائهم الاصلية هذه العبارة تفيد ان هذا
كاجزاء اصلية واجزاء غير اصلية وهو كذا **قوله** فان الطول والعرض
لعرف غير اصلية وهو كذا **قوله** والاعراض اصلية العناصر الاربعة **قوله** وهي
التي من شأنها البقاء اي وهي التي كانت موجودة حال نزع الروح
فيه ولو قطعت قبل موته والقول بان يقيح ان بنائها ما حدث بعد ما
مرود بانها ثابتة والمقصود التخصيص بوجه وجهه في الجملة وحسن
بمعنا ليس ثمانية ذاك **قوله** فان لا تلتزم اعادته كالظن والاضافات
قوله من اول الامر والفضل والهي قلعة الحثات ويرد انهم يحشرون
عثر لا يصح الجيم بعد ما صمدت **قوله** ساقط من اخ معطوف على
يعث وهو اشارة الى تفسير الحشر **قوله** الى محشرهم بكسر السين
و فتحها والاول كش وهو الموضع الذي يحشر الناس اليه
وهو امر حتى الفهم من ابدلته بامر حتى لم يفهم الله عليها **قوله** اذ هذا
كله حق الخ لا يخفى لركه فانه اخذ الدعوى وهي الحقيقة في الدليل
واذا ادعى مع بعد ما فات الثبوت بالكتاب والسنة فهو اخبارا
الشأن **قوله** وهي ميعاد اي بالية والاستفهام في الآية انكار رب
اي لا يعجز عن احيائها **قوله** كما الكاف متعلقة بمحذوف يشير
بجيبه

بجيبه وما موصولة والمعصود صحة الاعادة بالقياس على البعد
قوله لا فرق في ذلك اي ان ذكرهم من الأحياء والحشر **قوله** كما انطق
حيث من طلق من انسى وصحت وملك وان لم يكلفوا **قوله**
نفقت فيهم الآخر **قوله** ولا غير كالأحياء والوصوص فنقوا صراح
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتودي الحقوق الى اهلهنا يوم القيمة
حتى يقاد للشاة الجاهل من الشاة القربا فدل هذا على ان اليها يتم
الحشر يوم القيمة فان قلت **قوله** على الانساعات من دوي الروح لا يجرى
عليه القلم فلا يؤخذ **قوله** بآية يؤخذ في بيته وبني نظره
فحقها العدل لا لا تكاف ذنب **قوله** من يجازي به لا ينو **قوله**
والملك **قوله** واما السقط اي الذي لم تتم له سنة اشهر **قوله** بيت اي عبيد
بروحه وبني عند دخول الجنة كما ظلمها في الجحيم والطول والي بان القى قبل
نزع الروح **قوله** الكواكب فتختلج مخفقا وهو الجحيم الذي لا روح فيه
كالجحيم فحشرهم ببعض من **قوله** والبعض الخ هذا مخالف للعبارة السنوية **قوله**
من **قوله** فنبينا ورد ايضون نوح وورد ايضون ابوكلي وجميع بان المراتم ابو
بكر بعد الانبياء **قوله** داخل الجنة وما اتفق ان يعصى الا وليا قال انا داخل
الجنة قبل النبي صلى الله عليه وسلم فاعترض عليه فاجاب يا بني من تباعة
الذين جهنم من خدمته اما من كالساعة فقولهم اول من يدخل
الجنة النبي صلى الله عليه وسلم معناه واول من يدخل الجنة لا ولا
بمخفى ان اذ ياتي اخر الاقرضى حسنت وفي الحديث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا بلال بن رباح ستفتني الى الجنة اني دخلت
اليام حرة الجنة فسمعت حشر حشر **قوله** اما مني فقال بلال يا رسول الله
ما ذنبت **قوله** الاصل بيت رافعي وما اصابني حدث قط الا مضاف
عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يفتني حشر حشر
اما مني اني رايتك مطر قابين يدي كما انطق في بيت يدي ملك
الدينا **قوله** منهن الركب اي وهو مفتي واما مني حشر حشر
العمل والذي علي وجهه هو الكا **قوله** وانواع الحشر اي اخرج جميع
مكاتب الركب احرار من حشر حشر **قوله** اجدوا اي اخرج جميع

وطرد لهم من جزيرته العرب إلى الشام **قوله** سوق النار الخ تميت معهم
حيث يأثروا وتقبل معهم حيث قالوا ومن تخلف عنها أكلته ومرتقت
وقايد ختمنا يحتمل أنها لا تمخاض والاختنا من حيث است وعلم أنها
من سلة وانساق معها إلى المكان المفصود سلم متربا ومن لم
يؤمن بها ولم يذهب فداها وكابر نفسه وجلس في مكانه
ولم يغت وطنه أكلته وأحرقته وهذه النار يخرج من أرض
عدن يا الهي أي اقتضاها فندوسا لذيها وكلمها وظهر ولها دوى
كروبي الرعد القاص **قوله** الناس أي وغيرهم من كل حي وهؤلاء النار
من الكفار أما المؤمنين فيموتون قبل ذالك بزمن التوبة **قوله** إلى
المحشر وهو أرض الشام فيموتون فيها بالنفخة الأولى يدعوه
مديده **قوله** أحياءهم أي عند نفخة القيام **قوله** كما د مصدر واسم
مكان وأمره فلنا الأول وهو العود والرجوع وقوله الجسماني بتسبة
للجسم أي رجوع الجسم إلى الوجود وقوله قول أي لفظيا **قوله** قول الله
مطلبا لفظا الخ نزل والده في كبره أو قل قوله نفيا أو عقليا وهو أولي
قوله متعلق بتقيل أي فقيه الشارحة إلى أن قوله عت دليل لاكت
فيل الرمي إذا التحق كذا في الشهى اطلاقا ثبات الحكم بالوليل
قوله أو يبعاد أي قل بعدا عادة محققة لا مشكوكا فيها **قوله** عت قدم
أي بعد عدم فعت بمعنى بعد والاختلاف معنى الكون عادة ناشئة
عت عدم **قوله** هي ضرر فعبه توهن أن الحاد الخلال التركيب بحيث
لا يبغي جوهرا من قدر أن **قوله** كذا ألت أي بلا واسطة وهو حال من
الصغير من واحد أي أوجده حال كونه معدوما **قوله** ثم يوجد عطف
على قوله فيبصر معدوما **قوله** هذا أي الأعادة عت عدم وذكر باعتبار
الخير وما يدعي الكد كور **قوله** بل بوقوعه اضراب الشفالي **قوله** هو
أي قول أهل الحق الخ الحي **قوله** ولذا أي ولا جل كونه هو الصحيح وهو
حالة مفقودة على القول الذي هو فقهه وقوله جات ما حال من فاعل
قد **قوله** وحكي عطف على فقهه وقوله مقابله مقابله أي الصحيح
قوله

وقوله بصيغة الخ متعلق بحكي **قوله** محضين صفة عدم وتقريب ودفع
بها نقول أن القائل بالعدم يكفي بما يصدق عليه عدم عند العامة
وهو تمام الخلال التركيب بحيث لا يبغي جوهرا من قدر أن على الاتصال
مع وجود الجواهر الفردة كما هو المراد بالاتفاق المعنى احتراز عن اعتبار
التقريب العام وهو خروج اليد من اتصال أعضائه الحسوسية
فإن كل من هذه من الحسوسية ليس محل نزاع في الأعادة إذا لا يبغي
أعادة المعدوم كونه كيمي منها من شيء فمعنى محضية المعدوم
صلو صيه عت شالية الوجود لجزء ما ومحضية التقريب خلوصه
من شوب الاتصال **قوله** فذهب الله المعنى الخ تقرب على القول لا
ول وقوله بحيث الخ تقرب على الثاني باستقاط حزن العطف
ويصح أن يكون تقريبا على القول الثاني بآل علي أن المراد عت الخ
وأن **قوله** عند المنكسرين أي عند الحسوسيتين منهم **قوله** القابل للعدم
نفسا ما بأن يتككب من جوهري فأكثر لأنه من الجسمانية وهي
العظم وما الجرم فمرا حدة فخر من الفراع كالجوهر يشمل البسيط **قوله**
أو ما حاد بذاته الخ فبه أنه يشمل الجوهر الفرد فيخصي أن يسمى جوا
وليس كذا **قوله** إلا أن يقال هو تقرب بالعدم وهو جازي عند المتقدمين
من أئمة طلبة **قوله** أو شاس بقوله الخ بصداء من دواعي أن قوله بالتحقيق
متعلق ببعاد ووجه الاختار أنه لو كان الثاني غير الأول مما نل له
كان ابتداء شيء حديد فلم تكن الأعادة ولا القول يبدأ على وجه
التحقيق **قوله** لا مثله والالزم أن الكتاب أو المذهب غير هذه الأجسام
التي اطاعت أو عصت وهو باطل بالاجماع **قوله** أي فقيده بعض الفاعل
اطلاقا الخ شاربه ألت أي أن في التبيين بالاختصاص فسامحا
لأن الاختصاص من عوارض الوجود والتقدير من عوارض الإطلاق
فالمراد بالاختصاص التبيين والمعنى ألت هذه الخلاق قبيد
بعض العلماء اطلاقا **قوله** كالشهم المراد بهم كل منقول على الحق
والو من غير هذه الأمانة عند يعصم قال التفسير بجهل الكفر كذا لوجه

الوقت مع ظاهر الآية **قوله** (واحد) أي لا أجل الله بلا حيز
قوله (وما ملأ الأعران) قال المؤلف في الحاشية يعني الكلام من لملأونه العامل
بما فيه المكمل له يتصرف في الحاشية لملأه بضم طاء لملأه وطمأنته وادبه
قوله (والجنة) أي الجنة التي سأل للمعاني والآفاق الكلام فيها يتعلق به الميت
والجنس **قوله** (وأهلها) أي جنس نساء والنزاهة والكرام والولدات
قوله (توقفت) أي توقفت على الشغل عند الله ورسوله **قوله** (ومن جوارحه) أي
كل ما في الكلي يقتضي أن النزاهة في الوقوع لا في الجوارح **قوله** (الغاية) أي
جسمه أي أمد يد الجوارح مطلقاً سواء كانت جوارح مركبة أو صوابه
قوله (تتعلق) أي تتعلق بالآحاد لا بتعلقها **قوله** (أما) أي لا يقتضي أن
لا يقتصر على الجوارح الذي ذكره أو لا ثم الذي أنه لا يبعد من أعران
الحركات والسكنات إلا ما يتعلق به ثواب أو عقاب علي ما وقع في
شرح المعنى ولا يلزم أن تكون إعادة يا التلميس به كما كان في الدنيا
وان ورد بحشاش على ما مات عليه فيجوز أن يكون ذلك يتمثل أو
غيره مما يعلمه الله تعالى والوقت والتوقف في هذه المواضع
قوله (أي) أي المتكبر من العادة **قوله** (التي) أي بطول بقاؤه
كالأبصار مثل لا يبقى في ما ينبغي وبقائه إنما هو يبقى نوعه لا الموقوت
مقدور للعبد أي داخل تحت قدرته بطريق الكسب وقوله (كالقوة)
وهو قتل مخصوص ولا ثم الحاصل في الكسب وبإشده وقوله (وم)
غيره أي غير المقدور للعبد **قوله** (كالقوة) أي قوي جداً
ذلك العرض موصوفاً بصورة جسمية والكسب والتمسك ذلك يوجد
ها الله مصورة في صورة قبيحة ومجسدة **قوله** (أما) أي
الأعران التي لا تميز للذات من بياض ولحمه وطول وقوته فاته
يوجد متعلقاً بها وأما ما كان من غير ذلك من ضرب وكفر وبقية
التماسي وصلة نوعها فاته يوجد مصوراً بصورة جسمية لكن
الحسنة في صورة حسنة والسيئة في صورة قبيحة فإعادة العرض
الغير كلاً من لا يتعلق بالذات هذه المصوغة **قوله** (امتداداً)
دورها أي يل يوجد الجسم بأعرانها فاته لا يتفكك ففلا عن
قوله

قوله (مطلقاً) أي سوا كات بطول بقاؤها أو لا مقدرة للعبد أو لا **قوله**
معنى (وهو) أي عادة **قوله** (قيل) أي قيام المعنى أي كراديا المعنى الأول
العادة وبالثاني العرض المتكبر يقال هي عادة من اعتباري وهو
العادة أعني تعلق القدرة والمقدور بقيام معنى وجودي بمعنى وجودي
دي علي أن هذه المصوغة لأن العادة فعل الله الشيء ثانياً وأما
وهو المكمل ثانياً ولا يقوم الفعل بالمفعول ولفظ عبارة الموقوت
من الشيء وما قيل عليه من لزوم العرض أعني العادة بالعرض أعني
المتكبر وهو محال فبما طبل لا مكان تعلق العادة بالاعتبارات أو لا وب
الذات وبالأعران ثانياً وبالعرضي نعم يتوجه عليه لم يرد اجتماع
الاعتبارات كالطول والقطر واللبس والصفى والحياة والموت وغيره
بأن إعادة العرضي على دفعية بل على التدرج حسب ما كانت في
الدنيا شرح التأمل **قوله** (وهو كقولهم) أي بل الأول أصح ليقول الثاني صفات
الموقوت وليست عرضاً **قوله** (ملا) أي ينفذ فإذ أنه منتهى به عمل صفاته غير وجل
ولا يقال لها عرضي إلا أن يقال ما عبارة عن حدث فخر حيث صفاته ثانياً
لي **قوله** (وأما كراديا) أي فليس كراديا المعنى ما قام بذاته
بل كراديا بها اشتغال العرض ونفسه وعطفته عليه فتفسير وقوله أو مقابل
الاعتبارات أي فأكبر يقول إعادة الاعتبارات مقابل الاعتبارات أي أنه ليس كراديا
عرضاً آخر مغايراً الأول بل هو نفسه فهو اختلاف عبارة والمعنى واحد
قوله (عادة التي من) أي جميع التي منتهى التي مرة عليها في الدنيا تتوالى
وان **قوله** (مختد) معلوم وهو طلوع الشمس مثلاً فتدبر به مختد
غير معلوم أي كالسفر وفي الثاني نفى المقارنة الثانية بينهما
قوله (وهو كقولهم) مقارنته بل هما معترقات معنى **قوله** (لخواتم) طلوع
الشمس فهو من قوتك أنتك طلوع الشمس أي نحو مقارنته الثانية
لطلوع الشمس في قوتك أنتك طلوع الشمس **قوله** (بأحوالها) أي بحركاتها
وسكناتها والحاصل أن الأحوال أربعة حركات وسكون واجتماع
فالأحوال والسيئات أعم تشمل الألوان **قوله** (وهي) أي صفاتها **قوله** (لور)

قوله وروى طاهر القراني في تفسيره ان غايته ما يستفاد من الآية كما خالاه الذي
ان الجلود الاولى لما كانت تعاد في امة اخرى غير الا في امة الاول صلح اطلاق
الغيرية عليها بهذه الاعتراف وتكون هذه الا في امة هي الا في امة التي كانت
عقوبة من غير اخرى وايضا يقال هو من غير من الدنيا فلا ينتج **قوله** بحسب
التي مات لا بحسب الا في امة لان المعاد هو الشخص في الاول فقال عليه
هو من غير من الدنيا فلا ينتج علي انه لا مانع من الغيرية الثانية
والعذاب مقصود به الشخص والآخرة فلا يقال الجلود الثانية لم يبق
وقد ذكره البيضاوي اي لان التعذيب ليس لنفسه الجلود **قوله** وقد ردت
الشمس دليل على ان الزمان يعاد ان لم يكن في خصوص ما تحت فيه
فما حصل الاستدراك انه عند عود الشمس براد الشمس واعلم ان النبي
صل الله عليه وسلم صلى الظهر بالصباح فكان في يوم من جيبه خمر تسيل
عليها في قسمة الفتاة التي في جيبه فرجع عليه وقد صلى النبي صل الله
عليه وسلم العصر فوضع راسه في حجره ونام فلم يحركه حتى غابت الشمس
فقال صل الله عليه وسلم اللهم عبدك عليا احتسب في حرميتك
فرجعت الشمس وصلى علي العصر اذ او بطل صوم من كان اخطم
ونبتل صلاة المكرب لم يكن **قوله** كان هذا ما **قوله** حسب بفتح السين وقد
نسكت اجماعه ما كانت في الدنيا لكانت في امة اخرى شيئا بعد شيئا
ولا قلت في ذلك ما في الدنيا كما ذكر شيخنا الشافعي في **قوله** تنو
قيق الخ اي اطلاق عباد **قوله** او لا كما لا فعال الا في امة واحدة وان كان لا يكون
حتيون بها لانه لا يلزم من الحساب الحزن او في حصول غير المكسوب
على منعه علي ان او اخر كلامه الذي يقتضي الاقتصار على ما فيه جزا **قوله**
حزنا كانت اي الاعمال **قوله** فلهذا اي خالته كون الاعمال مفصلة **قوله** لا في
استثنى سباني السبعون الفا ومع كل واحد سبعون الفا وزيادة ثلاثة
حشبات كناية عن كثرة العدد فكل هؤلاء يدخلون الجنة بغير حساب
وطايعه اخرى توفى لانه مسؤولون فلا منافاة بين التخصيص في مثل
هالك **قوله** اما بان يحلف الله الخ ببيان لسان الله العباد اذ هو اقل
منه معناها علي اقوال ثلاثة اشياء لها الشيء او لها هذه اقوال الغر وعليه

فهو

فهو باعتبار الثقل مجازي من باب اطلاق اسم السبب على الكسب
لان العبد سبب لحصول العلم بالانسان بما له وما عليه واما باعتبار الامر
سبب في حصوله من صفته من غير تشبيه **قوله** كل ما صدق بان يؤ
حده هو بعد ذلك وبيقوا وان تكون السببات اكثر او مساوية
او اقل واما بان يؤقصر به في ثقل تحت بن عباس وعليه
فهو مجازي من اطلاق اسم السبب على الكسب لان الحساب
سبب الاخذ والاعمال وفيه قد يورث لان الحساب غير قاصر على هذا
المعنى من الا ان يقال مثل **قوله** وقد ردت عن الجمل على سببات
امر الله العفو عنها وورد انها قد تدرج حسنات فتعقل الكوثر
ان في ذنوبها لا اثمها لها بعد ان كان مشفقاً وان الكافر يلقى
فتشبه جوارحه **قوله** واما ان يكلمهم هذه في الكوثر العاصم
وانت خبي يان هذا كله مقتضى علي الحساب مع ان الكافر يجازي
ايضاً وليس له ثواب فتدرك اياها حسب في تحقيق الكمال في
ليس للكافر اي الشر وعلقت ان يقال قوله وكيفية ما لها من الثواب
وما عليها الخ اي احتملها وانفراد **قوله** يد له عليه طاهره يدل على الكلام
القديم ولا داعي له فاعمل الاوجه من جميع الصنف الحساب **قوله** وهذه
طوارق التي تشهد اي قوله واما بان يكلمهم فيقولون بحسب خطايا
المكلفين يتفهم والحق اختلاف الخلق في قدرتهم من بحسب الله
فقال في تفسيره من بحسب الملازمة ومنهم من لا يحاسبه اصلاً
قاله في كبرى **قوله** وتتسع قدرته اي يتسع نفعها اي يعم **قوله** والجميع
لكنه لا يجمع من السماع كما ذكر اول **قوله** كالسبعين واقصاهم الصديق
ويذكر خلوت الجنة بعد دخوله صل الله عليه وسلم كما نص عليه النبي
في الاجوبة **قوله** واول من يحاسب هذه الامة لتدخل الجنة
فيل غير **قوله** حاسبوا انفسكم اي عدوا اعمالكم لتتوبوا من الكفاية و
تتوبوا **قوله** علي الطاعان **قوله** في زيادة في الذات راجع لتفاوت
المراتب في الكمال وقوله ولا لمرجع لظواهر الفضايل الخ فهو لفت
لا تشبه من **قوله** صدق به اي الحساب وقوله فلا ينبغي اي لا

طريق وقوله ما بهدي عن تافه اي الكفاي التي تضمنه في الكافي
لثاني الحساب **قوله** وهو ما ايجب بينه ما علمه اي ذاك الشئ **قوله** علمها
العبء عتقة بان شئ **قوله** وفتاد اي غرض حسنات الظالم قال انسان
له ان ظالم القبر يؤخذ من حسناته ويدفع كذا لك للمطلوب فاذا
لم يكن له حسنات طرح على ظهر ذاك الظالم من بيان المطلوب
بغير ما علمه ثم قدق به الي التار ويصير المطلوب ناجيا لا عقاب
عليه **قوله** صفيه كانت اي السيات كاللحم والنظر اليه
ومعجز الحسنة فوف قلالة ايام لتغير مصلحة وسماح الكلاهي و
ليس الحري او كبره كنعته في الصلاة وتأخيرها عن وقتها لا عذر
وقطعها بآية سب و منع الزكوة والاداء والاقطاع في رمضان
وعزب الحسنة بلا حق **قوله** صغرة اي ولو تغفر با حسنات الايام
كما بان في **قوله** جزاؤها منته او قوله عنده تعالى اي عند حسناته
وقوله يا امثل متعلق بالخبر الذي قدره بقوله اي مقدر اي الجزا
بمثلها اي بقدرها سواء اي من غير زيادة عليها عدل **قوله**
تعالى **قوله** يا امثل المراد بالمثلية هنا كما نكته في الكفاي والاعلا
سببة منه تعالى **قوله** بياها اي بحسن عند الكفاية عليها **قوله**
سأيسوا اذا حزن **قوله** المقبولة فخرج المردودة بتجوير باقل ثواب عليها
اصل **قوله** الاصلية اي لا الحاصلة بالانفة يعيق **قوله** المعمولة خرج ما
اذا كانت مصحها على الزنا فخرج من كنهه حنة من غير مضاعفة
وكذا لك الحنة التي فخر بها قلوب واحدة من غير تضيق
قوله او في حكمها اي بان حملها عنه الغير كما اذا تصرف عنك
بصدق او بان يتسبب **قوله** لا الحاخوة في نظري ظلالا
اي لا مضاعف التي اخذها من ظالم هذه الآية وما غيرها
من الامم فكانت حسناته بحسنة واحدة في التضييق **قوله**
خصا بصر الامم **قوله** الى مثلها او الى الآية يقتضي ان اقل من اثني
التضييق العشرة فما نظري كلامه المتقضي لكونها تضاعف الى اقل
من العشرة الا ان يقال لهذا ابيات الحقيقة الضيق لغة والاعمال

الوارد عشرة او سيمائة **قوله** من غير التها اي وصول الي حد اي مقدر
تفق عنده قال تعالى والله يضاعف لمن يشاء وفي الحديث من دخل
السوق فقال بصوت من ترفع لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت ابد ابديه الحى وهو على
كل شئ قدير **قوله** الله له الف الف حسنة ومما عنه الف الف حسنة
ورفع له الف الف درجة وقال الحسن دكر الله في السوق يحيي يوم
القيمة وله صنو كضو القمر ومربعات اي شعاع كشعاع الشمس وهي
الحديث من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له بها واحد
قدي واحد الم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اي عشرة مرة **قوله**
الله له الف الف حسنة ومن زاد نراده الله عز وجل وجوب اي لزوم
وقوله ايجاب اي صدور عنه قهر ابل يا خنبار **قوله** جايا الحسنة اي
عملها وقوله ومن جايا السيئة اي عملها واصلاها نسيوبه اجتمعت
الواو والياء وديقت احداها بالسلوك واما الواو ما وادعت
من الباء وقوله خلاحي اي ييا قتب الامثلها اي قدرها ثم نشأ
عقوبتها بالزمان كرمضان والآشهر الحرم والجمع والاعباد و بالمكان
كمكة والمدينة وشرق فاعلمها وقوة معرفته يا الله وقربه قات من
عصا السلطان على بساطه اعظم جرم ما من عصاه على بعد **قوله**
وحسن التنية عطف تفسيري **قوله** حسنات العصاة كالصلاة في ثوب
او مكان مقصوب والطهارة من ميا او انا مقصوب والجمع على ذانية
مقصوبة **قوله** والرضي عطف تفسيري بان كانت مرافقة امر الشارح لا ربا
فيها ولا سمعة **قوله** في اعمال الكفار اللهم الا ان يسلم ويموت مسلما
فتكون بمنزلة المفعولة في حالة الاسلام وكل منة منة يعرف بان الكافر
يتاب بلا مضاعفة ونفليته بعد ان لا يتاب اصلا والواقع ان بعضه قال
يجازي على اعماله التي لا تتوقف على الاسلام وهي التي لا تحتاج الى
لنية كالصدقة في الدنيا بالمكان والتعاقبة ونحوها وقيل من الاخرة
بتخفيف غير عذاب الكفر **قوله** وهو اي التضييق **قوله** ويا خنبار
متعلق بتقضي قد من ضرورة النظر لا الاختصاص و اجتناب الشئ الكافرة

عنه **قوله** لك يا ميربا السكون لانه رحي و ال للجنسي وقيل لا يمدان
يحتجب جميع الكليات والظاهر عليه ان الملة قد كثرها في زمن اتى فيه
بالصفاء لا في جميع الازمنة **قوله** من حيث الموحدة اي شدة
عقوبتها وقوله وعظمة من عصي بها يا البناء للجهل وضميره
لله وفيه انه نظر من جعل جميع الذنوب كيات ملو وعظمة يهتبه
الشارع ووعيده عليها كان احسن **قوله** من حيث الموحدة
الخ المنة رله الامرات معا والاقب تتقضى بالصغيرة بالنسبة
لثاني **قوله** وهي كل معصية الخ من المتهور عند علم قساد الخد بغير
بين مكل واجيب **ب** بات كل البيات الاطراد وقضيتها ان
قصد الاطراد بها يسوع الاثبات منها والالهي بعد الجواب بذلك
فيفصل في الاثبات بها بين قصد الاطراد بها فيجوز وعدمه
لك فتمتنع بين قاسم **قوله** بقلة اكثر اي اعتنا واعتماد **قوله** و
رقة الدنيا عطف على قوله قلة الثرات والاكثرات راجع للبا
دة العلية والديانة راجع للعبادة البدنية وفي الاثبات
بمنه القريب فظلالا تايك وهو اماه الحرم انما ضيق بها
ما يبطل العدالة من المعاصي الشامل لصغيرة الخسة لا الكلية
فقط **قوله** ملا يستنها اي ارتكابها وقيل لا بد ان يحتجب **قوله**
مالا يخصى عنه مفارقتها اي فعلها والكتساب بها فهو من مادة
قوله تعالى ان الذين يكسبون الاثم يسجلون بما كانوا يعملون
وان كانت تلك الحالة تسمى تقوى والاولى ثوبة كما في كيبير
والده **قوله** فلا جواب اما في الكلام عند و اي فلا تقضى به الصفات
وقوله تقضى كل ما مستأنف **قوله** بالنسبة لتلك الكليات اي ان عذابا
بها اقل من عذاب الكليات **قوله** من حيث هي صفات خالوا الله احسن
بقولنا من حيث هي صفات عما اذا خرجت عن هذه
الحثية فقد قال العلماء ان الاصرار على الصغيرة يصير بها كبيرة
وعلي مذهبه ومذهب الشافعي اما من ان الاصرار على العلية
لا يصير

لا يصيرها كبيرة بل هي في حكم الكبيرة من حيث التفسير فلا تقبل
شهادة اخصر عليها وبما ثبت عليها عقاب الصغيرة لا الكبيرة **قوله** ولم تلت
مقد مات الكليات وقوله كثر اي من حيث الاقدام عليها والافق
الخلايق لا بد فيها من الكفاية فانه رفع ما قيل ان الحقوق المتولية
بالادبي لا بد فيها من التحليل **قوله** بما لا يوجب حدا احتزبه عن القرب
قوله اذا اجتنب السرقة والزنا اي وغيرهما **قوله** وعقبر الزنب ستره بالثوبة
منه الاولي وعقبر الزنب ستره اما بالعمود عنه اي عدم الموحدة مع
بقايه في صحت الملايكة واما بالاحكام منها لان ما ذكره خروج عما تحت
فيه **قوله** ومحواثه الاولي التقيي باوكما في بعض النسخ والخاص
انه اختلف في التشر فليل يكون بالعمود فقط مع كونها موجودة في
صحت الملايكة وحكي بعض انه الصحاح عند المحققين كما ذكر والده و
قيل بالاحكام صحت الملايكة **قوله** يعني الخ الكتاب جعل لهذا ايدا
عليه معنى كمت اذا لا يفهم منه الخلا **قوله** اختلف والراجح انه ظني
قوله ترتب التفكير اي عقبات الصفات وقوله علي الاجتناب اي ترك
الكليات **قوله** حكم المباح اي من جهة عدم الموحدة بها فلا يمتنع منها
كما ان المباح كذا **قوله** لا تبعه بغير اوله اي لا موحدة في **قوله** نفى
اي منا فضى **قوله** عدي الشريعة قال في الصحاح وعروة الكون دانه
والجمع عري مثل مدي ومدي وقوله عليه السلام وذاك اوثق عري
الايمان على التشبيه بالعروة التي يتمسك بها ويستوثق اي منا فضى لقواعده
الشريعة اذ قواعدها والتمسك بها **قوله** ان يحتسبوا اي تتركوا كل منها
تلك عنكم ميبا تترك اي تترك لكم صفات كبر **قوله** معناه اي شياخ يقال الاية لا
تقيد تمام المدعي وهو القدر ان الراجح بل يصدق اشياء بالامساواة بل يار
المرجوح اي يروى عليه ايضا **قوله** بدوت اجتناب وكان الاولي ان
يقول غاليا لينا **قوله** الظن **قوله** اصل علي قوله اي تفسيره بقوله وقوله
ويغير ما دوت ذلك اي ما سواك لا يمتنع ان من الصفات و
الكليات وان لم يمتنع فاعلمها **قوله** بمعنى الخ اي لا يمتنع ان يمتنع عقل بل
معنى انه لا يقع **قوله** ومبني الغول لحي الخ اي قال الذي يقول بالحوار

عنده اجتناب الكلب ليس يفوت تطلعا والذي يقول بالامتناع كذا انك تقول تقطعا
قوله من الغفاري على الصلوة اي مع اجتناب البيرة ههنا الذي يبيع
وقبه ان ههنا نفس الغفاري لا يمنا ههنا والشيء ما يبيع لوالده **قوله** ولا
هو الحق فيه انه ان اراد الجوارح العقلية قلبه كل منافيه او الشئ عبي
قمت اين ان الاول هو الحق مع ان الاشارة والكتابات من مقتضى
الثاني **قوله** ثم الكفارة مقصورة الخ فيه نظم لانه لو تركت شيئا من
لغيره لا يصدق عليه ان اجتناب الكلب اذا اكتسب دونه لا يصدق
اجتناب جنتها في اي نوعها كما كنت **قوله** ويجتنب الكلب في البيع
تخصيص البيع للاجتناب اليها وقت التمسك والافغير ههنا كذا في
الحديث اشارة الى احتمال الذنوب الصغائر الغير الاجتناب
قوله السبع اي الكوفيات وهي الشراك والسحر والقتال وغيره حق
واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الرضوخ وفيه من اجتناب
الغافلات اي الغفاري **قوله** ثمانية ابواب اي الثمانية التي هي ابواب
وقوله يوم الفجوة ظريف لدخول **قوله** ينصف اي يلبس ثوبا من
يحب ببيعهما بعقبات خلوها فلا يدخل فيها احد حتى يبدلها **قوله**
جاء الرضوخ بالغفاري وان لم يصل اليه اصلا وقبل لا يد من الصلاة
قوله اي عدم اقتصاص الخ ولما لم ينحصر بغير الغفاري في اجتناب الكلب وان
اوله طمنا هو التعلل بغيره المعمول اي باجتناب على عامه وهو
تفقد صفات الشارعية بقوله وجاء الرضوخ بغير الخ **قوله** اي من السنة اذ فيها
فرضية اجتناب ان الرضوخ بحجده مكروه وان لم يصل صلاة وقضية الخ
يثبت ان الغفاري من جنس على الرضوخ والصلوة على الرضوخ فقط فلا
يغير ان الموعود الا ان يقال فلو امكن الرضوخ بغير اي انفراد او مجتمعا
مع الصلاة فيكون ذلك الحد يثبت اسنلا لا على بعض الموعود اي الموعود او
على ما انفراد فدل عليه احاديث اخر لم ينكرها الشئ وعت غما ديت
عفا ان كما في والده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبيع
عبد الرضوخ الا غفاري ما تقدمه **قوله** ذنبه وما نأخر الشئ فوجبه ان
الكل من قد يثبت على الرضوخ وحده وهو كذا **قوله** وذكر الصلاة في الحديث

السابق

السابقين لاجل الترتيب في سنة الرضوخ ليس بدنياه والا فالغفاريات
لا يتوقف على الصلاة كما اخرجه احمد من فري الرضوخ بغير ما قبله
تغير الصلاة بافانته **قوله** المبرور اي الذي لم يجالطه اثر ابر او لا يافيه
وعلا منته بتغير حاله بعد الرضوخ عت ترك الاستقامة وان يفعل
حيثما يريد على ما كان يفعل **قوله** كما في الصحاح وهو الصلوات الخمس والجمعة
الي الجمعة ورمضان الي رمضان مكفريات كما يشرى ما عتنت
الكلب **قوله** على موعدي الخ ههنا بيان لمعنى الشريعة لا كما يؤهم ظاهرا
لفظ من انك اذا لم يجتنب الكلب لا يكون ههنا كذا كذا في شيئا
ليس كذا **قوله** بل انك اذا لم يجتنب الاضغاث المذكور قل يد للكلب
من ثوبه لانه لا تقدر به هذه المذكور انك قلنا في ان ههنا المذكور
تغير الصغائر مطلقا **قوله** وليس انك اذا لم يغير ههنا المذكور انك
الرضوخ وشبهه حاصلا ولو كان ههنا كذا ليس توقف على التوبة **قوله** كما
حرره الموقر حاه **قوله** ان الشرط في فرة الاستئذان **قوله** انك اذا لم
بيان لحاصل الموعود بعد ان بين ان ههنا المذكور اي الرضوخ وما شأ
يرى بغير الصغائر وهذا الكلام مرسيا يوه انه اذا لم يلبس صغائر وانما
نت محض كليات لا تفسر شيئا والواقع انها تفسر ويبين بقوله تراخ كيفية
التكفير مع تفصيلها **قوله** رجي ان يخفف عنه مشربا ولو لشدة العطش
عات ولو يلبس الكبيرة واحدة **قوله** ان يخفف بان يقلعها اي يذهب
بغيرها قال السحبي او كرها فقد اخرج البخاري عن انس ما كنت مسرجا
من ثقل هو الله احد ما في الن مرة فقد اشتر نفسه من الله
ونادي مناد من قبل الله تعالى في سمواته وقرى ارضه الا ان قلنا غنق
الله فقت له قبله ثباعة فلبا خذها من الله عز وجل **قوله** كذب لهما
حسنات الخ طمنا ههنا عت كما قد لا يكتب لهما حسنات ولا يرفع لهما
درجات وسيأتي ان الحق المكتب معهما دقة وميلت ان يقال كتب
له به حسنات اي من ياد ان حسنات ورفعت لهما من ياد دة درجات
قوله واحسنت ههنا الخ وذا لك ان اصل الكلام جواب عما اذا

كفى الموضوع لم يجد المصور ما يكفره وهكذا في شرح والده عن بغيره ان
 المكفرات على ما ت فلا مانع من اجتماعها على شيء واحد **قوله** لا يمنع
 اي لا يتفقد فيه نتيجه **قوله** لا يمنع من فعل سيئه فان عفو
 يتنه ترفع بعشر اسياب ان يتوب قتياب عليه او يستغفر فيفقه
 او يعمل حسنة يذهب السيات او يتوب في الدنيا بمصائب
 فتكفر عنه او في البرخ يا الصفة والفتنة فتكفر عنه او يد
 عوالة اخوانه المؤمنين ويستغفرون له او يهدون له **من**
 ثواب اعمالهم ما يتفقه او يتوب في عاصيات القيمة باطواله تكفر عنه
 او تذكره شفاعته **قوله** صلى الله عليه وسلم او رحمه ربه عز وجل ثم
 الاسباب الكامنة من الوقوع في المعاصي الاربعة الحيات **قوله**
 والخوف من عقابه والرجاء في توائمه وعدم التقدير في علمه تعالى
قوله ان الذنوب كالامراض الخ ويدل على حد يثبت ان من الذنوب
 ذنوبا لا يكفر بها صوم ولا صلاة ولا جهاد وانما يكفرها السعي على العباد
قوله لا المتعلق بحقوق الخ اي غير ذنب الاقدام اما هو متعلق
 كما نص عليه العلماء **قوله** لانه انما يقع النقص فيها الخ اي حسنة
 الظاهر بان ياخذ منها المخطوئ ان للظالم حسنة والاطمح عليه
 من سيات المخطوئ **قوله** واليوم الاخر بدرج الهمة صفة لليوم
 الواقع مبتدأ خبره **قوله** وهو يوم القيمة سمي به لقيام الخلق
 كلهم من غيرهم فيه وقيامهم بين يدي خالقهم وقيام الحجة لهم وعليهم
قوله والحمد لله من وقت الحشر اي سوق الحلال بقى الي الموقوف الي
 ما لم يتناهي اي الى ما لا اخر له هذا هو الحق وقوله الي ان يدخل خلق
 الحق قاله الشرح **قوله** او الي ان يدخل بيان ان كل من دخل كل
 شيئا يدخل فيه قاله المؤلف **قوله** اخر الاوقات المحدودة وبهذا
 عت قوله او كونه مسلم على الاحتمال الثاني واعني انه معدود من الاوقات
 المحدودة وهو اخر وقت منها وما على الثاني وهو ان الكراد باليوم
 الآخر من وقت الحشر الي ما لا يتناهي فلا يظهر ان الذي لا يتناهي

بلغ قراءة

غير

غير محدود فلا يكون اخر الاوقات المحدودة وبهذا الجواب عت قوله او
 لانه اخر ايام الدنياه لانه منها حقيقة وقيل لانه اخر دنياه واول الآخرة
قوله لانه لا ليل بعده اي ولا نهار ولا يقال يوم بل لا يقيد الا بال
 يقفه ليل **قوله** اي عظماءه فان قلت كيف قدر الهول يا العظماء مع
 في القها افراد او جمعا قلت لما كانت اضافت هلول الي الموقوف مرادهم
 منها الاستغفار كان جمعا في المعنى فان قلت انه من باب اضافة
 الشيء الي مكانه اذ الموقوف كالموعود امر لمكانه الوقوف وهي على معنى
 عتي فلا عموما ولا استغفار كما يشي له قوله الشئ وما يقال الناس فيه
 فينا في نفسه بالجمع المختص انما على معنى الامر الذي لا يتوقف
 فكانت قاله قوله بالجمع قلت هو راي بن مالك واختار المحققين
 ان كل اضافة يصح ان تكون على معنى الامر ولو محيا ترعى الاستغفار
 قاله المحقق **قوله** عطف نفسه **قوله** كطوال الوقوف قيل الك
 سنة كما في آية السجدة وقيل خمسون الف كما في آية سبال ولا تنافي
 بين العزيم لان التعدد لا مضموم او احسن بالقليل ثم بالكثرة وقيل قل
 وقيل اكثر قاله السعد وعنت اي عيدا تحذري ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فقلت
 ما اطول هذه اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون احق وفي رواية انه من
 من الصلاة المكتوبة يطليها في الدنيا **قوله** والجامد الغرق اي الذي
 هو اتين من الجحيم الناس اي وصوله الي افواههم لعلم ان الناس يكونون
 فيه على قدر اعمالهم كما في حديث مسلم تدنو الشمس يوم القيمة من
 الخلق حتى تكون منهم كقدر ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في
 العرق ومنهم من يكون الي حقويه ومنهم من يلجج العرق الجار ما
 شار رسول الله صلى الله عليه وسلم الي فيه وقيل يا عمر ودك لتعمل
 به العبي وبالكساحة المخصوصة قال سكر بن عامر قوالا ما ادري
 ما يعني يا كميل اسافة الارض او كميل الذي تلتحل به العبي والاول
 اقرب كغاب وقوسية ولا يستغفر تغاوتهم في العرق مع اتحاد الموقوف

ان الله على كل شيء قدير ومعرفة حق الحق والحق والحق وهو
ما بين الخاصرة الى الصانع الخلق **قوله** حتى يبلغ اذانهم اي اذان بعض
قوله بالآيات الخ اي ونظائرها في حال كونها ملتبسة اخرته بالآيات
والشمايل فالله لا يمتد باعتبار انتمها التطاير وقوله ولزومها
اي الكتب الاعتناق ولا يخفى الشافعي في عبارة حيث جعلها اولاً
ملتبسة بالآيات والشمايل وثانياً لازمة للاعتناق ويجاب بها
ياقي من ان الترخ نعلي الكتب من حرارة تحت العرش فلا تحطى
ورقة عتق صاحبها في بعد ذلك تأخذ الملازمة الورقة من العتق
ونضعها في الآيات والشمايل مع فقوله ونظائرها في قوله بالآيات
والشمايل مقناه ونظائرها في حال كونها ملتبسة او مصاحبة
فالله لا يمتد باعتبارها حجة بواسطة الملك بالآيات والشمايل
وقوله ولزومها اي من غير واسطة **قوله** وانما يلزمه بغيره وقبح
الشيء بعد ما القى في هذه مفتوحة وفي نسخة وانما يلزمه بغيره
مفتوحة بعد الشيء معطوف على طول الكون قال عيسى بن جعفر
وقفوا هم انتم مستولون اي سوادهم عز وجل في فصل الفضايل
المرفق عليهم وسولهم الرسل في الشفاعة او سول الملأئكة الناس
عن اعمالهم وتغير بطيخ فيها **قوله** وشهادة الأئمة الخ قال الشيخ
نجي سبب شهادة الأعضاء فجمع تلك الذنوب فبسط على العبد بين
يدي الله عز وجل ان يطلع بها او ينكرها اصلاً ولفظ تعالى امر الخ
مبني فلا ينتظر في الالتماس فيها فلهذا **قوله** شهادة الأعضاء ويجعل الله
شهادتها بعد التماسها الاصلية من اصل الفطرة والاصل العدلية وال
لخرج طائري فان قلت اذا كانت الأعضاء كلها تشهد وهي عدول من كرامة
وليس هناك الاطهر فمتى اكد بغيرها كما في اجيب بان نقدر فيها انما
نلو لنلذذها بفعل ما نهى عنه في ذلك تبار وقوله والليل والنهار
معطوف على الأئمة في الحديث كما في والده ما من يوم وليلة
ياقي علي بن ادم الا قال ان الليل جد يدوانا ما نفل في شهيد وكذا
قال في اليوم اي حتى وكذا قوله والحفظة الكرام وقوله ونفعل الاكوان
معطوف

معطوف على طول المرفق قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
وقال تعالى وجوه يومئذ مسفرة اي مقببة ضاحكة مستبشرة
مسورة بما قرأه من النعيم ووجوه يومئذ عليها غيرة اي غار في
ملقها اي نفسا لها فتنة اي ظلمة وسواد **قوله** وخوف الاثام واعلان
حق اجلال وتعليق لافق عقاب وعذاب اي بها يوم الاقدام عليه
فيشتغلون بزيادة العبادة ولذا **قوله** قال تعالى يوم ترجع الله الرسل
فيقول ما ذا احييتم اي ما ذا اجابكم فومكم قالوا علم لنا اي من شدة هيبته
مسألة الرب لا يدرون جوابهم وفي الحديث خوفني خير من بل يوم
القيمة حتى ايكاني فقلت يا جبريل اني يغفر لي ربي ما تقدم من ذنبي
وما تاخر فقال يا محمد لتشاهدن موت من اهلوا ذلك اليوم ما ينسبك
المغفرة اخرجه بن الجوزي ولولم يكت الامام رواه ابو هريرة قال قال
سول الله صل الله عليه وسلم يعرف الناس يوم القيمة حتى يذهب عنهم
الغنى والارص حتى يبعث ذراعا ويحسبهم حتى يبلغ اذانهم لكان كذا **قوله**
قوله ان من لئلة الساعة اي من كتبها بعد احيا الخلق كما قال القرطبي
وقال المحمدي عند التفتة الاولى **قوله** شئ عظيم اي هابل **قوله** يوم
عبوس اي كثر به المنظر لشدة تكلم فيه الوجوه ونفسي فمظرب
اي شديد العيوس **قوله** يوما مقبول لتفتوت وقوله والوالد جرح
وليد وهو الشاب وشباب جمع اشيب وهو ابيض الشعر بعد اسودا
ده اي لشدة هوله ذلك اليوم **قوله** لكل من مشه يومئذ كساة
يقببه اي شاة في نفسه يكفيه ويشقه عن غيره **قوله** فان
من اسباب النجات من اتقوا ذلك فقامت حوائج المسلمين وتفرغ
الرب عنهم واشباع الحاجب وايوا ابناء السبيل وصلة كقبي كلمة
الجمعة بالقلحة مرة واذا انزلت الامر من خمسة عشر مرة فانه
يجز امت الله اليوم القيمة بفضل الله تعالى **قوله** حتى يجدوا من طوى
الغاية اي اخر الشدة حتى يقول يا رب ارسالك تبنا اليك النار الهوى
عابنا مما نجد **قوله** والمنعة اي النعمة والحسب **قوله** والجور اي السوء
اي وهو شئ من انواع الرينة قال القاضي في شرح الدلائل انه يقع الخ

كلمة

قوله ولت الآية اي جذسها الصادق يا كثر قاتل ما يقال ليس الادل
ايته واحدة **قوله** قال وهو المشهور ثم حكى قولاً بالوقوف قال ولا قائل يا
يا حذو بشماله وفي كلامه بنو عمر بن الخطاب قولاً بانه يا حذو وبنو
قالا قولاً عنده ثلثة **قوله** ففيل يا حذو قبل دحوه الناس وقيل يا حذو
بعد الحروج منها فان قلت ما فائدة في الجواب ان قائل **قوله**
ح انه لا يجي **قلت** الجنة ففيه طمأنينة بانه ذالك **قوله** الى الجنة **قوله**
اي قبل كل **قوله** عمر رضي الله عنه وطما طما طما ان عمر ليس من
السبعين القالات من دخل الجنة بلا حساب ليس له هيبة **قوله**
جبر الجماعة الذين يا حذو كتابهم فيقال حقلنا مقدامهم عمر وانما
ابو بكر فهو من مشيهم اذ في الحديث انهم قالوا يا رسول الله قايت يا رسول الله
فقال عليه السلام من ههنا من رقت به املا ركنه الى الجنة قاله انك لو
من حاشيته وطما طما طما لا يلزم من ذلك دخول الجنة قبل النبي صلى
الله عليه وسلم **قوله** ابو سلمة وهو اول من لما جرم مكة ابو اكدبنا
قوله اول مات يا حذو بشماله لانه اول من ياد من النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم بالحرب يوم بدر روي انه يمد يده ليا حذو بهيمته فيجد
ملك فيخلع يده فيا حذو بشماله من ورا طما **قوله** حقيقة وهو
الراجح **قوله** ويغير كل واحد كتابه بناس **قوله** الاول وهو يكون القراءة
حقيقة لكت المطيع بغيره بلا تكلف والعاصي بغيره يتكلف **قوله** وقيل
الجميحل لهذا اعلى بعض المؤمنين **قوله** ما اذ الله تعالى **قوله** وقيل
يغير المؤمنين سيئات قذرة الخ والكافر ضد ذلك كما قالوا طما طما طما
وقوله حتى يقولوا مال هذا الخ ويحيون تحت تحت النظر لسيئاته ولا
كانت الصحيفة واحدة **قوله** واول سطر من حقيقة المؤمنين ابيض و
نظر بنية الأسطر وكذا قوله والكافر ضد ذلك وعيارة والده في الكفر
من المؤمنين بانيه كتابه ابيض بكتاية بيضاء يا حذو بهيمته فيغيره فيبيحه
وحده والكافر بانيه كتابه اسود بكتاية سودا خفيها فبسود وجهه
الله امراد منه فانظر هل تحمل عيارة الشعلية بانيه يقال واول سطر الخ لا
مفهوم له اي فمثله الباقي انظره وقوله فاذا قرأه ابيض بيا **قوله**

المكتنفين

المكتنفين واول سطر من صحيفة المؤمنين ابيض لكونه حسان
والكافر اسود لكونها وهو المكتنفين وقوله من الاخذ من من لم يغير كتابه
ان يكون مثالا لقوله ويغير كل واحد كتابه الثاني او يخصصه قال والد الثاني
لما قننته فيه بانيه **قوله** ان الكافر يغير كتابه جبر الزيادة الفصححة
من موعة بانيه اظهرها من الدول والبركة ابلغ في الفصححة **قوله**
القران المكتشعة بحصول القلب الله واول قوله ومن الاخذ من من
لم يغيره عام في المؤمنين والكافر او خاص بالثاني من جبر بالثاني
الخاص **قوله** مكتفيا بغيره نفسه اي من غير دعا اهل حاضرته كالآثيا
ع في الخيري الثاني يعني لغيره نفسه وليسوا وسما يفتدي بهم فهو لا يفتدي
كتابهم لا يفسر لا يخطا طم نيتهم **قوله** لو منهم من يدعوا اهل حاضرته
بانيه لفراته اي ان يقرأه فيطالع عليه فكتاة قال ان يدعوا يطالع الناس على
كتابه بعد ان يقرأه ويغيره يكتفي بقراءة نفسه ويضعه تحت جنبه
ويصل يقره وهو يسمعه او يقطي واحد يقرأه او يجبر انظره وعنا
رية ولده نفيده ان يقرأه لكت لا يكتفي بذلك بل يظهر الغير ونصها
ان منهم من لم يغير كتابه كالكاثر وان منهم من يقرأه ثم يغيره لا منهم
من يكتفي بقراءة نفسه ومنهم من يدعوا اهل حاضرته لكتاة كتابه اعجا
بما فيه الله امرادهم **قوله** ومثل هكذا الوزن والميزان واصاله موثر ان قلت
الواو في الكسر ما قبلها وهو ميزان واصاله فنية وعمود وكذا ان كل واحدة
منها او سبع من طباق السموات والارض ومنحله بعد الحساب ووجهه
طما طما لان الحساب توفيق الله العبد على اعماله لينتبه به عمل الخير من عمل
الشر فتوزن له بعد ذلك حتى ينظر هل ثرج السيئات الحسنيات او عكس
او يساويان ومكانة بيت الجنة والناس يستعمل به العرشى يا حذو جبر بيل
بعموده فاضر اليولسانه وسبك كليل اميني عليه ومن انب المؤمنين البعث ثم الكثر
ثم التيام لرب العالمين ثم العرشى ثم تطاير الحق ثم اخذها بالآيمان والشايل
ثم الحساب ثم الميزان يوزن به على الصراط **قوله** والآلة الحسنة التي تدر **قوله**
بالحلمة عطف ووزن اعمال العباد **قوله** والوزن يومئذ الحق دليل الاول
والوزن مبتدأ ويومئذ خبر والحق صفة وقوله وتضع الكواكب دليلا

لثاني وقوله القسط اي العدل وقوله ليوم القيمة اي لغير اليوم القيمة اوله
او قيمة **قوله** قلت مواث رببه يان رخصت حسنة علي سياتر وقوله
فادليك هم المفلحون اي الفائزون بالثبات والتوايق **قوله** ومن حفت
مواث رببه يان رخصت ميانة علي حسنة وقوله فاوليات الذي خسر
انفسهم اي اصاعودها في العذاب **قوله** معنى لعل المراد مقابل كسبه باخري
فني كونها علي وجه محض وهي من رخصات او ميسرة **قوله** باخري كما
الصحيح **قوله** علي وجه مخصوص اي وهو ان يكون بغيره وتقل الشرائع
احدي الكائني وفي احدي الكائني والاخري في الاخري وتقل الشرائع
عن التي محي الدين انه كالقياس لانه ذو كفة في العبرة عليه **قوله** وا
لعمل علي الحقيقة اي حمل الكيزان الوارد في الثمرات علي حقيقته من
انه مثل ميزان الدنيا **قلت** فوجب لكونه ورديه الشرع فلا قالت
قال اية كتابة عن العدل **قوله** وقد بلغت احاديثه مبلغ التواتر وان
كانت تعاصيله احاد **قوله** وقاما هو كذا الك اي بلغت احاديثه مبلغ
التواتر والعقل يجوز **قوله** واحد وبله منه كذا واحد ماله نظير
سين في الحساب **قوله** جميع الهم وجميع الاعمال قال بكون من غير صفة
الوزن ان يجعل جميع اعمال العباد في الكيزان في مرة واحدة الحسنات في كفة
النور عن يمين العرش صفة الجنة والسيئات في كفة الظلمة عن يساره
جدة النار وتخلق الله لكل انسان علما خيرا ويرايا يقسم به صفة اعماله
وتقلها انتهى وعليه قال الشرح المحتوي من شرح المصنف **قوله** يورث
منها صنف من عمله ري ملايلا يصيب **قوله** ادخل الجنة اي من غير
اعمال **قوله** من الباب الا سميت اي ييسر الدخول اليه تسهلا
هو الظاهر وحرره تصا **قوله** خصة علي القول الخ اي ولا يصح العمل به
قانه قلت هذا ارجح لقوله وقت كناية الاعمال قلت لانه يصدق بما
اذا قيل تجسم الاعمال ونور **قوله** ولا مانع من وزر سيات الكافر الخ فان
قيل اما وزر اعمال المؤمنين فوجهه ظاهرا ذلك من الحسنات ما يقابل
السيئات فتوجد حقيقة الوزن واما الكافر فليس له صفات مما الذي
يقابل كفه وسببته حتى يتحقق في عمله الوزن قلت قال القدر طيب

اجيب

اجيب **قلت** ذالك بوجهين احدهما ان الكافر يكون منه صفة الرحمن
ومواساة للناس وعشق للناس وحبها من الاعمال التي لا تتوقف
صحتها علي نية صيا لو كان من الكافر كان قسبة وطاعة ينع في
مقابلتها الثواب فتجتمع له هذه الامور ان صدره منه ومات علي
كفره وتوقع في ميزانه فيسبح الكفر بها لانه لا ثواب لاحد علي عمل
الا بالاخلاص او النية الاقليل ولا نية ولا اخلاص مع الكفر ذكره والده
قوله علي الكفر اما هو فعند ابيه دايما فلا فائدة في وزنه اذ فائدة الو
تر انقطاع العذاب **قلت** فارجع ما علم بالوزن **قوله** ولا مانع من وزنه هذا الخلاق
دفع الحقيقة فانه لا مانع في دفعها فلاق الوزن تنفيه الحق **قوله** ويشهد
حديث البطاقة التي روي عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبتليكم من اجل ما اوتي علي
مروى الخلاق في يوم القيمة فينشق عليه تسعة وثلاثين سجلا كل سجل
منها مد البصر ثم يقول انكسرت بهذا شيئا اظلمت كتيبي الخاظون
فيقول لا يا رب فيقال بلى انك عندنا المحسن وان لا ظلم عليك فخرج
له بطاقة وفي رواية كالتحفة فيها الشهداء لا اله الا الله واشهاد
فكسر رسول الله فيقول يا رب ما قمته البطاقة مع هذه السجلا فيقال
انك لا تظلم فتوضع السجلا في كفة والبطاقة في كفة فطاست السجلا
وتقلت البطاقة ولا يتحمل مع اسوالة النبي الله وهذا ليس لعل عبد بل عبد
اي الله به خفي والبطاقة بغير الوحدة وهي الورقة الصغيرة وتردوا كفو
ملل الكيزان موجودا ان اوسو جد قبل وفديون من الخفي نفسه **قلت** يحد
بين مسعود من حله في الكيزان انقل من جيل احد **قوله** فتخلف بعد الله انظر
فان الخفة يناسبها الفضل لا العدل فانه انما يناسب النقص للبيان
قوله لمصرقا للعادة حال من القلب ولا يمنع قلب الحق يق في حال كونه
خامرا للعادة حال من القلب وهي لا تمنع **قوله** ومن قويد الوزن الخ
اعلم ان الذي يظهر فائدة انما هو قوله وحصل ذالك علامة الخ لا قوله انما
العباد نعم هو من قويد الاحياء **قوله** المصطط تردوا لعل هو موجود
الاقا اوسو جد **قوله** يعني وجوب الاتبات **قلت** بقوله وواحي اخذ

العباد الخ ان يقول في كونه واحيا سمعاي لا يدرك وقوة وينبغته وجوه
الانبياء **قوله** لا تنسج البارة اي يصيرون في جوقه من صفة له
طبه اذا يتلوه **قوله** جس بفتح الجيم وكسر ها وقوله معدود اي منسوب
الشيء اوله في الموقف واخره على باب الجنة **قوله** اعلى مني جهنم اي ظهر
قوله يردده القولون الخ اي صلي لا تنبأ ومث يدخل بقدر حساب خلقه في
الحلج في الجنة ومثلهما التوت الا الانبياء وقولهم اذ ذاك اللهم
سبار سنار كذا في الصحيح **قوله** لان صهر الخ علة لقوله يردده القولون والآخر
قوله ادق من الشعر الخ فانه في ذاك الشعر والقمر من غيرهما قالوا
عليه من صحتة يقول بانه كناية عن شدة الكثرة **قوله** حقيقته
اي جوهره ما هو **قوله** وفي الجنة متعلق بمحذوف تقديره وقدره
الجنة **قوله** بيتي طهر اني لبيتى ثنية طهر واما هولاء فنية اول فنية
ثنية طهر فهو من اللفظة وفي طهر فكانه جعل كل حافة طهر **قوله** واسر
تفتت الكلمة وفيه في الجملة اي ينقطع النظر عن انبأ به على طهره
كثير من الكثرة قالوا ابل المراد به طريق الجنة الكثرة اليها بقوله
سبهم ديمهم ويصلح بالهم وطريق التامر الكثرة اليها بقوله قائموا
هو الى صراط المحيى وقيل المراد به الدلة الواضحة **قوله** ولو طوله اي من
صعودا واستوي ونحو **قوله** والى هبوط اذا ساروا في صعوده
لهبوطه ان كل التوصل للجنة فانه علية جدد او هو على من
جدا في قاد الشعر اني انه لا يوصل حقيقة بل لهم جبرما الذي فيه
من الجود بل لها حبة الخوض قالوا ولما نزل ما يندد اي و
لجنة قالوا يقوم احد هم فينبأ اول مما نزل هناك من شام الخ
وفي كلام الشيخ الاكبر ما يفيد عدم التفريل على طهره بلهذه الالة
وانما هي كناية عن كثرة الاختلاف فيه مع افعاله الا منواد للعلماء
حتى يوصلوا انما العلم عند الله **قوله** قدر طلب الي اسم لا يسر وتعليه في
في الكبي نعم يملك حمله على اتنا امهوس لا على انبدايه فالمراد انهم
لا يسرون عليه كله بل على بوجهه ثم يسقطون وانك حبيب
هكذا متفق عليه فلا معنى لاختصاصي الحلجي قلعه اراد الطائفة
التي

التي ترى في صهر كريمة من التواصي والافتاد من الموقف بلا صراط **قوله**
وسقط اي وهو متعلق به **قوله** من قضى الله الخ بيان لبعض عصات
المرء مني والنجاة مبتدأ او ما بعده معطوف عليه وقوله بقدر الاقمار
لغير **قوله** والنجاة اي للعباد **قوله** والسالمون معطوف على الملل اي فاما
الناجوت فتسميات ولا حاجة لقولهم منه وجعلت ان يجعل قوله والسالمون
منبدا وقوله منه حبي اي من جملة الناجين وقوله من السبيات متعلق
بالسالمون **قوله** ويتبع الخ فلما اختلف ما تقدم له من انه ادق من الشعر
وبه الله قال الكيدر النزر لشيء وفي بعض الروايات انه ادق من الشعر واحد
من السيف فانه ثبت فني غير محسولة في طاهرها لمتافاتها للاحاد
بش الخ من قيام اكلا بكنة على جنبيه وكوت الحلا لبيب والحسل فيه
واعطا كل من الكاسر بن عليه من التور قدس موضع قدميه **قوله** وقوله
لهذه اي على جده في نفسه يتخرج ما ورد فلا توقف **قوله** نور اي ذوا
نور لانه خلعت نور يدل عليه قوله تمسك عن القطع بنفسي حرم
حقيقته **قوله** محيطا الخ مبيى على انه كرم والتحقيق انه فوق العالم وانه
ليكن كرم يابل هو فنية ذات اعمدة اربع لخملة اكلا بكنة في الدنيا لينة
وفي الاخرة ثمان اما باعتبار ما يطهر به سيد او باعتبار زيادته
اربع اخر اظهار الجلال والعظمة وسمي منهم اسرافيل رؤسهم
عند العرش من السما السابعة واخذ منهم عن الارض السفلى وقسم
منهم كفروا (الوعل اي يقتر الوحي ما بين اصل قرآن احد لهم الى منتها
ه منساية عام قيل هو من نور وقيل من نور جده حفر او قيل
من يا فونية **قوله** قيل هو اول المخلوقات اي اولية تسمية والاقالة
وله في الاطلاق النور المحدي انتفا **قوله** وجود اعيتيا اي خارجيا
اذ السبي له وجود ان اربعة **قوله** الكري بي بي العرش اما من
بخت **قوله** الفكر في شرح اكصر خلق من المبرج وهو القصب وهو
يكيب الان ان كان اللوح يقبل التقيير **قوله** فوق السما السابعة اي من
عنى اتصال بيده وبين السما السابعة مسيرة خمسية عام كما نقل
عن ابن عباس **قوله** وامره ان يكتب اي ينقسه من غير تمسك **قوله** والما
يكون

من اللوح اي يتقنون من اللوح المحفوظ مقادير الامور ليعرف كل
شيء انما هو مكتوب بالانصاف كل عام فالاحكام ان الكائنات اقسام ثلاثة **قوله**
فكتب القدر شي اي ان يحصل القدر على الرب الحساب فتطير صفة
كل شخص وتكتب في غنقه كما سبق في اخذ العباد الصالحين **قوله** والروح
شأنه يتقدم الوالوي ان اللوح معطوف على العرش في غنقه من فوق واستند
العاطق للعرش **قوله** ان الله امر الفلم ان يكتب ما كان وما يكون ولم
يكتب فيه الا ما كانه فليست مفعولا لكائون **قوله** كتب فيه الفلم
بآذنه طاهره كتب وفتح **قوله** صواب الامر اي الامر الصواب وهو سر
الفعل او وضع الشيء في موضعه تنويح والمعنى واحد وقوله فيما يام
نحس لا ينفك في تنويح غلظه وقوله اي ما خلق الله معنى اخر غير ما
تقدم ذكره في كبريه فالاولي ان يقول كما في كبريه او في الكلام مضى
في مقدس اي اقام حاكم وذات قوايد ومهر الخ بمعنى انها فعلت
الحكمة وقابضة يعلمها **قوله** تعالى **قوله** الا الحكمه يتيسر الي ان امرادوا
حكم **قوله** لانه يتصرف بما شاء من ان يستعمل بقى من لم يلزم الحكمة
وقابضة يعلمها الله تعالى وقال لا يسأل عما يفعل **قوله** واقفه النفس
اي عن ضا **قوله** كتمان اي مستر جمع للعرشي واما نحو الرحمت على العرش
استوي فالتحقيق ان هذا التمثيل وتصوير لعظمته وتوفيق
عليه كنه جلاله من غير ان يتحمل للمفردات حقيقة او ميان الله
شرح الخفض للسود **قوله** ولا في جلاوسى راجع للكرسي وما بعده لما بعد
وملكذي قنولق ونش من **قوله** وبها الآيات الخ غايه الامر
ان الآيات بها تفيد اي لا يعقل معناه **قوله** والقيضية اي نفى
اليعتبية **قوله** والتا من مبد او عطف خبر واحد خبر بعد خبر لانه
محكوم بكل منهما على انفراد ويكون من يقول حق على الثاني القا
بل باتها عبارة عن الامر كما ان الحنة كناية عن اللذة ويرد بقوله
او جدت على من ينكر وجودها الا ان ويقول بوجودها بعد ذلك
لكن الاول يكف دون الثاني فانه يبرر كما بين ذلك **قوله** جمهور
اهل السنة يتيسر الي امر دفينا قال اول اتفاق المعظم **قوله** التي اعلاها

جهنم

جهنم وقهرها من يعذب على قدر عمله من الحق مناني ثم يخرج وقوله وير
نحتها الظواهر فيها اليهود في الخطية وفيها النصارى في السعير وفيها
الصابيون في سقر وفيها المجوس في الجحيم وفيها عبدة الاصنام في الكها
وية وفيها الكما ففوت **قوله** وبني اعلا جهنم الخ يحمل الطبيعة العليا المدة
لعصاة المؤمنين وهو الظاهر ويحمل جميع الطبقات من باب اطلاق
البعض على الكل **قوله** حرس وسبعائة سنة ورد سبعون سنة **قوله** حرس
عسلت كانت الظاهر ان يقول عسلت بدل غسلت لان الفصل لا يكون
الامع ذلك وعرك في الثوب والناس لم يسنه كذا لك وحيث ان يقال
لا ما تع من تخييرها وقيل الملا يكتلها او انه اطالع الفصل وانراد القمي
واطلعه لكسره او الكبالفة ورد ان تلك الناس قد عوا الله ان لا يرد
لهم **قوله** بالحقيقة والآية وقال سيدي يحيى الدين مثل الحنة ال
ن كمد بنية بني سور بها ونكمل بيوتها من داخل ولذا ورد من
فعل كذا اي بنا الله له بيتا في الحنة **قوله** منجاة ورة طاهره انها ليست
متفاوتت يا العلو كنت قوله وبها علاها يتشعب بان التفاوت بالعلو
ومعنا معلوم من الاتحاد **قوله** والآيات والظواهر ان النجاة ورة لا تمنع
العلو **قوله** ووقوفها عرش الرحمن اي هو سقفا جدي انة منجل
بها العلوها وانما سقفا للجميع لكنه من رفيع كاي ارتفاع السما على الار
ض قاله المولق في الحاشية **قوله** واربع ورجعه جماعة لقوله تعالى وتحت
خاف منها مربية جنات اي حنة عدت وحنة الفردوسى قاله بعض
المفسرين **قوله** والصفات عطوف نفيس **قوله** اذ يصدق على الجميع الاولي
استفاظ لقطعة الجميع ويقول يصدق عليها **قوله** تاويلها اي تمامها اذ
كان رجل في حنة له اي بستان على ربوة ففقد من ربه فانزله كبطل
الوادى **قوله** والحنة فوق السبع ننب **قوله** ذكر نفصه ان
افضل الجنات حنة الفردوسى وبها افضلها ووقوفها عرش الرحمن
او منسما نفصه من انوار الحنة الاربعة وذكر سيدي يحيى الدين انها
لها من ثمانية حنة في قلب اخرى اعلاها حنة عدت بتمتلة دا

الملك يدور عليها ثمانية اسوار بين كل سورين جنة ويلي جنة عدد
عن الفضل جنة الفردوس ثم الجنة المخلدة ثم جنة النعيم الى اخرها وسمى
الجنات متصل بمقام الرسل لئلا ينزعوا منها فقد نهى الله عليه
وسلم فتايس الجنات ينقش عت مقام الوسيطة فلعلمها شعب
ففي كل جنة وميت تلك الشعبية بغير محمد صل الله عليه وسلم لا قبل
تلك الجنة فهي في كل جنة اعظم منزلة تكون فيها **قوله** مرد علي الجحيم
نسبة لهم اسم رجل طاهر انه يقرى بالبيت الا انه يقرى بغيره
بالفتاوى انظر صريح **قوله** مخالفة الكتاب الخ علة لقوله ورد بقوله الخ
وانما كان مخالفا لما تقدم منها من استثنائات **قوله** للسعيد اي بحج
التفصيل كما سبق ان يدخل احد الجنة ليعلمه نعم سببية الفلانة الطاهر
طهرية واردة قال تعالى بما كنتم تعملون وما كنتم تبدون من خلوتكم بفضل الله
وبقوتكم انما بالاعمال ونحوه في شرح المصنف فسمي اذ لا فرق خلود للنفوس
وما في كلامه محي الدين او غير المسلمين الجاهل منكم من انهم لا ينفصل
ابوابها ونبات تجري جريسي فيها محمول على مكان غصبات الحكيم
وما لا يقبل التأويل مدسوس عليه **قوله** فليصل الي الحق اي وترك التخليد
الواجب عليه لما تقدم ميتات ميت ليس له فذرة على النظر بحسب
التقليد وكل ذلك بعد بلوغ الدعوى كما لا يخفى **قوله** ومهم في الجنة
على الصحيح وقيل في الناس وقيل في بيتي الجنة والناس **قوله** في
الجنة عند الجحيم وسر ومثاله انهم في الكهنة وانكذرت القول قاله الجحيم
وبين **قوله** بل يموتون بعد الدخول المراد يموتون انهم يكونون في حالة تقيد
معها الاضراسى بالامرة لا مائة حقيقة بخروج الروح والكراد فقد اصاب
المراد بالجنات فلا يبقا في انه يعلم بالجنة وانه محبوب عنهما وهذا الحسب
لما بقي عليه ميت الجحيم هذا احد قوليه ذكرهما المصنف مع حاشية الشرح عليه
فغاية بقايتهم فيها من انهم ميت الجنة تلك اكد **قوله** لحظتها على
لمنهم اي يموتون بعد الدخول والنفذ **قوله** لحظتها ما فاللحظة
ظرف للنفذ **قوله** ولا يبدخ بقوله بالحظة بل لا ينبغي عذاب القبر
قوله وداخل الجنة متع فيها يتنوع الاولى استقلا هذا اوله قنصل
علي

على قوله او اتنوع مع استقلا اوله داخلها يتنوع بانواع كثيرة كما في الحديث
ان ادبها اهل الجنة متحدة الذي يقوم على ما سبه عشرة الاف قادم بين
كل قادم صديقان واحدة ميت ذهب واخر ميت قضه في كل واحد
لون لا ينشبه الاخرى وفي رواية اكثر ميت ذلك واذا كانت هذه الالاف في
بالك بالاعلى **قوله** مدة اقامته ولا اخر لها في الجنة وقوله تعالى فيها الا
ما شاء ربك قيل استثنائات اول اكد باعتمادنا على العصابة وقيل
لغيره من شرح الجنة كما التنزه وفي كلام الشرح اني ما توضحه ان الاستثناء
بمعنى الشريعة التي لا تقتضي الوقوع في كرامة قيل الا ان اشارت على
عدم الخلود لهم وهو يشاء وانما هي اشارة لحضرة الاطلاق التي
لا يباي فيها بشي **قوله** منها بقي كل ميت القربى في قنصله احد
الاخرين وما يقال يجرى من اهل الناس بالعدا حتى لو انتقوا في
الجنة لئلا يموادسوس على القوم وفي القوت قلت فزبدكم الا
عدا **قوله** ويبدع ويفسق خاضعه اي ولا يحكم بغيره يا اتفا **قوله** وهو
حسب مخصوص اي يكون على الارض الجبرلة ويلي ارض بيضا كالنفقة
قوله نزده هذه الآمنة وظواهر الناس انه لا مرده غير هذا لان لكل بني
حوصا قنده امنه وفي اثران حوصه اعرض الحياض والكرها واردة
قوله بطرا اي لا يبطش بعده ابد او ان دخل الناس عذاب بغير الظما فان
قلد كل لذة لا تحقق بدوت الا شربا وقد قال تعالى وفي حق
الجنة وخبرها ما تشتهي الانفس اي قلده او عدم الظما يمنع ان شربا
الشرب ويحدد اللذة فيحدد نعم واهل الجنة ينعمون فليق تنقطع
شهوة الشرب عنهم قلد الظما المنع في محمول على البالغ المولم
ولا الم في داما لغيره فيعني اعطى الا شرب **قوله** اشار الي ان وجوب
الاجابات به كفي فيه ان كل حكم قد هو بالشرع والاولى والشار التي
صفة الحوص الواردة **قوله** ونزواياه اي امره كانه سوا فظنوه كعصية
فيه ميت ايات ميت الجنة احد هما وترق اي قضه والاخر ذهب ابيض
ميت التيت واحلي ميت العسل والبرد ميت الثلج والين ميت الزبد عليه
اباير يف عدد فيوم السرا **قوله** ابيض ميت اللبث اسم النقصيل لا يباع

للكون الاعلى لغة قليلة **قوله** وما وره من نحد بدو بحياة مختلفة في
رواية لا محمد ان الحوضي كما بيني عدت وعمان وذات **قوله** نحو شمس وفي رواية
بنة للصحيحين ما بيني صغبي والمدينة وذاتك نحو شمس بين وفي رواية
بنة ما بيني ابنة ومكة وذاتك نحو شمس ايضي وفي رواية لا بيت ما خبنة
ما بيني المدينة الى بيت المقدس كالذي قبله وفي رواية ما بيني جرج
وادرج وذاتك نحو لثة امبال اذا تفسر هذا اقا الذي ينطبق
جوابه الي حيس رواية الصحيحين الاولى مع بقية الروايات والذي ينطبق
عليه جوابه الاول كل الروايات ما عدا رواية الصحيحين الاولى والرواية
الاطنية هذا اذا اريد باختلاف الجها في اختلافها بحسب التسمية
لا المقدار والافلا معنى له اصلا فقد تحدث المصطفى بحد بيت الحوض
من ان وذكر فيها تلك الالفاظ المختلفة **قوله** بحسب من تحضر هذه
وفي رواية بنين اخذ المقدار واختلفا بالعبارة والثاني في رواية
كبيرة بعد صغيرة **قوله** بغير فوترها اي بغير فوتر مساقنها **قوله** ما يدل
عليها فوترها مساقنة وهي رواية الصحيحين ما بيني صنعوا والمدينة
قوله وفي رواية اخرى خبر مقدم والعايد مخذوف اي فيما او حاه الله
وقوله من صفة بيان لما وقوله حوضي في محل المبتدأ المؤخر اي هذه
الجملة متدرجة في اوجاه الله الي عيسى **قوله** مثل عدد نجوم السماء
وفي رواية اكثر من نجوم السماء لتنافي ما ههنا لا حتمال ان احسن بالتر
بعد هذا فان قلت انه يصغر عن وضعها فيه اجيب بان
يملك انما بيب الاملا بكة اوان ما شرب منه يذهب ويخلفه غيره او
ان التشبيه في العدد لا متمدن الجهر **قوله** وله لوت كل شراب الجنة قلونه
اي يضي واحمر واصغر واحض وهكس افا ان قلت **قوله** منه جرج
بين الاضداد وهو ممتنع اجيب بانه ممتنع في الدنيا دون الآخرة
اولا جمع اذ يعضه لونه احمر ويعضه لونه ابيض وهكذا **قوله** وطعم كل شراب
الجنة لا اخوف والكشمش والكمون **قوله** بجانب الجنة اي بعد الصراط
ينصب ما فيه من اكل من التمر الذي في داخلها والصحيح انه قبله
وقبل الكين ان كمال العايسى والجهمور وكما رواه الترمذي لا ان الذي
يجرجون

يجرجون من قنورهم عطشا ولبثا في شرب اقوام وطلد اخرين لانه
لو كان بعد الصراط لما صح طرد احد عنه الي الناس قات من جاور الصراط
لا رجوع له في النار ايد **قوله** وجعل تقدمه الخ وقيل هما حوضان واحد
قبيله وواحد بعد **قوله** او للتقدم الخ اي ككل الجنة وشربها فستشبهون
شهوة تلذذ لا جوع فالشاربون احوالهم مختلفة والطفال اكلهم
كلهم حول الحوض الاثاث والذكور وعليهم اقبية الديباج ومناديل
من نور وبأيدهم اباريق الفضة وافداح الذهب يسبقون اباهم
وامها نهم الامت سخط عليه في فغذهم فلا يؤذن لهم ان يسبقوه **قوله**
اقوام جمع قوم هم الذكور والاثاث **قوله** الايمان به اي بالله **قوله** حين
احض جهم من ظم ادهم اي كالذي **قوله** واشهرهم علي انفسهم وقالهم
الست بس باقر الكولبي اي انت ربنا وما يجب علمه ان اول من
قال ببي وادبه طين موان قبل نفع الروح فيه النبي صل الله عليه وسلم
ونبي واحد عليه الميثاق خصوصية له فهو نبي حقيقة من ذالك وان
تأخر من مات بعثته وسائر الذرية استخرجت بعد نفع الروح واحد عليها
الميثاق ببطلت عما وادهي حيت عرفه وقيل بالسر في الهمة وقيل
بي ملكة والطايف وقيل في سماء الدنيا قيل كان قيل دخول الجنة وقيل قبل
النزول منها وقيل فيها **قوله** وهذا الوصف وهو قوله وقوله **قوله** لا ت
كل امة اتما في حوضي تبسها لما وردت الحمت من فوقها ان لكل نبي
حوضا وهو قايهم علي حوضه وبيده عصا يدعو امن عرف من امة
الا وانه يتبها هون ايهم اكثر تبعا واني لا جوار ان كون اكثرهم تبعا **قوله**
الي لغة مبلغ النواخر اي قري متوافرة لان ما يبلغ مبلغ التواتر فهو مست
قوله في قيل مست يلقه عطف علي قوله التواتر اي ولم يقبل الله
من شخص يبلغه دبت الا سلا مرد بياضه **قوله** بذالك اي طردت يد
قوله التواتر المعنوي وهو ان يرويه جماعة كثيرة يستعمل تواترهم علي
اللفظ لك بالفاظ مختلفة ومعناها واحد والتواتر اللفظي ان يتخذ
اللفظ والمعنى **قوله** ما هو كذا لك اي بلغ مبلغ التواتر **قوله** ما لا يراه الله
من المعاصي **قوله** كالحواجر اي الذي يتفرون من تلبس الكهنة **قوله** والسر في

اي الذي يسيو ابى بكس وعمر **قوله** مت غير لم اي مت يقية عما
ثا موثني والافا الكفار اشد طردا منهم **قوله** واقبل الزبيح اتي كبل
عت الحف اي المعصية وظاهر ما ذكر ان جميع ما ذكر لا يتشرب منه
ابد او الذي عليه المحققون ان الكفار ودين عن الحوض وسمات
قنما بطرد حرمانا وظهر الكفار فلا يتشربون منه ايدا وقسم بطرد
عقوبة له وان كانت **قوله** ايما المؤمني مت الغرة والتجديد **قوله**
يشربون وظهر عدايات المؤمنين فيشربون قبل وصولهم النار
عاجي **قوله** اي الكيفية اي ارادة الله فان شاعفني عنه وانشاعا
قبة و مت جملة القباب عدد الشرب مت الحوض والكراديا العفو
استفاه مت الحوض **قوله** واحب سدا اي وجا من عقل **قوله** شفاعه
اكتشف قال العامر بن العريبي هو الذي يفتح باب الشفاعه لنفسه
فيشفع ليقينه الشافعي في ان يشفق **قوله** الصفاق الشافعي
الذي ليس بشافعي الذي يقبل الشفاعه **قوله** الوكيل اي ما يتوصل
به الي القبي والطلب اي فجميعها لا كل واحد على انفراد و **قوله**
سؤل الخبي للغير اي غالبا في كل مت الشفيعي فلا في شفاعه الله
عن وجل اذ لا سؤل ولا طلب فيها وليست من القبي وفي نسخة
طلب الخبي مت الغير اي للغير **قوله** كونه مقدما لما في الصافي انا
اول شافع واول متشفع **قوله** وان كان له شفاعات اولها بين القبي التي
التي من عشر **قوله** للامه اي ارحمة الخلق ولو كفار **قوله** هو اول
اكتاد المممود اي المذكور في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك تقاما
مممود اي يبعثك في الاخرة مقاما مكمودا اي يبعثك فيه
الاولون والآخرين واخره استقر اس اهل الجنة في الجنة واهل
النار في النار ويذبح اكون بين يديه صل الله عليه وسلم **قوله**
ينادي فخلود اهل كل مت الدارين قاي اكماد المممود مت حتى
الشفاعة العظمى اي ان لا يبقى في النار احد مت يدخل الجنة
وهذه الشفاعه مجمع عليها لم ينسها احد مت يقول بالحق
قوله ان لا يمدخلها وان كان يجاس **قوله** وفرد التوري الخ قال السبي

لانه

لانه لم يرد نص صريح بثبوت الاختصاص ولا يتفيه وجزئي السبي بعد
اختصاصها به صل الله عليه وسلم وغيره والا اختصاص به **قوله** متقال ذرة
مت ايمان بان لم يأت بأعمال صالحة تزيد ايمانه على الايمان **قوله** الا بان كانت
لاخراج مت قلبه اتر يد مت متقال ذرة بان زاد على الايمان يعمل صالح
قوله شاركه غيره اي مت الا نبيا واما لكانه وامو ماني مروي عن عت
غير مرفوعا لم مت ضيق متة عن يشفع يوم القيمة في سبي القاه
مت امة نبوي وكر مت قوي لا يشفع لنفسه لانه ترك امر الله واقام بها
له ونسبه وحسبه ونظما ول على التام فهو محسوس يوم القيمة قلبي
شدة العذاب والحرارة **قوله** الدراجان اي المكنان **قوله** وجوز التووي
الخ اهل جزيره في العراق **قوله** في الطباعات اي التي لم تكن واجبة اي
يشفع لهم في عدد اللوم على من كرها **قوله** ان يخفف عنهم العذاب اي عذاب
غير اللوم لان عذاب اللوم لا يخفف قال تعالى ولا يخفف عنهم من عذابها
واما **قوله** تعالى فما تنفعهم شفاعه الشافعي قاي اكراديا الكنفه الاخراج
مت النار **قوله** كما في حق ابي طالب اخرج الشيطان عن العباسي لانه
قال لم سؤل الله صل الله عليه وسلم ان ايا طالب كان يحوطك **قوله**
يعطك وينظر لك فهل يشفعه ذلك قال نعم وحده في غير ان مت
الناس اي شدايد مت النار قاصر حته الى صخاخ وهو موضع قرب
القبي خفيف العذاب بحيث يبلغ النام كعبه ثم قال ولولا انا لما تاب
في الدرك الاسفل مت النار **قوله** وابي له **قوله** يخفف عنه كل ليلة اثني
لشفقة جاريته توبية التي بشنة بولادة النبي صل الله عليه وسلم
قنبي **قوله** ظهر مما تقدر ان تخفف العذاب في وقت دون وقت
ظاهري ابي له **قوله** واما في ابي طالب قاي الخفيف اتما هو با عتبار عذابه
في صخاخ **قوله** اكراد على التمسك لانه اي في انكاسه شفاعته فيمت
اشحق النار ان لا يدخلها وقيمت دخلها ان لا يخرجها منها غير
منكرين الشفاعه العظمى والشفاعة في زيادة الدرجات **قوله**
موصوع اي ملكه و **قوله** من تضي الاخبار اي وفيه مت اس تضاعف
الله للشفاعة واصلها **قوله** والشهدا اي الكهنة بين والعلماء

العلمين **قوله** اي للدين **قوله** اي فالكافي بمعنى **قوله** على ذلك اي
مطلق الشفاعة اي المتعلق بيا الشفاعة مت **قوله** في النعم
اي يقطع النظر عن قوله من نفي الاخيار **قوله** الشافع بالجر صفة للنعم
وقوله الله بالرفع فاعل دخل **قوله** يشفع اي يتفضل علي الموصد بالجر
مت الناس او عدم دخولها بلا شفاعة احد **قوله** قال لا اله الا الله اي
مع اثبات الرسالة لم يولد ذلك **قوله** التمام وقدم للقاضي عياض
ان يصدق بشفع النبي صل الله عليه وسلم ولا مانع من ان الله
شأن **قوله** والكلالة معطوف على **قوله** ولا يشفعون اي
الكلالة يوم القيمة **قوله** لمحت اي رضي عنه مت حيث
الايمان وان كان مستوفيا من حجة المصيبة بخلاف الكافر
قليبي يسمى عند الله اصلا لقوات اصل الخسائر وهو الايمان
قوله مكافاة اخلاق اي مكافاة **قوله** مت عصاة بني ادم اي
مستحقين ولو فاستقاموا مكافاة اخلاقه الايمان دون كافرهم وشفاعة
اعلان بكنة علي النبي **قوله** فاولم يشفاعة جبريل واخرهم شفاعة
التسعة عشر النبي علي الناس **قوله** ولا يشفع واحد من ذلك الا بعد
انتهاء مدة الموحدة فان قيل لا فاجابة في الشفاعة اجماع
بان قابضها اظهر من منية **قوله** شفع علي غيره وبأنه يجوز
عليه نقلي ان يعذب اكثر من مدة الموحدة لنقصه في ملكه ليق
فيها فلا يكون ظلماً منه والمعنى لا يشفع احد في احد الا بعد قيام
المدة التي اراد الله تعذيبه فيها ولو لا الشفاعة لجوزنا البقاء
عدمه بحسب الظاهر لنا فبالجملة مت باب الفخا المكافاة
قوله واجبة شرعا اي بالدليل الشرعي **قوله** دليل عقليا هو احصى من
اكدعي اذ الشفاعة عامة لفصل القضاء وفيه وهو الدليل حامي
بقصر ان الذنوب للمؤمنين قد ورد دليل افتراضي بقيد الجسدي
لا بعد الحصر كما تدل عليه موافقة **قوله** دليل عقليا غلب
ما فتك العقل الجواني ثم لا يصح حمل الكنت عليه مع قوله غير المكسر
اذ الجواني العقلي ثابت **قوله** المكسر وانما امتناع عقليانه سعي ثم يبد

ان حمله عليه العقلي اخذ الشرع والسبع علي فمنا لعل وادعي ان كل ما كان
مت يجوز ان العقول واجب وبالجملته مساق الشكها لبي علي ما
ينبغي فمنا مل **قوله** الواقع بالجر صفة لقوله **قوله** لا تمتع الشفاعة اي
وقوله **قوله** ولا يجوز لها اي ولا تمتع جواني لها وقوله عقلا اي وترا
قوله مطلقا اي بتوبة ويدونها **قوله** ويدونها انشا اكشبة قيد
للعقول بالفضل والجواني ذاتي فالكمي بجواني العقول كملت يا
اكشبة **قوله** ولا اي لا يقع العقول وقوله **قوله** الكفر اي بسائر انواعه
تفاد او اريد او اوصليا **قوله** وتطف اي دل عليه دلالة واضحة
قوله جواني العقول عقلا وسما **قوله** وفي القران الاولي ان يقول كما
قال والده بعد قوله علي جواني العقول وعلي وقوله بالايان والاحا
وبت قايلايات فتثل قوله نقلي وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
اي بتجا وترعت صفيرها وكبيرها ولو بلا توبة تمت شاق **قوله** وهذا
مفيد الوقوع وهو جواني ومن يادة **قوله** بقصر الذنوب جميعا اي ولو
بلا توبة الا الكفر كما قال ان الله لا يقبل التوبة عن الذين
الكفر وانما حصي الاشراك بالذكر لا تة القالب وقت نزول الآية
قوله او اريد يقصر انهما الت الت العقول الكفو والعقول المستقيمة
هموم وخصوص من وجه قل يلزم من المحو المنى ولا عليه بات
بها سبه علي ذنبه علي مروي في الاشهاد ثم يعفو عنه او يستتره
وحياتيه عليه اما بالنظر لغير الله فتروا ذل عني فبببها عمو
وخصوص مطلق **قوله** لا تنفك عن خوف عقاب اي في غير اصل
البرع فكل ما لا يظهر في العاصي باعتقاده في كلام يقضي العا
في كل مسلم مقل حسانة اثل فان كان معصية فمدين منه
مخلوطة بحسنة اعظم منها اعني الاخرى في الايمان في بحرمة التوبة
مع ما يترتب من الاتهام قال في القري المرحب **قوله** الذنب اجتنى
السبب ان يسبقوا انشادة لسبق الفقير في وقليه الرخصة
والحمد لله الموقوت الموقوت اي ملتبى بها عند وقت الموقوت
والشموة **قوله** غير ذلك اي من كون الكما في ثابل بالطاعات فيستقط

في مقابلته الحسنة بعشر مثالا عتقوبة عشر ذنوب **قوله** فكذا انك عتقوبة
اي لا تحتمل الاثر تفاع **قوله** فلا تكفر بالنوت اي معاشر اهل السنة
ويصح بالثا العتقوبة فسلوك مجزوما ويصح بالثا العتقوبة عا
نهي **قوله** طيب **قوله** اهل الكفيلة هم اهل الاسلام وصلوا امرلا وهو المخرج
قوله سالم يكن مستحله فان كان مستحله وكانت معلوما من الدين
بالضرورة كقوله **قوله** وسواكات اي من تكلم وقوله **قوله**
عطف عام على خاص جمع ملوي وهو الجبل عت الشرح وقيل تفسير
لان اهل الاصول هم اهل البيع لا يتم بين دعوت امور يستندون
فهم المبرورون هم لا الكتاب ولا سنة **قوله** بالجنبيات اي بكل جنس
اجز الخلفه **قوله** القابل به اي وهو الفلاسفة **قوله** ولو كانت متاهة
القبيلة اي بحسب الظاهر مصدقا تا طيل **قوله** فكفر من تكلم
الذنب وجعلوا داري داري ضرب ولم يكفروا بذلك لانهم قالوه عا
اجتهاد بل ولم يفسقوا ولم يتكفروا كبر ما لم يفتا ثلثونا او لم يكونوا
في طاعة سلطانتا والا فحكمهم حكم قطع الطريق **قوله** واخرج
المعنى لانه قد هو محله عند العز يفي في الناس والغارق بدمه
عند الخوارج يعذب عذاب الكفر وعند الكفيلة يعذب عذاب الكفر
قوله مت الابعان فعملوا سنة له يبق الكفر لئلا ياتي الاجمان والكفر لا
الحجة والدار **قوله** ومن اسر طائفة من منكر او تحت فعل الشرط
مجزوما بالسكوت ولم يثبت جملة خالية من شريطة ما الواو والواو
لم يثبت وجملة فامره معقوض في محل جزم جواب الشرط **قوله** عتقوبة
لعمارة اي بطل هي محنة او معقوضة **قوله** عذاب اهل الكباير
اي ان عذبيهم وفتنهم هنا **قوله** ثم هو مناس **قوله** لنفوله ثم الخلق
مكتن **قوله** وهذا بطرنا اي المسألة التي اختلف الناس في حقها
قوله معقوض اي موكل **قوله** في تشبيهه **قوله** اي امرادته ان تشابه
وان تشابه عنه **قوله** في حكم الكتاب كالا كل والبشر ينجون عليه ان يفتن
عد الكفر قال تعالى ويقتل ما دون ذلك **قوله** كتمت بشا فلم يبين
المفتقر له من غيره وطهرا هو دليل مسألة التثنية **قوله**

اي قال اصحابنا وقوله مما اي يهدى عهدته اي محنة التي اعتمد عليها
ويحتمل ان يكون المعنى استلزاما على مسألة التثنية **قوله** بما
بأدلة هدمتها ومن جعلها الايمان والاحاد بينك من رجوع العام للتخاص
وساستدل به لا يدل على عيني امري تعيد على ان مالها حول الحنة
قوله بمره اي من ثوابه **قوله** وليس ذالك اي دخول الجنة قبل دخول النار
اتفاقا لان الجن انما يكون في الجنة بعد دخولها وموت دخلها لا يخرج
منها لقوله تعالى وسأمر منها بمن يخرج **قوله** بعد اي بعد دخول النار
وقوله او يدوت اي يدوت دخول الناس **قوله** العتقوبة التام وهو است
لا يؤخذ الله عيده بشي **قوله** وواجب اي شها **قوله** اي اعتقاد الخ فية
ان كلامه كصوفي وصوبه في نفسي الامر ووجوب الاعتقاد تتبع وفرضية
كل ما ان اعتقاد مستند وقوله واجب اي ثابته خفي وهو في قلبه
لاية لا معنى لكون الاعتقاد ثابته وواجبا سما واجبا فالاولي ان يعذب وقوله
اي ثابته وواقع ويكون المعنى ان اعتقاد التثنية واجب واجب اي ثابته
عليه او يجوز اعتقاد وينبغي تعذيب بعض من ترك واقع وثابته
اجما **قوله** اي قتل كالتثنية والناس **قوله** وقوله او قتل كالتثنية الصلاة **قوله**
مت غير تأويل اي يعذب به شرعا واما بالثا وبل قتل يكون ذنبا **قوله** لانه
المعنى اي كمن يدر لا يجوز اجماع بوجوب تعذيبه **قوله** ويجوز العفو عنه
اي عتلا بشر عا **قوله** مطلقا اي بتوبة وبدونها وهي التثنية حذف
مطلقا وهي اولي لان موضوع المسألة انه قتل الذنب ولم يثبت منه
قوله او توفيقه للتوبة ظاهرا ان غير المعين لا يجوز شرعا توفيقه
للتوبة وهو لا يظهر **قوله** وخرج بقولنا مت في تأويل الصفة تأمل
وجه اخر اجها به ذالك بل الذي يظهر من وجهها بالكسرة ويخرج بقوله بقي
تأويل الكسرة الكسرة تزيل او اكسرة تشبهه كتمت طيب
اجنبية انما حليلته وطهرا فلان عليه **قوله** الكافر فيجوز ان يكون
البعض المكذب عا الكباير عا الكفر طبا بقة او وادامت الكفار و
لبى الامر ان عذاب بعض الكفرة عا الكفر كفي عت عذاب يفتنهم عا الكفر
لان لا بد من عذاب الجميع اتقا عا عا ما ذكره الشي يجوز طلب العفو

لكل الكسامين **قوله** بنا على ان امراد امة الدعوة والممتدة ان امراد امة
الدعوة فلا بد من كل الكافر وعليه فلا يجوز طلب منفعة جميع ذنوب كل
المسلمين **قوله** كلامه صدق يقال هو على المشيئة نعم هو طاهر على قوله
نبي يدينه بالخصيص والاولى لا يتناول ما وردت من نفي **قوله** بعض
المؤمنين والشفاة فيهم فليتنامل فقد لا يبع الا انواع **قوله** ان امراد
اي باليقضي المذهب وقوله طابغة اي ولو واظدا وقوله من كل
صنف من العصاة كالزنا والسرقة والفصيح **قوله** ان امراد بعض من
جميع العصاة **قوله** يصنف متعلقا بالعصاة **قوله** على حدته اي
انفراد **قوله** الفصاح جمع غاصب كفا جروها **قوله** قلها واحد اي
لصدوق الطائفة به لغة **قوله** مجتنب اعتقاده الاولي حذف قوله
اعتقاده لان الخلود نفسه مجتنب وقوله قلها من منظور فيه للقول
لا الاعتقاد **قوله** مشتال ذرة اي وزن ثمانية وهي اصغر الخمل **قوله** من
اي بعد عت الناس وقوله فقد قاتل اي ظفر بالثبته ولا يبع
ياكون هذا دليلا على عدم خلود المؤمنين في النار وعلى ان ضرر
منها يقتل الله والوعود صدم الآية وهو وانما توفون اجور
يوم القيمة **قوله** انما اي قريبا **قوله** يا ضابط اي ابطال **قوله** منه اي
من مجموع **قوله** ويجتنب المتأخر الذي هو من جملة الكافر
الدرك **قوله** هو اقصى قعرها **قوله** فظما اي قلنا ان التوبة تملأ
الزيت فظما وقوله او ظما اي ان قلنا انها تكفر ظنا **قوله** فهو في
المشيشة اي بنا على ما تقدم له من ان عتق ان الصغائر عند
الكماي لبي فظما والاولى ان يقول فهو في الجنة فظما **قوله** محال
النوع اي بيتنا وبني الخوارج والمعتن لانه فانزع الخوارج في القبا
يس كما سبق له فعتد اهل السنة في المشيشة وعند الخوارج كافر وقت
المعتن لانه لا مؤمن ولا كافر فتخلص ان الناس على قسمين مؤمن
وكافر الكافر مخلد في النار اجماعا والمؤمن على قسمين طابغ وعاص
فا الطابغ في الجنة اجماعا والعاصي على قسمين طابغ وعاصي
فالطابغ في الجنة اجماعا وعاصي **قوله** في مشيشة الله تعالى **قوله**

عام

ان حكم القاسق اطمار في محل الاضمار اي والله بواب ان حكمة ونكتة ال
طمار الاشارة الى تشبيهه قاسقا **قوله** القاسق وهو من تلك البيرة
بلا نوبة **قوله** بموجب يكسر الجيم اي بسبب **قوله** بعد النوبة اي
يهدر ذنبه **قوله** شهيد الحرب اي جميع شهداء الحرب لان الاضافة
الى ما قبله ال تعيد العموم **قوله** فبكل امر السروح والجسد معا **قوله** بالحيات
الكاملة اي النامة الادراك كالغلو والسماح والابصار وهي ما نقلت
بالروح والجسد معا لا النافضة كمنعقة بالروح فقط فحياتهم كاملة
وان كانت كقيمتها عني معلومة لنا واموتى وانما توكلمهم احيا والادى
كان ثابته لهم لكنت الشهيد اكمل حياة من غير الشهيد او لا نبيا
كل حياة من الشهيد الاتي حاتم وامقام مقام الشهيد او لا نبيا
لانهم شهدوا بالحجة وهي ارقى من شهادة الكهوت واكلمهم فيهم
الثمة ذلا لا احتياج وذكر العلامة البرماني انهم يصلون في قبورهم وهم
ويكلمون ويثابون على اعمالهم فظما لا تكليفا لانه انقطع بالاموت
ويصير لم يقيد الشكاح فبناهم فيجمل من الجور العيني وغيرهم
قوله ولا تحسب اي لا نظرت يا محمد يا منك **قوله** في سبيل اي لا اجل
اعلود بين الدخول حقيقة اي ملتبسة ومستمرة فيها والا فتور الى
روح الي الجسد في العقب ثابته لساني اموتى فضلا عن الشهيد لكنت
لا تستقر فيها ولا يلزم من كونها حقيقة ان تكون الا بدان معها
كما كانت في الدنيا من الاحتياج الي الطعام والشراب وغيرهم **قوله**
صفان الاضمار التي نشأ لها يل يكون لها حكم اخر **قوله** قال الجزء
لي الاولي وقال يواو العطف لانه متاخر لما قبله لا بيان له فهو متا
يل ما تقدم من كون حيا فمهم حقيقة **قوله** فظما اي موصوفة
ويجاب عت القول بان الامل حمل اللفظ على ظاهره وطاهر الحيا
ن والا حاديت ان حيا فمهم مثل حيا ن اهل الدنيا كبقية اي منعة
وقوله الحيا اي الاضمار بالشيء وقوله الاضمار اي الاضمارية
فخرج الحركة الاضمارية فتوحيد في غير الحيا كحركة الكذب وحركة الشك
ولهذا انصرف للحيات الحادثة **قوله** او يبع اي او الحيات كبقية يصح

قامت به العلم اي الادراك وبهذا يصح تعريف الحيات الحادثة والغلبة
قوله لمعاني ظاهره بخطه منقول بحذون اي حار علي ظاهره **قوله** اي
مت اي من انصف بالاثبات ولو اشارة او رقيقا او صيبا او محنونا **قوله**
المفتول اي من لم تنف فيه حياة مستقرة قيل انقضا لحرب الكفار قل
يكون شهيدا مت مات بعد انقضا الحرب وفيه حيات مستقرة بحراصة
فيه وان قطع بموته **قوله** بسبب مت اسباب القتال كان قتله
كافرا او اصابه سلاح مسلم خطبا او عاد اليه سلاحه او رقصته دابته او
فردى عنها حال قتاله في يمين او اكلت من غنمه الحرب ولم يعلم سبب قتله وا
ت لم يكن عليه اثر دهر لان الظاهر موته بسبب الحرب فخلق مت مات
بمرضه او قتل **قوله** لا تعاني كلمة الله اي لا يحل اظهره رديته **قوله** مفارقة
بالنفاق وبالغابعد الر اي اكتساب **قوله** ومثله اي في الثواب لا في الاحكام
فيقتل ويعلى عليه عندنا وعند اهل الكنية ومثله فيهما عند ابي حنيفة
قوله وقطاع الطريق اي المجرع في قتال قطاع الطريق وامراده المفتول في قتالهم
ولو بقي الراجحة كعمى **قوله** وفي اقامة اي والمجروح في اقامة **قوله** كمت
غل اي خاف **قوله** ومحصى الفصد للفتنة هذه الم بعضه يقصده
الفتنة بل حرم مت ثواب الجهاد ومحصى ليس معطوقا علي غل بل علي
معنى لا تعاني كلمة الله فهو متا بل له لا مت امثلت **قوله** فله حاكم شهيد
الدينا اي لا يفسل ولا يصلي عليه وكان الاول ان يقول فهو شهيد دينيا
اذ ليس شهيدا دينيا غير **قوله** اكسب الموت اي اكسب الموت بمرضه بطنه **قوله**
وامطعون اي يوضع تحت **قوله** ويخوضها كالغني **قوله** كالاول اي شهيد
الدينا والآخرة وقوله في الثواب اي في مقابل الثواب **قوله** شموله للاولي
بنا وفيما سبق مت فقصده علي الاول والموافق للتصوي ما سبق **قوله**
شهره في داس السلام اي فقيل بمعنى فاعل **قوله** بخلاف غيره الخ استكمل
بان الذي دلل عليه الاحاديث ان ارواح المسلمين تدخل الجنة الا ان يجاز
بان غير الشهيد وان دخل الجنة لا يكون كالشهيد في الحيات والبرزخ
بل قال التسفي لا ياكل فيها ولا يمتنع بل ينتظر فيها **قوله** لقيشهون
له يا الجنة فقيل بمعنى مقبول **قوله** ورزقه يفتح الر مصدر مضارع
لمفتولة

لمفتولة وهو صير الشهيد اي رزق الله اياه **قوله** وما ورد الخ وارسد علي
كونه مستهين من رزق وقيني لا تنه اذ انك لو كذبت **قوله** وان امر واحصه في اجواف
طير وواصل فلا يملك فيها التنعيم بل الضرس فاجاب **قوله** بقوله متناه
الما حصل ما اجاب به ثلاثة اجوبة حاصل الاول ان في الحديث بمعنى علي
والمراد من الاجواف نفسي الطير فقصرت الكلد بالسر الجزة والامانة
بجانية وحاص **قوله** الثاني بقا الكلام علي حاله ونقيل ان الاجواف
شفافة لا تحجبها وحاص **قوله** الثالث ان المراد يكونها في اجواف
طيرس انها كالطير في السرعة لقطع المسافة فان قيل كيف يعقل حيا
تتم مع ان امر واحصه لبيست حالة فيهم وحاص **قوله** كل الجواب ان هذه
الروح منصلة بالاجساد اتصالا قويا فيبرز الاتصال بخصال الحيات
علي انها امر خارقة للعادة فلا تقاس علي غيرها **قوله** معناه انها تتركب
تلك الاطيار اي فغني بمعنى علي نحو ولاه لبيست كم في جذوع النخل اي
ارواحهم علي اجواف طير واجواف حيات مت اطلها في الجنة وارادة الكل ثم
لا ينافي ما سبق مت ان الحيات الهيكل يتماهم اذ القداسة بالجنة للربط
بين الروح والجسد مع ذلك **قوله** الشفافة اي التي لا تحجب ما وراءها
وعليه فغني باقية علي حالها **قوله** وانها كالطير فهو تمثيل مت بان حذوق
اداة التشبيه ولا يخفى ان هذه التأويل بعيد مع النص ببقا وكذا
مت الا انهم فقد اطلقوا المكنون وما اراد الا انهم لانه يلزم مت اسراع
الطير اسراع ما في حيوها فكان قتل ارواح الشهداء انقطع المسافة
يسر **قوله** وانها تفرحها ما اخر معطوف علي اكتفي اي تة سكتها بحيث
تكمي ارواحها وهي حية بها فهو متفني ويا طل يلزمه التناسخ كمت
فيه ان صاحب القول المردود عليه يقول ان الروح ليست مديرة
في الجسد الثاني حتى يكون تناسخ **قوله** التناسخ وهو فنا الجسد الاول
وتحبي جسم اخر ففره تلك الروح اي بان يخرج روحا فتخلى من
تة فتدخل في جسد اخر **قوله** فاذا اخر حيت منه دخلت في جسد اخر و
هسكة فلا يكون هناك حية ولا فاس والغول بالتناسخ كقر **قوله** والسرقة
ليس الرام بمعنى الشيء المكنون وهو عند العقوليين الاعطاش نحو ومما يرقا

ينفقوا اي يصرفون من وجوه الخبي من ضا او نقل **قوله**
 لا يترافق نوعان ظاهرة للايدان كالاتوات وما مائة للتغلوب كما
 العلوم والكسار **قوله** ما به انتفع ولا يرد قوله تعالى وما كان منقلا
 بينفقون لان امراد الرزق اللغوي كما نفعه مر او الجمع ما لهي
 لكونه رزقا الي الحيو ان اي ادمي او غير **قوله** قانتفع به كملوس
 وما كحل ومشروب وعلوم **قوله** والدواب كالحي والبهائم **قوله** غيرها
 كالطيور والبهائم **قوله** ما لم ينتفع به اي بالفعل فلا يكون رزقا
 لمت لم ينتفع به **قوله** ان ذلك ليس رزقا لقول القول وانما هو
 رزق لمت انتفع به بالفعل **قوله** ان كل احد يستوفي رزقه الخ
 بن ابي الربيع عت من مسعود من نوعان روح القدس نقت بالي
 نقل بلا ريق في روي بضم الراء اي قلبي واكراد القتي الوحي في قلبي
 من غير ان اسمعه واره **قوله** تمت نفسي حتى استكمل رزقي
 فانفقوا الي واجهوا في الطلب اي اطلبوا الرزق بطريق حلال
 بلا حرص ونهاقت علي الحرام والنسبت ولا يحل احدكم استبطا
 الرزق ان يطلبه بمقصية الله فان الله تعالى لا يبال ما عنده
 الا بطاعته **قوله** لا يصح اعتناء بالانتفاع اي بل المعنى المملوكية
قوله ولا الخلو اي ولا يصح الخلو عن المملوكية بل هي الكيفية فقط **قوله**
 بل لا يد من اعتناء بها اي المملوكية فلا يفتنون الانتفاع **قوله** هل دا
 هو التلازم في النيت وقساده انه يبيع غير ما نفع من دخول
 لقي وقوله وعكسا وهو التلازم في النقي وعكسه ما لا يملك ان يكون
 رزقا وقساده ان يكون غير جامع لا قراده **قوله** عند بعض الامة
 وهو من يقول لا ملك للعبد وهو مذهب اما من الشافعي
 فهو راجع للعبيد والامه وقالت انما الكنية بملك ملكا في قامة
 واما الذوات فلا تملك باتفاق **قوله** مع ما يتصور اي يري **قوله** ما نفي
 الله نحو وطعام الذي انزل الكتاب حل لكم اي ديارح اليهود والنصارى
 حل لكم اي حلال او رسول الخبي بن مسعود من نوعا عليكم بالان ينفقوا
 دوا واسما لها شفا **قوله** واجمع المسلمون الخ كالنزال فانه يباح
 وله

وله يا الاتباع **قوله** ليخرج اساقفة اي ازالة النفس وفقة النية في الخلق
 فيجوز ان اساقفة اذ لم يجد غير ما انقاد النفس من الهلاك ولعل
 لم يجعلها حلالا من عادة لطيفة من يقول من اهل الاصول انه يلو
 حرام لك من نوع الامة اذ المسألة ذات غلا **قوله** واباحه الحكمة للمه
 المقسط فينتاول ما يرفع عنه الهلاك ولا يتبع **قوله** القياس الحلي
 اي الظاهر وهو الحسي بقياس العلة وهو ما قطع فيه يتغلي القام
قوله نتاوله بعينه اي كمن يبيع مبيع من الذرة وقوله او حينئذ كما
 في جنسي الا رفقة اما حذوق من الذرة **قوله** بان لا يتبين انه حرام
 اي فهو ما جعل اذله قال الفاكها في لا يتبعني اليوم ان يسأل عت
 اصل الشيء فان الاصول قد فسدت واستحكم فتساده بل احذ الشيء
 علي ظاهره الشرع اولى من ان يسأل عت متي يتبين له فخره قال ابو
 لقنويني ومات قال ان الحلال ليس بموجود فقد طعت في الشريعة
 وهو احمق حصل له ذلك من جهلة اذ الفتنمة اما حذوق من الكفاس
 حلالا مطلقا والحجبة حلالا مطلقا وشم الخمر والصيد حلالا مطلقا
 وما الوادي وتين البراري اذا لم يملكه انسان والشرع ما طعن الخلق
 عيب الحلال في علم الله تعالى بل كلفوا ان يعيبوا الحلال في اعتقادهم
 وظنونهم **قوله** علي انه تعالى ميرز الخ هذا الا فائدة فيه مع قوله
 في رزق الله الخ فالأولي ان يقول كما قال والده وقوله فاعلمنا حيلة اعتر
 ضة فوسطت بي اكنوا ملقي مقدمة من تأخر مراد منها
 بيان ايجاب اعتقادات الله ميرز الخ خلق كل واحد من الثلاث
 انما كونه احتمالا وانفرد اوبه بنصه قوله فنفذ ان يتأخر الخ وقال
 بعض من علمنا اي تأمل لنفاد ان امراد ميرزها اجتماعا وانفرد اهلنا
 توجيه التنبيه الذي ذكره الثوري **قوله** لغيره كغيره من عمراته صلي
 الله عليه وسلم نفي عت اكل الحلاله وشرب ليتها حتى تعلق امره
 البلية **قوله** سوا كان يولاه المطلقا بقة كقوله لا تفعلوا كذا وقامت
 من بيته علي انه نهي كراهة كتره عت كسب الحرام مع اعطاه اجرة
قوله ولا كما اذا كانت مستغادة من الامر بالشيء نهي عن صفة

كقوله افعلو كذا او فامت قربة على امة امر نوب قربة تقا
مته ان تركه منهي عنه سبي كراهية وعلية اعرف المتقد مابين
واما المتأخرين في تصوف الكراهية بما دل عليها مطابقة ويسون
الثاني خلافا لاولي **قوله** ما يعني الله خوف قوله صمت علم
ليته والدم وبقوله اورسولة لخبر الترمذي يعني بن موسى مرقعا
حره لباسي الحرير والذهب على ذكر ايامي واحل لا فاشه
قوله امتناع تناوله بيعته كتي متناهية البوطنة ابي
اسلمر والاحبار وقوله او حيت لعل مسلي وقوله ذلك
اي امتناعه كالنبيذ **قوله** او ورد فيه جداي كالسرقة وقوله
او تفر من اي ككل معصية لاحد فيها ولا كفاية وقوله او وعيد
شديد كتحسين البخاري عت ايت عمر من قواعده اخذت من
رضي شيا يفي حقه خسوف به يوم القيمة الى كعب امر حيني وفي
رواية مت اخذت طريق المسلمين شيا جاء به يوم القيمة بحله
مت سبع امراض **قوله** غني مؤول اي غني مرفوق تحت طاهره فان
وردد فيه وعيد شديد وكات مؤولا لم يكن حرما كاجرة تقيم
القران فلا تحرم ولا تكفه كما قال الشافعي ومالك واحمد
وعت ابي الدرر داصر قواعده اخذت قوس اعلى نعلم القران
قلده فوسا مت قام فاحذ ابو حنيفة بطلان الحديث وحر
الاجرة لك اقل اهل منزله بجوانها ويدل للشلا مش
رواية البخاري ان احق ما خذ في علمه اجر كتاب الله **قوله**
لمعندة اي خفية وذالك كالكنا فيه مت اخلا طالا
نسب **قوله** ومعرفة خفية كالريالما فيه مت اكل اموال الناس
والباطل وكلهم الخنثي بين قال الشعراني في السجعي اما قول
اقل ضرره انه يورث البلاد **قوله** لمعندة اي واجهة كالحرس
ما الحشيشة واليس والاقبيوت وحوزة الطبيب والنعفان
يحرر اكل الكثير منها بالاجماع ويجوز اكل قليلها ولو اغناد اكل
الكثير فلم يقيب غفله حره عليه **قوله** كالسر اي وان قل قال القائل
فان

فان خرج عن كونه من العجينة بقيه لم يحس **قوله** والخمر لتغيبه القتل
من **قوله** لما عرس ادم شجرة العنب جاء ابلبي قد نج عليها
طما وواسا فشر بيت دمه فلما طلع او راقتها ذبح عليها فتردا
فشر بيت دمه فلما طلعت شرقتها ذبح عليها اسرا فشر بيت دمه
فانما انتهى ثم طاد ذبح عليها خنزير فشر بيت دمه فلما سار
الخنزير به او صاف الحوافات اللميفة وذلك انه في اول شرها
من هو كونه ويجت كيا يجت الطما ووسى فاذا جاءه مادي له
وصفغو كما يفعل القر دقاذا اقواسكره عيت وعريد كالا سدة وتكم
بما لا قابدة فيه ثم يتقطع كما يتقطع الخنزير ويطلب التور
ويجعل قوته **قوله** بلا كسب اي بلا تقاطع سب كما كان لم يمت
عمر ان ياتيه في الصبق فواكه الشتا وفي الشتا فواكه الصيف
عني داخل عليها **قوله** اي ميت افعل به الخاشار الى ان الكلاد
مستوف لبيان الكفاية **قوله** لتخصيل الصحة اي في امر يضي اذا
كانت معدومة وقوله وحفظها اي في الصحاح اذا كانت موجودة
وحتو ذلك اي كالحذر من الاتحاد **قوله** الاعتماد عليه تعاكي
اي الوثوق ورجاء الرزق منه **قوله** وقطع النظر عن الاسباب اي
عدم الوثوق بها وقوله مع تهيئتها اي التملك منها **قوله** ويقال
بهي ترك السعي الخ وان كان هتم اليه مراد هنا **قوله** فيما لا تشبه
فهمرة البش كالمطبخ ان وهو صادق بالسعي فيما تشبه البش
كالبيع والشرا **قوله** خنلق وحاصل المراد من ذلك الطريق
ان الطريقة الاولى المتوكل فيها بنا في كسب لانه صده عت
صاحب هذه الطريقة وبقوا ابو جعفر الطبري ومات واقعه
واما الطريقة الثانية وهي طريقة الجهموس نفس المتوكل بما لا
بهاد الله ولا ينافيه والتفصيل انما سار اليه في النظر بقوله
لما اجم الخ انما ياتي على الطريقة الاولى لا على الثانية لانه لا منافاة
بينهما كما علمت بل يكون متوكلا وهو يكتسب لان حقيقة التو
كل على هذه الطريقة الثقة بالله والاعتماد عليه واعتقادات الامة

قال به وانه لا يترق الا هو ولو كان بما شرة الاسباب كما كانت يفعل صل الله
عليه وسلم **قوله** فجمع قومه اي المحمديين **قوله** كف النفس اي منصرفها
وقوله ما في ايدي الناس اي من الدنيا وقوله والتقى لل عطف بنفسه
وقوله مع صيانة اي اصابة وقوله ومواساة اي اعانة وقوله وضلة
اي الاحسان **قوله** ورجع قومه كابي جعفر الطوسي **قوله** الثاني اي التوكل
وترك الاكتساب في حالة الضرورة ونحوها فقد اخرج الفضايلي
من انقطع الي الله كفاه كل مؤنة وترتفعه **قوله** لا يجنس ومن
انقطع الي الدنيا وكله الله اليها اي تركه بلا الهام التوفيق لقضيه
عليه قال سليمان الخواص لو ان رجلا توكل علي الله يصدق التوبة
لا يحتاج اليه الا امر او من دونهم وكيف يحتاج هو الي احد وماله الفنى
الحير **قوله** لا يستخط اي لا يصدر منه ما يشعر بعدم الرضا بالفقير
لان عدم الرضا به حرام **قوله** والصبر علي شدة تها اي شدة مجاهدة
النفس ومعالجتها قال الفزاري واخذ الزاد في السفر يتبعه غوث
مسلم افضل والا فضل تركه كمتفرد قوي القليل يشغله الزاد عن
عبادة الله وتركه كان المصطفى صل الله عليه وسلم واصحابه
والسلف الصالح يجلون الزاد لتيات الخبي لا لجميل فلو لم يمت الله الي
الزاد والمعتني القصد فلم حامل زاد وتخليه مع الله وكما تركت في ادوة
قلبه مع الزاد والرحول في السواد يلا تراك توكل يدعيه لم يتقل
تحت احد من السلف لان ههنا عظمة بالروح وقد قال لا تقا
لي ولا تغوا يا بيد يار الي التهلكة **قوله** علي خلاف ذلك بان يخط
عند صديق صديقه او يتطالع لسؤل احد او تعلقت به نفقت
لمت لا يرضى بما كاهه **قوله** وجب الكسب في حصة بان كان له مال
او اضطر **قوله** لا اكتساب ينافي التوكل وهو المقتضى متيق وقوله
الطريق الثاني وهو ان الاكتساب لا ينافي التوكل وهو المقتضى
قوله الثقة بالله اي الاعتماد عليه واعتقاد ان الامر منه واليه
وانه لا يترق الا هو ولو كان السرف بما شرة الاسباب كما كانت
يفعل المصطفى **قوله** واتباع بالرفع عطف علي الثقة بالله
قال المطلب

257
قال المطلب الجمع بين التوكل والاكتساب **قوله** مت الشاعرة بل اهل السنة
مطلبا اذ لم يخالف فيما ذكره لا في علم **قوله** المعتزلة واما عند اهل السنة
قال الشيعي هو الامر مطلقا موجودا او معدوما **قوله** اي امر الاول حذرت
ام بان يقول اي ان الشيء هو نفس الموجود واما قوله ثانيا لان الكلام
ليس في لفظ شيء **قوله** هو معنى الموجود واما قوله ثانيا انما قولنا
شيء اذ امر دناه ان نقول له كذا فيكون مت باب تسمية الشيء بمر
يؤول اليه فهو محال **قوله** متساويات اي متحدان في كمال صدق دون
المستور كما الناطق والضاكت فخلق اكثر اذ في قهرما المتحد **قوله**
في المستور واما صدق **قوله** كالانسان والبشر والامر باعتبار حقيقة
في الخارج يقال له موجود وباعتبار حقيقة في نفسه يقال له شيء فقه
علمت انهما مختلفان معتموما ولكل ما صدق عليه انه شيء صدق
عليه التماس وجود وحدهما متساويات والقاعدة ان المتساوي
يبي ما صح فيهما الا نيات بل فقط كل من الطرفين كما فعل الشيء **قوله**
صدق اي كلما اطلق احد هما علي مدلول صدق عليه الآخر فكل موجود
يصدق عليه شيء وبالعكس **قوله** مكل شيء اي اصطلاحي اي ما صدق
عليه لفظ شيء **قوله** والمعدوم مطلقا الخ اخلق هل الاشياء قبل وجودها
ثابتة في نفس الامر وطرا عليها الوجود فهي قديمة والقدرة لم
تخلق الا بوجودها واظهرها لها او انها قبل وجودها لم يكن لها
نسبة في نفس الامر بل كانت معدومة وتعلقت بالقدرة بانها
ذواتها فذهبت المعتزلة الي الاول فقالوا ان الحقائق الممكنة ليست
يجعل بل الحقيقة ثابتة في نفسها الا انها مستترة كما يستتار الكنت
في الصندوق حتي تا يثبت قبل وجودها وتعلقت بالقدرة بوجود
دها وظهرها وان الثاني ذهب اهل السنة فقالوا ان الحقائق لا تجعل
حاصل فهي معدومة ولا تثبت لها قبل وجودها والشرد علي المعتزلة يقول
واهمدوم مطلقا ليس بشيء خلافا للمعتزلة فان المعدوم معدوم
شيء لان حقيقة المعدوم ثابتة في نفسها فليست معدوم ما مر
ولا موجودا اصل فاعتد هم الثبوت في الخارج قد يجامع الوجود وقد

امنه لا يجمع للثبوت - القابلية على تفني الجوهر الفريد لا نسلم انهما ادلة بل
شبه **قوله** ان سوفسطائيا انى الى الامام ابي حنيفة ليتاظهر
وكان على ثبوت قاضي الامام يعقوب ثلا مدونة ان يتوهم **قوله** يا السوقة
قلنا اخرج السوفسطاي قلنا بعد البقرة طليها فقال الامام لم يكن
ليقلتك حنيفة فلا تظلمها فراجع عن معتقده ورددت بقوله
اليه **قوله** العندية نسبة للعدو وقوله وترعوا اي ادعوا دعوة
طيلة لا يجمعني اعتقده والات الشك لا متقار صوة **قوله** لافنا معه للعدو
والاعتقاد عطف بنفسه فاذا اعتقدوا ان الحجر يا صا د قاسا
الادمي حجر و نارا صا صا حجر او نارا واستدلوا على ذلك بان
الصغار اوي يجد الحلو مرارة اعتقده ورددت مرارة الحلو انما
حصلت من امر غار صا وهو مباح الصفاي لانها حاصلة من حيث
الاعتقاد الا ترى انه لو نال عليه الصفاي انما مرارة الحلو ما لو
ل الاعتقاد دون قلبيةها فان المرارة ما نزلت يا قنية **قوله** والادمي
بفتح الهمزة بعد اللامية فسكون الدال فليس المر فتشدد بي
الاحتية نسبة للادري لا تهر يتعمون انه لا يدور في الحقايق
وجه دخولهم في المنان ان حكمهم بثبوت حقايق الوجودات
فرع العلم بثبوتها فلا يقال ان الحكمي تركهم في المنان والذي تفرض
لهم ضربها السعد حيث قالوا العلم بها متحقق **قوله** بثبوت شيء
ولا ثبوت اي عدم ثبوت بان قالوا لا تدري ثبوت ولا عدم ثبوت
وتبينهم في ذلك انه لما نطق البطلات للحاكم بالامور الحسية
بالنظر للعندية وبالامور العقلية بالنظر للعتادية وجبت التوق
فيقولون لا تدري الثبوت او القدر فلو قيل لشخصي منهم انت
حي او ميت قال لا تدري **قوله** وهو اي السوفسطائيه الذاتية او
مكننا وهو الخلق جوهر كان او جسما او عرضا **قوله** اي انما هي اي
طبيته قال هو صفة الكفاق اليه **قوله** بمعنى انه لا يدفع اليه
ما يقال ان ظاهرها مرة الحكمي فبعد ان مفهوم الوجود عيب
مفهوم الوجود وهذه الاية اذ الوجود وصف للوجود وليس
يكون

يكون الوصف والخصوص شيئا واحدا و حاصلا **كل** الجواب ان امر د
يقولهم وجود شيء عينه انه ليس في يد عليه في الخارج فلا ينافي
انه امر اعتباري له ثبوت في نفسه اضعف من ثبوت الحال **قوله** او
لمحسوس عطف بنفسه وقوله فيه اي الخارج **قوله** معروضة للوجود اي
محل لخصوص الوجود لها اي طرؤه عليها وقوله لها اي الذات المعروضة
وقوله فيه اي الخارج وقوله تحقق اي ثبوت وقوله ولما فيها اي
الطائري على الذات وقوله وجود اخر اي ثبوت اخر قايم بالذات بحيث
يختصيات اجتماع الحبازة والجبر وقوله كوجود الذات الى اي ليس الوجود
مفني قايم بالذات ككوت الحرة بمعنى قايم بالذات **قوله** علمته ان
الممكن وقوله اي لا حقيقة له في الخارج اي خارج الاعيان خلافا
للمعتزلة القائلين انه شيء وثابت في الخارج وان كانت غير موجود فيه
قوله وانما يتحقق اي يثبت بسبب وجوده في الخارج **قوله**
ولا يعني جبره بل يعني جبره كما صرح به الآية لانت اهل السنة يتوابعون
وجود الجوهر الفريد حدوث العالم وجهه ان الجوهر الفريد حادث ويلزم
من حدوثه حدوث الجبر لتسوية منه ويلزم من حدوثه حدوث
العالم لانه اسوفا هو الله من الوجودات وهو اما متخير بالذات
او بالغير الاول الجوهر والثاني العرض والاول اما مركب او غيره
الاول الجسم والثاني الجوهر الفريد والفلسفة ينوع على عدم وجود
الجوهر الفريد عدم مخرج الاجسام **قوله** وعبر انما خفوت الخ واحدا
مساوية للاخر في كنه **قوله** والجوهر اي سوي قبل الاتفاضا اول **قوله**
لا قطعما اي لملايته بخلاف الحرفاته يقطع وقوله ولا كساي لصفره
بخلاف الثاني فاته بكس والعرف في بيتي القطع والكسر ان القطع يحتاج
الي تقود جسم اخر كالسكين تنفذ في اللحم بخلاف الكسر فالقطع ان
ينفصل بانه والكسر ان ينفصل بغير آلة وقوله ولا وهما اي لغير الوهم
غلت تميز طرف منه عن طرف اي ان الفنون الواهية لا تحكم بقيمة
لهم بل غلت ادراك طرفه و ذلك لانها لا تدرك الا بشا لا يوا
سنة الحواس والحاسية لا تدرك الجوهر الفريد حتى تدرك طرفه
يكون

قوله ولا فرق ضا اي تفريق بين **قوله** العقل موافقا للواقع و العقل في نفسه

الحال عاين تحت الحكم بلا انقسام لكونه يؤدي اي انقسام ما لا ينقسم
ففي نفس الامر وان كان العقل يعرض للمحال والفرق بين هذا وما قبله
ان حكم العقل لا يتوقف على غيره بخلاف حكم الواهنة فانه يتوقف على ادلة

المعكومات عليه يا الحواسي **قوله** حادث يسكنون اكلثة لضرورة الوتر
قوله لما تقدمت ادلة الخ فيه تظن لان الحادث انما هو كل جز من اجزائه
اجزائه واما طبيعته العالم فليست بحادثت فليست القوة التي ان التفتيح ليس

بعد ان تعلقنا بالاحتمال فليست بالدينية الاجتماعية لان والي غيره او ذالك
الدينية امر اعتباري يحصل عند وجود الاجزاء الا ان يقال ان في كل واحد من
استعمال اللفظ وهو الحدوث في حقيقة وهو الوجود بعد عدمه في التفتيح انما هو الزنب الواحد لا الجمع كما يتوهم من المتن **قوله**

يا النظر للاختصاص او في محاربه وهو التجدد بعد عدمه بالانظر للبيانية
الا اجتماعية لك **قوله** يقال عليه ان امكن تقدم ادلة الحدوث بمعنى
لوجود بعد عدمه لا التجدد بعد عدمه الا ان يقال ان ادلة الحدوث بمعنى الوجود بعد عدمه تقدمت صراحة ويؤخذ منها

في ادلة الحدوث بعد عدمه التنازع اما وح فقول السائل لما تقدمت ادلة
الخ اي لما تقدمت صراحة والتنازع اما تام **قوله** لا ينكر لقدره المولى اعلى
لا التفريق المطلق كالمجموع ولا لكونه ينسب التفتيح له لزمه قبوله

لما لا تنهايه له سواء الجبل والرساة وقوله لو تركب منه الجسم
في الوسط الطرفي قبل من انقسامه لما يلا في به كل تحليل يا مطلق
ما امكن من ان الشيء الواحد يلا في شيئين ويكفي تعدد الطرفي

منه وهو يجوز بيتهما معر داوا لا لم يكن موجودا **قوله** فكل الاجسام
تركبت منه اي من الجواهر الفردة اي كل جسم مركب من جواهر فردة
متناهية وبلند امة ذهب الملل السنة وقالت الفلاسفة التافوت

مت

مت الهبوطي والصورة عند جواهره والاولى قدسية واما عند اهل
السنة فالصورة عند جواهره عرضي لا جوهري **قوله** اي مقاييس وكيايس اي وقاي

عدم انقسامها الي ما ذكر فني كل ما حذف الواو مع ما عطفه وبذل
انهم يقولون انهم يقولون انها كلها كيايس ويعتبر بقول السائل
التيها صفتايس والاولى افترقت من قننتي احدا لهما تخيجه عن الاسلام بكل

القوة التي ان التفتيح ليس لاحد القسمين والآخر انقسام الشيء الى نفسه
بعد ان تعلقنا بالاحتمال فليست بالدينية الاجتماعية لان والي غيره او ذالك
الدينية امر اعتباري يحصل عند وجود الاجزاء الا ان يقال ان في كل واحد من

استعمال اللفظ وهو الحدوث في حقيقة وهو الوجود بعد عدمه في التفتيح انما هو الزنب الواحد لا الجمع كما يتوهم من المتن **قوله**
يا النظر للاختصاص او في محاربه وهو التجدد بعد عدمه بالانظر للبيانية
الا اجتماعية لك **قوله** يقال عليه ان امكن تقدم ادلة الحدوث بمعنى

لوجود بعد عدمه لا التجدد بعد عدمه الا ان يقال ان ادلة الحدوث بمعنى الوجود بعد عدمه تقدمت صراحة ويؤخذ منها
في ادلة الحدوث بعد عدمه التنازع اما وح فقول السائل لما تقدمت ادلة
الخ اي لما تقدمت صراحة والتنازع اما تام **قوله** لا ينكر لقدره المولى اعلى

لا التفريق المطلق كالمجموع ولا لكونه ينسب التفتيح له لزمه قبوله
لما لا تنهايه له سواء الجبل والرساة وقوله لو تركب منه الجسم
في الوسط الطرفي قبل من انقسامه لما يلا في به كل تحليل يا مطلق

ما امكن من ان الشيء الواحد يلا في شيئين ويكفي تعدد الطرفي
منه وهو يجوز بيتهما معر داوا لا لم يكن موجودا **قوله** فكل الاجسام
تركبت منه اي من الجواهر الفردة اي كل جسم مركب من جواهر فردة

متناهية وبلند امة ذهب الملل السنة وقالت الفلاسفة التافوت
للجواهر الفردة ان الجسم انما يتركب من جواهر فردة
الذي يحل فيه عينه وينبغي تحليله الغني فيه والثاني هو الجوهري
الحال في غيره ويحصل به تغير القبي والحيثي مثلا او لا كانت حرة
صورة ليت في ان عند تجزئته حلت فيه الصورة الجينية فكل

مت

لهي من أكبر الكليات وان جاز في مودة مع انما أكبر الكليات كانت اكرادونه من
أكبر الكليات انما قاله التووي **قوله** السيوطي وهو عبد الرحمن يتتبع
السيرى بلا هرق السيوطي بهم الهمة وفحصها فقيه لغات **قوله**
يكفر طرد القول متعيق **قوله** الكثير يصفه اسو الفاعل المستعق من
استخدم صريته نظير بين الحاجب **قوله** وله اي قول الجوبي وقوله
انه اي الكتب على رسول الله وقوله البر الكليات اي بالتسنية لما بعد
الكفر بقية ذلك **قوله** وقد تنقلب الذي في من حجر على الامر يعني
التووية ان الصغيرة لا تنقلب كبيرة يا الذات وانما انقلب في
حماها **قوله** بالاصرار عليها الخ اي بواحد من الامور الاثنية والاصرار
قال فيه بعضهم ملوان يتكسر الذي من سوا غير على العود
اولا وقال بعضهم ان تكسر من غير غير لم يكسر **قوله** انما ان يكسر
الذي اول مرة وهو لا يخطئ بيا له العود في ذلك الات ما اذا
فعله وهو غامر على معاودة وتيقا وده بتا على ذلك **قوله** القرب
السايق فهو الاصرار التاغل للصغيرة لدرجة الكبيرة وله
ملو الاصح **قوله** الاصرار الهداومة عليها مع قية العود عند
الفعل **قوله** التناوت وهو الاستخفاف وعدم الحيلة **قوله** فيقتدي
به فيها كذا في دحفة بالقاف في يوضها يقتدي به فيها
ون فا والمعنى على الثانية ان الصغيرة متى من عالم شاتر الى
قتد ايه كانت كبيرة اقتدي به بالفعل اولا وعلى التوالي لا يكون كبير
الا اذا اقتدي به والظواهر ان الممول النسخة الثانية **قوله** متفق
عليه اي عند اهل السنة وقوله بل يجمع عليه اي عند جميع الفرق ويحمل
متفق عليه عند الشافعية وقوله بل يجمع عليه اي عند باب
لهذا **قوله** وجه الاصرار ان الاتفاق يكسر في اتفاق طائفة بخلاف
الاجماع **قوله** التوبة عن بعض المعاصي وهو المقتدي **قوله** ولو كان كبير
اي ولو كان اليقضي المص عليه كبير لكانت احر التوبة من الذي اصر
عليه يكون معصية واحدة وان تناوت في البقي باعتبار قول الذي
مات وفقره خلافا للمعتزلة القائلين بالتعدد **قوله** الزمان

قوله التوبة

قوله التوبة الشرعية اي فهو مصدر مجي والتوبة مطلقة الرجوع
قوله التوبة عن المعصية اي اذا كانت ملتصقا بها فلا تضع توبة
الحكامي مثله الا اذا اقلع عن المكس اما ان لم يكس ملتصقا بها بات
فركها واراد ان يتوب فلا يعد الاقلع حركنا **قوله** والتمرد اي التخلف
والتوجه على الفعل وتحتي كونه لم يرفع واكراد انه لوجه الله تعالى فلا
يتأني ان يتوب من التناهي هذه المرة دون الاخرى اذ لو ندم لوجه
الله تعالى لندم من مطلقا في تافتح خصمه هبة انما هو لغوي
اخر ومن التمدد لغير الله التمدد كصبيته خصلت **قوله** وهو كشيء
الا عظم اي لانه منضم لباقي الاكرات لانه لا يقال له ندم حقيقي
الا اذا كان مع تحس وتحرز وكان هناك اخلاع وعزم على عدم
العود وقال التووي وانما كان اعظم اركانها لان التمدد شيء متعلق
بالقلب والجوارح **قوله** فاذ اندم القلب انقطعت عن المعاصي فرجعت
في جوفه الجوارح **قوله** اجمالا بان يستخرجها حال التوبة لعمالا ولا
يشترط ان يتوب من كل فرد لوجه توحده **قوله** قلها بشرط رابع
محل ولست الشرط حيث كانت من نفس هذه الظلامة لان كانت
من غيرها لانه يجوز التوبة من بعض المعاصي دون بعض **قوله**
مد الظلامة من اي مرد عينها ان يغيب ويرد يد لها ان تلفت ولا تنفق
التوبة من علي رد الظلامة بعينها **قوله** معتد تا السمع لان الوجوب لغيره
من الاحكام انما يستفاد من الجمع **قوله** وعند المعتزلة العقل اي لانه
العقل يدرك حسنها لو خفي ونعمه وما ادرك العقل حسنه فهو
واجب بنا على مدله من ان الاحكام نافية للتبعية والتبعية
العقلية واما اهل السنة فيقولون ان الحسن والقبح تأييد
للشر فالحسن ما حسنه الشر والقبح ما فحش الشر **قوله** وليس في
كل ما له خاصية ان التوبة واجبة عينا واما الغفرات فلا يتوقف
على التوبة بل يحصل بغيرها من فضل الله تعالى **قوله** بالفضل المعاني
اي الخالص من الشوائب اي وقد يحصل الغفرات بالتوبة وكوت
لغفرات قد يحصل بالفضل لا ينافي وجوب التوبة عينا لان الغفرات

بمضى الفضل ليس محققا لكل الناس بل ولا مطلقا بحل
الغفران يا التوبة **قوله** وقد يخفى متبعا اي الكيا **قوله** وفي حد
يث انسى اليه هذا يدل على ان غفرات الكيا بر يحصل يا التوبة **قوله**
اقاده المصير وليس في المراد بالسيات في الحديث حقيقته بل لا
وهو **قوله** اثباته اذا قاي في اثنا **قوله** ساعات وعشرات اذا
قاي بعد **قوله** انسى اليه التغطية وورد انى بفاع الارضى كما
ينسبه ذلك في الحجة لئلا ينقض **قوله** ولا نفوذ ذنوبه الخ **قوله**
بشره عدم انتفاض التوبة بر جوعه للحاجة الاولى التي كانت عليها
فكان **قوله** التغير بالقر **قوله** يجدد بسكون الدال لا تتركه
يجدد توبة ان حظرت بباله المعصية على وجه القر **قوله** وفي
طريق الخ انما قدوم الشى طريقا وكيفية اشارة اليه ان الخلا **قوله**
واقعا في قبول توبة العاصي اذ هي مقبولة اتفاقا وانما الخلاف
في طريقها اي الدليل الدال على قبولها هل هو قطعي او ظني ومن
كيفيةها بل هو القطع او الخلف **قوله** قال انما مقبولة فطلقا
جعل دليل القبول قطعا ومن قال انما مقبولة قلنا جعل دليلها
قوله فقال اهل الحق الخ هذا خارج عت كل **قوله** واول حل
اكننت قوله بعد ذلك وبل **قوله** فنبول سما الخ وقطاهره ان معا
دل بل اول **قوله** قبولها سما فيقيد ان اهل السنة وقع منهم
هذا الخلاف مع ان الواقع منهم الاتفاق على وجوب قبولها
سما **قوله** اخذوا اهل الدليل الدال على القبول ظني او قطعي
فهذا الكلام الواقع من الشى غير متا **قوله** وانما ادبوجوب القبول
انه واقع ولا **قوله** ظني لكنه قريب **قوله** من القطع وعدم القطع
لا احتمال صرف القواطع لخصوص توبة الكافر بالسل **قوله** فطلقا
اي والدعا بقبولها لعدم الوثوق بشى وطاها **قوله** عام **قوله** من النظم
لله من جعله موضوع الخلاف توبة الكيا بر فهو من ان توبة الكافر
تقبل فطلقا لك الشى اذ حل الكفر في الكيا بر فلنا **قوله** ويجمع
تيراد بالنظم النظم الغنى **قوله** فطلقا ويصل توبة الكافر
نفسى

نفسى اسلا من امر لا يد مع ذلك مت التبر على كفه فواجبه امام الحق
رضي الله وقال غيره يكفيه اجماله لا ت كفه محي بالبراة واقله عنه
لعله تعالى قل للذين كفروا **قوله** يقولها فطلقا ويدل له قوله
نفسى وهو الذي يقبل التوبة عت عياده وقوله قلنا اي لان الدليل
المذكور قاي للتأويل اذ يحتمل ان شاو يدل لهذا ان السلق الصالح كان
بتوجهه الى الله بكليته في التوبة ولو كان فنولها فطلقا
احتاجوا الى ذلك **قوله** وشرا صى شها اي مطابقا سوا كانت مت مؤمن
او كافر **قوله** وهي التبر وقيل ان يشاهد ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
قوله ولا في هذا اي مت الكفران للمعصية **قوله** اخلق ياب التوبة اي التي
يوم القيمة **قوله** هذا اي عدم القبول عند الفرقة وعند طلوع
الشمس **قوله** مقرب بها وطاهاه ولو في حق غير الكافر **قوله** عند الاشارة
عرة بشهد له قوله تعالى وليس **قوله** التوبة للذين يعملون السيات
حتى اذا حضر احدهم الاية وقيل لغرعون الاية وقد غصبت قيل
ويصغر بعللى مذهب الكافر بيرة وعلى كل حال هو **قوله** لا دون
المؤمن فتتقيه التوبة عند الفرقة والحاصل ان عدم تقصيرها
عند الفرقة في حق الكافر بالاتفاق لا يتغير واكافر بيرة وانها
الخلاف في تقصيرها وعدمه عند الفرقة في حق المؤمن العاصي والكافر
من يوكيل **قوله** فعند الاشارة لا تنفع وعند الكافر بيرة تنفع وانما
عدم بعد طلوع الشمس من مقربها منفق عليه في حق المؤمن
العاصي والكافر بدليل الاية **قوله** بالخلبات لان حفظها ينفع عليها
احكام كثيرة **قوله** الخمس مراد والده في شرحه او البنت وهو موافق
للمنت حيث جعل العصى مستقلا تحت التبر **قوله** شرعه الله
اي بيته وقوله من الاحكام بيان لما عاما اي لجميع الأشخاص
لا سيما في جميع الشرائع والامالك ولله الموال الذي اراده الشرف بما من
يقوله وسياتي اخر هذه الموضوعات انقسام الشرع الى عام والى خاص وذلك
عند شرح قوله وقد خلى البيت عن التوحيد **قوله** كشر بيرة نبوت
الكافر استغصا بيرة **قوله** وضاها اي بقوم وقوله كشر بيرة عيسى اي

عليه
٢٢١

اي فائده خاصة ببعض الاشياء وبيع بعض الامور ممتنة والامكنة وال
لم ياد بحفظها صياقتها بالنسبة للمنت الاول في حق باقي اسرار
واما لا تقل بجوار العمل بها فاضل **قلت** وجوب صياقتها **قوله** ولا
فنتهاك حرمة الحرمات كلامه فامر علي بكتيبات فكان عليه
ان يقول ولا وجوب الواجبات وانما ياد بانتهاك الحرمات ان يفعل
الحرم غير مبال بحرمته وانما ياد بانتهاك وجوب الواجب اي
بترك الواجب غير مبال بوجوبه الا ان يقال ان ياد الحرمات
صريحاً او صمته وهي ما كانت في صمت الاوامر **قوله** ولذا اي
لحفظ الدين وقوله وغيرهم كما امرت به والتي نادفة **قوله** عاقلة
اي شامتها ذلك ليدخل المحتوت والصفى وخرج اليه فانه كانت
له قلة دجها اذا اراد اكلها فوكانت ثوب كل والا قلا وان كانت لغير
فهي داخله في اكمال **قوله** فلا يباح قتلها الا **نسب** في التقريب فليها
ح لانه ان يملك **مت** يقتله او يقطع عضواً من اعضائه وان كان
يلين منه ما ذكره **قوله** ما بال السكوت وحق الا **قوله** وقطع
الطريق اي وصد قطع الطريق او قطع الطريق فاحل الطريق فليس
اما عطف على السرقة او على صدمه **قوله** ولها اي النفس وكمال **قوله**
حد الحراية اي هو صد قطع الطريق الحقة **قوله** وهو ما يجر
اي امر يجر وهو الربط الذي بين الرجل وولده الذي يسيبه
الادة وقبضت رجوع المسبب لسيبه وقوله القرينة مثلها
البيدة واقتصر على القرينة لان غير لها يتفرع عنها **قوله** **مت**
جهة الا يفتدي به لان **النسب** الشرعي اما يكون للاب لا لالا
منها **قوله** فلا يباح الكفر له اي الكفر بل للثمنين كالحرم **قوله** **مت**
ليس العني وفتحاً خلافاً للولد وبضمها الجانب والناحية يقال
تطرق اليه **مت** عرضي ويؤخذ **مت** عرضي الكل **قوله** كذا
اي **حفظه** **قوله** مودع المدح والذم **مت** الا نساء فانه
قيل ذكرت عرضي فلان ذكره امور التي بر نفع وينفط بد
كرها و **مت** اجابها بجد ويذم فقوله مودع اي سبب المدح وال

لذم

الذم وقد **المت** يتعاطى امور الكمال او النقصات فتعاطى العلماء
او الحرمات فهو العرض **قوله** فلا يباح بقذف اي لا يباح افساده بقذف
اعلم ان افساد موضع المدح بقلبه مذكور القصد واما افساد موضع الذم
فبذكره **المت** الامور امة مودعة فالاحكام **مت** ان افساد العرض المحمدي
بذلك القاسر اعلم **مت** ان يكون ضد بالنسبة لموضع المدح
لكن محل هذا الثاني اي كونه لا يباح ذكر الفاسد ان لم تكن متجاهراً والا
جاء **قوله** حد القذف للعقيق اي يحرم من قذف عقيقاً وهو من كق
عت من ناو ووطي محرم مملوكة ووطي ديس حليلته وقوله والتفتي
لغني اي يعز من مت قذف غير عقيق وهو من ننا او وطأ حليلته
فهي ديسها او محرم مملوكة له كاخته **مت** **نسب** او رضاع وقيل
المعنى والنفذ ليس لغني القذف وهو المسبب **قوله** ثم العقول ثم الانساب
الاولى ان يقول ثم الانساب ثم العقول لان الزنا اشهر حتى يما **مت**
شرب الخمر **قوله** وفي من نبتها الاعراض ومنهم **مت** يفرد العرض
علي اكمال قال المستوي **قلت** والذي يظهر لو قيل به عكسه
لان العقوبة الكبرى تنبى على اخذ الاموال اعظم **مت** العقوبة الكبرى
نية على تناول الاعراض ويؤخذ **مت** ذلك ان محل العكس وفي
اموال السرقة وقطاع الطريق دون اموال الربا والغصب **قوله** والحق
بان ادت الاذانية فيها التي قطع **نسب** بان قذف من وجبة بالزنا
ونفسه ولد لها عنه **قوله** فذ وجب حفظ الجميع اي فله تبع في مسألة
مت اكمل فان قلت يرد عليه ان شرب الخمر كان حراماً ولا يسله
يوصي ولكن نسجه ثلاث مرات اجيب بان المتكلم في حفظ
جميع الخمسة او اية باعنياس ما شق عليه امر ملتزم **قوله** كما احتج
بذلك **المت** اي يحفظ ما نفذ من ولبيس دليل لغوله فذ وجب
حفظ الجميع في جميع الشرايع بل دليل لوجوب الحفظ فقط **قوله**
بما لا يحتل انه اذا غير الدين حصل ذلك ويجتمل ان يكون المعنى
كما الكلام في افعالهم الخبيثة **قوله** وهذا اي النبي اي الرجوع ا
لي الكفر الخ وقوله يرجع لحفظ الاديات اي حفظ الدين الاصل في

وهو لا يسئل من والمرعي وهو عدد من الخلق وضرب الرقاب يكون فلفرا
ان استعمل ويكون حراما غير متغير ان لم يستعمل والاول ينافي الرب
الاصلي والثاني ينافي الفرعي وفي كلامه نظير لانه كما يجمع حفظ
الادب ان يجمع لحفظ الاموال **قوله** ومن لا تزد الشكيب يند **قوله** الخ
جواب عما يقال ليس فيما ذكر دلالة على حفظ العقل فاجاب بقوله
ومن لا تزد الخ اي لانه اذا كان يحفظ دينه لم يزد حفظ عقله ضرورة
ان حفظا متوقفا على حفظ العقل **قوله** لمعلوم معقول محمد مقدم
واللام من ابدية لتقوية العامل الضعيفة يا الناجي ضرورة **قوله**
ينزع الخافض اي معلوم بالضرورة او على التمييز اي معلوم من جهة
الضرورة او على الحال من معلوم اي حال كون المعلوم ضرورة اي
ذا ضرورة او ضرورة ورياء وجملة محمد صلة **قوله** ومن ديننا متعلق
بمعلوم **قوله** بالضرورة متعلق بمعلوم اي معلوما علميا يشبه العلم
الضروري وان كانت اصله نظير **قوله** للثبوت كاي انفه وهو الشك
لان القبول انما يضاف اليه **قوله** فالحق بالضرورة وان فيه اشارة
الي انه ليس ضروريا حقيقة اذ لم يمتد بتوقف على نظر واستدلال
صحة كونه ضروريا بطريق المشاهدة في الاذاعة والشيوع **قوله** كما
مني ما من الحدود اي قانها كفارة للذنوب **قوله** مجمعا عليه اي كانت
معلوما من الدين بالضرورة او **قوله** وان جزية الناطق ومقتضاها
ان من انكس استحقاق بيت البيت السدس مع بيت العلم
يكفر وليس كذلك **قوله** محل الاجماع وهو المجمع عليه **قوله** المستند
بفتح الباء مفعول اي المعتبر بهم فهو من باب الحذف والابتناء
او كسرهما اسر فاعل اي اهل الاغنياء والنظر فيهم المستندون **قوله** بان
صرح كل الخ اما لوصح احدهم مع سكوت الباقي كان الاجماع سكوت
وهو غير قطعي بل ظني **قوله** يشتر اي ينقد **قوله** عاين من نفس الاول
ف من لان العطف ليس عليها وانما هو على نفني **قوله** واستباح او
للتبويج وقوله اي اعتقد قال فان لم يعتقد بل الخرايد وهذا احلال
مع السلف فلا يكفر **قوله** مجمع عليه يؤخذ من هذا انه لا يدعي

هذه القول

هذه القول من كون دليل الحرمة قطعا سوا كانت حرمة ذلك الشيء اهلية
او عارضة **قوله** اذا ثبت كونها معصية سوا كانت الحرمة اصلية او لعارض
وهذه اهل القول الاول **قوله** تخريمه لعينه ويكفر ما لا يباح بالذات **قوله**
والا بالكان الخ يرمي لعينه او لعينه وقد ثبت بدليل ظني **قوله** انما اذا
استعمل صور يوم العيد اي فانه لا يكفر لان حرمة لعارض وهو الاخر
عت ذبافة الله **قوله** وبني هذه السطوق ويعرف قوله او استباح والمعطوف
عليه ويعرف قوله نفني لم يجمع وقوله تلائم فيه نظير لان الاول عام
في كونه معلوما من الدين بالضرورة كما حمل عليه الشافعي والاولى ان
يقول عموم وخصوصا مطابق **قوله** واجب اي بعد انقراض من
النيوة **قوله** على الامة اي عند عدم النص من الله او رسوله على
النولية لعينه وعند عدم استخلاف السابق عني والاقلاحي **قوله**
على الامة بل يكون المعتبر او المقتضى اماما ولو حلى الزمان عت
سلطان ذي كفاية قال موسى موكولة للعلماء ويلزم الامة الرجوع ا
لهم ويصرون ولا ذقات عس جعفر على واحد استقلال كل قطر با
نباغ علمانية فان كثر وافا المتبع اعلمه فان استنوا اقرع وهدت اامت
حيث اتفقاد الولاية الخاصة فلا ينافي وجوب متابعة العلم مطلقا
قوله انما اي يقوم بتنفيذ احكامهم واقامة حدودهم وسوتق
هم ويحرم جيت شتم وهو المتعلقين والتملصصة وقطاع ا
لطريق واقامة الجمع والاعباد وقطاع الامتار عات الواجبة بين العباد
والواجب **قوله** وان لم يبر على طريفة المصطفى من الترفد في الد
تيا **قوله** اهل الحل والعقد اي حل الامور وعقد لها وهم العلماء والروا
ووجوه الناس الذي يتيسر اجتماعهم عند البيعة اما ببيعة
غير اهل الحل والعقد فلا عبرة بها **قوله** عدك اي من الابتداء وحالة الاحتكاك
اذ الامانة تنفذ يا سبيل شخصي عليها قهر ولو غير اهل لها كصي وامة
وعبد وقاسق ونجب طاعنة كما انه توفي الشرط فيما ابراه او تهي عنه
قوله لا يميل اي عت الحق لا يميل لهوي نفسه وقوله فيجوز اي يظلم وقوله سمي
ي الامام اي وصق به اي العدل **قوله** فوضع موضع العادل اي فهو

بمعنى اسم القاع **قوله** بمعنى العدالة ووصف به مبالغة وهو على حد
مضاف اي ذو عدل اي عدالة **قوله** العدالة الشهادة لا عدالة الرواية
اذ لا يشترط فيها الحرية والذكورية فلا يكفي عدل الرواية حالة
الاختيار **قوله** وفي اي العدالة **قوله** يشترط ما مر اياه في الرواية
لغيره منه فاما ان رفع ما يقال ان ما قيل منه الشئ اخص او هي
لا يشترط **قوله** لا سلام اي ليس اعي مصالحة اهل الاسلام **قوله** واليوسف
والعقل اي لان الصبي والكهنة مولي عليهما فلا يلبان امر غير
قوله والحرية لان من غير حق لا يهاب ولا تة مشغول بخدمته
قوله بما رجة اي ذنب يقع من احد جوانحه اي اعضائه **قوله** والحق
اي ناطق القتل **قوله** فذكر في الوصف وهو عدل **قوله** المستوعلة من
الخراب اي يغيب اذن مالك امره **قوله** من تعنى من الله كباداوا
انما جعلناك خليفة في الارض والكتاب للمقام والحق ما انت
تعب جماعة المسلمين **قوله** اورسوله كالنبي صل الله عليه وسلم
بالنسبة لابي بكر **قوله** او من الامام السابق اي كابي بكر
النسبة لغيره فانه اوصي بالخلافة بعده **قوله** ويكسر المراد بالبلد
الفضل مالم ينتج بعد الاقطار جيد الجب **قوله** يتعذر او يتعسر انقاد
الحكم في الفضل الاخر والا جازي عاي المعتمد لئلا يتفطل خفوت
الناس واحكامهم **قوله** صفة بده اي صفت بده وهو كناية
عن وضع بده في بده والصفة في الاصل القرينة واكرادها
ما ينشأ عنها القرينة وهي اليد والكراديا عطا اليد الطاعة الطلاء
هرة واكرادية القلب الطاعة الباطنية **قوله** عنق اي لانة ياء
وهو ابدل على مستع اقامة اما مبي فاكثرة لانه يؤدى الى الكمال
والفتن وزوال النعم **قوله** ولو طاهر فلا يشترط العدالة الباطنة وهي
الناطقة عند الحاكم **قوله** وهذه الشروط في الابتداء اي لا الدوام
وحالة الاختيار **قوله** وهو المقصود بالاقادة اي اولها والذات وسواها
انما هو مقصود ثانيا وبالعرض **قوله** هي بقية الشرع اي العقل وهو في
طريقة اي الوصول اليه هو الشرع لا غيره **قوله** لوجوه احد هذه الشا

امر

امر باقامة الحدود وحسد الشفوس وتجهيز الجيوش للجهاد وذاك
لا يتم الا بامام يرجعون اليه في امورهم فان الخلق مع اختلاف
هواهم المشتت الاراء قل ما ينقاد بعضهم لبعض فيقتضي ذلك
الي الامام **قوله** فيؤدى اليه ملك الكثر وثانيتها ان في نصب الامام
دفع ضرر عام وجلب مصلحة عائدة الى الخلق مفاسد ومفاد **قوله**
عندتها فيه اشارة الى ان هناك وجوها اخرى من جعلتها ما تقدم
قوله واشتغلوا به عت دقت النبي صل الله عليه وسلم وذاك لا ينة
توفي يوم الاثنين عند الزوال ثاني ربيع الاول عاي المعتمد وقال الجمهور
ثاني عشر ربيع الاول من السنة الحادية عشر من الهجرة قمرية
ذات الينوم وليلة التلا قلو دقت في اخر ليلة الاربعاء وقال ابو بكر
ولا يد لهمة الامر من يقوم به فانظروا وما تواتر اكر من حكم الله فقالوا
من كل جانب من المسجد صدقت صدقت ولم يقل احد منهم لاحا
جة بنا الى الامام واجتمع المهاجرون ويتشاورون في شأن الخلافة
فقالوا لا ينبغي ان يطلعوا بنا الى اخواننا الا نصا من ندخلهم معنا في
امر الخلافة فقال الانصار منا امير ومنكم امير من ثبت له مثل
هذه الفضائل الثلاث التي لا يبي بكر قال تعالى ثاني اثنين ان
هما في القار وان ثبت له صحبته بقوله اذ يقول لصاحبه لا تحزن
وان ثبت له معية كعينة نبيه بقوله ان الله مع الصالحين مريد
فيما يبع وبابيه الناس ثم امرهم ابو بكر بجها من رسول الله صل الله
عليه وسلم فاختلقوا اهل بفسل في ثيابه او يحرم منها فالتقى الله
عليهم النوم وسمر امت فاعية البيت قايلا يقول لا تغسلوه فانه
نه طاهر فقال اهل البيت صدق فلا تغسلوه فقال العباسي
لا تغسلوه سنة لصوت ما تدرى ما هو فغسلهم القاسي وسمر
قايلا يقول غسلوه وعليه ثيابه فان ذاك ابي بكر وانا الحق
فغسله علي وعليه قميصه والعباسي وابنه الفضل يعيتانه وقت
واسامة وتغسلت مولي المصطفى بصيوت الكما واعيتهم معصوية
ولفت في ثلاثة اثواب بيض من قطعت ولم يكت في كفته قميص

وقال عمر

وقال عمر

ولا عمامة وصلوا عليه مرادي بدخل جماعة ويخرج جماعة واختلفوا في
الموضع الذي يدفن فيه فقيل مكان مولده ومنشأه وقيل مسجد
وقيل البقيع وقيل بيت المقدس مدركت الدنيا فقال أبو بكر
سمعت رسول الله **صلى الله عليه وسلم** يقول لا يدفن في
الأحياء فدفن في **بقيع** فدفن في **بقيع** فدفن في **بقيع** فدفن في **بقيع**
لكم ومات في غيركم تفرق على أئمة آل أبي طالب حدث الله وأنزل
شأنه استغفر لكم **قوله** وكذا أي أجمعوا على نصب ما روي لا يجمع
عليه ثلاثة **قوله** بعضي المقتضى وهو الاحتياط وفيه **قوله** ليس بالثقة
أي بل بالعقل وذلك لأن العقل يدرك حسنة وماله هو كذا
فتسبوا واجب وهذه أمية على فاعدهم من الحسنة والفتنة
لعقليتي **قوله** ميت دكر أي لئلا ينصب الإمام **قوله** في القوا عدا
تواعد الرب **قوله** شيطانه السامع وهو كونه محمدا عليه معلوما
ميت الرب بالضرورة أي ووجوب نصب الإمام واجب الاحتياط
لأن لا يقدر منكره لأنه وإن سلم الأجماع عليه غير معلوم ميت الرب
بالضرورة **قوله** وتبنيته فيه إشارة إلى حذف الواو مع ما عطف
وسكت المحذورة لعلمه بالمقايضة ولو حمل الأمر في النظم على الثاني
لم يبعد وهم الأمرين جميعا بل وإحياء **قوله** ولاعت أفرأي ولا شرع
أم خلفا الإمام وتوايه وعطف التواب مرادف أو تنفس **قوله** والبال
قلت فإن اطاع ظاهرا عصي **قوله** وأولي الأمر منكم وهم العلماء والأئمة
قوله ميت اطاع أمية فقد اطاعني وذلك لأن بطاعته تستقيم
الأحكام وتحقق الأروما وتحفظ الخروج وتنتكس الفتنة ولا
يطاع في الحرام والمكروه وإحياء كذا أفتى إليه المرابي واعتمده الزيادة
لأن قال ميت فاسم لو أمر بمباح وحب وأمر بنصاه المرابي وفي وقت
قال لا يجب في المباح فقلت كم إلا أنه يكون فيه مصلحة عامة للمسلمين
فوافق علي الوجوب قلوا قد أبعاد من شرط الرخاء المعروف لأن
وجوب عليهم طاعته لأن في إبطاله مصلحة عامة إذا فني لفاطمة
حسنة لذوي المهيئات ووجوه الناس خصوصاً إذا كانت في القهاوي

قوله

قوله من يكتم الأولي يعصيته ولا يفرض بأمره بفعلها وأمره بالجمع
عليها وأما إذا أمر بمعصية فمخالف فيه كمال الخيل أو لعب المصطفى أو أمر
بمكروه أو مستدوب أو مباح وحيت طاعة فالأقسام ثلاثة **قوله** أو
صحة كالأمر بالسجود للصلاة **قوله** يتعلم أي عزله **قوله** إذا هو أي الله
قوله الذي فاصبته أي الإمام أي ذاته ميت أطلق في الخبر وهو
الناسبة التي هي مقدم المراد وأمره الكل وقوله يبدف من ربه
أي يبدفهي قدر **قوله** بما يتوقف أي بأمر يتوقف القيام بذلك
الأمر على الإمامة **قوله** وأمر يعرف بضم العي وهو ما عرفه الشرع
أي عده حسنا وهو الواجب والحدود وفوقه وأنه عت منكس
وهو ما كرهه الشرع أي ذمه وهو الحرام والمكروه فثبت بالأمر
بالمكروه والتبني عت أمر تكاف المكروه ويجب الأمر بالواجب
والتبني عت الأمر **قوله** وجوب بكتفيا أي إذا قام به البعض
يستفاد الطلب عت الكفاية وهو مقتضى أجماعا عت أمكنه ات
بأمر يعمد فني وجب عليه الجمع كمت يري جماعة فركوا الصلاة قيامه
منه بجماعة واحدة فيقول لهم قوموا للصلاة وإن لم يفتل ما أمر به وتبني
عنه بل ولو كان الأمر مصر على عدم فعل ما أمر به والتأهي لم يجنب
ما سبني عنه ولهذا قال إمام الحرمين وعليه متعاطي الكاسي أن يتكفي
على الخلاء وقال الفرائدي يجب علي من غصب امرأة للمزنا أمر بها
يستحق جرحها **قوله** لا يتكفي أمر الأمر أي يلو من من والنبه عت المنكر
لأن الأمر بالشئ مني عت حده فإذا أمرت بصلوة كان ذلك الأمر منسلفا
لفوقك لا تسر كره **قوله** وأشي الأمر أي اختار ذكره علي ذكر التبي **قوله** في المكروه
أي قبلها هو مسمى بالمعروف فالأمر بالسجود الش عي له إسما عت عت
معروف **قوله** نذب إليه أي طالب الناس **قوله** وأمكنس حده أي ما لا
يكون طاعة لله ولم يندب إليه الشرع بل تنهي عنه **قوله** وهو واجب
كل من المكروه وأمكنس **قوله** من الصفات القياسية أي التي علبت
عليها الأسمية أي ما يبتعد استعمال الأسماء وإن كانت في الأصل
وصفاتا بعا لموصوف فتشول هذا الأمر معروفه وصفة لا **قوله** أي

امر معروف و قد استأثر به كلام الامت **قوله** معروف غير الشك كلام المحامي
شكارة اليه ان عرف بمعنى معروف وقوله بيتي الناس اي العلماء وقوله لا
يتكروه اصلا لا يتكروا منه فخذت نوبة تحتها **قوله** وجوبها اي الامر
والتي **قوله** بالشرع اي ما حوز من الشرع فالبا بمعنى امت وقوله
الكتاب الخ يدل من الشرع وجعل الكتاب وما معه شرعا من اعتبار
عن الحكم اي النسب لانه عليه **قوله** ولتكن منكم امة
اي طائفة ومن التبعيض وقاطب الجميع وطلب فعل يعظم
ليدل على انه واجب على الكل **قوله** يدعون الي الخبي اي يفتنون
فني وقيل ما يتبعني فتركه ما لا يتبعني **قوله** من ربي اي علم ولو باخبار
ثقة **قوله** قلبه بيده اي يزيله بالنفس العقلية كان يجوز ان
الضارب والمضروب مائة مرتين الولادة وما بعدها مرتبة العلماء
وما بعدها مرتبة العامة **قوله** فان لم يستطع اي التقييد بيده وقوله
قبلساته اي قلبه وجوبا بلساته كان يقول امت اراد في يومها
وامر لا تفعل او نهى به باخبار اعوات السلطان ان لم يترك الزور
نيل **قوله** فان لم يستطع اي التقييد بلساته وقوله غلبه اي قلبه
تغلبه وجوبا بان يتركه ولا يرضى به ويعتد انه لو قدر عليه يقبل
او قول ان له قال سيدي ابي الهيثم الحنبل في الفتوى لا يكون عمله الا
تغلبه ولا يد اول لسان **قوله** لا قلب له لا يتعدى للشفاع
عند الظلمة فيتحلوت عليه **قوله** وذلك اي انكاس القلب وقوله
اصعب الائمة اي اقل ثم افه والحد بالاشهاد الاعمال صحا ام
كقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلا بكم ليبى المكذبي
فانه رفع ما يقال فذلكون الشخصى ساكتا من غير امر واجبات
اقوي **قوله** لا جعل لاجل بالحكم اي ما لم يجزه عالم يات به جميع عليه او
محرر من اعتقاد الفاعل امامت ارتكبت ما يرضى ايا حنة يتقيد
صحيح كشافي قلبه اي حنيفة في جوارى وضع القصب في الشايب
والتمديد والركة والطالب بالذهب والحقنة وكهتفي قلبه الشا
تعي في عدم وجوب من كان الحاي فلا جعل الا كما غلبه **قوله** وان يا
مت

يا مت الخ فان خاف ان يؤذي الي ذاك لم يجب غير النبي **قوله** لا كس منه
فان كان مساويا للواقع فلا ينفذ الوجوب كما يقيد التقييد باليس **قوله**
وان يغلب علي ظنه الخ قاله القرافي وغيره ومنقضا انه طلت عدم افادته
او **قوله** فيها انه لا يجب وقال السعد ولا مدي بالوجوب وانفق الثلاثة
على عدم الوجوب اذا ايسى من اجابته لئلا يكون غشا واشتغال بما لا يقضي
ولا يقال يجب وان لم يؤخر عن الدبيب لا تافول ريبا يكون ذلك ذلك
له قال ما لك لا يتبعني للعالم ان ينكلم بالعلم عند من لا يطعمه فانه ذل
والما لا يعلم وقال اكثر العلماء كالشافعية لا يتشرط هذه الشروط الذي عليه
الامر والنهي لا الغنول كما قال تعالى ما علي الرسول الا البلاغ وقال تعالى واذ
كر فان الذكرى تنفع المؤمنين اي عظة فان الموعظة تنفعهم قال القرافي
ولا يخلو القلب عن التاثر بسماع الا تكلم واستشعر الامر **قوله** ان
التقييد بالامعاصي حكى القرافي ان عابده ايلقه ان قوما يعبدون نتجهم فخرج
لفعلهم فقال له ايلبسي ان فلعنتها عبد وغيره كما فارجع الي عبادتنا
فقال لا يه مت فظفها فتقاتله فصرعه العابد فقال ايلبسي انت رجل
فغير قارجع الي عبادتنا واجعل لك دينار من تحت راسك كل ليلة
ولو شاء الله لا يرسلني سولا يقطعهها وما عليك اذا لم نفيه لها انت
قال نعم فلما اصبح وجد دينار من تحت القدر ذلك وفي الثالثة
لم يجد شيئا فخرج يقطعهها فصار منه ايلبسي فتقاتله فصرعه ايلبسي
فقال العابد كفى عاليتك اولادك غلبتني فانيا فقال لا ففضا اولاد
كان لله وفانيا كان الدنيا **قوله** الش طين الاولبي وهما كونه عالما وامته
وقوله ذنب الكبر **قوله** وجب الخ في امر الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر **قوله** الشرط الثالث وهو ظنه التاثير وقوله ويقتضي الجواز
اي اذا فعل بعد الافادة وقوله والشرب اي اذا شرب في الافادة و
عدمه ما فاقا وبمعنى الواو **قوله** وهو واجب عينا اي ان لم يوجد غيره
والكان كقائيا **قوله** وليمت اولاد الرقيق والليت لانه قد يبلغ فيه ما
لا يبلغ غيره وورع طار جيل الاماموت واقلظ عليه فقال له خير منك
وعظمت نفوس مني فان موسى ومهارون لما اسلمهما الله اليهم فموت

قال لها فقولا له قولنا اي برقتا لعله يتذكر **اي يحيا** اي يحيا
الله فيقول **مت** فاقاه موسى فوعده على امانه بشيأ لا يصير من ذلك
لا يتخرج منه الا بالاموت وبغلة لذة المظلم والمشرى والكناع الي موسى وب
خل الجنة فاعجبه ذلك وكان لا يقطع امر اديوت ملأ مات وكان عابدا
فلما قدم احببه يا الذي دعاه اليه موسى وقال اريدت ان اقبل فقلت
فقال له ملأ مات **كنت** اري ان لك عقلا ورايا انت رايان في ان تكون
مريويا وانت تعيد في يد ان تقيد فقال فقلت صواب وقيل
عند يحيى بن معاذ الراري فقولا له قولنا ليتا لعله يتذكر **اي يحيا**
وقال الهي هذا في فقلت يمت يقول انا الله فليق **مت** فقلت يمت
يقول انت **الاله** هذه القاعدة وهو وجوب الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وهو مستلزم لفظة **فان قلت** كل معروف في
الامر به وكل منكر في النهي عنه **قوله** عليك انفسكم اي احفظوا
انفسكم وقواموا يصلحها **قوله** ما كنتم به اي ست فعل الواجبات
ونترك المحرمات ومن جملة الواجبات الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر **قوله** تفحص عنكم اي عظم السعوية واصرارهم عليها
فحصارة الآية دالة على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال بن مسعود ان من اكبر الذنوب عند الله ان يقال للعبد اتق
الله فيقول عليك تفحص **مت** وفي الحديث **مت** قيل له انت الله
ففتفت وفوق يوم القينة فلم يبق ملك الامر به وقيل له انت
الذي قيل لك انت الله فتفتفت يعني بوجوه **قوله** ولا تنسوا
نورية اي لا تحمل نفس اثمته وترى اخرى اي انتم نفس غيركم **قوله** ولا تنسوا
الوجه الدخول انك اذا قلت **مت** بتعناي او بتم اجبتت القينة
والعينة كان امر يا المعروف واذا قلت لا تنسوا ولا تنسوا كانتا شيئا
عن متك **قوله** ما يعي القول كقولك قلان **قوله** والنفل بالنوع
والقاف وهو ما قبله لانه يشمل الثمانية والاشارة بان
قلانا قال في حكاية كذا او في نسخة والفعل ويقوم مقام لما قيل
بان يثير بالشارة بغيرها نقل كل من العبر فيجب **كل** من
القول

القول والفعل **قوله** والسراع بان يسمع التمام حين يتم فيجتنبه بان لا
يسمع **قوله** والافتقاد بان يعتقد حقيقة ما تم به فيجتنبه فلا يقتد
حقيقة لان التمام فاسق والتاسق لا يقبل خبره **قوله** والعمل فيجب
بان لا يعمل يعتق في ما تم به اليه بل بعد وكما العدم قال الغزالي كل من
عملت اليه شيئا وقيل له قال قلان فتي حقا كذا الزمة سنة اموس
ان بينهما هفت ذلك وبصحة ويفتح له ففله وان يفضه في الله
لان الله يفضه والبقي في الله واجب وان لا يظن بالاعتقاد
الغايب **قوله** السوء لغو له تعالى اجتنبوا كثير من الظن ان بعض
لظن امر وان لا يحمله ما حكي له على التجسس والبحث عن تخفيين
ذلك وان لا يحكي تخفيته عنه فيقول قلان حكي لي كذا فيصير به
تاما وقد بحثت عن فاعل التهمة فلم يوجد فاعل الا وكذا **قوله** وهي
معومة اي ورسد الكيايس بلا خلا في **قوله** والواجبات لانها لا تكون متبعة
بل تبيعة **قوله** اخبرك شخص اي لتكون على حزم **قوله** الفتك يفتح الفا
وسكون الفوقية اي البيطش بك من قتل وشي **قوله** وعنه اي الفتك
يفسك او ماله او اهلكه **قوله** ليس لي امر اي لما فيه من دفع المكاسر
قوله وقد يكون بضمه واجبا كما اذا منعت او ظننت ظنا على قوي
قوله التمام صيغة تشب كتمام لا صيغة مبالغة والتكسر ليس مرادوا
ادمنه التمام ولو واحدة والمراد لا يدخل مع السابقين الا ان غفر له
ذلك حمله على المسخلة لك لا يباي **قوله** العريضي في مثل هذا التمام **قوله**
وقينة ظاهرا مادة يؤويه ما قيل ان في الحضور بهتان لا غيبة و
هي بكسر الفاء وما يقين علي فركها شهودات ضررها في النفس
انهم مثلوا في حديث الاسي فيمنشون وجوههم وصدورهم باطلا
لحاسي وتوضه حسنا فتم للمفتاب وتطرح عليهم سياهم فالغيب
انما هو فيهم على ان ما يقين يوت به فالباغي محقق وان الغيبة محقق
في فرض تحقيق الغيب بجلت التوبة منه مع عذر القضا في
حقيقة فالعاقل من اشتغل بعبود نفسه فان قال لا علم لي
بها فانما اشتغاله بعبود الناس اعظم غيب ومجرب انه يفتح باب

كثير العيوب **فحيث** تقاطعا **قوله** ذكر لا تنس اني اعرف من عند الله اني
والساعة فلو كان مبهما عندهما حانرت كقولك اهل قرية كذا يفعلون
كذا واوردت بعضا غير معني فلو كان مبهما علي السامع دون التاخر
حرمت علي الذاكرون الساعة **قوله** مبهما فيه واولي اذ لم يكت **فيه**
وزاد امر الكذب وسب الضلال قول بعضي العامة ليسى بلسنة اغنية
انما هو اختيار بالواقع فكأنه لا يرضى الا ان تكون الغيبة يتيمة وان
حرام ووربها جرحه ذلك للغير لا **قوله** مما يكره اي في دينه او
دينه او خلقه او امله ففي سنن ابي داود والترمذي عن عمار
بنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسيت **مت**
ضعية كذا او كذا انقضي قصيره فقال لقد قلت كلمت يومه حتى
بما البحر لمن جنته اي غير من طبعها او ربي الشدة ننتها وقبحها
قوله سوا ذكرته بل عطف **كان** تقول فلان فعل كذا وقوله او لكان
يك كان يشتمه فيه او يقول فيه قال فلان كذا علي وجه تنقيصه
الشناعة عليه فاذا اراد بيان علطه لئلا يتقلد او بيا **مت**
منعته في العلم لئلا يفتري به ويقبل قوله لم يكت غيبة بل تنحية
واجبة بكتاب عليهما ومت هذا اقولك مت فلان فلط او خطا
او حيلة او موهنة كما يقع في عبارة كثيرة فلا يكون غيبة **قوله** او
بشر في **حكيت** هبة مت تزيد تنقيصه كان يمتي متعا
قوله نقصان مسلم خرج الكافر فان كان حربيا فلا غيبة فيه او
ذميا فنخر غيبته والتفكير بالمسلم لشرفه وقال الشاذلي الجويني
المفتي جواز غيبته واما النسيبة فعامنة في المسلم وغير **قوله** من
وبهي كبيرة عند الكلبة ولو في غير العالم وخاسل العزات وعندها
ش الشافعية كبيرة في حق طالب العلم وحامل القرآن صغيره في
حق غيرهما **قوله** ان ياكل لحم اخيه ينقل عت السيرة عما يشته ان الغيبة
تقتصد الصور لا تكونها اكل حقيقيا بل اعطائها حكم متا لها
تقطيعا اي ان اغنياءه في حياته كاكل لحمه بعد موته **وقد**
عرفت عليكم الثامن فكم فتنوه فاكره هو الاول وفي الآية تنقيصه
لانها

لانها شملت علي خمسة امور وهي كونه لحما وميتا وميتا ادمي
وا **قوله** واقرايها ولا يخلص منه الا تكاسر صغر الظاهر بل يجب اعتقاد
كذبهما شرعا كاتينا قائلها مت كانت وشاع الحق يشته الات وربما الحق
هي الا هي الغيبة تملكان الاجابة فيقول الله يلطقتا ويقلان فعل
كذا او كذا انا الله وانا اليه راجعون **قوله** والغيبة بالقلب بان تغتد
نقصان شخصي ومحل ذلك هي غير مت شاهد واما التكلم باللسان
فهي ام مطلقة ولا يخلص منه قوله رايت يعقبي ومت المعفو عنه هو
الخطوس الذي لا يدل الي الغلط **قوله** مت ذلك اي في الغيبة **قوله** الحي
جري بحرين علي الصواب وفي نسخة بدل الثانية ها **قوله** لست جازو
مجرور متعلق بكسر واللام للتقليل او بمعنى امت والمقدود محذوف
اي في ستة مواضع وعذبة مقبول مقدم لكسر اي كسر غيبة تحت
الحاجة وقدر **قوله** منظمه كأمثال الجواهر حال اي خذها حال كونها
منظمة وحال كونها كأمثال الجواهر **قوله** تظلم اي اذكر ظلم مت ظلمك
عند الحاكم وغيره فتقول قلنا ظلمني واحتج كل او في الحديث
ان له صاحب الحق متقلا وفيه مطلق الظني ظلم **قوله** واستفت اي علي
تغيير المتكسر ورد العاصي الي الصواب فتقول كمت في جوف قدرتي علي
ان الة المتكسر فلان يعمل كذا فان جرحه عنه بشرط ان تقصد التوجه
الي الة المتكسر فان لم تقصد ذلك حر **قوله** واستفت كان تقول للمفتي
قد ظلمني فلان فدل له ذلك **قوله** ام لا فقد قال **مت** غيبة
النبي صلى الله عليه وسلم ان ايا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما
يلقبني انا وولدي اقا حذمت غير علمه قال حذني ما يكفي وولدي يا
المعروف ولم ينسها عت ذلك **قوله** حذني اي حذر شخصيا به رجعتا
عالي اخر ويحجب **تمحاله** فان كان لا جل عداوة او تفكه بالامر
ضي ومشي مع الهواي حره وان حصلت به مصالحة ولا ينفس حتى
لذكر **قوله** ان التلق يدون ذكره والا ذكر له بهضي العيوب ان التلق
به والا ذكر جمع عيوب **قوله** وعرف اي اظهر الشخص بقلبه اذا كان
لا يعرف الا به كالتعجب والاعتراف **قوله** واذا ذكر فسق المعاصي اي بفسقه
لانها

فنته كى ما تجاها به واص عليه **قوله** طلب عقوصا صيرها اي ان يلفته **قوله** الجمل
منقلتها هت اعندنا كليه واما عند الشافعية فيشتط نقيدي مقلما
وما ليس جوي بركتها الاستغفار لا يربا بالحقوق وموت او مراد سيد احمد
من روى استغفر الله العظيم لي ولو الردي ولا صحاب الحقوق على
والنوميتي والكمونات والمساكين والاحياء مته والاموات
حتى موات بعد كل من بنة وان صولها الصمدية ثلثا وواو وبعها لا
صحاب الحقوق كان حسن **قوله** كالعجب ادخل بالكاف اكد اهنة
وهي مقابلة الناس بما يجيوت من القول او الفعل لكنها تفتن
بها الاحكام الخمسة فانت كان فيها اقتساد الديت حرمت كان
شكر طالعها على طالعها او ميطلا على يا صالمة وان توفق عليها دفع
مجرر وجبت والا فتباح قال ابو موسى الانشعري ان التيسر في
وجوه قوم وان طوبى لمن لم يرد الظلمة والقسوة الذين يتقون
بشرهم بالكلمات السخيفة فان كل احد فيه صفة تمدح ولو كانت الجبر
الناس وتندب انتكانت وسيلة لمدح وتكره انت كانت وسيلة
لتمكره **قوله** واستغفلا منها فلف تفسير اي عدها عظيمة والناس
في العجب ثلاثة اصناف صنف معجب بكل حال وهم المعتزلة
والقدرية الذين لا يرون الله عليهم منه في اقوالهم ويتكلمون
العرفان والتوفيق الخاصي وذلك لشبهة استولت عليهم ومنه
ذكر اكنة بكل حال وهم المستقيمون وهن مخلط وهم فائمة الم
السنة تامة بتنبهوت فيذكر وتمة الله وقارة يعقلون
والمطلوب رؤية العبد انه مقصر في عيادة الله **قوله** هذه التولق القا
صى معقول المتعلقة وموني كونه خاضار وبنها وظنه في نفسه بسببها
استغفار في منزلة **قوله** فيفسرها هذا يقيد ان الربا مقدر للمصل
يجب لا يفتي من الخرج من العبدية وبطلب اعادته والذي صرح به
بعض المحققين انه محيط للشوا ب فقط مع وقوع العمل صحيحا اذ لا
يتنفي العبدية لهذا بعد ابرق العنات والاعين **قوله** شهد كل شئ
من الاسلم ينف من عنده نبي يعجب به علي انه لا معنى للعجب

بما لم

بما لم يعلم اقبل امر لم يقبل وداهية التفسير والتدبيل مما يسد باب العجب
مع انه لا شرة لقوله مع مت بها مله وما يعنى على دفع العجب ان الصاد
ق اخي يا فتادة العمل فقل لتفتك ان اردت عجا يعل فقولك الله
في العمل فهو مت باب شئ يؤدي ثبوته لتغيبه فحال وجوده **قوله** بل
سنتصغره بالتسنية الخ وذلك لان الانتكاس اذا فعل طاعة واستغفلا
يقول الله له لم تفعل شيئا واما اذا فعلها واستغفلا بها بان قال يا رب
اذ لم افعل وانما مذنب يقول الله له بل فعلت احسن الخصال
قوله ومثل العجب اي في كونه خصلة ذهنية وهما ايات لما دخلت
الكاف وانما حتى اعولق ما ذكره مع انه ليس من الفت اهتاما
يعيوب النفسى فانت بها مع اصلاح الظاهر كلبس ثياب حسنة على
جسد ملطخ بالفتن **قوله** والبقي هولفة مما ونة الحدوشر والخروج
عن طاعة الامام **قوله** والخرابة لا يقطع الطريق **قوله** والفشي هو التلبس
على الناس كان خلطة الردي بالجيد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
سرى رجل يبيع طعاما فاعجبه فادخل بيده فرائلا فقال له ما هنة
فقال اصابت السرا فقال قتل جعلته من فوق الطلوع حتى ايراه
لناس من عشتا فلبس منا اي قلبس علي طر يفتي الكاملة **قوله**
والحد بعة وهي ان تؤلم نفسي خلاف ما تحفه من التكره كان تحس
له اكبيع حتى تخفي عيبه **قوله** لغير مصالحة شرعية ولما المصالحة الشرعية
فيجوز كالكتاب علي الكفار بان المسلمين في الهبة الحرب اذا قصدوا
الكت امر لها به فانه مندوب وكا الكتاب لا صلاح ذات البين قيل والكتاب
للمروحة نطلب بالتفسرها **قوله** والكي عمت اليروي به حتى قيل احس
ما يخرج من قلوب الصديقين حب الرياسة وسر ذالك والاهام
انه معصية ابليس وله دوا عقلي وهو عاتمة بات التائب لله وانه لا
ملك فضل عت غيره نفعا ولا ضررا وقد قيل له الكاينات لبس لك
من الامر شئ فمن ثر قبل لا ينفعني لما قل ان يتكلم فاستنوا القوي
والضعيف والرفيع والوضيع في الذل الذاتي وعادي وهوانه لا يتكلم الا
شري وايت ادم اصله نطفة قدرة مت دم اصلها وجري مجري لبول

منها واقل مدة وسط الفترة ان مت ودر حيفي وغيه و مدة قبول
علي نفسه و يتعوط ثم هو الآن كحشر يتذرات لا تحصى و يياش الفترة
بينه كذا مرة بفساها عن جسمه و ما لم حيقته منتهى فتد
تأمل صفات نفسه غرق مقدار و شرعي و هو الوعيد الوارد فيسوانه
صفة الرب ما نازعه فيه اطلاقه و وصفه الملك و غارت جميع الكا
بنات لخر وجه عن سيد ما و طلبه الم رقة عليها مع انه كاحادها فينتقل
ظاهرا و باطنا و بهج و يبقضي كما هو مشاهد و التواضع من عرف الحق و
جميع ما معه فضل الله على كحق بنشبي في ملكه سيدة من اقباله لانه
ثلاثه دواء ما تفضل به **قوله** و هو بطر الحق اي عدم قبوله اي من الله
اثاره و علاماته بطر الحق و الا فالكبر صفة في النفس ينشأ عنها ذلك
لانه هو **قوله** لت يدخل الجنة اي مع السابقيين او مطلقا ان سخره و ذلك
لا تحضره الرب لا يدخلها الا بعد اذ لا تقبل الشبكة و قد قيل الاول تكلم
فما يكون لك ان تكلم فيها فاخرجك من الصاعين و من
ثم منع المتخلفون باخل و الحق تعالى مدد لهم عن الكملين **ب**
قوله مثقال اي وزنت ذرة اي اصغر خلة **قوله** جميل اي منصف بصفات
الجمال و هي الصفات النبوية **قوله** بحسب الحال اي يثبت اليك
علي اظهرها من النعم فالجميل با اكله **ب** و الحرك **ب** و الدور و الحذر و اع
لفسوق لا يلزم ان يكون كسرا بل يكون واجبا في صف و لاة الامور
غيره اذ ان توقف عليه تنفيذ الواجب فان الهيئته اكثرية بولاة
الامور و غيرهم لا تصاح معها مصالح العواطف الا لما طابقة عليه النفوس
في العور المتأخرة من النظم بالصور عكسي ما عليه السلق الصالح من
النظم في الدين و التقوي و يكون مستويا في الصلوات و الجماعات
و الحروب و لم تهتبه الكعد و الكثرة و صبرا و العلم لتعظم العلم في نفوس الناة
و يكون حراما اذ كان وسيلة لهم من كمن بنشيب **ب** للاحتياط لرفع الفواحش
ميت و مكر و طار اذا كانت للنظام و كل علي امثاله و مباحا اذا خاس عت
الاسباب و لم يقصد به اظهار التبعة **قوله** و غيضي الناس بالصادق
رماءه التي مندي و قوله او و غيظ الناس بالظالم كما واه **قوله** من ده علي
قائله

قائله احيى عدم قبوله منه **قوله** احتقار علم اي انتقاصهم و التناون بحقوق
منه **قوله** معه و دمت الكيايس اي الكيايس العقلية من قولنا هي انه علي غيرهم
من الكيايس ايضا **قوله** و علي اعد الله اي الكفاس و الحراد بالالكبر عليهم اقتتاس
هو لا تحمل ما هو عليه من الكفر و المعصية فيبقى حاشا لهم قولا و فعلا لا
احتقار ذانهم فيبعد عظمتهم مقاديرهم الرتيوية التي ينشئ عنها الظلم
قوله هو الجسد اي قالوا فانه للبيات هذا ان امر يدور
كسوي فانت كان المراد المراد الحسي كان مت إضافة الكثرة به للمنة
الجسد النشبي بالمراد و الجسد النظم للموعيد مع انه اساه ادب مع
لانه كانه لا يسلم له حكمه مع غفته بعد دما يري من نعم الله التي لا
تصى و قالها يقطع عنها اكد من طلب شيئا غيره و حده في نفسه
قوله ثماني اي ارادة و تشهي و قوله زوال الغمة المحسود فبما
ثاني مثلها مع ثباتها فبقية محمودة في الحبس كما و رد لاحسن الاد
في اثنتي **قوله** ادلايات ثمني انتقاليها يقينه و هذا اعنى الانفس
لانه ياع اخرته بد ثباته **قوله** و من شى حاسد شره كثر منته عن مكنت
و هو صابرة العيني و المكنت **ب** كثر فيسعى في تعطيل الخير عنه و تنقيصه
عند الناس و يحقد عليه و يرميها دغا عليه او بطاشي به الوغى ذلك سر
قوله اياكم و الحسد هذا الحذر من قوله فان الحسد ياكل الحسنات اي يذهب
ليها قضاها من مشكل علي مذهب اهل السنة من ان السبئية لا تسمى الحسنة
و يقول بان يقال يحمل الحاسد علي ان يفعل بالذي سود ما يجره عليه
ذلك ما له و هناك من منه فتعرق حسنات الحاسد الي المحسود و منها
يوسن الحسد النظم الي من فوقك في مال او خلق و ذوا اه ان تنقل الي
سفل منك و من الحكمة ان الحسود لا يسود اي كثر له الحسد لا يحصل
من نية و الحسد اول ذنب عصي الله به في السما من ابلبي و في
الارض من قاييل و حبي ان حساد اي حنيفة ارادوا ابطال كلمته من
اعماله لانه جعل علي ان تخرجه دائر باليلة و نظهر للناس انه ارادها
ما حشة فتعرق من وقت السحر و هو مريد صلاة الكفر في الجاه
فالت له ان تزوجي من يد الوصية و هو من يقضي و خاف عليه الموت قبل
قائله

ذلك ضد كل معناه فقلقت الابواب وصاحت في الحساد واخذوا
الا مامر وامرأة الى الخليفة فامر بسجنتها حتى تطلع الشمس فاس
شتغل الامام بصلاته في السجدة فتقدمت امرأة واجبة الامام
بما قيل لها فقال لها فتولي للسجدة ان لي حاجة وسأعود اليك ادها
الي امها ديويني تزوجته واخبر بها بالقصة وارسلها الي ومضى الخبر
لشأنك فتعلمت فلما حضرته تزوجته وطالع الثمار وطولبها
لخليفة وقال اجل لك ان تخلي يا حبيبة قال علي بفلات يعني
اباى وحيته فلما حضر قال من هذه فله شق وعجزها فاذا اظهر
اينته فقال هذه ابنتي تزوجتها لا مامر فاطمى الله حجة واعلم
ومت شعره **بسم الله** ان الحسد وني فاني عن لا يسمي
فيلي من الناس اهل الفضل فتر حسدوا **بسم الله** فدام لي ولهم ما يي وما ييهم
وما ت اكثرنا في طبا بما يجردوا **بسم الله** ويروي ان ابيتي قال لسيدنا نوح
عليه السلام مرضمتي همسا قال لا صدقك فادعني الله اليه ان يرد
فقال قل فقال اياك والكبي فاني انما وضعت فيها وقعت فيه يا الكبي
وهو اول من تكلم حيث منع من السجود لا ذم واياك والحسد
فان قابيل قتل اياه طابيل حسد او اياك والطمع فان ادم ماور
ته الله ماورته الا الطمع واياك والحرص فان حوي ما وقعت فيه
وقعت فيه الا بالحرص وطول الامل فانهما ما ونجا فيما وفنا فيه
الا لطول الامل **قوله** الي استخراج نقول ما رايت الناقة اذا سحر
ما في من حرمان البيت ويقال ما يي فلات فلما اذا استخرج ما عنده
قوله قال الكذموه اي الخراف واظهرها بالجر عطق علي تختري اي **قوله** والله
وللطبا عت في كلام الغير مرصات لتخفي غير واظهرها من بيته وكذا
في الحد بيت ملكك اكتنطعوت ثلثا اي اكنتم مقوت في البيت
واخرج الطيراني عت ثوابات مرصوعا سكون في امي اقوامه فيظلمون
فقها وهو يفضل السائل بغير البيوت وتخرج الضاد اي ضعا بها اليك
شرا امي **قوله** لا عناق حق اي لا طهار الحق وقوله لا يطال الباطل
اي اظهره **قوله** فهو مطلوب نشرها اي ولو من ولد لوانه فيكون عتق

محمودا

قوله والمجدل يسكون احد للوزن **قوله** دفع العبد الخ اي فالفرق
بين وبين امر ان الجدل يكون من قبل صاحب القول يرفع عن قوله
لا مامر او امراد يكون من قبل الخصم فينازع الخصم ليطال قوله فقد عسر
لشيء كلا من امر والجدل ينقبس ويربما يتوهم منه انهما غيران وفي
الحقيقة هما من صيات لشيء واحد لانه يلزم من منازعة الغير فيما
يدعي صوابه دفعه لخصمه عت افساد **قوله** فيس جمع تفرق كل الي تفرق
ياخي ورج فتقول في تفرق فيها مقابلة الحق بالحق اما الا فساد قول الغير
ولا عناق باطل وابطال حق **قوله** لا عناق باطل بان تذكر حجة لبيد
ايها كماله الباطل يصير حقا وقوله او ابطال حق بان يكون الحق منع
خصمه يقيم هذا المجادل حجة لا يبطال ذلك والحاصل ان احتفاء
الباطل يكون دعواه باطلية والحق مع خصمه وفي ابطال الحق
مع الخصم ونسب يد لهذا البطلان فان كان طليبا لا يظهر الحق حيان قال
الشافعي ما ذكرت احدا وقصدت اتمامه وانما ذكره لا يظهر الحق
في حيث هو حق **قوله** تكلمة اي المتصور منه التكلمة والاشارة حان
فبما فلا يقال اذا كانت تكلمة كيف يكون فيه اشارة مع ان التكلمة هي
التي لا يقصد بها شيء **قوله** ولذا لا تنقصا فت العقاب يد **قوله** شرع في
فت التصوف اي فتسويت باب التخليص من الخلقة بالحق المجبة
من التزكيات بقوله واجتنب تحمية الي الخلقة بالحق السهلة بانه
الفضائل التي هي التصوف وفيه ان مساحت الخمية وما بعد هذا
من السهلة كانت تصوف علي ان الحق ان التصوف ثمرة علوية الشريعة
والانها لا منه فزاعده مخصوصة فذوت قبل في وجه تسميته عليه
ليس الصوت علي اهله كالمرققات وحكمته كما قال النووي في اشهره
يجد وفتو با كماله من الحلال بل فطوا قطلا وقيل لشبهه باهل
الصقة وقيل للصفاء قال سهل بن عبد الله الصوفي من صفات الكدر
وامثل من العبر وانقطع الي الله عت البشر فتنك وبه عتده النبي
واكدر وقال بيت الحاج في الكدر **كسر** **كسر** **كسر** **كسر** **كسر**
ليس التصوف ليس الموقر فقه **بسم الله** ولا يكاك ان عت المكنون

ولا صباح ولا رقص ولا طرب: ولا اختباطا كانت قد صرفت ليجتوزها
بل النصوص ان نفعها لا كدر: ونتبع الحق والقرآن والدين
وان قرأها شمسها لا مكنيا: على ذنوبك طوبى الدهر فحسبى
قوله اصل القلب اي من الادوات **قوله** صلاح احوال الناس
لها فيه من الحق على تصفيا لا اعتقاد وكمال الاعمال بالسراد وتتم
يب الاطلاق ويرياضة النفس **قوله** نفي يد القلب اي خلوصه
تقاني **قوله** واعتقار ما سواه اي اعتقاد ما سواه لا يتفزع ولا يضر فلا
بعول الاعيان اليه كما قال سيدي ابو الحسن الشاذلي ايست
نفسى فليق قلبك ليا سي من غيري وليسي لمراد يا لا اعتقار
من دى او التفتي **قوله** رقص اي ترك **قوله** اعتقارك **قوله**
سائر تصرفاتك من فعلك وخلقت يوم الخا المعجزة ومخالطك
لا تبا حنك ومعاملاتك وتقليباتك وجميع مر كاتك وسلكاتك
وخلواتك وجلواتك اي ترك وجهك كودك ولبيتك
وبعضك ومكنك وترددك ورغبتك ظاهره كانت
تلك الاحوال او باطنه مخدنة بك او مشتركة بينك وبين غير
ولو بهجة وكافر **قوله** كما كان اي كنت منه بما يخلق مثل الاطلاق
التي كانت عليها خيام الخلق فالكان للتمثيل والتشبيه ويجعل ان
بمعنى اليا والجار والمجرور جرت **قوله** متخلفا اي منه **قوله** خيا
اسم كان وخبرها مخدوني فخره عليه **قوله** وايهم الاحوال اي احوال
خيام الخلق **قوله** بعد ضبطها فالاحاطة بفضائلهم وضبط احوالهم
متعذرة وانواع كما لا تهم متعذرة فيكون الموفق الاشارة ولا يتفزع
مع الخذلان طول العبارة **قوله** لا نه جمع ما ففرق في الجميع اي
في كل الانبياء **قوله** الفضائل الحميدة فهو الخيام المتطابق **قوله** ولو
نسبية اي ولو كانت حسي بيه اي افضليته بالنسبة تمت دون
قوله موصها اي موصيا غيا بالاشخاص وانواع الخبي **قوله** اي موصي
مها له لا يخفى احسن من زيادة صورة طنادون ما بعد فهو
اي انه لا يجت مثل مجاهدته صل الله عليه وسلم **قوله** حليق حسي
لقول

لقول الناظر كنت بعد خبره الاول وهو كما كان **قوله** اي محالقة اي فتعيل بمعنى
مفاعل لجليس بمعنى محالسي وقوله وملازمه عطف تفسير لجل مناش
يعني على ذلك شمسو لكل من الله على ان فيه دفع سيئات
لا على صنات **قوله** لا يستغنك اي يميلك ويستغفك **قوله** ولا
تلك الغضب فالشجاع ليس بالصرعة وانما الشجاع من جملات
تفهم عند الغضب **قوله** مع التمسك بالاحوال متعلق بغيرك وقصه
لان الحكم انما يظهر بشرة الحق لطبي اي لا يكون الغضب مع كسرة
الاحوال عاملا لك على تنفيذ عنك فيمت نفي الاقتدار منه
كما يفعله بعض الناس من اجل اعتزازهم بمجاهدته الناس لهم
انصافهم اليهم **قوله** ما يعا اي وتابعا للحق فهو عطف على حليق محرق
عطف مقرر والحق ان جعل اسم له توامى قدر منحق اي لدني الحق
وهذا هو الذي يشير له كل من الشئ وان جعل بمعنى الحكم الشرعي المطا
بق للواقع فلا صدق ولا يخفى عليك انما الموفق انك لا تكون
تافعا للهدى ودين الحق انبا عا كما مله الا بالاملازمة على حفظ الحوى
وضبط الاتفا سي بحيث تترك جميع اقوالك واقوالك واعتقادك
تلك وطاهر كواياتك بهيات الشريعة فلا تلت قار كالأدوات
ادابها ولا مصعبيل كنت انبا بالواجبات والامتدويات قار كالشمع
والكم ومقات مترفعات المباحات معصيات الذات والشهوات
فانما يتفلسف تحت ايميل اي غير الله غير معول حق الدنيا على من سواد
قوله وما انا لكم بلذ لا ينة فاعده ما خرج منها شئ من الدنيو اليته
قوله لان كل اشارة الي ان العا بمعنى لا ير التعليل وقوله حسي هو ما
يخرج فاعله عاجلا ويثاب عليه اجلا سمي حسي لان الله اختار عقله
قوله في اي يسبب اشارة الي ان في السببية **قوله** من سلف السلف
المتقدم سلفا وسلف الرجل اياه السابقون والمراد بهم هنا اهل القرن
الثالثة الذابت هو حسي الآمنة بشهادته بيبهم صل الله عليه وسلم **قوله**
المنام الخروج عت من اظهرهم اي من الاقفا والحكم اما عمل الشئ في نفسه
فيجوز من فيه تقليد غيرهم **قوله** الاطلاق الرديئة كالغضب والكبر والطمع

وقوله والافتعال القبر كمر صبية كالقتل والضرب وشرب الخمر **قوله** متى خلق
الخلق متى جاء بعد الفزوات الثلاثة **قوله** امتاعوا الصلاة اي تركوها
وهي اي الشهوات وقوله متى الفزب بيان لمتملق الاتحادات
وهو لما لم يلبث كصلاة الرغائب وهي ثلثا عشر بيتي المكرب والعشا
اول جمعة في رجب **قوله** لان اليدعة اي شرعا واما لفظة ما كانت علي
فهي مثال سيف ومته بديع السموات والارض حتى اي موحدهما علي
غير مثال سابق علي خلاف امر الشرع متملق باحدث وقوله ودليله
اي وعلي خلاف دليله اما ما احدث وله اصل في الشرع فانه حدث
اذ هو سنة الخلق الراشد بين والائمة المهديين واليدعة تنقسم
الي اقسام خمسة واحب كثر وبن القرآن اي ضبطه في المصاحف
والشرايع اذ اصبحت عليها الصباغ فان التنبيل لم يمت بعد واجدا جما
عا واهمال ذلك حرام اجماعا وحراما كالمكوس والمحدثان من المظالم
الحناقية للفقهاء الشرعية كالمكسوف والمكسوف ببلاد الرقيق والزياد
دة علي الخراج الرقي وصفه سيدنا عمر وكتفدير الجبال علي العلم
في المناسبات الشرعية كالقضي فتولي المناصب الشرعية لم يمت لا يبع
لها بطريق التوارث وجعل المستند في ذلك كون المتصقب كانت
لا يبيد وكانت يتر يا بني الصالحين ليفر عنه حتى يعطى ومته
مت فن يا بني العلماء وقد قيل: **طالع الفقه مستقيما الي الله**
انه بعضو العباد قد طامو لي: ينسبوت بي وحفلات نور: لست
امر قهر ولا يفرقوني: ومته وية كحلة الشرايع جماعه ومكي ومته
لتخصيص الايام الفاضلة او غيرها يتوع من العباد ان لم يرد في
كتاب ولا سنة لتخصيص ليلة الجمعة بقيامه او يومها بعبادته
وكثر حرفة المكساجد ونزويق المصاحف ومباحة كالتخاد المكنا
خلد لم يبق ففي الاثر اول شي احدثه الناس بعد رسول الله
صل الله عليه وسلم اتخاد المكنا خلد لبيت الصبي واصلاحه من المكنا
فوسايله مباحة وكالتوسعة في كذبها كل وامثا ربي واعلا به
وكتوسيع الكمار وتكبير العمار لغير العلماء والفضلاء والامر وارياب المكنا
ص

ص قوله في الجملة اي بقطع التخلي عن كونه مكر وها او غير مكر **قوله**
في صوح اي لم يطلب طالبا جاز ما **قوله** خشية نبيع الفرض راحة
لهذا الات المكسوح لا يحتاج لعنة اي خوف شرك الفرض لوداد وجوب
قيامه الليل لشرك الناس له لان وقت يوم **قوله** ولو كان مما ابيع لك
الوا والجمال او ما قيل المكنا لفة المكنا **قوله** لا عتب يسكنون الثامن
باب ضرب وقتل **قوله** ودع هذه امر مبين ما في **قوله** ما لم يبع اي
غير ما كان او مكر وها او خلاف الاتوبي والحاص **قوله** انتم قد علمتم
مت كلام الناطق فلات مقامات الاول مقام حوصي الخواص وقد
اشار اليه بقوله وكنت كما كانت خباير الخلق الخ والثاني مقام الخواص
وقد اشار اليه بقوله وكل خبيس والثالث مقام العوام والكراد بهم ههنا
الاجتهاد وت وقد اشار اليه بقوله وكل يسدي الخ فالتمتات
الثلاثة من بينها في ثلاثة ابيانه **قوله** القريب الصالح وهو الصالحة و
بالحلق الصالح علي النبي والولي قال تعالى واسما عيل وادريسي وداد
الكل كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين
لان الصلاح في الانبياء اكمل منه وفي الاوليا لان صلاح كل احد بقدر
ما من اليه مت الغياذ والزابل بالانبياء القوي لا بعد له فساد فلا
صهر لا يدر له صلاح **قوله** لقوله اي ولعله صل الله عليه وسلم اقرنته وايا
الذيت بعد ي اي بكس وعمر **قوله** عليكم يستقي اي التي هو التمسك
بطريقتي التي انا عليها **قوله** وسنة الخلق اي وعليكم بطريقه الخلفاء مع
تسوية وهو مت فخلق غيره او يتوب منايه **قوله** الرافق من جمع
راشد وهو مت غرق الحق وعمل به **قوله** غصو عليها اي غلبت
بشي وسنتي الخلق الراشد بين وافرذ الصبي لانت منتهى كسنته
في وجوب الاتباع وقوله يا التواجد متملق بعضوا جمع ناخذ
وهو اضراض اسى والامر بالعصية عليها كناية عن شدة التمسك
بها **قوله** الصالح هو القائم الخ هذه المكنا اعترفت الكيس **قوله** الا حمر **قوله**
لهذا اهي للتخلص من الفرض الاول الي عن صي اخر مناسبت له
لاية لما امر بمناجاة الصالح مت السلق وهي نبتة اليدعة ربيها

بينهم ان ذلك محرم من الاخلال صلي لهما الناظر الي الله تعالى في تخطي
النية وخلوص الطوية **قوله** ان العالم حادث يدل مت التنايد او
مستند المحذور في تقديره وضي ان العالم حادث **قوله** ولا متد اي لا مثل
له وجهه انما اد او قوله ولا متد اي اخر وقوله ولا حد اي محم
له **قوله** ولا يجل بغير الحاد وكسها اي ينزل **قوله** وان اشراط الساعة
اي علامان قهرها وبلد او ما بعده الخ لم يصرح المنسب بها **قوله** الدجال
مت الدجل وهو النفطية لا تبقط في الحق بساطله واسيه
صاف بن صيا **قوله** وحروج يا جروج وما جروج اسمان اعجاب
لغتين لني من ولد يافث بن قوح وهو كنفار بن جرجون في ايا
من سحرنا عيسى عليه الصلاة والسلام لخراب الدنيا فينشق
الارض من الثيا به فيخص الناس منهم فيقولون وثغنا من
اهل الارض ويقتي اهل السما فيرون بها من اهل السما فيرجع
عليها الله فيقولون قهرنا اقل وعلونا اهل السما فيبعث
الله دودا في ترقيهم فيقتلهم **قوله** ونزل عيسى ايم من
السرا عند الخمارة البيضاء شق في دمشق ملكا على ملكين
يقطر راسه دبا وهو منهم بقمامة خضر متقلد بسيف
من الكلب على فرسي وبيده حربة بعد ان يجمع المهدي التائب
في الشام لقتال الدجال **قوله** وحروج داية الارض اصبغت للا
لحز وجها منها مت بين الركن والمقام **قوله** وارحو الله جملة
خالبة وقوله فتمتدنا حيتنا **قوله** مع الاخذ في اسباب امر
فان لم ياخذ في اسباب قنوط مع قال من الختوني ان مثل
الراجي مع الاضراس على المعصية كمثل مت رجا حصادا او ما نزع
او ولدا وما نزع وقال عبد الله بن المبارك **XXXXXX**
ما يال ديتك ترضي ان تونسه: وثوبك الدهر مفصول من الدهر
نزع حيواتنا ولم تسلك طريقتها: ان السفينة لا تجري على اليبس
قوله وهو اي المر جو **قوله** الا خلا ص اني به معرقا طيلها لكامل
مته وما يعين عليه استخضرات ما سواي الله لا شئ بيده واد
الكل بيد الله

الكل بين الس **قوله** قولية اي كالقراءة وقوله او فعلية كالصلاة وقوله
قلها كهيئة كتنشيع الخائفة وقوله او خفية كالصلاة في بينه وقوله
الحسن وقوله مت اعطى اخر شيئا حيا منه له فيه اخر وقوله بن يري
مت تتبع جنازة حيا مت اهلها له اجر به سائته المحي لمحمول **قوله**
نضد جس خاطره والا فهو ر **قوله** وما امر واي اهل الكتاب في كتبهم
وقوله الحديث اي الطاعة وقوله وهو اي الاخلال **قوله** الحديث اي
رواه النسائي عن ابي امامة مرفوعا وحديث ابي هريرة قال
قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الا اجسامكم
ولا احوالكم ولا صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم وعت قويات رضى الله
تقاني عنه قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول طوا
بي لاني صبيتي اليك مصابيغ المهدي نجلي عثم كل فتنة ظلم
رواه البيهقي وطلحا يفتح الظلم الكثرة وفي رواية قنما يفتح
الثاق والنا والصادق في اخلال صه وهو الذي لا يبالى لو خرج كل
تذمر له مت قلوب الخلق مت اجل صلا حية قلبه ولا يجب اطلاق
الناس على صحت عمله ولا يكس ان يطالع الناس على السيئ من عمله
قوله لا يقبل اي لا يثبت وقوله وما انبقي به وجهه اي ما
من الكلب على فرسي وبيده حربة بعد ان يجمع المهدي التائب
في الشام لقتال الدجال **قوله** وحروج داية الارض اصبغت للا
لحز وجها منها مت بين الركن والمقام **قوله** وارحو الله جملة
خالبة وقوله فتمتدنا حيتنا **قوله** مع الاخذ في اسباب امر
فان لم ياخذ في اسباب قنوط مع قال من الختوني ان مثل
الراجي مع الاضراس على المعصية كمثل مت رجا حصادا او ما نزع
او ولدا وما نزع وقال عبد الله بن المبارك **XXXXXX**
ما يال ديتك ترضي ان تونسه: وثوبك الدهر مفصول من الدهر
نزع حيواتنا ولم تسلك طريقتها: ان السفينة لا تجري على اليبس
قوله وهو اي المر جو **قوله** الا خلا ص اني به معرقا طيلها لكامل
مته وما يعين عليه استخضرات ما سواي الله لا شئ بيده واد
الكل بيد الله

عبادة ونفركها مخالفة ان من الناس من يرى لانه ترك العمل لا يحل الثاني
اما لو تركها لمصلحة ما في الخلوة فهو مستحب **قوله** الا ان تكون قربة كعبادة
او من كانت او يكون عالما تقتدي بالناس به فالحجج بالعبادة في ذلك
افضل وقال القشيري في الرسالة والعمل لا يحل الثاني وهو الشك
والتمسح غير الى يا ويوصي اياه ايضا وهو ان يعمل العمل خالصا
ثم يحجب به الناس لا تعرض الى الريا بالثلاثة السابقة وهو بعد العبادة
فلا يفسد ما اتقاها بخلاف الريا فانه يفسد ما اتقاها رتبته له قال
صل الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن سمع سمع الله به
الله به قال العلماء فان كانت عالما يقتدي به وذكر ذلك تشييطا
للسامع في قبحه او به فلا بأس واكد الله قد تكون صراها وهي
معاملة الناس بما يحبون من الفعل والقول بان يشك ظاهرا عنه
ظلم او منبذ عا على بد عنه او مبطلا على ابطاله لما فيها من تشييط
الظالم من الظالم والباطل من الباطل وقد تكون اكد الله واجبة
اذا كانت لرفع شر ظالم عن ظلمه فذكر قال صل الله عليه وسلم
وسلو انما التلشي اي تنبسم في وجوه قومه وان قلوبهم التلش
الظالمة والنفاق الذين ينقش شهم بالكلمات المحقة فان ما كنت
احدا لا وفيه صفة تشك وان كان الخبيث الناس واما اكد امرات
ينزل الدنيا لحفظ الدين او العرض فقد قال صل الله عليه وسلم
وسلو امرت بمدا امرات الناس كما امرت بالفر ايضي
فقلت العترة بين اكد الله من الميسرة واكد امرات
المشروع عترة ان اكد الله من الدين لا يحل الدنيا واكد امرات
ينزل الدنيا لحفظ الدين **قوله** اي بدله فثبت للبدل على
عد قوله تعالى امرتكم بالعبادة الدنيا ما في الاخرة في اي بدلتها
ولو جعلها مقربة لا تنكح بغير بالخلوص **قوله** وهو اي كس
قال الغزالي **قوله** وخوفه كس كسب الدنيا النفسانية والسكنى
في الدارين امر بينة وقوله فلا سر يا فيه لك ان قصد به
اظهار النعمة كانت مطلوبا او التقاطع حتى يجتفر غيره كان حراما
قوله

قوله ان الناس اي ولا يخطئ بانه المولى سبحانه وتعالى **قوله** فويل
هو وادق جهنم وقوله سا هوت اي مؤخرات لها عت وقتها
وقوله يراوت اي يمسكون للناس وقوله اما عوت هو ما
بين تعبيرة الجحشات بعضهم من بعض وهذا الويل للمجموع
او ان العارية كانت واصبة في صدر الانبياء **قوله** بطلست
اجما على العمل انما اجماع اهل مذاهب الامام مالك **قوله** اغني الشكر
اي اكثرهم غنى **قوله** ولصفت بكسر الصاد من باب فعب **قوله**
مكايد اي حيل وقوله بمعنى المرحوم اي فتر وقيل
بمعنى مقعول وقوله وانما اديه اي الشيطان **قوله**
يا بليسي مصورا في عيني عند الاكث ولزامت مع
لصوف للعلمية والعجمية وشك ان اسمه قبل عصيانه عزرايل
وكنيته ابومره وهو شخص خلق من تار السموات وطول
الشياطين كما ان ادم ابو البشر والعداوة بين الثقلين فرع
لعداوة بين الابن والاول من لا طائفة ايليلى لما هيبت الجنة
نزل الى الارض ووجه له فلا طائفة يتقسه فكانت ذريته من ظهيرة كسا
روى عنه مسلم الله عليه وسلم **قوله** واعوانه وهم الشياطين
قوله ان الشياطين لكم عدو ولقد اوتوا الزايدة للتويع اليشري لان
يغف مولود من التويع اليشري الى الاخر حتى عتروا دنته
لا طائفة في بطنه اظها من التسلط والعداوة الا
نص الله منه وقد اخذ الله علينا العهد ان لا نطيع
بقوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني اذ امرات لا تغف الشيطان
قوله فا اتخذوه اي في عفا بذكر واقوا لكم واقوا لكم و
وتو علي حذر من منته في جميع احوا **قوله** ثم هي
هنا وهي التي قبلها المجد الذي منزلة السواو وكذا التي
الناظر بالكراف في المستوى فنب **قوله** اي ذالك
فمنسولة اي فن بينه وقوله نفسي لا تقارفت
فما حبرها الى الموت والشياطين بفارقة في زمرة ان
قوله

غدا وصلى محمد بن محمد **قوله** الرحمن الرحيم الرحمن وسكون الحامد من رحم
 اللازم فيقال رحم الله وقوله او الرحمن مصدر من رحم المتقدي وموهبا
 بها واعني **قوله** لا عادة له الا لرحم احد المحرمات تفريق طرفي الجملة
قوله اي سميت به مبتدا وخلايقه بالحقن جمع خليفه بمعنى الطليقة
 عطف تفسيي والتي صفة الخلايق والتاسي مبتدا واخرج خبرا
 والجملة صلة والعايد ضمير اليها ومنهم متعلق باصوح وهو
 علي حذف مضاف اي من احبنا جميع اليها ومن من من ظرق
 لا صوح وذلك **قوله** للمخافة الى التاليف اذ ذاك ولهذا غير
 مناسب في حل المكنث وانما هو توجيها لقصد صهي المكنث
 بالآية في الآية مع ان جميع احواله رحمه الله **قوله** محمد
 يدل من النبي الموصوف بما تقدم او بيان له من احواله
 من قاف وقصير لديه فلو كانت البحار مدا او العقل كتابا
 لم يبلغوا نذوب **قوله** يد اية كماله قال لا يوصي في قات
 قاتل رسول الله ليس له **قوله** حد فيعرب عنه تا طلق بفتح
 كالشمسي تظهر للعينين من بعد صغرة ويكل الطرف من اهل
 وقال انما مثلوصفات للناس كما مثل الخوف والكل واما ان
 ك التاظم وصقة بالسيادة لقوة التخط والاعلا خلا في
 هي استخبار استغفار السيادة فية في الصلاة وغير ذلك
 اجاب به الجلال العالي واما خبر **قوله** لا تشوذي في الصلاة
 فتارة الجلال السيوطي لا صل له **قوله** وهو اهل بيته وقيل
 من وجانه وذريته وقيل تسلسله ورهطه الاذنون **قوله** من
 اهل طاعته اي ولوم من في الاما من قد حلو عصاه المومنين
قوله لا يكون الا من امته فان قيل قد يكون التا
 له صل الله عليه وسلم ليس من امته كما في عيسى
 بعد من ولد اهل بيت ما تاجيب **قوله** بانه انما ينزل ما كتبا بشي
 بعة نبينا صل الله عليه وسلم الناسخحة لجميع
 الشرايع التي منها شريعة عيسى فكان عيسى عليه

اسلام

السلام كرسيل مست امته صل الله عليه وسلم **قوله** العنق
 السليم اي الخالص من التقصي وقوله القويم اي الحسن
قوله وهو اتي جميع ههنا وهي التركة اي السقوط من اذنت
 يتقبل من الاقوال وهي التركة وقوله عشر اتي بالاكثلية
 اي في توبيي لخير احمد **قوله** عابضة من روعا اقبيلوا ذنوبي
 لهيبات عشر اتي الى الحدود اي الحقوا عت ذنوب من لا يعرف
 بالشرا فلا تقربوه **قوله** مع عدم تأهلي اي كوني اهلا وقوله
 وقصوري عطف على عدم من منيل عطف التفسير وقال ذلك
 تراصفا وقوله الي ما قلنا **قوله** اي التاديق الحسنة **قوله** الوسيطة
 هو ارفي مكانا في الحسنة فاصنة يا المصطفى صل الله عليه وسلم
 لخير النبي مذي **قوله** اي هي ربة من روعا سلوا الله لي الوسيلة
 العلود رجة في الحسنة لا يتا لها الا رجل واحد وار جوان اكون انا
 هو **قوله** المتناهد التعمود وهو الشقا عنة العظمي
 وقوله الورود اعب الوصول الى حوض المصطفى
 صل الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه واتباعه و
 متبا عه ومجته واتم تايم على الاعداء يا رب العالمين
 وكاف الغنائم من هذه التسمية الشريعة يوم الثلاث
 ثالث عشر شهر رمضان المبارك الذي هو من شهر
 شهر **قوله** الف ومائتي واربعين من
 الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والتسليم
 التسليم على يد السيد الفقير المذموم
 لربه الف مائة من ايمانكم خورم الف
 على علام يدبر اما لكي مذهبها البر
 فقامي طريفة الدين وطي فله
 عقر الله له ولو الدية ولحشا
 بعه ولست فراقها ودا
 له يا المغفرة والعفو
 وتعا و من عت برة